

IJA # 140

[Book Section - History - Israel]

○ مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي :

من المقرر ان تشارك اسرائيل في معرض القاهرة الدولي الذي يقام في مدينة نصر إحدى ضواحي القاهرة. ويقوم عمال اسرائيليون بتجهيز الجناح الاسرائيلي بعد أن رفض العمال المصريون الاشتراك في تجهيزه. وتشهد قاعة العرض الرئيسية اجراءات أمنية مشددة خوفا من تكرار ما حدث في معرض القاهرة للكتاب حيث تجمع عدد من المتظاهرين أمام الجناح الاسرائيلي وهنقوا بسقوطها واحرقوا العلم الاسرائيلي.

هذا وقد أصرت السلطات الاسرائيلية على أن يكون الجناح المخصص لمعرضاتها في أحد الاماكن البارزة. وأن يستمر الجناح الاسرائيلي في عرض معروضاته بعد انتهاء الايام المخصصة للسوق فيما يعرض معرضا دائما لاسرائيل.

خاص

لقاء شمعون بيريز مع التلفزيون الايطالي

مساء يوم السبت 1985/2/23

- 1 - عريف اللقاء / مذيع بالتلفزيون واسمه / البرتودي فولبي
- 2 - عن صحيفة / لاريوبليكا اليومية / ساندر و فيولا
- 3 - عن صحيفة / لاستامبا اليومية / باولو كاريمبيولي
- 4 - عن صحيفة / الجورنالي ميلانو اليومية / ماريوتشيري
- 5 - عن صحيفة / كوريري ديلاسيرا يومية / الفريديبيروني

واللقاء كان عبارة عن سؤال وجواب واستمر ساعة تقريبا، وأهم الاسئلة التي اجاب عنها بيريز يمكن ترجمتها عن الايطالية وبشكل شبه مختصر لبعض الفقرات غير الهامة.

تقديم من المذيع / البرتودي فولبي :

قدم شمعون بيريز كرئيس وزراء مطلع ومثقف وله معارف كثيرة في أوروبا والعالم وانه يناقش دقائق الامور وملم بالاوضاع الداخلية الاسرائيلية بشكل جيد من مشاكل للاقتصاد وللعمال وللجيش وبعد هذا التقديم قال :

تبدأ اسرائيل بسحب قواتها حاليا من جنوب لبنان في الوقت الذي يتم به أول لقاء أمريكي - سوفياتي للسوار حول منطقة الشرق الاوسط في فينا وبروز النقاط الاولى للاتفاق بين (الملك حسين وباسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) ويقول المذيع :

كل هذه الاحداث خطفت الانظار وحوثت الرأي العام الدولي من جديد بهذه المرحلة نحو مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وتأتي زيارة بيريز الى ايطاليا في خضم هذا المسرح للاحداث المتلاحقة.
وان وجود بيريز بيننا (بضيف المذيع) يعطي انطباعا بأن تكون التحركات
ايجابية وبهمنا الآن معرفة الانطباعات الاولى لزيارتكم (أي بيريز) الى ايطاليا.

جواب بيريز :

زيارتي لايطاليا كانت جيدة ومفيدة وزادت من معرفتي بسبب الترحيب الحار
الذي لقيته فقد دعيت الى ايطاليا وكانت الدعوة الرسمية الاولى من ايطاليا لي
كرئيس وزراء اسرائيل.

وانني أرحب بكون ايطاليا مهتمة بإيجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط والتوصل
للسلام لان ايطاليا ليس لها هدف اقتصادي أو بترولي، ايطاليا تستطيع أن تقوم
بدور وسيط للسلام وهذا هام لان هدف ايطاليا السلام الحقيقي.

وزيارتي هامة ومفيدة لانه تم استقبالي من كل الفئات من رئيس الوزراء
كراكسي من النواب من ممثلي الاحزاب كلها حتى من الحزب الشيوعي الايطالي.
فقد تم الترحيب بي من البابا وحتى الحزب الشيوعي، وأقول بأن الوزير الاول
كراكسي إنسان مطلع جدا ويعرف الكثير من تفاصيل المشكلة وهو إنسان مثالي
وأرحب به. فقد أطلعت وناقشت معه التفاصيل من اتفاق عمان حتى الندوة الدولية.

س1/ الصحفي ساندر فيولا :

- سيادة الوزير الاول حكومتك تستمر بالقول بأنها لن تتفاوض أبدا مع منظمة
التحرير الفلسطينية الا عندما تعترف باسرائيل ولكننا نلاحظ بأن عيون الغربيين
حول م. ت. ف. قد تغيرت، فبالرغم من الانقسام داخل م. ت. ف. مع المتطرفين
في سوريا وليبيا وبالرغم من تعاون عرفات مع الدول مصر والاردن وبالإضافة
للاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير في عمان والذي تعترف بموجبه م. ت. ف.
علانية بكل القرارات والاتفاقيات التابعة للامم المتحدة ومجلس الامن التي تشمل
حلول المشكلة الفلسطينية والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

فهل أنتم تتفهمون ومتفقون بالتحول الذي طرأ على رأي م. ت. ف. ؟
وإذا كنتم لا تتفقون مع هذه الصورة، فكيف ترون الخروج من المشكلة بدون
التطرق للشعب الفلسطيني وحق تقرير مصيره ؟

ج1/ بيريز :

الملك حسين عندما قال أمام الفلسطينيين في عمان وأوضح بأن الارض مقابل
السلام وأن القرار رقم 242 كقاعدة للسلام وبنفس الوقت قال قائمة طويلة من
الطلبات التي تمحو القيمة الفعلية للقرار 242. ان القرار 242 هو القرار الوحيد
الذي حظي باعتراف عدد من الانظمة العربية واسرائيل، هذا لا يعني أن القرار
يكفي لحل كل المشاكل العالقة لكنه خطوة بناءة...

ما المانع من الملك حسين أن يبسط الامور ويوافق على الحوار المباشر
ويجلس لمائدة المفاوضات المباشرة.

ولا أعرف ماذا تبدل حتى يرى الملك حسين أن عرفات يعتبر من أكثر
المعتدلين، إنه يرى الامور من منظاره الخاص ونحن نرى الامور بطريقنا
الخاصة.

أنتم الغربيون تستمعون للحدث ولكننا نعيشه على أرض الواقع الفعلي. أنا لا
أعتقد ولا حتى المصريين والاردنيين بأن طريق السلام مع منظمة التحرير خطوة
للتسوية وأن الاتفاق بين عرفات وحسين كما قالوا طريق للسلام. السلام يحتاج الى
خطوات أكبر.

أليس من الاسهل للجميع عندما نتحدث عن السلام نقول :

- فننظم أنفسنا ونجلس وبدون شروط ونتفق وهذا كاف للبدء بسلام الحقيقي.

س2/ ما هي في نظرك العناصر المبدئية الاولى الصالحة للبدء في عملية
التفاوض ؟ ومع أي الفلسطينيين متسعد للتفاوض ؟ لانك تركت مقالا لمجلة
« بانوراما » الايطالية تقول فيه بأنك لا يمكن أن تتفاوض مع عرفات لانه
مفاوض غير مفيد ومعتبر بشكل كامل حتى داخل م. ت. ف. نفسها.

وان منظمة التحرير ما زالت تمارس العمليات الارهابية ولم ترفضها،

أريد أن أعرف مع أي من الفلسطينيين تريد التفاوض ؟

ج2 / هناك الكثير من الزعماء الفلسطينيين لا يفكرون مثل عرفات ولم يمارسوا
الارهاب ضدنا ومنهم يعيشون معنا وبعضهم لا يرفضون التحدث معنا ويعترفون
بوجود دولة اسرائيل.

وحسب كلام الملك والاتفاق مع عرفات يتحدثون عن وفد أردني فلسطيني
مشترك ولا يتحدثون عن وفد فلسطيني مستقل أو ممثل لمنظمة التحرير إنني مع أي
وفد فلسطيني مشترك لم يمارس أعضاءه الارهاب وقد وصفوا هذه النقطة بالذات
لانهم يعرفون سلفا بأنهم مرفضون كمنظمة تحرير وأنا أقول أنني أوافق على وفد
مشترك حتى وإن كان أعضاءه من منظمة التحرير ولم يشاركوا في الارهاب.

س / قلت بعد سنوات الحرب الطويلة تريد التوصل الى السلام، ولكن من
الملاحظ أن العرب الراديكاليين لا يتفقون في عرفات وأنت لا تتفق به وتعتبره
ارهابي. المهم ما هي نوعية الرجال الذين يمكنك التعامل معهم لفتح طريق
المفاوضات ؟

ج / أريد أن أشرح قليلا، ففي التاريخ حكم على الكثير من الزعماء بالاعتدال
ونماذجهم كثيرة ليس المهم الاعتدال المهم من وجهة نظري القدرة على اتخاذ القرار

مثال : زعيم م. ت. ف. ومنذ عشرين عاما يتخذ قرارين يقول نريد السلام وبنفس الوقت يمارس الارهاب. فهو يمزج بهم.

واعتقد أن أي قرارا وصل للمستقبل يتم من خلال الحلول السلمية وبشكل مشرف واحترام متبادل ولا نريد بأي يوم من الايام أن نكون الحاكمين أو المشرفين على أي شعب كان.

ويمكن ايجاد الحل من خلال حكم ذاتي وتوزيع المناصب وتقسيم الارض بهدف حل المشكلة الفلسطينية مع ترك الحرية للشعب الفلسطيني بالاستقلال الاقتصادي أو يربطه بالاردن ولهم الحرية بالتكلم باللغة التي يريدونها ويبقوا على اتصال مع الشعب العربي ويبقى من حق اسرائيل المحافظة على الامن والعلاقات الخارجية...

وبخصوص شعار الارض مقابل السلام نحن أعطينا سينا للمصريين والآن نعيد الجنوب الى لبنان ماذا يحصل الان ؟

مناورات كثيرة للسلام حصلت وكثير من الاسرائيليين يتساءلون شعارات للسلام فقط. مقابل أرض حقيقية. هنا المشكلة...

س / سيادة الوزير الاول في أوروبا وحتى في إيطاليا تعرف أو قرأت عن الارهاب الاوروبي وعلاقته الخارجية وهل تعتقد كخبير بشؤون الشرق الاوسط، هل سيستمر الارهاب ؟ والى أي حد سيقى الارهاب مرتبط وله علاقات شرق أوسطية أو فلسطينية ؟

ج / أعتقد أن الارهاب يجمع بين المجموعات الارهابية ولهذا يجب القيام بعمليات مشتركة والرد على الارهاب بشكل موحد ومنظم ومراقبة الارهاب التابع للانظمة والسفارات (مثل حادث السفارة الليبية في لندن) يجب العمل على أن ننظم أنفسنا ضد الارهاب في هذه الايام.

س / تجتمع دول أوروبا حاليا لمناقشة عمل أوروبي موحد ضد الارهاب. هل تعتقد أن الشرق الاوسط هو مصدر الارهاب ؟ نعم أم لا ؟

ج / نعم المعلومات تؤكد ذلك ان الارهاب الشرق الاوسطي توزع في العالم وفي إيطاليا.

س / أنتم عندما احتلتم لبنان وجدتم وثائق ومستندات وبطاقات شخصية خاصة لمجموعات ارهابية أوروبية ودولية، وعلاقتها، هل لكم ان تحدثونا عنها ؟

ج / وجدنا فعلا وثائق ورسائل خاصة تؤكد كلها حصول تدريبات تمت لمجموعات ارهابية دولية في لبنان، لقد كان لبنان مسرحا ومركزا لتدريب الارهاب الدولي في أوروبا وحتى اليابان.

س / من الصحفي « ساندر و فيولا صحيفة لاريبوبليكا » :

ربما سؤال محرج ولكن في حديثنا عن الارهاب لا بد من التذكير بأن زعماء في اسرائيل وفي بداية الاستقلال مارسوا عمليات واستخدموا أساليب أقل ما يقال عنها أنها غير سليمة (أي ارهابية) وبعضها مشهور مثل المجازر وضرب الباصات.

ج / لا نتكلم عن أعداد أو كميات ارهابية نتكلم عن السياسة والارهاب. لا نتحدث عن هذا الزعيم الفلسطيني أو ذاك إن ممارسة الارهاب الادعاء بالسلام هو الخطر. عرفات أو خصومه (الان) لو جلسوا معنا للنقاش حول السلام يكونون بنفس الوقت يخططون لعمليات ارهابية، هناك انقسام في صفوف م.ت.ف. ومجموعاتها تتقاتل فيما بينها وبنفس الوقت يخططون للارهاب حتى أنهم يرهبون الزعماء العرب أنه الارهاب السياسي الدموي.

س / المشكلة الفلسطينية لها مآسيها أيضا، أحد زعماء حزبك قال قبل سبع سنوات بأن منظمة التحرير الفلسطينية غير موجودة وأن المشكلة الفلسطينية غير موجودة وحتى لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني. فمشكلة الشعب الفلسطيني مأساوية أيضا وتعود للسلام.

أريد أن أعرف أنا وغيري، هل هناك فرق بين الحكومة الاسرائيلية الحالية، وبين الحكومات السابقة لحزب الليكود، ومن أجل السلام الجميع متفق (أوروبا وأمريكا) من أنه يجب أن يتم اتفاق مع سوريا.

بمعنى : هل أنت مستعد (لو كنت مازلت رئيسا للوزراء) للسلام شرط إرجاع الارض السورية علما بأن احتلالها يتعارض مع القانون الدولي (هضبة الجولان) ؟

ج / الفلسطينيون لا يريدون أن يعترفوا بوجود اليهود عام 1948 وحتى عام 1967 وعندما كانت القدس بكاملها معهم لا يريدون الاعتراف بنا لا أعرف أي شخص في سوريا يريد السلام. والمعسكر العربي موزع ومقسم حتى الاتفاق بين الاردن وعرفات يعكس لعبة الانقسام العربي وهناك معسكران على الأقل اليوم.

- معسكر مصر والاردن والعراق وجزء من م.ت.ف.

- معسكر سوريا وايران وليبيا وجزء من م.ت.ف.

سوريا والاردن تريدان وكل منهما على حده السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية وبصورة عامة معسكر الاردن ومصر مع السلام نظريا.

أما المعسكر الثاني فإنهم لا يريدون السلام يبحثون عن النصر فقط وه متطرفون وأوروبا تعرف أن سوريا غير مهيئة للسلام.

س / أعتقد بأن سوريا اليوم تريد السلام ولا يمكن أن يتم السلام بدون سوريا ومشاركتها.

ج / ربما، ولكن لا تحل الأمور كلها دفعة واحدة لكل شيء رفته، وإنما أنجزنا الاتفاق المصري الاسرائيلي في كامب ديفيد والان ننسحب من لبنان وربما الخطوة الثالثة مع الاردن، أما السوريين فيمكنهم الانتظار ونحن كذلك ننتظر.

س / كرئيس وزراء هل أنت متسعد ومهيء لاعادة الجولان ؟

ج / كيف وصلت قواتنا للجولان، بدباباتهم عام 48 وصلوا لنهر الاردن وعام 67 هاجمونا وكذلك عام 73 من جديد كم مرة تستطيع الانتظار الجولان حيوية لامن اسرائيل. وأنا لو خيرت فإنني أحلل المواقف وما هي مخططات السوريين المستقبلية والجولان ضرورية لامن اسرائيل، ثم اتخذ القرار.

س / حزبكم والاحزاب الاخرى مقسمين بالداخل حول المشكلة الفلسطينية كما قال الملك فهد مؤخرا في واشنطن، هل هذا صحيح ؟

ج / الانقسام ليس عندنا بل هو عندهم المهم أن حزبي غير مستعد أن يحكم أي شعب آخر وهناك فرق بين تحليل الجغرافيا والديموغرافيا.

س / في حال حزب الليكود غير مستعد للسلام، هل مستعد أنت لاجراء انتخابات مستبقة ؟

ج / هناك خط عام اتفق بالمباشرة بالسلام وقتنا للاردنيين والفلسطينيين (بدون م.ت.ف.) هيا نبدا بالسلام، تعالوا لتتفق لاقامة حكم ذاتي، لقد قدمنا اراننا من البداية والشعب الاسرائيلي سيعطي رأيه.

س / ما هي علاقات الارهاب بالشرق الاوسط وهل المعسكر الشرقي وروسيا تساعد الارهاب في أوروبا ؟

ج / لست خبيراً حول الارهاب الاوروبي ولا أريد أن أقول شيئاً لا أعرفه بشكل مباشر.

س / من وجهة نظر عسكرية بحتة وإحصائيات الاسلحة بينكم وبين جيرانكم هل الوقت مع اسرائيل أم ضدها ؟

ج / الوقت ضد الحرب، الحرب أصبحت خطيرة فهي مكلفة للجميع وتتعدت تكنولوجيا، ومكلفة من ناحية إنسانية، كثير من الدول العربية تفهم هذا، ومع مرور الوقت كثيرون اقتنعوا بالسلام والانسانية أهم شيء ولكن اذا هوجمت اسرائيل سننتصر والشباب الاسرائيلي مدرب رغماً عنه بسبب الحروب التي مررنا بها وضحا ولا يوجد خيار إما أن نعيش أو نموت.

س / أعتقد العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان ليست ممتازة. حيث أن البابا عندما استقبل عرفات وصف اللقاء بأنه لقاء ايجابي، فلا توجد علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والعلاقات لا يضرب بها المثل ؟

ج / هناك ثلاثة نقاط لها سمات مختلفة في وجهات النظر وتؤثر بالعلاقات وهي اختلاف الدين والعلاقة الدبلوماسية ووضع القدس والاماكن الدينية المسيحية، يوجد تقدم بكل هذه الميادين وهناك رغبة قوية من الطرفين للتقدم وحل المشاكل العالقة بخصوص القدس وزيارتي واستقبالي من الحبر الاعظم كانت جيدة وبناءة.

س / هل مستعدون لاعادة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ؟

ج / الروس يتذرعون بالوقت، ربما بعد ست أو سبع سنوات هم قطعوا العلاقات، المهم ليس الآن.

س / عام 1982 وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا في شهر سبتمبر وخلال مهرجان عام وهام في اسرائيل وقفت ضد المجازر التي تحدثت في صبرا وشاتيلا. الان وعندما تدخل صباحا الى الكنيسة وترى الجنرال شارون هل يصيبك نوع من الاشمئزاز أو الحرج ؟

ج / لا، العمل الديمقراطي في الحكومة ليس مرتبطاً بشخص واحد وفرد لا يؤثر.

س / حالياً هناك تحرك واسع بين أمريكا والاتحاد السوفياتي في فيينا للحوار حول الشرق الاوسط وأنت في روما تسمع وتناقش رئيس المجموعة الأوروبية، ماهو دور الدول الكبرى وأوروبا وإيطاليا بالذات في عملية السلام ؟

ج / أستطيع أن أقول : الروس والامريكان لديهم مشاكل أهمها موضوع التسلح ولا أعتقد بأنهم مهينون للسلام في الشرق الاوسط قبل حل مشاكلهم الكبيرة والجديدة. وأوروبا تستطيع أن تأخذ دوراً ايجابياً، إن كراكي مثلاً مهتم فعلاً، وتستطيع أوروبا أن تضغط على بعض العرب للمساهمة والبدا في عملية السلام. أوروبا استطاعت أن توجه مصر نحو عملية السلام وقربت بيننا وبينها وتستطيع أوروبا أن تقوم بنفس العمل مع الاردن حالياً تستطيع أوروبا أن تساهم بالتطور الاقتصادي للدول العربية لان الاقتصاد مرتبط بالسلام فيمكن لأوروبا المساهمة الاقتصادية والسياسية.

س / هل تستطيع أن تتفق على المدى البعيد مع سوريا وليبيا... وغيرها.

ج / حديث طويل حتى المصريين لا يتفقون مع الليبيين. إنهم معقدين وصعبين

عدد الطائرات 640 طائرة من بينها 480 طائرة مقاتلة.
عدد الهليكوبتر 188 طائرة.
عدد زوارق المرور السريعة حاملة الصواريخ 23.
عدد الغواصات 3 غواصات.

القبس 1985/2/14

○ الانسحاب المبكر من صيدا :

أكملت اسرائيل يوم 1985/2/16 عملية انسحابها من منطقة صيدا وذلك قبل يومين من الموعد المقرر لذلك. وتكون اسرائيل بانسحابها من منطقة صيدا قد نفذت المرحلة الاولى من هذه العملية.
وقد بدأت عملية الانسحاب الساعة السابعة والنصف صباحا بتوقيت غرينتش حيث تحرك الاسرائيليون من موقعهم الاساسي عند جسر الاولي واتجهوا الى التلال المشرفة على صيدا في شرحيل ومار الياس وبن حسنة، وعند الواحدة والنصف تركت القوات الاسرائيلية هذه المواقع بعد أن جمعت معداتها وانزلت أعلامها وتحركت الى مواقعها الجديدة.

القبس 1985/2/13

○ وقوع 200 عملية عسكرية خلال شهر واحد :

ذكر راديو العدو استنادا الى احصائيات شبه رسمية صدرت عن قيادة الجيش الاسرائيلي اعترافها بوقوع 200 عملية عسكرية خلال شهر كانون الثاني الماضي وقد نتج عن ذلك وقوع العديد من القتلى والجرحى بين الاسرائيليين بحيث فاق ما وقع من إصابات من جراء عمليات مماثلة في العام الماضي.
وأوضح الراديو استنادا الى نفس المصدر أنه قد حصل 250 عملية خلال شهر كانون أول من العام الماضي كما سجل وقوع 400 عملية عسكرية خلال شهر تشرين الثاني من نفس العام.

راديو العدو 1985/2/1

○ مقتل ضابطين كبيرين في جنوب لبنان :

أعلنت القيادة العسكرية في بيان لها عن مقتل الكولونيل ابراهام حيدو (41 سنة)، ويعمل مستشارا للعميل انطوان لحد. وكان الكولونيل حيدو قد أصيب في هجوم صاروخي للمقاومة قرب قرية عربصاليم بالجنوب اللبناني. كما قتل الرائد شاؤول زيهافي في عملية أخرى قرب البازورية.

○ تحذير اسرائيلي للاردن :

قالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية أن اسرائيل قد وجهت عدّة تحذيرات

للغاية والمهم أن نخطر خطوات صحيحة. مصر لبنان ثم الاردن ومن ثم سوريا وبعد ذلك نرى ليبيا وغيرها.

س / اسبانيا كنظام اشتراكي، لماذا لم تتوصلوا معها لفتح العلاقات الدبلوماسية ؟
ج / الحكم يريد أن يعترف بإسرائيل وأن يفتح العلاقات الدبلوماسية معنا وحتى الآن لا بالرغم من تحسن ووجود علاقات اقتصادية وهناك خط مباشر للطيران من اسبانيا لاسرائيل.

لقد أخبرني كراكسي بعد عودته من اسبانيا بأن الاسبان أجابوه ربما عام 1986 ستعترف اسبانيا بإسرائيل، وأنا أسأل : لماذا لا يكون ذلك عام 1985 ؟
س / عرفات أبلغ رسالة ما إلى كراكسي، وكراكسي أبلغكم بفحواها وأنتم هل أرسلتم بشيء إلى عرفات ؟

ج / لا لست متسرعا ولا يوجد شيء يحتاج لجواب. قرأ كراكسي الرسالة وكنت أعرف محتواها مستيقنا وللأسف فالرسالة لا تغير العام. نحن تفاوضنا عندما ملكنا مواجهة التفاوض مع المصريين.

ونأمل البدء بالتفاوض مع الاردن وهناك حتما سيكون فلسطينيون يهمهم التفاوض.

وفي النهاية أكرر بأنني سررت بزيارتي لايطاليا. فقد كانت هامة وأمل بالتوصل لحل سلمي ومستعجل ونأخذ في حساباتنا كل ما سمعناه وسنزيد هذه الروابط.

الشؤون العسكرية

○ القوة الاستراتيجية الاسرائيلية :

نشر مركز الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي « الدليل السنوي لعام 1984 » للقوات المسلحة في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد جاء فيه فيما يتعلق بإسرائيل ما يلي :

اسرائيل : عدد السكان 4,063,000 نسمة، إجمالي الناتج القومي 23.07 مليار دولار، الميزانية العسكرية 4.3 مليار دولار.

القوات المسلحة : القوات البرية 440 ألف رجل، القوات الجوية 80 ألف رجل، القوات البحرية 20 ألف رجل.

عدد الدبابات 3650 من بينها 200 من طراز مركافا.

عدد عربات نقل الجنود المدرعة 800 عربة.

عدد المدافع 1000 مدفع.

للاردن بوضع حد لنشاطات مكتب « فتح » في عمان، وأن هذه التحذيرات نقلت بواسطة قنوات دبلوماسية منها الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

هذا وقد توقع رئيس الاركان الاسرائيلي موشي ليفي ازدياد العمليات المناهضة لاسرائيل بسبب ازدياد مكاتب ونشاط منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن مما يسبب تدهور الموقف حسب رأيه في الضفة الغربية.

القبس 1985/2/8

○ تدريب على الدفاع المدني :

أجرت السلطات الاسرائيلية تدريبات على الدفاع المدني، حيث جرت تفجيرات واطلاق نار في التمرين فيما أطلقت سفارات الانذار. ولم تذكر المصادر الاسرائيلية أسباب التمرين الذي تجريه اسرائيل في العادة حينما تبنت نوايا عدوانية على الدول العربية المجاورة.

الشرق الاوسط 1985/2/8

○ إحباط صفقة بيع مدافع لأمريكا :

ذكر مراسل إذاعة العدو الاسرائيلي في الولايات المتحدة أن عددا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يبذلون جهودهم من أجل إحباط صفقة بين مدافع هاون اسرائيلية للجيش الأمريكي بحجة أنه لم تقدم بعد عروض منافسة بشكل كاف وقال المراسل أنه كان من المتوقع أن يحصل وزير الحرب اسحق رابين على موافقة امريكية لتزويدها بمدافع هاون من عيار 120 ملم من إنتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية بقيمة 100 مليون دولار.

الرأي 1985/2/4

○ توسيع السجون في الكيان الصهيوني :

قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في أعقاب الزيادة الكبيرة التي طرأت خلال العام الماضي على نسبة الاجرام في الكيان الصهيوني توفير مخصصات زائدة خلال العام الحالي من أجل توسيع مراكز السجون.

هذا وقد علم أن عدد السجناء في السجون الاسرائيلية قد ازداد خلال العام الماضي بحوالي 1000 سجين، فقد بلغ عدد السجناء في نهاية العام 1984 ما يقرب من 7400 سجين بعد أن كانوا 6400 سجين في نهاية العام 1983.

الشعب 85/2/27 - الرأي 1985/2/28

○ الضباط الجرحى في المستشفيات الاسرائيلية :

كشفت تقرير نشر في الكيان الصهيوني ان أكثر من تسعة وعشرين ضابطا صهيونيا تتراوح رتبهم بين نقيب وعميد ركن يرفقون الآن في مستشفى تل

هاشومير شمالي تل أبيب بسبب إصابتهم في عمليات القوات المشتركة بجنوب لبنان. وأضاف التقرير أن من بين هؤلاء الضباط الحاكم العسكري لمنطقة النبطية الذي أصيب مؤخرا.

○ المعتقلون في معسكر أنصار :

ذكرت جريدة « هارتس » أن جيش الاحتلال الاسرائيلي لا ينوي الافراج عن السجناء في معسكر أنصار في جنوب لبنان حتى بعد الانسحاب من المنطقة التي يوجد فيها المعسكر. وقالت الجريدة يبدو أنه سيتم نقل السجناء الى معسكر اعتقال جديد يقام في منطقة حزام الامن التي سيطر عليها جيش جنوب لبنان بدعم من سلطات الاحتلال.

والجدير بالذكر أن معسكر أنصار يضم حاليا ما يقرب من 12 ألف معتقل من اللبنانيين والفلسطينيين.

الرأي 1985/2/12

○ طائرات أمريكية لاسرائيل :

ذكر راديو العدو أن الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل 11 طائرة مقاتلة من طراز « أف 15 » خلال الشهرين المقبلين. وقال أن اسرائيل ستحصل على هذه الطائرات تعويضا عن تزويد السعودية بطائرات انذار مبكر من طراز أوإكس. وأضاف الراديو نقلا عن صحيفة « هارتس » أن اسرائيل ستسلم خلال الأشهر القليلة المقبلة 15 طائرة مقاتلة من طراز « أف 16 » كانت قد أوصلت عليها قبل عامين. وأشارت الصحيفة الاسرائيلية الى أن واشنطن كانت قد قررت منح اسرائيل قرضا لشراء الطائرات « أف 15 » يقدر بحوالي 400 مليون دولار ثم قررت تقديم هذا القرض على شكل هبة.

القبس 1985/2/18

○ أسلحة كيميائية لاسرائيل :

ذكرت مجلة « كومونست » العسكرية السوفيتية أن الولايات المتحدة الامريكية تزود اسرائيل بأسلحة كيميائية في إطار التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين. وأكدت المجلة أن الولايات المتحدة هي الدولة الاولى في العالم المنتجة للشحنات الكيميائية، حيث تحتوي ترسانتها العسكرية الداخلية حاليا على 55 ألف طن من العبرات السامة.

هذا وكانت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية قد كشفت في السابق عن وجود مصنع للمواد السامة في الكيان الصهيوني، وحذرت الصحيفة من النتائج المترتبة على انفجار أحد هذه المصانع. وقد جاء هذا التحذير بعد الانفجار الذي حصل في

الهند وأردى بحياة العديد من سكان المناطق المجاورة.

الرأي 1985/2/23

○ تطوير وإنتاج صواريخ جديدة :

توصلت هيئة الصناعة العسكرية في الكيان الصهيوني الى تطوير صاروخ « تاو » الامريكى وذلك بتزويده بأشعة لايزر بحيث يساعده على دقة الاصابة، بالإضافة الى زيادة مدى إطلاقه بحيث تصل الى خمسة كيلو مترات.

كما أنتجت المصانع الاسرائيلية صاروخا طبق الأصل عن قذيفة « الكاتيوشا » وقد أطلقت عليه اسم « تا - 290 ».

وتسعى السلطات العسكرية حاليا لتطوير صاروخ جديد من نوع « غبرنيل » وهو صاروخ بحري يطلق من السفن. والمعروف أن هذا الصاروخ موجه ويلاصق سطح البحر لدى إطلاقه، وهو يعرف باسم « الجيل الثالث » من سلسلة غبرنيل وستدخل اسرائيل عليه تطويرات إلكترونية.

الدستور 1985/3/18

○ بيع بريطانيا مدافع غير صالحة للاستعمال :

ذكرت صحيفة هارتس أن وزارة الدفاع الاسرائيلية قد اعترفت أنها باعت بريطانيا مدافع لطائرات الفانتوم، وأن قسما كبيرا من هذه المدافع غير صالح للاستعمال، وقالت بأن وزارة الدفاع قد أجرت اتصالات مع شركة يوناييتد ساينتيفيك اينسترومينتس بهذا الخصوص.

وكان زعماء أحزاب المعارضة في بريطانيا قد طالبوا الحكومة بتوضيح موضوع هذه الصفقة التي عقدت قبل سنتين بصفة سرية مع الكيان الصهيوني وقد اشتملت على أسلحة غير صالحة لسلاح الجو البريطاني.

هارتس 1985/3/26

○ محاولة لاتخاذ مشروع صناعة أحواض السفن :

تجري مفاوضات بين وزارة المواصلات في الكيان الصهيوني وبين ثلاث جهات استثمارية من الخارج وذلك بهدف دمج صناعة أحواض السفن الاسرائيلية في إنتاج الصناعات العسكرية.

ومما يذكر أن مشروع صناعة أحواض السفن الاسرائيلية يتعرض لازمة حادة منذ فترة طويلة. ومن المتوقع أنه في حالة نجاح هذه المفاوضات أن تخفف الى درجة كبيرة من المشاكل التي تعصف بهذا المشروع خلال السنوات العشر القادمة.

الإذاعة العبرية 1985/3/21

○ اسرائيل تطور نظام صاروخي :

تسعى اسرائيل الآن الى تطوير أول نظام حربي للقذائف الصاروخية التي تطلق بشكل عامودي. وهذا النظام يمكن تركيبه على الدبابات والعربات المدرعة كما يمكن استخدامه لدعم سلاح المدفعية والاليات الخفيفة وأنه بإمكانه تعبئة هذا النظام بـ 16 قذيفة صاروخية خفيفة ورخيصة في نفس الوقت كما أن بإمكانه توفير تغطية هجومية على نطاق 360 درجة دون الحاجة لدوران قاعدة الانطلاق.

ويعد هذا النوع من القذائف العامودية مألوفاً بالنسبة لاجهزة الدفاع البحري الحديثة لكنه لم يجر استخدامه حتى الآن على نظم القتال البرية.

الشرق الاوسط 1985/2/20

○ تنظيم اراهابي جديد :

تم الاعلان في الكيان الصهيوني أن مجموعات من المستوطنين الصهاينة تقوم بالأعداد لاعلان تنظيم اراهابي جديد هدفه السيطرة على الحرم القدسي الشريف. وغالبية أعضاء هذا التنظيم هم من المستوطنين في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ويرى أعضاء هذا التنظيم أنه يتوجب عليهم احتلال الحرم وفرض الامر الواقع كما هو الحال في موضوع الاستيطان.

وتشير الانباء الواردة من الاراضي المحتلة أن هذا التنظيم يلقي الدعم والتأييد من كبار المسؤولين في حكومة وجيش العدو.

وفا 1985/2/18

○ تعيين مدير عام حركة « كاخ » قائد سرية في الجيش :

كشفت عضو الكنيست يوسي سريد عنان مدير عام حركة « كاخ » اليمينية المتطرفة ايلي ادير قد عين مؤخرا قائدا لسرية في أحد الالوية في جيش الاحتلال الاسرائيلي وطالب سريد في برفية بعث بها الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بالغاء هذا التعيين فورا، وقال أنه لا يعقل أن يعين الرجل الثاني في حركة « كاخ » ونائب منير كاهانا قائدا في الجيش ويتقدم في المناصب العسكرية. وقال بأن أفراد حركة « كاخ » يجب أن يبقوا خارج سلم الرتب في الجيش.

على همشمار 1985/2/22

○ مبيعات الطائرات الاسرائيلية :

كشفت رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز لدى زيارته للصناعة الجوية النقاب على أن اسرائيل باعت طائرت من طراز « كفير » بمبلغ 2,25 مليار دولار. وأعرب بيريز عن أمله في إمكانية بيع طائرات « لافي » في المستقبل للبلدان الاجنبية.

وقال أن طائرة لافي ستحلّق في الجو قريباً بعد أن وصل مشروع تطويرها الى منتصف الطريق، وفي مثل هذه الحالة فإنه لا يمكن التراجع، وذكر أن طائرة لافي ستكون أفضل طائرة في العالم.

هتسوفيه 1985/2/8

○ المدمرة الامريكية « سامبسون » في حيفا :

تقوم المدمرة الامريكية « سامبسون » بزيارة ميناء حيفا في فلسطين المحتلة، وستبقى المدمرة في الميناء حتى العشرين من الشهر الحالي، وقد وصفت هذه الزيارة بأنها روتينية.

ويذكر أن المدمرة الامريكية مزودة بصواريخ موجهة وطاقمها يتكون من 325 بحاراً وهي تابعة للاسطول الامريكي السادس الذي ينتشر في البحر الابيض المتوسط.

القيس 1985/2/23

○ إقالات في صفوف الضباط في الجيش :

ذكرت صحيفة « هعولام هزيه » الاسرائيلية أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يعدّ سلسلة من الاقالات بين صفوف الضباط الذين تجاوزوا سن الخمسين في محاولة لتحديث الجيش الاسرائيلي.

وأضافت الصحيفة أن رابين يرغب في أن يحل في القيادة العليا ضباطاً أصغر سناً بحيث لا يتجاوز عمر الضابط في هيئة القيادة 45 سنة.

هعولام هزيه 1985/2/20

○ خسائر اسرائيل في لبنان :

نكر عضو الكنيست يوسي سريد من حزب راتس تفاصيل خسائر اسرائيل في الحرب في لبنان حيث بلغت 622 قتيلاً و5369 جريحاً منذ حزيران 1982. وكان سريد يتحدث بمناسبة مرور ألف يوم على ابتداء الحرب في لبنان والذي صادف 1985/2/27. وقد طالب سريد بتشكيل لجنة تحقيق لتحديد الذين يتحملون مسؤولية الحرب لتقديمهم للمحاكمة.

ومن جهة ثانية فقد قال د. البرت ستينجر مدير مستشفى رمبام في حيفا أن حوالي 6000 جندي اسرائيلي دخلوا المستشفى منذ بداية حرب لبنان.

عل همشمار 1985/2/28

« لافي » على مفترق طرق

زئيف شيف - هارتس، 1985/3/1

وصل المشروع الضخم الخاص بتصميم طائرة « لافي » وانتاجها في اسرائيل مجدداً الى مفترق طرق. والسؤال المطروح ليس هو، هل نوقف مشروع تصنيع الطائرة الذي يعمل فيه حالياً أكثر من أربعة آلاف شخص؟ بل هل نغير اتجاهه بصورة جوهرية؟ هل نستمر في الاتجاه القائم بشأن انتاج مقاتلة اسرائيلية؟ أم انتاج طائرة مقاتلة امريكية - اسرائيلية؟ وإنتني أؤكد امريكية - اسرائيلية، وليس اسرائيلية - امريكية. وإذا استمروا في الاتجاه القائم فلا شك في أن المشروع المهيّب سيواجه مرة تلو أخرى عقبات اقتصادية، وستكون أخطرها عندما نصل الى مرحلة الانتاج.

إن دولة اسرائيل، في وضعها الاقتصادي، لا تستطيع أن تتحمل وحدها إنتاج الطائرة. وإذا أصرت على ذلك ورهنت مواردها الضئيلة، فإننا لا نستطيع مواجهة معدل الانتاج الذي حددناه لانفسنا، وسيرتفع ثمن الطائرة أكثر فأكثر. وقد انتهت في الواقع جميع عمليات الفحوص والاستقصاءات المختلفة، ويتعين على حكومة اسرائيل أن تقرر الآن ما إذا كانت ستفوض وزير الدفاع، ووزارته، لإصدار توجيهات للصناعة الجوية لاسناد الجزء الأكبر من إنتاج الطائرة إلى شركات امريكية.

وبرزت في النقاش، الذي أجراه يتسحاق رابين في مكتبه يوم الجمعة الماضي، مجدداً الجوانب المثيرة للسخرية المتعلقة بطائرة « لافي ». فالجهة المقرر لها أن تكون المستهلك للطائرة، وهي الجيش الاسرائيلي، لا يبدي حماساً لانتاج الطائرة. وكما أبدى رئيس الأركان السابق رفائيل ايتان رأيه، الذي يعارض انتاج طائرة « لافي »، كذلك فإن رئيس الأركان الحالي، موشيه ليفي، غير متحمس لهذا الموضوع. وتدرّك القوات البرية مدى الضرر الذي سيلحق بالاسلحة البرية، وخطط تطويرها في حالة تخصيص ميزانية لانتاج الطائرة، حيث لن تبقى أموال كثيرة لهذه الاسلحة، بالسيكلات أو بالدولارات، من أموال المعونة. ويؤيد عاموس لايبودت، الذي ترأس في مرحلة معينة مشروع طائرة « لافي » إنتاج الطائرة، لكن هناك قادة كباراً في سلاح الجو يخشون من أن يؤدي مرونة سلاح الجو إلى إلحاق الضرر بمعدل تجهيز السلاح بالطائرات.

إنني لا أقبل الادعاء القائل أن المشتركين في الاجتماع، الذي دعا إليه رابين، فوجئوا بحدوث قفزة مفاجئة في نفقات تصميم الطائرة. حقاً ان هذه النفقات زادت، ولكن إذا لم يكونوا قد عرفوا ذلك فهذه فضيحة. وكان المفترض أن يعرف الخبراء ذلك من خلال التغييرات الاقتصادية التي أجريت عام 1981. وطبقاً للتغييرات

التي ادخلوها على الطائرة من حين لآخر. فمئذ تقديم المشروع الاول لتصميم الطائرة في 1980 تضاعفت كلفة التصميم. وفي نفس السنة قدرت كلفة المشروع بنحو مليار دولار. أما التقدير حاليا فهو أن مشروع تصميم « لافي » سيكلف 2 مليار دولار. ولا تعود زيادة كلفة المشروع الى الضعف إلى أخطاء فقط، بل تعود أولا وقبل كل شيء إلى تغييرات في المواصفات. ففي البداية كان مخططا أن يكون المحرك أصغر وقليل من الاجهزة الالكترونية ثم تقرر بعد ذلك إجراء تغييرات في الجناحين وفي نوع المواد المستخدمة، وفي سنة 1984 تقرر إجراء تغييرات الكترونية أخرى (نوعية الرادار).

ليس الثمن الاخير

بعبارة أخرى قفزت كلفة إنتاج الطائرة بشكل مطرد. ففي يناير سنة 1982، وبعد فترة طويلة من القرار الخاص باختيار المحرك الاكبر والاعلى ثمنا، قدرت كلفة إنتاج الطائرة الواحدة بـ 10,8 مليون دولار بأسعار سنة 1984. وإذا كان الخبراء، مع الوقت قد حسنوا بالتأكيد قدرتهم الحسابية، يتعين على حكومة اسرائيل أن تفترض أن 15 مليون دولار لطائرة « لافي » ليس هو الثمن الاخير، حتى لو أنجزت الصناعة الجوية العمل وفقا لكل جداولها الزمنية.

وبهذه الاسعار الجديدة، لا غرابة في أن الاقتصاديين، الذين بحثوا مشروع طائرة « لافي » من خلال المقارنة بإمكانية شراء طائرات أمريكية من طراز اف - 16 (التي سينتج جزء منها في اسرائيل)، قد توصلوا الى استنتاج مفاده أن الافضل شراء طائرات اف - 16، نظرا للناحية الاقتصادية والمخاطر المحتملة.

ويتحول قسم من الصناعة الامريكية من معارض الى مؤيد، وتشكل مجموعة ضغط من أجل المشروع المشترك، وبهذه النظرة نقل أيضا من المخاطر الكثيرة، الاقتصادية وغيرها، التي تواجه مشروع « لافي »، وحتى لو أصبحت هذه الطائرة أمريكية - اسرائيلية، فسيتم تصميمها لمواصفات اسرائيلية وملاءمتها مع المتطلبات العملية لسلاح الجو الاسرائيلي، حقا أن نسبة إنتاج أجزاء الطائرات في اسرائيل ستكون قليلة نسبيا، لكن اسرائيل ستستطيع مع ذلك الاستفادة من مميزات الدخول الى مجالات إنتاج متطورة.

ينبغي افتراض أنه سيظهر من يريد نسف هذه الامكانية والاعتماد على البديل الثاني، وهو كما قلنا الاعتماد على حدوث المعجزة. ومن المؤكد أن هؤلاء سي طرحون إدعاءات مختلفة، كالادعاء القائل بأن طائرة « لافي » أمريكية - اسرائيلية - ستؤدي الى زيادة الارتباط أو التبعية للولايات المتحدة، بدلا من قليله. وهذا ادعاء مثير للسخرية، ذلك لان من الخطأ منذ البداية الاعتقاد بأن إنتاج طائرة « لافي » في اسرائيل يمكن أن يكسبنا مجال مناورة معين، وبشكل مؤقت فقط. في

حالة فرض حظر على بيع الاسلحة لاسرائيل. لكن يجدر أن نذكر أننا وصلنا الى وضع مربك مفاده أن الولايات المتحدة لا تدفع أموالا من أجل تصميم الطائرة فقط، بل أيضا من أجل الصيانة الجارية لمعظم الجيش الاسرائيل، وعلى ذلك، فإن السبيل الوحيد هو الاخذ ببديل تحويل طائرة « لافي » الى طائرة أمريكية - اسرائيلية. ولا يجوز أن ننتظر وقتا طويلا لاتخاذ هذا القرار، ليس فقط بسبب ضغوط الميزانية والازمة الاقتصادية، بل أيضا في أعقاب الحاجة الى الاستعداد للتحويل، ولكي لا يتخذ القرار في آخر لحظة، وتحت الضغوط.

أهم الاحداث في شهر اذار (مارس) السياسة الداخلية

الحكومة :

○ إقرار تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب :

قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها المنعقدة في 1985/3/3 البدء فوراً في تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من لبنان. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قرّرت في السابق انسحاب القوات الاسرائيلية على ثلاث مراحل، وقد تم تنفيذ المرحلة الاولى في 1985/2/16 أي قبل الموعد المقرر لذلك بيومين.

هذا ولم يشترك وزير الدفاع السابقان ارئيل شارون وموشيه ارئيل في التصويت، لكن شارون طالب أثناء نقاش الحكومة بأن تحتفظ اسرائيل « بحزام أمني » في الجنوب عرضه 30 كم، بحيث يشكل منطقة عازلة ضد استئناف الهجمات على المستوطنات الاسرائيلية الشمالية.

هارتس 1985/3/4

○ الاستماع لتقرير رابين عن لبنان :

استمعت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية الى تقرير قدمه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين حول الوضع في لبنان. وقد طالب عدد من الوزراء في هذه الجلسة توحيد المرحلتين الثانية والثالثة للانسحاب من لبنان. ولم يعارض رابين ذلك ولكنه دعى لبحث هذا الموضوع في جلسة أخرى لمجلس الوزراء الاسرائيلي.

هذا وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قرّرت البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، وعلى الاثر فقد بدأت القوات الاسرائيلية بتفكيك مواقعها المحددة تمهيدا للانسحاب منها.

هارتس 1985/3/14

○ مناقشة الوضع الاقتصادي الإسرائيلي :

قررت الحكومة إجراء نقاش اقتصادي شامل في إحدى جلساتها القادمة. وطلبت من وزير المالية اعداد تقرير لهذا الغرض بحيث يتضمن دراسة عن الوضع الاقتصادي العام والمساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل. وقد جاء هذا القرار بناء على طلب الوزير ديفيد ليفي الذي طالب بضرورة إجراء نقاش عاجل لتقييم الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة. هذا وقد انتقد وزراء من العراخ آخرين من الليكود، وأدعوا بأن تعاملهم مع الازمة الاقتصادية نابع من اعتبارات حزبية وليس من اعتبارات موضوعية.

إذاعة العدو 1985/3/18

○ موازنة خاصة للمستوطنات الحدودية :

قررت الحكومة تشكيل لجنة وزارية لبحث تخصيص موازنة خاصة للمستوطنات الحدودية خارج موازنة الوزارات المختلفة. وعلم أن ممثلي المستوطنات كانوا قد طلبوا منحهم حق الاولوية في المجالات الاقتصادية ومكافحة البطالة بسبب الاعباء الامنية التي تتحملها ولضرورة تعزيز أمنها خصوصا في أعقاب انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ومما يذكر أن الاوساط الاسرائيلية تتخوف من عودة تساقط القذائف والصواريخ على المستعمرات الحدودية بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وقد اتخذت في سبيل تقليل الخسائر بعض الاجراءات الضرورية لهذا الامر.

إذاعة العدو بالعبري 1985/3/18

○ احتمال تشكيل حكومة مصغرة :

ذكر راديو العدو أن زعماء المعراخ والليكود لم ينفوا إمكانية تشكيل حكومة اسرائيلية مصغرة تقتصر على أحد الحزبين الكبارين أو تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل.

هذا وقد اجتمع بيريز مع رئيسة كتلة الائتلاف الوزاري في الكنيست لهذا الغرض، واتفق الاثنان على ضرورة الامتناع عن تصعيد هوة الخلافات بين الحزبين الكبارين والعمل من أجل أن تقوم الحكومة بأداء وظيفتها جيدا.

إذاعة العدو بالعبري 1985/3/21

الكنيست :

○ مناقشة حجب الثقة عن الحكومة :

قدمت مجموعة من الاحزاب الصغيرة في البرلمان الاسرائيلي اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة. وقد ناقشت الكنيست هذا الاقتراح ولكنه لم يلق التأييد المطلوب

له حيث صوت الى جانب الحكومة 50 عضوا بينما صوت ضدها 14 عضوا فقط هذا ولم يحضر عملية التصويت سوى وزير واحد فقط عن الليكود بينما صوت ستة وزراء من المعراخ الى جانب الحكومة.

راديو العدو 1985/3/6

○ تشكيل لوبي جديد في الكنيست الاسرائيلي :

أعلن ثلاثة وعشرون عضوا في الكنيست الصهيوني أنهم شكلوا لوبي جديد. وسيعمل هذا التجمع كرابطة موحدة من أجل ما أسموه تحقيق بعض الاهداف التي لا تريد الحكومة الحالية القيام بها.

ويضم اللوبي الجديد أعضاء من الليكود وفتحيا وشماس ومورشاد والمفدال. ويهدف هذا التجمع الى زيادة العمل والنشاط لتكثيف وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما يهدف الى المبادرة بإقامة عدد من النوى الاستيطانية في الاراضي المحتلة كذلك العمل على زيادة القدرات الاقتصادية للمستوطنات والقيام بزيادة الخدمات العامة لها وكذلك توفير الاموال وزيادة الجهد لمصادرة اراض عربية وتشكيل وحدات عسكرية لحماية هذه المستوطنات.

وفا 1985/3/7

○ رفض اقتراح برفع الحصانة عن ميعاري وبيليد :

قدم أعضاء من حزب الليكود اليميني المتطرف اقتراحا الى رئيس الكنيست شلومو هيل وذلك من أجل بحثه في جلسات الكنيست بغية رفع الحصانة عن النائبين بيليد وميعاري من الحركة التقدمية للسلام ومن ثم تقديمهما للمحاكمة لانهما اجتمعا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. ولكن هيلل قرر رفض الطلب لانه لا يمكن بحث هذا الطلب في الكنيست. وقال هؤلاء الاعضاء أنهم سيواصلون مسعاهم في هذا الاتجاه.

مجلة صوت البلاد عدد 35. تاريخ 1985/3/6

○ المصادقة على الموازنة الجديدة للكيان الصهيوني :

بعد يومين من المناقشات فقد وافق الكنيست على الموازنة العامة للسنة القادمة 1986/1985 وقد بلغ حجم هذه الموازنة 22.1 مليار دولار. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد صادقت على هذه الموازنة بعد إجراء تخفيضات كبيرة على استحقاقات الوزارات وخصوصا وزارة الدفاع مما أثار ضجة واسعة.

هذا وقد تضمنت الموازنة 90 مليون دولار للمستوطنات الشمالية المتاخمة للحدود مع لبنان لتشجيع الصهاينة على العمل والاقامة هناك. كما أن هذه الموازنة لا تشمل نفقات سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان والتي تقدر ما بين 100 و140 مليون دولار.

القبس 1985/3/30

الاحزاب :

○ توحيد حزبي « تحياه » وحركة « تسومت » :

قررت إدارة حزب « تحياه » وسكرتارية حركة « تسومت » توحيد الحزبين الصهيونيين. وعلم أن المؤسسات الموحدة سوف تعمل منذ التوقيع على الاتفاقية بشكل موحد، بحيث تكون نسبة تمثيل حزب تحياه 70% ونسبة تمثيل تسومت 30% وسوف يقرر الاتحاد الجديد ما إذا كانا سيخوضان انتخابات الهستدروت القادمة بقائمة موحدة أم لا.

ومما يذكر أن الحزبين وهما من الاحزاب اليمينية المتطرفة في الكيان الصهيوني قد تقدمتا لانتخابات الكنيست الاخيرة بقائمة موحدة برئاسة يوفال نعمان، وقد حصلوا على خمسة مقاعد في البرلمان.

مجلة الارض عدد 12، تاريخ 1985/3/7

○ تهديد « المفدال » بالانسحاب من الحكومة :

ذكرت صحيفة معاريف ان الحزب الوطني الديني « المفدال » قد هدد بالانسحاب من الحكومة الاسرائيلية إذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول صرف الميزانية المتعلقة بالمؤسسات الدينية اليهودية في اسرائيل.

وقالت أن الازمة الجديدة نشبت على اثر خلاف بين حزب « شاس » الذي يتولى وزارة الداخلية وحزب المفدال الذي يدير وزارة الاديان حول توزيع مبلغ ومقداره 8,7 مليون دولار على المؤسسات الدينية.

ومما يذكر أن حزب العمل يقف بجانب الحزب الوطني الديني بينما يقف الليكود مع حزب شاس.

معاريف 1985/3/27

○ انتخابات جديدة داخل حزب حيروت :

جرت انتخابات جديدة داخل حزب حيروت لرئاسة مجلس الشباب، وقد فاز في هذه الانتخابات ميخائيل رتسون، حيث حصل على 149 صوتا مقابل 132 صوتا حصل عليها منافسه يسرائيل كاتس.

ومما يذكر أن كاتس يعمل كمساعد للجنرال ارئيل شارون، وتشكل هزيمة كاتس هزيمة لمعسكر شارون هزيمة لشارون نفسه الذي كان شبحه يخيم على الانتخابات.

معاريف 1985/3/28

الوضع الاقتصادي :

○ ازدياد الديون الاسرائيلية الخارجية :

ذكرت صحيفة بديعوت احرنوت أن ديون اسرائيل الخارجية قد ازدادت في الاشهر التسعة الاولى من عام 1984 بأكثر من مليار وربع المليار دولار بحيث وصلت الى 23,834 مليار دولار. وقد أشارت الصحيفة الى أن حوالي 16,3% من هذه الديون قصيرة الاجل.

وقد أضافت الصحيفة أنه يترتب على اسرائيل أن تسدد ديونا مقدارها 5,662 مليار دولار بالاضافة الى فائدة تصل الى 1,5 مليار دولار.

مجلة الارض عدد 12، تاريخ 1985/3/7

○ تحويل منطقة ايلات الى منطقة تجارة حرّة :

أعلن رئيس الحكومة في الكيان الصهيوني شمعون بيريز أن مدينة ايلات ستحول الى منطقة تجارة حرّة خلال أقل من شهر. وبموجب ذلك فإنه سوف يتم الغاء ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الاعمال وتخفيض الضرائب المفروضة على الدخل والشركات كما ستخفض أسعار تذاكر المواصلات الجوية للمدينة.

هذا وسوف تقام الحواجز شمال المدينة كما سيتم إنشاء محطة كبيرة للجمارك لمنع تسرب البضائع وتهريبها خارج منطقة التجارة الحرّة. وقد نتج عن هذا القرار ارتفاع أسعار الاراضي والمساكن بشكل كبير في المدينة.

راديو العدو 1985/3/5

○ انخفاض احتياطي العملات الصعبة :

ذكرت صحيفة « جروزلم بوست » الاسرائيلية أن احتياطي الكيان الصهيوني قد انخفض الشهر الماضي بمقدار 135 مليون دولار وفق ما أعلنه بنك اسرائيل، فقد بلغت قيمة الاحتياطي في نهاية شهر شباط 2184 مليون دولار في مقابل 2319 مليون دولار في نهاية شهر كانون الثاني الماضي.

ويأتي انخفاض الاحتياطي في شهر شباط في أعقاب انخفاض آخر بلغ 282 مليون دولار في كانون الثاني الماضي. وبلغت خسارة الكيان الصهيوني من الاحتياطي الاجنبي 1,1 دفعة واحدة قيمة المساعدات الامريكية.

الرأي 1985/3/6

الهجرة :

○ تهجير دفعة جديدة من يهود الفلاشا الاثيوبيين :

تم نقل ما يقارب من 800 شخص من يهود الفلاشا الموجودين في معسكر « تاواو » في شمال مدينة قضايف التي تقع شرقي السودان الى اسرائيل. وقد تم

نقل هؤلاء بواسطة طائرات « سي - 130 » هيركوليز العسكرية الأمريكية، حيث هبطت أول دفعة من هذه الطائرات وتقدر من 10 الى 12 طائرة في مطار على بعد 12 كم شمال المدينة، وقد استغرقت هذه العملية ثلاثة أيام.

وكان قد تم نقل 8700 من الفلاشا من السودان الى فلسطين المحتلة في الفترة الواقعة بين 21 نوفمبر الى 6 يناير في عملية أطلق عليها عملية موسى.

القبس 1985/3/24

○ تصاعد الهجرة المعاكسة :

سجلت نسبة عدد اليهود المهاجرين من الكيان الصهيوني رقما لم يسبق له مثيل من قبل، وهذا ما دفع السفارة الأمريكية لاعادة النظر في الشروط التي يجب توفرها في طلب الهجرة.

وقالت صحيفة هارتس في هذا الشأن أن السفارة الأمريكية في تل أبيب بدأت مؤخرا في إعادة النظر في تأشيرات الدخول للولايات المتحدة الأمريكية. وقالت أوساط السفارة الأمريكية أنه طرأ خلال الأشهر الأخيرة زيادة في نسبة الهجرة المعاكسة لم يسبق لها مثيل حيث بلغت منذ شهر كانون الثاني الماضي حوالي 50 % زيادة.

هارتس 1985/3/26

مقترحات كهانا في مقابل قوانين النازيين

بتسحاق شور - عل هشمار، 1985/3/21

إن مشروعات القوانين التي أعدها عضو الكنيست منير كهانا تتطابق مع قوانين نيرينبرغ النازية ضد اليهود. هذا الاستنتاج وصل إليه عضو الكنيست ميخائيل إيتان (الليكود - حيروت)، عضو لجنة التعليم في الكنيست، في وثيقة مقارنة طرحها على أعضاء اللجنة.

مشروع القانون الاول لمنير كهانا سُمي « قانون الجنسية الاسرائيلية وتبادل السكان، يهودا وعربيا ». ويذكر هذا المشروع بـ« قانون جنسية الرايخ » الذي سن في 1935/9/15 في المانيا النازية. والقانون الثاني الذي يقترحه كهانا سُمي « قانون منع الاندماج بين اليهود وغير اليهود وقدسية الشعب اليهودي ». وهو يذكر بـ« قانون حماية الدم الالمانى والشرق الالمانى » في التاريخ نفسه. ويقول عضو الكنيست ميخائيل إيتان، إن هذين القانونين النازيين معروفان باسم قوانين نيرينبرغ، واستخدما أساسا تشريعا، استندت إليه تشريعات غربية واسعة النطاق. وشكلت هذه القوانين والقوانين الفرعية قوانين العرقية سيئة السمعة. وكذلك عندما

نقارن مرة تلو أخرى قوانين نيرينبرغ بمقترحات كهانا، من الصعب أن نقرر بيقين، أن كهانا نقل مقترحاته عن النازيين برغم التشابه الكبير في الشكل والتطابق في الفكرة العامة والاختلاف الضئيل في المضامين. ويحتمل أن إنتاج كهانا غير أصلي. لكن هذه مسألة مهمة لعلماء النفس وأطباء الامراض العقلية. وهي أقل أهمية بالنسبة الى الجمهور الاسرائيل. ويقول عضو الكنيست ميخائيل إيتان : « الاستنتاج الواضح الذي يظهر منها هو أن مقترحات كهانا هي وثيقة نازية كتبت في اسرائيل، سواء أكانت مستوردة أم أصلية.

« ملايين اليهود في المهجر يعيشون بسبب كهانا في خطر دائم، خشية أن يقوم صنو لكهانا يطالب بمعاملة يهود تلك الدول بمثابة يطالب كهانا بمعاملة غير اليهود في اسرائيل، مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وانكلترا أو أية دولة أخرى ».

وفيما يلي المقارنة :

مشروع كهانا :

الفصل في شواطئ الاستحمام :

تقام شواطئ منفصلة لليهود وغير اليهود، دون تفرقة في نوعيتها. ويعاقب بالسجن لمدة ستة أشهر كل من يتواجد في الشاطئ المخصص لابناء الشعب الآخر.

وضع غير اليهود :

أ - دون أي حق وطني ودون أي دور في الاجراءات السياسية في دولة اسرائيل، لا يمكن لغير اليهودي أن يعين في منصب سلطة ولا يستطيع التصويت في انتخابات الكنيست أو أية هيئة رسمية وشعبية أخرى.

ب - يأخذ على عاتقه، الواجبات، الضرائب والعبودية. وإذا لم يوافق على العبودية والضرائب يطرد بالقوة.

تشريع نازي..

الفصل في حمامات السباحة والمصاريف :

أ - محظور على اليهود الدخول الى حمامات السباحة العامة. (35/8 تعليمات هيئات محلية مختلفة).

ب - في أماكن الاصطياف والمنتجعات يجب الفصل بين اليهود وغير اليهود. ولهذا السبب يجب انزال اليهود في فنادق وبنسيونات منفصلة.

(وزير داخلية الرايخ 1937/7/24)

وضع اليهود :

لا يمكن لليهود أي يصبحوا مواطنين في الرايخ. وليس لهم حق اقتراع سياسي، ولا يمكنهم تولي مناصب عامة.
(1935/11/14 - حكم أول يستند إلى قوانين الجنسية).

تقييد السكن :

غير اليهود لا يسكن في حدود منطقة اختصاص مدينة القدس.

حظر الزواج المختلط :

محظور على اليهود واليهوديات مواطني وسكان الدولة الزواج من غير اليهود، سواء في البلاد أو في الخارج. ولن يعترف مطلقاً بهذا الزواج المختلط.

العلاقات خارج إطار الزواج

بين اليهود وغير اليهود :

أ - محظور على اليهود واليهوديات مواطني الدولة، إقامة علاقات زواج كاملة أو جزئية من أي نوع كان، مع غير اليهود وهذا أيضاً في غير إطار الزواج. ويعاقب بالسجن لمدة سنتين كل من يخالف هذا البند.

ب - يعاقب بالسجن لمدة خمس سنوات غير اليهودي الذي يقيم علاقات زواج مع زانية يهودية أو الذكر اليهودي الذي يقيم علاقات مع ذكر غير يهودي.

الفصل بين التلاميذ :

جميع مؤسسات التعليم في أرض - اسرائيل تكون منفصلة ولغير اليهود.

منع اللقاء بين الشباب :

تلغى المصاريف، وجميع المؤسسات المختلطة.

تقييد السكن :

الشقق التي أجرت في برلين وفي ميونخ لليهود لا يعاد تأجيرها لليهود دون إذن. ناص (تعليمات وزير عمل الرايخ 1939/2/8).

حظر الزواج المختلط :

الزواج بين اليهود ومواطني الدولة ذوي الدم الألماني أو ذوي الدم القريب منه. محظور، والزواج الذي تم خلافاً للقانون هو زواج باطل حتى إذا عقد في الخارج. (البند 1 من قانون حماية الدم الألماني والشرق الألماني 1935/3/15).

العلاقات خارج إطار الزواج

بين اليهود ومواطني الرايخ :

أ - محظور إقامة علاقات خارج إطار الزواج بين اليهود ورعايا الدولة ذوي

الدم الألماني أو ذوي الدم القريب منه (البند 2 من قانون حماية الدم الألماني والشرف الألماني).

ب - لا يحق لليهود أن يشغلوا في خدمتهم المنزلية إحدى رعايا الدولة ذات دم ألماني أو دم قريب منه، يقل عمرها عن 45 سنة. (البند 3 من قانون حماية الدم الألماني والشرق الألماني).

الفصل بين التلاميذ :

محظور على التلاميذ اليهود أن يتعلموا في مدارس المانية. ومسموح لهم فقد أن يتعلموا في مدارس يهودية (تعليمات وزير التعليم النازي 1985/11/15).

منع اللقاء بين الشباب :

محظور إشراك تلاميذ وتلميذات غير آريين في زيارة بيوت الشباب.

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ اتفاق في وجهات النظر الامريكية - الاسرائيلية :

بعث وزير الخارجية الامريكية برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز أكد له فيها بأن أمريكا ستتمسك في معارضتها لاية جهود تبذل من أجل إشراك م.ت.ف. في مسار السلام قبل أن تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وبقرار مجلس الامن رقم 242.

وقالت الرسالة أنه يتفق مع وجهة نظر بيريز القائلة بوجود البحث عن ترتيبات مرحلية في هذه المرحلة تمهيدا للمرحلة القادمة في المفاوضات. ويعتقد شولتز أن مثل هذه الترتيبات المرحلية يجب أن تتضمن اتفاقاً مصرياً اسرائيلياً على إشراك ممثلين فلسطينيين لا ينتمون الى م.ت.ف. في الوفد الاردني للمفاوضات، كما يجب أن تتضمن الترتيبات التأكيد على ضرورة إجراء المفاوضات بصورة مباشرة.

رأبى العدو 1985/3/7

○ المساعدات الامريكية لاسرائيل :

طلبت الادارة الامريكية من الكونغرس الموافقة على منح اسرائيل مساعدة بمقدار 1,8 مليار دولار، أي بزيادة 400 مليون دولار عن العام الماضي وذلك لشراء الاسلحة. وقد استمعت اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب الى روبرت بيلترو نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا الى تقرير بهذا الشأن.

وقد أوضح بيلترو أن الإدارة الأمريكية لن تحدد الآن مقدار المساعدات الاقتصادية التي ستطلبها إسرائيل بانتظار نتائج المفاوضات فيها ومدى تقدم برنامج الاستقرار الاقتصادي في إسرائيل. وكانت إسرائيل قد طلبت مساعدة اقتصادية بمقدار 1,85 مليار دولار لعام 1986 أي بزيادة 650 مليون دولار عن العام السابق.

الشرق الأوسط 1985/3/1

○ اقتراح لتخفيض الفائدة على القروض الاسرائيلية :

ينوي عضو لجنة المساعدات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي التقدم بمشروع قانون بنص على تخفيض نسبة الفائدة المفروضة على المبالغ التي استدانها إسرائيل من الولايات المتحدة الأمريكية والتي تقدر بـ 11% إلى 5% سنويا.

ومن المعلوم أن إسرائيل بدأت الحصول على منح لا ترد في السنتين الأخيرتين فقط وأن جميع المساعدات الاقتصادية كانت تقدم على شكل قروض الأمر الذي يجعل من تسديدها عبئا كبيرا على ميزان العملات الأجنبية في إسرائيل.

راديو العدو 1985/3/5

○ المعونات الأمريكية لإسرائيل :

أعلنت الحكومة الأمريكية رسماً تأييدها لدفع 1,2 مليار دولار كمعونة اقتصادية عادية لإسرائيل في عام 1986، لكنها قالت أنها لم تتخذ بعد قراراً بشأن معونة إضافية مستعجلة لعام 1985.

هذا وقد وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي على طلب الإدارة الأمريكية بمنح إسرائيل مساعدات اقتصادية بمقدار 1,2 مليار دولار. ومن المقرر أن يناقش مجلس الشيوخ والنواب هذه المعونة قبل إقرارها بصفة نهائية.

القبس 1985/3/23

○ اتفاقية التجارة الحرة :

استكملت المباحثات والترتيبات بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية لوضع الصيغ النهائية للبدء بتطبيق اتفاق التجارة الحرة بينهما. وقد استغرقت المباحثات بين الطرفين عدة أيام لإعداد الوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه الاتفاقية. وبموجب هذه الاتفاقية فإنه يتم إعفاء كافة المنتجات التي يصدرها الكيان الصهيوني لأمريكا من الضريبة.

ومن جهة ثانية فقد صادقت لجنة أمريكية تابعة لمجلس النواب فيما بعد على هذه الاتفاقية، وتعتبر مصادقة هذه اللجنة مقدمة لمصادقة مجلس النواب عليها.

هارتس 1985/3/8

○ خبراء أمريكيون لاصلاح الاقتصاد الاسرائيلي :

قام الخبيران هربرت شتاين وستانلي فيشر بزيارة الكيان الصهيوني سراً حيث مكثوا مدة في القدس في مهمة تقتضي دراسة الأوضاع الاقتصادية وكيفية معالجتها. هذا وقد اطلع هؤلاء على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي، وقد علم أن أوساطا في وزارة المالية وجهت انتقادا لوزير المالية اسحق موداعي بسبب تدخل هؤلاء الخبراء في الامور الاقتصادية الاسرائيلية. وتخوفت هذه الاوساط من زيادة التدخل الأمريكي في الشؤون الاقتصادية لإسرائيل ومتابعة جميع الاجراءات التي تتخذها في هذا الصدد.

هارتس 1985/3/14

○ زيارة شولتز للكيان الصهيوني :

يصل إلى تل أبيب يوم 10 مايو أيار القادم وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز في زيارة للكيان الصهيوني للمشاركة في إحياء « ذكرى ضحايا النازية » من اليهود بمناسبة مرور 40 عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أن زيارة شولتز لا تتعلق بالمساعي السلمية في المنطقة، وأن الوزير الأمريكي لا يعتزم زيارة دول أخرى في المنطقة. إلا أن راديو العدو قال أن شولتز سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول عملية السلام في الشرق الأوسط.

الاخبار 1985/3/22

○ الكشف على مواقع لتقوية محطة صوت أمريكا :

قام خبراء أمريكيون واسرائيليون بدراسة أفضل المواقع المناسبة لإقامة محطات تقوية إرسال تتيح توصيل برامج إذاعة « صوت أمريكا » إلى الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية.

ومن المحتمل أن يتم اختيار موقع « شيفتا » بصحراء النقب بين بئر السبع والحدود المصرية لإقامة محطات التقوية فيها. والجدير بالذكر أن السلطات الاسرائيلية قد اختارت القطاع نفسه لإقامة مفاعلات نووية قد تبنيها فرنسا لصالح إسرائيل.

القبس 1985/3/28

○ العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ اقتراحات لحل مشكلة طابا :

قالت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية أن وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير سوف يعين طاقما من رجال القانون لدراسة الجانب القانوني لمسألة ملكية منطقة طابا.

ومما يذكر أن لدى وزير الخارجية الاسرائيلي ثلاث اقتراحات لحل هذه المشكلة، الاول إحالة التحكيم في هذه المسألة للرئيس الامريكى والثاني يقضي بإعطاء السيادة لمصر مقابل تأجيرها للكيان الصهيونى والثالث يقضى بإدارة هذه المنطقة بالتعاون بين الطرفين. هذا وقد رفضت مصر هذه الاقتراحات جميعها.
هتسوفيه 1985/3/10

○ مشاركة اسرائيلية في المعرض الدولي بالقاهرة :

شاركت ستون شركة اسرائيلية في المعرض الدولي الذي أقيم في القاهرة مؤخرا ومن بين الشركات التي شاركت في هذا المعرض شركة « كور » وشركة « اغركسلو » هذا وقد شاركت في هذا المعرض ثلاثون دولة من بينها الكيان الصهيونى، وكان السودان هو الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في هذا المعرض. وقد قام متظاهرون مصريون وعرب بإحراق العلمين الاسرائيلي والامريكى أثناء التظاهرة التي نظمها داخل المعرض.

هارتس 1985/3/8

○ تعاون زراعي بين مصر واسرائيل :

قام خبراء زراعيون اسرائيليون بانتاج نوع من الطماطم قليلة الملوحة في مصر. وقد ذكر هؤلاء الخبراء أن هذه البندورة هي جزء من مشروع مصري - اسرائيلي مشترك لاجراء أبحاث في المناطق القاحلة.
وقال وكيل وزارة الزراعة المصرية محمد الدسوقي أن مصر حصلت على المعرفة والتكنولوجيا في إطار مشروعها المشترك مع اسرائيل. هذا وكان الدسوقي يرأس وفدا مصريا من 12 شخصا زاروا اسرائيل مؤخرا.

القبس 1985/3/19

○ السياحة بين مصر واسرائيل :

أفادت شركة الطيران الاسرائيلي العال أن عدد ركاب الطائرات بين مصر واسرائيل العام الماضي يقدر بـ 60 ألفا، لكن عددا قليلا منهم كان من المصريين. وقد أوضح مدير مكتب للشركة في القاهرة أن نحو 36 ألف راكب استخدموا طائرات العال بين القاهرة وتل أبيب في 1984 ولكن أكثر من نصفهم ليسوا اسرائيليين. ومما يذكر أن شركة مصرية تدعى « اير سينا » تأسست لنقل الركاب بين مصر واسرائيل لتفادي تعرض شركة مصر للطيران للمقاطعة الدول العربية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر عقب توقيعها معاهدة سلام منفرد مع اسرائيل عام 1979.

النهار 1985/3/15

○ السعي لبيع المجمع السياحي في طابا :

يقوم رجل الاعمال الاسرائيلي شفايمر وهو مؤسس شركة طيران العال الاسرائيلية بالسعي لبيع المجمع السياحي الكبير الذي أقامته اسرائيل في طابا الى شركات غير اسرائيلية. ولكنه لم يوفق حتى الآن في العثور على مشتريين.

وقد اشترطت عدة جهات للموافقة على الشراء عودة منطقة طابا للسيادة المصرية ومن المعروف أن مصر تطالب اسرائيل بإعادة المنطقة إليها. وكان الولايات المتحدة قد قدمت اقتراحا في السابق يتضمن أن يعهد بإدارة المجمع السياحي الكبير الى كونسورتيوم دولي يشرف عليه رجال أعمال سعوديون.
الرأي 1985/3/6

○ اجتماعات مصرية - اسرائيلية :

اجتمع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي في جنيف مع بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية وقد استغرق الاجتماع حوالي ساعتين، وتم فيه بحث مجمل العلاقات المصرية الاسرائيلية والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

كما أجرى عضو البرلمان الاسرائيلي الياهو بن اليسار محادثات مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد.
ومما يذكر أن الاتصالات الاسرائيلية المصرية قد تكتفت في المدة الاخيرة بعد إطلاق الرئيس المصري حسني مبارك مبادرته الاخيرة.

الاذاعة العبرية 1985/3/21

○ السياحة بين مصر واسرائيل :

ذكر موشيه ساسون أثناء الاحتفال بمرور خمس سنوات على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية أن مليون وتسعمائة ألف شخص عبروا الحدود المصرية - الاسرائيلية في الاتجاهات منذ معاهدة السلام.

من جهة ثانية فقد عبرت عدة مئات من السيارات الاسرائيلية في عيد الفصح اليهودي الحدود المصرية - الاسرائيلية متجهة الى سواحل سيناء، كما أفادت التقارير الواردة من الداخل أن طريق تل أبيب - القاهرة كانت مكتظة بالباصات التي تحمل الركاب الاسرائيليين في اتجاه القاهرة.

القبس 1985/3/26

○ العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ وفد برلماني اسرائيلي يزور دولا أوروبية :

ويقوم وفد مكون من أربعة نواب اسرائيليين برئاسة شلومو هيلل رئيس

الكنيست وهو من حزب العمل بزيارة النرويج بدعوة من البرلمان النرويجي ويتوجه الوفد بعد زيارة النرويج الى كوبنهاجن في زيارة بدعوة من البرلمان الدانماركي. وتستهدف هذه الزيارة الى تصفية الخلافات القائمة بين اسرائيل والنرويج حول النزاع الاسرائيل - الفلسطيني. هذا وقد صرح هيلل بأن علاقات الصداقة بين اسرائيل والنرويج كانت وثيقة فيما مضى ولكنها اتسمت ببعض البرود خلال الاعوام الاخيرة.

البوست 1985/3/7

○ جلبوع يزور هنغاريا :

قام مدير دائرة أوروبا في وزارة الخارجية الاسرائيلية موشي جلبوع بزيارة لهنغاريا. وقد وصل جلبوع الى بودابست في نطاق وفد يمثل الكونغرس اليهودي العالمي. ومن المعروف أن هنغاريا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني كغيرها من دول الكتلة الشرقية، حيث كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية في أعقاب حرب حزيران عام 1967.

ومما يذكر أن موشي جلبوع كان رئيس الوفد الاسرائيلي في محادثات النافوزة والتي توقفت نتيجة التعتن الاسرائيلي.

هارتس 85/3/5 - الرأي 1985/3/6

○ قانون أكاذيب « أوشفايتز » :

صرح رئيس حكومة بافاريا في المانيا الاتحادية فرانز جوزيف بأنه لن يوافق على قانون « منع أكاذيب أوشفايتز »، وبذلك تصبح فرص إقراره متدنية في البرلمان الالمانى الاتحادي ومما يذكر أن مثل هذا القانون قد وضع على طاولة البرلمان منذ مدة ولم يتم علاجه.

هذا وقد اقترحت بعض الاوساط المؤيدة لاسرائيل بإقرار هذا القانون على ضوء تزايد الكتابات حول عدم وجود اثباتات تؤكد وجود معسكرات إبادة تم استخدامها من قبل النازية ضد اليهود وهي ما تسمى معسكرات أوشفايتز.

معاريف 1985/3/7

○ وزير الطاقة الاسرائيلية في باريس :

قام وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاخاك بزيارة الى فرنسا. وقد قابل شاخاك أثناء زيارته هذه رئيس الوزراء الفرنسي لوران فاببوس حيث سلمه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. وقد ذكر أن مضمون الرسالة يتعلق بالوضع الراهن في جنوب لبنان بالاضافة الى الموقف الفرنسي الاخير في مجلس الامن الدولي.

النهار 1985/3/16

○ احتجاج اسرائيل على المواقف الفرنسية الاخيرة :

ذكر مصدر مسؤول في القدس المحتلة أن اسرائيل احتجت رسميا لدى سفير فرنسا جاك ديبون على تصويت فرنسا في مجلس الامن ولجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة في جنيف على قرارين يدينان السياسة التي تنتهجها اسرائيل. وكان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي قد استدعى السفير الفرنسي حيث أعرب له شفويا عن استياء اسرائيل لهذين الموقفين، هذا وقد استغرقت مقابلة السفير الفرنسي ثلاثة أرباع الساعة.

الرأي 1985/3/19

○ إذاعة أوروبية في اسرائيل :

ذكرت صحيفة السفير اللبنانية أن اسرائيل وافقت على السماح لراديو « أوروبا الحرة » بال بث الى أوروبا الشرقية من أجهزة في اسرائيل. وقال مسؤولون اسرائيليون أن المحطة سوف تستخدم أجهزة بث يتم تركيبها في المبنى الذي تقرر إقامة في اسرائيل لصوت أمريكا.

ومما يذكر أنه كانت تمت الموافقة على السماح لصوت أمريكا بالبث من اسرائيل في إذاعة موجهة للاتحاد السوفيتي.

السفير 1985/3/25

○ خلاف اسرائيلي - فرنسي :

أظهرت المحادثات التي أجراها وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير مع المسؤولين الفرنسيين وجود خلافات في وجهات النظر حول العديد من القضايا في الشرق الاوسط. وقد أشار الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريحات للصحفيين الى أن بلاده أعلنت أنها تعتبر الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير خطوة ايجابية في طريق السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة ثانية فقد أثارت تصريحات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي والتي وصف بها الجنود الفرنسيين في جنوب لبنان بأنهم « أولاد زانية » أزمة حادة بين اسرائيل وفرنسا. وقد استدعت فرنسا السفير الاسرائيلي في باريس عوفادي صوفر وسلمته احتجاج الحكومة الفرنسية على هذه التصريحات.

الشرق الاوسط 1985/3/28

شؤون سياسية متفرقة :

○ اتفاقية سرية مع جنوب افريقيا :

وقعت كل من اسرائيل وجنوب افريقيا سراً على اتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي، وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها لاسرائيل وفد

اقتصادي من جنوب أفريقيا قبل بضعة أسابيع. ويستهدف هذا الاتفاق التعاون في مشاريع علمية وتكنولوجية يبلغ تكاليفها خمسة ملايين دولار.

الارض عدد 12، تاريخ 1985/3/7

○ طرد اسرائيل من منظمة العمل الدولية :

اتخذ مجلس إدارة منظمة العمل الدولية بأغلبية ساحقة قرار يتضمن طرد الكيان الصهيوني من مجموعة آسيا والباسيفيك التابعة للمنطقة. وقد جاء قرار طرد الكيان الصهيوني اثر جلسة عقدها مجلس الادارة لمناقشة مطلب عربي قدم بهذا الشأن الشهر الماضي الى السيد بلان شارد مدير عام منظمة العمل الدولية حيث تضمن الطلب طرد الكيان الصهيوني من المجموعة.

وفا 1985/3/1

○ عضو كنيسة يزور الهند :

ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية أن عضو الكنيسة منحيم هاكوهين قام بمهمة في الهند استهدفت تشجيع هجرة حوالي 7000 يهودي من الهند الى فلسطين المحتلة.

وقد تعرض هاكوهين الى عملية اعتقال في مطار بومبي لانه حاول دخول البلاد بدون الحصول على تأشيرة دخول، إلا أنه تم إطلاق سراحه بعد تدخل أحد الاسرائيليين الذي أوضح بأن هو كوهين هو رجل دين ومن ثم فقد سمح له بالدخول والتجول بين الطوائف اليهودية داعياً إياها للهجرة الى فلسطين المحتلة.

هارتس 1985/2/22

اعتبارات رسم الحدود الشرقية لدولة اسرائيل

منشورات توجيهية للسياسة رقم 5

معهد ليونارد ديفيس للعلاقات الدولية، الجامعة العبرية - القدس، نيسان/ابريل 1982

1 - تقديم :

تجمل هذه الوثيقة الموضوعية بين أيدي القراء المناقشات التي دارت في ندوة بحثية في إطار معهد ليونارد ديفيس للعلاقات الدولية خلال عام 1981 و1982. وقد اشترك في هذه الندوة فريق من اتجاهات مختلفة وبعض العاملين في السلك الخارجي : السيد الكين بيكر، البروفيسور موشيه بروور، البروفيسور نسيم بار - يعقوب، البروفيسور دان هوروفيتس، البروفيسور يهوشاف هركابي، البروفيسور روث لايدوت، السيد روبي سايفل، الدكتور باروخ كيميرليتيغ، البروفيسور شالوم رايمان، والدكتور جفريثيل شيفر. وقد عمل السيد بنيامين ميلر والسد أوري

كنارتي كمساعدين بحثيين.

لا تعكس هذه المناقشات بالضرورة موافقة جميع المشتركين في الندوة أو رأي هذا العضو أو ذلك.

البروفيسور شالوم رايمان/منسق الندوة

2 - مبادئ لتعيين حدود سياسية :

يعتبر موضوع تعيين الحدود محصلة ابتكار دول قومية في أوروبا، بدأ منذ أيام الثورة الفرنسية. ثم انتشر بعد ذلك في العالم بأسره. وكانت الحدود في المناطق الواقعة خارج أوروبا تعين في البداية في إطار عملية الاستعمار، ومن ثم، ولدى نشوء الدول الإقليمية، نتيجة لعملية انحسار الاستعمار، عُينت لهذه الدول في حالات عديدة حدود جديدة.

ثمة عدد من المبادئ الأساسية لتعيين الحدود السياسية :

أ - الحد السياسي هو خط جغرافي على الخريطة، يتجسد مادياً على الأرض، ويحدد بصورة واضحة تخوم السيادة للدولة. وينبغي التمييز بين الحد السياسي، وبين خطوط التخوم الأخرى التي لا تتضمن السيادة. وتتكون هذه الخطوط من نوعين : (1) تلك التي تعين من طرف واحد، وفقاً لميزان القوى، وبصورة عامة نتيجة لانتهاء أعمال عدائية.

(2) خطوط تعين وفق اتفاق ثنائي، وتقوم على المبادئ المألوفة في العلاقات الدولية.

ب - تنقسم الحدود السياسية الى نوعين أساسيين. من جهة، هناك حد للفصل الكامل، من جانبي الحدود. ومن جهة أخرى، نجد حد التماس، الذي يتميز بطابع الانتقال الحر، وهناك أنواع وسط، حدود مفتوحة بصورة جزئية فقط وما شابه ذلك. هذا التمييز هو تعبير وانعكاس للعلاقات بين السكان الذين يقيمون على جانبي الحدود.

ج - خلال تعيين الحدود السياسية، تراعى مجموعة العوامل، مثل التضاريس الطبيعية، والتجمعات السكانية والمدن والقرى، والموارد الاقتصادية، وشبكة المواصلات وغيرها. ومن الجائز أن يكون لهذه العوامل تأثيرات مختلفة على ماهية الحدود، فرسم الحدود بموجبها سيُشجع على قيام حدود تماس، أو أنه يتطلب بدلاً من ذلك، قيام حدود فاصلة.

د - تحتل اعتبارات الامن مكاناً مرموقاً في تعيين الحدود. ويتجلى تأثيرها في طريقتين. أولاً، بواسطة التأثير المباشر على رسم الحدود، أي بواسطة الحاق مناطق مهمة من الناحية الامنية بالتخوم الإقليمية ذات السيادة. وثمة طريقة ثانية وهي، استخدام ترتيبات أمنية تطبق على المناطق الحدودية التابعة للدول المعنية، بواسطة

فرض قيود على صلاحيات الدول مثل : ترتيبات التجريد من السلاح، تحديد القوات، أجهزة إنذار وما شابه ذلك.

لمقتضى هذه الدراسة، ينطلق تفحص تأثير العوامل الامنية والديموغرافية والاقتصادية من فرضية مفادها أنه قد ينشأ خلال الفترة الاولى وضع تسود فيه حدود فاصلة. وثمة فرضية أخرى. هي أن تأثير الاعتبارات الامنية يتجلى في الطريقتين أنفتي الذكر، أي تأثير مباشر على رسم الحدود السياسية، وتأثير غير مباشر، بواسطة الترتيبات الامنية. وسيتناول هذا البحث النواحي المتعلقة بتعيين الحدود السياسية فقط، ولن يتطرق الى الترتيبات الامنية اللازمة. علاوة على تعيين الحدود.

3 - فرضيات لتعيين حدود اسرائيل الشرقية :

إن لدولة اسرائيل تجربة ضئيلة فقط في تعيين الحدود السياسية. فمن جهة ورثنا حدودا رسمتها دول كولونينائية وفق اعتباراتها ونسب القوى بينها. ومن جهة أخرى، هناك خطوط الهدنة أو خطوط وقف إطلاق النار التي نجمت على انتهاء عمليات عدائية حربية.

منذ ثلاثين سنة وأكثر، وليس من قبيل الصدفة. تتقرر المواضيع المرتبطة بحدود البلد وفق اعتبارات أمنية في أساسها. اتخذت منذ حرب الأيام الستة تعبيرا محددًا على صورة مصطلح « حدود قابلة للدفاع ». كان أحد نماذج تطبيق هذا المصطلح نظريا وعمليا هو اتفاق السلام مع مصر، عندما جرى تمييز بين موقع الحدود السياسية وموقع الخطوط المرتبطة بالترتيبات الامنية. مثل : التجريد، وتحديد القوات، والمراقبة الدولية. ويشمل مجال عمل القوة الدولية التي تشرف على الترتيبات الامنية شبه جزيرة سيناء كلها (مناطق A, B, C) وقطاعا ضيقا فقط داخل تخوم السيادة الاسرائيلية (منطقة التي يعمل فيها مراقبون فقط).

عندما نعمن النظر في رسم حدود اسرائيل الشرقية، تثار مسائل ذات طابع مختلف تماما عن طريق تعيين الحدود بين اسرائيل ومصر. وينجم الاختلاف الاول عن قرب المناطق المحتفظ بها في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] من قلب دولة اسرائيل. ثانيا، يقيم في يهودا والسامرة نحو 710,000 مواطن عربي (تخمين مكتب الاحصاء المركزي لآخر عام 1981). ويصل متوسط الكثافة السكانية الى 126 نسمة في الكيلومتر المربع، مقابل شبه جزيرة سيناء التي لا يتجاوز متوسط الكثافة السكانية فيها شخصا واحدا أو اثنين للكيلومتر المربع. ثالثا، ان لاسرائيل ارتباطا تاريخيا ودينيا بهذه المناطق، التي شكّلت المحور الاقليمي للهوية القومية والدينية للشعب اليهودي. رابعا، هناك عدم وضوح إزاء طابع السيادة التي تنطبق عن مناطق يهودا والسامرة. ففي حين أن حكومة اسرائيل تعتبر أن لها حق الاولوية عن أي مطالب أخرى [بهذه المناطق]، وأنه لا ينبغي إقامة دولة عربية فلسطينية

فيها، فإن الاتجاه المعين لاكثرية الدول العربية الساحقة وسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة العربي، يقضي بوجود تطبيق حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية مستقلة في هذه المناطق. أخيرا، ثمة اختلاف في عرف تعيين الحدود : تعيين في إطار اتفاقي كامب ديفيد وجوب تطبيق الحكم الذاتي على يهودا والسامرة وقطاع غزة، بما في ذلك سلطة الادارة الذاتية لفترة خمس سنوات، على أن تجري خلال هذه الفترة مفاوضات حول الوضع النهائي لهذه المناطق وحول اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن وسيتعين موقع الحدود والترتيبات الامنية في هذه المناطق في إطار هذه المفاوضات.

لمقتضى تفحص اعتبارات رسم الحدود الشرقية لدولة اسرائيل، ثمة فرضيات مقترحة يمكن الاسترشاد بها وهي :

1 - تنطبق المبادئ العامة أنفة الذكر كمبادئ أساسية لتعيين الحدود السياسية، على تعيين الحدود الشرقية لدولة اسرائيل.

2 - عدم موافقة حكومة اسرائيل على العودة الى خطوط الهدنة التي عُينت في سنة 1949. كما أن الجانب العربي في المفاوضات حول الحدود الشرقية لن يوافق على الضم ليهودا والسامرة بواسطة تعيين حدود تطابق الحدود الانتدابية لارض اسرائيل الغربية. وبالتالي، فإن المجال الاقليمي الذي يمكن فيه، بصورة عامة إجراء مفاوضات لتعيين حدود متفق عليها سيقع بين هذين الطرفين، أي بين خط اتفاق الهدنة لسنة 1949، وبين الحدود الدولية لارض اسرائيل الغربية في عهد الانتداب.

3 - في ضوء الحقيقة التي مؤداها أن الحدود قد تمر في المنطقة المتواصلة والمأهولة بكثافة، لا يمكن الاكتفاء بالاعتبارات الامنية وحسب، وإنما ينبغي أيضا دراسة الاعتبارات الديموغرافية والاقتصادية التي لا تقل أهمية.

4 - ثمة إمكان، من وجهة نظر دولة لاحراز موافقة على تنفيذ تعديلات طفيفة في مصلحة اسرائيل ضمن حدود « الخط الاخضر » [حدود الهدنة 1949] في إطار نسوية سلمية شاملة.

4 - جداول أثمان إقليمية :

ان جدول أثمان إقليمية إنما هو أداة للتخمين، بصورة مركزة وشاملة، لمزايا وعيوب ضم هذه المنطقة أو تلك إلى تخوم اسرائيل. وتشتمل هذه الجداول على ثلاثة عناصر أساسية :

- (1) عناصر من الصعب للقياس الكمي.
- (2) عناصر من الصعب قياسها كما، ولكن يمكن تصنيفها حسب ترتيب أهميتها.

(3) عناصر من الصعب قياسها كما، ومن الصعب تصنيفها.

علاوة على ذلك، ثمة علاقة بين حجم المنطقة، موضوع البحث، وبين الوزن التناسبي لكل واحد من العناصر آنفة الذكر.

في ضوء ما قيل آنفا، يجدر تصنيف مدى الموضوعية العلمية التي يمكن الحصول عليها بواسطة هذه الإدارة، ويتعلق التحفظ حيالها بطابع المعطيات من جهة، ومشكلة الموازنة من جهة أخرى. علاوة على ذلك، نظرا لأن المقصود هو المقابلة بين بدائل إقليمية [مناطق]، فإنه لو كان هناك ترجيح، لاسكن جعل هذا الترجيح متماسكا.

أ. عناصر قابلة للقياس الكمي :

إن المعطيات الإحصائية والمعلومات المتوفرة بشأن منطقة يهودا والسامرة بعيدة عن كونها مفصلة ومستحدثة بمقدار يكفي لتحقق معق بواسطة جدول أثمان إقليمية. فمنذ إحصاء سنة 1967 تستند المعطيات الديموغرافية على التخمينات فقط. علاوة على ذلك، ثمة نقص في المعلومات المستحدثة بشأن توزيع السكان وفق التجمع السكاني والقضاء، بحيث تعكس هذه المعلومات اتجاهات التكاثر الطبيعي في كل مكان، وأنماط الهجرة الداخلية. كما أن تغيير حدود الإقضية في يهودا والسامرة منذ سنة 1967 يشكل هو أيضا صعوبة في استحداث تخمينات عدد السكان استنادا إلى الإحصاء. أما من ناحية الاستيطان اليهودي، في يهودا والسامرة، فهناك نقص في المعلومات المفصلة والمستحدثة بشأن حجم السكان، ومساحات الأراضي، وبنية العمالة ومواقعها وغير ذلك.

بمقتضى العمل الحالي سنستخدم المعطيات التالية :

- 1 - مساحة قسائم الأراضي التابعة للقرى وفق Village Statistics منذ نهاية الانتداب، مع التعديلات الناجمة عن تعيين الخط الأخضر وضم القدس الشرقية.
- 2 - معلومات هيدرولوجية عامة بشأن أحواض المياه القائمة تحت الأرض، وعمق منسوب المياه الجوفية..
- 3 - شبكة المواصلات القائمة والتي هي في طور التخطيط، وتتيح تقدير قربها من المناطق المختلفة.
- 4 - تخمينات بشأن عدد السكان مستخلصة من دراسات وأبحاث معينة.
- 5 - روابط إقليمية من ناحية العمالة والخدمات وما شابه ذلك.

ب. عناصر نوعية :

(1) العامل الأمني، ثمة صعوبة في تعيين درجة الحيوية. بطريقة كمية، لمنطقة معينة من الناحية الأمنية. أولا، النظام التكنولوجي العسكري خاضع

للتغيرات، إذ أن كل تكنولوجيا تتأثر بأهمية عنصر الأرض بصورة مختلفة، وكذلك بالنسبة إلى تأثيرها على هذا العنصر. ثانيا، هناك اختلاف في المفاهيم الاستراتيجية. على سبيل المثال : الخلافات في الرأي التي كانت قائمة في الماضي بشأن خط بارليف معروفة، أما اليوم فتوجد مدارس مختلفة إزاء الأهمية الاستراتيجية للروابي [في الضفة الغربية] في مقابل غور الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا شك في أن للمنطقة الإقليمية وزنا مهما سواء كقيمة رمزية تمنح الثقة بالنفس أو كأداة استيعاب لوسائل دفاعية، وبنية تحتية لوجستية، ونظام انذار استخباراتي. ويمكن من هذه النواحي أن نصنف، مدينا أولوية البدائل الإقليمية المختلفة.

(2) اعتبارات اجتماعية وسياسية، وتقدير هذه أكثر صعوبة، ومن بين هذه الاعتبارات الشائعة، اعتبارات ديموغرافية أي النسبة العددية بين السكان العرب واليهود، واعتبارات طبقية واقتصادية. تتعلق ببنية العمالة، واعتبارات الإجماع الوطني، واعتبارات الشرعية الدولية، سواء لجهة العلاقات الدولية أو الشتات اليهودي.

إن إحدى إمكانيات التطرق إلى هذه الاعتبارات، ولو بصورة جزئية، في إطار جداول الأثمان الإقليمية، هو بواسطة استطلاعات المواقف واستقصاءات الرأي العام التي جرت منذ سنة 1967. ويتضح من هذه الاستطلاعات مثلا أن ثمة إجماعا واسعا على ضم هضبة الجولان إلى دولة إسرائيل (حتى قبل صدور قانون هضبة الجولان)، كما أن هناك إجماعا واسعا على عدم العودة إلى حدود 1949. وفي مقابل ذلك، فإن 15 - 20% من المستفتين يؤيدون ضم يهودا والسامرة. ولكن يجب القول فورا أن غياب إجماع وطني ليس أمرا ثابتا بالضرورة، بل هو قابل للتغيير. وقد حدث تغيير كهذا في الماضي. ويجب أن نذكر بالإضافة إلى ذلك أن المواقف إزاء هذه القضايا تتأثر إلى حد كبير بسياسة الحكومة.

والطريق التي تتم بواسطتها الموازنة بين المعطيات النوعية هي استخدام مبدأ القرب [الجوار] أي قرب المنطقة من « الخط الأخضر » وتأثير هذا القرب على النشاطات داخل تخوم الخط الأخضر، في وضع تسود فيه حدود فصل تام.

5 - تفحص حسب المناطق :

كما في كل منطقة أخرى، يوجد في يهودا والسامرة تقسيمان جغرافيان إلى مناطق فرعية. ويقوم التقسيم الأول على التضاريس الطبيعية، ويشمل الطبوغرافيا، وكمية المنخفضات والتجاويف، ومصادر المياه، ونوع الأراضي، والطاقة الزراعية. أما التقسيم الثاني فهو قطري - اقتصادي. ويقسم يهودا والسامرة تقسيما وظيفيا وفي مجالات نفوذ المراكز الحضرية [المدينية]، قسم منها داخل المنطقة وقسم آخر خارجها (الجدول رقم 1).

جدول رقم 1

تقسيم يهودا والسامرة الى مناطق فرعية

مناطق طبيعية	مناطق وظيفية رئيسية (1)
منحدرات جبال غربية	منطقة الخليل
الروابي	منطقة المدينة الام للقدس (2)
منحدرات جبال شرقية	منطقة المدينة الام لغوش دان (2)
(صحراء يهودا والسامرة)	منطقة رام الله
غور الاردن وساحل البحر الميت	مثلث السامرة - نابلس - جنين
	وطولكرم

(1) ينسجم التقسيم الوظيفي بصورة عامة مع التقسيم الى أفضية. باستثناء قضاء الاردن. منطقة الخليل - قضاء الخليل. منطقة رام الله - قاء رام الله. وهذا ما ينطبق على أفضية نابلس و جنين وطولكرم.

(2) مناطق المدينة الام لمدينة القدس وغوش دان لا تنتمي من الناحية السياسية الى يهودا والسامرة، ولكن تأثيرها يمتد بصورة واضحة الى تخوم يهودا والسامرة، ولهذا السبب شملها الجدول.

نظرا لانعام التطابق بين التقسيم الطبيعي والتقسيم الوظيفي تم عمليا تفحص أجزاء من مناطق، أي مناطق فرعية طبيعية داخل قضاء أو داخل منطقة وظيفية. وبعد ذلك تمت إعادة توحيد أجزاء المناطق من جديد في أربع وحدات إقليمية أساسية وهي :

- 1 - المنحدرات الغربية للجبال وتتضمن منطقة المدينة الام لمدينة تل أبيب.
- 2 - منطقة المدينة الام لمدينة القدس.
- 3 - غور الاردن (بما في ذلك المنحدرات الشرقية للجبال).
- 4 - الروابي (بما في ذلك مناطق الخليل ورام الله والسامرة).

(1) المنحدرات الغربية للجبال :

تتضمن منحدرات الجبال الغربية أجزاء من أفضية : جنين، طولكرم، رام الله، بيت لحم، والخليل. أما الاعتبارات التي روعيت لمقتضى تعيين الحدود المقترحة فهي :

- أ - القرب من منطقة صميم قلب دولة اسرائيل. ومن المعروف، أن الخط الاخضر يمر في أماكن معينة على مسافة 14 كيلومتر فقط من شاطئ البحر.
- ب - ثمة أهمية خاصة لمنحدرات الجبال الشرقية من ناحية مصادر المياه تحت الارض التي تغذي منسوب المياه الجوفية التي تستغل اليوم في الشريط الساحلي.
- ج - هذه المنطقة واقعة على مقربة شديدة من تخوم نشاط مرافق حيوية على شريط اسرائيل الساحلي، مثل مطار بن غوريون. ومن شأن حدود الفصل التي تتأخذ الخط الاخضر ان تلحق الضرر بنشاط هذه المرافق وسير عملها.

د - المنطقة مأهولة بقرى عربية بكثافة كبيرة، وكل تغيير - مهما كان صغيرا في رسم الحدود، من شأنه أن يغير الى حد بعيد حجم السكان العرب الذين ينتقلون الى السيادة الاسرائيلية. ويتمثل الاعتبار الاساسي للاحاق قرية عربية بتخوم اسرائيل بمدى ارتباطها الاقتصادي باسرائيل. وبالتحديد، اذا كان معظم السكان يعتمدون عليها في مصادر معيشتهم.

هـ - يجري في القسم الاوسط من هذه المنطقة مسار انتشار الضواحي والاحياء، سواء بصورة تلقائية أو بصورة مخططة. وهذه الضواحي تشمل أماكن سكنية أو صناعية تمتد الى خارج منطقة المدينة الام لغوش دان شرقا.

نتيجة لتطبيق هذه الاعتبارات ثمة تعديلات مقترحة في الحدود بمعدل 6 كيلومترات الى الشرق من الخط الاخضر وشمالا ممر القدس. وبعرض متغير جنوبي الممر. وينقرح ضم قطاع أوسع في أربعة أماكن، إذ لا يتجاوز عرض هذا القطاع 12-13 كيلومترا :

- 1 - محور قلقيلية - نابلس، حتى غوش كرني شومرون وصاعدا. وهذه المنطقة حساسة بصورة خاصة، لأنها تشكل « الخاصرة الضيقة » لاسرائيل.
- 2 - في المنطقة الواقعة شرقي مطار بن غوريون، من أجل توفير مجال جوي مساحته 10 أميال بحرية بين المطار والحدود.
- 3 - في المنطقة الواقعة شمالي ممر القدس؛ من أجل ضم طريق بيت حورون كأقصر محور مواصلات بين القدس وتل أبيب.
- 4 - في منطقة جبل الخليل من أجل ضم غوش عتسيون الى التخوم ذات السيادة لدولة اسرائيل.

2 - غور الاردن :

إن غور الاردن مشمول في الاساس في قضاء الاردن، في حين أن جزءا من منحدرات الجبال الشرقية موجود في أفضية جنين، ورام الله، وبيت لحم، والخليل. والاعتبارات التي روعيت في تعديلات الحدود المقترحة في هذه المنطقة هي :

أ - وقوع جبل غلبوع على مقربة شديدة من سفح السهول الواقعة بين البحر الابيض المتوسط ومنحدر نهر الاردن، وهو يشكل أيضا مصدرا مهما للمياه الجوفية التي تنبع من منحدراته داخل تخوم اسرائيل. وتعتمد جميع القرى العربية السبع الواقعة في منطقة غلبوع في توفير معيشتها على اسرائيل.

ب - ينبغي التمييز في غور الاردن بين جزئين أساسيين : الجزء الشمالي من سهل بيت شان حتى جسر داميا، والجزء الاساسي من جسر داميا حتى بوادي اريحا.

(1) في القسم الشمالي تقرب منحدرات الجبال الشرقية حتى تحاذي نهر الاردن. ويوجد في هذه المنطقة عدد ضئيل من السكان العرب. أما المستوطنات اليهودية الجديدة التي أقيمت في منطقة محولا، وعلى امتداد محور سهول حمذات فتشير الى الامكانيات المتوفرة للاستيطان اليهودي.

(2) تمييز المنطقة الوسطى بتقسيم واضح بين غور الاردن السهلي وبين منحدرات الجبال الشرقية، حيث يصل عرض الغور الى 7.6 كيلومترات. وفي المنطقة ثلاثة تجمعات عربية : الجفتليك، والعوجا، واريحا، والقرى التابعة لها. ويقوم المزارعون اليهود الذين تقدر طاقتهم الاستيعابية بنحو 8000 نسمة، على امتداد محورين موازيين، طريق الغور وطريق الون. وضم المنطقة إلى تخوم السيادة الاسرائيلية ستحول دون اتصال طبيعي ومتواصل بين السكان العرب الذين يقيمون في الروابي الغربية والسكان الذين يقيمون في الجانب الشرقي من نهر الاردن.

(ج) ثمة اعتبارات أخرى قائمة بالنسبة إلى الجزء الجنوبي من الغور، بمحاذاة شاطئ البحر الميت، وكذلك بالنسبة إلى صحراء يهودا. أولاً، من الجدير أن يكون كل الشاطئ الغربي للبحر الميت واقعا داخل تخوم السيادة الاسرائيلية. ثانياً، تتمتع هذه المنطقة بطاقة تنموية سياحية كبيرة. ويمكن ان تستخدم السهول الممتدة على طول صحراء يهودا كمناطق تدريب للجيش الاسرائيلي على مقربة من الحدود المستقبلية.

وفي ضوء الاعتبارات آنفة الذكر، يقترح تعديل الحدود في الاقسام الشمالية والجنوبية من منطقة غور الاردن، بما في ذلك منحدرات الجبال الشرقية. مقابل ذلك، تبقى المنطقة الممتدة بين جسر داميا واريحا، والتي يبلغ طولها نحو 35 كيلومترا بخط جوي، خارج تخوم السيادة الاسرائيلية. وبكلمات أخرى، فإن كل وجود اسرائيلي في هذا الجزء من الغور سيتم توفيره بواسطة ترتيبات أمنية وليس في إطار تعديلات الحدود.

(3) منطقة المدينة الام لمدينة القدس

تشمل منطقة المدينة الام لمدينة القدس أقساماً من قضائي رام الله وبيت لحم. وتراعي في هذه المنطقة الاعتبارات التالية :

أ - إن أقصر خط بين القدس والشريط الساحلي هو محور بيت حورون. وهناك تخطيط لشق طريق سريع في هذا المحور. كما تجري دراسة إمكان إضافة خط سكة حديد، يختصر المسافة بنسبة 40% مقابل الخط المتعرج الذي يمر في ناحل سوريك. ومضاعفة المحور المحركي [لاستخدام المركبات] إنما هي عملية حتمية، في ضوء ازدياد عدد سكان القدس الموحدة، ومنطقة المدينة الام حولها.

ب - منطقة المدينة الام لمدينة القدس، هي أقرب منطقة من وسط البلد إلى غور الاردن والبحر الميت. وبالتالي، ينبغي توفير امتداد إقليمي بين القدس وشاطئ البحر الميت. وسوف يضمن هذا الامتداد أيضاً قيام مدينة خارج القدس، لابعادها عن الموقع الحدودي الذي كانت تحتله حتى سنة 1967.

ج - توجد جنوب القدس وشمالها تجمعات حضرية كبيرة. مثل بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور في الجنوب، ورام الله والبييرة في الشمال. وعلى الرغم من أن هذه

التجمعات تقع ضمن الهوامش الخارجية لمنطقة المدينة الام للقدس، فإن لكل واحد منها مؤخرة فردية خاصة به :

والحل الاقليمي هو كالتالي :

1 - إنشاء امتداد إقليمي بين القدس والبحر الميت في الشرق، وتوسيع الممر إليها من الغرب.

2 - عدم ضم القرى والمدن العربية الكبرى إلى تخوم السيادة الاسرائيلية.

3 - من أجل توفير اتصال مواصلاتي حر بين المناطق الواقعة خارج السيادة الاسرائيلية رسم محوران للانتقال الحر، يقتصر استخدامهما على الحركة من وإلى تخوم السيادة الاسرائيلية : بين متسبيه يريحو والعيزرية، وبين العيزرية وأرام. ويبلغ طول كل من هذه المحورين نحو 12 كيلومترا. والجدير بالذكر أن محاور الحركة خارج حدود السيادة موجودة في أماكن أخرى في العالم، مثلاً بين بازل ومطارها الموجود في جيب داخل الأراضي الفرنسية.

(4) الروابي (تشمل مناطق الخليل ورام الله والسامرة)

في ضوء المبادئ التي ارتكز عليها هذا العمل البحثي، أي مقترحات بشأن تعديلات الحدود من دون ضم جميع أراضي يهودا والسامرة إلى تخوم السيادة الاسرائيلية، فبالإضافة إلى تعديلات الحدود، التي أقرحت في المناطق الثلاث التي درست حتى الآن، لا مجال لاقتراح تعديلات أخرى في الروابي، إذ أن الاعتبار الاساسي الحاسم هنا هو أن كل تغيير في الحدود يتجاوز ما تعين آنفاً سيؤول إلى ضم عدد كبير من السكان العرب إلى تخوم السيادة الاسرائيلية.

6 - تجميع المعطيات :

تقع تعديلات الحدود المقترحة بشكل أساسي على مقربة من خط الهدنة الذي كان قائماً بين سنة 1949 وسنة 1967.

فمن ناحية مساحة الأراضي، معظم التعديلات المقترحة في المناطق الصحراوية غير المأهولة من أرض إسرائيل الغربية يقع في أفضية بيت لحم والخليل والاردن. وفي مقابل ذلك، فإن التعديلات في الحدود في منحدرات الجبال الغربية ومنطقة المدينة الام لمدينة القدس، تمتد على منطقة صغيرة جداً. ويبلغ مجموع الأراضي التي يقترح ضمها إلى تخوم السيادة الاسرائيلية نحو 2000 كيلومتر مربع، منها نحو 1300 كيلومتر مربع في مناطق صحراوية.

ويقدر عدد السكان العرب، الذين سيضمون إلى إسرائيل نتيجة لتعديلات الحدود المقترحة نحو 133 ألف نسمة تقريباً. وللمقارنة، تجدر الإشارة إلى أن عدد العرب الذين كانوا يعيشون داخل إسرائيل بعيد قيام الدولة وصل إلى 150,000 نسمة.

ويتضمن الجدول رقم (2) تفاصيل بشأن الأراضي والسكان والتجمعات السكنية.. أما مواقع تعديلات الحدود المقترحة فهي واردة بصورة عامة في الخريطة رقم (1).

جدول رقم 2

أراضي وسكان وتجمعات سكانية يقترح ضمها إلى دولة إسرائيل في أعقاب تعديلات الحدود، حسب الأفضية

القضاء	المساحة (كيلومتر مربع)	السكان	يهود التجمعات السكنية	عرب (1) التجمعات السكنية
بيت لحم	508	2000	10	4
الأردن	436	750	8	9
الخليل	340	000	2	3
رام الله	328	2000	12	34
طولكرم	286	1000	4	25
جنين	140	1000	2	10
المجموع	2038	6750	38	85
النسبة المئوية من مجموع يهودا والسامرة	37,2	(2)54	(2)18,8	

(1) بما في ذلك البدو

(2) وفق التخمين حتى نهاية سنة 1980

الشؤون العسكرية :

○ البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب :

بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية فقد بدأت القوات الإسرائيلية بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من جنوب لبنان وتشمل تلك المنطقة خط الانتشار في مواجهة القوات السورية إضافة إلى بعض المناطق الساحلية. ويقل عمق خط الانتشار الجديد عن خط الانتشار الذي اقترحه شارون والذي كان يتضمن 30 كيلو متر.

وتفيد التقارير العسكرية أن خط الانتشار الجديد سوف يمتد على طول نهر الليطاني غرباً مروراً بأنصار بحيث تبقى قلعة الشقيف «ارنون» ومدينة النبطية تحت السيطرة الإسرائيلية ومن هناك يمتد خط الانتشار باتجاه حاصبيا. وسوف يخلي الجيش الإسرائيلي جميع القرى اللبنانية التي تقع شمال الخط المذكور من بينها جزين والباقع وجبل الباروك وينطا في القطاع الشرقي في موعد أقصاه 12 أسبوعاً.

خاص

○ تكاليف الانسحاب من لبنان :

ذكرت مصادر «اليف» الكلية للانسحاب العسكري الإسرائيلي من جنوب لبنان وجهاز الدفاع في سيعاد بناء كآه وتدعيمه على الحدود

الإسرائيلية - اللبنانية تقدر بمائتين وأربعين مليون دولار.

وأوضح راديو العدو أن وزارة الدفاع لا تعرف حتى الآن كيفية تأمين هذا المبلغ لتمويل هذه العمليات لأن الميزانية الجديدة التي تبدأ في أول نيسان 1985 وتنتهي في آذار 1986 لا تتضمن باباً لهذه النفقات.

هارتس 1985/3/7

○ سويسرا تستورد طائرات بدون طيار :

بدأ الجيش السويسري مؤخراً تجارب على أربع طائرات مراقبة تعمل بدون طيار إسرائيلية الصنع من طراز «درون» كانت سويسرا اشترتها العام الماضي. وقد أثارت هذه العملية السفراء العرب حيث قدموا احتجاجاً للسلطات السويسرية على شراء هذه الطائرات.

هذا وقد علم من بون أن إحدى هذه الطائرات قد سقطت في الأيام القليلة الماضية أثناء عمليات التدريب في سويسرا.

النهار 1985/3/17

○ شركة فرنسية لبناء مفاعلين نوويين :

ذكرت وزارة الطاقة في الكيان الصهيوني أن وفداً من شركة «فراماتوم» الفرنسية المتخصصة في إنشاء المحطات النووية قد وصل إلى الكيان الصهيوني لبحث طلب إسرائيل لبناء مفاعلين نوويين جديدين. وقد أجرى أعضاء الوفد الفرنسي مباحثات مع مسؤولين بوزارة الطاقة ومع أعضاء اللجنة الإسرائيلية للطاقة النووية وإدارة الشركة الوطنية للكهرباء.

هذا وقد زار الوفد الموقع الذي اختارته السلطات الإسرائيلية لإقامة محطة نووية، وتقع المنطقة المختارة في «شيفتا» في صحراء النقب بالقرب من اطلال إحدى المدن القديمة للمملكة النبطية العربية، وتقع هذه المنطقة على بعد 50 كم جنوب شرقي بئر السبع وعلى بعد 25 كم من الحدود المصرية.

دافار 1985/3/4

○ تزويد فنزويلا بصواريخ إسرائيلية :

قامت فنزويلا بشراء كمية من صواريخ «لار» الإسرائيلية من عيار 166 ملم ذات قوة الدفع الذاتية، وستقوم بتركيب هذه الصواريخ على دبابات فرنسية من طراز «ام. اكس - 13» يملكها الجيش الفنزويلي.

هذا وكان ضباط وجنود فنزويليون قد تدربوا على هذه الصواريخ في الكيان الصهيوني، فيما تولى تقنيون إسرائيليون وسويسريون تركيبها مع تجهزتها في فنزويلا. وتصبح فنزويلا بعد استيراد هذه الصواريخ أول دولة أمريكية لاتينية تستعملها.

النهار 1985/3/17

○ تصدير صواريخ اسرائيلية الى تركيا :

قامت تركيا بشراء عدد من الصواريخ الاسرائيلية الصنع من نوع « شفيرير » وبذلك فقد انضمت تركيا الى مجموعة الدول التي افتتت هذا صاروخ.

وكانت اسرائيل قد صدرت هذا الصاروخ الى كل من تايوان وتشيلي والارجنتين وكولومبيا.

ومن جهة ثانية فقد طالبت كل من كينيا وسنغافورة وتايلاندا بالحصول على صاروخ « غبريل » وهو صاروخ بحر - بحر. ومما يذكر أن البحرية الاسرائيلية تعتمد عليه بشكل جدي وهو مركب على 35 قطعة بحرية اسرائيلية.

مجلة الدستور 1985/3/18

○ الافراج عن أسرى في سجون العدو :

ذكرت إذاعة القاهرة في نشرتها الاخبارية يوم 1985/3/26 أن العدو الصهيوني قد رضخ مؤخراً لمطالب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - بحيث تم الاتفاق على الافراج عن 1200 أسير فلسطيني ينتمون لمختلف التنظيمات والفصائل الفلسطينية وموجودون الآن في سجون العدو بفلسطين المحتلة.

ومما يذكر أن الجبهة الشعبية - القيادة العامة - تحتجز لديها اثنين من أفراد العدو كانت قد أسرتهم من منطقة الجبل في عام 1982.

إذاعة القاهرة 1985/3/26

○ حملة السلاح في الكيان الصهيوني :

ذكرت جريدة « هارتس » الاسرائيلية أنه ورد في رسالة وجهها وزير الداخلية اسحق بيرتس الى عضو الكنيست ارنيل لين أن 180 ألف شخص من الاسرائيليين يمتلكون تصاريح إقتناء أسلحة شخصية، وبالإضافة الى هؤلاء توجد حوالي 1200 شركة حراسة ومستوطنة توجد فيها أسلحة للدفاع عن النفس.

وقال بيرتس أيضاً أن أكثر من 700 مدس تسرق سنوياً من شقق وسيارات أصحاب التصاريح وأن هذه الأسلحة تنقل الى عناصر الاجرام أو الى رجال المقاومة العرب.

هارتس 1985/3/10

○ انفجار في بعثة دبلوماسية في سنغافورة :

قالت وكالة رويتر أن انفجاراً هزَّ مركز البعثة الاسرائيلية في سنغافورة وقالت الوكالة أن أحداً من الأشخاص المتواجدين فيها لم يصب بأذى.

وكان الانفجار قد وقع في منتصف الليل وقد هزَّ مبنى البعثتين الاسرائيلية والكندية ودمر جزء من بنك في الدور الارضي.

وقد شدّد البوليس الحراسة على المبنى بينما قال أن الانفجار سببه قنبلة وضعت في الدور الارضي ولم يحدد الجهة التي وضعت القنبلة كما أنه لم يتم القاء القبض على واضعها.

الرأي 1985/3/19

○ إضراب البعثات العسكرية في أوروبا وأمريكا :

أعلن موظفوا البعثات العسكرية في كل من أوروبا وأمريكا الاضراب جزئياً بسبب التقليل في حجم الرواتب التي يحصلون عليها من وزارة الدفاع. وعلم أن خلافاً نشب بين وزارة الدفاع من جهة وبين الجيش الاسرائيلي حول بعض التعيينات لأشغال الوظائف الشاغرة في عدد من البعثات الخارجية حيث يطالب الجيش بإجراء تعيينات عسكرية بينما تصرَّ وزارة الدفاع على تعيين مدنيين.

الإذاعة العبرية 1985/3/24

○ خطة اسرائيلية لحماية المستوطنات اليهودية :

حدّد وزير الدفاع الاسرائيلي ثلاثة مبادئ استراتيجية لحماية المستوطنات الشمالية بعد الانسحاب الاسرائيلي وهذه المبادئ هي :

- إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على الجانب الآخر من الحدود مع لبنان.
- تشكيل جيش لبنان الجنوبي من عناصر تقيم في منطقة الحزام الامني.
- تحرك الجيش الاسرائيلي من مواقعه في اسرائيل بأي طريقة يتطلبها الامر لحماية المستوطنات.

وتحذر الاشارة الى أن قائد المنطقة الشمالية الجنرال أورى أور كان قد حدد في نقاط أشرنا إليها في نشرتنا السابقة طريقة مشابهة لحماية المستوطنات في شمالي فلسطين المحتلة.

الشرق الاوسط 1985/3/29

○ تفكيك معدات الباروك :

تفيد التقارير الواردة من لبنان أن القوات الاسرائيلية شرعت في تفكيك معدات التي أقامت على جبل الباروك بجنوب لبنان تمهيداً للانسحاب من هذا الموقع العسكري الهام. ومن المتوقع أن يتم نقل المعدات التي تم تركيبها على هذا المرتفع خلال عدة أسابيع نظراً لرداءة الطقس هناك.

ومن المعلوم أن القوات الاسرائيلية قد أقامت محطات مراقبة الكترونية على هذا المرتفع عند احتلاله في عام 1982. ويقدر الخبراء أن اسرائيل يمكنها من خلال مواقعها ومعدات على هذا الجبل من التحكم في كل سهل البقاع وحتى الحدود السورية.

خاص

○ افتتاح 140 ملجأ في كريات شمونة :

استعداد لمرحلة ساخنة قادمة ومتوقعة من قبل سكان المستعمرات الشمالية فقد تم افتتاح 140 ملجأ عاما في كريات شمونة من جديد بعد أن كانت قد أغلقت مع بداية الحرب في لبنان وذلك من أجل التأكد من صلاحيتها للاستخدام في ساعات الطوارئ.

ومما يذكر أنه بجانب الملاجئ العامة المنتشرة في البلدة فإنه يوجد هناك 60 ملجأ في المؤسسات التعليمية بالإضافة الى الملاجئ في البيوت.

الارض عدد 12، تاريخ 1985/3/7

○ مشروع طائرة « لافي » :

يقول مسؤولون اسرائيليون أنه من المفترض أن يتم إجراء التجارب على النموذج الاول من طائرة « لافي » خلال 18 شهرا، وقد صرح قائد سلاح الطيران الاسرائيلي عاموس لبيدوت أن الوضع الاقتصادي الاسرائيلي يحتمل أن يملئ تغييرا في خطط تطوير بعض المعدات الجديدة.

ومن جهة ثانية فقد أثار بعض كبار الضباط الاسرائيليين في مؤتمر صحفي تحفظاتهم حيال إنتاج هذه الطائرة بسبب التكلفة الباهظة لها مما يترك أثرا سلبية على جوانب أخرى من القوة الرادعة للجيش الاسرائيلي.

هارتس 1985/3/17

○ مناورات عسكرية قرب الحدود اللبنانية :

قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بمناورات جوية وبرية وبحرية كبيرة شمال فلسطين المحتلة على محاذاة الحدود اللبنانية، وقد بدأت في 1985/3/24 وانتهت يوم 1985/3/28، هذا وقد شارك في هذه المناورات ضباط وجنود نظاميين ومن الاحتياط، كما حضرها كبار قيادة الجيش في القيادة العامة. ومن المعلوم أن القوات العسكرية الاسرائيلية تعلق أهمية كبرى على هذه المناورات بحيث تقوم بهذا الاختبار قواتها تحسبا لاي حرب مستقبلية. هذا وقد ألقى قائد المنطقة الشمالية اللواء أوري أور كلمة في نهاية المناورة تحدث فيها عن أهمية هذه المناورة وأهدافها فقال أن الواجب الاول للجيش الاسرائيلي هو الاستعداد لمواجهة حرب شاملة.

هارتس 1985/3/25

○ الانسحاب من لبنان :

ذكرت مجلة « هارتس » أن الانسحاب من جنوب لبنان سوف يستكمل في شهر ايار القادم، أي قبل أربعة أشهر من الموعد المقرر. وأضافت الصحيفة أن اسرائيل ستقيم منطقة نفوذ في جنوب لبنان عرضها 10 كم وسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد.

كما ذكرت جريدة « الجروزلم بوست » أنه من المقرر أن توافق الحكومة على البدء في تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب قبل 15 نيسان الحالي وأن

آخر جندي سيصدر من سيكون في الاسبوع الأول من شهر ايار القادم. ومن جهة ثانية فقد ذكرت مجله « التايمز » اللندنية أن قوات الطوارئ حصلت على خرائط من القوات الاسرائيلية توضح المناطق التي ستبقى فيها هذه القوات موضحة أن المواقع الجديدة تمتد على طول 35 ميلا من شواطئ البحر المتوسط الى سفوح جبل الشيخ وبعمق ستة أميال داخل الاراضي اللبنانية.

القبس 1985/3/23

○ سحب المجندات من لبنان :

صرحت مصادر عسكرية هنا بأن اسرائيل ستقوم بسحب المجندات الاسرائيليات من جنوب لبنان في أعقاب تصاعد عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية. وقالت أن وجود المجندات في جنوب لبنان أصبح عبئا ثقيلا على الجيش الاسرائيلي نظرا لاجراءات الامن الصارمة التي يجب توفيرها لحمايتهن.

ومما يذكر أن عدد المجندات في جنوب لبنان يبلغ 200 مجندة، وكانت السلطات الاسرائيلية تقوم بنقلهن من قواعدهن في اسرائيل وإليها بواسطة طائرات الهليكوبتر لتفادي وقوعهن في كمانن المقاومة. وهذه العمليات مكلفة للجيش الاسرائيلي.

هارتس 1985/3/24

○ عدد قتلى الجيش الاسرائيلي :

ارتفع عدد القتلى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران 1982 الى 642 قتيلًا. وقد كان القتيل الأخير قد توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في كمين في منطقة القاسمية في الثامن من اذار الماضي.

ومما يذكر أن الأرقام التي تقدمها السلطات الاسرائيلية لعدد القتلى لا تعكس الأرقام الحقيقية فكثيرا ما تلجأ لاختفاء العدد الحقيقي في محاولة للمحافظة على الروح المعنوية التي انهارت على الاراضي اللبنانية.

النهار 1985/3/22

○ إخلاء معسكر أنصار في الجنوب اللبناني :

أخلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي معتقل أنصار في الجنوب اللبناني والذي تم افتتاحه بعد قيام القوات الاسرائيلية بغزو الاراضي اللبنانية عام 1982. وقد أطلقت هذه السلطات سراح 752 معتقلا من هذا السجن كما نقلت 1200 من المعتقلين الى داخل السجون الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة.

وقد قدمت منظمة العفو الدولية احتجاجا للحكومة الاسرائيلية على هذا الاجراء لمخالفته للقواعد المتبعة في القانون الدولي. وطالبت « بعدم احتجاز هؤلاء المساجين لفترات غير محددة بما يشكل انتهاكا للنظم المتعارف عليها دوليا في مجال حقوق الانسان ».

الصباح 1985/3/4

بيان « إخلاء السبيل الإسرائيلي »

سلم الاسرائيليون كل من المعتقلين المخلى سبيلهم، البيان التالي :
أيها المخلي سبيله،

يتم اليوم الافراج عنك من المعتقل ورغم كونك قد ارتكبت من الاعمال ما استوجب اعتقالك. إلا أن سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي قررت أن تقدم لك فرصة العودة الى بيتك وأهلك لتعيش بينهم حياة عادية. ولا شك أنك مشتاق الى أعزائك، الى والديك وزوجتك وأولادك الذين ينتظرونك جميعهم بفارغ الصبر.
ان جيش الدفاع الاسرائيلي يطلق اليوم سراحك، لكن ما سوف يحدث بعد ذلك مرهون بتصرفاتك أنت.

لا بد أنك تعلم أن بحوزتنا معلومات كثيرة مفصلة عنك وسنظل نتتبع كل تصرفاتك وإذا تبين لنا أنك تستأنف العمل ضد إسرائيل فسننال العقاب شخصياً. فلا داعي إذن لان تستمر في الحاق المعاناة بأهلك وبنفسك.

امتنع عن الضلوع في الارهاب ضد اسرائيل.

سبق للحكومة الاسرائيلية أن أعلنت عن اعتزامها اخراج جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان خلال الاشهر القليلة القادمة وقد بدأ فعلاً عملية اخراج القوات. ان اسرائيل ليست راغبة في البقاء في لبنان وإنما هي معنية فقط في أن يسود السلام والامن والاستقرار في لبنان عامة وفي جنوب لبنان خاصة.

وأعلم أن اسرائيل ستعرف كيف تجزي وتعاضد كل من يعمل على تحقيق الهدف الذي يتفق تماماً مع مصلحة أبناء جنوب لبنان. أن تطلعك الى تحرير لبنان وجنوبه من الغرباء هو ما نتطلع إليه نحن أيضاً، فابتعد اذن عن كل عمل تكون عاقبته خراب لبنان. عندما تعود الى بيتك ستجد من يضغط عليك كي تعود الى طريق الارهاب. تذكر أن هذه الطريق خطيرة عليك وعلى أبناء شعبك، وإذا استمر الارهاب فإن اسرائيل ستضطر الى الرد بعنف في كل مكان، على كل من يعمل ضدها، وإن الحياة في لبنان وخصوصاً في جنوبها سوف تصبح لا تطاق في هذه الحالة.

تذكر ما ذاقه الجنوب على أيدي الغرباء خلال السنين التي سبقت دخول الجيش الدفاع الاسرائيلي لبنان. ضع حدا لدورة الارهاب والرد المحتم على الارهاب واجعل شعارك : الابتعاد عن الارهاب واختيار طريق الحياة.

قيادة معسكر

عهد نهاية الردع

هارنس 1985/3/21

بقلم : رؤوبين بدهتسور

تعتبر قدرة ردع الجيش الاسرائيلي أحد الركائز الرئيسية لنظرية الامن

الاسرائيلية وكان التحدي الذي وقف ماثلاً طيلة السنين أمام راسمي صورة هذا الجيش هو بناء قدرة ردع بشكل تجبر الدول العربية على الامتناع عن شن حرب حتى ولو بدت ظروف بدء هذه الحرب مناسبة لهم كذلك فإن الحل المقبول لراسمي سياسة الامن الاسرائيلية يقول : إن النوع يتغلب على الكم، وهذه النظرية تنطوي على خطر مزدوج، أولاً : يفترضون أن التفوق النوعي الذي يتمتع به الجيش الاسرائيلي هو عنصر دائم ويمكن المحافظة عليه لسنوات طويلة. وثانياً : هذه النظرة تتجاهل التأثير الحاسم لعنصر الزمن على موضوع النوع والكم.

فالتاريخ العسكري العالمي علمنا أن الكم لا بد وأن يتغلب في حرب طويلة إذا لم يوضع أمامه بالاضافة الى النوع، كم حتمي على حد قول العقيد ابراهام ايلون في مقابل لنشرة جديد تسمى « الكم والنوع » صدرت عن دارا لنشر « معرخون ».

ويقول العقيد ايلون : أن اسرائيل شعرت لأول مرة بهذه الحقيقة التاريخية أثناء حرب عام 1982 عندما عجز سلاح الجو الاسرائيلي والقوة النظامية النوعية في الايام الاولى من الحرب عن الصمود أمام جحافل قوات العدو.

ان الكثيرين يرون في نشاطات سلاح الجو الاسرائيلي في الحرب اللبنانية دليلاً قاطعاً على التفوق النوعي الدائم للجيش الاسرائيلي وهذه النظرة تعزز موقف الذين يرون أن الفجوة النوعية واسعة الى حد لا يوجد خطر لفقدها في المستقبل وبغض النظر عن دور الطيارين الاسرائيليين ومستواهم العملي فإن نجاح عمل سلاح الجو في الاجواء اللبنانية كان ثمرة لقوة شبكة السيطرة والمراقبة فهذه الشبكة هي وحدها التي وفرت سيطرة مستمرة وجيدة ورسمت في كل لحظة صورة واضحة كميدان القتال الجوي، فجانب كبير من التهديدات السورية لطائراتنا اكتشف قبل فوات الاوان من قبل أجهزة المراقبة التابعة لسلاح الجو التي كانت مركبة كما قالت مجلة فلايت في وحدات أرمنية ووحدات مراقبة منقولة جوا بطائرات من نوع هوك اي وبوينغ 707

لقد تفوقت شبكة المراقبة التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي بشكل تام على شبكة المراقبة السورية ومكنت هذه الشبكة من توجيه طائرات سلاح الجو نحو الطائرات السورية قبل أن يتمكن الطيارون السوريون من قراءة القتال.

العنصر الآخر الذي ساهم في إنجاح سلاح الجو الاسرائيلي فكان التفوق التكنولوجي بطائراته على طائرات سلاح الجو السوري فقد كان الطائرات المعترضة الاسرائيلية مزودة بصواريخ جو - جو متقدمة تستطيع إصابة طائرات العدو من الجهة الامامية ومن مسافة تبلغ 7 كم وقد مكن الدمج بين شبكة مراقبة وسيطرة متفوقة وبين تفوق الطائرات والصواريخ الاسرائيلية في حالات كثيرة ومن إسقاط طائرات سورية قبل أن يخلق طياروها اتصالاً بصريا أو رادارياً مع طائراتنا.

ولكن قدرة الحفاظ على الفجوة النوعية في هذا المجال قد تسلب منا بسبب

التطورات التي تشهدها الجيوش العربية ففي الاردن وسوريا تنفذ في هذه الايام عملية بناء شبكات مراقبة وسيطرة متطورة وفي السنوات القادمة ستستحدث أساليب العمل، وسيكتسب الجيشان خبرات في مجال استخدام شبكات المراقبة والسيطرة وكذلك يجب أن ندرك أنه بغض النظر عن التقدم التكنولوجي الممتاز. فإنه لا يمكن الاستمرار دوماً بتحسين النوعية دون أن تقف عند حد معين وعليه فإن تواجد شبكات سيطرة ومراقبة متشابهة في اسرائيل وخلف الحدود يعني الانتقاص من التفوق النوعي الذي نملكه الآن.

بالإضافة الى هذا كله بدأت الجيوش العربية المختلفة باستيعاب طائرات قتال غربية متطورة كتلك الطائرات التي تمتلكها اسرائيل اليوم فسلح الجو المصري يمتلك الآن 40 طائرة ف/16 وأوصي على 40 طائرة من نوع ميراج 2000. وسلح الجو السعودي يمتلك 60 طائرة ف/15 ومن المعتقد أن سلاح الجو الاردني سيتسلح بطائرات من نوع ف/16 وسلح الجو السوري مسلح بطائرات اعتراضية متقدمة من نوع ميج 25 ومن المعتقد أنه سيتسلح في المستقبل أيضا بطائرات سوفياتية أكثر تطوراً مثل ميج 29 وميج 31.

كذلك فإن الطائرات الغربية التي تمتلكها أسلحة الجو العربية مزودة هي الأخرى بصواريخ جو - جو متطورة من النوع المزودة به الطائرات الاسرائيلية فعندما يصبح بالإمكان إصابة هدف عن بعد 7 كم بدون الحاجة الى مناورات معقدة من المعارك الجوية وجها لوجه فإنه يهبط بذلك بنسبة كبيرة الوزن الذي يجب أن نعزبه للمستوى الشخصي للطيار.

إن قدرة تعاضم الجيش الاسرائيلي تواجه ثلاثة حواجز رئيسية وهي الحواجز الجيو استراتيجية والسكانية والاقتصادية.

ويقول العميد الثاني الاحتياط معين الذي كان مديراً عاماً لوزارة الدفاع أن القاعدة الجغرافية - الطبوغرافية الاسرائيلية تملّي على اسرائيل حجم قوتها العسكرية فحجمها الصغير وحدودها البرية والبحرية الطويلة وأجنحتها الضيقة تشكل حاجزاً في وجه كمية القوة فعلى سبيل المثال لا يمكن أن تقام في الارض الاسرائيلية مطارات عسكرية غير محدودة فكل مطار له حجم ضروري وعليه أن يكون بعيداً عن المطار الآخر بصورة كافية وبعيداً عن مدى رماية مدفعية العدو تضاف الى ذلك قدرة استيعاب بكل مطار وعندها نستوصل الى رقم يشكل في الواقع حدود حجم القوة الجوية التي نستطيع الاحتفاظ بها.

كذلك يشكل المجال السكاني حاجزاً في وجه أقصى عدد من الجنود يمكن أن تقدم سلاح الجو مثلاً على ذلك فعدد الطيارين المقاتلين العاملين يمليه عدد الشبان الذي يتجددون للجيش ومن هذا العدد لا يتطوع للخدمة في سلاح الجو سوى نسبة قليلة جداً وحتى الذين يتطوعون مثلما يجتازون كلهم الدورة المقررة للطيارين وحتى المجال الاقتصادي فإن اسرائيل تخصص اليوم حوالي 25% من انتاجها الوطني

العام لاغراض الامن وهذه النسبة لا تعادلها نسبة أخرى في العالم فالولايات المتحدة مثلاً تخصص فقد 6% من إنتاج الوطني العام للامن والدول الاعضاء في حلف الاطلسي تخصص ما بين 3.5% كذلك فإن ميزانية الامن توزع بين ميزانية وجود أي الموازنة المخصصة للحفاظ على الموجود وتمويل النشاطات الروتينية للجيش الاسرائيلي وبين ميزانية زيادة القوة المخصصة لبناء الجيش وبما أن الجيش الاسرائيلي تعاضم في الماضي بنسبة كبيرة فإن نسبة ميزانية الوجود تبلغ اليوم أكثر من 80% من ميزانية الامن وكلما يزداد حجم هذا الجيش كما كان في كل عام بحاجة الى ميزانية أكبر للمحافظة على قوته في نفس الوقت الذي ثقل فيه الطاقات الجيش وإذا تذكرنا بأن ثمن الاسلحة الحديثة يرتفع باستمرار وظلت ميزانية الدفاع ثابتة أو منخفضة فإننا ندرك أهمية الحاجز الاقتصادي وأبعاده.

إن حاجز الطاقة البشرية الذي يعرقل قادة الجيش الاسرائيلي على زيادة قوته تبرز بنسبة كبيرة في الجيوش العربية فالجبهة الشرقية باستثناء العربية السعودية ومصر تضم اليوم 35 فرقة وحوالي مليوني جندي أي حوالي ثلاثة أضعاف عدد الجنود الذين تستطيع اسرائيل تجنيدهم كما أن دول الجبهة الشرقية تمتلك طائرات مقاتلة تبلغ ضعف الطائرات التي تمتلكها اسرائيل كذلك تمتلك هذه الجبهة ثلاثة أضعاف الدبابات الاسرائيلية وثلاثة أضعاف المدافع الاسرائيلية وإذا أضفنا الى هذا كله 2400 دبابة و2750 ناقلة جنود و2100 مدفع و635 طائرة مقاتلة تمتلكها مصر فلا بد أننا سندرك التحدي الذي تواجهه اليوم قدرة الردع الاسرائيلية.

ونتيجة هذا كله فإن اسرائيل قد تفقد في المستقبل غير البعيد قدرتها الرادعة أمام الشرع العربية إذ قد يضع ائتلاف عربي في مثل هذه الحالة أمام الجيش الاسرائيلي تحدياً ربما لا يستطيع أن يجد له الجواب العسكري المناسب.

أهم الاحداث

في شهر نيسان (ابريل)

السياسة الداخلية

الحكومة :

○ اتخاذ قرار تنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب من لبنان :

أقرت الحكومة الاسرائيلية بعد نقاش استمر ثمان ساعات سحب قواتها من الاراضي اللبنانية بحلول الاول من شهر حزيران القادم، أي قبل خمسة أيام من الذكرى الثالثة للغزو الاسرائيلي للبنان لعام 1982.

وقد وافقت الحكومة على هذا القرار بأغلبية 17 صوتاً مقابل 13 أصوات وامتناع

أربعة وزراء عن التصويت وتغيب وزير واحد عن الجلسة.

القبس 1985/4/22

○ المصادقة على اتفاقية التجارة الحرة :

صادقت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال سكرتير الحكومة يوسي بيلين أن مصادقة الحكومة الاسرائيلية هي خطوة ضرورية قبل التوقيع عليها بين البلدين. هذا وقد جرى التوقيع على هذه الاتفاقية في وقت لاحق في واشنطن، حيث وقع عن الجانب الاسرائيلي وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون كما وقع عن الجانب الامريكي وزير التجارة الامريكية.

ومن المعلوم أن هذه الاتفاقية لن تكون سارية المفعول قبل توقيعها من قبل الكونغرس والكنيست الاسرائيلي.

الاذاعة العبرية 1985/4/17

○ الموافقة على ايفاد وايزمن الى القاهرة :

انعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي لبحث زيارة عازر وايزمن للقاهرة وقد جاء التصويت لصالح تأجيل الزيارة، إذ صوتت 10 لصالح التأجيل في مقابل 9 غياب أربعة وزراء وامتناع ثلاثة آخرين عن التصويت.

وفي اليوم التالي عقدت الحكومة المصغرة (عشرة وزراء) اجتماعا حيث جاءت النتيجة متعادلة فسقط الاقتراح موضوع التصويت.

حينها قرّر رئيس الوزراء عرض الامر على هيئة الحكومة بأكملها عن طريق إجراء استفتاء هاتفي لجميع الوزراء. وكادت الاصوات أن تتعادل مرة أخرى لولا أن صوت الوزير يوسف بورغ زعيم المفدال الي جانب الزيارة وبذلك وجدت أغلبية بصوت واحد.

الاذاعة العبرية 1985/4/16

○ شارون ينوي خوض معركة رئاسة الحكومة المقبلة :

يعتزم ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة في الكيان الصهيوني العمل على خوض معركة رئاسة الحكومة الاسرائيلية في الانتخابات التي ستجري عام 1988، أي بعد ثلاث سنوات ونصف من الآن.

ومن المعروف أن شارون هو أحد زعماء حزب حيروت النواة الرئيسية في كتلة الليكود، ومن المفترض أن ينجح شارون في تولي زعامة حزبه بدل شامير كخطوة أولى في هذا المجال، ومما يذكر أنه حصل على 41% من الاصوات مقابل 56% لصالح شامير في الانتخابات التي جرت في شهر نيسان من العام الماضي، وبذلك فقد حل في المرتبة الثانية في التوزيع الحزبي.

السفير 1985/4/6

الاحزاب :

○ اجتماع حزبي لتأكيد الاستيطان في الضفة والقطاع :

عقدت أحزاب « الليكود » و« المفدال » و« هتحياء » و« موراشاه » وجميعها من أحزاب اليمين المتطرف اجتماعا في مستوطنة « مكابيا » في شمال فلسطين المحتلة وقرروا مطالبة الحكومة بعدم الانسحاب من الاراضي المحتلة والاستمرار في الاستيطان في الضفة الغربية والقطاع المحتلين. هذا وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى هذه الاحزاب أعضاء من مجلس المستوطنات في الاراضي المحتلة.

دافار 1985/4/7

○ العلاقة بين المعراخ والليكود :

ناقشت إدارة حزب المعراخ موضوع العلاقات بين الحزبين الكبيرين المعراخ والليكود ومستقبل حكومة « الوحدة الوطنية ». وكانت اتصالات قد جرت بين الحزبين أسفرت عن اتفاقية على ضرورة محاولة رأب الصدع بين الطرفين وتهدئة التوتر بين أعضاء الحكومة.

وكانت العلاقات قد ساءت بين أعضاء هذين الحزبين على إثر تبادل الاتهامات بينهم وقد انعكس هذا الوضع على العلاقات داخل الحكومة الاسرائيلية المكوّنة من ائتلاف قائم بينهم.

الاذاعة العبرية 1985/4/3

○ احتمال عقد اجتماع لاحزاب اليمين المتطرف :

تسعى أحزاب اليمين، الليكود، المفدال، هتحياء، مورشاه، شاس، وغوش امونيم لعقد اجتماع في القدس في الفترة القادمة بغية التوقيع على وثيقة تقضي بمواجهة أي تنازل عن ما يسمى بـ« أرض - اسرائيل ».

وتهدف هذه الاحزاب من وراء ذلك الضغط على الحكومة الحالية بغية عدم تقديم تنازلات في إطار الاتصالات السياسية الجارية حاليا في المنطقة.

الانباء 1985/4/10

○ مناقشة موضوع اندماج حزبي حيروت والاحرار :

ناقش مجلس الحزب الليبرالي، « الاحرار » مسألة اندماجه مع حركة حيروت في إطار الليكود. وقد جرت المناقشة داخل مقرّ الحزب وكانت صاحبة حيث كان الجناح المعارض للدمج قويا، وقد وقف زعيم الحزب موشي نسيم وزير العدل في الحكومة الحالية مع الاندماج.

ومن المقرّر أن يتم عرض موضوع الاندماج على المؤتمر العام للحزب للمصادقة عليه قبل أن يصبح ساري المفعول.

الاذاعة العبرية 1985/4/16

الوضع الاقتصادي :

○ انخفاض جديد في احتياطي العملات الصعبة :

تشير الاحصائيات الاخيرة أن احتياطي الكيان الصهيوني من العملات الصعبة قد انخفض بمقدار 55 مليون دولار في شهر اذار للماضي. ويأتي هذا الانخفاض كنتيجة طبيعية للازمة الاقتصادية التي يمر بها هذا الكيان ومن المعلوم أن انخفاض الاحتياط قد وصل في أشهر سابقة الى درجة تجاوز فيها الخط الاحمر بحيث أصبح الاحتياطي أقل من ثلاث منارات دولار وهو المبلغ اللازم لشراء احتياجات الكيان الصهيوني لمدة ثلاثة أشهر من السلع الاجنبية.

الاذاعة العبرية 1985/4/3

○ ارتفاع جديد للاسعار في الكيان الصهيوني :

توصلت الحكومة وأرباب العمل والعمال وهي الاطراف الموقعة على « الصيغة الشاملة » الى اتفاق يقضي برفع أسعار جميع المنتجات والخدمات في ذلك السلع المدعومة بنسبة تتراوح بين 7% و20%. ويأتي هذا الاجراء الجديد لمواجهة الازمة الاقتصادية الحادة التي تجتاح البلاد وطبقا لهذا الاتفاق فإن عدة مئات من السلع والخدمات سترتفع أسعارها خلال الفترة القادمة.

راديو اسرائيل 1985/4/1

○ ارتفاع قيمة الدولار في السوق السوداء :

رغم كافة وسائل الرقابة على المبادلات المصرفية في الكيان الصهيوني إلا أن تبادل العملات الاجنبية مازال يتم خلافا لاسعارها القانونية المحددة لها. وفي ظل تدهور الاقتصاد الاسرائيلي فإن الطلب يزداد على الدولار بحيث تتحدد قيمته من خلال قانون العرض والطلب عليه.

وفي تقرير من الاراضي المحتلة يفيد أن سعر الدولار قد بلغ في السوق السوداء 1070 شيكل، بينما حددت الدولة سعره الرسمي بـ863,88 شيكل وذلك تبعا للقرارات الاقتصادية الجديدة التي اتخذتها الحكومة.

الاخبار 1985/4/9

الهجرة :

○ المهاجرون من الاتحاد السوفيتي :

تبين من خلال الاحصائيات الخاصة بالمهاجرين من الاتحاد السوفيتي أن هناك زيادة على المعدلات المعروفة، فقد علم أن 98 يهوديا سوفيتيا قد وصلوا الى معسكرات الاستقبال في فينا في شهر اذار الماضي مقابل 88 مهاجرا في شهر شباط و61 في شهر كانون الثاني.

وبذلك يصبح عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي خلال الثلاثة أشهر الماضية 247 مهاجرا. هذا وكان الاتحاد السوفيتي قد سمح بنفس العدد من المهاجرين في العام الماضي.

البوست 1985/4/19

○ ازدياد معدلات الهجرة المعاكسة الى أمريكا :

ذكرت صحيفة معاريف أن معدلات الهجرة الاسرائيلية المعاكسة للولايات المتحدة قد تزايدت بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة، وأوضح التقرير أن شركات الشحن الاسرائيلية أكدت أن حجم الارساليات من اسرائيل الى الولايات المتحدة تضاعف خلال موسم الشتاء بنسبة 30%.

معاريف 1985/4/5

○ هجرة اسرائيلية داخلية :

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية أن 1500 امرأة ورجل وطفل يشكلون 5% من مجموع سكان نهاريا الساحلية قد غادروا المدينة خلال السنوات الاربع الماضية نتيجة القصف الذي تعرضت له المدينة.

اليهودية العالمية :

○ عقد اجتماع لليهود الهنغاريين في القدس المحتلة :

من المقرر أن يعقد الاتحاد العالمي لليهود الهنغاريين مؤتمرا في القدس المحتلة ما بين 5 الى 10 من الشهر الحالي. وسوف يناقش المؤتمر إنشاء مركز ثقافي هنغاري في الكيان الصهيوني، ومسألة تمويل البعثات الدراسية للطلبة الباحثين في « التراث اليهودي الهنغاري ».

هذا ويعتبر الاتحاد بمثابة التنظيم الام لكل اليهود الناطقين بالهنغارية في العالم والذين يقدر عددهم بـ1800 ألف نسمة، ويرأس مجلسه العالمي البروفسور ادوارد تيللر.

البوست 1985/4/5

○ تصعيد يهودي ضد زيارة ريغن للمقبرة العسكرية في ألمانيا :

يقوم المؤتمر اليهودي العالمي بحملة عنيفة ضد زيارة الرئيس ريغن المتوقعة للمقبرة العسكرية أثناء زيارته لالمانيا الفدرالية في بداية الشهر الحالي. وقد شكل المؤتمر وفدا من كبار زعمائه لزيارة المانيا لمقابلة هلموت كول بغية تغيير برنامج الزيارة.

ومن جهة ثانية فقد انضمت اللجنة الامريكية - الاسرائيلية وهي ما تسمى باللوبي الاسرائيلي الى هذه الحملة. وقد بعثت برسالة الى الرئيس الامريكي تطالبه فيها بالعدول عن زيارة المقبرة.

الاخبار 1985/4/22

○ عدد اليهود في كولومبيا :

تفيد الاحصاءات أن عدد اليهود الذي يقيمون حاليا في جمهورية كولومبيا بأمريكا الجنوبية هو خمسة آلاف يهودي. ومن الملاحظ أن عددهم قد تناقص في السنوات الاخيرة إذ كان عددهم قبل عشرة سنوات حوالي 18 ألف نسمة. ويعود هذا الانخفاض في عدد هؤلاء اليهود الى هجراتهم المتواصلة الى خارج البلاد وخصوصا الى الولايات المتحدة الأمريكية.

الرأي 1985/4/16

شؤون داخلية متفرقة :

○ عدد الناخبين للهستدروت القادمة :

أعلن عضو الكنيست اهارون هارنيل رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت بأن عدد أصحاب حق الاقتراع لانتخابات المؤتمر الخامس للهستدروت - اتحاد نقابات العمال - قد بلغ 1,480,000 ناخب. والجدير بالذكر أن حوالي 4000 مواطن من العرب الفلسطينيين الذين ما زالوا يقيمون في فلسطين المحتلة هم أعضاء في هذا الاتحاد.

الرأي 1985/4/16

○ وفاة القاضي كاهان :

توفي القاضي اسحق كاهان في فلسطين المحتلة عن عمر يناهز 72 عاما. وكان كاهان يرأس المحكمة العليا كما اختير عام 1982 ليرأس لجنة التحقيق التي عرفت باسمه والتي كلفت بالتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا. وقد خلص كاهان في تحقيقاته الى تحميل اسرائيل لمسؤولية « غير مباشرة » عن هذه المحازر كما أوصى بإعفاء عدد من كبار الضباط من مناصبهم. ويذكر أن كاهان هو من مواليد بولندا عام 1913 وقد هاجر الى فلسطين في عام 1935.

القبس 1985/4/25

من هو اليهودي ؟ وما هي اليهودية ؟

صحيفة هتسوفيه الملحق الاسبوعي

بقلم : نعمي غونكنيد، 1985/4/5

من هو اليهودي، وما هي اليهودية، هذا السؤال وجهته لقاضي المحكمة العليا المتقاعد الدكتور اسحق كيستر، الذي كان قد نشر في حينه قرارا مشهورا تحت عنوان « من هو اليهودي » وإلى البروفسور داننيل العيزر الذي يعد في هذه الايام فضلا من كتاب ألفه البروفسور يوسف دان بعنوان من هو اليهودي ؟.

وشارك في النقاش كل من البروفسور العيزر شبايد والبروفسور برمياهو برنوبر، والبروفسور اهارون انكر والدكتور زيرح فارهافتيح وزير الاديان السابق، ودوف رفائيل عضو كيبوتس « بينه » واحد المفكرين الرئيسيين للكيوتس الديني.

البروفسور داننيل العيزر :

هناك ثلاثة طرق لتعريف من هو اليهودي وهذه الطرق هي :

أ - الطريقة الشرعية.

ب - الطريقة الاجتماعية.

وهذه الطريقة مقبولة منذ بداية العهد الحديث حتى لليهود المتعصبين حيث أنهم أيضا يميلون الى تعريف بعض اليهود المشهورين مثل ديجر عالي على أنهم يهود وأبناء لشعبنا رغم أنهم اعتنقوا الدين المسيحي إذ أن هؤلاء من الناحية الشعبية ولدوا يهودا.

ج - الطريقة السياسية المدنية التي تطورت داخل الشعب منذ قيام اسرائيل بعد أن دمجت بشيء من الطريقة الشرعية والطريقة الاجتماعية وتعتبر محاكمة داننيل حالة رئيسية فقد قررت المحكمة العليا انذاك أن الشخص الذي اعتنق الدين المسيحي وحتى لو اعترف به من الناحية الاجتماعية على أنه يهودي فإنه لا يستطيع الانضمام الى اسرائيل كيهودي، بخكم قانون العودة صحيح أنه توجد للوطنية اليهودية جذور سكانية قوية فقد اعتبر الابناء الشعب بأنه أسرة أو قبيلة كبيرة وأن كل من ولد داخله في أي مكان من الكرة الارضية ينتمي إليه هذه النظرية تنطوي على الموافقة على الانتماء فعليك أن تثبت موافقتك على انتمائك وذلك عن طريق قيامك بنفس التصرف الذي يتصرفه المنتمون. وفي نظر الديانة الارثوذكسية فإن هذا يعني قبول عبء الدين على عاتقك.

لقد كان شعب اسرائيل عندما خرج من مصر شعبا سكانيًا وحسب التعريفات السكانية الاجتماعية لم يكن شيء بالنسبة لماهيته القومية فقد كان أولئك الأشخاص الذين خرجوا من مصر أبناء لآباء مشتركين وأبناء مصير تاريخي مشترك وطابع حياة مشترك ولكن من أجل تحويلهم الى يهود فقد ارسلوا الى جبل سيناء لعقد الحلف مع الرب وهناك اعربوا عن موافقتهم على هذا الحلف، فالموافقة تعبير مركزي للقومية اليهودية. ان فاليهودي هو من ولد لام يهودية وقبل لنفسه الحلف أي العمل بموجب التوراة والوصايا العشر.

دوفريغل : إن الحديث عن اعتبارات الشعب القومية بالنسبة لامة قائمة منذ أكثر من 3500 سنة أمر معقد ففي هذه الفترة الطويلة تتغير الاعترافات وتأخذ معاني كثيرة ومتغيرة فيمن كان يعتبر كشعب في قرب لا يعتبر شعبا في قرن آخر من تاريخ البشرية، ولهذا يجب على المتحاورين أن يقدموا أدلة قوية لنظرياتهم المتناقضة بالنسبة لمشكلة من هو شعب اسرائيل وما هي القومية اليهودية ومن الصعب البرهنة على أن واحدا مخطيء تماما والآخر صادق.

إنكم تقولون أن من يعلن أنه يهودي فهو يهودي ولكن الأمر ليس كذلك فالإعلان يثبت حقيقة نفسية داخلية، وليس حقيقة واقعية وحول الحقيقة النفسية لا يمكن أن نتجادل. فهناك مسألة قائمة بالنسبة للمهاجر فمتى سيصير هذا المهاجر ابن بلده الجديد ويتوقف عن كونه ابن أمتة القديمة ؟

فعندما يقول الانكليزي : أنا انكليزي فهو يثبت حقيقة لا تراودها أية شكوك وهو بإعلانه أنه انكليزي يكون قد أعرب عن استعدادة للحرب من أجل شعبه وأن يضحى بدمه من أجل بلده ؟ وعليه فإنه لا يكفي للشخص أن يعلن بأنه يهودي ليصبح يهوديا فبالنسبة للشعب اليهودي فإن القانون والدين حقًا هما اللذان يقرران من هو يهودي أو ما هي اليهودية.

الدكتور زيرح فارهافيج :

إن مشكلة « من هو اليهودي » ليست مشكلتنا، وإنما هي مشكلة العلمانية التي لم تنجح. إن تبلور لنفسها قومية علمانية رغم محاولات متكررة منذ « أحاد هاعام » وسمولنسكين وحتى أيامنا هذه فالناحية الدينية لا تشكل مشكلة إذ أن كل من هو مناسب للتعاليم والقوانين الدينية مهكا كان بعيدا عنا، وحتى لو اعتنق الدين المسيحي يظل يهوديا.

أما بالنسبة لصلب الموضوع : فإن سؤال « من يهودي » ينطوي على سؤال : « من هو اسرائيلي » أو ما هو دور اسرائيلية في قوميته اليهودية وجوابي على هذا السؤال هو : إن الدولة هي إطار يحافظ على الشعب وعلى اليهود مثلما يحفظهم ويشد من أزرهم كل كنيس صحيح أنه يوجد أناس بيننا يرون في الدولة شيئا أبعد من ذلك أي أداة خلاص وانها تجسيد للنبوءة القائلة أن الشعب كله سيهاجر الى صهيون وبالنسبة للذين يتمسكون بهذا الاعتقاد فإن جنسيتهم الاسرائيلية جوهرية حتى بالنسبة لادراكهم الذاتي بأنهم يهود وهؤلاء هم الصهاينة المتدينون.

البروفسور اليعزر شبايد :

القومية اعتبار تاريخي وهذا ينطبق على الشعب اليهودي، واليهودي هو الذي ولد لآبوين يهوديين، « والشعب يتكون من الذين ولدوا داخله بغض النظر عما إذا كان هؤلاء قد ولدوا محافظين على الشعائر الدينية أم لا أو إذا كانوا مؤمنين أم لا. وحتى بالنسبة لعملية التهوديد فإن الشخص الذي يتم تهويده يصبح إبنا بالتبني للشعب اليهودي. وهذا بمثابة تبني قانوني. ألم تقل روت الموابية سابقا : « أولا يجب أن يكون شعبك شعبي وبعد ذلك فقط يكون الهك إلهي ؟ ».

إن فالانضمام الى الشعب هو أولا دخول الى مجرى التاريخ والى العشيرة والقبيلة. وفي هذه الأيام هذا هو ما يوجد الشعب اليهودي وفي حين تعيش شعوب كبيرة منذ زمن بعيد في ظل هوية سياسية اقليمية فإن الشعب اليهودي بسبب تاريخه (نفيه وشتاته) ومبناة وميولة استطاع الحفاظ حتى مرحلة متأخرة جدا من التاريخ. اي حتى أواسط القرن التاسع عشر على شعور الانتماء العائلي والقبلي وهذا

الشعور هو الذي بلور قوميته وليس ارتباطه بالوطن الام. وعلنا ان لا ننسى أن الامة تبلورت في بدايتها ليس على أرض الوطن وإنما في الطريق الى الوطن ولهذا فإن القومية قائمة داخل معرفتنا الداخلية ولم تكن قائمة بسبب الارتباط بالوطن كما هي الحال بالنسبة لشعوب أخرى. وهذا هو المفتاح القائم في داخلنا بين القومية كانتماء سكاني (مجرى التاريخ وربنا ورب ابائنا) وبين القومية كانتماء مدني.

صحيح أن القوميات السائدة في هذا الزمان تعترف بمواصفات سكانية أو جغرافية سياسية مثل النموذج الامريكي المبني على شعوب وأديان وأصول ولكن الاصول والاديان المختلفة لا تضايقه لانه لا توجد له خلفه تاريخية مشتركة وإنما لديه رغبة في الوحدة نحو مستقبل مشترك وهذه الرغبة هي التي تحدّد جوهر القومية.

البروفسور انكر :

ولكن القومية اليهودية ليست كذلك فالقومية اليهودية مندمجة اندماجا عضويا بالدين اليهودي ولا يمكن بناء قومية علمانية، صحيح أنهم يحاولون ذلك ونظريا الامكانية قائمة، ولكنني لا أؤمن بأن قومية يهودية علمانية تستطيع إبقائنا كيهود الى الابد.

البروفسور برمياهو برنوبر :

إن الجواب الذي توصلت اليه بعد تجربة طويلة ومضنية منذ ولادتي في الاتحاد السوفياتي وحتى الآن هو الجواب الذي يعرفه كل شاب يهودي نال قدرا جيدا من التعليم والثقافة وهو : أنني يهودي لأن شعب اسرائيل قبل بالتوراة وبعبد الوصايا اعشر وهذا الشيء الوحيد الذي يميّزه، إننا يهود لاننا أبناء هذا المكان. وقد توصلت الى هذا الجواب ليس من مطالعتي للكتب وإنما عن طريق تجاربي.

القاضي الدكتور اسحق كيستر :

إن كوني يهوديا يتعلق بثقافتي وبالتعليم الذي اكتسبته عن والدي وبالظروف التي عشت فيها وبطبيعة الافكار التي تعودت عليها. وهذا يعني أن هذا السؤال سؤال حسي لا يمكن أن يستخدم كإطار لتعريف محدد يلزم دولة. إنني أذكر أنني عندما كنت شابا، خارج البلاد جلست مرة مع مجموعة من الطلبة اليهود وخصصنا الحديث حول هذا الموضوع بالذات : « من هو يهودي ؟ ».

فأجاب أحد الطلبة : إن من يشعر بأنه يهودي، فهو يهودي، وعندما بدأنا نخوض في جدل حول ما إذا كان عدد من أساتذتنا الذين تنصروا، يعتبروا في نظرنا يهودا لانهم يشعرون بأنهم يهود.

وقال أحد الطلبة : انظروا انهم يسمون أستاذنا ليؤون وليؤون اسم يهودي، وهذا يعني أنه يشعر بأنه يهودي وانه ينتمي لشعبنا رغم أن أباه اعتنق الدين المسيحي. لقد أوردت هذه القصة لابرهن على مدى سخافة القول بأن شعور الشخص بأنه يهودي كاف لكي يكون يهوديا، صحيح أنه في تلك القضية المشهورة التي ناقشتها

المحكمة قبل عدد من زملائي هذا الاعتبار ولكنني مازلت متمسكا حتى يومنا هذا بالخطوة الواضحة القائلة بأن اليهودي هو من ولد لام يهودية، أو اعتنق الدين اليهودي بصورة شرعية.

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ تعيين سفير أمريكي جديد في اسرائيل :

أعلن البيت الابيض أن الرئيس الأمريكي رونالد ريغن قد عين توماس بيكرينغ سفيراً جديداً للولايات المتحدة لدى اسرائيل. وسينفذ هذا القرار بعد التصديق عليه من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي.

ومما سذكر أن بيكرينغ سيخلف صموئيل لويس، وهو يعمل حالياً كسفير لبلاده في السلفادور وقد عمل سابقاً كسفير لبلاده في نيجيريا، كما عمل كسفيراً أمريكياً في الاردن في الفترة ما بين 74 - 1978.

○ وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي يزور الكيان الصهيوني :

زار وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة ديفيد أوبي الكيان الصهيوني حيث اجتمع مع عدد من المسؤولين في البلاد.

وتأتي هذه الزيارة في ظل الجهود التي تبذلها الادارة الأمريكية للوقوف عن كذب على الوضع الاقتصادي الاسرائيلي، ولدراسة كيفية انتشاله من الازمة الحادة التي تعصف به حالياً.

الإذاعة العبرية 1985/4/5

○ توقيع اتفاقية أمريكية - اسرائيلية لمساعدة دول جزر الكاريبي :

وقعت اسرائيل مع وكالة العون الدولية التابعة للولايات المتحدة (AID) على اتفاقية للقيام بمشروع مشترك يتم بموجبه تقديم العون والمساعدات في المجال الزراعي لثلاث دول في الجزر الكاريبي.

هذا وقد تم رصد مبلغ نصف مليار دولار لهذا المشروع. وبموجب هذه الاتفاقية فإن الولايات المتحدة هي التي تتولى تمويل المشروع بينما تقوم اسرائيل بإرسال الخبراء وتقديم العون الفني في مجالات الزراعة والري.

الإذاعة العبرية 1985/4/3

○ التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة بين البلدية :

توصلت اسرائيل والولايات المتحدة الى اتفاق للتجارة الحرة بموجبه التعريفات الجمركية بين البلدين. وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق في واشنطن وقد وقع عن الجانب الاسرائيلي وزير الصناعة والتجارة ارنيل شارون بينما وقع عن الجانب الأمريكي وزير التجارة.

ورغم أن هذه الاتفاقية هي الاولى من نوعها في الولايات المتحدة إلا أن الخبراء لا يتوقعون زيادة فورية في صادرات اسرائيل الى أمريكا، إذ أن 90% من سله اسرائيل تدخل أمريكا بالفعل معفاة من الجمارك.

إذاعة لندن 1985/4/22

○ تشكيل لجان عمل أمريكية - اسرائيلية مشتركة :

علم أنه تم الاتفاق بين الكيان الصهيوني والادارة الأمريكية أثناء زيارة وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي للولايات المتحدة مؤخراً على تشكيل طواقم لبحث إمكانيات توظيف الاموال والاستثمارات في البلاد في عشرة مجالات مختلفة خصوصاً في مجالات السياحة والصناعة.

وفي هذا الاطار فقد اجتمع رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين ايلي هورفيتش مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية حيث اتفق معه على أن يجتمع رجال الصناعة من البلدين لبحث إمكانيات الاستثمار في الكيان الصهيوني.

الإذاعة العبرية 1985/4/17

○ زيارة وزير البحرية الأمريكية للكيان الصهيوني :

قام وزير البحرية الأمريكية جون لي مان بزيارة للكيان الصهيوني حيث اجتمع مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين كما اجتمع مع بعض المسؤولين في وزارة الدفاع والمخابرات الاسرائيلية. وقد زار لي مان القاعدة البحرية الاسرائيلية في ميناء حيفا المحتلة.

وقد علم أن وزير البحرية الأمريكي قد عقد في الكيان الصهيوني صفقة لبناء غواصات وزوارق رشبكة للصواريخ لحساب البحرية الاسرائيلية. كما علم أنه تم الاتفاق على تطوير صاروخ بحر - بحر بمساعدة أمريكية.

القبس 1985/4/15

○ اتفاق أمريكي - اسرائيلي على خطة تقشف :

صرح مستشار وزير الخارجية الأمريكية في شؤون المساعدات لاسرائيل هيربرت شتاين أنه قد توصل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي أثناء زيارته للكيان الصهيوني مؤخراً الى اتفاق على عشرة اجراءات تقشف حاسمة للسيطرة على نسبة التضخم وحل المشاكل المالية ومشكلة الميزانية.

وقد حذر شتاين الادارة الأمريكية من مغبة الموافقة على مطالب اسرائيل بزيادة المساعدات الأمريكية لها، لان هذه الزيادة سوف تدفع الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن القرارات السياسية المطلوبة لاجراءات التقشف.

الرأي 1985/4/20

○ افتتاح محطة تلفزيونية موجهة لأمريكا :

من المتوقع أن يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي قريباً بافتتاح أول إذاعة تلفزيونية موجهة بصورة منتظمة الى الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة القمر

الصناعي. ومن بين المدن التي ستستقبل البرامج مباشرة نيويورك ولوس انجلوس وثلاث مدن رئيسية في تكساس ومدن أخرى غيرها.
هذا ومن المقرر أن يلقي بيريز في البرنامج الأول كلمة ويظهر مع ثلاثة مراسلين وسيستغرق البرنامج الأول ساعتين. وسوف يشرف على البرنامج إدارة السياحة الاسرائيلية.

القبس 1985/4/26

○ اتفاق أمريكي اسرائيلي على تحسين الاقتصاد الاسرائيلي :

تم الاتفاق بين وزارة المالية الاسرائيلية والادارة الامريكية على عشر نقاط من شأنها تحسين الاقتصاد الاسرائيلي وهذه النقاط هي :

- تحدد الحكومة هدفا للتضخم المالي كالتزام للعام 86.85 بالاتفاق مع الشركاء الآخرين.
- أهداف الموازنة تحدد بالشيكل كل ثلاثة أشهر.
- الموافقة على قانون الموازنة.
- الموافقة على قانون بنك اسرائيل، والمقصود قانون منع سك العملة.
- بنك اسرائيل يدير سياسة مالية طبقا لهدف التضخم المالي المقرر.
- بنك اسرائيل يقبل هدف التضخم كهدف لسياسته.
- عدم تعويم الشيكل.
- الديون الداخلية تكون قابلة للتجارة.
- تعلن الحكومة عن نيتها عن تخفيض الغرض الموجه وأموال الدعم.
- تعلن الحكومة عن نيتها لادخال إصلاح وذائع المواطنين المحليين.

دافار 1985/4/17

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ عقد اجتماع بين حسن علي وساسون :

عقد اجتماع ضم رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي والسفير الاسرائيلي بالقاهرة موشيه ساسون، وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، وقد كان ساسون يحمل رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى الرئيس المصري حسني مبارك.
ويأتي هذا الاجتماع استكمالاً للاجتماعات السابقة والتي جرت بين مسؤولين اسرائيليين وآخرين مصريين بعد إطلاق مبارك لمبادرته الاخيرة.

الاذاعة العبرية 1985/4/3

○ دعوة مصرية لاستكمال المحادثات بشأن طابا :

وجه وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد الدعوة الى أمريكا واسرائيل لحضور اجتماع يعقد في الاسماعيلية بغية استكمال المحادثات المتعلقة

بمنطقة طابا المحتلة، ولم يتم تحديد موعد الاجتماع الذي تجري الاتصالات بشأنه. ومما يذكر أن الجانبين الاسرائيلي والمصري لم يستطيعا التوصل الى اتفاق في الاجتماع الذي عقد في بئر السبع مؤخرا، وكان تقرر عقد اجتماع اخر لمواصلة المحادثات في نهاية شباط إلا أن الاجتماع لم يعقد وقد جرى تأجيله دون تحديد زمن لذلك.

الاذاعة العبرية 1985/4/8

○ مشاركة مصرية في ندوة للبحث الطبي في اسرائيل :

شارك ثلاثة باحثين مصريين في ندوة عقدت مؤخرا في الكيان الصهيوني للبحث الطبي. وكان من المقرر أن يشارك في هذه الندوة 14 باحثا علميا من مصر ولكنه تم تخفيض هذا العدد نتيجة للضغوط التي مارستها نقابة اطباء المصرية في هذا الشأن.

ومن جهة ثانية فقد علم أن وزير الصحة الاسرائيلي يعتزم زيارة القاهرة للاجتماع بنظيره وزير الصحة المصري الدكتور صبري زكي، وذلك بغية تعزيز العلاقات في المجالات الطبية بين البلدين.

الاذاعة العبرية 1985/4/30

○ وقف الحملات الاعلامية المصرية ضد اسرائيل :

ذكرت صحيفة الاهالي المصرية أن وزير الخارجية المصرية الدكتور عصمت عبد المجيد قد ابلغ المسؤولين الاسرائيليين أنه قد صدرت تعليمات لاجهزة الاعلام والصحف المصرية الحكومية بالامتناع عن أي هجوم ضد الكيان الصهيوني. ومما يذكر أن المسؤولين المصريين كانوا قد احتجوا في السابق لدى السلطات الاسرائيلية عن ازدياد موجة العداة في الصحف المصرية. كما أثار هذا الموضوع عيزر وايزمن أثناء زيارته الاخيرة للقاهرة.

الاهالي 1985/4/24

○ تأجير أحد الفنادق المصرية لشركات اسرائيلية :

ذكرت صحيفة الشعب المصرية أن أحد الفنادق المصرية بمدينة المهندسين والمملوك لاحدى الشركات الاستثمارية قد تم تأجيره لاحدى شركات السياحة الاسرائيلية.

وتأتي هذه الخطوة كما هو واضح في نطاق تحسين العلاقات بين اسرائيل ومصر وخصوصا في المجال السياحي. كما تسجل نقطة في إطار تطبيع العلاقات بين البلدين.

الشعب 1985/4/30

○ زيارة وايزمن للقاهرة :

قام وزير الدولة الاسرائيلية عيزر وايزمن بزيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة أيام حيث اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسين مبارك ووزير الخارجية عصمت

عبد المجيد وعدد من المسؤولين المصريين:

وقد تناولت محادثات وايزمن في القاهرة سبل تحسين العلاقات بين البلدين كما تناولت مسألة عقد قمة بين الرئيس مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز.

القبس 1985/4/16

○ الاعداد لمؤتمر قمة بين مبارك وبيريز :

ذكر راديو العدو باللغة العبرية أنه قد تم تشكيل لجنة وزارية للاعداد لاجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز. وتضم اللجنة كلا من مدير مكتب رئيس الوزراء والمدير العام لوزارة الخارجية ورئيس شعبة التخطيط في هيئة الأركان.

وأضاف الراديو أن وزارة الخارجية أجرت دراسة مفصلة حول الخلاف المصري الاسرائيلي على موضوع السيادة في طابا وأنه قد أعدت أوراق عمل للمفاوضات، وقد اشترك في هذه الدراسة السفير الاسرائيلي في القاهرة موشي ساسون. كما قام الصحفي جون كيمحي بتجميع معلومات حول طابا من مكاتب لندن للاستفادة منها أثناء المفاوضات القادمة.

الاذاعة العبرية 1985/4/17

○ تنشيط الاتصالات الوزارية بين مصر واسرائيل :

ذكرت صحيفة « جيزولم بوست » التي تصدر في الكيان الصهيوني باللغة الانجليزية أن رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي قد صرح بأن عددا من الوزراء المصريين سيزورون اسرائيل قريبا في إطار تحسين العلاقات بين الطرفين.

وأضافت الصحيفة تقوم نقلا عن رئيس الوزراء المصري أن العلاقات بين مصر واسرائيل ممكن أن تتحسن دون أن يتم بالضرورة احراز تقدم في إطار مبادرة السلام الاخيرة التي طرحها الرئيس حسني مبارك.

إذاعة الكويت 1985/4/19

○ السعي لزيادة المنح الاسرائيلية للطلبة المصريين :

نشرت صحيفة « الاحرار » المصرية أن جفرائيل فاربورج رئيس المركز الاكاديمي بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة يسعى الى زيادة المنح الدراسية التي تقدمها اسرائيل للطلاب المصريين الذين يدرسون العبرية بالجامعات المصرية. والمعروف أن هناك نحو 1000 طالب وطالبة بدرسون العبرية في كليات الآداب بالجامعات المصرية.

القبس 1985/4/25

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ كيمحي يزور اسبانيا :

قام المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي بزيارة خاطفة لاسبانيا لتمهيد الطريق أمام إقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا وقد التقى كيمحي رئيس الوزراء الاسباني حيث تباحث معه بهذا الشأن.

وكانت الحكومة الاسبانية قد أعلنت في السابق عن نيتها في إقامة علاقات دبلوماسية بالكيان الصهيوني. وتجري مباحثات مكثفة حاليا بين الطرفين لهذه الغاية رغم محاولة السلطات الاسبانية إخفاء ذلك.

القبس 1985/4/23

○ كوليك يزور المانيا الغربية :

قام رئيس بلدية القدس المحتلة تيدي كوليك بزيارة لالمانيا الغربية حيث زار عدة مقاطعات المانية، كما التقى بالتجمعات اليهودية في المانيا. وقد دعى كوليك في خطاب له في مدينة شتوتغارت الحكومة الاسرائيلية الى إعادة الأراضي المحتلة فيما عدا الجزء الشرقي من القدس للعرب، وقال في خطابه إننا لا نستطيع ضم 350 ألف عربي لدولة اسرائيل.

الصباح 1985/4/18

○ زيارة وزير الدولة الفرنسية للكيان الصهيوني :

أعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية أن جان ميشيل وزير الدولة لشؤون العلاقات الخارجية سوف يقوم بزيارة تل أبيب في القريب العاجل وذلك تلبية لدعوة من روني ميلو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية فقد ألغى ليونيل غوسبان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي زيارة مقررة لاسرائيل « لاسباب داخلية ». وكان من المقرر أن يزور غوسبان تل أبيب ما بين 27 من نيسان الماضي والاول من ايار الحالي.

القبس 1985/4/24

○ تعاون اسرائيلي - سويدي :

من المتوقع أن يقوم مدير وزارة الخارجية السويدية بزيارة اسرائيل في الصيف القادم لبحث إمكانيات الحكومة الاسرائيلية في تقديم العون لدول العالم الثالث وكان مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي قد اقترح على نظيره السويدي أن تقوم السويد بتمويل مشاريع للتطوير الزراعي في المناطق الجافة تعتمد على الخبرات الاسرائيلية.

ومن الجدير بالذكر أن الميزانية التي تخصصها الحكومة السويدية للمعونات الخارجية تصل الى مليار دولار.

الاذاعة العبرية 1985/4/16

بتوزيع جوازات سفر لا تحمل الإشارة التي تمنع بموجبها الزيارات لاسرائيل.
الرأي 1985/4/13

○ الهند لا تنوي تحسين علاقاتها مع اسرائيل :
ذكرت إذاعة العدو باللغة العبرية أن اسرائيل كانت قد طلبت من أحد رجال
الاعمال اليهود في بريطانيا البحث عن إمكانية تحسين العلاقات بين الهند واسرائيل
في أعقاب وفاة الزعيمة انديرا غاندي.

وأضاف الراديو يقول أن رجل الاعمال اليهودي قد اجتمع مع الرئيس غاندي
ومع عدد من المسؤولين الهنود ولكنه تبين بأن الهند غير معنية بتحسين علاقاتها
مع اسرائيل، كما أنها لن تسمح بإعادة فتح القنصلية الاسرائيلية في بمباي.
الإذاعة العبرية 1985/4/17

○ مسؤول صيني يزور الكيان الصهيوني :
قام مسؤول صيني هو بي. تي. ليو ويعمل مساعدا للسكرتير العام للامم
المتحدة دي كويلار بزيارة للكيان الصهيوني حيث اجتمع مع مدير عام وزارة
الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي وبحث معه نشاطات القوة الدولية التابعة للامم
المتحدة في لبنان.
ومما يذكر أن هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها مسؤول صيني للكيان
الصهيوني ولو بصفة علنية.

الاخبار 1985/4/29

شؤون سياسية متفرقة :

○ إغلاق مكتب القوات اللبنانية في القدس المحتلة :
قررت اللجنة التنفيذية « للنواب اللبنانية » إغلاق مكتبها في القدس وسحب
المسؤول عنه بيار يزبك. هذا وقد تم استدعاء يزبك الى بيروت مؤخرا لهذه الغاية.
وترغب القوات اللبنانية في عدم الاعلان عن هذا الامر بانتظار معطيات تساعد في
ذلك.

ومن المتوقع أن تعمد اسرائيل الى إغلاق مكتبها الكائن في طبرجا على
الساحل اللبناني شمال بيروت. بحيث تأتي هذه الخطوة مترافقة مع الاعلان عن
قرار القوات اللبنانية.

الانوار 1985/4/11

○ رئيس غواتيمالا يزور الكيان الصهيوني :
من المقرر أن يقوم الرئيس الغواتيمالي بزيارة لاسرائيل في نهاية الشهر الحالي
بدعوة من حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني.
كما يقوم وزير الزراعة الكندية أيضا بزيارة للبلاد في الشهر القادم بدعوة من
وزير الزراعة الاسرائيلي لبحث تطوير التعاون الزراعي بين البلدين.

القبس 4 1985/4

○ هولندا تهدد بعدم تمثيل اسرائيل في الاتحاد السوفياتي :

هددت الحكومة الهولندية بأنها ستوقف عن تمثيل المصالح الاسرائيلية في
موسكو إذا واصلت اسرائيل منح الجنسية الاسرائيلية لليهود السوفيات. وكانت
اسرائيل قد منحت خلال الأشهر الماضية الجنسية الى 300 يهودي في الاتحاد
السوفياتي وسلمت هذه الجنسيات بواسطة السفارة الهولندية التي تمثل المصالح
الاسرائيلية في موسكو.

وترى الحكومة الهولندية أن هذا الاجراء يمثل تدخلا في الشؤون الداخلية
السوفياتية، ولكن تل أبيب قالت بأنها ستواصل منح الجنسية ولكن ليس من خلال
السفارة الهولندية.

بديعوت احرنوت 1985/4/19

العلاقات الاسرائيلية - الافريقية :

○ بعثة اسرائيلية تزور غانا :

أكد الرئيس الغيني الكولونيل لانسانا كونتي أن بعثة اسرائيلية قد زارت غينيا
وقال أن هذه البعثة ليست بعثة خبراء بل هي بعثة تفقدية. وقال أنه يسعى لتحقيق
تعاون اقتصادي مع اسرائيل ولكن الاسرائيليين يسعون الى تحقيق فوق ذلك الى
تعاون أمني.

هذا ولا بد من الإشارة الى أن الدول العربية تقدم مساعدات لغينيا منذ عام
1973. وقد بلغ مجموع هذه المساعدات حتى عام 1980 حوالي 600 مليون
دولار.

العم 1985/4/1

○ زيارة نواب اسرائيليين لجنوب افريقيا :

تلقى أحد عشر نائبا في الكنيست الاسرائيلي دعوة لحضور حفل افتتاح برلمان
محمية سيسكي بجنوب افريقيا. وقد قرر هؤلاء الذهاب الى جنوب افريقيا إلا أن
تدخلات قد دفعت ثمانية منهم للعدول عن ذلك بينما أصر الآخرون على الذهاب.
والنواب الذين أصروا على الذهاب هم : حاييم كوفمان رئيس مجموعة الليكود في
البرلمان واليعازر كولاز لليكود وافنر سياكي من الحزب الديني.

الرأي 1985/4/17

العلاقات الاسرائيلية - الاسيوية :

○ تحسين العلاقات الاسرائيلية - الاندونيسية :

زعمت صحيفة دافار الاسرائيلية أن اندونيسيا قد حسنت مؤخرا علاقاتها مع
الكيان الصهيوني، وقد ظهر هذا التحسن من خلال السماح لمواطنيها بزيارة فلسطين
المحتلة.

وقالت الصحيفة أن السلطات الاندونيسية قد شرعت منذ مطلع العام الحالي

○ إلغاء زيارات كانت مقررة سابقا :

علم أن الرئيس الأرجنتيني راؤول الفونسي قد ألغى زيارة رسمية كان يعتزم القيام بها الى الكيان الصهيوني في ايار المقبل. وقد ذكرت بعض الاوساط أن سبب إلغاء الزيارة يعود الى أسباب اقتصادية.

ومن جهة ثانية فقد ألغى الرئيس الزائيري زيارته المقررة الى اسرائيل في أول شهر ايار القادم. وسبب إلغاء هذه الزيارة يعود الى أسباب أمنية حيث لاي يرغب الزائيري الاعلان عن زيارته قبل القيام بها.

القبس 1985/4/4

حقائق على الورق في الضفة

البروفيسور رعتان فايس، الرئيس السابق لقسم الاستيطان في الوكالة اليهودية هارتس، 1985/4/24

قرأت باهتمام كبير البحث الاخير الذي وضعه الدكتور بنبنستي حول مسألة مركزية الاستيطان اليهودي في مناطق يهودا والسامرة [الضفة الغربية]. وبعد أن قمت بتحليل خلاصاته توصلت الى استنتاج مفادته أن جميع الحقائق التي فرضت على الارض، بنشاط وإصرار، ومن خلال نفقات مالية كبيرة خلال السنوات السبع من حكم الليكود، لم تدفع بالحقائق في الضفة الغربية للسير نحو الاعداد الملموس لتغيير المكانة السياسية لهذه المنطقة. ومن المحتمل جدا أن تثبت لنا الاحداث التي يخفيها لنا المستقبل عكس ذلك. أي أن الحقائق التي وضعت بالذات خلال حكم الليكود ستساعد، في النهاية للوصول الى الحل العملي الوحيد الذي يستطيع الشعبان الصقريان العيش في ظلالة، وهو دولة فلسطينية إلى جانب دولة اسرائيل. ما هي الحقائق ؟ إن وضع اليد والسيطرة المدنية - بخلاف السيطرة العسكرية - على أرض معينة يمكن أن تتم بطريقتين : وضع اليد على أراض والاستخدام اليومي لها، توطين سكان قادرين على التحول الى أغلبية ساحقة. ولا مجال لتطبيق الحقائق على الارض دون أعمال تمهيدية على الورق. أي تغيير الوضع القانوني، إعداد المخططات، وضع الموانع والقيود، إصدار الأوامر وما شابه ذلك. حتى لو افترضنا أن الحقائق الأولية غير قابلة للتغيير (على الرغم من أن مثال سيناء يدل على أن الامر ليس كذلك)، فمن المؤكد أن الحقائق التي على الورق وحده قابلة للتغيير بجرة قلم بيد واحدة.

لنتظر في البداية الى الحقائق الأولية كما يطرحها ميرون بنبنستي. فهو يدعي أنه من أصل مساحة إجمالية قدرها 5,5 مليون دونم تقريبا في الضفة الغربية سجلت حقائق أولية بالنسبة لـ 2,268,500 مليون دونم وفقا للتريب التالي :

- مساحات أعلن عنها كأماكن دولة 1,700,000 مليون دونم.

- مساحات أغلقها الجيش 1,106,000 مليون دونم.

- مساحات مصنفة كأماكن غائبين 60,000 ألف دونم.

- مساحات استولى عليها بالمصادر مع دفع القيمة 5,000 آلاف دونم.

- مساحات صودرت للاغراض العامة 47,000 ألف دونم.

ويعتبر الصنفان الاولان بمثابة « حقائق على الورق »، ذلك أن الاعلان عن منطقة كأماكن دولة، أو كمنطقة مغلقة للاغراض العسكرية، لا يحدد حقائق مدنية على الارض. لا شك أن رسم الحقائق من هذين الصنفين على أيدي حكومة الليكود جاء بهدف واضح ومعروف، كتمهيد للمرحلة التالية، وهي رسم الحقائق على الارض. لكنه حتى اليوم لم يحصل شيء. أما الصنف الاخير من المصادرات للاغراض العامة فيهدف أساسا لتسهيل شق الطرق على طول الضفة وعرضها، والتي هدفها الاساسي عسكري بحت تقريبا، ينبغي على أية حكومة تقلق على أمن اسرائيل القيام بها.

حقيقة أن هذه المصادرات لم تتم لتحسين وضع السكان العرب. فتخطيط الشوارع لم يأخذ بالحسبان رفع فعالية المواصلات العربية في الضفة، لكننا نستطيع أن نلمس عكس ذلك أيضا. لقد كان الهدف ولازال عسكريا - أمنيا. يتضح إذن، أن جميع المناطق التي رسمت عليها حقائق مدنية ملموسة ويومية لا تزيد بمجملها عن 2 بالمئة من مساحة الضفة. فالمجموع الكلي لسكان مستوطني الضفة، باستثناء غور الاردن وغوش عتسيون (وفقا لاحصاء دقيق جرى في كل مستوطنة ومستوطنة في بداية كانون الثاني / يناير 1985) هو 38076 نسمة، مقابل 767300 عربي يسكنون الضفة وفقا لاحصاء الاخير في بداية كانون الثاني/يناير 1984.

الارقام تتحدث عن نفسها. لكن الخرائط المرفقة ببحث بنبنستي لا تعكس الحقائق كما وصفتها أعلاه. بل العكس. إن كل من يلقي نظرة عليها يرى للوهلة الاولى أن الضفة الغربية بكاملها مغطاة بالمستوطنات اليهودية باكتظاظ وتواصل. والسبب لذلك بسيط : ان مقياس الرسم للخرائط صغير جدا، ومن أجل الإشارة لكل نقطة نحتاج الى دائرة سوداء والى جانبها اسم النقطة. حجم هذه الدائرة، مهما كان قطرها صغيرا، يزيد بأضعاف مضاعفة عن الموقع والمساحات الملحقة به على السواء. ولهذا فإن نقطتين بعيدتين عن بعضهما البعض تبدو أن على الخارطة متلاصقتين.

تحليل مقارن للحقائق

في ما يلي سنحاول المقارنة بين الضفة الغربية والجليل. الوضع الحالي للسيطرة على الارض في الجليل مليون دونم نصفها، أي 625,000 ألف دونم أراضي دولة. نصف هذه الاراضي، أي 325,000 ألف دونم مسجلة كغابات، أو تابعة لسلطة المحافظة على البيئة، أو منتزهات أو مناطق عسكرية. وليس هناك سوى 300,000 ألف دونم تخصص للاستعمال المستقبلي، وكما هو معروف

يدور صراع عنيد حول هذه المساحات، صراع علني وخفي. وحتى لو افترضنا أن سكان المستوطنات اليهودية سيتمكنون خلال العقد القادم من السيطرة على نصف هذه المساحة واستخدامها استخداما مدنيا يوميا، لن تصل نسبة المناطق الواقعة تحت السيطرة اليهودية في هذه الحالة لأكثر من 20 بالمئة من مجمل مساحة الجليل. وترتسم صورة مشابهة إذا نظرنا إلى التوزيع السكاني في الجليل الجبلي، كما ينعكس ذلك من خلال الجدول التالي :

السنة	المجموع الكلي	يهود	عرب
1973	283.000	55.000	228.000
1983	369.500	79.500	290.000

يتضح من هذه الحقائق أنه على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة والهادفة إلى رفع وتيرة نمو الاستيطان اليهودي في الجليل، وهي جهود بدأت منذ ثلاثة عقود من الزمن، وعلى الرغم من إقامة المراصد الاستيطانية وتوطين كرمينيل وتوسيع مدن التطوير وتشجيعها في الجليل الجبلي، لم تتسجل حتى اليوم حقيقة تحول اليهود إلى أكثرية، كما أن المساحات التي يسيطرون عليها تعتبر بمثابة الأقلية.

وعلى أن لا ننسى أيضا أن الحكومات الاسرائيلية خلال العقدين الأول والثاني من عمر دولة اسرائيل فرضت في حينه الكثير من الحقائق على الورق على شكل مناطق مسيجة، وأصدرت الكثير من الأوامر والانظمة الهادفة إلى تقييد توسع السكان العرب، لكن هذه الاجراءات كلها لم تؤد إلى أكثرية يهودية في المنطقة ولا للسيطرة على أكثرية الأرض أيضا. وحتى لو واصلنا الوقوع ضحية الاوهام القائلة أن الحكومة الاسرائيلية ستواصل وتيرة إقامة مستوطنات جديدة وتطويرها، كما كان عليه الحال حتى الآن، وحتى لو افترضنا أن جميع الجهود سنركز في الضفة الغربية وحدها، فعندها أيضا لن يكون من الممكن رسم حقائق واقعة في المنطقة من الصعب العودة عنها، تساهم في تغيير الوضع الديمغرافي - الاسكاني بشكل جذري. ويبدو ذلك واضحا إذا أخذنا بالحسبان الزيادة السكانية بين العرب في الضفة الغربية منذ العام 1977 حتى اليوم.

السنة	المجموع الكلي	التزايد الطبيعي	الهجرة إلى خارج الضفة	نسبة الزيادة السنوية
1977	695700	22700	10200	1.8 بالمئة
1984	767300	23300	2700	27 بالمئة

الشؤون العسكرية :

○ دعوة اسرائيل للمشاركة في بحوث الفضاء :
دعا وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينغر اسرائيل من بين سبعة عشر دولة

أخرى للمشاركة في البحوث والاعمال الخاصة بحرب الفضاء التي تجري حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية أن اسرائيل سوف تنظر بإيجابية إلى هذه الدعوة. وفي هذا الاطار فقد اجتمع الملحق العسكري الاسرائيلي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن مع رئيس طاقم حرب الفضاء الأمريكي وحصل منه على بعض المعلومات والايضاحات عن هذا الموضوع.

الإذاعة العبرية 1985/4/9
يديعوت احرنوت 1985/4/5

○ انتاج رادارات جديدة :

قامت مصانع ايلتا بإنتاج ثلاثة رادارات جديدة مع نظام للرصد الإلكتروني. ويستخدم الرادار الأول في رصد الصواريخ بحر - بحر فور أن يتعدى خط الأفق على مسافة 10 كم. وقد دخل هذا الرادار الخدمة بالفعل على قوارب مرور سريعة اسرائيلية حاملة للصواريخ.

ويستخدم الرادار الثاني في رصد القوارب ذات الوسادات الهوائية فوق الماء. أما الرادار الثالث فهو مخصص لرصد الهليكوبتر المقاتلة.

وفيما يتعلق بنظام الرصد الإلكتروني فهو قادر على رصد شبكات الاتصالات وموجات الرادارات حتى مسافة 400 كم. ويمكن تركيب هذا النظام على طائرات متوسطة أو طويلة المدى مثل البوينغ 707 أو 737.

الاتوار 1985/4/18

○ السعي لبناء قطع بحرية جديدة :

ستقوم السلطات العسكرية الاسرائيلية ببناء ثلاث غواصات مطورة تعمل بالديزل في حوض السفن في ميناء حيفا بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قطع هذا المشروع شوطا بعيدا بعد زيارة وزير البحرية الأمريكية جون ليغان للكيان الصهيوني مؤخرا.

هذا وقد توصل الطرفان الاسرائيلي والامريكي إلى ذلك في أعقاب المناقشات التي دارت في اللجنة الاسرائيلية الأمريكية المشتركة حول هذا الموضوع. هذا وكان الصحف الأمريكية قد نشرت قبل بضعة أشهر أن اسرائيل تطالب بشراء ثلاث غواصات من الولايات المتحدة وجاء الحل بأن يتم بناء هذه الغواصات في اسرائيل بتمويل أمريكي.

معاريف 1985/4/16

○ اكتمال المرحلة الثانية من الانسحاب :

أنهت القوات الاسرائيلية تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من لبنان في 1985/4/24 بحيث جلت عن مناطق البقاع الغربي وراشيا وجزين. هذا ومازالت القوات الاسرائيلية تحتفظ بموقعي مراقبة في جبلي الباروك ونيجا. وذكر بيان

صدر في تل أبيب أن الجيش الاسرائيلي سيواصل انسحابه الكامل من لبنان على أن ينتهي منه في بداية شهر حزيران القادم.

وباكتمال المرحلة الثانية من الانسحاب يكون الاسرائيليون قد اخلوا منطقة مساحتها 750 كم مربع يقطنها 60 ألف شخص. وتبقى مساحة الاراضي المحتلة 1250 كم مربع يقطنها 235 ألف شخص.

الاتوار 1985/4/25

○ بناء تحصينات حدودية جديدة :

أعلن قائد سلاح المهندسين الاسرائيلي يهودا كوهين أن السلطات العسكرية ستقوم ببناء نظام رصد الكتروني جديد وعشرات النقاط الحصينة على امتداد الحدود اللبنانية استعدادا لسحب قواتها.

وذكرت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية أنه قد تم تحديد السياج الحدودي الذي أبطل استعماله بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في عام 1982. كما أن الجيش الاسرائيلي يبني قواعد عسكرية في المنطقة العازلة بعمق 5 الى 9 أميال.

الرأي العام 1985/4/15

○ السياسة العسكرية الاسرائيلية في لبنان بعد الانسحاب :

في حديث لاذاعة الجيش جدد الجنرال أوري أور قائد القوات الاسرائيلية في لبنان ثلاثة وسائل لكيفية مواجهة الهجمات الفيدائية ضد المواقع الاسرائيلية وهذه الوسائل هي :

- اقتحامات عسكرية موسمية لمهاجمة أهداف في لبنان.

- تحصين الحدود الدولية.

- تعاون السكان اللبنانيين في مواجهة أي تسلل اراهبي في منطقة عازلة على طول الحدود.

العمل 1985/4/14

○ مقتل ضابط صهيوني شمال حاصبيا :

علم أن ضابطا اسرائيليا برتبة رائد احتياط ويدعى بن تسيون جبريتس وعمره 36 سنة ومن سكان كريات انا قد قتل نتيجة ارتطام سيارته بلغم شمال حاصبيا أثناء قيامه بحماية جرار زراعي كان يقوم بإخلاء معدّات عسكرية من المنطقة. وقد جرح مع الضابط المذكور جندي آخر كان يرفقته.

الرأي العام 1985/4/15

○ عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في لبنان :

في بيان لقيادة الجيش الاسرائيلي فقد تم الاعلان عن أن الجيش الاسرائيلي قد خسر في لبنان منذ بداية الغزو حتى الآن 650 قتيلًا، كما وصل عدد المصابين الى 4,485 جنديا.

ومن جهة ثانية فقد ذكرت صحيفة معاريف أن المحكمة العسكرية قد أصدرت أحكاما بالسجن على خمسة جنود اسرائيليين في الاسابيع الاخيرة بسبب رفضهم أداء الخدمة العسكرية في لبنان.

الاتوار 1985/4/8

○ تسريح قائد وحدة الارتباط في لبنان :

على أن سلطات الجيش الاسرائيلي قد قامت بتسريح الليفتنانت كولونيل شلومو ايليا من منصبه كقائد لوحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان في ضوء تزايد العمليات العسكرية التي وقعت في الجنوب.

هذا ومن المقرر أن يحل الجنرال احتياط دانيال روتشيلد محل الكولونيل ايليا. ومما يذكر أن الجنرال احتياط روتشيلد هو من مواليد عام 1946. تطوع في الجيش عام 1964، وأثناء فترة خدمته الاولى شغل مهام تدريبية وقيادية، ثم انتقل للعمل في المخابرات العسكرية وفي شهر اب 1984 تم تعيينه مساعدا لرئيس الاركان وقد اجتاز دورة قائد أجهزة - اسبة في سلاح المدرعات ودورة ضابط متقدم في سلاح المخابرات ودورة في مدرسة القيادة والاركان وتخرج من المدرسة العسكرية كيمبرلي في بريطانيا.

دافار 1985/4/4

○ تقديم استقالة قائد شرطة منطقة الجنوب :

قدم قائد الشرطة في منطقة الجنوب ابراهام ترجمان استقالته على اثر توصية المستشار القانوني للحكومة بتقديمه للمحاكمة لادلائه بشهادة كاذبة ضد الضابط اسان حيفتس.

وقد هاجم ترجمان في كتاب استقالته الطريقة التي تم اتباعها للتحقيق معه وذلك عن طريق عرضه على جهاز لكشف الكذب، وقال أن هذا الجهاز هو أبعد ما يكون عن الصحة.

ومما يذكر أن ترجمان نفسه كان يستعمل هذا الجهاز أثناء توليه لقيادة منطقة تل أبيب ومنطقة حيفا.

صوت البلاد 1985/4/27

○ تصدير طائرات كفير للولايات المتحدة :

تسلّمت البحرية الامريكية ثلاث طائرات اسرائيلية من نوع « كفير »، وهي جزء من الصفقة التي عقدها الولايات المتحدة مع الكيان الصهيوني في شهر اب الماضي والتي بموجبها تم الاتفاق على استئجار أمريكا 12 طائرة من هذا النوع بمبلغ 68 مليون دولار.

ومما يذكر أن هذه الطائرات ستستخدمها القوات الجوية التابعة لسلاح البحرية الامريكية لتدريب طيارها على معارك جوية مع طائرات سوفيتية باعتبار أن طائرة كفير أقرب في مواصفاتها الى طائرة الميغ 21 السوفيتية. الرأي العام 1985/4/17

○ إنتاج طائرة لافي الاسرائيلية :

تم التوقيع حتى الآن على اتفاقية مع 120 شركة أمريكية ستقوم بإنتاج قطع لازمة لطائرة لافي التي يجري بناؤها في الكيان الصهيوني. وتصل قيمة هذه الصفقة الى حوالي 700 مليون دولار.

هذا ويرى الخبراء الى أن تكلفة البحث والتطوير في مشروع طائرة لافي ستصل الى حوالي ثلاث مليارات ونصف المليار دولار. كما يتبين أن تكلفة هذه الطائرة توازي تكلفة طائرة اف - 18 الأمريكية، حيث سيبلغ ثمن طائرة لافي حوالي 30 مليون دولار.

يديعوت احرنوت 1985/4/28

○ تجميد بيع مدافع لامريكا :

قررت لجنة البنتاغون ولجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي تجميد شراء مدافع من عيار 120 ملم من اسرائيل، وذلك بانتظار إنتهاء التحقيق في مسألة انتهاك قوانين فدرالية في إتمام هذه الصفقة. هذا وكان من المقرر أن تقوم شركة « سولتام » الاسرائيلية ببيع الجيش الأمريكي مدافع هاون من عيار 120 ملم بمئات الملايين من الدولارات.

وكان قد تم تحقيق هذه الصفقة أثناء الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرغر للكيان الصهيوني في الصيف الماضي. وكان من المقرر أن تتم الصفقة في فبراير شباط الماضي أثناء زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي لوشنطن.

دافار 1985/4/29

○ تطوير جسور للمساعدة في تجاوز الخنادق :

قامت الصناعات العسكرية بتطوير عدة أجهزة من الجسور تهدف الى إكساب القوات المدرعة المقدرة على النجاح في تجاوز الخنادق المضادة للدبابات والعقبات الارضية المماثلة.

ومن هذه الجسور، جسر للهجوم وآخر يجز على ظهر مقطورة ويعد أساسيا لانه مخصص للعربات التي يصل عرضها 30 مترا. والجسر الاساسي مخصص للتركيب فوق جسم الدبابات الأمريكية الحديثة من طراز ام - 1، وفوق الدبابات ام - 60، وهو مصنوع من الالمنيوم، ويخصص للوزان التي تصل الى 70 طنا.

دافار 1985/4/27

○ إتمام الانسحاب الاسرائيلي من مدينة صور :

أتمت القوات الاسرائيلية انسحابها من مدينة صور في الساعة الحادية عشرة من يوم 1985/4/29. وكانت القوات الاسرائيلية تجري عملية انسحابها من المنطقة على خطين. الاو : الخط الساحلي ويشمل مواقع القاسمية وجل البحر ومركز المخابرات خارج مدينة صور وبقية المراكز المقامة على خط الساحل.

الثاني : ويشمل محور جوي - تبين، وقد انسحبت القوات الاسرائيلية فيه من برج الشمالي والبارورية وجويا وسلعا والشهابية.

راديو بيروت 1985/4/28

○ تدريب طيارين أمريكيين على طائرة « كفير » الاسرائيلية :

ذكرت مجلة « افيشن ويك » الأمريكية المتخصصة في شؤون الطيران أن خمسة طيارين أمريكيين قد بدأوا التدريب على قيادة طائرات « كفير » الاسرائيلية المقاتلة.

وكانت البحرية الأمريكية قد استأجرت اثنتا عشرة طائرة من هذا النوع ومن المقرر أن تصل إليها الدفعة الاولى من هذه الطائرات في نهاية الشهر الحالي.

معاريف 1985/4/4

○ تركيب أجهزة انذار جديدة :

تفيد الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني أن تفكيك القوات الاسرائيلية لاجهزة الرادار المنصوبة في أعالي جبل الباروك قد تزامن مع تجهيز موقع اسرائيلي في جبل الضهر شمال حاصبيا بأجهزة رادار متطورة. وقد وضعت هذه الاجهزة الآن قيد العمل بعد الانتهاء من تركيبها.

ومما يذكر أن الرادار الجديد لا يقل كفاءة عن رادار الباروك سوى أن مدى عمله أقصر، وبذلك يقتصر عمله على مراقبة البلدان المجاورة.

خاص

○ الانسحاب الاسرائيلي من منطقة النبطية :

قامت القوات الاسرائيلية بالانسحاب من مدينة النبطية والقرى المجاورة لها قبل الموعد المحدد لذلك. وقد أخذت هذه القوات قرى جيشيت والزراية والدوير كما تقوم حاليا بتفكيك المعدات الموجودة في جل البحر بالقرب من صور تمهيدا لاختلاء المنطقة.

من جهة ثانية فقد أبلغ الجنرال ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي الحكومة بأنه سيكون جاهزا لتنفيذ المرحلة التالية من الانسحاب في نهاية الشهر الحالي. هذا وتطالب الجهات الحكومية دمج مرحلة الانسحاب الثانية بمرحلة الانسحاب الثالثة لتقليل الخسائر التي تصيب القوات الاسرائيلية.

خاص

○ عدد العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي :

في تقرير وارد من بيروت يفيد أن 226 عملية عسكرية قد وقعت في شهر اذار الماضي ضد القوات الاسرائيلية، وقد أسفرت هذه العمليات عن مصرع 19 خص وإصابة 131 اخرين.

ويشكل هذا الرقم ثلاثة أضعاف المتوسط الشهري المسجل عام 1984 والذي

وصل الى 60 الى 70 عملية. هذا وقد بلغ عدد العمليات العسكرية في شهر شباط الماضي 130 عملية، ويبدو واضحا أن عدد العمليات في شهر اذار الماضي تشكل رقما قياسيا في هذا المضمار.

خاص

○ تطوير طائرة الفانتوم الامريكية :

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية نقلا عن الصحيفة الناطقة باسم سلاح الجو الاسرائيلي أن هذا السلاح قد أعد مشروعا خاصا لاطالة عمر طائرة الفانتوم حتى سنوات الالفين.

هذا وستبلغ تكاليف تعديل كل طائرة من هذه الطائرات ما يقارب خمسة ملايين دولار، ومن المتوقع أن تطير أول طائرة من هذا النوع التي ستأخذ تسمية سوبر فانتوم المعدلة في عام 1986.

معاريف 1985/4/9

○ الضباط العاملون في قوات لحد المسيحية :

يفيد تقرير وارد من الجنوب اللبناني أن عددا من الضباط الاسرائيليين يشرفون حاليا على التكنات الخاصة بالقوات المسيحية في الجنوب اللبناني ويقدر عدد هؤلاء الضباط بـ 40 ضابطا برتب مختلفة.

وتأتي هذه الخطوة في ظل الهجمات المستمرة للمقاومة على هذه التكنات وعلى قوات الاسرائيلية نفسها.

خاص

○ دخول أسلحة جديدة للجيش الاسرائيلي :

ذكرت صحيفة دافار أن السلطات الاسرائيلية قد عرضت في معرض إقامته سلطة تطوير الوسائل القتالية في كينسين بهضبة الجولان أسلحة من تطوير السلطة، وثالث أنه تم تزويد الجيش الاسرائيلي بها وأصبحت قيد الاستخدام العملي.

ومن بين هذه الاسلحة صاروخ جو - جو من طراز « بيتون »، وصاروخ ضد الصواريخ للقتال الالكتروني مخصصة لحماية زوارق سلاح البحرية وكمبيوتر مدفعي من طراز دافيد، وتصفيح حديث للدبابات، وصاروخ مضاد للصواريخ مخصص للدفاع الذاتي في زوارق سلاح البحرية.

دافار 1985/4/26

○ تطوير أسلحة اسرائيلية :

ذكرت صحيفة هارتس أن شركة « التا » وهي الشركة التابعة للصناعات الجوية الاسرائيلية قد طورت مؤخرا رادارا بحريا قادرا على كشف صواريخ بحر - بحر المحلقة على ارتفاع منخفض وتقديم انذار كاف لطاقم السفينة ويتيح الرادار كشف الكصواريخ المقتربة من السفينة على ارتفاع نحو متر واحد فوق الامواج

بصورة تامة، ويتم كشف الصاروخ من خلال دوران هوائي واحد أو هوائيان.

وعرض جهاز آخر هو تطوير للرادار « ام - 2106 » الذي طوّره شركة « التا » قبل عددا من السنوات، وهو مخصص لتقديم انذار فوري للقوات البرية بشأن اقتراب الطائرات المعادية، والتحسين الذي ادخل على الرادار التكتيكي يتيح له أيضا كشف الطوافات سواء كانت متحركة أو محلقة في المكان. وهو قيد الاستخدام العملي في الجيش الاسرائيلي الآن.

هارتس 1985/4/17

موازنة وزارة الحرب الاسرائيلية

مجلة ضباط الجيش الاسرائيلي « سكيلا حودشيت » عدد (1) 1985

بقلم : العميد الثاني رؤوبين هرتسكو وتسفي تروب

ميزانية الدفاع، هي الميزانية التي تفرزها ميزانية الدولة لوزارة الدفاع، والتي من المقرر أن تمثل المصادر التي خصصتها اسرائيل لوزارة الدفاع لتنفيذ الواجبات المستندة إليها - وهي توفير الامن لاسرائيل أمام النشاطات المعادية التي تقوم بها دول وعناصر مناوئة أجنبية خارج الدولة.

وعليه فإن ميزانية الدفاع هي الترجمة المالية لبرنامج العمل السنوي لوزارة الدفاع. ان ماهية الجدل حول مسألة : كيف يمكن التوصل الى « البرنامج » الذي أعد لتوفير الجواب على المتطلبات من خلال استخدام طاقات محدودة. ومن الواضح أنه لن يكون بالإمكان سد جميع المتطلبات.

كيفية بناء الموازنة

الجهاز الامني في اسرائيل مكون من جناحين وهما الجناح العسكري الممثل بالجيش الاسرائيلي والجناح المدني الممثل بوزارة الدفاع، وفي الواقع أن الميزانية الموضوعية تحت تصرف وزارة الدفاع مخصصة لتمويل نشاطات الوزارة المتنوعة ولكن حصة الاسد منها مخصصة لتمويل النشاطات المختلفة والواسعة النطاق للجيش الاسرائيلي.

إن الهيئة المسؤولة عن إعداد ميزانية الدفاع وطريقة صرفها هي شعبة الموازنة في وزارة الدفاع المشتركة لوزارة الدفاع والجيش اسرائيلي وكل من يترأس هذه الشعبة يكون في نفس الوقت مستشارا ماليا لرئيس أركان الجيش.

تضم شعبة الموازنة أربع دوائر هي : الدائرة المالية لاسلحة الجيش، والدائرة المالية للقوات البرية : التابعة لشعبة الطاقة البشرية ولشعبة اللوازم ولشعبة الأركان/العمليات. والدائرة المالية للشؤون الادارية الصناعية وهذه الدائرة مسؤولة في الواقع عن المخصصات المالية المدنية لوزارة الدفاع « وفي هذا الاطار تنظم وتنسق موازنة مشروع طائرة لافي » والدائرة الرابعة هي الدائرة المالية للتخطيط ورسم الاساليب، ومهمة هذه الدائرة هي بلورة نظرية الموازنة وأساليب التدريب

والتطوير المالي، ولكن مهمتها الأهم هي رسم الأسس الأساسية للموازنة من خلال نقل جميع المواد من جهاز الأمن إلى شعبة الموازنة ومتابعة إدارتها الروتينية طيلة العام المالي.

ويعتبر قانون الموازنة، القانون الوحيد في إسرائيل الذي يتجدد سنويا، وهذا يعني أن كل قانون موازنة يظل ساري المفعول فقط لفترة معينة، وهذه الفترة في إسرائيل تبدأ من شهر نيسان من كل عام وتنتهي في شهر اذار من العام التالي. هناك فرق جوهري بين طابع بناء ميزانية وزارة الدفاع وبين الطريقة التي تبني بها موازنات بقية الوزارات الأخرى والسبب الرئيسي لهذا الفرق هو أن معظم نشاطات الوزارات الأخرى في الحكومة تنتهي خلال عام واحد، وأما نشاطات وزارة الدفاع فتستمر سنوات طويلة نسبيا، وتعتبر كنشاطات متعددة السنوات، وبسبب الطابع المختلف لهذه النشاطات تختلف أيضا طرق التخطيط المترتبة عليها.

إن الفرق الرئيس يكمن في أن القاعدة لمخصصات المالية السنوية لوزارة الدفاع هي برنامج متعدد السنوات والبرنامج المتعدد السنوات يكمن الجيش الإسرائيلي من الاستعداد سلفا وفي الوقت المناسب للقيام بواجباته على المدى المتوسط والبعيد، وذلك عن طريق امتناعه عن الدخول سلفا في التزامات لا يمكن الصمود بها على المدى البعيد، وهذا يعني أن البرنامج متعدد السنوات يمكن من إتخاذ القرار سلفا حول ما إذا يجب الدخول في مشروع يتطلب في المرحلة الأولى استثمارا تقدر قيمته بـ 50 مليون دولار، ويتطلب في مراحله القادمة مبالغ تقدر بمئات الملايين من الدولارات لإكماله.

ووزارة الدفاع تعمل بموجب برنامج كهذا منذ الخمسينات. وهذا البرنامج يتحدد بالتفصيل عن عدد المجموعات والجنود، والدبابات التي سيحتاجها الجيش الإسرائيلي خلال السنوات التي شملها البرنامج المتعدد السنوات والذي تبلغ مدته بين 5 - 10 سنوات.

ولكن التجارب علمتنا أن هذه البرامج لم تطبق حقيقة بسبب القيود في مجال الطاقات المالية ولهذا تقرر وجوب ترجمة هذه البرامج من متطلبات عينية إلى اصطلاحات مالية لكي يستخدم هذا التفصيل قاعدة متفقا عليها وقاسما مشتركا للاستفادة بقدر الامكان من المصادر، وهمزة وصل بين متخذي القرارات داخل الجيش وخارجه.

إن صياغة البرنامج متعدد السنوات لارقام مالية تأخذ بالحسبان - أمام متطلبات الجيش - القيود التي يعاني منها الاقتصاد وكمية الطاقات التي تستطيع الدولة وضعها تحت تصرف وزارة الدفاع.

إن آخر برنامج معمول به في الجيش الإسرائيلي هو برنامج مدته عشر سنوات وهذا البرنامج مفصل جدا في سنواته الخمس الأولى 1986/1982 وأقل تفصيلا بالنسبة للنصف الثاني من فترته (1986 - 1990).

إن هذا البرنامج ثمره مجموعة واسعة ومعقدة من المناقشات والقرارات التي تتخذ في الاسلحة والقيادات والأجنحة المختلفة ابتداء من أدنى مستوى وحتى مستوى رئاسة الأركان. وفي هذه المناقشات تتبلور استراتيجية يطلب من الجيش إتباعها سواء بالنسبة لاساليب الحرب، أو بالنسبة للوسائل من خلال التطرق للتحدي من جهة وإلى كمية الطاقات المتوفرة للدولة من جهة أخرى.

ولكن مثلما أن كل برنامج يعتبر قاعدة للتغييرات فإن البرنامج المتعدد السنوات للجيش الإسرائيلي معرض للتغييرات بصورة مستمرة كما أن الخطط والمخصصات المالية السنوية المترتبة على هذه التغييرات تختلف بصورة جوهرية عن الخطة الرئيسية لأسباب ستحدث عنها فيما بعد.

يستخدم البرنامج متعدد السنوات قاعدة لبناء البرنامج والموازنات السنوية، تضاف إليه مجموعتان من المعطيات التي يجب أن يأخذها مخطوط الموازنة بالحسبان.

المجموعة الأولى هي التغييرات في المعطيات الخلفية، إن وزارة الدفاع جهاز ديناميكي يرد بسرعة مستمرة على التغييرات والتطورات التي تحدث في المنطقة، فالواقع الذي نعيش فيه ليس واقعا ثابتا وتطرا فيه تغييرات باستمرار لا يستطيع راسمو البرنامج متعدد السنوات التنبؤ بها سلفا، وهكذا فقبل أن يجف الحبر الذي كتب به البرنامج متعدد السنوات حتى تبدأ التغييرات تحدث في مجموعة العناصر البنائية التي كانت قاعدة لبلورة هذا البرنامج.

أما العنصر الثاني الذي يؤثر على بنية الموازنة السنوية وعلى حجمها، فهو حجم المدفوعات التي نفذت في العام السابق، لأن ذلك كما يقول قانون الموازنة هو بمثابة إحياء لانفاق الأموال، وإعطاء الحق بسحب حوالات مالية وتنفيذ مدفوعات ولكن لا يوجد هناك أمر بإنفاق جميع مبالغ الموازنة.

إن هذه المجموعة الواسعة من العناصر التي تضم البرنامج متعدد السنوات، والتغييرات المستمرة في المنطقة المحيطة بنا وأسباب الغموض كالتزامات السابقة والتطورات الاقتصادية، تستخدم قاعدة للمناقشات التي تجري في شعبة الموازنة استبعادا لبناء الموازنة الجديدة. إن هذه المناقشات تجري على أقل مستوى مرورا بالشعب المختلفة وانتهاء برؤساء الأقسام الذين يحملون المخصصات المالية المستقبلية للأسلحة والقيادات. إن هذه المخصصات المالية المسدقة تصل إلى رئيس شعبة التخطيط والاساليب الذي يقوم بصياغة كل المعطيات التي تصل إليه بالتعاون مع رؤساء الأقسام لاقتراح أولي يوضع على طاولة رئيس شعبة الموازنة/ المستشار المالي لرئيس الأركان الذي يقوم بصياغة مشروع الموازنة الأولى لوزارة الدفاع للعام القادم أخذا بعين الاعتبار كافة المتطلبات وكافة المصادر والطاقة المتوفرة.

إن رئيس شعبة الموازنة / المستشار المالي لرئيس الأركان هو أيضا عضو في رئاسة الأركان العامة ويعرف جيدا متطلبات الجيش ومجموعة الطاقات المحدودة

المتوفرة لوزارة الدفاع، وبناء على المتطلبات والطاقة وجدول الأفضليات يقوم هذا، وبناء على المادة التي قدمت له بإعداد وثيقة تسمى : « المخطط البياني رقم 1 » وهذه الوثيقة تعدّ قبيل شهر حزيران تقريباً وترسل إلى إدارة وزارة الدفاع وقيادة الجيش للاطلاع عليها.

هذه الوثيقة تشمل افتراضات أساسية، يجب ترجمتها إلى متطلبات لأنه من كل مجموعة افتراضات أساسية تسليح مجموعة مختلفة من المتطلبات. فعلى سبيل المثال تتحدث مجموعة الافتراضات الأساسية بالتفصيل عن الافتراضات بالنسبة لمستوى التدريب وهذه الفرضيات تترجم فيما بعد إلى مصطلحات مالية.

تبنى ميزانية وزارة الدفاع عادة على فرضية عدم وقوع حرب، إذ أنه إذا فُقد هذا الافتراض ووقعت حرب فإنه ستكون تحت تصرف وزارة الدفاع موازنة طوارئ ولكن توجد هناك افتراضات أخرى بالنسبة لحجم نشاطات الأمن الدارج وبالنسبة لمستوى التدريب.

مقابل هذه الافتراضات الأساسية التي تترجم إلى متطلبات، تعرض افتراضات بالنسبة للمصادر بالإضافة إلى اقتراح حول كيفية تغطية المتطلبات المختلفة في إطار موازنة موجودة وتستخدم هذه الوثيقة قاعدة للمناقشات على مستوى قيادة الجيش، وإدارة وزارة الدفاع التي تختبر فيها الافتراضات المختلفة سواء بالنسبة لحجم النشاطات والمتطلبات أم بالنسبة للمصادر والطاقت التي توضع تحت تصرف الوزارة والتي ستخصص أثناء التوزيع الداخلي للموازنة للمتطلبات المختلفة.

وبناء على « المخطط البياني للموازنة رقم 1 » ومجموعة المناقشات التي تجري في أعقابها توزع شعبة الموازنة على قادة الأسلحة والقيادات رسالة توجيهات لأعداد مشروع الموازنة والمخطط استعداداً لعام العمل المقبل.

هذه الرسالة تشمل الافتراضات الأساسية التي وافق عليها رئيس الأركان والمدير العام لوزارة الدفاع، والأطراف العام للموازنة لتخطيط عمل هاتين الجهتين لعام العمل المقبل، وبناء على هذا يطلب منهم إبداء وجهات نظرهم بالنسبة لافتراضات الأساسية وبالنسبة لأطراف الموازنة، وإعداد برنامج عمل خاص بهم مبنى على الافتراضات الأساسية وإطار الموازنة من جهة وعلى تحفظاتهم ووجهات نظرهم من جهة أخرى.

بعد أن تقوم الهيئات المالية في الأسلحة والقيادات المختلفة بتقديم هذه الأوراق يجري نقاش برئاسة نائب رئيس الأركان يتناول الأوراق المتعلقة بالجيش، ونقاش آخر في وزارة الدفاع برئاسة المدير العام يتناول أوراق وزارة الدفاع، وفي هذين النقاشين يشترك جميع الأشخاص الذين لهم علاقة بموازنة الدفاع.

وبعد أن تسمع الآراء، والافتراضات وإدعاءات كل طرف، يأتي دور رئيس الأركان ونائبه والمدير العام لوزارة الدفاع لوضع المسات الأخيرة على مشروع الموازنة.

إن جميع المناقشات والوثائق تشكل القاعدة لأعداد « المخطط البياني للموازنة رقم 2 ».

وهذا المخطط يشمل ملحقاً يتحدث عن الأشياء التي لن تنفذ خلال برنامج العمل من ضمن المواضيع التي شملها البرنامج المتعدد السنوات، وعن الأشياء التي يجب تنفيذها أو التي تقرر حذفها.

إن المخطط البياني رقم 2 يشكل إطار موازنة يلزم جميع الهيئات التابعة لوزارة الدفاع، وعلى هذه الهيئات أن تترجم هذا الإطار إلى بنود نفقات، وتقديم خطة مفصلة حسب بنود الموازنة إلى شعبة الموازنة وملخص القول أن هذه الخطة المفصلة التي تردّ عن جميع الهيئات التابعة لوزارة الدفاع، ومن ضمن ذلك الأسلحة والمجموعات قيادة الجيش والهيئات التابعة لوزارة الدفاع، تشكل موازنة الدفاع التي تشمل عشرة آلاف بند مستقل.

تقدم ميزانية الدفاع كجزء من ميزانية الدولة للكنيست للمصادقة عليها، ولكن بسبب أن هذه الموازنة تشمل معلومات سرية جداً، فإنها تقدم للنقاش المفصل جداً ليس من قبل كامل أعضاء الكنيست وإنما أمام كامل أعضاء لجنة الخارجية والأمن واللجنة المالية التابعتين للكنيست.

وهذه الهيئة تشكل من داخلها لجنة فرعية تقوم بمناقشة أدق التفاصيل لهذه الموازنة. وبعد أن يقدم كتاب الموازنة إلى لجنة الخارجية والأمن المالية بكامل نصابها، تبدأ هاتان اللجنتان مجموعة من المناقشات يشترك بها وزير الدفاع الذي يعرض نظرية الأمن التي تقف خلف برنامج العمل والموازنة، وبعد الوزير يتحدث رئيس الأركان الذي يستعرض بالتفصيل بنود برنامج العمل للجيش الإسرائيلي، وكذلك يأتي المدير العام لوزارة الدفاع الذي يتحدث عن بنود برنامج العمل للهيئات المدنية التابعة لوزارة الدفاع. وبعد هؤلاء جميعاً يمثل أمام اللجنتين رئيس شعبة الموازنة / المستشار المالي لرئيس الأركان الذي يتحدث عن الموضوع من الجانب المالي. وبعد هذه المناقشات كلها تقوم اللجنتان بالموافقة على الأطار العام لميزانية الدفاع، وتقوم اللجنة الفرعية التابعة للجننتين بمتابعة طريقة إدارة موازنة الدفاع طيلة كل العام ومن حقها أن تنظر في كل صغيرة في هذه الموازنة، وهذه اللجنة تناقش المخصصات المالية للأسلحة والمشاريع المختلفة مثل مشروع طائرة لافي مثلاً.

بعد المصادقة على الموازنة توزع شعبة الموازنة على جميع الهيئات والأسلحة والقيادات السابقة لوزارة الدفاع موافقات البدء بصرف الموازنة، وهذه الموافقات تطرق بالتفصيل إلى المخصصات المالية الموضوعية تحت تصرفهم وأهداف التي وضعت من أجلها.

موازنة الدفاع واقتصاد إسرائيل...!!??

إن القصد من موازنة الدفاع هو تغطية متطلبات وزارة الدفاع على المدى البعيد والقصير، فالموازنة على المدى القصير تعني الحفاظ على مستوى جاهزية الجيش

للحرب، والحفاظ على الامن الدارج. أما على المدى البعيد فهي تعني بناء قوة الجيش بشكل لا تضعف معه هذه القوة وإنما تزداد وتتعزيز بقدر الامكان. إن متطلبات الدفاع تنبثق عن التهديد الذي تشكله الدول العربية علينا، ولكن موازنة الدفاع لا يمكن أن تنبثق فقط عن هذا التهديد، حيث أن وزارة الدفاع لا تعمل في فراغ فهي مرتبطة بالاقتصاد الاسرائيلي الذي أعدت لخدمته. إن طاقات هذا الاقتصاد محدودة وإنه لا يمكن أن توجه منه لمتطلبات الامن سوى الجزء اليسير. وعليه فإنه يجب أن لا تتوصل الى وضع تتسبب فيه موازنة الدفاع بضعضة أسس الدولة الاقتصادية.

ولهذا فإن موازنة الدفاع هي ثمرة توازن بين المتطلبات المنبثقة عن تهديد العالم العربي لاسرائيل وبين قدرة الاقتصاد الوطني على تخصيص مصادر لمتطلبات الامن والحفاظ عليه على المدى البعيد.

إن قدرتنا على معالجة التهديد الذي تشكله الدول العربية علينا، تنبثق ليس فقط من حجم الموازنة وإنما أيضا من نوعية الوسائل الحربية التي تقف من ورائها مجموعة صناعية من أكثر المجموعات تقدما في العالم، وهذه المجموعة المبنية على البحث والتطوير تمكن اسرائيل من تطوير وسائل حربية متقدمة وبعد ذلك إنتاجها ودمجها بسرعة في نظام أسلحة الجيش الاسرائيلي، إن الوسائل الحربية المتطورة والمنتجة في اسرائيل تمكن الجيش الاسرائيلي من الاحتفاظ بعنصر مفاجأة أكبر مما تمنحه إياه المعدات الحربية التي يشتريها من الخارج. وبالإضافة الى ذلك فإن الإنتاج في اسرائيل يمكن الجيش الاسرائيلي من استيعاب وسائل حربية تتناسب مع متطلباته ومتطلبات الساحة التي يعمل فيها. وعدم استخدام أسلحة أعدت سلفا لسد حاجات الدول العظمى، فعلى سبيل المثال فإن طائرة « لافي » التي تجتاز الآن مراحل التطوير قد بنيت حسب حاجة سلاح الجو أكثر من أية طائرة أخرى يمكن شراؤها من الولايات المتحدة.

متطلبات الامن والموازنة العامة

إن قدرة اسرائيل الاقتصادية هي التي تحدد معدل القوى بين اسرائيل والدول العربية حيث أن معدل القوى بيننا وبين العرب هو نتيجة لحجم التهديد من جهة والقدرة الاقتصادية من جهة أخرى.

ففي عملية اتخاذ قرارات ديمقراطية وبعد أن تقدر الحكومة حجم التهديد ومتطلبات الامن مقابل مجموعة المصادر والطاقات تقر الحكومة أي جزء من الموازنة العامة ستخصص لمتطلبات الامن وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الأخرى.

وهذه العملية تبرز في الواقع سلم الافضليات الوطنية مثلما تبرز في الموازنة العامة وتوزيعه الطاقات.

ورغم أن متطلبات الامن كبيرة جدًا فإن الاقتصاد الاسرائيلي يواجه متطلبات

أخرى، مثل التعليم والصحة، بالإضافة الى استيعاب الهجرة بقصد زيادة الشعب المقيم في اسرائيل، إذا فإن الموازنة هي الوسيلة التي يجب أن تعكس التوازن بين هذه المتطلبات وعليه فإننا نخص للامن حوالي 16% من الانتاج القومي الخام

يضاف الى ذلك الاموال التي تتلقاها منحة من الولايات المتحدة. إن ما يقصد بموازنة الدفاع هو ضمان الوجود، وبعد أن يتحقق هذا الهدف يوجد مكان لبقية المواضيع المتعلقة بنوعية هذا الوجود.

السياسة الداخلية

الحكومة :

○ تشكيل مجلس وزراء مصغر :

قررت الحكومة الاسرائيلية تشكيل « لجنة نجوم » من عشرة أشخاص مقسمة بالتساوي بين حزبي الليكود والعمل. وذلك لمعالجة مسائل الامن والشؤون الخارجية والمستوطنات وكذلك المواضيع التي يثيرها رئيس الحكومة. وستحدد تعيين أعضاء مجلس الوزراء المصغر بناء على الانتماء السياسي لا على المناصب الوزارية. ومما يذكر أن الليكود والعمل كانا قد اتفقا على تشكيل مجلس وزراء مصغر في الصيف الماضي

هارتس 1985/5/6

○ تخصيص مبلغ مالي لمستوطنات الشمال :

قررت الحكومة الاسرائيلية تخصيص مبلغ 200 مليون دولار لحماية مستوطناتها القريبة من الحدود اللبنانية. وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء أن معظم هذه الاموال سيستخدم في مذ طرق ومشروعات التعليم والتنمية الزراعية والصناعية في المستوطنات. وسيتم اقتطاع هذا المبلغ من موازنة وزارة الدفاع، كما سيخصص مبلغ سبعة ملايين دولار لبناء ملاجئ جديدة أو تجديد ملاجئ قائمة. ويأتي قرار الحكومة الاسرائيلية هذا في ضوء المخاوف من اشتداد القصف الضاروخي على المستعمرات الشمالية، وفي محاولة لرفع الروح المعنوية لابناء هذه المستعمرات.

الرأي العام 1985/5/6 . البوست 1985/5/6

○ تشكيل وفد حكومي لزيارة مصر :

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي تشكيل وفد حكومي من ثلاثة أعضاء للذهاب للقاهرة لاجراء محادثات بشأن المشاكل العالقة بين مصر واسرائيل. ويضم الوفد ابراهيم تامير المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، وديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية، والجنرال مناخيم اينان رئيس فرع التخطيط الاستراتيجي في الجيش.

النهار 1985/5/6

○ اتخاذ قرارات اقتصادية :

اتخذت الحكومة الاسرائيلية بعد جلسة استمرت 12 ساعة حوالي عشرين قرارا في المجالات الاقتصادية. ومن بين هذه القرارات رفع نسبة قيمة الضرائب لنصل الى 1.7% وفرض ضريبة للشراء، وتجميد تعاقبات الحكومة لفترة ثلاثة

أهم الاحداث

في شهر ايار (ماي)

أشهر بما في ذلك تجميد انقروض الحكومية. ورفع الاجور في القطاع العام، وعدم تغيير شروط العمل حتى نهاية اب القادم، ورفع ضريبة السفر من 150 دولار الى 200 دولار، وحظر السفر على جميع الوزراء وموظفي الحكومة إلا بإذن خاص. هذا واستحتاج بعض قرارات الحكومة هذه الى تصديق الكنيست عليها قبل نفاذها، وقد هدد بيريز بالاستقالة اذا لم تتم الموافقة عليها في الكنيست.

الاذاعة العبرية 1985/5/20

○ أولويات الحكومة الاسرائيلية :

حدد شمعون بيريز في مقابلة مع صحيفة « لو جورنال دو ديمنش » الفرنسية الاوليات الاربع لحكومته وتتلخص في :

- الانسحاب من لبنان.

- تغيير السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية.

- تغيير السياسة الاسرائيلية بالنسبة للاستيطان في الضفة الغربية عبر تجنب إقامة مستوطنات جديدة.

- التقرب من مصر وجعل العلاقات معها طبيعية.

وقال أيضا، وفي وقت لاحق سنرى اذا كان يمكننا التفاوض مع الاردنيين والفلسطينيين وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

النهار 1985/5/12

الكنيست :

○ رفض اقتراح التحقيق مع وايزمن :

رفض الكنيست الصهيوني بأكثرية 72 صوتا مقابل خمس أصوات اقتراحا بإجراء تحقيق في إدعاءات مفادها أن عيزر وايزمن سرب معلومات الى البيت الابيض الامريكى أثناء محادثات كامب ديفيد قبل سبع سنوات.

وكان حزب هتحياء اليميني قد قدم هذا الاقتراح مستندا الى معلومات نشرت مؤخرا في كتاب أصدره المحامي الامريكى ليون تشيرلي. وكان حزب هتحياء قد طالب بتجميد عضوية وايزمن في الحكومة حتى يتبين مصير الاتهامات التي يواجهها.

الاذاعة العبرية 1985/5/7

○ المطالبة برفع الحصانة البرلمانية عن فالدمان :

طالبت قائمة « رانس » حقوق المواطن، برفع الحصانة عن عضو الكنيست عيزر فالدمان من حزب هتحياء وتقديمه الى المحكمة للدفاع عن نفسه ضد التهم التي وجهها اليه المتهم الرئيسي في قضية الارهاب اليهودي والتي قال فيها أن فالدمان طلب المشاركة في عملية ارهابية ضد العرب في المناطق المحتلة.

وأشارت القائمة في طلبها الى أنه لا يجوز السماح لشخص يجمع منصب

تشريعي الى جانب محاولة القيام بمهمات ارهابي خارجة عن القانون.

الاذاعة العبرية 1985/5/30

○ رفض اقتراح حجب الثقة عن الحكومة :

صوت الكنيست ضد ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها أحزاب حركة حقوق المواطن « رانس » وحزب المابام والحزب الشيوعي « راكاح ». ومما يذكر أن لهذه الاحزاب 14 مقعدا في البرلمان الاسرائيلي البالغ عدد أعضائه 120 عضوا.

هذا وكانت هذه الاحزاب قد تقدمت باقتراحات حجب الثقة عن الحكومة بسبب اجراءات التقشف الصارمة التي اتخذتها في محاولة لمعالجة الوضع الاقتصادي الذي يزداد تدهورا في الكيان الصهيوني.

الاذاعة العبرية 1985/5/16

○ رفض اقتراح رفع الحصانة عن توفيق زياد :

قررت لجنة الكنيست بأغلبية عشرة أصوات مقابل تسعة رفض رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة العربية المحتلة. وكان عضو الكنيست رفائيل ايتان قد طالب برفع الحصانة عن زياد لقيامه بتنظيم اجتماع جماهيري لأحياء ذكرى فهد القواسمة، وقال أيضا في طلبه أنه سمع خلال الاحتفالات خطابات تحريضية ضد اسرائيل.

الاذاعة العبرية 1985/5/21

○ عدم مناقشة مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين :

طلبت بعض الكتل البرلمانية إجراء نقاش في الكنيست حول مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين التي تمت مؤخرا. ولكن رئاسة الكنيست قد رفضت هذا الطلب وأيدت موقف الحكومة بعدم مناقشة هذا الموضوع داخل الكنيست. هذا وقد التزمت الحكومة بتقديم بيان أمام الكنيست حول هذه العملية في الجلسات المقبلة.

الاذاعة العبرية 1985/5/21

الاقتصاد :

○ تزايد حجم العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي :

ذكر راديو العدو استنادا الى مصادر اقتصادية بأن حجم العجز بالميزان التجاري الاسرائيلي بلغ خلال العام المالي 84 - 85 أربعة مليارات وتسعمائة مليون دولار. فقد بلغ حجم الصادرات في تلك الفترة 10,5 مليارات دولار بينما بلغ حجم الواردات 15 مليار و400 مليون دولار.

ومن الواضح أن هذا العجز في الميزان التجاري إنما يأتي كانعكاس للازمة الاقتصادية التي تجتاح الكيان الصهيوني منذ مدة نتيجة لسياساته العدوانية في المنطقة.

○ انخفاض في الاحتياطي من العملات الاجنبية :

أشار التقرير الشهري للبنك المركزي الاسرائيلي إلى أن احتياطي الكيان الصهيوني من النقد الاجنبي قد سجل بانخفاضا قدره « 44 » مليون دولار خلال شهر ابريل نيسان الماضي.

ومما يذكر أن هذا الاحتياطي قد انخفض بمعدل « 54 » مليون دولار في شهر مارس اذار الماضي و« 125 » مليون دولار في شهر فبراير شباط الماضي.

الاخبار 1985/5/3

○ ارتفاع الصادرات الاسرائيلية :

تفيد الدراسات الاقتصادية للكيان الصهيوني أن الصادرات الاسرائيلية قد ارتفعت خلال الاشهر الاربعة الاخيرة بنسبة 2% بالمقارنة مع نفسها من العام الماضي.

وتظهر هذه الدراسات الى أن قطاع صناعة الماس قد تحسنت وعادت للازدهار بعد أن واجه هذا القطاع أزمة في السابق، فضلا عن تحسن قطاع تصدير الدجاج والحمضيات.

الاذاعة العبرية 1985/5/7

○ ارتفاع معدل الديون الخارجية :

جاء في تقرير نشره بنك اسرائيل مؤخرا أن الديون الخارجية لاسرائيل ازدادت في عام 1984 بنحو 560 مليون دولار، وبلغت في بداية عام 1985 حوالي 23,5 مليار دولار. ويتعين على الكيان الصهيوني سداد 3,5 مليار دولار من اجمالي هذه الديون عام 1985.

وكانت الديون الخارجية لاسرائيل قد انخفضت بصورة ملموسة في نهاية عام 1984 بفضل المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل لتسديد الديون القصيرة الاجل.

الاذاعة العبرية 1985/5/13

○ ارتفاع معدل غلاء المعيشة :

أعلن مكتب الاحصاء المركزي أن مؤشر غلاء المعيشة قد قفز ليصل الى 19,5 بالمائة في شهر نيسان الماضي، وهو أعلى معدل منذ سريان اتفاق تجميد الاجور الاسعار في تشرين ثاني الماضي.

وتوقع المكتب المركزي للاحصاء أن يبلغ معدل التضخم السنوي هذا العام 320 بالمائة بحيث يتجاوز المعدل الذي سبق أن حددته الحكومة بـ200 بالمائة عندما أقرت برنامج التقشف وتوصلت مع أرباب العمل والعمال الى اتفاق على تجميد الاجور والاسعار.

السفير 1985/5/16

○ خسائر شركة « تسيم » للملاحة :

ذكرت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية أن شركة تسيم للملاحة قد أصابها خسارة نتيجة عملياتها البحرية. إذ بلغت خسارتها 45 مليون دولار خلال عام 1984 مقابل 53 مليون دولار في عام 1983.

وأضافت الصحيفة أن هذه الشركة كانت مدينة بمبلغ 500 مليون دولار، إلا أن هذا المبلغ قد انخفض في السنة الاخيرة الى 103 مليون دولار.

هتسوفيه 1985/5/6

○ اضراب عمال الصحة في الكيان الصهيوني :

أعلن المستخدمون الاداريون والمرضات في المستشفيات الحكومية الاضراب عن العمل لمدة أربعة أيام احتجاجا على ظروف العمل الشاقة وإلغاء 600 وظيفة في الآونة الاخيرة.

وقد سبب هذا الاضراب في تعطيل الخدمات الطبية بشكل تام في الكيان الصهيوني.

القيس 1985/5/6

○ نتائج انتخابات الهستدروت :

تمت انتخابات نقابات العمال الاسرائيليين « الهستدروت » في الكيان الصهيوني، وأشارت النتائج الى تقدم حزب العمل على منافسه الليكود. فقد أظهرت الارقام الرسمية الى أن حزب العمل قد حصل على 66,7% من الاصوات مقابل 21,4 بالمائة لصالح الليكود.

هذا وتجري انتخابات الهستدروت كل أربع سنوات مرة، وقد شارك في هذه الانتخابات حوالي 1,5 مليون ناخب. وتعتبر نتائج هذه الانتخابات عادة اختبارا مهما للاتجاهات السياسية لتوجهات الناخبين في الكيان الصهيوني.

دافار 1985/5/27

○ اضراب نقابة المعلمين في الكيان الصهيوني :

توقفت حركة التعليم داخل الكيان الصهيوني اثر قيام المعلمين الصهاينة باضراب احتجاجا على خطط الحكومة بإقالة حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة معلم نتيجة تدهور الاقتصاد في اسرائيل.

وقد تسبب الاضراب في إغلاق أبواب المدارس والكليات والمدارس العليا ورياض الأطفال. وقد جاء هذا الاضراب في أعقاب الاعلان عن معدل ارتفاع تكاليف المعيشة في الكيان الصهيوني.

إذاعة لندن 1985/5/16

○ اضرابات داخل المصانع الاسرائيلية :

اعتصم آلاف من عمال مصنع النسيج « انا » في مستوطنة كريات ديريك

وأغلقوا أبواب المصنع منذ ساعات الصباح احتجاجا على القرار الذي اتخذته الإدارة بإغلاق المصنع. وعلى الأثر قرّر الهستدروت الاضراب العام عن العمل لمدة ساعة، كما قرّر القيام بمظاهرة احتجاجا على هذا القرار.

ومن جهة ثانية فقد اعتصم أيضا حوالي خمسون عاملا في منجم للنحاس في النقب، وقد جاء هذا الاعتصام نتيجة تقليص عدد العمال في المصنع بسبب تدهور الوضع الاقتصادي في الكيان الصهيوني.

وفا 1985/5/30

الهجرة :

○ يهود الفلاشا :

ما زالت المعلومات تتكشف فيما يتعلق بعملية نقل يهود الفلاشا من السودان الى الكيان الصهيوني. فقد علم أنه تم نقل هؤلاء في 28 رحلة من مطار الخرطوم الى مطارات مختلفة في اليونان وإيطاليا وبلجيكا. وأن هذه الرحلات قد بدأت يوم 30 نوفمبر تشرين الثاني 1984 بمعدل رحلة كل يومين حتى 22 ديسمبر 1984، ثم أصبحت بمعدل رحلة يوميا حتى يوم 4 يناير الماضي. وكان يتم نقلهم ليلا في أوقات ما بين الواحدة والثالثة صباحا. وكانوا يدخلون مدينة الحجاج حيث يتم حفظهم في موانئ الحج الجديدة لحين وصول الطائرة التي ستقلهم. وكان يقود العملية عقيد من جهاز أمن الدولة المنحل ويدعى الفاتح محمد احمد عودة.

الاخبار 1985/5/10

○ الهجرات الداخلية :

أفادت التقارير الواردة من الداخل أن مئات من العائلات التي تقطن في القرى والمدن القريبة من الحدود الدولية قد أخذت بالنزوح الى المناطق الداخلية خوفا من « موسم الكاتيوشا » كما يطلقون عليها بعد أن يتم انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان.

هذا وقد علم أن حوالي 500 عائلة من سكان كريات شمونة، نهاريا، المطلة، كفار جلعادي، والكيوتسات شاير، تيسانين، واور شمونيل. كما أن هناك حوالي عشر عائلات قد رحلت من طبريا.

الرأي العام 1985/5/6

الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي :

قالت إحصائية يهودية صدرت في جنيف أن الاتحاد السوفياتي يسمح تدريجيا لمزيد من اليهود السوفيات بالهجرة. وقالت أن موسكو سمحت لحوالي 166 يهوديا بالهجرة خلال ابريل الماضي، وهذا الرقم هو الأعلى منذ يوليو حزيران في العام الماضي عندما سمحت موسكو لحوالي 167 يهوديا بالهجرة من أراضيها. ومما يذكر أن وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز قد طالب نظيره

السوفياتي بالسماح للهجرة اليهودية من بلاده أثناء اجتماعهم في جنيف مؤخرا.
القبس 1985/5/15

○ الهجرة اليهودية المعاكسة :

أعلن عضو الكنيست دوق سيلنسكي أن 17 ألفا من الاسرائيليين قد غادروا البلاد بهدف الهجرة النهائية منها وذلك في خلال الشهور التسعة الماضية. وأضاف عضو الكنيست ان الغالبية العظمى من هؤلاء المهاجرين هم من الشبان حديثي التخرج من الجيش.

وطالب بمنح الجنود الذين انهوا الخدمة العسكرية امتيازات أفضل تشجعهم على البقاء في اسرائيل وعدم الهروب منها.

الاخبار 1985/5/14

○ صفقة يهود الفلاشا :

ذكرت مجلة « وادي النيل » الصادرة في القاهرة أن الرئيس السوداني السابق جعفر النميري عقد صفقة تهجير يهود الفلاشا الى اسرائيل عبر السودان مع وزير الدفاع الصهيوني السابق ارنيل شارون.

وقالت أن اللقاء بين نميري وشارون تم في قصر الملياردير السعودي عدنان خاشقجي في نيروبي الذي وصفته المجلة بأنه صديق شخصي للنميري.

القبس 1985/5/11

اليهودية العالمية :

○ إلغاء اجتماع يهودي بالبابا في بلجيكا :

علم أن زعماء الجالية اليهودية في بلجيكا قد ألغوا اجتماعا كان من المقرر عقده مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في بروكسل. وقد قال زعماء الجالية اليهودية أن الاجتماع قد تم إلغاؤه بسبب نية البابا الاجتماع مع السفراء العرب في بلجيكا باعتبارهم يمثلون الديانة الاسلامية، وأن الديانة الاسلامية لا تحظى بمركز رسمي في بلجيكا.

وكان زعماء الجالية اليهودية في هولندا قد ألغوا اجتماعا مماثلا مع البابا، لان مسؤولي الكنائس في هولندا رفضوا التراجع عن بعض التهم التي اطلقوها ضد اليهود.

الاذاعة العبرية 1985/5/3

○ مظاهرة يهودية في الولايات المتحدة :

نظمت المجموعات اليهودية في الولايات المتحدة مظاهرة كبيرة أمام مبنى مقر الامم المتحدة في نيويورك بدعوى التضامن مع يهود الاتحاد السوفياتي وللإحتجاج على زيارة الرئيس الأمريكي ريغن للمقبرة العسكرية في ألمانيا الاتحادية.

هذا وقدّر عدد المشاركين في هذه المظاهرة حوالي 250 ألف شخص. كما

اشترك في المظاهرة رئيس بلدية نيويورك وأعضاء من مجلس الشيوخ وعلى رأسهم السناتور دانيال مونيهان والسفير الاسرائيلي في واشنطن.

• الاذاعة العبرية 1985/5/6

○ عقد مؤتمر يهودي في فرنسا :

عقد المؤتمر اليهودي الدولي مؤتمرا في قصر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في فرنسا وذلك لاجلاء ذكرى المحرقة حسب الزعم اليهودي والتي تسمى في العرف اليهودي بالهولوكست.

هذا وقد حضر المؤتمر حوالي 200 مبعوث جاؤوا من 24 دولة اوروبية كما حضر المؤتمر مساعد وزير الخارجية الاسرائيلية روني ميلو، والجدير بالذكر أن وفودا من روسيا وألبانيا لم تحضر المؤتمر المذكور.

لو ماتان 1985/5/18

○ انتخابات يهودية في ايطاليا :

عقدت انجالية اليهودية في مدينة تورينو بايطاليا انتخابات عامة حيث فاز توليو ليفي الذي أحزر 60 بالمانه من أصوات الناخبين، ومما يذكر أن ليفي يفوز في هذه الانتخابات للمرة الثانية.

القبس 1985/5/23

○ احتجاج يهودي لدى السفير المصري بواشنطن :

بعثت جمعية بني بريت اليهودية بخطاب احتجاج الى السفير المصري بواشنطن عبد الرؤوف الريدي، حيث احتجت لديه على ما نشرته الصحافة المصرية من مقالات حول زيارة الرئيس الامريكي ريغان لمقابر بينبرج الالمانية. وكانت صحيفة الاخبار المصرية بالاضافة الى صحف أخرى قد هاجمت بعض الافكار اليهودية والتي ترى أنهم فوق الانسانية.

الاخبار 1985/5/22

ماذا حدث لبرنامج « العمل » في الطريق الى نصف السلطة ؟

أبا اييبين

دافار، 1985/5/17

« بعد كامب ديفيد لم يعد هناك ما يمكن التنازل عنه ». « لا ينبغي التخلي عن شبر واحد من أراضي أرض - اسرائيل... » « من الصعب تعزية ابا وأمها فقدوا بهجمة حياتهم، ولكنهم يدركون، أن هذا هو قدر شعب اسرائيل ». « إن السلام مع الدول العربية.. سيأتي عندما تسلم بوجود اسرائيل كما هي.. ».

هذا الكلام أدلى به يتسحاق شمير الى صحيفة « معاريف » يوم 24

نيسان/ابريل، وثمة عبارات شبيهة تصدر عن قادة آخرين في « حيروت » كل حسب أسلوبه. ولم يصدر أي دحض لهذا الكلام عن ممثلي المعارضة في الحكومة.

يحتفظ كل مواطن في دولتنا الحرّة بحقه في التحدث عن برنامج الليكود كما يحلو له. ويمكن أيضا احترام تثبيت قادة الليكود بوجهات نظرهم وأفكارهم، والاعراب عن شعور بالحسد لان ناطقين رئيسيين باسم حركة العمل لا يرفعون رايهم باعتزاز شبيه. ولكن ينشأ خلل فقط، عندما تعرض أمور من برنامج الليكود على أنها تمثل سياسة حكومة الوحدة الوطنية بزعماء شمعون بيرس. ولا يحق لقادة الليكود أن يغفلوا مبادئهم الحركية بالرأية القومية. فنشيد « بينار » [حركة الشبيبة التابعة لحيروت] ليس أحد الخطوط الاساسية لحكومة يترأسها ممثل حركة العمل. وفي نظرنا، الهدوء ليس لطخة، والحرب ليست بالضرورة « قدر شعب اسرائيل ».

ليس للكلام الذي اقتبسته عن القائم بأعمال رئيس الحكومة، ووزير الخارجية، في مستهل هذا المقال أي صدى أو ذكر في خطوط الحكومة الاساسية. فقد ظهر معظم هذه العبارات في الاتفاقات الانتقالية في عامي 1977 و1981، ولكنها شطبت بتعمد واضح من الخطوط الاساسية في سنة 1984. من الواضح والجلي أن لشطب الافكار التي تنص على « ولا شبر واحد »، « لا تنازل عن أي شيء »، « على العرب التسليم بالوضع كما هو قائم حاليا » دلالة أكثر عمقا من دلالة عدم ظهورها منذ البداية. والحقيقة هي أن الليكود لم ينتصر في انتخابات 1984. فقد كان مضطرا للتخلي عن تثبيت مفهومه السياسي - الامني كمذهب ملزم للحكومة. علاوة على ذلك، فإن مفاتيح إدارة الامن سلمت الى أيدي ممثلي حركة العمل في الحكومة والكنيست. وهؤلاء ملتزمون أمام ناخبهم بمواقف تتعارض مع الافكار التي أقتبست أعلاه.

لا حاجة الى البحث الشامل والمفصل للوقوف على التعارض بين عقيدة قادة الليكود وصيغة الخطوط الاساسية. فالناطقون باسم الليكود يتكلمون وكأن الحكومة الحالية هي « حكومة استمرار » بكل ما يتعلق بالسياسة الامنية والدولية. وفي حقيقة الامر، الحكومة ملزمة بقطع صلتها بسياسة الحكومة السابقة في هذين المجالين، وعدم الارتباط بها. ولا يحق للحكومة تثبيت الجمود والشلل. فوظيفتها المعلنة هي تحقيق « أهدافها السياسية الرئيسية... » أي « استمرار مسار السلام في المنطقة توسيعه، وتثبيت السلام مع مصر وخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان عبر توفير سلامة «مستوطنات الشمال»، وعليها أن تضع التطلع إلى السلام في رأس همومها ولا تألو جهدا لدفع السلام الى الامام ».

الحقيقة : أن في المادة 9 من الخطوط الاساسية تؤكد الحكومة على « العمل لمواصلة مسار السلام وفق إطار كامب ديفيد » ؟ ولكن في المادة 10، التي هي المادة الوحيدة المتعلقة بالاردن صراحة مفتوحة الطريق أمام المفاوضات مع الاردن من دون ان تكون مرتكزة بالضرورة على عنوان كامب ديفيد. وفي نظري، أن إتفاقي كامب ديفيد اللذين يقضيان الادارة الذاتية الكاملة كتنسوية مرحلية قبيل،

وليس بدلا من المفاوضات بشأن تحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، جديران بأن يكونا أساسا لمفاوضات مثمرة. لقد كان رفض كامب ديفيد من قبل جميع القادة العرب، باستثناء السادات، عملا غير عاقل. فالفلسطينيون يرفضون في كل جيل مقترحات توفر تلبية معقولة لـ «تطلعاتهم الشرعية»، وبعد ذلك يتوقون الى الفرض التي أهدرت. ولكن في أعقاب بعض الاخطاء التي وقع فيها الرئيسان كارتر والسادات تم صوغ إتفاقي كامب ديفيد من دون اشتراك الأردن ومن دون الطلب منه التوقيع على الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

حسب قواعد القانون والعرف الدولي يلزم اتفاق كامب ديفيد [الفرقاء] الذين وقعوه. وكان ممثلو المعراخ في المفاوضات الانتلافية يعرفون الحقيقة التي مفادها أن ربط التفاوض مع الأردن بإغلاق كامب ديفيد كان من شأنه أن يسد الطريق الى المفاوضات. وبما أنني اشتركت في هذا المقطع من المفاوضات، يحق لي أن أشهد أنه لولا المادة 10 التي تعرب فيها الحكومة عن استعدادها للبحث في مقترحات أردنية حتى وإن لم تكن مثبتة في صيغ كامب ديفيد. لما وقع الاتفاق الانتلافي ولما قامت حكومة الوحدة الوطنية. على هذا الجسر الضيق تجري الولايات المتحدة بموافقة رئيس حكومة اسرائيل، اتصالات تهدف الى دفع مفاوضات مباشرة مع ممثلين أردنيين - فلسطينيين يكونون مقبولين من قبل جميع الفرقاء. ومن يقول أن موقف كامب ديفيد في سنة 1978 هو نهاية المطاف، فإنه لا يعبر عن أية سياسة اسرائيلية.

وفي مجمل الامور أقول :

* أن أنصار الانتلاف في الكنيست والجمهور غير ملزمين بالتماثل مع العبارات آنفة الذكر، والتي صدرت عن وزير الخارجية، ومعناها العملي هو إغلاق الابواب أمام مفاوضات جديدة واعتبار الوضع الاقليمي والسلطوي الحالي في يهودا والسامرة وغزة « كما هو عليه »، على أنه أمر مثبت فيه وغير قابل للتغيير في إطار إتفاقات السلام.

* إن أعضاء الكنيست، الذين استندوا صلاحيتهم وموقعهم من قائمة المعراخ، ملزمون من الناحية الادبية والحركية، بمواصلة النضال من أجل تحقيق الحد الأقصى من المبادئ التي أعلن عنها برنامج المعراخ. هذا الواجب لا يعني أيضا حتى ممثلي المعراخ من أعلى المستويات في حكومة الوحدة الوطنية. إننا ملزمون على الأقل، بالحرص على عدم هدر فرص تحقيق مبادئنا الحركية. لا بواسطة خطوات تصريحية ولا بواسطة سياسة استيطان غير مسيطر عليها.

مع أنني ركزت هنا على النواحي الشكلية من هذه المسألة فمن الواضح أنه يظل من وراء الصيغ المختلفة وبكل قامته موضوع أكثر أهمية وتأثيرا : طابع دولة اسرائيل وصورتها. لا توجد على وجه البسيطة كلها دولة واحدة ستكون شبيهة بما ستكون عليه دولة اسرائيل، إذا قررت السيطرة الدائمة على مليون وربع مليون من أبناء شعب آخر أصبحت هويتهم الوطنية (« الشعب الفلسطيني ») معترفا بها من

قبل مناخم بغين باسم دولة اسرائيل بتوقيعه إتفاقي كامب ديفيد. ولا توجد دولة ديموقراطية معاصرة تحتفظ بسيطرة دائمة على نحو 38% من مجموع السكان الواقعين تحت سيطرتها من دون أي أساس من الصلاحية لذلك. إن الاستنتاجات المترتبة عن هذا الوضع صيغت بصورة هادفة وواضحة في آخر مقال كتبه يغنال ألون.

« هناك أيضا تعليقات أخرى لرفض فكرة أرض - اسرائيل الكاملة من ناحية مبدئية وعملية : في مثل هذه الدولة سيسيطر الشعب اليهودي على تجمع سكاني يتألف من أكثر من مليون عربي، والذين هم ليسوا مواطني الدولة بإرادتهم [الحرّة] ولا يريدون سيطرتنا، علاوة على ذلك، فإن العدالة تقضي بأن يكون لهذا الجمهور الاثني والديني، والذي يتكون من أكثر من مليون نسمة، الحق في ممارسة رغبته في العيش تحت سيادة عربية. وثالثا، أن دولة ثنائية القومية ذات أقلية كبيرة من الناحيتين المطلقة والنسبية، تحمل في ثناياها خطرا واضحا من النزاعات التي ستمت بالعنف في المستقبل، كما يحدث في قبرص، والعراق، ولبنان وايرلندا الشمالية. واخيرا، فإن الدولة المتحضرة في العالم وأعظم الدول الصديقة لاسرائيل لن توافق على سيطرة يهودية على شعب آخر، خلافا لأرادته. ولا بد من أن تدفع اسرائيل في نظرها [نظر هذه الدول] بعار الممارسات الكولونيلية « (الادوات الاندماجية) »

لقد صمت صوت ألون، إلا أن المبدأ القائم في أساس مفهومه لا يزال يظهر في برنامج المعراخ الاخير.

« يرفض المعراخ.. وضعا يكون مرهونا بسيطرة مفروضة على سكان يهود والسامر وقطاع غزة.. ويرفض المعراخ سياسة «ولا شبر واحد» التي ينتهجها الليكود، والسياسة التي تحبط كل فرصة للسلام في المستقبل، والتي من شأنها أن تحول اسرائيل من دولة أكثرية جلية الى دولة ثنائية القومية. إن هذه السياسة تناقض مضمون اسرائيل الصهيوني والديموقراطي ومن شأنها أن تسيء الى مناعتها الداخلية... »

ثمة من يقول أن هذه التناقضات في وجهات النظر، ستتجلى بكل خطورتها، عندما تخرج المفاوضات مع الأردن الى حيز التنفيذ وتشكل واقعا حيا. وهذا يعني، يمكن الابقاء على راية الحركة مطوية الى أن يحدث ذلك التحول، والذي سيكون بطبيعة الحال مدخلا لمنطلقات داخلية جديدة. إن من يقول ذلك ويعملون بهذه الروح يتجاهلون عن دون إدراك، دور الرأي العام في تشكيل السياسة. إن الليكود لا يطوي أية راية، ولا يخترن أية وجهة نظر، وهو لا يمتنع عن إبراز مدرسته الفكرية، والتي من شأنها تسفيه رؤيا الدولة اليهودية - الديمقراطية، واستبدالها بواقع دفع يغنال ألون الى أن يخرج من جعبته كلمة « كولونيلية ».

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ إقرار مساعدات عاجلة للكيان الصهيوني :
وافق مجلس الشيوخ الامريكي بأغلبية 75 صوتا مقابل 19 صوتا على المساعدات الخارجية للعام 1986. وقد وافق المجلس كذلك نهائيا على تعديلات تقضي باعتماد مبلغ 1,5 مليارا دولار كمساعدات اقتصادية طارئة لاسرائيل. وستكون هذه الاعتمادات متاحة خلال عامي 1985 - 1986 كمساعدات خاصة لمرة واحدة. ويأتي هذا المبلغ مضافا الى المبلغ المقرر سابقا كمعونات اقتصادية والبالغ مقدارها 1,2 مليار دولار.

الاتوار 1985/5/1

○ المصادقة على اتفاقية منطقة التجارة الحرة :

صادق مجلس النواب الامريكي بالاجتماع على إنشاء منطقة تجارة حرة بين أمريكا وسرائيل. وكانت اللجنة المالية التابعة للمجلس قد صادقت في وقت سابق على الاتفاقية. هذا وسيعرض الاتفاق على مجلس الشيوخ للمصادقة عليه بحيث يصبح بعدها ساري المفعول.

وبموجب هذه الاتفاقية فإنه تغيب الرسوم الجمركية بين البلدين مما يساهم في المستقبل في تنشيط الصادرات الاسرائيلية.

إذاعة الكويت 1985/5/8

○ الموافقة على منح الكيان الصهيوني مساعدات طارئة :

وافقت لجنة الاعتمادات الفرعية التابعة للكونغرس الامريكي على تقديم مساعدات اقتصادي عاجلة لاسرائيل للعامين القادمين بمقدار 1,5 مليار دولار، على أن يدفع منها مباشرة 400 مليون دولار. وقد تم التصويت على هذا القرار داخل اللجنة حيث حاز على 13 صوتا مقابل صوتين. وسيتم تنفيذ هذا القرار بعد مصادقة الرئيس ريغن عليه.

البوست 1985/5/2

○ شولتز يزور الكيان الصهيوني :

يقوم وزير الخارجية الامريكية بزيارة للكيان الصهيوني يجتمع خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين. هذا وكانت زيارة شولتز قد تقررت في السابق للمشاركة في الاحتفالات التي تقيمها اسرائيل بمناسبة « ذكرى المحرقة » وهي ذكرى الضحايا اليهود الذين سقطوا حسب الزعم اليهودي من قبل النازية.

ومن المعلوم أن زيارة شولتز كانت مخصصة لاسرائيل وحدها ولكن في ظل تحركات مورفي الاخيرة في المنطقة فقد تقرر توسيع تلك الزيارة لتشمل دولا أخرى.

الاخبار 1985/5/5

○ حاكم ولاية ماريلاند في اسرائيل :

زار حاكم ولاية ماريلاند الامريكية هاري هيوز الكيان الصهيوني حيث اجتمع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز. وقد تناولت المحادثات التي أجراها هيوز في اسرائيل المسائل التجارية وبعض مسائل السياسة الخارجية. ويشير المراقبون الى أن زيارة هيوز لاسرائيل إنما تهدف الى محاولة تعزيز مواقفه بغية ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشيوخ الامريكي عام 1986.

القبس 1985/5/7

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ عقد الجانبان المصري والاسرائيلي اجتماعات في فندق ميناء هاوس بالجيزة استمر لمدة ثلاثة أيام. وقد بحث الطرفان العلاقات الثنائية بين البلدين. هذا وقد ترأس الوفد الاسرائيلي مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ابراهام تامير، كما ترأس الجانب المصري مساعد وزير الخارجية عبد الحليم بدوي. ومن المقرر أن يرفع الوفود تقارير الى حكوماتهم للبت في التوصيات التي توصل إليها الطرفان. هذا وقد شارك وفد أمريكي برئاسة جورج شيرمان في هذه الاجتماعات.

القبس 1985/5/18

○ صفقة بترولية بين مصر واسرائيل :

تم عقد صفقة بترولية بين الحكومتين الاسرائيلية والمصرية بحيث تقوم بموجبها اسرائيل بتوريد ما يقدر بنحو 420 ألف طن من المازوت الخاص لتشغيل محطات الكهرباء في مصر. ويصل اجمالي الصفقة 92 مليون دولار حيث سيبلغ سعر الطن 220 دولار. وستغطي هذه الكمية احتياجات مصر في هذا المجال لمدة ثلاثة أشهر خلال العام الحالي.

ومن الجدير بالذكر أنه قد سبق للحكومة المصرية شراء المازوت من اسرائيل في أعوام 80 - 1982 بواسطة شركات تتعامل مع الهيئة المصرية للبترول، وتحتفظ بنفس الوقت بعقود تكرير مع مصفات حيفا الاسرائيلية لتكرير النفط.

الشعب 1985/5/14

○ الاحتفال بذكرى قيام دولة اسرائيل في القاهرة :

جرى في المعبد اليهودي بالقاهرة احتفال هو الاول من نوعه بمناسبة ذكرى الاعلان عن قيام دولة اسرائيل. هذا وقد وصل الى القاهرة حوالي ثلاثة الاف صهيوني من الكيان الصهيوني للمشاركة في هذا الاحتفال.

ومما يذكر أنه جرت مظاهرات في شوارع القاهرة استنكارا لذلك. كما تم إحراق العلم الاسرائيلي أثناء ذلك.

القبس 1985/5/15

○ تأجيل زيارة وفد اسرائيلي للقاهرة :

ارجأ وفد اسرائيلي زيارته للقاهرة بناء على طلب من الحكومة المصرية. وكان من المقرر أن يقوم وفد مكون من ثلاثة أشخاص يرأسهم مدير مكتب رئيس الوزراء ابراهام تامير لمصر وذلك للاجتماع بالمسؤولين المصريين لبحث العلاقات الثنائية بين الطرفين.

وكان الوفد الاسرائيلي قد تشكل بناء على قرار من الحكومة الاسرائيلية، كما كان وفد مصري قد تشكل برئاسة مساعد وزير الخارجية المصري عبد الحليم بدوي وكان من المقرر أن يتم لقاء الوفدين في فندق مينا هاوس بالقاهرة.

الاخبار 1985/5/7

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

شميث يزور الكيان الصهيوني :

قام المستشار الالمانى السابق هيلموت شميث بزيارة للكيان الصهيوني حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الدفاع ومسؤولين اخرين كما اجتمع مع بعض الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكانت زيارة شميث للكيان الصهيوني مقررة في السابق في عهد بيغن إلا أنه تم تأجيلها بسبب تصريح لمستشار الالمانى قال فيه، أنه جدير بإسرائيل أن تتفهم حاجة الفلسطينيين الى تقرير المصير.

الاتوار 1985/5/16

○ شامير يزور إيطاليا :

من المقرر أن يقوم وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير بزيارة الى ايطاليا في الايام القليلة القادمة. وسيجتمع شامير بالمسؤولين الايطاليين في إطار مواصلة الجهود لتحسين العلاقات بين الطرفين.

ومما يذكر أن عددا من المسؤولين الايطاليين قد زاروا الكيان الصهيوني في الأشهر الاخيرة الماضية، كما قام رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارة لإيطاليا في الشهر الماضي.

القبس 1985/5/6

العلاقات الاسرائيلية - الافريقية :

○ الرئيس الزائيري يزور الكيان الصهيوني :

يقوم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي بزيارة للكيان الصهيوني لمدة خمسة أيام يجتمع خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين. هذا وكانت هذه الزيارة تأجلت في السابق كما قيل لاسباب أمنية.

ومما يذكر أن زائير قد أعادت علاقاتها مع الكيان الصهيوني في ايار عام

1982 بعد أن ظلت مقطوعة منذ حرب تشرين عام 1973.

الاخبار 1985/5/5

○ نميري يتقاضى الرشاوي عن تهريب الفلاشا :

ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية أن الرئيس السوداني السابق جعفر النميري قد حصل هو وأعضاء حكومته على 56 مليون دولار لتسهيل نقل يهود الفلاشا الى اسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن هذا المبلغ كانت جمعته منظمات يهودية عالمية، وأن أعضاء حكومة نميري ومن بينهم نائبه عمر الطيب قد حصلوا على أموال لاستئناف نقل الفلاشا عن طريق البر الى السودان بعد أن كان المتمردون في منطقة التيجر قد قطعوا هذا الطريق.

الشعب 1985/4/30

○ عقد اتفاقيات بين اسرائيل وزائير :

وقع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي زار اسرائيل مؤخرا اتفاقية تعاون مع الكيان الصهيوني. وتتعلق هذه الاتفاقية بالمساعدات الزراعية وزيادة الاستثمارات الاسرائيلية والرحلات الجوية مع زائير. ومن جهة ثانية فقد وعد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الرئيس الزائيري ببناء مركز طبي مجهز بمختصين اسرائيليين في زائير.

كما وعد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي موبوتو بأن تدعم اسرائيل تعاونها العسكري مع زائير في حدود امكانياتها المادية.

عل هم شمار 1985/5/13

○ استعداد دول افريقية لاعادة العلاقات مع اسرائيل :

قدم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو أثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل قائمة للمسؤولين الاسرائيليين تتضمن أسماء بعض الدول الافريقية ادعى أنها على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

ومن جهة ثانية فقد نفت الغابون بصورة قاطعة في بيان لها ما تردد بشأن احتمال استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

القبس 1985/5/15

شؤون سياسية متفرقة :

○ وفد سوفياتي يصل الى اسرائيل :

وصل الى الكيان الصهيوني وفد سوفياتي يضم ثمانية اشخاص في زيارة استغرقت أسبوعا لحضور الاحتفالات بالذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية والتي أقيمت في الكيان الصهيوني.

ويضم هذا الوفد الجنرال فاسيلي بترينكو بطل الاتحاد السوفياتي والقائد السابق للفرق التي حررت معسكر إبادة اوشفيتز، والسيد سيديش وولف مدير « دار التقدم » للنشر، كما يشترك أربعة فنانيين في الوفد أكثرهم شهرة هما يوسف كوبسون والمغنية ليودميلا ريومينا.

القبس 1985/5/17

○ مطالبة اليابان لاسرائيل رسميا الحكومة الاسرائيلية بعدم اطلاق سراح كوزو أوكاموتو الذي تعتقله السلطات الاسرائيلية منذ 13 عاما اثر اشتراكه في هجوم على مطار اللد عام 1972. وتخشي الحكومة اليابانية أن يعود أوكاموتو للانضمام للجيش الاحمر الياباني.

ولم تستجب الحكومة الاسرائيلية للطلب الياباني حيث تم اطلاق سراحه في عملية تبادل الاسرى التي جرت مؤخرا.

القبس 1985/5/22

○ زيارة رئيس الجالية اليهودية لبكين :

علم أن رئيس الجالية اليهودية في هونغ كونغ اللورد قدوري قد قام بزيارة لبكين بهدف التوقيع على صفقات تجارية لحساب شركات اسرائيلية. هذا وقد أجرى اللورد قدوري محادثات مع المسؤولين المصينيين بغية إقامة علاقات موسعة وزيادة التعاون بين اسرائيل والصين الشعبية.

الرأي العام 1985/5/6

حل وسط إقليمي - فناء نووي ؟

يوحسان راماتي

دافار، 1985/5/15

هل يتطلب التخلي عن مناطق في يهودا والسامرة من اسرائيل أن ترسي أمنها على سلاح نووي ؟ إن الجواب شبه المؤكد على ذلك هو : « أجل ». فالانعكاسات مخيفة، إلا أن هذا الموضوع الحرج لم يطرح بعد للنقاش العلني، لكن البحث فيه الآن إنما هو مسألة ملحة.

إن لاسرائيل ظاهريا، أربعة خيارات أمنية :

أ - الثقة بإرادة العرب الحسنة والاعتماد على اتفاقات السلام معهم فقط.

ب - الاعتماد على ضمانات الدول العظمى.

ج - الدفاع عن الدولة بواسطة الجيش الاسرائيلي والأسلحة التقليدية.

د - الدفاع عن الدولة بواسطة تطوير السلاح النووي.

لم تكن هناك حتى الآن على الأقل، خلافات في الرأي بين المعراخ والليكويد بشأن الخيارين الاولين. لقد رفضهما المعسكران، وللأسباب نفسها. إلا أن التاريخ يعلمنا أن تفكيرنا مغايرا إنما هو بمثابة إضغاث أحلام لرجال منقطعين عن الواقع.

ما هي قيمة الارادة الحسنة العربية، حتى وإن كانت راسخة في اتفاق موقع ؟ لقد خرق أنور السادات المصري بصورة فظة اتفاق وقد القتال الذي أنهى حرب الاستنزاف، وهاجمنا في يوم الغفران سنة 1973. وقد هاجمنا حسين ملك الاردن في سنة 1967، على الرغم من اتفاق الهدنة مع بلده، لأنه اعتقد أن في مقدوره تحقيق النصر. وبالتالي هل يستحق السوريون والعراقيون م.ت.ف، ثقتنا أكثر من غيرهم ؟ حتى أن طريقة تنفيذ اتفاق السلام مع مصر تثير شكوكا بأن هذا الاتفاق سيخرق في لحظة يبدو فيها الامر مريحا للقاهرة عسكريا وسياسيا.

ينبغي أن نتذكر أيضا أن أملاكا عربية هائلة سجلت ونقلت الى ملكية يهودية داخل حدود « الخط الاخضر ». ومن الصعب الافتراض بأن العرب سينسونها أو سيففرون لنا ذلك. إن كراهيتهم لنا أكثر شدة من كراهية الروس للولايات المتحدة، إلا أن أية إدارة أمريكية لا تقترح إرساء أمن الغرب على حسن نية الاتحاد السوفياتي. فالوهم بأن عالما عربيا يثق في مقدرته على القضاء علينا لن يفعل ذلك، هو وهم خطير. فمن المفضل الا ينساق زعمائنا وراءه في المستقبل.

إن للمضامات قيمة فقط اذا كنت قادرا على الدفاع عن نفسك. وعندها ربما تكون قادرة على الردع قليلا. حتى في مثل هذه الظروف لن تكون الاعتبار الحاسم لدى العدو. إن قيمة الضمانات الدولية، أو غيرها، تعتبر اليوم قريبة جدا من الصفر. فالغرب لا يملك القوات اللازمة لحمايةنا من هجوم عربي، ولا حتى الرغبة في مساعدتنا وقت المحنة، من خلال المجازفة بحياة جنوده. وحتى لو وعدنا بهذه المساعدة - مثلا، مقابل التنازلات عن مناطق - فإن الامر لا يتوقف عند حد ان مطلبنا بممارسة هذا الوعد في حال نشوب حرب سيجعلنا بين ليلة وضحاها دولة غير محبوبة في الغرب، وإنما هناك شك كبير في الوفاء بهذا الوعد بالفعل. فهل بعد التخلي عن لبنان ووضع تحت رحمة سوريا الموالية للسوفيات بقي من يعتقد بصورة جادة بأن قوة أمريكية سترسل للدفاع عنا في حال تعرضنا للهجوم ؟ ينبغي أن نأخذ في الحسبان ان ل واشنطن مصالح سياسية واقتصادية مهمة في دول عربية مختلفة، تبدو أنها ستكون متورطة في الهجوم علينا. حتى ان الغرب لم يرغب في استخدام القوة ضد سوريا، فكم بالاحرى أن يفعل ذلك ضد الاردن أو العربية السعودية.

الخيار الثالث، هو الذي اعتمدناه خلال سنوات وجودنا المستقبل. فالجيش الاسرائيلي دافع ويدافع عنا. ولكن ما كان ممكنا حتى سنة 1967 لم يعد ممكنا الآن. ومن المفضل ألا نفكر بما كان سيحدث لو بدأت حرب يوم الغفران من حدود « الخط الاخضر » حتى أن التخلي الجزئي عن يهودا والسامرة سيحرماننا من الدفاع عن حدودنا. إن سوريا والاردن والعربية السعودية مجتمعة هي أكبر منا خمسة أضعاف لجهة عدد سكانها وستة أضعاف وأكثر لجهة ناتجها القومي القائم. ومنذ اليوم أصبح عندها دبابات ومدافع وطائرات مقاتلة أكثر مما عندنا.

ومن الواضح أن الولايات المتحدة ستواصل تسليح السعودية والاردن. ومن

الواضح أيضا أن الاتحاد السوفياتي زود سوريا وسيزودها بكميات كبيرة من الاسلحة الحديثة. وحتى إنطلاقاً من الفرضية العملية بأن العراق سيبقى متورطاً في حربه مع إيران، وأن مصر ستبقى تحترم البنود الأساسية لاتفاق السلام، لا نستطيع الدفاع عن أنفسنا، إذا لم تسمح حدودنا بانتشار فعال لقواتنا. ومن يجزم بالذات بأنه لا ينبغي في أي حال من الأحوال المبادرة إلى حروب في وقت مريح لنا، عليه أي يعطي المزيد من الأهمية إلى هذه النقطة.

إن الحقائق واضحة. من المستحيل أن ننشر الفرق المدرعة، التي تشكل أساس قوة الجيش الإسرائيلي، في دولة عرضها 15 كلم. إننا بحاجة إلى الـ 70 كلم من البحر الأبيض وحتى نهر الأردن كاملة. فالتخلي عن 65 بالمائة من يهودا والسامرة، كما يقترح المعراخ على الملك حسين، لا يتيح بالتأكيد انتشارات فعالة. ولا يتوقف الأمر عند حد أنه لا قيمة أمنية لتجريد المناطق التي سنسلمها من السلاح، إذ أن هذه المناطق نحتاجها لنشر قواتنا، وإنما يستحيل أن نضمن احترام التجريد من السلاح في وقت تكون فيه السيادة على هذه المناطق في أيدي العدو. إن التنازلات التي يقترحها المعراخ تنفي إذن خيار مواصلة الدفاع عن الدولة دفاعاً تقليدياً كما أنها تقلل كثيراً من أهميتنا الاستراتيجية في نظر الغرب، لأن الجيش غير القادر على حماية دولته لا فائدة ترجى منه لفريق ثالث. وفي هذه الظروف، إذا طلب العرب تنازلات إضافية - مثلاً في القدس أو حتى في الجليل - فإن الضغط من شأنه أن يصبح غير محتمل بالنسبة إلينا مع مرور الوقت.

إن تحقيق فكرة الحل الوسط الإقليمي يترك عملياً خياراً آمناً واحداً فقط : دفاعاً نووياً. وفي الحقيقة أن هذا هو خيار قائم، حتى ولو كنت أبذه تماماً. إن التطوير النووي في إسرائيل الذي بدأت به - وليس من قبيل الصدفة - حكومات أيدت مبدأ الحل الوسط الإقليمي في يهودا والسامرة، بلغ منذ وقت طويل مرحلة أصبح فيها إنتاج قنابل نووية خلال وقت قصير نسبياً لا يتوقف إلا على قرار الحكومة. وقد نشرت تقارير موثوقة حول هذا الموضوع من قبل خبراء غربيين، وهو لم يعد بمثابة سر على الإطلاق. ومع ذلك فإن سياسة حكومتي الليكود كانت تقضي دائماً عدم التخلي عن مناطق في يهودا والسامرة أو الجولان، ومواصلة الدفاع عن إسرائيل بالطرق المألوفة، وتدمير كل مرفق نووي في البلاد العربية قادر على إنتاج قنابل أو رؤوس نووية. ولذا جرى تدمير المفاعل في بغداد، وبالتالي اقترح مناحم بيغن في خطابه الأخير في الأمم المتحدة قبل استقالته تحويل الشرق الأوسط إلى منطقة يسري عليها حظر مطلق للأسلحة النووية.

إن عدم رغبة الليكود في التوجه نحو خيار الدفاع النووي ناجم عن بضعة أسباب :

أولاً : يفضل الغرب بالتأكيد ألا نتخلي عن مناطق شرط ألا نتحول إلى عنصر من شأنه أن يورط العالم في حرب نووية. إذ أن أية حرب تقليدية في الشرق الأوسط لم تتجاوز حدود المنطقة ولم تورط الدول العظمى بصورة جادة. أما

الحرب النووية فهي أمر مختلف تماماً.

ثانياً : إذا كان في نيتنا الدفاع عن أنفسنا بالسلح النووي، دون إشاعة هذه النية على الملا، فإنها لا تنطوي على أي عنصر للردع.

ثالثاً : في اللحظة التي يشاع أننا نملك حقاً سلاحاً نووياً، سيصبح من المستحيل تقريباً منع انتقال الخبرة النووية، وحتى السلاح النووي إلى أيدي العرب.

رابعاً : نظراً لوجود تجمع كبير للسكان اليهود في غوش دان [المنطقة الوسطى] فإن قبلة نووية واحدة قادرة على القضاء على دولتنا.

الخيار في أيدينا، وفي رأيي أنه سهل، لكنه صعب جداً بالنسبة إلى أصحاب الآراء التي تسمى تقدمية. فهؤلاء أشخاص يعتبرون خطر الحرب النووية أكثر الأمور رهبة في العالم. لكن في إسرائيل أشخاصاً كهؤلاء، يطالبون أيضاً بالانسحاب من مناطق، من أجل السلام زعماً. والفكرة القائلة بأن التخلي الذي يطالبون به من شأنه أن يجبر الحكومة، التي ستتسلم السلطة بأصواتهم، على احتياج الدفاع النووي، وربما يتسبب أيضاً بنشوب حرب عالمية نووية، - هذه الفكرة لن تروق لهم. كما أنه لا تروق لهم السياسة التي يقترحها « الشوفينيون اليمينيون »، والتي من شأنها أن تجنبنا مثل هذا الفناء.

الشؤون العسكرية

○ تعيينات في صفوف الجيش :

ذكرت جريدة هتسوفيه الصادرة في 13/5/1985 أن العميد الثاني حجابي ريجف قد عين سكرتيراً عسكرياً لوزير الدفاع اسحق رابين، وقالت الجريدة أن السكرتير العسكري الحالي الذي أنهى عمله في هذا المنصب وهو العميد داني ياتوم سيعين في منصب كبير آخر في قوات الميدان الإسرائيلية. وفيما يلي تاريخ هذين الضابطين :

العميد الثاني حجابي ريجف : ولد عام 1944 في كفار هارونية وتخرج من مدرسة نوعم في برديس حنا التحق بالجيش الإسرائيلي عام 1963 وخدم في الدروع في جميع المناصب القيادية ومنها قائد مجموعة وفي حرب الأيام الستة كان يعمل ضابط عمليات كتيبة وفي حرب الاستنزاف عمل قائد سرية وفي حرب 73 شغل منصب ضابط العمليات في سلاح الدروع وفي حرب الاستنزاف التي تلت ذلك عمل قائد كتيبة في الجولان وفي الحرب اللبنانية حارب كقائد لواء في الواجهة الغربية وبين عامي 1972 - 1978 كان رئيساً لمكتب رئيس الأركان.

وقد تخرج من مدرسة القيادة والأركان ومن كلية الأمن في كرليل في الولايات المتحدة « عام 1980 » ودرس الرياضيات في جامعة بارايلان متزوج وأب لبنتين.

العميد الثاني داني ياتوم : وُلد في إسرائيل عام 1945 ودرس في المدرسة

الثانوية لنشر نيوجوفسكي في نتانيا، وتخرج من كلية الرياضيات والفيزياء في الجامعة العبرية في القدس.

وفي عام 1963 تجنّد في الجيش وخدم في وحدة مختارة في قوات المظليين وشغل مناصب قيادية وفي عام 1972 اجتاز دورة دروع قيادية، وفي عام 1977 غادر الى الولايات المتحدة لعام دراسي وفي عام 1978 عين ضابطا للعمليات في سلاح الدروع وفي عام 1980 عمل قائدا للواء دروع نظامي في سيناء وفي عام 1982 عين رئيسا لنظرية الدروع وفي عام 1982 أيضا عين رئيسا لوحدة البحث والتطوير وفي عام 1982 أيضا عين سكرتيرا عسكريا لوزير الدفاع.

هتسوفيه 1985/5/13

○ تعيين مدير عام للصناعات الجوية :

قرّر مجلس مدراء الصناعات الجوية الاسرائيلية تعيين موشيه كيرف مديرا عاما لهذه الصناعات. وقد كان كيرف في السابق يعمل كمشرف على مشروع إنتاج طائرة كفير الاسرائيلية.

وقد جاء هذا التعيين في أعقاب تولي الجنرال ديفيد عفري قائد سلاح الجو السابق لرئاسة مجلس إدارة الصناعات الجوية.

الإذاعة العبرية 1985/5/21

○ مغادرة الوفد الاسرائيلي لمباحثات حرب النجوم :

ذكرت البوست الاسرائيلية الصادرة في 1985/5/16 أن رئيس الوفد الاسرائيلي المشترك في برنامج الولايات المتحدة لبرنامج الدفاع الفضائي المسمى « حرب النجوم » سوف يغادر الى الولايات المتحدة في نهاية هذا الاسبوع لاجراء مفاوضات مع رئيس المشروع.

وذكرت البوست أن رئيس الجانب الاسرائيلي هو بنزيون نافيه وهو رئيس وحدة البحث والتطوير في وزارة الدفاع الاسرائيلية.

البوست 1985/5/16

○ الاتفاق على دور اسرائيل في حرب النجوم :

قال زئيف براك في مقال في صحيفة يديعوت احرنوت الصادرة في 1985/5/23 أن خبراء أمريكيين واسرائيليين قد اختتموا أمس المحادثات التمهيدية الخاصة باشتراك اسرائيل في المبادرة الامريكية للدفاع الاستراتيجي - حرب الكواكب - وعلم أن الجانبين درسا المجالات التي تستطيع اسرائيل من خلالها المساهمة في تطوير المشروع الضخم.

وقد جرى اللقاء بين الجانبين الاسرائيلي برئاسة الدكتور بن تسيون نافه من وزارة الدفاع والبروفسور اسرائيل دوستروبسكي من لجنة الطاقة الذرية الامريكي الذي يضم عددا من الخبراء الامريكيين برئاسة الجنرال جيمس أبو مسون مدير المشروع الامريكي للدفاع الاستراتيجي في واشنطن.

يديوت احرنوت 1985/5/23

○ مشاركة اسرائيلية في حرب النجوم :

ذكرت جريدة دافار الصادرة في 1985/5/31 أن صحيفة « ايروسبيس دبلي » التي تصدر في واشنطن ذكرت في مقال حول اشتراك اسرائيل في مبادرة الدفاع الاستراتيجية أن مصانع صواريخ اسرائيلية مثل سلطة تطوير المعدات الحربية والصناعات الجوية ستشارك على ما يبدو في البرنامج الى جانب شركات الكترونيكا مثل مصنع التا والبشرا.

وقالت الصحيفة الامريكية أن مديري برنامج حرب الكواكب مهتمون جدا بالمكاسب التي حققتها اسرائيل في مجال القيادة والسيطرة وتكنولوجيا الحاسبات الالكترونية والبرمجة العسكرية والحرب الالكترونية وأجهزة إدارة القتال والاشعالات وأضافت الصحيفة أن اسرائيل تهدف من وراء اشتراكها في حرب الكواكب الى ضمن عمل لعمال إدارة القتال والاشعالات.

وأضافت الصحيفة أن اسرائيل تهدف من وراء اشتراكها في حرب الكواكب الى ضمن عمل لعمال الصناعات العسكرية والحصول على تمويل أمريكي للتكنولوجيات الاسرائيلية ذات الاهداف الامنية وذلك في ظل التقلصات المتوقعة في المخصصات المالية العسكرية.

دافار 1985/5/31

○ مشاركة أمريكية في صناعة الغواصات بالكيان الصهيوني :

ذكرت البوست الصادرة في 1985/5/5 وبقلم دولف بليتز أن سلاح البحرية الامريكية كما يبدو مستعد لانفاق حوالي 300 مليون دولار لتحديث مصنع السفن في حيفا كجزء من إنتاجها المشترك مع اسرائيل لإنتاج الغواصات التي تعمل بالديزل.

كما ذكر مراسل الواشنطن تايمز لشؤون البنتاغون أيضا أن هياكل 3 من هذه الغواصات المقترضة سوف تبنى في دولة اخرى - المانيا الغربية - بينما يتم الانتهاء من صناعتها في اسرائيل.

وسوف تحصل اسرائيل على الاسلحة والمعدات مثل معدات الاستكشاف المائي والانظمة النارية من الولايات المتحدة.

ومن ناحية أخرى أعلن مسؤول البحرية جون ليهمان في اسرائيل الشهر الماضي أن الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع اسرائيل من أجل إنتاج مشترك للغواصات وقوارب الدورية أيضا.

وبينت الواشنطن تايمز أن الاتفاق مع اسرائيل جاء في وقت تجابه فيه صناعة السفن الامريكية وخاصة على الساحل العربي نقصا في العمل بسبب الوضع المتردي لبناء السفن التجارية ونقص أعمال البحرية.

وقد تجنبت البحرية الامريكية الغواصات التي تعمل بالديزل مفضلة بدلا منها نماذج الغواصات الذرية، ولكن ذلك سبب جدلا في الكونغرس بسبب التورط في تكاليف عالية جدا.

وقد تحركت أوساط الكيبوتول هل لاقناع البحرية للسماح لبحاوض بناء السفن لصناعة غواصات لاسرائيل وكوريا الجنوبية في الولايات المتحدة ولكن ليهمان وغيره من مسؤولي البحرية الامريكية يعتبرون إعادة فتح خطوط في الولايات المتحدة لانتاج غواصات الديزل، سوف يزيد الضغط على البحرية كي تطلب غواصات ديزل بدل الغواصات الذرية.

وهذا يفسر استعداد ليهمان لترخيص الانتاج المشترك في اسرائيل، بدل السماح بصنع كامل الطلبية في الولايات المتحدة، كما أن المسؤولين الاسرائيليين يفضلون الانتاج المشترك لهذه الغواصات في اسرائيل.

البوست 1985/5/5

○ العمل على تطوير صاروخ غبرائيل :

علم أن معمل « مبات » للصناعات الجوية الاسرائيلية يقوم حاليا بتطوير صاروخ بحري جديد من طراز « غبرائيل » طويل المدى، ويتم إعداد هذا الصاروخ من أجل إصابة أهداف بحرية على بعد 200 كيلومترا. هذا ومن المقرر أن يتم عرض النموذج الاول هذا الصاروخ في المعرض الجوي الذي سيتم إنفتاحه في الايام القليلة القادمة في باريس.

هارتس 1985/5/8

○ استيعاب طائرة لافي في الجيش الاسرائيلي :

ذكر الخبراء الامريكيون أن الجيش الاسرائيلي لا يستطيع أن يستوعب 300 طائرة من طراز لافي خلال السنوات القليلة كما كان مخططا لذلك في حينه، بل سيكتفي بـ 200 الى 250 طائرة من هذا النوع.

ومما يذكر أن ثمن الطائرة من هذا النوع سيكلف حوالي 30 مليون دولار مما يعني أنه يفوق ثمن الطائرة الامريكية من نوع اف - 20، وهذا ما دفع مساعد وزير الدفاع الامريكي فرد ايكلا لان يطلب من المسؤولين الاسرائيليين التخلي عن هذا المشروع في زيارته الاخيرة لاسرائيل.

عل همشمار 1985/5/5

○ تصدير خوذ للجيش الايرلندي :

علم أن الجيش الايرلندي قد استورد كمية من الخوذ الاسرائيلية من الكيان الصهيوني، ويقوم حاليا باستخدامها. وقد ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية أن الجيش الايرلندي قد اختار الخوذات الاسرائيلية لأنها تتناسب مع ظروف المنطقة وتقاوم الضغوط بالاضافة الى أنها خفيفة حيث لا يزيد وزن الخوذة عن 1.45 كيلو غراما.

هذا وكان عقد شراء الخوذات قد جرى في شهر اب اغسطس سنة 1984 حيث تم تسليم الكمية فيما بعد.

دافار 1985/5/2

○ بيع أسلحة لزانير :

علم أن الرئيس الزانيري موبوتو سيسي سيكو قد حصل على تسهيلات من الكيان الصهيوني لشراء الاسلحة الاسرائيلية أثناء زيارته الاخيرة لتل أبيب. وكان موبوتو قد زار الكيان الصهيوني حيث أمضى سنة أيام اجتمع خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين ووقع معهم مجموعة من الاتفاقيات في مجالات التعاون بين البلدين.

القبس 1985/5/18

○ نشر صواريخ نووية في النقب والجولان :

كشفت صحيفة دافار النقب عن أن اسرائيل قامت بنصب صواريخ نووية أرض - أرض من طراز « جاريكو - 2 » في صحراء النقب والجولان، وقالت الصحيفة أن هذه الصواريخ التي يصل مداها الى 700 كم قد نصبت على اليات مدرعة ووضعت في قواعد حصينة تحت الارض مصممة خصيصا ضد الهجمات النووية.

وقد أكدت مجلة « ايرفلوت » الامريكية هذا النبا، وقالت أن اسرائيل نصبت صواريخ أرض - أرض من نوع ميريكسا وس - 2، مشيرة الى أن هذه الصواريخ تحمل رؤوسا نووية يبلغ مداها 700 كم.

كما أكدت مجلة ايروسبيس ويلي الامريكية نفس الموضوع، وقالت أن لدى اسرائيل قذائف مدفعية نووية وصواريخ أرض - أرض أمريكية من طراز لانس قادرة على حمل رؤوس نووية.

دافار 1985/5/2

○ قمر صناعي أمريكي الى اسرائيل :

ذكرت مجلة « ميلتري تكنولوجيا » التي تصدر في أوروبا والمقربة من دوائر حلف شمال الاطلسي في عددها الاخير أن الكيان الصهيوني سيحصل قريبا على قمر صناعي استطلاعي من الولايات المتحدة الامريكية، بحيث يمكن اسرائيل من خلاله جمع المعلومات حول تحركات الجيوش العربية في الشرق الاوسط مباشرة.

عل همشمار 1985/5/10

○ تحصين الحدود الشمالية للكيان الصهيوني :

في نطاق تحصين الحدود الشمالية للكيان الصهيوني فقد بدأ سلاح الهندسة الاسرائيلي بإقامة جدار كهربائي على امتداد الحدود الدولية مع لبنان، كما يقوم في نفس الوقت بتركيب معدات مراقبة الكترونية على امتداد السياح الحدودي الذي يبلغ طوله 85 كم. وتبلغ تكاليف هذا المشروع 170 مليون دولار تم اقتطاعها من موازنة الدفاع.

وفي نفس الوقت فقد شرعت القوات الاسرائيلية بحفر خندق على طول الجانب الشمالي من الحدود الاسرائيلية مع لبنان، وذلك في محاولة لمنع السيارات الانتحارية من الاقتراب من المنطقة. هذا ومن المقرر أن يبلغ عمق الخندق أربعة أمتار وعرضه أربعة أمتار أيضا، وستبلغ تكاليفه 140 مليون دولار.

الرأي العام 1985/5/6

○ تصنيع محاولات خاصة بالطائرات الامريكية :

ذكرت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية أن مصنع المحركات في مستوطنة حولدا، قد انتهى صناعة محاولات خاصة بالطائرات الامريكية المقاتلة التي ستظهر نهاية هذا القرن. وقد تم تصنيع هذا المحول بموجب طلب لطائرة المستقبل، وقد استمر تطوير هذا المحول حوالي سنة ومن خلال تبادل المعلومات مع خبراء من الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة أن النماذج الاولى من هذا المحول أرسلت الى الولايات المتحدة منذ زمن بعيد وحظيت باهتمام المختصين بصناعة الطائرة.

هاتسوفيه 1985/5/5

○ سحب قوات حرس الحدود من الضفة والقطاع :

قررت القيادة الاسرائيلية سحب كافة وحدات حرس الحدود من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وذلك بحجة القيام بمناورات اعتيادية. وقالت القيادة الاسرائيلية باستبدال هؤلاء بجنود من الاحتياط الذين عادوا من لبنان.

ومما يذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية كانت تستخدم قوات من حرس الحدود لقمع الانتفاضات الشعبية التي يقوم بها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وفا 1985/5/6

○ الخابرات الاسرائيلية تسمح الجنوب اللبناني :

ذكرت صحيفة بمحانيه الناطقة باسم القوات الاسرائيلية أن ضباط المخابرات العسكرية الاسرائيلية قد انتهوا في الآونة الاخيرة من تصوير مساحات شاسعة من جنوب لبنان.

وأضافت المجلة أنه خلال الاشهر الثلاثة الماضية قامت وحدات من المخابرات بتفقد مئات من القرى في الجنوب اللبناني قبل جلاء القوات الاسرائيلية من المنطقة. ومضت الصحيفة تقول أن الضباط والمهندسين وخبراء الجيولوجيا وضعوا خرائط وقاموا بتصوير طرق وأهداف أي غزو محتمل في المستقبل.

الاتوار 1985/5/9

○ تكاليف إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي :

قال ناطق بلسان حكومة العدو أن الحكومة الاسرائيلية قد خصصت مبلغ مقداره 250 مليون دولار لسحب قواتها من لبنان وإقامة قواعد عسكرية جديدة

وتعزيز التحصينات العسكرية الحدودية بما في ذلك حفر خندق على طول الحدود الشمالية. وأضاف الناطق أن الحكومة قررت سحب 115 مليون دولار من الاحتياطي الحكومي لمساعدة القوات الاسرائيلية في تغطية نفقات إعادة انتشارها بعد استكمال انسحابها من لبنان الذي ينتهي في شهر حزيران القادم.

إذاعة السعودية 1985/5/5

○ الخسائر الاسرائيلية في لبنان :

ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أن 21 جنديا اسرائيليا قد انتحروا خلال وجودهم ضمن قوات الاحتلال الاسرائيلي لاراضي لبنان منذ عام 1982. ومن جهة ثانية فقد أشار بيان للجيش الاسرائيلي أن حرب لبنان أسفرت عن 654 قتيلًا و4485 جريحًا في صفوف القوات الاسرائيلية. وكان نحو 150 اسرائيليا قد رفضوا العمل ضمن صفوف قوات الاحتلال بسبب معارضتهم لغزو لبنان، وقد صدرت بحقهم احكام بالسجن.

الاهرام 1985/5/8

○ استخدام أجهزة موقوتة في الصناعات النووية :

اعترفت وزارة الدفاع الاسرائيلية بأنها حصلت على أجهزة « كرايتون » ما بين عامي 1979 و1983. ومن المعروف أن هذه الاجهزة يمكن استخدامها في صنع أسلحة نووية. هذا وقد طلبت أمريكا من اسرائيل السماح لها بتفتيش المنشآت النووية للتأكد من عدم استخدام هذه الاجهزة في المجال النووي.

وكانت أمريكا قد فقدت من 500 الى 800 جهاز من هذا النوع، ويجري مكتب التحقيق الفدرالي تحقيقا في هذا الموضوع، حيث تبين أن ارنون ميلنزين الاسرائيلي قد قام بتوريثها الى اسرائيل على دفعات.

القبس 1985/5/14

○ انخفاض مستوى كفاءة الجيش الاسرائيلي :

جاء في التقرير السنوي الذي أصدره مراقب الدولة اسحق توينك أن هناك هبوطا مستمرا في مستوى القيادة في الجيش الاسرائيلي، كما أن القيادة غالبا ما يمارسها عسكريون قليلوا الخبرة وأن الجيش الاسرائيلي يعاني من نقص في الكفاءات المدربة على التكنولوجيا.

كما جاء في التقرير أن استمرار الوجود الاسرائيلي في لبنان قد أدى الى حدوث تشويشات عديدة في برامج الجيش، وأن ترقية الضباط في الجيش النظامي يتم بشكل أسرع مما توصي به الأوامر الداخلية.

وأعرب مراقب الدولة عن قلقه من نسبة الضباط القليلة التي تبقى في الخدمة النظامية، ودعى الى اتخاذ جميع الوسائل في المجالات الوطنية والعسكرية لاقناع الضباط بالبقاء في الجيش النظامي فترة أطول.

الاتوار 1985/5/16

○ تخفيض رتبة أحد ضباط البوليس :

تم تخفيض رتبة ضابط البوليس منير لافي، كما تم خصم نصف شهر من مرتبه وتوبيخه بسبب المعاملة الجيدة التي كان يعامل بها السجناء من التنظيم الارهابي اليهودي خلافا لتعليمات السجن. هذا وسيقدم لافي للمحاكمة بسبب حادثين، أحدهما أنه دعى السجناء من التنظيم الارهابي لحفلة غداء في قاعدة لبوليس الحدود، والثاني أنه سمح لهم بالسباحة في مياه البحر الابيض المتوسط.

القبس 1985/5/14

○ تعيين حدود الحزام الامني في المنطقة الشرقية :

أوضح المقدم فيروي الحاكم العسكري لمنطقة حاصبيا حدود الحزام الامني في المنطقة الشرقية، حيث يمر هذا الحزام من تلال بلدتي عين عطا وعين حرشا في السفح الغربي لجبل الشيخ امتدادا الى بركة ميمس ومرتفعات الظهر والدلافة في الناحية الغربية من القطاع الشرقي. وقال فيروي أن هذا الحزام قد تم تحديده من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أثناء زيارته للمنطقة في وقت سابق.

العرب 1985/5/17

○ شمرون يحدد برنامج عمل الجيش :

قال نائب رئيس الاركان الاسرائيلي اللواء دان شمرون وهو يستعرض برنامج عمل الجيش الاسرائيلي لعام 1985 أمام المراسلين العسكريين أن مشروع عمل جيش الدفاع لهذه السنة مبني على فرضيات أساسية منها : خروج جيش الدفاع من لبنان، إمكانية تدهور الأوضاع بحيث تقود لحرب مع سوريا، استمرار العمليات التخريبية المعادية، ومقابل ذلك التقليل من الميزانية التي ستؤثر على جميع عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي.

معاريف 1985/4/18

○ اتمام عملية تبادل للأسرى :

تمت عملية تبادل للأسرى بين الجبهة الشعبية - القيادة العامة - والكيان الصهيوني بحيث أطلقت اسرائيل 1150 أسيرا فلسطينيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين كانت الجبهة الشعبية تحتفظ بهم لديها. هذا وقد تمت العملية على ثلاثة مراحل.

وقال ناطق باسم الصليب الاحمر الدولي الذي أشرف على العملية أنه تم الالتزام بجميع بنود الاتفاق وفق الشروط المحددة.

الاخبار 1985/5/21

○ احتمال اجراء تبادل جديد للأسرى :

ذكرت صحيفة صوت الشعب الاردنية أنه من المتوقع اجراء عملية تبادل أسرى جديدة بين اسرائيل وحركة فتح بحيث يتم إطلاق سراح 1012 أسير فلسطيني في مقابل عدد لم يحدد من جنث الجنود الاسرائيليين. ومن المعلوم أن حركة فتح تحتجز عددا من جنث الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في حرب حزيران عام 1982. وتجري مفاوضات حاليا لمبادلتهم ببعض المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

الاخبار 1985/5/23

○ ازدياد عدد العمليات العسكرية :

نشرت الشرطة الاسرائيلية احصائية مفادها أن العمليات الفدائية التي وقعت في فلسطين المحتلة عام 1948 والضفة الغربية وقطاع غزة في عام 1984 زادت بنسبة 27% عنها في عام 1983. وقد أوردت الاحصائية أن 432 عملية هجومية سجلت في عام 1984 في مقابل 340 عملية في عام 1983، وتم زرع 67 عبوة ناسفة في عام 1984 في مقابل 51 عملية في عام 1983.

النهار 1985/5/17

○ زيارة قطع من الاسطول السادس لميناء حيفا :

قامت قطعتين من سلاح الاسطول السادس الامريكي المرابط في البحر الابيض المتوسط بزيارة حيفا في فلسطين المحتلة، وقد استمرت الزيارة لمدة أسبوع. وتعتبر حاملة الطائرات نيمتز والتي تصل حمولتها الى 81 ألف طن والتي زارت الميناء هي أكبر قطعة في الاسطول السادس. هذا وتحمل هذه القطعة البحرية على ظهرها 90 طائرة حربية بالإضافة الى طاقم يصل الى 6100 رجل ومما يذكر أن هذه الزيارة هي الثالثة من نوعها.

البوست 1985/5/17

○ تصدير أسلحة الى سري لانكا :

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن سري لانكا سوف تستورد من اسرائيل 6 زوارق بحرية. وتأتي هذه الصفقة من جملة صفقة كبيرة تنوي سري لانكا شراءها حيث تنوي شراء أسلحة خفيفة من باكستان والصين كما أنها تنوي شراء بعض طائرات الهليكوبتر من دول أوروبية.

وكان الرئيس السري لانكي جواهر الدين أعلن في خطاب ألقاه مؤخرا أن حكومته تسعى لزيادة مشترياتها من الاسلحة والتي تكثيف تدريب أفراد القوات الحكومية على مكافحة هجمات الثوار من التاميل.

دافار 1985/5/22

في محاضرة للعميد الثاني احتياط ارييه شيلو حقيقة الاخطار الامنية في الشرق الاوسط

مجلة بمحانيه 1985/5/8

بمناسبة ذكرى وفاة « دافيد اليغازار » رئيس الاركان الاسرائيلي خلال حرب تشرين 1973، ألقى العميد الثاني احتياط، ارييه شيلو محاضرة حول الاخطار الامنية في الشرق الاوسط من وجهة النظر الاسرائيلية قال فيها :

— إن نقطة انطلاقنا السياسية بالنسبة للضفة الغربية ليست الوضع الحالي، وليست تسوية الحكم الذاتي فسنحاول استعراض الاخطار الامنية التي ستواجه « اسرائيل » على فرض أنه ستبدأ في المستقبل - الذي لا نستطيع تحديده - مفاوضات بين « اسرائيل » والاردن، ومصر والفلسطينيين مفاوضات لحل القضية الفلسطينية بما في ذلك المستقبل السياسي للضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى فرض تتمخض هذه المفاوضات عن اتفاق حول فحوى الحل السياسي، وتبدأ بعدها مفاوضات في المجال الامني.

بالنسبة للبعد الزمني فإن هذه المحاضرة تتناول الاخطار الامنية التي ينطوي عليها الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه فهذا الاتفاق السياسي، الذي مازال في حكم المجهول، يمكن أن يتم في واحد من الاوضاع الاساسية « السيناريوهات » الاربعة التالية :

السيناريو الاول - حكم ذاتي طويل الاجل :

ان الحكم الذاتي طويل الاجل يعني الموافقة على منح السكان نوعا من الادارة الذاتية كحل للفترة الانتقالية وعندما نقول : حكما ذاتيا طويل الاجل فإننا نقصد أن الاطراف المعنية وهي : اسرائيل والفلسطينيون وربما مصر لن تستطيع التوصل الى اتفاق حول حل سياسي كامل للفلسطينيين، وحول توضع السيادة الكاملة على الضفة الغربية، وتضطر « أي الاطراف المذكورة » للاكتفاء بالاتفاق حول حكم ذاتي غير محدود الزمن، ذا صلاحيات واسعة، لكن تحفظات الفلسطينيين من هذا الحكم ستزداد مع مرور الوقت لأنهم لن يروا به حلاً دائما لقضيتهم الوطنية.

السيناريو الثاني : دولة فلسطينية

إن المقصود بذلك هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون مجردة من القوات العسكرية العربية، بعد ادخال تغييرات على حدود « الخط الاخضر » تمثيا مع متطلبات الامن الاسرائيلية.

السيناريو الثالث : نظام حكم أردني

إن ما نعنيه بهذا الحل هو إقامة اتحاد بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين الاردن يكون نظام الحكم المركزي فيه، في الاردن، وفي هذه الحالة أيضا يتم

تجريد المنطقة من القوات العسكرية العربية، وتدخّل تغييرات على حدود الخط الاخضر تمثيا مع متطلبات الامن الاسرائيلية.

فيه في الاردن، وفي هذه الحالة أيضا يتم تجريد المنطقة من القوات العسكرية العربية، وتدخّل تغييرات على حدود الخط الاخضر تمثيا مع متطلبات الامن الاسرائيلية.

السيناريو الرابع : سلام غير كامل، وانسحاب غير كامل

خلافًا للحلين السابقين الذين يتحدّثان عن سلام مع الاردن والفلسطينيين في كل ما ينطوي عليه ذلك من معنى، فإن هذا الحل يتحدّث عن سلام غير كامل، مقابل انسحاب غير كامل للقوات الاسرائيلية من مناطق الضفة الغربية وهذا الحل يمكن أن يبني مثلا على إبقاء جزء من مناطق الضفة والقطاع تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي مقابل التنازل عن تطبيع العلاقات مع الاردن، وعن الحدود المفتوحة معها وهكذا من الواضح أن حلاً كهذا هو حلّ مرحلي، وليس حلاً دائما، ولكن يبدو أنه هناك مفرّ من مثل هذا الحلّ.

ويمكن التوصل اليه مع الاردن، أو مع الفلسطينيين.

معقولة الهجوم طبقا لكل واحد من هذه الحلول :

نتناول الآن بالتحليل مدى معقولة شنّ هجوم على « اسرائيل » من جانب الجيوش النظامية التابعة لدول الجبهة الشرقية في ضوء كل واحد من هذه الحلول. بالنسبة للحل الاول الذي ذكرناه وهو الحكم الذاتي، فإنه حتى لو قبل الفلسطينيون والدول العربية به أو سلموا به بعد تطبيقه، فإن ذلك سيكون رغم ادائهم فهم سيعتبرونه تسوية مؤقتة، تتعارض ومصالحهم، لهذا سيعملون على إلغائه وفي هذه الحالة سيكون هدف الفلسطينيين والدول العربية تغيير الوضع السياسي للضفة الغربية وقطاع غزة من حكم ذاتي، الى كيان فلسطيني مستقل، أو الى جزء من اتحاد مع الاردن، ورغبة التغيير هذه ستدفع الفلسطينيين والدول العربية في نهاية المطاف الى العمل بطرق شتى بما فيها استخدام القوة من أجل تحقيق مصالحهم.

وسيكون الهدف الاول لمثل هذه العملية السيطرة عسكريا على الضفة الغربية من أجل تغيير وضعها السياسي ولكن على فرض أن الحكم الذاتي طويل الاجل سيمكن الجيش الاسرائيلي من الاحتفاظ بقوات عسكرية في عدد من مناطق الضفة الغربية للدفاع ضد هجوم من الشرق، فإن ذلك سيكون به ما يغطي متطلبات الامن الاسرائيلية لأن التواجد العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية سيجعل من الهجوم العربي أمرا صعبا.

أما بالنسبة للحلّ، فإنه اذا ما اتفق على تسوية لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإنه من المحتمل أن يحدث تطورات.

الاول : هذه الدول الفلسطينية الصغيرة المقامة بين « اسرائيل » والاردن تريد

الحفاظ على استقلالها الفلسطيني، وهذه المصالحة سترتب عليها الحفاظ على الهدوء ومعارضة شن هجوم على اسرائيل « عن طريق أراضيها وذلك إنطلاقاً من إدراكها، بأنه إذا ما اندلعت حرب، فإنها ستدار على أرض الضفة الغربية وأن سكانها سيكونون الضحايا الأولى، لكن هذا لا يعني أن الدولة الفلسطينية لن تصبوا الى التوسع الاقليمي على حساب «اسرائيل» ولكن يبدو أنها سترتدع عن استخدام القوة لتحقيق هذا الهدف.

والثاني : قد يبلور نظام حكم فلسطيني متطرف يرى أن من واجبه توسيع حدود الدولة الفلسطينية رغم أنه يدرك الاخطار الواردة أعلاه، في وصفنا للتطور الاول، وستكون فكرته الاساسية نفس الفكرة التي تتمسك بها منظمة التحرير الفلسطينية الان وهي تصفية «اسرائيل».

من المعتقد، أنه في المرحلة الاولى، وقبل أن يحاول جر الدول العربية للحرب ضد «اسرائيل» حدود 1967، سيصبو هذا النظام الى اكتساب مركز قوة وقوة نفوذ وتحسين كفاءاته العسكرية والسياسية وفي مثل هذه الحالة فإن هدفه سيكون نحو الشرق أي القيام بعملية لاقامة نظام حكم فلسطيني متطرف في الاردن، فإذا ما قام في الضفة الغربية والضفة الشرقية نظام متطرف يصبو الى تطبيق فكرة الدولة الفلسطينية في جميع أرض «اسرائيل» فعندها، فإن هذا النظام سيدرس جيداً شن الحرب على «اسرائيل» تشترك فيها الجيوش العربية. الحل الثالث : إقامة اتحاد بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين الاردن، يكون مقره عمان، ففي هذه الحالة فإنه من المشكوك فيه أن تكون للاردن مصلحة في الحرب بعد أن تعاد الضفة الغربية له ولكن الاردن قد يواجه قراراً حاسماً اذا لجأت الدول العربية الى اجراءات حربية فمن جهة فإن الاردن سيخشى امساهمة في الحرب بسبب احتمال فقدانه للضفة الغربية من جديد وهو الفقدان الذي سيكون نهائياً بالنسبة له، ومن جهة أخرى ربما يجد من الضروري المساهمة في الحرب، للحفاظ على مكانة الاردن في الساحة العربية ومن أجل تحقيق مكاسب اقليمية وربما من خلال فنانة ذاتية وشعور بأن «اسرائيل» أصبحت ضعيفة من كافة النواحي. وهناك مجموعة تقديرات أخرى قد يؤثر على قرار هذا النظام ورغم هذا علينا أن نأخذ بعين الاعتبار بأن الاردن سيشارك في الحرب، لاحتلال مناطق في «اسرائيل» أو لتصفيتها.

ننتقل الآن الى استعراض معقولة الحرب بناء على الحل الرابع، وهو التسوية السياسية التي بموجبها تعيد «اسرائيل» للاردن أو للفلسطينيين جزءاً كبيراً من الضفة الغربية، ولكن ليس المنطقة كلها، مقابل سلام جزئي، إن تسوية كهذه لن ترضي الفلسطينيين والدول العربية على المدى البعيد وسيطالبون مع مرور الزمن باستعادة جميع أراضي الضفة الغربية أو على الأقل معظمها : فإذا لم تستجب مطالبهم، سينار لديهم دافع العمل بالقوة لتغيير الوضع القائم، وعندها سيضطر الفلسطينيون والدول العربية لدراسة شن الحرب أم لا في ظل وجود الخطر العسكري الناجم عن استعداد الجيش الاسرائيلي لهذا الاحتمال سلفاً في الضفة

الغربية والخوف من فقدان المناطق التي سلمت لهم بموجب التسوية القائمة ومع هذا فإنه يطل أمامهم قائم الاغراء بتوسيع السيطرة الفلسطينية على جميع الضفة الغربية بل وربما على أجزاء من «اسرائيل» في حدود الخط الاخضر.

وهنا أيضاً فإننا لا نعلم بالضبط ماذا سيكون نوع القرار الذي سيتخذ ولكن يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الخطر المحتمل والاسوء جداً بالنسبة «لاسرائيل» وهو أن تختار الدول العربية طريق الحرب.

معقولة منخفضة : نظام حكم معتدل

يمكن أن نجمل معقولات الحرب في ضوء الحلول الاربعة وأن نقول، أنه كلما كانت التسوية السياسية أقل إرضاء للفلسطينيين والدول العربية كلما ازدادت الدوافع للحرب ضد «اسرائيل» وكلما انخفضت التقديرات المضادة وذلك لان الخسارة المحتملة لن تكون بالحجم الذي يمكن أن يردعهم عن شن الحرب.

ومقابل هذا فإنه كلما كان التسوية السياسية أكثر ارضاء للفلسطينيين فإن معقولة حرب عربية أخرى ضد «اسرائيل» تكون أقل وهنا يجب أن نرفض أقوالنا هذه بتحفظ ما وأن نقول أنها مبنية على تحليل تأثير الحل السياسي الذي سيعطي للقضية الفلسطينية ولكنها تتجاهل عوامل وتقديرات أخرى، مثل العلاقات بين العرب أنفسهم وسياسات الدول العظمى، والوضع الداخلي في الدول العربية وموازن القوى وهكذا وبالإضافة الى ذلك فإنه كلما كان الحل مستجيباً لتطلعات الدول العربية فإنه ستحسن وضعها الجيو - استراتيجي، وأن شهية هذه الدول لالتهام مناطق من «اسرائيل» قد تزداد.

وفي الختام فإننا نعتقد أن معقولة وقوع حرب ستكون عالية في تسوية الحكم الذاتي أو السلام الجزئي أو الدولة الفلسطينية التي يحكمها نظام نظري ومنخفض في حالة حكم الضفة الغربية من قبل نظام أردني أو نظام حكم فلسطيني معتدل في الضفة الغربية.

السياسة الداخلية

الحكومة :

- إصدار بيان يتضمن موقف الحكومة من المفاوضات :
عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا بحثت خلاله مضمون الرسالة التي بعثت بها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، وعلى إثره أصدرت البيان التالي :
« إن رئيس الوزراء يؤكد بأن اسرائيل ترحب بأي تقدم يتم احرازه نحو السلام، وهي تؤمن بأن الوسيلة لتحقيق ذلك هي المفاوضات المباشرة بينها وبين وفد أردني، أو وفد أردني فلسطيني مشترك.
وتعارض اسرائيل أي بديل للمفاوضات المباشرة، وهي لا ترى في عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل إطارا صالحا يمكن أن يحقق أهداف السلام.
كما تعارض اسرائيل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.
الإذاعة العبرية 1985/6/3

- معارضة الحكومة لاشراك أعضاء من المجلس الوطني في المباحثات
ذكر راديو العدو باللغة العبرية أن وزارة الخارجية الاسرائيلية قد أصدرت تعليمات الى السفارة في واشنطن لابلاغ الادارة الامريكية بأن اسرائيل تعارض في اشراك أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

وقد جاء في هذه التعليمات أن اسرائيل تعتبر أن المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية هما وجهان لعملة واحدة.
هذا وكان رابين قد أوضح موقف الحكومة الاسرائيلية من المفاوضات بشأن حل أزمة الشرق الاوسط في خمس نقاط أثناء زيارته الاخيرة لواشنطن. وسنأتي على ذكر هذه النقاط في باب السياسة الخارجية بند العلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

الإذاعة العبرية 1985/6/3

○ إنشاء منطقة حرة في ايلات :

صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على التوصيات الخاصة بإنشاء منطقة للتجارة الحرة في منطقة ايلات. وبموجب هذه التوصية فإن هذه المنطقة ستتمتع بالاعفاء من ضريبة القيمة الاضافية وزيادة السلع المعفية من الجمارك للسياح وتشجيع المستثمرين.

هذا وكان نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي قد اعترض على قرار اللجنة وطالب بإنشاء منطقة معاملة في كريات شمونة التي يسكنها اليهود الشرقيون

أهم الاحداث في شهر حزيران (يونيو)

وبذلك فإن تطبيق هذه التوصية سيأجل الى حين اجتماع قادم للحكومة الاسرائيلية للاستماع لاعتراضات ليفي بهذا الخصوص.

الاذاعة العبرية 1985/6/4

○ تشكيل لجنة لمعالجة القضايا العربية :

قررت الحكومة الاسرائيلية تشكيل لجنة مدراء عامون من مختلف الوزارات تتكلف بمهمة معالجة القضايا المتعلقة بالعرب المقيمين في الاراضي المحتلة عام 1948، ويترأس هذه اللجنة مدير مكتب رئيس الوزراء ابراهام تامير.

هذا وكان وزير الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمن قد اقترح تشكيل مثل هذه اللجنة في السابق، وقد تم بحث هذا الاقتراح في الحكومة حيث تم اقراره.

الاذاعة العبرية 1985/6/4

○ مشاورات لتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة :

ذكرت صحيفة عل همشمار أن حزب العمل بدأ اتصالاته مع الاحزاب الدينية بغية تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة. وذكرت الصحيفة أن حزب العمل قد عرض قائمة من الاقتراحات المغربية للجمهور المتدين بهدف إقامة حكومة ضيقة برئاسة شمعون قبل أن تصل فترة رئاسته للحكومة الى نهايتها في الخريف القادم.

وأضافت الصحيفة أن حزب العمل عرض على حزب « شاس » وزارة المعارف والاسكان، وكذلك دعم واسع للمؤسسات الدينية الشرفية. كما عرض على « المفدال » وزارة الاديان والداخلية. كذلك عرض على حركة « أغودات اسرائيل » منصب وزارة الرفاه إضافة الى منصب رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست.

عل همشمار 1985/6/9

○ خلاف داخل الحكومة حول مسألة طابا :

لم يتمكن أعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر من الاتفاق حول كيفية حل النزاع حول مسألة طابا، حيث تمسك أعضاء الليكود بمسألة « التوفيق » بين مصر واسرائيل، بينما اقترح أعضاء المعراخ إحالتها الى التحكيم الدولي تمشياً مع الموقف المصري بهذا الشأن.

وقد قرر مجلس الوزراء المصغر أن يترك لبيرييز وشامير مهمة حل المشكلة، مما يعني فشل اقتراح بيرييز القاضي بإحالة المسألة الى التحكيم الدولي.

العمل 1985/6/17

○ بيرييز يهدد بالاستقالة :

هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرييز بالاستقالة اذا لم تتم الموافقة على اقتراحه بإحالة مسألة طابا على التحكيم الدولي، وقال أنه سيجتمع مع رئيس كتلة الليكود اسحق شامير لهذا الغرض.

ومما يذكر أن كتلة الليكود لا تعطي مسألة طابا من أولوياتها، حيث ترى أن الازمة الاقتصادية هي التي يجب الاهتمام بها أولاً، بينما يرى بيرييز أن حل مشكلة طابا تشكل مفتاح حل المشاكل المتعلقة مع مصر.

إذاعة صوت أمريكا 1985/6/19

○ استقالة تامير من منصبه :

قدم شمونيل تامير استقالته الى وزير الدفاع اسحق رابين. وقد جاءت هذه الاستقالة كما قال تامير نفسه احتجاجاً على عملية تبادل الاسرى التي جرت مع الجبهة الشعبية - القيادة العامة - حيث تم إطلاق سراح 1150 أسير مقابل 3 جنود اسرائيليين كانوا محتجزين لدى الجبهة، وقال أن اسرائيل قد دفعت ثمننا باهظاً في هذه الصفقة.

ومما يذكر أن تامير كان وزير عدل سابقاً، وقد ترأس اللجنة التي كانت تفاوض بين أجل اتمام عملية تبادل الاسرى.

إذاعة لندن 1985/6/14

الكنيست :

○ الموافقة على مشروع بيرييز :

وافق الكنيست الاسرائيلي بأغلبية ساحقة على المشروع الذي أعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرييز لبدء مفاوضات مباشرة في غضون ثلاثة أشهر بين اسرائيل ووفد أردني - فلسطيني مشترك لا يضم أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد استطاع الائتلاف الحاكم الذي يسيطر على 97 مقعداً من مقاعد البرلمان وعددها 120 مقعداً أن يهزم بسهولة اقتراحات عدم الثقة وأن يوافق على خطة بيرييز بالتصويت برفع الايدي.

الاتوار 1985/6/13

السفير 1985/6/13

○ المصادقة على مشاريع مالية :

صادقت اللجنة المالية التابعة للكنيست على اقتراحات بشأن رفع رسوم التعليم في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي لتصبح 780 دولار ابتداء من السنة الدراسية الجديدة.

كما أقرت اللجنة كذلك رفع أسعار الكهرباء في الكيان الصهيوني بنسبة 10 في المائة يآثر رجعي اعتباراً من 25 ايار الماضي.

هارتس 1985/6/12

○ الموافقة على تحديد حصانة معياري :

قرّر الكنيست بأغلبية 14 صوتا من الليكود والمعراخ وهتحياء والمتدينين ومعارضة ستة أعضاء من حزب المابام، الجبهة الديمقراطية، حقوق المواطن «راتس»، شينوي، بالإضافة الى عضوي الكنيست شيبخ فايتس وعبد الوهاب دراوشة تقليص حصانة عضو الكنيست محمد معياري من القائمة التقدمية للسلام. وقد جاء هذا التصويت بناء على اقتراح من عضو الكنيست رفائيل ايتان الذي قال في اقتراحه أن معياري يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ويؤيد الأرهاب الفلسطيني. ومما يذكر أن الكنيست كانت قد رفضت اقتراحا مماثلا بشأن تقليص حصانة عضو الكنيست توفيق زياد في جلستها المنعقدة في 1985/5/21.

هارتس 1985/6/12

○ بيريز يقدم اقتراحا للكنيست بشأن مفاوضات السلام :

قدم شمعون بيريز للكنيست خطة خماسية تستهدف تسوية أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، وتتضمن هذه الخطة خمس نقاط هي :
- استمرار المباحثات الأمريكية مع اسرائيل ومصر وفلسطينيين لا ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- تشكيل فريق اسرائيلي وفريق أردني فلسطيني مشترك لتحضير جدول أعمال لمؤتمر سلام بمشاركة الولايات المتحدة.
- إدراج دعم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لمفاوضات مباشرة أردنية - فلسطينية - اسرائيلية.
- تعيين ممثلين فلسطينيين من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل « يعبرون عن مواقف السكان ومقبولين لدى الاطراف ».
- عقد مؤتمر سلام إفتتاحي خلال ثلاثة أشهر في مكان يتم الاتفاق عليه لاحقا اما في الولايات المتحدة أو أوروبا أو الشرق الأوسط.

القبس 19785/6/11

الاحزاب :

○ المعراخ يناقش رسالة شولتز :

عقدت كتلة نواب المعراخ في الكنيست اجتماعا برئاسة شمعون بيريز ناقشت خلاله موضوع الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، والتي تتضمن مقترحات بشأن كيفية اجراء مفاوضات في الشرق الأوسط.
وقد أدلى بيريز أثناء الاجتماع ببيان سياسي مطول استعرض فيه كافة

التطورات الاخيرة في المنطقة، كما استمع لوجهات نظر النواب حول هذه المقترحات.

الاذاعة العبرية 3 و4/6/1985

○ الليكود يناقش المبادرة الأمريكية - الاردنية :

عقدت كتلة الليكود في البرلمان الاسرائيلي اجتماعا بحثت فيه المبادرة الأمريكية - الاردنية لحل مشكلة الشرق الأوسط. وقد صرح رئيس الكتلة أن أوساط الليكود تخشى أن يكون الهدف من المبادرة إحباط الاتفاق القائم بين العمل والليكود.

وقد اقترح شارون أن تعارض الحكومة الاسرائيلية عقد أي اجتماع أو اتصال بين أمريكا ووفد أردني فلسطيني مشترك من دون مشاركة اسرائيل.
هذا وقد عارض معظم المتحدثين هذه المبادرة باعتبارها لا تحقق تقدما في المواقف المطروحة.

الاذاعة العبرية 3/6/1985

○ توحيد حزبي الاحرار وحيروت :

قرّر حزب الاحرار الذي يتزعمه وزير المالية اسحق موداعي بأغلبية 217 صوتا مقابل 187 صوتا الاذماج مع حزب حيروت على مراحل. وكان الحزبان يعملان في شكل ائتلاف منذ عام 1965 ضمن اتفاق غايل.
ومما يذكر أن مجلس حزب الاحرار كان قد عقد اجتماعا في شهر نيسان الماضي حيث بحث هذه المسألة ولكن لم يصل فيها الى نتيجة، وعلى الاثر فقد قرّر المجلس إحالة الموضوع الى اجتماع يعقده مؤتمر الحزب في حزيران الماضي.
القبس 1985/6/22

○ استطلاع يشير الى تقدم اليمين الصهيوني :

أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الاسرائيلي أن التأييد الذي يحظى به اليمين المتطرف في اسرائيل قد تزايد بشدة.
وأشارت نتائج الاستطلاع الى أن الحاخام مئير كاهانا الذي فاز بمقعد واحد في البرلمان في الانتخابات العامة الماضية في تموز الماضي سوف يحصل على خمسة مقاعد اذا أجريت الانتخابات الآن.

وأظهرت النتائج أيضا أن حزب هتحياء المتطرف يمكنه أن يزيد عدد مقاعده من خمسة مقاعد الى تسعة مقاعد في حالة إجراء انتخابات في الوقت الراهن.
ولكن الاستطلاع أورد أيضا أن حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي شمعون بيريز والذي حصل على 40 مقعدا في الانتخابات الماضية بإمكانه كسب 53 مقعدا الآن.

في حين يحصل حزب الليكود المشارك في الائتلاف الحكومي على 30 مقعدا

فحسب على الرغم من أنه كسب 41 مقعدا في الانتخابات الماضية.

السفير 1985/6/15

○ توقيع انقسام في حركة «موراشاه» :

ذكرت صحيفة عل همشمار أنه من المتوقع أن يحدث انقسام في حركة موراشاه الدينية والتي تضم بين صفوفها حركة الجناح الصهيوني «متساد» وحركة «اوروت» وحزب «بو عالي اغودات اسرائيل» ولها مقعدين في البرلمان وقالت الصحيفة أنه من المتوقع أن يمثل بو علي اغودات اسرائيل عضو الكنيست ابراهام فيرديعز سينضم لحكومة ضيقة بزعامة حزب العمل، وذلك مقابل إعطائه منصب وزارة الاستيعاب ومنصب نائب وزير المالية. أما القسم الآخر من حركة موراشاه فقد يحصل على منصب شؤون يهود الهجرة.

عل همشمار 1985/6/9

الإقتصاد :

○ انخفاض جديد للاحتياطي من العملات الأجنبية :

أعلن ناطق باسم بنك اسرائيل المركزي ان الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الاجنبية قد انخفض 61 مليون دولار في شهر يار / مايو الماضي، بحيث يصل اليوم الى 2,25 مليار دولار.

وهذا أشد انخفاض على مدى ثلاثة أشهر للاحتياطي العملة في اسرائيل التي تعاني من مشاكل اقتصادية خطيرة. وكان الاحتياطي من العملة الاجنبية قد انخفض 45 مليون دولار في اذار و44 مليون دولار في نيسان.

النهار 1985/6/3

○ زيادة صادرات الماس في اسرائيل :

ذكر راديو العدو باللغة العبرية أن صادرات اسرائيل من الماس ازداد خلال الأشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بنسبة 0,5 بالمائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

هذا وقد بلغ إجمالي الصادرات من الماس حوالي نصف مليار دولار، وفي شهر ايار / مايو الماضي وصلت قيمة الصادرات الى مائة مليون دولار. ومما يذكر أن صناعة الماس تأتي في المرتبة الثانية بعد صناعة الاسلحة في الكيان الصهيوني.

الاذاعة العبرية 1985/6/4

○ ارتفاع قيمة الصادرات الاسرائيلية :

ذكرت صحيفة هارتس أن قيمة صادرات البضائع من اسرائيل بلغت في شهر ايار الماضي 5,3 ملايين دولار، أي بزيادة قدرها 16,5 في المائة عما كانت عليه في الشهر نفسه من العام الماضي. كما أن الصادرات الصناعية بدون السفن بلغت

في نفس الفترة 358 مليون دولار أي بزيادة قدرها 26,4 في المائة.

وقال المتحدث بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان مجموع الصادرات الاسرائيلية بلغ خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي 2,451 مليون دولار، أي بزيادة قدرها 6,4 في المائة عما كانت قيمة الصادرات في الفترة نفسها من العام الماضي.

هآرتس 1985/6/9

○ رفع اسعار عدد من السلع في الكيان الصهيوني :

في اجتماع ضم ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية واتحاد العمال الاسرائيلي «الهستدروت» وأرباب العمل فقد تقرر رفع أسعار تسعين سلعة بنسبة تصل الى 16 في المائة، بناء على طلب أرباب العمل.

ومن جهة ثانية فقد قرّرت اللجنة المالية التابعة للكنيست زيادة أسعار الخدمات البريدية بنسبة 60 في المائة و34 في المائة للخدمات الهاتفية، كما أصبح تركيب لف لبيوت السكن 162 ألف شيكل، في المؤسسات التجارية 224 ألف شيكل

وفا 1985/6/24

○ ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة :

أعلن مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي أن غلاء المعيشة في اسرائيل قد ارتفع في شهر ايار الماضي بواقع 6,8 في المائة، وهكذا فقد ارتفع المؤشر المذكور في الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي 70,7 في المائة وأضاف أن الاسعار ارتفعت بنسبة 19,4 في المائة في ابريل 1984 وبنسبة 14,3 في المائة في مايو من السنة نفسها.

القيس 1985/6/15

○ الاضرابات تعم الكيان الصهيوني :

يشهد الكيان الصهيوني موجة كبيرة من الاضرابات العامة احتجاجا على سوء لاحوال المعيشية وارتفاع الاسعار في البلاد. فقد أضرب عن العمل 300 ألف عامل، بالإضافة الى 80 ألف موظف في البلديات، و12,500 مستخدم في مستشفيات، كما انضم لهذا الاضراب معلموا المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، وأوقف مستخدموا مصافي النفط في حيفا وأسدود، وأصحاب محطات البنزين، وسائقي السيارات وموظفي البريد أعمالهم أيضا. كما عطل أصحاب 25 مصنعا اسرائيليا العمل في مصانعهم. ويجري هذا الاضراب الذي شمل القطاعات لانتاجية والصناعية والادارية والتعليمية نتيجة للاحالة الاقتصادية الحادة التي عيشها الكيان الصهيوني هذه الايام.

الشرق الاوسط 1985/6/25

القيس 20، 23، 1985/6/24

الهجرة :

○ المهاجرون من الاتحاد السوفياتي :

علم أنه غادر الاتحاد السوفياتي 51 شخصا من يهود روسيا سمحت لهم السلطات بالهجرة خلال شهر ايار الماضي. هذا وقد وصل من هؤلاء سبعة أشخاص فقط الى الكيان الصهيوني، بينما توجه الباقون الى مناطق أخرى في العالم وخصوصا الى الولايات المتحدة الأمريكية.

ومما يذكر أن جورج شولتز قد أثار موضوع هجرة اليهود الروس مع أندريه غروميكو على هامش الاجتماعات التي جرت بين الطرفين في جنيف مؤخرا.
الإذاعة العبرية 1985/6/3

○ الهجرة المعاكسة :

أشار تقرير نشر مؤخرا للبنك المركزي الى أن نحو عشرة آلاف اسرائيلي غادروا البلاد خلال عام 1984 أي بزيادة 113 بالمائة بالنسبة الى العام الماضي. هذا وقد أكدت وزارة الهجرة هذه الأرقام، ولكنها توقعت أن تزداد الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني هذا العام.

كما أشار البنك المركزي الى أن أسباب الهجرة المعاكسة يعود الى تدهور الوضع الاقتصادي في الكيان الصهيوني، خصوصا أزمة فرص العمل.
النهار 1985/6/3

الهجرة العالمية :

○ المطالبة بوضع مميز للجالية اليهودية في ايطاليا :

يقوم اتحاد الجاليات اليهودية بمفاوضات مع الحكومة الإيطالية من أجل الحصول على وضع قانوني مميز يمكنه من فتح مدارس يهودية والاشرف على التراث الاثري والتاريخ اليهودي والتمتع بحق عطلة يوم السبت والخدمات الدينية في المستشفيات والسجون وتعلم الديانة اليهودية في المدارس والحصول على مساعدات مالية من الحكومة الإيطالية.

ومما يذكر أن عدد الجاليات اليهودية في ايطاليا يبلغ 21 جالية تجمع 35 ألف شخص موزعة في ميلانو وروما وتورينو وفلورنسا، وتنضوي جميعها في الاتحاد المذكور الذي يرئسه مجلس قوامه 18 عضوا بينهم ثلاثة حاخامات.

كما يذكر أيضا أن لليهود في ايطاليا حوالي 30 مستوصفا ومستشفى ومراكز خدمات ومدارس خاصة في ست مدن ومعاهد دينية عليا.

القبس 1985/6/9

○ افتتاح معرض للتراث اليهودي في باريس :

قام الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران برفقة وزير الخارجية الاسرائيلية سحاق

رابين بافتتاح معرض للتراث اليهودي في باريس. وقد حمل المعرض اسم :

« من التوراة الى أيامنا، 3000 سنة من الفن »

والجدير بالذكر أن هذا المعرض هو الاول من نوعه.

الدستور 1985/6/7

○ تناقص عدد اليهود في الخارج :

أشار تقرير نشرته وزارة العمل الاسرائيلية أن عدد اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل سيكون ثمانية ملايين شخص في عام 2000، وأشار التقرير الى أن هناك حاليا عشرة ملايين يهودي يعيشون في الخارج، وما يقرب من 3،5 مليون يهودي يعيشون في اسرائيل.

كما جاء في التقرير أنه لن يكون هناك في عام 2،25 سوى خمسة ملايين يهودي خارج حدود اسرائيل. ويشير التقرير الى أن هذا الاتجاه السكاني يفتره كثرة الزيجات بين اليهود وغير اليهود المقيمين خارج اسرائيل، بالإضافة الى انخفاض في نسبة المواليد.

هارتس 1985/6/21

○ وفد يهودي يزور رومانيا :

قام وفد من المنظمة اليهودية للمساعدة الدولية برئاسة هينز ايبيلر بزيارة لبوخارست حيث قابل الوفد الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو. كما ضم الوفد حاخام رومانيا موزيس روزن.

ومن المعلوم أن رومانيا هي الدولة الشرقية الوحيدة التي مازالت تقيم علاقات ودية مع الكيان الصهيوني رغم مقاطعة دول الكتلة الشرقية لها.

القبس 1985/6/23

شؤون داخلية متفرقة :

○ إيقاف حفر قناة البحرين :

أعلن وزير الطاقة الصهيوني موشي شاحال عن إيقاف حفر القناة التي تربط البحرين المتوسط بالميت. وقال أن هذا المشروع الذي يكلف 1،5 مليار دولار ليس اقتصاديا بعد انخفاض أسعار النفط في السنوات الاخيرة.

وأضاف شاحال أن اسرائيل قد أنفقت 17 مليون دولار منذ سبع سنوات على أعمال هذا المشروع، وأنه من الممكن العودة لتنفيذه اذا ارتفعت أسعار البترول في المستقبل.

الاتوار 1985/6/13

○ رحلات لشركة العمال الى قبرص :

تقرر أن تقوم شركة العام الاسرائيلية بتسيير رحلة أسبوعية الى قبرص منبهة بذلك سنوات طويلة كان السلطات القبرصية خلالها ترفض السماح بإعطاء اذن

لهبوط الناقلين الاسرائيليين، بينما كانت شركة الطيران القيرصية تسير ثلاثة رحلات اسبوعية الى اسرائيل. وتبعاً لهذا الاتفاق فإن طائرة من دور الاسرائيلية ستغادر مطار اللد كل ليلة سبت متوجهة الى مطار باقوس قرب لارنكا. هذا وستكلف الرحلة 125 دولاراً ذهاباً واياباً.

البوست 1985/6/11

الحقائق

« المشكلة الديمغرافية »

يوحنان رماتي

كيفونيم، العدد 26، شاط/فبراير 1895

دار الحديث كثيراً جداً خلال العقد الاخير عن الخطر من أن يؤدي استمرار حكمنا يهودا والسامرة الى أن يصبح العرب أغلبية في أرض اسرائيل خلال عشرين أو ثلاثين سنة لدرجة أن الشعب بدأ يصدق أن هذه هي الحقيقة. وقد استخدم رجال السياسة هذا الميزر «المقنع» لتأكيد صحة نظريتهم السياسية. حتى الاساتذة المتعلمين والخبراء، الذين يجب أن نتوقع منهم دراسة جذرية للحقائق قبل أن يتخذوا أي موقف، سارعوا الى استخلاص نتائج من هذا الموضوع تعتبر أية علاقة بينها وبين الواقع علاقة عارضة تماماً. وبدلاً من دراسة ما حدث بالفعل منذ حرب الايام الستة فقد نقل هؤلاء جميعاً تأسيس ادعاءاتهم على أمانهم وتطلعاتهم. وتم التركيز على يهودا والسامرة، ربما لأن حزب المعراخ لم يتخذ بعد موقفاً نهائياً بالنسبة لمستقبل قطاع غزة، ولم يتطرق هؤلاء المبشرون المنذرون مطلقاً الى الوضع داخل حدود «الخط الاخضر» [حدود 1967].

إن كل من يهتم بحث الموضوع الديمغرافي بصورة جادة يمكنه أن يجد البيانات اللازمة في مطبوعات بنك اسرائيل والمكتب المركزي للإحصاء. والمادة موثوقة. ولا يوجد هنا أي احتمال لحدوث خطأ جوهري يمكن أن يؤثر على الاستنتاجات النهائية. وسأقدم فيما يلي جدولين يعتمدان على البيانات المذكورة انفاً. ويوضح الجدول الاول التغيير التام والمطلق في عدد اليهود وعدد العرب في أرض اسرائيل خلال فترة تزيد عن 15 سنة - من ايلول/سبتمبر 1967 (عندما اجري حصر للسكان في يهودا، وفي السامرة وفي قطاع غزة) وحتى نهاية عام 1982. ويتضمن عدد اليهود المستوطنين خارج حدود «الخط الاخضر» ويظهر عدد غير اليهود، بناء على تقسيم إقليمي (الى مناطق) بين اسرائيل (بما في ذلك القدس الشرقية والجولان) ويهودا والسامرة وقطاع غزة ويدخل تحت تعريف «غير اليهود» بصفة أساسية العرب، إضافة الى عدة آلاف من الأشخاص من أصل أوروبي وأمريكي وغيره.

ويبدو أن لقارئ سيفاجأ بمعدل الزيادة البطيء بين السكان العرب في يهودا والسامرة. وأقول على الفور بأن هذه ليست ظاهرة جديدة أو محدودة بسنوات معينة. فمئذ عام 1950، ونحن نشهد هجرة بأعداد كبيرة، أدت الى انتقال مئات الآلاف من العرب - الغالبية العظمى منهم مسلمون، وبينهم أيضاً مسيحيون كثيرون - من يهودا والسامرة الى الضفة الشرقية للاردن والى دول الخليج الفارسي. وهاجر المسيحيون أيضاً الى أوروبا وأمريكا. وقد استمرت هذه العملية بعد عام 1967. ولم تتغير دوافع المهاجرين كذلك، وكما كان في ذلك الوقت فإن الفرص الاقتصادية أفضل حالياً أيضاً في الضفة الشرقية للاردن وفي الخليج الفارسي. وسوف أتطرق لهذا الموضوع مرة أخرى فيما بعد، ولكن من الأفضل أولاً أن نبحث مغزى الأرقام الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم 1

سكان أرض اسرائيل 1967 - 1982 (بالآلاف)

الزيادة منذ عام 1967

نهاية فترة	يهود	عرب وغيرهم داخل حدود الخط الأخضر ما في تلك القدس شرقية بمضبة لحوال	عرب يهودا والسامرة	عرب قطاع غزة	يهود	عرب يهودا والسامرة
ابنول 1967	3,372	399	596	358	-	-
تشرين الثاني 1970	2,554	447	609	336	182	9
كانون الاول 1975	2,939	545	675	391	587	112
كانون الاول 1976	3,020	566	683	401	648	130
كانون الاول 1977	3,077	587	696	414	705	156
كانون الاول 1978	3,141	607	708	426	769	180
كانون الاول 1979	3,218	630	719	438	846	203
كانون الاول 1980	3,283	651	724	450	911	220
كانون الاول 1981	3,320	670	732	462	948	240
كانون الاول 1982	3,373	690	747	476	1,001	269

* بما في ذلك دروز مضبة الجولان، الذين كان عددهم يقدر بحوالي 9,000 نسمة في سنة وحوالي 12,000 نسمة في سنة 1982.

** هذه الأرقام لا تتضمن عرب شبه جزيرة سيناء.

وهناك ثلاث حقائق تبرز من خلال هذه الأرقام. أولاً، خلال تلك الفترة التي تمتد 15 عاماً وأكثر اتسعت الهوة بين عدد اليهود وبين عدد غير اليهود في البلاد لصالح اليهود من 1,019,000 نسمة في نهاية ايلول/سبتمبر 1967 إلى 1,460,000

نسمة في نهاية كانون الأول/ديسمبر 1982. فلم تنقلص الاغلبية اليهودية، وليس هذا فحسب، بل زادت بمقدار 441,000 نسمة ! فأين « الخطر الديمغرافي » ؟ وعلى أي أساس جاءت الحكايات الكاذبة عن احتمال وجود أغلبية عربية في المستقبل غير البعيد، إذا لم نتنازل عن يهودا والسامرة ؟ ليس من اختصاصي الرد على هذه الاسئلة، ولكن هناك من يجب أن يطرحها ويطلب الرد عليها.

ويؤدي هذا إلى النقطة الثانية، وهي لا تقل أهمية عن سابقتها، فقد كانت يهودا والسامرة بالذات المنطقة التي زاد فيها عدد السكان بمعدل بطيء جدا، علاوة على ذلك، فقد كان معدل الزيادة في قطاع غزة أبطأ منه أيضا بين اليهود، فخلال تلك السنوات الخمس عشر وربع السنة زاد عدد اليهود في البلاد بنسبة 42,2% وزاد عدد عرب قطاع غزة بنسبة 32%، وعدد عرب يهودا والسامرة بنسبة 25,3% فقط !.

ثالثا، حتى إذا لم يكن هناك ما يدعو للحديث عن أي مشكلة ديمغرافية بمفاهيم توقع وجود أغلبية عربية في المستقبل، فإننا نواجه مشكلة بسيطة من هذا النوع داخل « حدود الخط الأخضر » وداخل « حدود الخط الأخضر » فقط. صحيح أن الأرقام الواردة في العمود الثاني من الجدول تتضمن أيضا السكان غير اليهود في القدس الشرقية وفي الجولان. ولكن الزيادة هناك كانت أقل أهمية بكثير منها في الجليل الغربي والمثلث الصغير وخلافه. فقد زاد عدد غير اليهود داخل « حدود الخط الأخضر » بالإضافة إلى القدس الشرقية والجولان بسرعة من 399,000 في ايلول/سبتمبر 1967 إلى 690,000 في نهاية سنة 1982، وهذا يعني زيادة بنسبة 72,9%. ويمكن القول بصراحة ومن الناحية الديمغرافية، أن الجليل الغربي، والمثلث الصغير وباقي الامكان التي يقيم فيها عرب يحملون الجنسية الاسرائيلية تعتبر مشكلتنا الوحيدة، ومن المؤكد أن هذه المشكلة لن تحل إذا تنازلنا عن أجزاء من يهودا والسامرة أو حتى عن الاراضي التي حررناها في سنة 1967.

مع ذلك، فإن المشكلة القائمة فعلا، والتي تحدثنا عنها آنفا، ليست لها أية علاقة بالمشكلة التي يكثر الحديث عنها، فهي لا تتصل بتاتا بمسألة من سيشكل أغلبية السكان في البلاد، ولكن آثارها خطيرة للغاية وتحتاج لايضاح جذري، على سبيل المثال، فقد أدلى نحو 200,000 عربي بأصواتهم في انتخابات الكنيست الاخيرة. وقررت أصواتهم مصير 10 مقاعد - حصل منها حزب زاكح على 4 مقاعد والمعراخ - 3 مقاعد، والقائمة التقدمية للسلام مقعدان وحزب « ياحد » بزعامه عيزر وايزمن مقعد واحد - وفي تلك الانتخابات حصلت القوائم التي تعارض التوصل إلى حل إقليمي وسط في يهودا والسامرة على 58 مقعدا، وهي أغلبية مطلقة من الـ 110 مقاعد التي تحكمت فيها أصوات اليهود. لقد تحكمت الصوت العربي في تحديد المرشح الذي كلفه رئيس الدولة بتشكيل الحكومة، وليس هذا فحسب، بل تحكمت بدرجة لا بأس بها أيضا في تحديث اتجاه السياسة الخارجية للدولة. ويبدو أنني لن أكون مخطئا، إذا قلت أن كل هؤلاء الساسة، والاساتذة والخبراء الذين يتحدثون

صباحا مساء عن المشكلة الديمغرافية الوهمية في يهودا والسامرة سيكونون اخر من يرغبون في التطرق بالجدية اللازمة لهذه المشكلة الحقيقية.

فالمشكلة صعبة ومعقدة وكأي مواطن آخر ينادي بتطبيق نظامنا الديمقراطي، فإنني لا أفكر في حرمان مواطنين اسرائيليين من حق التصويت. لكننا من ناحية أخرى، إذا كنا نريد إقامة دولة يهودية - صهيونية محاطة بدول عربية تعتبر الفكر الصهيوني أمرا مرفوضا ولا تتميز باحترام الاتفاقيات الموقعة، فإننا لن نستطيع السماح لانفسنا طول العمر بأن تحدد سياستنا تجاه تلك الدول على يد الاقلية العربية داخل البلاد. وليست هناك حلول سهلة. وسيظل الحاخام منير كهانا يطالب بأن ننسى الديمقراطية ونطرد السكان العرب من البلاد بالقوة، ويجب علينا ألا نسير في هذا الطريق غير المقبول. لقد نجحت آراء كهانا المتطرفة فقط في خلق جو، كل من سيحاول فيه بحث احتمالات تشجيع هجرة العرب من اسرائيل بأساليب مألوفة إلى دول متحضرة سيتهم تلقائيا بأنه حليف له. وسيكون هناك أيضا كثير من اليهود الذين يعتبر الوضع الراهن مريحا لهم، وبودهم ان يستمر. فهؤلاء يؤمنون بأنه اذا كان العرب يساعدونهم في التغلب على مطامع الاغلبية من بين اليهود، فهذا شيء رائع ! ولا شك أن هذا موقف ديمقراطي، لكن من الشكوك فيه ما إذا كان هذا موقف صهيوني. والحل الذي نبحث عنه يجب أن يكون ديمقراطيا، وصهيونيا أيضا. وربما هناك أمل في التوصل إليه من خلال إعادة تقييم بعض المواقف السياسية في الجانب اليهودي بالذات. وقد بدأت عمليات إعادة التفكير في هذا الموضوع في حزب العمل.

ويتسع المجال هنا للعودة إلى موضوع هجرة العرب في أرض اسرائيل وتأثيرها على التطورات في مناطق مختلفة من بلادنا. ومن أجل توضيح الاتجاهات، فسأقدم جدولا آخر يحلل الوضع الديمغرافي طبقا لنسبة اليهود وغير اليهود بين سكان أرض اسرائيل.

جدول رقم 2
نسبة اليهود وغير اليهود بين سكان أرض اسرائيل
1967 - 1982

نهاية فترة	يهود	غير يهود داخل الخط الأخضر	عرب يهودا والسامرة	عرب قطاع غزة	مجموع عرب يهودا والسامرة وقطاع غزة
أيلول 1967	63,68	10,71	16,00	9,61	25,61
تشرين الثاني 1970	64,72	11,33	15,43	8,52	33,95
كانون الأول 1975	64,75	11,93	14,77	8,55	23,32

23.21	8.59	14.62	12.12	64.67	كانون الاول 1976
23.25	8.67	14.58	12.30	64.45	كانون الاول 1977
23.23	18.73	14.50	12.43	64.34	كانون الاول 1978
22.11	8.75	14.36	12.59	64.30	كانون الاول 1979
22.97	8.81	14.17	12.75	64.27	كانون الاول 1980
23.03	8.91	14.12	12.93	64.04	كانون الاول 1981
23.14	9.01	14.13	13.05	63.81	كانون الاول 1982

* بما في ذلك القدس الشرقية وهضبة الجولان.

** هذه الارقام لا تتضمن عرب شبه جزيرة سيناء.

ان الاتجاهات الاساسية واضحة : فقد زادت نسبة اليهود بعض الشيء في الفترة 1967 - 1975 وانخفضت بعض الشيء في الفترة 1976 - 1982. وفي كلتا الحالتين لم يكن هذا تغييرا جوهريا من ناحية الصورة الديمغرافية العامة. ويجب ان نشير ونؤكد بأنه حتى في سنة 1981 - وهي السنة الوحيدة التي كان ميزان الهجرة اليهودية فيها سلبيا - قل الفارق بين عدد اليهود وعدد غير اليهود بمقدار 2000 نسمة فقط. وفي سنة 1982 زاد هذا الفارق مرة أخرى بمقدار 5000 نسمة لصالح اليهود. وفي الفترة 1976 - 1982 كُله، التي انخفضت فيها نسبة اليهود بين سكان البلاد من 64.75% إلى 63.81% أضيف إلى سكان البلاد 414,000 يهوديا و302,000 عربيا فقط. ولكن، كما قلنا من قبل، فإن هذا الانخفاض غير الجوهري في نسبة السكان اليهود منذ عام 1975 حدث كُله نتيجة للتكاثر الطبيعي بين العرب داخل « حدود الخط الأخضر ». ويوضح الجدول أن نسبة عرب اسرائيل بين سكان البلاد زادت سنويا. ولا شك في أن هذا الاتجاه مرتبط أساسا بقلة التازمين العرب الذي يحملون الجنسية الاسرائيلية ومستوى العيشة المناسب لهذا الجمهور. وقد رأت كل حكومات اسرائيل في العرب، الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، شبه واجهة للدولة واهتمت بهم تبعا لذلك، من خلال الامتناع الظاهر عن القيام بمحاولات لتشجيع هجرتهم. لكن، إذا كان أحد الاهداف هو جني مكاسب سياسية، فإن الهدف لم يتحقق. فمازالت جماهير عرب اسرائيل تصوت لصالح الاحزاب التي تؤيد بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مواقف منظمة التحرير الفلسطينية. وليس هذا فحسب، بل أن العالم المتنور ليس على استعداد لان يضع في اعتباره رفاهية عرب اسرائيل عند تحديث مواقفه السياسية تجاهنا. وفي هذا السياق، من المفهوم أن هناك ضوابط ودوافع أخرى. ومما لا شك فيه أن تأثير السياسة، التي اتبعت على الامن الداخلي في اسرائيل، كان ايجابيا وهاما. ولا يجب أن نتجاهل أيضا خلق أنماط من الولاء السياسي بين جماعات صغيرة من غير اليهود (وبصفة خاصة الذروز ولسدو) والتي تظهر مثلا، في الاستعداد للخدمة في الجيش الاسرائيلي والاشترك في الحروب أيضا ضد أعدائنا العرب. ومع ذلك فإننا مازلنا بعيدين جدا عن ضمان ولاء غالبية مواطنينا العرب، وبصفة خاصة وقت الشدة، ويجب أن نتوقع استمرار

الهدوء المشوب بالتوتر كلما واصلنا الانتصار في الحروب. ولم أكن أود التكهن بما سيحدث، إذا بدأوا يفكرون في الشارع العربي بأننا ربما نخسر الحرب...

ويوضح الجدول أن الزيادة في نسبة العرب المقيمين داخل « حدود الخط الأخضر » قد حيدت إزاء الانخفاض المستمر في نسبة العرب في يهودا والسامرة. ومن الواضح أن الأعداد الكبيرة من المهاجرين من يهودا والسامرة كانت هي الفيصل هنا. وبغرض فهم الموضوع، فمن الافضل تحليل التطورات في قطاع غزة أو التي كانت مختلفة تمام الاختلاف. فعرب يهودا والسامرة مواطنون أردنيون، وعلى ذلك فليست هناك قيود مشددة على حرية حركتهم إلى الضفة الشرقية لنهر الاردن. وعلى امتداد كل السنين، منذ 1950، كانت لدى سكان يهودا والسامرة أسباب كافية للهجرة. فقد ركز الحكم الأردني، الذي استمر حتى سنة 1967، التنمية الاقتصادية في الضفة الشرقية، ونتيجة لذلك، كان من الممكن رفع مستوى المعيشة عن طريق الهجرة إلى هناك. واتبعت السلطات الاسرائيلية سياسة مماثلة. فلم تكن لنا مصلحة خاصة في خلق أماكن عمل من أجل عرب من يهودا والسامرة، فضلا عن أن الخبر الثاني (وهو إتاحة الفرصة لهم للعمل في الاقتصاد اليهودي في اسرائيل) بدأ واعد أكثر من ناحية خلق روابط اقتصادية، ربما تستطيع خلف جو من الهدوء في العلاقات بين الشعبين. صحيح أن هذه السياسة رفعت مستوى معيشة عرب يهودا والسامرة أيضا، لكن هذا الارتفاع المتواضع في مستوى المعيشة لم يمنع الاغراء الذي تنطوي عليه الفرص الأكثر جاذبية وسحرا في الخليج الفارسي، وفي بعض الاحيان في الأردن أيضا. وعلى ذلك، فإن لنا شأننا هنا مع اتجاه طويل الاجل، والذي يجب أخذه في الاعتبار كذلك، عن تقدير التطورات في المستقبل. مقابل ذلك، يتعين علينا أن نحاذر من استخلاص استنتاجات سريعة على أساس اتجاهات قصيرة الاجل. وعلى سبيل المثال، في سنة 1982 وفي سنة 1983 حدث رواج في مجال تشغيل العرب في اسرائيل، حنبا إلى جنب مع بدء ظهور كساد اقتصادي في الأردن وفي الدول العربية المطنة على الخليج نفارسي، ولا عجب في أن هذه تطورات قللت (لكنها لم تلغ) ميزان الهجرة السببي لعرب يهودا والسامرة. ومن يريد وضع افتراضات بالنسبة للمستقبل على هذا الأساس الضعيف، من الافضل أن يتذكر أن المستدركات يتحدث حاليا عن الحاجة للحد من تشغيل عمال « أجانب » في اسرائيل، وأن من المحتمل بكل تأكيد أن يصبح وضع العمالة في اسرائيل فس سنة 1985 صعبا، ويطرأ تحسن في دول الخليج. ومن المؤكد أن مثل هذا تطور سيؤدي إلى زيادة الهجرة من يهودا والسامرة من خلال إبقاء معدل زيادة السكان هناك من جديد، وعلى ذلك ليس من المعقول اطلاقا أن يهودا والسامرة عن شأنهما أن يخلقنا مشكلة ديمغرافية في المستقبل القريب.

ويحسر لوضع في قطاع غزة مختلفا، ولو أن الاحتمالات تشير هنا أيضا إلى أن التطورات ستزيد في المستقبل من معدل الهجرة. ولكن كثافة الكبيرة في القطاع جاءت نتيجة لسياسة مصر التي منعت ومازالت تمنع سكان هذه المنطقة من أي

احتمال للهجرة إلى أراضيها. ولم تكن الدوافع التي أدت إلى ذلك سياسية فقط. فمصر لديها فائض في القوى العاملة عندها، وكل المحاولات التي قامت بها للحد من نسبة المواليد ضاعت هباء. وعلى ذلك فلن المغتربين العرب الذين يتنافسون على فرص العمل القليلة نسبيا في الاقتصاد المصري ليسوا ضيوفا مقبولين. كما أن نظرة المملكة الأردنية لسكان قطاع غزة كانت في معظم السنين، مختلفة عن نظرتها لسكان يهودا والسامرة. فقبل سنة 1967 لم يسمحوا لهم ببساطة بالدخول إلا في حالات نادرة. وبعد حرب الأيام الستة، كانت هناك فترة قصيرة أُلغيت فيها القيود المفروضة على هجرة عرب غزة إلى الأردن. وخلال هذه الفترة غادر القطاع عشرات الآلاف من الناس عنى فترات متقطعة. وأرى الأردنيون ما يحدث. ولم يرضوا أن يسهلوا على إسرائيل مهمة ضم القطاع، وكانت الدول العربية الأخرى تأخذ بنفس الرأي، فأغلقت الأبواب من جديد. ويوضح الجدول رقم (2) بشكل إحصائي هذه التطورات، حيث يبين الانخفاض الحاد في نسبة عرب القطاع بين سكان أرض إسرائيل في الفترة بين ايلول/سبتمبر 1967 وبين تشرين الثاني/نوفمبر 1970 (وقبل ذلك بالفعل) والزيادة البطيئة في هذه النسبة من ذلك التاريخ (وفي نهاية سنة 1982 كانت هذه النسبة لا تزال أقل بكثير منها في ايلول/سبتمبر 1967). ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن قطاع غزة أيضا شهد في اغلب السنوات ميزان هجرة سلبي. ويبدو أن الدافع للهجرة من هناك قوي، وليس هناك سبب يمنع إسرائيل من تشجيع هذا التطور الطبيعي. لكن، حتى إذا استمر الوضع الحالي، وظل سكان القطاع يزيدون بمعدل نحو 13,000 نسمة سنويا، فلا يمكن لذلك أن يمثل أدنى « مشكلة ديمغرافية ».

وفي النهاية، يمكن القول أن القصة التي تتردد في الخطر بأن العرب سيشكلون أغلبية سكان البلاد في سنة 2010، أو في أي تاريخ لاحق تعتبر كذبا ليس له أي أساس من الصحة أمام الحقائق. وأي رواية تتنبأ لنا بكارثة اقتصادية أو هزيمة في الحرب مصحوبة بهجرة جماعية لليهود من البلاد، هي وحدها التي يمكن أن تتضمن أيضا نبوءة ديمغرافية من هذا القبيل. والاقول معقولة من هذا كله، هو أن تساهم يهودا والسامرة في خلق أي مشكلة ديمغرافية. لكن من المؤكد أنه توجد داخل « حدود الخط الأخضر » مشكلة ديمغرافية من نوع آخر مختلف تماما، وسنضطر للتصارع مع هذه المشكلة تحت أي ظرف، حتى لو تنازلنا عن جميع المناطق التي نحكمها منذ حزيران/يونيو 1967.

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ وصول بعثة اقتصادية أمريكية إلى الكيان الصهيوني :
وصلت إلى الكيان الصهيوني بعثة اقتصادية أمريكية مكونة من 12 خبيرا

اقتصاديا برئاسة البن واليس مساعد وزير المال الأمريكي. وقد قامت هذه البعثة بدراسة الوضع الاقتصادي في الكيان الصهيوني لمدة ثلاثة أيام، ومن المقرر أن ترفع توصياتها بهذا الشأن للإدارة الأمريكية. هذا ويتوقع الخبراء أن ينعكس هذا التقرير في المستقبل على الصادرات الاسرائيلية إلى أمريكا والاستثمارات الأمريكية في إسرائيل.

النهار 1985/6/2

○ مساعدات طارئة للكيان الصهيوني :

ذكر الملحق الاقتصادي في السفارة الاسرائيلية بواشنطن أن الكيان الصهيوني سوف يحصل من الولايات المتحدة خلال الشهرين القادمين على بضع مئات من الملايين من المساعدات الاقتصادية الطارئة. وقال أن الاجراءات القانونية للمصادقة على قانون المساعدات الطارئة لاسرائيل سوف تستكمل خلال الشهرين القادمين.

الاذاعة العبرية 1985/6/3

○ لويس يغادر تل أبيب :

غادر صموئيل لويس السفير الأمريكي السابق في تل أبيب الكيان الصهيوني عائدا إلى بلاده بعد إنتهاء مدة خدمته في هذا المنصب والذي استمر ثمان سنوات. وقد أعلن لويس بأنه سوف يعتزل السلك الدبلوماسي ويتفرغ للنشاط الأكاديمي، حيث سيعمل مدرسا في جامعة جون هوبكنز. هذا وكانت الإدارة الأمريكية قد عينت توماس بيكرينغ سفيرا لها في تل أبيب خلفا للسفير السابق صموئيل لويس.

القبس 1985/6/27

○ وفد أمريكي يزور الكيان الصهيوني :

وصل إلى تل أبيب وفد من وزارة الدفاع الأمريكية برئاسة تالبوت ليند سترويم مساعد وزير الدفاع الأمريكي في مهمة تستهدف تشجيع بين المعدات الاسرائيلية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن جهة ثانية فقد ذكرت بعض الاوساط أن المبيعات العسكرية الاسرائيلية للولايات المتحدة قد بلغت 60 مليون دولار في العام الماضي، ومن المتوقع أن تصل هذه المشتريات إلى 100 مليون دولار في نهاية العام الحالي.

داغر 1985/6/10، الاخبار 1985/6/19

○ بعثة فنية أمريكية تزور الكيان الصهيوني :

قامت بعثة فنية من صوت أمريكا بزيارة فلسطين المحتلة حيث أجرت دراسات ميدانية من أجل اختيار مكان مناسب لمحطات البث والتقوية التابعة لاذاعة صوت أمريكا والموجهة ضد الاتحاد السوفياتي. هذا وقد تبين أن الاماكن التي

اقترحت في السابق لاقامة هذه المحطات غير ملائمة لاسباب فنية وأمنية.
ومما يذكر أن الكيان الصهيوني قد رحب في وقت سابق بإقامة هذه المحطات
في فلسطين المحتلة من أجل التشويش على مجموعة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها
الاتحاد السوفياتي.

القبس 1985/6/24

○ خلاف أمريكي اسرائيلي بسبب الطائرة المخطوفة :

عكست الصحف الاسرائيلية وجود خلاف بين أمريكا وحليفها اسرائيل
بسبب أزمة الطائرة الامريكية المخطوفة. فقد قالت صحيفة معاريف « إذا كانت
أمريكا تريد أن تنحني للارهاب فلن نفعل ». وقالت الجروزلم بوست « أن أمريكا
تلعب لعبة غريبة مع حليفها اسرائيل » وذكرت أن اسرائيل تتعرض لضغوط
أمريكية من وراء الستار للافراج عن الاسرى. هذا وكان الرئيس الامريكي قد ذكر
في مؤتمر صحفي أن اسرائيل انتهكت القانون الدولي بنقلها الاسرى اللبنانيين إلى
سجونها في الداخل.

معاريف 1985/6/21

جيزولم بوست 1985/6/21

○ رسائل متبادلة بين شولتز وبيريز :

بعث وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز برسالة الى رئيس الوزراء
الاسرائيلي شمعون بيريز أطلعه فيها على تفاصيل المحادثات التي جرت في
أمريكا مع الملك حسين. هذا وقد تضمنت الرسالة أن الملك حسين أبلغ الإدارة
الامريكية أنه ملتزم بإجراء مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني خلال العام
الحالي على أساس قراري مجلس الأمن 232، 338 وأنه معني بإقامة اتحاد
كونفدرالي وليس إقامة دولة مستقلة.

وقد ذكر راديو العدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي قد بعث برسالة جوابية على
هذه الرسالة الى جورج شولتز. وقد أشارت الاذاعة إلى أن رسالة بيريز لم تتضمن
رفضاً لاشتراك أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في الوفد المشترك الأردني
الفلسطيني، ولكنها تضمنت رفضاً لاجراء الولايات المتحدة اتصالات مع أعضاء في
المنظمة.

إذاعة دمشق 1985/6/2

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ وزير البترول المصري يزور تل أبيب :

قام وزير البترول المصري عبد الهادي قنديل بزيارة إلى الكيان الصهيوني
حيث اجتمع مع وزير البترول الاسرائيلي وبحث معه إمكانية عقد اتفاقيات تجارية
جديدة خاصة بمشتقات البترول.

والجدير بالذكر أن زيارة قنديل هذه هي أول زيارة يقوم بها وزير مصر للكيان
الصهيوني منذ ثلاث سنوات، وتأتي في إطار تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل.

الشعب 1985/6/4

○ وفد من المهندسين المصريين يزور الكيان الصهيوني :

قالت صحيفة الشعب المصرية نقلاً عن صحيفة معاريف الاسرائيلية أن وفداً
مصرياً مكوناً من مجموعة من المهندسين المصريين قد زار اسرائيل بدعوة من
وزارة الطاقة الاسرائيلية وجامعة بنر السبع. وقد استهدفت زيارة الوفد المصري
دارسة أساليب البناء في المناطق الصحراوية حيث ينوي الوفد إقامة حي سكني
حول معمل تكرير جديد في مصر العليا بمنطقة صحراوية.

الشعب 1985/6/4

○ تكليف بيريز وشامير لحل مشكلة طابا :

كلف مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر والذي يتكون من خمسة وزراء من
حزب العمل وخمسة آخرين من الليكود رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز
ووزير الخارجية اسحق شامير مهمة تطوير العلاقات وتطبيعها مع النظام
المصري في كافة المجالات.

هذا وكان مجلس الوزراء المصغر قد اخفق في التوصل الى اتفاق بشأن
النزاع حول طابا وكيفية حلها مع المصريين.

راديو العدو 1985/6/17

○ ابيان يزور القاهرة :

من المقرر أن يقوم أبا ابيان رئيس لجنة شؤون الخارجية والأمن في الكنيست
الاسرائيلي بزيارة لمصر في نهاية الشهر الحالي حيث يتلقى مع الرئيس المصري
حسني مبارك، كما سيقوم بإلقاء محاضرات في الجامعات المصرية حول
الدبلوماسية.

هذا وكان ابيان قد تلقى الدعوة بزيارة مصر من الرئيس المصري مبارك سلمها
له القائم بالأعمال المصري في تل أبيب محمد بسيوني.

الرأي 1985/6/24

○ تشديد الحراسة على المواقع اليهودية في القاهرة :

علم أن سلطات الأمن قد كثفت الحراسة على جانبي السفارة الاسرائيلية التي
تقع بالدقي بشكل ملحوظ، كما أنه لا يزال عدد كبير من رجال الأمن ومباحث أمن
الدولة يرابطون أمام دخول المعبد اليهودي بشارع عدلي، بالإضافة إلى وضع
حواجز مكثفة في المنطقة أمام المعبد. وتأتي هذه الاجراءات في ظل التظاهرات
التي جرت في القاهرة مؤخراً في أعقاب قيام الصهاينة بالاحتفال بإنشاء دولة
اسرائيل في المعبد اليهودي بالقاهرة.

خاص

العلاقات الاسرائيلية الاوروبية :

○ شامير يزور بريطانيا :

قام وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير بزيارة لبريطانيا حيث اجتمع مع رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر كما اجتمع مع نظيره البريطاني جيفري هاو.

هذا وقد بحث شامير مع المسؤولين البريطانيين العلاقات الثنائية بين البلدين، وتركزت المباحثات حول مدى تأثير الصادرات الاسرائيلية لبريطانيا نتيجة انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية المشتركة، كما اثار شامير مع المسؤولين البريطانيين مسألة إعادة تصدير الاسلحة البريطانية لاسرائيل، وكانت بريطانيا قد توقفت عن تصدير الاصلحة للكيان الصهيوني في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان. الاذاعة العبرية 1985/6/3

○ باريس تستقطب عددا من المسؤولين الاسرائيليين :

قام اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية بزيارة لباريس استغرقت 48 ساعة اجتمع خلالها مع نظيره الفرنسي رولان دوما، وتباحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين. وتأتي زيارة شامير هذه في نفس الوقت الذي يقوم فيه اوزي بارام السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي بزيارة للعاصمة الفرنسية. هذا وكان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قد زار باريس في وقت سابق حيث أمضى يومين اجتمع خلالها مع المسؤولين الفرنسيين، كما زار باريس أيضا اسحق نافون وزير التعليم في الكيان الصهيوني.

الدستور 1985/6/7

○ وزير الماني يزور الكيان الصهيوني :

قام وزير التعاون الاقتصادي في المانيا الغربية غيرغن وارنكي بزيارة للكيان الصهيوني بدعوة من الحكومة الاسرائيلية. وقد أمضى الوزير الالماني في اسرائيل أسبوعا اجتمع خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين، حيث بحث معهم الموضوعات التي تتعلق بمصالح مشتركة في ميدان التعاون مع الدول المتطورة. وقد قام الوزير الالماني أثناء زيارته هذه بإزاحة الستار عن لوحة معدنية أقيمت لاحياء ذكرى كونراد اديناور المستشار الالماني السابق.

الدستور 1985/6/4

○ رئيس الكيان الصهيوني يزور دبلن :

قام رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ بزيارة إلى إيرلندا الشمالية وهي أول زيارة يقوم بها رئيس للكيان الصهيوني لجمهورية إيرلندا منذ ثلاثين سنة. ومن المقرر أن يكون هرتزوغ قد بحث مع الزعماء الايرلنديين العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى مسألة فتح سفارة لكل من البلدين في الاخرى.

وتأتي زيارة هرتزوغ وهو من أصل ايرلندي وسط خلافات حادة في الرأي بين اسرائيلي وايرلندا حول قوات الطوارئ الدولية وموقف دبلن المؤيد لاقامة وطن فلسطيني. هذا وقد قوبلت زيارة هرتزوغ هذه بمظاهرات عارمة في البلاد، كما اتخذت السلطات الايرلندية اجراءات أمنية مشددة أثناء إقامته.

الرأي 1985/6/22

○ زيارة قائد الطيران الالماني للكيان الصهيوني :

وصل قائد الطيران الالماني الغربي ايبرهارد ايملار إلى الكيان الصهيوني تلبية لدعوة من الجنرال أموس لايبديوت قائد عام سلاح الجو الاسرائيلي. وقد استمرت هذه الزيارة لمدة 24 ساعة، أجرى خلالها ايملار مباحثات مع رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي، كما زار إحدى القواعد الجوية الاسرائيلية. ومما يذكر أن الجنرال الالماني هو أعلى رتبة عسكرية المانية تزور الكيان الصهيوني.

الاتوار 1985/5/13

○ دعوة بيريز لزيارة بريطانيا :

علم أن رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر ستقوم بتوجيه دعوة لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لزيارة بريطانيا والتشاور معه حول إمكانية تحريك خطوات السلام في الشرق الاوسط. ومن المتوقع أن تتم الزيارة في شهر سبتمبر/ايلول القادم بعد أن تكون تاتشر قد أتمت زيارتها لكل من مصر والإردن.

القبس 1985/6/13

○ شؤون سياسية متفرقة :

○ وزير اسرائيلي يقوم بزيارة اليابان :

قام وزير الاتصالات في الكيان الصهيوني أمنون روبنشتاين بزيارة إلى طوكيو حيث اجتمع مع المسؤولين اليابانيين وتباحث معهم في العلاقات الثنائية بين الجانبين.

ومما يذكر أن زيارة روبنشتاين هذه هي أول زيارة يقوم بها وزير اسرائيلي منذ 17 عاما لليابان.

الدستور 1985/6/6

○ وزير صهيوني يزور اليابان :

قام وزير الاتصالات الاسرائيلية أمنون روبنشتاين بزيارة إلى اليابان حيث اجتمع مع المسؤولين اليابانيين وبحث معهم سبل التعاون في مجال التكنولوجيا رفيعة المستوى وأبحاثها وتطورها.

ومما يذكر أن هذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها وزير صهيوني لليابان منذ سبعة عشر عاماً.

القبس 1985/6/23

○ جهود من أجل إقامة علاقات مع الاتحاد السوفياتي :

ذكر رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز أن إسرائيل تحاول إقامة حوار مع الزعيم السوفياتي غورباتشيف، وأوضح في كلمة القاها في تل أبيب أن حكومته تحاول إقامة اتصالات قادة الكرملين عبر زعماء من دول العالم الثالث. ولم يتم بيريز بتحديد هؤلاء الزعماء، كما أنه لم يذكر متى وكيف سيتم مثل هذا الحوار.

إذاعة الكويت 1985/6/14

لبنان وأمن إسرائيل - الماضي والمستقبل

أرينيل شارون

بدعوت احرونوت، 24 و 31/5 و 1985/6/7

خلال عملية « سلامة الجليل » تقوّضت أسس أمتنا وتشققت. والضرر الحقيقي الناجم عن ذلك، إنما هو أعمق مما نرى أو نتخيل.

ظاهرياً، كان ينبغي أن يحدث عكس ذلك تماماً. فهي السلطة قد عادت ولو جزئياً إلى « أصحابها الشرعيين » ونحن نتسحب من لبنان، بناء على خطة اليسار الصهيوني. وهذا يعني في الواقع [انسحاباً] غير مشروط، وعبر جهد بلغ الحد الأقصى لتقزيم إنجازات « سلامة الجليل »، بما في ذلك تصريحات شبه رسمية مفادها بأن العملية انتهت بنجاح سوري كبير.

متى نشن حرباً ؟

من المعروف عن المرحوم يغال ألون، بأنه صاحب الصياغة المعتمد لمعايير الاجماع الامني الصهيوني (الامر الذي لا يجعل من مشاريعه المحددة جزءاً من الاجماع!) . فقد جزم ألون في كتابه « ستار من الرمال » (1969)، بناء على تحليله لحروبنا وحاجاتنا : « في أربعة أوضاع سيكون لإسرائيل الحق في التفكير بضرورة ومبرر اجتياز خط وقف إطلاق النار، من أجل غارة قصيرة، أو للمكوث مدة أطول » :

أ - لمقتضى إزالة [أسباب] الحرب الصغيرة، والارهاب والتخريب، التي تنفذ من قواعد وراء خط وقف القتال، من دون أن تكون هناك إمكانية للجماها بوسائل أكثر محدودة.

ب - لمقتضى تقديم مساعدة لحلفاء محتملين في البلاد المجاورة.

ج - في حال حدوث تغيير مُهدّد للوضع الراهن في بلاد مجاور.

د - وبالطبع، في حال هجوم أو حشد قوات معادية لتنفيذ هجوم.

ومن الضروري دراسة كل وضع بحذر وشجاعة، وفق الظروف في الساحتين الإقليمية والعالمية !!.

إن عملية « سلامة الجليل » هي الوحيدة التي تنطبق عليها، بهذا المقدار أو ذلك، جميع الأوضاع « الأربعة » التي يحددها ألون. وفي كل حرب سابقة لم يتوفر إلا « وضع » واحد أو إثنان، وإن كان بدرجة أعلى من الشدة الحرجة.

إن ألون يتكلم بالطبع عن حرب « سياسية »، حرب « خيار »، والتي هي كما ينظر إليها « حرب استباقية » (أو « حرب وقائية ») : « ثمة شك فيما إذا كان هناك شعب عادي في العالم مستعدّ عن إدراك أن يسمح لعدو مؤكد، في ظروف جغرافية خطيرة كظروف إسرائيل، أن ينتزع المبادرة الأولى، وحتى وإن أدانته بسبب ذلك قسم كبير من الرأي العام العالمي ». ينبغي في بعض الأحيان شن (هجوم مضاد وقائي) استباقي، وقبل بضعة شهور... وأحياناً بضعة أيام ستكون كافية... شرط التكبير ». « ليس هنا خطأ أشد خطورة من السماح للعدو أن يملي الحديث أو تاريخه، وكم بالاحرى أسلوبه ». « ستار من الرمال »، 1969 - بعد الأيام الستة - ص 73، 76، 348).

لم تكن الشهور الـ 11 التي سبقت عملية « سلامة الجليل » إلا شهور تعاضم وتأهب من قبل م.ت.ف، بصورة لم يسبق لها مثيل، في إطار خطة محددة للبدء بأعمال عدائية في تاريخ كان سيحدد فيما بعد، ومن خلال رغبة في جر دول عربية أخرى إلى الحرب الشاملة ضد إسرائيل.

وبالفعل، كانت عملية « سلامة الجليل » « حرباً استباقية »، « بديلاً عن حرب أكثر شمولية وفي تاريخ لاحق »، لأنها كما ذكرنا كانت هذه حرباً عاقلة وفق الاجماع.

عملية « سلامة الجليل »

الاهداف، والانتجازات والتفصيل

إن عملية « سلامة الجليل » كانت حرباً عادلة وحتمية بالطبع، وفق مفهوم الامن الصهيوني المتفق عليه وهو « الاجماع الوطني ».

لكن عملية « سلامة الجليل » لم تكن منسجمة مع الاجماع الحقيقي وحسب، بل أيضاً كانت مبررة تماماً من الناحية الموضوعية، ومن ناحية القانون الدولي.

الاهداف معروفة ومكشوفة مسبقاً

إن عملية « سلامة الجليل » هي الأولى والوحيدة في حروبنا التي عرف الجميع مسبقاً، وبصورة كاملة ودقيقة أهدافها المعلنة. وكان من الواضح للجميع ما هي أهدافها الممكنة والمزايا السياسية والأمنية التي أملنا في تحقيقها من العملية. ومن يزعم أنه « ضلل » فهو ببساطة لا يقول الحقيقة.

كان لعملية « سلامة الجليل » هدف محدد واحد ووحيد، « إخراج جميع مستوطنات الجليل من مرمى نيران الإرهابيين المحتشدين، سواء في قياداتهم أو قواعدهم في لبنان ». فلو توقف المخربون عن القتال بعد المرحلة الأولى من العملية، لتوقف القتال على هذا الخط. إلا أن المخربين لم يوقفوا القتال، ورفضوا إقتراح وقف القتال بصراحة.

كان يتحتم علينا، وفق آراء الجميع إبعاد المخربين حتى مسافة 40 كيلومترا. ولكن لم يكن في وارد حسابنا أن نبقى في خط 40 كيلومتر، في حين لا يزال يقوم وينشط في الشمال منا الأساس الذي تقوم عليه دولة م.ت.ف، وبنيتها التحتية وقوتها، وتشن علينا حرب استنزاف بقوة متصاعدة. ففي هذا الوضع، فإن الانسحاب من جانب واحد كان سيعتبر هزيمة عسكرية واستراتيجية وسياسية لنا، وكانت مكانة م.ت.ف، ستحلق في العلى، حتى في نظر الولايات المتحدة. لذا، فإن مواصلة التقدم حتى تصفية دولة م.ت.ف، كانت الطريق المعقول الوحيد الذي كان أمامنا.

القتال ضد السوريين

لقد عقدت النية على حصر القتال ضد الجيش السوري بمقدار ما كان ضروريا لازالة تهديد المخربين. ولذا توقف الجيش الاسرائيلي بتعليمات من المرتبة الساسية : عندما وصل إلى خط 40 كيلومتر في البقاع اللبناني. وكان الهدف الاساسي من التقدم في المحور الاوسط هو تهديد السوريين، وذلك لبذل محاولة من أجل حملهم على الانسحاب من البقاع من غير قتال. وبعد ذلك أصدرنا تعليمات بتنفيذ « الزحف » على طريق بيروت - دمشق، لأن قطع هذا الطريق كان ضروريا لعزل بيروت، أي لتحقيق مهمة تصفية المخربين. لقد خططنا - ونجحنا أيضا - في الامتناع عن الحرب الشاملة مع السوريين وتجنبها.

إن « النظام الجديد في لبنان »، أو التوصل إلى معاهدة سلام، لم يكونا الهدف الذي من أجله أرسل الجيش الاسرائيلي « ليقتل ويقتل ». ثمة حاجة إلى مقدار خاص من الحماسة أو التحامل للتمييز بين « الهدف » و« الوسيلة »، حتى وإن كانت معروفة كهدف منشود. إن تحقيق السلام، الذي كان أمنية دائمة حتى ايار/مايو 1977، أصبح فجأة هدفا مرفوضا، أو غير واقعي. ولكن هل هذا صحيح؟ يحدد المعراخ في برنامجه خلال الانتخابات الاخيرة (أواخر حزيران/يونيو 1984) موقفه إزاء لبنان على النحو التالي: « ستعمل حكومة اسرائيل بقيادة المعراخ من أجل تحقيق معاهدة سلام مع لبنان وشعبه، وفق الحدود القائمة بين الدولتين ». أي عندما يكون الليكود في الحكومة فإن السلام هو مجرد « حلم في اسبانيا » في نظر خصومه.

لقد سعينا إلى معاهدة سلام لأنها « وسيلة الامن » الافضل المتاحة. وكان التوصل إليها سيمكننا من سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وفرا، وتوفير سلامة الحدود الشمالية بواسطة الحكم والقوى اللبنانية.

انجازات « سلامة الجليل »

لدى طرد المخربين من بيروت استكملت اسرائيل نجاحا استراتيجيا بحجم نجاح حرب الايام الستة وأهميته ومفعوله التاريخي.

* لقد تمت تصفية م.ت.ف. كعنصر عسكري وسياسي رئيسي يزداد قوة (على حساب اسرائيل) في الساحة الدولية وفي العالم العربي بالطبع. فعدو اسرائيل اللدود، وأكثر أعدائها حزما وعزما مني بهزيمة، لن يصحو منها إلا إذا وفرت اسرائيل بأيديها الظروف لحيائه. ولا أقصد هنا « تصفية الارهاب » إذ أنه طالما هناك شابان معاديان وقنبلة يدوية، يبقى هناك إرهاب. ولكن مثل هذا الارهاب ليس هو الذي يشكل خطرا على وجودنا، وإما م.ت.ف. إن هزيمة م.ت.ف. أسفرت عن تأثير إيجابي جدا في يهودا والسامرة وغزة، وعند العناصر المعادية بين عرب اسرائيل.

* لقد استكملت إقامة نظام « تخوم الامن » على امتداد حدود اسرائيل « القديمة » : في سنة 1967 لم يطلقوا [العرب] النار على أراضينا من اتجاه لبنان، ولهذا السبب فقط اكتفت كيبوتسات هشومير هتسعير في الشمال بالضغط من أجل احتلال مرتفعات الجولان ونسيت لبنان. وهكذا نشأ بعد ذلك خطر من لبنان - في البداية من قبل المخربين، ومنذ سنة 1976 وصاعدا من قبل الجيش السوري أيضا، واتضح أن هذه هي أكثر حدودنا عرضة للخطر.

* لقد نشأت الظروف الملائمة لتحقيق وعد مناخم بيغن على المدى البعيد : « لا كاتيوشا بعد الآن على كريات شمونة ».

* إن تمركزنا في عمق لبنان وفي أطراف منطقة دمشق قضى في الواقع على قدرة السوريين على مهاجمة حتى من مرتفعات الجولان، أي القضاء على صميم قدرتهم على المبادرة إلى حرب ذات احتمال [للنجاح].

* إن « معامل الردع » لدى اسرائيل قفز عدة درجات دفعة واحدة (استمرارا للقضاء على المفاعل النووي العراقي) : برهنت اسرائيل على أنها لا ترتدع عن تطبيق نظرية « الحرب الاستباقية » التقليدية، أو حسب قول السيد شمعون بيريس، « ... حرب صغيرة بدلا من حرب شاملة » - « هارتس »، (1966/10/28)، وأنه إذا اقتضت الحاجة، ستكون [اسرائيل] مستعدة للسير حتى النهاية، حتى احتلال عاصمة عربية وما إلى ذلك.

* إن وضعنا الاستراتيجي والسياسي الحقيقي - الذي يستند إلى تقويمات وضع متبصرة، وليس إلى الاساليب الاعلامية المعادية - تحسن بما لا يقاس.

سحق الانجازات

إننا ندرك جميعا ونشعر بأن مجمل هذه الانجازات قد سحق كثيرا، وليس هناك يقين بتوقف هذا السحق المستمر. والمأساة هي أننا فعلنا ذلك بأيدينا.

وعملية « سلامة الجليل » لم تفشل. إنها أفضلت. إن المسؤولية عن سحق إنجازاتنا، أيضا عن امتداد مدة حصار بيروت وعن التفويض الذي حدث داخل الجيش الاسرائيلي تقع على عاتق قادة اليسار الصهيوني وأتباعهم الطفيليين، وأبواقهم، وبالطبع الذين يأتمرون بأمرهم.

بعد فترة قصيرة من الصمت في بداية عملية « سلامة الجليل » بدأ اليسار (الذي كان في المعارضة آنذاك) يساهم بصورة نشطة، ومتزايدة، في أعمال الاحتجاج التي كانت بدايتها مبادرات « الهوامش الطائشة ». وكانت تلك التظاهرات - حتى ما قبل صبرا وشاتيلا - رصيد الامل الاساسي لياسر عرفات، وساهمت مباشرة في تصلّبه وتمديد فترة حصار بيروت. وبسبب تلك التظاهرات، كانت هناك خطوة بيننا وبين فشل الحصار. تلك النتيجة التي من المفضل عدم الخوض في تفويم دلالاتها ونتائجها المتوقعة.

في ساحات المدن وفي التظاهرات - التي وظف فيها اليسار موارده التنظيمية الهائلة - أخذ اليسار يسخر نفسه تدريجيا، ولكن بسرعة للانية. وباسم « حرية التعبير »، وواجب المعارضة لتوجيه الانتقادات وحققها في العمل على الحصول على السلطة، إنجر اليسار الاسرائيلي إلى أعمال أدت في الواقع إلى تخريب فعال جدا للجهد الحربي. وكان بعض هذه الاعمال من النوع التي وصفت في انجلترا، أم الديموقراطية، خلال الحرب العالمية الثانية بأنها « خيانة ».

بالتعاون العلمي مع حملة التشهير المنقطعة النظير في الصحافة العالمية، واستنادا إلى وسائل إعلامية مشتراة أو مسيطر عليها في اسرائيل، فظم اليسار الصهيوني ضد حكومته وجيشه حملة غسيل أدمغة لم يسبق لها مثيل. وباستثناء دعوة صريحة للجنود لرفض القتال، عمل اليسار كل ما كان في وضعه للإساءة إلى حوافزهم وتقويض ثقتهم بعدالة أعمالهم. وقد لمست النتيجة بصورة بارزة على الارض، وليس مهما على الاطلاق إذا كان المحرضون لم يتعمدوا ذلك.

الفارق الوحيد والمقرر - من في السلطة

إن سحق إنجازات عملية « سلامة الجليل » وتحويل نجاحاتها إلى إخفاقات لم يكونا نتيجة لواقع موضوعي. ولم يكن هناك أمر أكثر زيفا من صورة المصاعب الهائلة التي يرسمها الآنيون الجدد والقديما: إن الصعوبات التي واجهها الجيش الاسرائيلي بعد انتهاء حرب الايام الستة مباشرة، عندما بذل جهده للمحافظة على إنجازاتها، كان أكبر وأشدّ خطورة بما لا يقاس، إذا جرت مقارنتها بالصعوبات التي واجهها بعد انتهاء عملية « سلامة الجليل » وفي الخطوط التي نشأت.

ولكن في سنة 1967 كان اليسار هو السلطة والليكوود هو المعارضة الموالية، أو الشريك الصغير الموالي جدا في الحكومة. وفي سنة 1982 كان الليكوود في السلطة وكان اليسار في المعارضة. هذا هو الفارق كله، والتفسير كله « هنا »، كما قال حاييم غوري، كما أشرنا في مستهل المقال الأول، « بيت القصيد ».

لم يفقد الامل، وما زال في الامكان ضمان الجليل وأمن اسرائيل. ولكن معرفة نزيهة للصعوبات، وإدراكا لمصدرها، هما الشرطان للعمل السليم والنجاح في المستقبل.

وينبغي أن يأتي [هذا العمل] بسرعة. وينبغي وقف الهروب من ظل أنفسنا، وتقويض الاسس من الداخل. وعلينا في الدرجة الاولى، إصلاح أفدح خلل وأشدّه خطورة لعملية « سلامة الجليل » إعادة اليسار الصهيوني إلى قيمه، وإلى فلسفته الامنية الحقيقية، وإعادةه إلى الاجماع.

الشؤون العسكرية

○ احتمال حل الخلاف حول بناء غواصات لاسرائيل :

ذكرت مجلة ديفنس ويك الامريكية أن مرونة طرأت على موقف البنتاغون حول مسألة بناء غواصات لاسرائيل، بحيث اقتربت وجهة نظره من وجهة نظر سلاح البحرية الامريكي الذي يرفض هذه الفكرة نهائيا. ومن المتوقع أن يتم التوصل إلى حل وسط بين البنتاغون وسلاح البحرية الامريكي بحيث يتم بناء أجهزة الغواصات في الولايات المتحدة وبناء أجزاء أخرى منها في أخواض سفن أجنبية يتم أيضا فيها تركيب الغواصات.

كما ذكرت المجلة أن هناك مشاكل أخرى متعلقة بهذه الغواصات، إذ تبحث اسرائيل عن تمويل بناء الجسم الخارجي للغواصات من أموال المساعدات الامريكية. وربما تبحث عن شريك لديه المعلومات والامكانيات الكافية لهذا المشروع.

الستور 1985/6/7

○ رفض تزويد أمريكا لاسرائيل برادارات حديثة :

ذكرت مجلة نيوز ويك الامريكية أن الولايات المحدة تميل إلى رفض طلب اسرائيل في الحصول على أجهزة رادار حديثة يمكنها من خلاله تحديد مكان إطلاق نيران المدفعية.

وقالت الصحيفة أنه من المتوقع أن يصادق البنتاغون على بيع الكيان الصهيوني أجهزة أقل حداثة وتعقيدا.

الاذاعة العبرية 1985/6/3

○ تكاليف غزو القوات الاسرائيلية للبنان :

قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي في الكيان الصهيوني جاد يعقوبي أن حرب لبنان قد كلفت اسرائيل 3,5 مليار دولار. وكان يعقوبي يلقي خطابا في مستعمرة شلوميت الواقعة قرب الحدود اللبنانية.

وقال يعقوبي في خطابه هذا أن هذه الحرب لا جدوى منها، وكان أفضل لو تمّ

صرف هذا المبلغ في استيعاب مواطنين جدد في المستعمرات أو تحسين أوضاع السكان في الشمال.

الشرق الاوسط 1985/6/10

○ تعيين رئيس جديد لشعبة التخطيط :

علم أنه تم تعيين العميد ثاني فياهو بن نون رئيساً لشعبة التخطيط في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي. ويأتي بن نون خلفاً للعميد مناحيم عينان الذي سيذهب في دورة إلى الولايات المتحدة الأمريكية يعود بعدها لاستلام موقع رفيع في الجيش الاسرائيلي.

هذا وقد تم ترقيع بن نون إلى رتبة عميد، وهو يبلغ من العمر خمسة وأربعين عاماً، كما أنه من مواليد كريات موتسكين. ومنذ عام 1957 وهو يخدم في الجيش كغيار في سلاح الجو وتولى مناصب قيادية متنوعة كان آخرها منصب معاون قائد سلاح الجو وهو يحمل إجازة جامعية في العلوم وتخرج بنفق من كلية الامن في سلاح الجو الامريكى وشارك في دورة إدارة متقدم في جامعة هارفارد وحصل على إجازة في إدارة الاعمال من تل ابيب وهو متزوج وله خمسة أولاد.

هسوفيه 1985/6/7

○ انفجار في مكتب وكالة للسفر في لندن :

حصل انفجار في مكاتب وكالة السياحة الاسرائيلية الواقعة في شمالي العاصمة البريطانية. وقد أسفر الانفجار عن تدمير مكاتب الوكالة. وذكر ناطق باسم البوليس البريطاني أن الانفجار ناتج عن قبيلة تحتوي على مادة ال تي. ان. تي، وقد وصلت المكاتب عن طريق طراد بريدي. وقد ذكر البوليس أنه لم تقع خسائر في الارواح.

الستور 1985/6/7

○ الإفراج عن أسرى جدد في الكيان الصهيوني :

ذكر راديو العدو باللغة العبرية أن قوات الامن الاسرائيلية قد أفرجت عن 249 أسير كانوا محتجزين في الاراضي المحتلة وهم في الاصل من الاسرى الذين كانوا في معسكر أنصار في الجنوب اللبناني.

وقال الراديو أنه قد تم نقل هؤلاء الاسرى إلى قراهم في جنوب لبنان حيث أنهم من الشيعة.

وعلق الراديو على هذه العملية بقوله، إن إطلاق سراح هؤلاء الاسرى قد جاء في ظل تدهور وضع المقاتلين الشيعة من أمل في بيروت، ويأتي إطلاق سراحهم لمعارضة أمل في قتالهم ضد الفلسطينيين.

الاذاعة العبرية 1985/6/2

○ نداءات لاستدعاء الاحتياط الاسرائيل :

بدأ راديو جيش العدو الصهيوني بصورة مفاجئة يوم الاثنين الواقع في 1985/6/10 بتوجيه نداءات الى قوات الاحتياط يطالبهم فيها بالتوجه إلى تجمعات محددة داخل الكيان الصهيوني.

وكان ناطق بلسان جيش العدو قد صرح بأن القوات الاسرائيلية ستجري قريباً تعبئة جزئية لوححدات الاحتياط. وقال أن عدة ألوف من جنود الاحتياط الاسرائيليين سيدعون إلى الانضمام الى وحداتهم، وذلك بهدف ما وصفه بتقصير تعبئة جنود الاحتياط من ثمان وأربعين ساعة إلى أربع وعشرين ساعة.

راديو العدو 1985/6/10

○ مباحثات أمريكية - اسرائيلية حول مشروع لافي :

ذكرت صحيفة هارتس أن وفداً من وزارة الدفاع الاسرائيلية قد قام بزيارة للولايات المتحدة الامريكية وأجرى محادثات مع الحكومة الامريكية حول مشروع طائرة لافي.

وقالت الصحيفة أن سفر الوفد الاسرائيلي للولايات المتحدة قد جاء نتيجة لزيارة مساعد وزير الدفاع الامريكى فريد ايكلا لاسرائيل. وأضافت الصحيفة أنه خلال زيارة ايكلا لاسرائيل اتضح أن هناك فواق ملموسة بين تقديرات الجانب الامريكى وتقديرات الجانب الاسرائيلي بالنسبة لحساب تكلفة إنتاج طائرة لافي.

الرأي 1985/6/15

○ فشل اجتذاب فنيين في صناعة الطائرات :

بذلت السلطات الاسرائيلية مجهودات كبيرة في سبيل تجنيد عدد من الفنيين من اليهود الذين يعيشون في الولايات المتحدة والمتخصصين في صناعة الطائرات. وكانت اسرائيل تنوي تجنيد 800 فني للعمل في قطاع صناعة الطائرات الاسرائيلية وخصوصاً في مجال إنتاج طائرة لافي. وقد اعترف رئيس قسم الهجرة في المنظمة الصهيونية العالمية حاييم اهارون بهذا الفشل، وقال أنه لم يتقدم سوى عدد ضئيل جداً من اليهود الامريكيين لشغل هذه الوظائف.

الرأي 1985/6/22

○ تدريب طيارين إفريقيين :

ذكرت صحيفة بديعوت احرنوت الاسرائيلية أن السلطات الاسرائيلية قد وافقت على تدريب 14 طياراً من المحمية الإفريقية سيسكاي. وقالت الصحيفة أن وزير مواصلات هذه المحمية الذي أنهى زيارة لاسرائيل دامت أسبوعاً قد أعلن لدى مغادرته مطار اللد أن اسرائيل قد وافقت على تدريب الطيارين بعد أن رفضت جنوب افريقيا القيام بذلك.

وأضافت الصحيفة تقول على لسان وزير المواصلات في المحمية أن حوالي

200 خبير إسرائيلي يعملون في بلاده في كافة المجالات.

اليوم السابع عدد 58 تاريخ 1985/6/17

○ تكاليف الحرب في لبنان :

صرّح البرفسور حاييم باركي الاستاذ بكلية العلوم الاقتصادية بالجامعة العبرية في القدس بأن التكاليف المباشرة للحرب الاسرائيلي في لبنان تقدر بنحو 4,5 مليار دولار.

ويستند البرفسور باركي فيما أعلنه من أرقام إلى البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع 3,1 مليار دولار التي أضاف إليها أكثر من مليار دولار قيمة أسلحة تم شراؤها بسبب تعزيزات القوات السورية بصورة كبيرة بعد هذه الحرب. أما التكاليف غير المباشرة فتأخذ في اعتبارها إنخفاض حجم الانتاج الاسرائيلي بسبب تعبئة الأيدي العاملة المستخدمة في الصناعة، وتقلص السياحة إلى حد كبير بنسبة 15 في المائة أثناء العام الاول من هذه الحرب، وازدياد الديون الخارجية لاسرائيل والتي تفرض سداد أسعار فائدة سنوية أعلى كان عليه الحال في الماضي.

الشرق الاوسط 1985/6/20

○ عدد العمليات العسكرية خلال خمسة شهور :

تفيد الاحصاءات التي قدمها العدو الاسرائيلي أن رجال المقاومة الفلسطينية نفذوا خلال الخمسة أشهر منذ مطلع العام الحالي حتى نهاية شهر ايار الماضي 37 عملية مسلحة ضد أهداف اسرائيلية داخل المنطقة المحتلة عام 1948.

كما نفذت 137 عملية في الفترة نفسها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالإضافة الى ذلك فقد جرى 119 عملية تم خلالها القاء الزجاجات الحارقة والحجارة على السيارات الصهيونية.

إذاعة دمشق 1985/6/16

○ إسرائيل تسقط طائرة سورية بدون طيار :

أعلن متحدث عسكري إسرائيلي أنه تم إسقاط طائرة سورية بدون طيار بالقرب من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. ولم يذكر الناطق الاسرائيلي مكان إسقاط الطائرة كما لم يذكر أية تفاصيل عنها.

ومما يذكر أن هذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها الناطق العسكري الاسرائيلي إسقاط مثل هذا النوع من الطائرات.

القبس 1985/6/14

○ أسرى سجن عتليت :

علم أن تقريرا إسرائيلييا قد تم إرساله للإدارة الأمريكية يتضمن قائمة بأسماء السجناء في سجن عتليت حيث يبلغ عددهم 766 شخصا ومن بين هؤلاء 570 شيعيا و147 فلسطينيا و49 من الدروز والمسيحيين والسنة.

ومن المعلوم أن حركة أمل قد قامت بخطف الطائرة الأمريكية، وهي تطالب الآن بإطلاق سراح كافة المعتقلين من الشيعة بهذا السجن وتدعي أن عددهم يبلغ 800 شخص.

القبس 2 ط/6/1985

○ انفجار أمام مؤسسة صهيونية في إيطاليا :

انفجرت عبوة ناسفة أمام مكاتب شركة شحن اسرائيلية في مدينة جنوة الايطالية. وقد أسفر الانفجار عن إضرار بالغة كما أدى إلى تحطيم زجاج المباني المجاورة.

ومن جهة ثانية فقد أوضح تقرير نشره مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب أن 412 عملية إرهابية رئيسية نفذت في عام 1984، وتناولت أهدافا في أوروبا والشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية. وقال التقرير أنه تم تنفيذ خمس عمليات ضد أهداف اسرائيلية.

ومما يذكر أن العمليات المشار إليها تشمل العمليات الخارجية فقط دون التعرض إلى العمليات التي جرت داخل الوطن المحتل.

الشرق الاوسط 1985/6/20

○ مشتريات أمريكا من الأسلحة الاسرائيلية :

قامت شركتان اسرائيليتان هما شركة « تاديران » و« شركة بوردان » بعقد صفقات مع وزارة الدفاع الأمريكية تشمل على ذخيرة مختلفة وأجزاء من الدبابات بقيمة ثمانين مليون دولار، بالإضافة الى 12 طائرة من طراز « كفير » تم التعاقد بشأنها مع سلاح البحرية الأمريكية، وتعزز وزارة الدفاع الأمريكية كذلك الحصول على 14 طائرة من نفس الطراز.

هذا ومن المتوقع أن تزداد المشتريات الأمريكية من إسرائيل في أعقاب المؤتمر الأمريكي - الاسرائيلي الذي عقد مؤخرا لدعم زيادة الصادرات العسكرية الاسرائيلية.

وقفا 1985/6/24

○ عرض أسلحة في معرض بورجيه الفرنسي :

قامت مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية بالمشاركة في معرض بورجيه الفرنسي. وقد عرضت الشركة مجموعة من الصناعات العسكرية الاسرائيلية حيث تم عرض نموذج من طائرة لافي الاسرائيلية، وعدد من الطائرات التي تسير بدون طيار من نوع « سكاوت » و« ماشيف » وعدد من الصناعات أبرزها جهاز يضخم ضوء النجوم لاستخدامها في مجال الرؤيا الليلية، كما عرضت أيضا كابينة لطائرة الكفير الاسرائيلية.

وبالإضافة إلى هذه المعروضات فقد كانت أفلام الفيديو تعرض صورا لصواريخ جو من طراز « شفايرير - 2 » و« بيثون - 3 » بالإضافة إلى فيلم حول

القنبلة العنقودية الاسرائيلية سي يم - سجه برحيص امريكي.

اليوم السابع 1985/6/17

عقيدة الامن التقليدية الافلاس، والبديل

عل ممشار 1985/5/24

بقلم : البروفسور شلومو أهرنسون

ما هي « عقيدة الامن » التقليدية في جيش الدفاع الاسرائيلي ولماذا لم تصمد أمام اختبار يوم الغفران ومغامرة لبنان ؟ على أساس ما قاله أحد اللامعين بين قادة الاحتياط في جيش الدفاع الاسرائيل، وهو من بين القلائل الذين فكروا في الامر بصورة تحليلية تاريخية عميقة، فإن عقيدة الامن في جيش الدفاع داخل تخوم « الخط الاخضر » كانت تعتمد على الافتراضات التالية :

- أدركت عقيدة الامن التقليدية أن اسرائيل لا تملك قوة صمود لوقت طويل، ولهذا فهي بحاجة إلى قوة ضاربة. ويتعين عليها الامتناع عن خوض حروب طويلة تؤدي إلى الاستنزاف، ومع فقدان العمق الاستراتيجي يعتنين على جيش الدفاع أن ينقل القتال إلى أرض العدو وحسمه سريعاً مع استخدام قوة ضاربة متحركة ومتفوقة نوعياً.

- لقد برهنت عقيدة الامن التقليدية عن نفسها في حرب الايام الستة، ولكن في أعقاب هذه الحرب داخلتها عدة فئات ومفاهيم مشوهة وخاطئة بعضها كانت موجودة فيها قبل ذلك : أولاً مفهوم « حدود يمكن الدفاع عنها » والذي هو تطوير للقناعة بخصوص غياب « العمق الاستراتيجي » في حدود عام 1949 : وثانياً النظرية الخطية - الدفاعية التي أرادت أن تستلقي على رياحين « العمق الاستراتيجي » الذي تحقق كما هو مزعوم في حزيران عام 1967، وذلك دون نتيجة سياسية شبيهة بالانتصار العسكري الذي تحقق في حرب الايام الستة. وهذه المفاهيم التي سنحددها فوراً إلى تفاصيلها اندمجت في مبادئ عقيدة الامن التقليدية، التي حافظت على وجودها ومن بينها « مبدأ نقل القتال إلى أرض العدو » ووجود قوة ضاربة والسعي إلى حروب قصيرة وحاسمة.

« الحدود » - موضوع السيلي

ويترتب علينا أن نفهم أولاً السطحية في فكرة « الحدود التي يمكن الدفاع عنها ». ومثل هذه الحدود هي موضوع سياسي، وفي غياب الاتفاق هي تحد للعدو لعدم الاعتراف بها ومحاولة قضمها عن طريق الارهاب والاقتراب إلى وضعية الاستنزاف أو إلغائها في هجوم كما كان في عام 1973. وفي غياب الاتفاق السياسي الذي تحقق في النهاية في سيناء عن طريق الانسحاب من « حدود يمكن الدفاع عنها » إلى الحدود الدولية - تحولت « الحدود الممكن الدفاع عنها » إلى خط، أي

إلى نظام تحصينات وعقبات متوالية أو جزئية. وأن العمق والضخامة مرتبطان بالبعد عن قلب الدولة، وببنية جيش الدفاع الاسرائيلي. وذلك لأن « عقيدة الامن » التقليدية كانت معتمدة على جيش نظامي صغير وعلى قوات احتياط كان من الضروري تجنيدها. وأن الإبقاء على خط تحصينات جدي بعيداً عن قلب الدول وأمام جيش عدو كبير من شأنه أن يعرقل تدريبات القوة النظامية لدينا، ويشكل عبئاً للخدمة الطويلة للرجال الاحتياطيين. وفي النهاية أمكن الإبقاء على الخط دون كثافة في القوات، ومن ورائه يتوجب أن ترابط فرقتان احتياطيتان في حال إندلاع الحرب ومن الضروري استدعائهما في الوقت المناسب (« الانذار المبكر » بمقدار 72 ساعة) من أجل الغزو المعادي مع فرقة سيناء النظامية، وعبور القناة (نقل القتال إلى أرض العدو) والعمل على إنهاء المعارك في أسرع وقت ممكن.

وفي واقع حرب يوم الغفران عام 1973 اتضح أن هذا التصور لم يعمل جيداً. لأن « التصور » الذي سبق الهجوم المبالغ الذي شنه العدو كان مرتبطاً على الصعيد النفسي برفض التجنيد ودفع فرقتي الاحتياط على عجل لمسافة مئات الكيلومترات جنوباً، وتأثر بالثمن الاقتصادي والسياسي الداخلي المترتب على تجنيد كهذا. « وخط بارليف » كان ضعيفاً جداً بعد أن أضعفه قائد المنطقة الجنوبية الذي تحمل مسؤولية ذلك اريئيل شارون، ومن جهة ثانية لم تعمل عقيدة « نقل القتال إلى أرض العدو » (عبور القناة) إلا بعد أيام كثيرة تزايدت فيها الخسائر، وتمركز العدو خلالها في أراضيها. وأن احتلال أراضي عبر القناة ووصول قواتنا إلى مسافة (101) كيلومتر عن القاهرة، وكذلك تطويق الجيش المصري الثالث، ذلك كله لم يؤدي إلى أرباح سياسية من أي نوع كان بسبب تدخل الدول العظمى.

وهكذا يتضح أن العرب تعلموا من أخطائهم في الماضي، في حين أن جيش الدفاع الاسرائيلي وضع على عقيدة أمن صحيحة في حينه انتهت من العالم في حزيران عام 1967، عوامل أخرى أدت إلى اخفاقات خطيرة بعد ذلك. وقد تحصن العرب بهذا المفهوم من خلال اكتشاف « حرب الاستنزاف » في أشكالها المختلفة و « الحرب المحدودة »، التي يمكن أن تكون هجوماً في بدايتها، أملاً في تحقيق نتائج محدودة في الميدان، وبعد ذلك تتحول إلى حرب استنزاف من أجل تحقيق نتائج سياسية مناسبة للعرب، ومن أجل التخفيف في الوقت نفسه من حدة عقيدة الامن الاسرائيلية التقليدية التي ترمي إلى تحقيق حسم سريع.

وكانت حرب يوم الغفران عبارة عن « حركة ملك » في الشطرنج كما أوضح « القائد الاحتياطي اللامع » الذي أوردنا كلامه أعلاه ولم تكن محاولة للعمل على تدمير اسرائيل (مات الملك) على طريقة ناصر وإنما هي إشراك بين القوة السياسية والاقتصادية العزبية في عمل عسكري محدود كان يعتمد على معرفة صعوبات المناورة والكيفية العملية للعرب، وعلى أسلحة بسيطة نسبياً وأمنية من إنتاج سوفياتي وغربي كانت ضرورية لهذا الاجراء.

الدروس التي استفادها العرب، وحروب اليهود

وبالمقابل فقد تورط جيش الدفاع الاسرائيلي ليس في « التطور » الاستخباري ليوم الغفران فحسب، وإنما في نظرية « حدود يمكن الدفاع عنها ». لم تتعد كونها عبارة عن بضعة مواقع على خط الماء، ودبابات يجب أن تشغل الفراغ بينها. وسقطت الدبابات مباشرة ضحية لرشقات الصواريخ من طراز « ساجر » التي نصبت فوق التلال العالية « اهرامات » التي أقامها المصريون عبر القناة. ولهذا السبب لم تكن هناك قيمة « لتقريب المعدات » الذي بكاه مناخم بيجن حتى قبل أن تصمت ضجة المعارك في عام 1973. واعتمد جيش الدفاع الاسرائيلي على سلاح جوي كبير وثمين لم يكن قد تغلب في ذلك الوقت على الصواريخ المضادة المعادية، وكانت هناك قيمة كبيرة لوزنه ولوزن قادته في هيئة الاركان العامة. وبالمقابل فقد سادت بين أوساط قادة المدرعات اعتقادات بأن المصريين لن يملكو القدرة على العبور بسهولة، ولهذا السبب يمكن التعامل معهم باستخفاف. ومن الممكن - بسبب اعتبارات الميزانية والادخار - التخلي عن التعاون بين القوات في أسلحة البر لصالح الدبابات دون مشاة ودون مدفعية.

وفي النهاية « كان هناك إيمان مستور في أن ثلاث فرق اسرائيلية تكفي لايقاع الهزيمة بعشر أو بعشرين فرقة مصرية ». والمشكلات في بنية هيئة الاركان، ودور رئيس الاركان الذي يتنقل مثل الذين ورثوه من إدارة المطاردات وراء المخربين، إلى العودة للمكتب من أجل بناء الجيش على المدى الطويل، والأشراف عليه، ومعالجة مشكلات التسييس الخطيرة. أي « حروب الجنرالات » القاسية على أساس شخصي وسياسي، التي وقعت خلال معارك عام 1973 واستمرت بعدها « وحروب الجنرالات » بعد حرب يوم الغفران أخفت عن أنظار الشعب الدروس التي استخلصها الجيش والسلطة السياسية من هذه الحرب بكامل مغزاها وكانت على الشكل التالي :

- زيادة إمكانيات القوة النظامية. حيث أقيمت تشكيلات جديدة. وقيادات جديدة ومناصب جديدة، وترقيات جديدة دون تأهيل مناسب للقادة، مع تقدم سريع وأحيانا بالوصاية للقادة الصغار والكبار، كما أوضح العقيد (الاحتياط) يعقوب حسداي في برنامج بثه « صوت اسرائيل » في 1985/5/15 مع غياب الترتيبات السليمة لهذا التقدم وأجهزة التعيين، والمتابعة والرقابة المطبقة في جيوش العالم. وبالإضافة لذلك فإن زيادة حجم القوة النظامية قد هددت الطبيعة المدنية. وفسفة « جيش الشعب » الذي يعتمد أساسا على سلاح الاحتياط، كما اتصف جيش الدفاع قبل عام 1967. ولا يدور الحديث طبعاً عن خطر السيطرة المباشرة من جانب الجيش على الدولة. وإنما عن تحويل وزارة الدفاع إلى أخطبوط كثير الرؤوس يبتلع ثلث الناتج القومي الاجمالي، بدعوى أنه لولا ذلك لا يمكن للجيش أن يصمد في وجه « يوم غفران جديد »، مع أن الجيش ساعد كثيراً في التصور الذي كان عام 1973، وقد ضعفت الرقابة المدنية على الجهاز ولم تعد قادرة على إرغامه على تبني نظام أفضليات

داخلي في ظروف المحنة لدولة فقيرة وديمقراطية صغيرة معنية قبل كشي شيء بالهجرة، وبمستوى المعيشة الجيد (وبهذا الخصوص انظر إلى سلسلة مقالات زئيف شيف في صحيفة هآرتس تحت عنوان « ميزانية الامن دون سيطرة ». وعلى رأسها مقال تحت عنوان « العرض في بور » (أي في مركز قيادة الجيش الصادر في 1984/4/29).

- بروز رجال أقوياء وآخرين من رجال الدسائس وغيرهم يملكون قدرة على البقاء (وهذا ما يسمى « الضابط السياسي ») في الثياب العسكرية ولا علاقة بالضرورة بين قدرتهم على البقاء في الجيش وتقدمهم فيه، وبين احتياجات الجيش واحتياجات الدولة.

- من الممكن هنا أن نفسر الاستخدام الضار والمغامر لبعض من رجالات القوة هؤلاء، أي شارون ورفول لجيش الدفاع في لبنان. وقد تجمعت هنا الدروس المستفادة من حرب يوم الغفران في القوة الميكانيكية والنظامية التي أقامها الجيش في أعقاب عام 1973. ولكن اتضح سريعاً أن القوة التي قامت لصد آلاف الدبابات المصرية والسورية ولتحطيم فرق المشاة النظامية وبطاريات المدفعية الكثيرة على ضوء الدروس المسفاهة من الحرب التي وقعت قبل 12 سنة، لم تجد نفعا في جبال لبنان وفي التعامل مع السكان.

ومن جديد حاول جيش الدفاع الاسرائيل « نقل الحرب إلى أرض العدو » وفشل من جديد أيضاً. وبالإضافة لذلك وفي مقال للجنرال الاحتياطي ابراهام روتن أذاعته « صوت اسرائيل » بتاريخ 1985/5/15 وفي أعقاب تقرير محاسب الدولة الاخير اتضح هذه المرة أيضاً أنه يوجد ضباط في الجيش من النوع غير المدرب لوظائفهم، وأن نظام التقدم والسيطرة والادارة لا يعمل كما يلزم. وهذا الى جانب الانخفاض المقلق في حجم الطاقة البشرية الفنية الماهرة في الجيش ونوعيتها. وأن استخدام عقيدة أمن قديمة الدروس المستفادة من الحرب بكاملها (حسب تقرير المحاسب يحتكر الجنرال ليفي تطبيق الدروس، ولا يمكن تطبيقها دون موافقته، والوحدات الاحتياطية لم تدرب على تطبيق الدروس كما يلزم) في قيادة كهذه وفي شخص « رفول » وشارون - أعطي نتائج خطيرة - عسكرية - في استخدام القوات وتنفيذها في لبنان.

النظرية التقليدية

ويقول « قائد الاحتياط اللامع » الذي أوردنا كلامه أعلاه : لا يقتصر الامر على عدم الاستخدام الصحيح في لبنان للقوة الآلية والتكنولوجية التي اكتسبتها القوات البرية ومنذ حرب يوم الغفران، فحسب وإنما لا تتوفر إمكانيات لمثل هذا الاستخدام في المستقبل والحفاظ على جاهزيتها. والسبب البسيط لذلك هو اقتصادي، وقبل كل شيء « اقتصاد ارديدور » الذي تحدثت ربابنته عن أرض اسرائيل الكاملة، ودمروا الاقتصاد في الوقت نفسه. وعدا عن ذلك لأن العرب تعلموا مبدأ « الحرب

المحدودة» على غرار حرب يوم الغفران. وسوريا خرجت أقوى بكثير من حرب لبنان بالنظر لما كانت عليه قبلها، فإن إسرائيل لا تملك ردا مناسباً على هجوم سوري في الميدان الملائم لذلك، وهو هضبة الجولان. وذلك لأن هذا هو ميدان ضيق وضحل، ومحمي بأرضية تحصينات عميقة من الصعب انتشار جيش الدفاع فيها من أجل ضرب الجيش السوري في أرضه الحصينة. ومن الممكن إيقاع الضرر بنا دون أن نتمكن من قهرهم - مثلما كان في جبهة السويس عام 1973.

يضاف إلى ذلك المخاوف الكابوسية الدائمة بين أوساط السياسيين المحتملين في العالم العربي بما في ذلك مصر - رغم اتفاق السلام - والعراق عندما يحين الوقت (وبغداد تملك ما لا يقل عن 15 فرقة)، وبالطبع سوريا والعربية السعودية مع طائرات أف 15 و«أواكس» المتقدمة الموجودة في حوزتها.

هذا الحساب وبنية الحكومة، واعتبارات الاحترام، والانتخابات الموجودة لدى عناصرها سوف يؤدي بالسياسيين الاسرائيليين هذه الايام، ودون فارق، الى العودة الى خط الحفاظ على علاقات القوى التقليدية الكمية «المعقولة» قدر الامكان بيننا وبين العالم العربي كله، كما يقول «قائد الاحتياط اللامع». وهكذا سيجري الحفاظ على الكمية قدر المستطاع، ولن يطبق بديل لتقليل الكمية وإدخال تحسين جذري على الكيفية، فضلا عن أن هذا البديل بالغ التكلفة أكثر من الحفاظ على الكمية الحالية وتحسينها نوعياً هنا وهناك، ولا يوجد أمل في إدخال تحسينات كبيرة على عقيدة القتال. ورئيس الأركان الحالي لا يفكر بمفاهيم الإصلاح على المدى الطويل ويتجددات غريبة عنه، أو بتفكير سياسي اقتصادي يتجاوز المصالح والهيئات التي يترعب على عرشها كما هي الآن.

ومن المقابلات الكثيرة التي جرت معه مؤخراً يتضح أنه ليس من النوع العميق في تفكيره، وقدرته الفكرية لم تتجل بصورة علنية. وأضاف ضابط الاحتياط المذكور فقال: «تسع سنوات مع رفول وموشي ليفي سوف تجعل من جيش الدفاع زربية وسخة - زربية أفاغياس التي صعب على هيركوليس تنظيفها بعده». وقال يانسا: «الواقع هو الذي سيقلل، ويحسن وزارة الدفاع كلها وكذلك جيش الدفاع، ولكن هذا الواقع سيكون محفوفاً بالازمات». إنه واقع سيفرض علينا فعل أزمة اقتصادية أو عسكرية ترغم السياسيين والجنرالات على وضع نظام أفضليات، وإجراء تقليص مقيد وتجويد في ظروف أفسى بكثير من ظروف الاختيار التي كنا نعيشها قبل لبنان، وحتى الآن.

البدائل غير التقليدية

وحسب رأي هناك بدائل استراتيجية وتكتيكية للمعضلات الخطيرة المشار إليها أعلاه. أولاً من الواضح أن «حدود الأمن» هي وظيفة لتسوية سياسية «رسمية» أم غير رسمية - مع دول مجاورة. ولا بديل عن البعد السياسي، ومن الضروري أن ندرس جيداً أين يمكن الوصول إلى تسوية سياسية مع سوريا بشكل

يضم هضبة الجولان أيضاً. ومن المشكوك فيه فيما إذا كان نظام حكم حافظ الأسد هو العنوان لذلك. ولكن من الواضح أن أي حكومة اسرائيلية لا تقوى على ذلك من جانبها، والحدود الاردنية ليست مشكلة عسكرية وإنما هي أداة سياسية لاحتراز اتفاق عندما يحين الوقت المناسب مع عمان ومع ممثلية متفق عليها من الفلسطينيين حول مصالحة إقليمية تنهي السيطرة الاسرائيلية على بني شعب أجنبي.

- ثانياً: وإلى جانب البعد السياسي يجب أن نرى بعلاقتنا مع الولايات المتحدة، وعلاقات الدول العظمى مع بعضها ومع العرب إطاراً يجب النظر دوماً إلى أي حد يمكن أن يساعدنا، وأن يعمل على كبح العدو. والبعد النووي للامن الاسرائيلي يرتبط بذلك ارتباطاً مباشراً على ضوء دورس الماضي كما أشرنا إليها مفصلة في المقالات السابقة من هذا المسلسل: لا يمكن التخمين بأن الاتحاد السوفياتي سيرافق لاصدقائه العرب أن يهددوا وجودنا، لأن ذلك مرتبط ببرد نووي اسرائيلي ممكن، وبرد أمريكي يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية بين الدولتين الأعظم. وموسكو سوف تساعد العرب على «تحرير» أجزاء من مناطق محتلة. والدفاع عن أنفسهم في وجه «توسيع اسرائيلي» نابع من العقيدة العسكرية الاسرائيلية حول «نقل الحرب إلى أرض العدو». وأن مدى المساعدة السوفياتية سوف يكون مرتبطاً بالدروس التي تستخلصها موسكو عن علاقاتها مع العرب حتى الآن، ومن آمالها في تحسين وتعميق هذه العلاقات، وبالتمن الاقتصادي والسياسي لهذه العلاقات وبسلوك واشنطن، وعلاقات الولايات المتحدة مع حليفاتها في الغرب ومع اليابان والصين.

والبعد النووي الممكن لامن اسرائيل يتوزع إلى اثنين - إلى «ردع استراتيجي» ضروري لوجود اسرائيل، وإلى البعد التكتيكي لنشر الاسلحة النووية الرامي إلى كبح «حروب محدودة» في مهبها، وإلى منع «حروب استنزاف» تقليدية. والردع الاستراتيجي يحتاج إلى سلاح هيدروجيني و«قدرة لضربة ثانية» (صواريخ محمية بوساطة سلاح ذري وتقليدي. وكذلك صواريخ متحركة ودقيقة الاصابة مثل الصواريخ الموجهة على اختلاف أنواعها).

والقرار حول تطوير أسلحة كهذه لو تم الوصول إليه يجب أن يكون على حساب جيش الدفاع التقليدي، وذلك لأن التهديد النووي وفر سابقاً كما ذكرنا في المقالات السابقة الامن الاساسي لوجودنا نفسه وأخذ العرب في الحسبان عام 1969 وبعد ذلك، دون أن نتحدث اسرائيل عنه أبداً. وهذا التهديد وضع حدوداً منذ البداية للتخطيط العربي في يوم الغفران، وفرض قيوداً على المساعدات السوفياتية إلى مصر وسوريا. ومأساة حرب يوم الغفران هي في أن جيش الدفاع نفسه لم يعرف كيف يستخدم هذا التهديد واستعد بصورة غير جيدة لخضو غمار حرب تقليدية.

وعلى هذا الاساس لا لزوم للاعلان عن هذا التهديد، وعن إقامة أنظمة ردع من النوع الموصى به أعلاه، ولا ضرورة أيضاً للتراجع تحت رعايتها إلى حدود عام

1967، كما يقترح الدكتور شاي فلدمان. والنشر العلني سوف يدفع العرب إلى تجاهل التهديد لاسباب سياسية وسيكولوجية، والدخول بحماس في السباق النووي أيضا.

والانسحاب إلى حدود عام 1967 سوف يجعل اسرائيل تحت رحمة لردع النووي وحده، ولا يعطيها مجالا للوقت والمناورة من أجل منع استخدام السلاح النووي أمام الخصم، الذي قد يندفع إلى الاعتداء عليها طمعا بخاصرتيها الضيقتين كما كانتا قبل حزيران عام 1967. وعلى هذا الاساس من المفضل الوصول الى المصالحة الاقليمية التي يجب أن تنهي حكمنا لأكبر عدد من العرب قدر الامكان عندما تتوفر الظروف السياسية المناسبة لذلك. والعرب لا يتجاهلون الطاقة النووية الاسرائيلية منذ 16 سنة على الأقل، وذلك ربطا بوجودنا نفسه والسلاح النووي الاستراتيجية مخصصة لردع العدو عن شن حرب تدميرية ضد اسرائيل وللقنابل الهيدروجينية تستطيع ضرب العالم العربي كله من أهداف ميدانية، وحقول النفط، وهي لا تفرق بني المعتدي أو الارهابي العربي وجاره. وهي ليست أداة للبقاء على مناطق مأهولة بالسكان العرب، ولضم هذه المناطق، ولا حل لها مقابل « الحروب المحدودة » و« حروب الاستنزاف » التي عرف العرب كيف يخوضونها منذ عام 1969 وبعده.

السلطة السياسية يجب أن تفكر

والسلاح النووي التكتيكي وعلى رأسه القنابل النيوترونية التي لا تخلق موجة صدمة ودرجات حرارة عالية جدا و« فطريات ذرية مزمنة، وتلوث لمدة أجيل في المنطقة المضروبة بها، يمكن أن تكون ردا على التهديد السوري بحرب محدودة، أو على صورة أخرى من حرب الاستنزاف. وذلك لان هذا السلاح الاشعاعي المحدود يضرب جنود العدو في منطقة ضيقة وحصينة ومصغرة وهي المنطقة التي يستطيع العرب الوصول فيها إلى مفاجأتنا وإلى تفوق تكتيكي مؤقت. وسيكون بالامكان التغلب على التفوق العربي هذا مقابل ثمن باهظ بالرجال والعتاد دون أن نتمكن من قهرهم تماما. أو منعم من جني الثمار السياسية لو استطاعوا أن يلعبوا لعبتهم كما فعلوا في عام 1973. وقنابل النيوترون لا تدمر المدن والقرى، ولا تلوث مناطق واسعة، وإنما تضرب الجنود الموجودين في الدبابات ويشغلون الملاجيء وبطاريات المدفعية.

وبالنسبة لدولة صغيرة لا تنسى لحظة البعد السياسي الايجابي لسياستها الخارجية والامنية كما ذكرنا أعلاه، الذي يصل إلى حد قدرتها على الاتفاق في الدبابات، والمصفحات والمدافع وهذه قدرة محدودة عندنا أن تكون معنية كثيرا في تطوير أسلحة دفاعية كهذه، وتفرق بينها وبين الردع الاستراتيجي الكبير. والصعوبة المعروفة من الادب العلمي الذي ينشغل في ذلك كما صاغها صاحب عقيدة النزاع في العصر النووي توماس شلينغ هي في رفض الطرف الآخر -

صاحب التفوق التقليدي والمصلحة في التوسع أو في ضرب خصمه بطرق أخرى - الاعتراف بالتهديد النووي - التكتيكي، على قواته التقليدية. وعلى هذا الاساس سوف يهدد من جانبه باستخدام السلام النووي الاستراتيجي الموجود لديه زدا على تهديد كهذا. والاتفاق بين الطرفين حول « قواعد السلوك » هو وحده الذي يمنع استخدام الاسلحة النووية والهيدروجينية الاستراتيجية ردا على استخدام سلاح نووي تكتيكي، هو وحده الذي يبدد الغموض في هذا المجال كما يقول شلينغ، لان انعدام الوضوح الموجود حول الردع النووي هو سره ومشكلته، وعلى هذا الاساس من غير المتوقع الوصول الى وفاق في هذا المجال منذ البداية. بيد أن شلينغ ينشغل في الدول العظمى، وبالمخزونات الضخمة من الاسلحة الهيدروجينية والنووية الاستراتيجية والتكتيكية الموجودة في حوزتها، والتي من شأنها أن تهدد سلامة العالم كله. وإذا دار الحديث عن الشرق الاوسط الذي لا يوجد فيه الآن أي سلاح نووي، ويمكن للسلاح النووي التكتيكي أن يساعد اسرائيل في حل مشكلة « الحرب المحدودة » ومشكلة « حروب الاستنزاف » - شريطة أن يكون موقفها السياسي معقولا، على الأقل في نظر واشنطن وفي نظر خلفائنا الآخرين في الغرب وفي العالم الاوروبي والثالث.

ولكن تبني اسرائيل لاستراتيجية وتكتيك نووي (وليس علانية بالضرورة) يحتاج الي تفكير كثير سواء من السلطة السياسية التي تمثلها حكومة الوحدة الوطنية. أم على صعيد الجنرالات. ويحتاج هذا الى تطوير « عقيدة ردع » تحدد « خطوطا حمراء » لاستخدام السلاح التكتيكي، وإقامة ملاجئ تحسبا لتهديد حقيقي بسلاح كهذا، وكذلك دمج الردع النووي الاستراتيجي مع تقليص جذري في حجم وتكلفة جيش الدفاع التقليدي من أجل أن تتوفر الامكانية لتحسينه وتجويده، ورفع نوعية قادته، ورعاية المراقبة عليهم. وقال « قائد الاحتياط اللامع » بأن الجهاز السياسي وجيش الدفاع غير قادرين على ذلك - سياسيا وموضوعيا - حتى أنه من المحتمل أن يضطر الى فعل ذلك في أعقاب أزمة اقتصادية أو عسكرية، وفي ظروف ضغط خطيرة، مع قليل من الرؤية ومزيد من المخاطر التي تفوق ما كانوا عرضة لها حتى الآن، وبالطبع في مرحلة ما قبل حرب لبنان.

الحكومة :

○ إقرار خطة اقتصادية طارئة :

قررت الحكومة الاسرائيلية بأغلبية 15 صوتا من التجمع مقابل سبعة أصوات من الليكود وامتناع وزيرين عن التصويت أحدهما وزير الحرب اسحق اربين الموافقة على خطة اقتصادية تشفوية يتم تنفيذها اعتبارا من الشهر الحالي. وتتضمن هذه الخطة رفع الاسعار بمعدل يتراوح ما بين 17 إلى 75 بالمائة، وتجميد الرواتب والاجور لمدة ثلاثة أشهر، وتخفيض العملة الاسرائيلية - الشاقل - بنسبة 18,8 بالمائة، بحيث أصبح الدولار يساوي 1500 شاقل بدلا من 1260 شاقل سابقا.

الرأي 1985/7/2

○ إقرار خطة تنقيب عن البترول :

قررت الحكومة الاسرائيلية توسيع التنقيب عن النفط في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة. كما قررت استثمار مبلغ 19,4 مليون دولار في عمليات التنقيب خلال السنوات الثلاث المقبلة. هذا ويشارك المليونير الأمريكي أومانز همر بنسبة 75 بالمائة من تكاليف هذه العملية.

القبس 1985/7/9

○ لجنة وزارية توصي بإعدام رجال المقاومة :

قررت اللجنة الوزارية السباعية برئاسة اسحق اربين وزير الحرب الاسرائيلي رفع توصية إلى الحكومة لاقرار إعدام رجال المقاومة الفلسطينية بموجب ما يسمى قانون الطوارئ. وكانت اللجنة الوزارية قد وافقت على اقتراح وزير العدل موشي نسييم بأن تستشير النيابة العامة ووزير الحرب والعدل في حالة محاكمة رجال المقاومة.

ومعلوم أن قانون الطوارئ الذي صدر في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين تمنح إحدى مواد النائب العسكري صلاحية الطلب الى المحاكم إنزال عقوبة الاعدام على رجال المقاومة في تلك الفترة.

هارتس 1985/7/30

الكنيست :

○ التصويت لصالح الخطة الاقتصادية :

وافق البرلمان الاسرائيلي على الخطة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق. وقد تمت الموافقة على هذه الخطة بأغلبية 80 صوتا مقابل 19 صوتا. هذا وقد صوت الوزراء المعارضون في الحكومة لصالح الخطة في الكنيست.

أهم الاحداث في شهر تموز (يوليو)

وقد أحدث غياب ديفيد ليفي من التكتل عن جلسة التصويت أزمة بين حزبي العمل والليكود. وقد صرح مسؤولون في حزب العمل أنهم سيطلبون من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسحق شامير الذي يتزعم الليكود إقالة ليفي من منصبه.

الاذاعة الاسرائيلية 1985/7/2

○ الحكومة تنال ثقة الكنيست :

ردت الكنيست بأغلبية الاصوات محاولات لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية الحالية بسبب الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا. ومما يذكر أن الكتل التي طلبت حجب الثقة عن الحكومة هي، المابام وله ستة مقاعد في البرلمان وكتلة حقوق المواطن ولها ثلاثة مقاعد، وكتلة الحركة الديمقراطية للمساواة « حداش » ولها أربعة مقاعد.

هذا وكانت هذه الكتل بإضافة إلى كتلة القائمة التقدمية للسلام قد تقدمت في وقت سابق باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة إلا أن طلبها لم يتم قبوله في حينه.

هارتس 1985/7/9

○ المصادقة على إنشاء المنطقة الحرة :

صادقت الكنيست في القراءة الثالثة على مشروع قانون إنشاء المنطقة التجارية الحرة في ايلات، وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قد أقرت في وقت سابق التوصيات بإنشاء هذه المنطقة.

وبموجب هذا القانون فإن منطقة ايلات ستتمتع بالاعفاء من ضريبة القيمة الاضافية وزيادة السلع المعفية من الجمارك للسياح وتشجيع المستثمرين.

دافار 1985/7/30

الاحزاب :

○ السعي لتشكيل حزب جديد :

تسعى مجموعة من الحركات الاجتماعية لتشكيل حزب جديد برئاسة سعديا تارسيانو الذي تزعم حركة الفهود السود في فترة سابقة قبل انشقاقها إلى عدة كتل وانضمامها إلى أحزاب سياسية أخرى.

وقد عقدت هذه الحركات اجتماعات من أجل تأسيس حركة تسمى « معافاك 85 » أي « معركة 85 ». ومن المحتمل أن تضم هذه الحركة في حالة إنشائها مجموعة كبيرة من سكان الاحياء الفقيرة في القدس القديمة وخصوصا أولئك الذين شاركوا في المظاهرات الاخيرة ضد الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا.

السفير 1985/7/6

○ مؤتمر قطري لحركة « كاخ » :

عقد الحاخام العنصري مانير كاهانا اجتماعا في « بيت هعام » في رحبوت أسماء المؤتمر القطري لحركة شبيبة كاخ. وكرر كاهانا في هذا الاجتماع تصريحاته المعادية للعرب في الاراضي المحتلة، وقد هدد بترحيلهم إلى الدول المجاورة.

وقدال كاهانا « تصورا لو أن عربيا فتح جهاز الراديو بعد سنتين وسمع في الاخبار أن كاهانا أصبح وزيرا للحرب، إن ذلك سيرعبهم ».

الرأي 1985/7/6

○ عقد المؤتمر الاول للحركة الكيبوتسية الموحدة :

ذكرت صحيفة دافار أن الحركة الكيبوتسية الموحدة عقدت مؤتمرها الاول في مستوطنة جفعات حاييم. وقد قرر المؤتمر المطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في الحرب اللبنانية فورا، كما تبني المؤتمر موقف الهستدروت وهو عدم المساس باتفاقات العمل.

أما فيما يتعلق بالاراضي المحتلة فقد تبني المؤتمر اقتراحا يدعو إلى توسيع الاستيطان في مناطق الامن بالضفة الغربية المحتلة على أساس مشروع الون الذي أقرته حكومة العمال في مطلع السبعينات.

دافار 1985/7/7

○ تحديد موعد انعقاد مؤتمر حزب العمل :

قررت مكتب حزب العمل الصهيوني عقد مؤتمره في شهر اذار من العام القادم هذا ومن المقرر أن يقوم المكتب حتى نهاية شهر كانون الاول القادم بعملية إحصاء لاعضائه استعدادا لعقد المؤتمر.

وتمهيدا لعقد هذا المؤتمر فإنه سيتم تشكيل 22 لجنة تحضيرية، وسيكون اختصاصها في مواضيع مختلفة سيتم بحثها في المؤتمر.

دافار 1985/7/17

○ حريق في مكاتب حزب العمل :

شب حريق هائل في مكاتب حزب العمل القائمة في تل أبيب. وقد ذكر المتحدث صهيوني أن الحريق كان بسبب تماس كهربائي، وزعم المتحدث أنه لم تقع إصابات من جراء ذلك.

وكان الحريق قد شب في غرفة المستندات العائدة للحزب، ومن ثم انتشر إلى الغرف المجاورة حتى شمل كافة أقسام المبنى.

الرأي 1985/7/21

○ كاخ تشترط طرد العرب لدخول ائتلاف حزبي :

أعلنت حركة كاخ التي يتزعمها الراهبي العنصري منير كاهانا أنها تصرّ على

مسألة طرد جميع السكان العرب من محيط ومنطقة كريات اربع كشرط لقبول الدخول في أي ائتلاف حزبي مع كتل أخرى لمجلس المستوطنة. ومما يذكر أن كتلة كاخ قد حصلت على 22 بالمائة من الاصوات في انتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في مستعمرة كريات اربع التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثمانية آلاف نسمة.

الرأي 1985/7/18

○ إنشاء كتلة جديدة داخل حزب الاحرار الصهيوني :

ذكرت صحيفة هارتس أنه تم إنشاء كتلة « الداعين لتوحيد الليكود » في الحزب الليبرالي « الاحرار ». وتضم هذه الكتلة وزراء الحزب في الحكومة الحالية ما عدا وزير المالية اسحق موداعي، كما تضم معظم أعضاء الحزب في الكنيسيت. هذا وقد تم أثناء الاجتماع الذي عقد في 1985/7/18 في مقر الحزب الليبرالي انتخاب مؤسسات رسمية وإدارة للكتلة الجديدة، والهدف هو إعطاء دفع جديد لفكرة الوحدة بين الحزبين الاحرار والليكود. وبذلك فقد أصبح في الحزب الليبرالي ثلاث مجموعات ذات مواقف مختلفة بخصوص الوحدة مع حيروت وهي كتلة مؤيدي الوحدة، وكتلة معارضي الوحدة بزعامة ارنيه دولتشين رئيس إدارة المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية، وأخيرا كتلة موداعي التي تقترح الوحدة على مراحل وعلى المدى البعيد.

هارتس 1985/7/21

الاقتصاد :

○ انخفاض الاحتياطي من العملات الاجنبية :

أعلن بنك اسرائيل أن الاحتياطي من العملات الاجنبية قد انخفض في شهر حزيران الماضي 73 مليون دولار. وكان هذا الاحتياطي قد انخفض في شهر ايار مبلغ ومقداره 63 مليون دولار. ومما يذكر أن الحد الأدنى الذي يمكن أن يبقى عليه الاحتياطي من العملات الصعبة هو ثلاث مليارات دولار.

الشرق الاوسط 1985/7/3

○ الاضرابات تعم الكيان الصهيوني :

في أعقاب قرارات الحكومة الاسرائيلية الاقتصادية وفشل المحادثات مع الهستدروت فإن الاضرابات الشاملة لا زالت متواصلة في معظم القطاعات الاقتصادية في الكيان الصهيوني.

هذا وكان الاتحاد العام للعمال في اسرائيل « الهستدروت » قد دعى للاضراب احتجاجا على القرارات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا وقد شارك في الاضراب حوالي مليون ونصف من أعضائه.

الشرق الاوسط 1985/7/10

○ عدد السياح الذين زاروا الكيان الصهيوني :

أعلن في الكيان الصهيوني أن عدد السياح الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة خلال النصف الاول من العام الحالي 712 ألفا و600 سائح مقابل 593 ألفا و600 سائح في نفس الفترة من العام الماضي أي بزيادة مقدارها عشرون بالمائة. وحسب توقعات وزارة السياحة سيصل السياح القادمون إلى إسرائيل هذه السنة إلى 1,5 مليون سائح وستكون الإيرادات من السياحة 1,4 مليار دولار.

دافار 1985/7/12

○ تسريح عدد كبير من العاملين في الخدمات العامة :

أعلن وزير المالية الصهيوني اسحق موداعي أن الحكومة الاسرائيلية قررت تسريح 6 بالمائة من العاملين في الخدمات العامة، وهذا يعني أنه سيتم تسريح حوالي 20 ألف عامل، وسيتم اجراء هذا التسريح على دفعتين. هذا وكانت الحكومة واتحاد نقابات العمال « الهستدروب » قد توصلت بعد مفاوضات استغرقت أكثر من أسبوع إلى حل وسط بحيث تضاعف نسبة المسرحين من 3 إلى 6 بالمائة في مقابل حصول العاملين في الوظائف العامة على 14 بالمائة زيادة في مرتباتهم مثل نظرائهم في القطاع الخاص.

هارتس 1985/7/26

○ قيمة الصادرات الصهيونية :

ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية أن قيمة الصادرات الاسرائيلية قد بلغت خلال النصف الاول من العام الحالي حوالي 2906 مليون دولار، أي بزيادة بنسبة 5,8 في المائة عن الفترة المقابلة من العام الماضي. ولكن حسب الاحصائيات الفعلية كانت أقل بنسبة 2 بالمائة من صادرات النصف الثاني لعام 1984. وأضافت الصحيفة تقول أنه قد بلغت قيمة الصادرات خلال شهر حزيران الماضي 435 مليون دولار منها 327 مليون دولار قيمة الصادرات الصناعية دون الماس و18 مليون دولار صادرات زراعية و81 مليون دولار صادرات الماس.

هارتس 1985/7/9

○ انخفاض عجز الميزان التجاري :

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أن الميزان التجاري الاسرائيلي قد خفض في النصف الاول من عام 1985 بنسبة 6 بالمائة بالمقارنة بالنصف الثاني من عام 1984. هذا وقد بلغ العجز في النصف الاول من هذا العام 1020 مليون دولار. وذكرت الصحيفة أن هذا الانخفاض قد جاء نتيجة خفض الاستيراد بنسبة 3,5 بالمائة.

معاريف 1985/7/11

○ إنتاج النفط والغاز في الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة معاريف أنه جاء في وثيقة أعدت في وزارة الطاقة أن إنتاج إسرائيل من آبار النفط والغاز في السنة الماضية يقدر بحوالي ثمانية ملايين دولار، وهو مبلغ يعادل الميزانية المقررة للبحث والتنقيب عن النفط في العام المالي الحالي. وأضافت الصحيفة تقول أنه حسب معطيات هذه الوثيقة استخرج في العام الماضي 40356 برميل نفط، وللمقارنة فإن استهلاك إسرائيل اليومي من النفط هو حوالي 15 ألف برميل، وبذلك يكون إنتاج النفط في إسرائيل معادلا لاستهلاك أقل من ثلاثة أيام.

معاريف 1985/7/7

○ استثناء الصناعات الجوية وأحواض السفن من الاوامر الجديدة :

ذكرت صحيفة عل همشمار أن الاوامر الجديدة والتي أصدرتها الحكومة الاسرائيلية والتي تقضي بإقالة آلاف العمال في القطاع العام لا تشمل 48 شركة حكومية بينها الصناعة الجوية وأحواض سفن إسرائيل وغيرها. هذا وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت مؤخرا تسريح 6 بالمائة من العاملين في الخدمات العامة، وهو ما يعادل أكثر من 20 ألف شخص، أي أكثر من ضعف ما كانت تنص عليه خطة التقشف التي تقدمت بها الحكومة في بداية شهر تموز الماضي.

عل همشمار 1985/7/11

○ اتفاق جديد بين الحكومة وأرباب العمل والهستدروت :

توصل أرباب العمل الخصوصيون والهستدروت مع رئيس الحكومة ووزير المالية الى اتفاق يضمن تعويضا جزئيا للأجراء لقاء تاكل الاجور المتوقع حتى شهر اذار عام 1986 في أعقاب تطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة. وتؤمن الاتفاقية للأجراء ابتداء من رواتب شهر تموز علاوة غلاء بنسبة 14 بالمائة وسيقدم تعويض بنسبة 12 بالمائة من رواتب شهر اب. هذا وستستمر المفاوضات من أجل تعويضات الطبقات الفقيرة والمتقاعدین والذين يحصلون على تعويضات الاولاد والشيخوخة، ونتيجة التوقيع على الاتفاقية والمفاوضات المستمرة لن تطبق أنظمة الطوارئ بخصوص اتفاقيات العمل والغلاء..

هارتس 1985/7/17

○ بيع شركات اسرائيلية لنظيراتها الامريكية :

ذكرت صحيفة هارتس أن شركات أمريكية معروفة من بينها شركة أمريكان اكسبرس وشيرستون أبدت اهتماما بشراء شركات حكومية في الكيان الصهيوني وزيادة مشاريعها الاستثمارية في البلاد. وأضافت الصحيفة تقول أنه قد زار ممثلوا هذه الشركات الكيان الصهيوني قبل

فترة واهتموا بشراء مراكز التقطير وشركة باز وشركة النفط وغيرها.

هارتس 1985/7/14

○ الهجرة اليهودية :

○ مهاجرون جدد من لبنان :

أعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية أن 61 يهوديا كانوا يسكنون في لبنان قد هاجروا إلى الكيان الصهيوني خلال العامين الماضيين. ولم توضح الوزارة تاريخ وطريقة هجرة هؤلاء إلى البلاد.

ومما يذكر أن العدد الاكبر من اليهود قد هاجروا من لبنان إلى فلسطين المحتلة بعد الاعلان عن قيام الدولة الاسرائيلية ولم يبق في لبنان سوى عدد قليل منهم.

السفير 1985/7/6

○ الهجرة المعاكسة :

اعترف حاييم هرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني أثناء مشاركته في ندوة في الكنيست بتزايد الهجرة المعاكسة من فلسطين المحتلة في الفترة الاخيرة. وكشف النقاب عن أن خطر الهجرة يتمثل في هجرة الجنود المسرحين وغالبتهم من الشباب. ودعى هرتزوغ إلى تقديم ما وصفه بمساعدات إلى هؤلاء الجنود على غرار المساعدات التي تقدم للمهاجرين الجدد إلى الكيان الصهيوني.

إذاعة الرياض 1985/7/10

○ التخلي عن الجنسية في ألمانيا :

أوردت إحدى الصحف الألمانية إحصائية لعدد الاسرائيليين الذين تخلوا عن جنسياتهم خلال الفترة الماضية وقالت :

في العام 1981 تخلى 200 إسرائيلي عن جنسياتهم بعد أن حصلوا على جنسية ألمانيا الغربية، وفي العام 1982 تخلى 230 اسرائيليا عن جنسيتهم للسبب نفسه، وفي العام 1983 تخلى 285 اسرائيليا عن الجنسية المذكورة التحاقا بالجنسية الألمانية.

وأضافت الصحيفة إلى أن أكثر من 2000 اسرائيلي تقدموا خلال الشهرين الاولين من العام الحالي بطلبات للحصول على جنسية ألمانيا الغربية وأن 500 منهم حصلوا فعلا على هذه الجنسية.

فلسطين الثورة عدد 565 تاريخ 1985/7/6

○ المهاجرون من الاتحاد السوفياتي :

قال وزير الاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور أنه منذ أن فتح الاتحاد السوفياتي أبواب الهجرة فقد خرج من هناك 264 ألف يهودي وصل منهم إلى الكيان الصهيوني 164 ألفا فقط وتخلف 100 ألف منهم معظمهم في فينا.

كما ذكر تسور أنه هاجر من أمريكا الشمالية حوالي 50 ألف يهودي فقط.

الرأي 1985/7/30

- بعد أن يحدث انخفاض كبير في التضخم، سيكون في الامكان رفع التجميد عن الاسعار بصورة تدريجية.
- تقديم تشجيع خاص للادخار، وإجراء ترتيبات في سوق سندات القروض الاجبارية لتشجيع زيادة النمو في الاقتصاد.
- لن يقع أي ضرر على مدخرات الجمهور ولا على الودائع الجارية، لكنها ستصبح أحادية الاتجاه، على الايصار التصرف بها إلا بإيداع أجنبية.

هارتس، 1985/7/3

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

- الموافقة على المساعدات العسكرية لاسرائيل : وافق مجلس النواب الامريكي على برنامج المساعدات العسكرية لاسرائيل بزيادة قدرها 400 مليون دولار عن العام السابق بحيث أصبحت الآن 1,8 مليار دولار.
- هذا وكان مجلس النواب الامريكي قد وافق في السابق على المساعدات الاقتصادية التي بلغت 1,2 مليار دولار. وبذلك فقد أصبح مقدار المعونات الامريكية ثلاث مليارات دولار، عدا عن المساعدات الطارئة والمساعدات الغير مباشرة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في مناسبات متعددة.

الشرق الاوسط 1985/7/13

○ استعجال المعونات الطارئة لاسرائيل :

- علم أن الرئيس الامريكي رونالد ريغن قد أعطى أوامره بتعجيل المعونات الامريكية الطارئة الى اسرائيل والتي يبلغ قيمتها 750 مليون دولار. وكان وزير الخارجية الامريكية قد وعد بمنح هذه المساعدة لاسرائيل خلال أسبوعين.
- ومن جهة ثانية فقد أشاد شولتز بالخطة الاقتصادية التي تم اتخاذها من قبل الحكومة الاسرائيلية مؤخرا.

إذاعة السعودية 1985/7/4

○ مستشار بيريز كان موجودا في واشنطن :

- كشف التلفزيون الاسرائيلي أن أميرال نير مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي «للاهاب» قد أقام في واشنطن خلال عملية اختطاف الطائرة الامريكية التي جرت مؤخرا.

وهذا يكشف مدى التعاون والتنسيق بين أمريكا واسرائيل أثناء هذه العملية.

النهار 1985/7/1

○ وصول عدد من المهاجرين الجدد :

- ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية أن أكبر مجموعة من المهاجرين اليهود منذ عام 1983 قد وصلوا إلى الكيان الصهيوني خلال الايام القليلة الماضية من الولايات المتحدة الامريكية.
- وأضافت الصحيفة تقول أن عدد هؤلاء يبلغ 140 شخصا، وتضم هذه المجموعة رئيس دائرة الهجرة في نيويورك.

هارتس 1985/7/29

○ تصاعد التخلي عن الجنسية الاسرائيلية :

- ذكرت صحيفة دافار الصهيونية نقلا عن وزير الاستيعاب يعقوب تسور أن ارتفاعا نسبهته 60 بالمائة قد طرأ على عدد الاسرائيليين الذين تنازلوا عن جنسيتهم قد سجل خلال الثلث الاول من عام 1985، وذلك مقابل نفس الفترة من العام الماضي.
- وأضافت الصحيفة تقول أن 1219 اسرائيليا تنازلوا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي عن جواز سفرهم الاسرائيلي، في حين بلغ مجموع الذين تنازلوا عنه خلال كامل عام 1984 - 1670 اسرائيليا.

دافار 1985/7/16

الخطة الاقتصادية

- صادقت الحكومة في صباح يوم الاثنين (1985/7/1) على خطة بشأن الاستقرار الاقتصادي لمدى سنة، ومن بينها ثلاثة شهور طوارئ، بهدف تحقيق خفض سريع للتضخم. ومن بين العناصر الاساسية للخطة :
- * اقتطاع ميزانية الدولة بمبلغ 750 مليون دولار تقريبا في كل سنة.
- * تنفيذ خفض في قيمة العملة بنسبة 18,8 بالمائة.
- * فرض ضريبة دخل إضافية على الشركات والمستقلين لمرة واحدة بنسبة 8,3 بالمائة.
- * فرض ضريبة على المنازل الفخمة.
- * من أجل تقليص حجم الضرر الذي يلحق بالاجراء، تقرر منحهم تعويضا جزئيا، ومنح الرائج الضعيفة تعويضا خاصا.
- * تقليص حجم موظفي الخدمة العامة بنسبة 3 بالمائة، باستثناء وزارات الدفاع والشرطة، والصحة، والتربية، وخدمات الرفاه المؤسسية والعناية المباشرة.
- * إتاحة الفرصة أمام تنقل الموظفين بين وزارات الحكومة.
- * بعد رفع الاسعار في أعقاب اقتطاع الدعم والخفض الجزئي لقيمة العملة، سيتم تجميد الاجور والاسعار لمدة 3 شهور.

○ رساله من شولتز إلى بيريز :

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز قد بعث برسالة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز شكره فيها على المساعدة الاسرائيلية خلال أزمة المطائرة التي كانت مخطوفة سابقا.

وقال شولتز في رسالته :

أن التعاون بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية أحبط محاولات أولئك الذين سعوا إلى بث الفرقة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

السفير 1985/7/3

○ قيمة المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني :

في تقرير أعدته الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الامريكية قدمت للكيان الصهيوني منذ عام 1984 لغاية 1983 ما مجموعه 22 مليار و872 مليون دولار. منها 15 مليار و983 مليون دولار في شكل مساعدات عسكرية و6 مليار و790 مليون دولار مساعدات اقتصادية.

وذكر التقرير أيضا أن مجموع المساعدات الامريكية لعام 1984 بلغ 2 مليار و610 مليون دولار.

النستور 1985/7/21

○ كيركباتريك تزور اسرائيل :

قامت مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة جين كيركباتريك بزيارة للكيان الصهيوني استمرت أسبوعا بدعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية. وقد اجتمعت كيركباتريك خلال هذه الزيارة برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين.

النقبس 1985/7/27

○ زيادة الصادرات التي أمريكا الجنوبية :

ذكر وزير التجارة والصناعة الصهيوني ارئيل شارون أن الصادرات الصهيونية إلى أمريكا الجنوبية وخصوصا إلى البرازيل قد سجلت زيادة خلال الشهور الستة الأولى من عام 1985 بمقدار 56 بالمائة بالمقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وجاء في المعطيات التي نشرت أن اسرائيل صدرت إلى أمريكا الجنوبية في الفترة ما بين شهر كانون ثاني وحزيران من عام 1985 منتجات تبلغ قيمتها الاجمالية 57 مليون دولار. في مقابل 36،1 مليون خلال النصف الاول من عام 1984. وكان قيمة المبيعات الى البرازيل 11،3 مليون دولار مقابل 8،5 مليون دولار في العام الماضي.

النقبس 1985/7/31

○ اعتقال اسرائيليين على الشواطئ المصرية :

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن الشرطة العسكرية المصرية اعتقلت خمسة عشر اسرائيليا كانوا على متن سفينتين سياحيتين تبهران قرب ساحل سيناء. وقالت الاذاعة أنه تم إطلاق سراح هؤلاء بعد اتصالات جرت بين السلطات في كلا البلدين.

هذا وكانت مصر قد أعلنت في السابق بأنها ستسمح لسفن النزهة الاسرائيلية بالدخول الى منطقة جزيرة المرجان إلا أن هذا الاحراء لم ينفذ بعد، نظرا لعدم تسوية طابا بين الطرفين.

بإذاعة العدو 1985/7/7

○ أبا إيبان يزور القاهرة :

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أن رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عضو الكنيست أبا إيبان سيقوم بزيارة إلى مصر في الايام القليلة القادمة، وأنه تسلم دعوة زيارة القاهرة من أسامة الباز مدير مكتب الرئيس، وقد سلمها له القائم بالاعمال المصري في تل أبيب محمد بسيوني، وأضافت الصحيفة أن إيبان سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال حسن علي ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد وموظفين مصريين آخرين.

الرأي 1985/7/27

○ النزاع حول منطقة طابا :

استحضرت وزارة الخارجية الاسرائيلية الخبر السويصري في القانون الدولي لآوتن بريخت لدراسة مسألة موضوع طابا وأحالتها على التحكيم الدولي. وقد قدم بريخت تقريره الذي تضمن أن احتمالات اسرائيل للفوز بالتحكيم حول مسألة السيادة على منطقة طابا ضئيلة للغاية.

كما أوصى في مشاورته بأن يشتمل كتاب التحكيم على بند يقضي بأن ينظر المحكمون إلى هذا الموضوع ليس فقط بموجب الادلة القانونية بل كذلك بموجب مبادئ العدل العامة. كما اقترح تمديد فترة التحكيم إلى ثلاث سنوات وأن تكون هيئة التحكيم مؤلفة من خمسة أعضاء.

راديو العدو 1985/7/17

○ العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ تزايد احتمالات اعتراف إسبانيا بالكيان الصهيوني :

تزداد الضغوطات الداخلية والخارجية على الحكومة الاسبانية بغية الاسراع في مسألة تنفيذ القرار المتخذ سابقا والذي يتضمن الشروع في تبادل العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والكيان الصهيوني.

وتشير كثير من الدلائل إلى أن اسبانيا ستقوم بهذه الخطوة في الأيام القليلة القادمة. وكانت الحكومة الاسبانية قد قررت في وقت سابق القيام بالتبادل الدبلوماسي مع الكيان الصهيوني قبل نهاية العام الحالي.

الرأي 1985/7/6

○ وزير صهيوني يزور رومانيا :

تلقى وزير المواصلات الصهيوني عمون روبنشتين دعوة لزيارة رومانيا في الخريف القادم. وذكرت السفارة الرومانية في تل أبيب أن هذه الدعوة تدخل في إطار علاقات التعاون والصداقة بين الدولتين.

ومما يذكر أن رومانيا هي الدولة الوحيدة من بين دول أوروبا الشرقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني منذ عدوان حزيران عام 1967.

الرأي 1985/8/3

○ احتمال استئناف دول شرقية علاقاتها مع الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية أنه من المحتمل أن تبدأ دول أوروبية شرقية علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني. وأضافت الصحيفة استنادا الى مراسلها في فرنسا أن هنغاريا وبولندا ربما تكون في طليعة هذه الدول. وقد نقل عن سفير اسرائيل في رومانيا قوله أن عودة العلاقات مع بعض الدول الشرقية تمر في مراحلها الاخيرة، وأن هنغاريا وبولندا تنتظر الضوء الاخضر من موسكو التي لا تمنع في ذلك.

دافار 1985/7/25

شؤون سياسية متفرقة :

○ إيطاليا تحجز سفينة اسرائيلية :

ذكرت صحيفة بديعوت احرنوت الاسرائيلية أن السلطات الإيطالية احتجزت مؤخرا سفينة اسرائيلية وعلى متنها مائتا طن من الاسلحة. وأضافت الصحيفة أن السلطات الإيطالية قد صادرت حمولة السفينة واعتقلت ربانها لاشتباها بأنها الاسلحة كانت في طريقها للالوية الاحمرء المناهضة للحكومة الإيطالية.

هذا وقد ادعت شركة « ماريكو » الاسرائيلية التي تتبعها السفينة أن شحنة الاسلحة كانت متجهة للبرازيل، غير أن السلطات الإيطالية قد رفضت هذا الادعاء وهي لا تزال تحتجز السفينة بحمولتها.

القبس 1985/7/1

○ اسرائيل تهنيء الزعماء السوفيت :

بعث رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ببرقيتي تهنئة إلى كل من رئيس الدولة المنتخب في الاتحاد السوفيتي أندريه غروميكو ووزير الخارجية الجديد سيفاردنادزه.

وقد لاحظ مراقبون اسرائيليون أن هناك تغيرا في السياسة السوفيتية تجاه اسرائيل منذ أن أعتلى غورباتشيف السلطة.

القبس 1985/7/4

○ استطلاع للرأي العام حول التفاوض مع الوفد المشترك :

أجرى معهد مودعين ازراحي استطلاعا للرأي العام الاسرائيلي لحساب جريدة معاريف حيث وجه سؤالين لمن شملهم الاستطلاع :

الاول نصته كما يلي :

يدور الحديث في الآونة الاخير حول ضم أعضاء فلسطينيين للوفد الاردني لمفاوضات السلام، ماذا يجب أن يكون موقف اسرائيل حسب رأيك ؟
وقد كانت النتائج كما يلي :

48,9 بالمائة يؤيدون التفاوض مع مثل هذا الوفد بشرط أن يوافق الكيان الصهيوني على الاعضاء الفلسطينيين.

33,3 بالمائة يعارضون التفاوض مع وفد أردني فلسطيني مشترك.

12,7 بالمائة يؤيدون التفاوض مع مثل هذا الوفد دون التدقيق أكثر من اللازم في هوية أعضاء الوفد.

أما السؤال الثاني فكان كما يلي :

هل يؤيد اتفاق سلام مع الاردن يقدم بموجب الكيان الصهيوني تنازلات إقليمية في الضفة الغربية ؟

وقد كانت النتائج كما يلي :

15,6 بالمائة يؤيدون التنازل عن جميع مناطق الضفة الغربية.

34,4 بالمائة يؤيدون التنازل عن مناطق معينة في الضفة.

46,7 بالمائة يعارضون التنازل عن أي جزء من الضفة الغربية.

الفجر 1985/7/19

المعهد الافرو - آسيوي في تل أبيب مختص في تخريج

زعماء لأفريقيا وآسيا.....

معاريف 1985/10/24

بقلم : اتيفه نويشر كرون

تمكن المعهد الافرو - آسيوي منذ تأسيسه قبل 25 عاما في تل أبيب من استيعاب 15 ألف شخص يقومون بدور السفراء الجيدين لاسرائيل في دول آسيا وأفريقيا والمحيط الهادي والبحر الكاريبي.

ويقول الدكتور « يهودا باز » رئيس المعهد الهستدروتتي أن هذا المعهد قد ساعد دولا في العالم الثالث على مساعدة نفسها حتى خلال السنوات التي قطعت فيها

علاقتنا مع اسرائيل في أعقاب حرب تشرين أول عام 1973.

ويضيف الدكتور « باز » قائلا : إنهم يقفون الآن على الدور حتى يتم قبولهم في إحدى دوراتنا. تأشيرة دخول كضيف شرف على الحكومة وضعت على جواز سفر « يهودا باز » عضو كيبوتس « كيسوفيم » عندما توجه إلى إحدى الدول الإفريقية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ولكنها تبعث برجالها إلى المعهد الأفرو - آسيوي.

وتجدر الإشارة إلى أن 60 في المائة من طلبة المعهد يأتون من دول ليست لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وقد حذروه في وزارة الخارجية من أن سلطات تلك الدولة ستقوم باعتقاله في المطار، إذا لم يحصل على تأشيرة دخول، لكن الذين حدث في الواقع « هو عكس ذلك تماما »، حيث كان في استقباله بالمطار، أحد كبار الوزراء، ورئيس الحزب الحاكم.

وليس من الصعب معرفة السبب، فقد كان الاثنان ذات يوم طالبين في المعهد الأفر - آسيوي بتل أبيب.

ومن بين الـ 15 ألف طالب من 72 دولة، الذين دخلوا بوابة المعهد، يوجد الآن ثلاثة أشخاص في مناصب رئيس حكومة، وأكثر من 40 وزيرا و150 عضو برلمان، و100 محاضر في الجامعات و400 مدير مشاريع، و350 رئيسا لنقابات عمالية و37 مديرا لاتحادات نقابات العمال.

ويؤكد « باز » أن أيا منهم لم ينقلب خلال هذه الفترة ليصبح عدوا لإسرائيل. لقد تم إنشاء المعهد منذ تأسيسه 57 دورة دولية في موضوع « العمل والمشاركة في خدمات التطوير » تبلغ مدة الدورة ثلاثة أشهر، ويتم تنظيم ثلاث دورات سنويا : اثنتين باللغة الإنجليزية يشارك فيها حوالي 70 طالبا، والثالثة بالفرنسية يشارك فيها ما بين 35 - 45 طالبا.

كما تم منذ تأسيس المعهد تنظيم 90 دورة إضافة في مجالات تخصص متنوعة مثل دور المرأة العاملة في التطوير والمبادرات المشتركة في التطوير الاجتماعي، بالإضافة إلى 119 دورة نظمها رجال المعهد في دول مختلفة.

وقال « أنتوني نتو » من بومباي في الهند، ويعمل مديرا عاما لمؤسسة تطوير اجتماعية في آسيا يعلموننا في الدورات ما هو الايجابي وما هو السلبي، من خلال تجربتهم في بناء إسرائيل، وقد تم ارسال « نتو » من قبل مؤسسته، ويعتزم أن يتعلم طرق وأساليب فعالة من أجل مساعدة سكان الاحياء الفقيرة في بومباي.

ويقول « يهودا باز » أن المعهد يحافظ على علاقات وثيقة مع طلابه السابقين وهو يتلقى الآن الرسائل ويحجب عليها، وهناك روابط لخريجي المعهد في 55 دولة.

ويجمل « دكتور جوكوتو » وهو أمين صندوق وعضو بارز في شركة البريد والاتصالات الحكومية في غانا انطباعاته قائلا : حتى محبيء إلى هنا، لم تتوفر لي

أية فرصة للنظر إلى مؤسساتنا من وجهة نظر أخرى.

الشؤون العسكرية :

○ تشكيل هيئة أركان خاصة :

شكلت السلطات العسكرية الاسرائيلية « هيئة أركان خاصة » مهمتها تصعيد اجراءات الارهاب وتكثيف أعمال المداومة والاعتقالات ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

وأفادت هذه التقارير أن هيئة الأركان قد اتخذت من مستعمرة بيت ايل اليهودية المقامة على أراضي قرية بيتين العربية شمالي البيرة بالضفة الغربية المحتلة مقرا لها، وأنها تتكون من كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي وأجهزة المخابرات بالإضافة إلى كبار ضباط الشرطة.

انقلس 1985/7/26

○ هبوط مستوى القدرة القتالية للجيش :

أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي أن الازمة الاقتصادية التي تواجه الكيان الصهيوني أدت إلى هبوط لم يسبق له مثيل في القدرة القتالية للجيش الاسرائيلي. وحذر رايبين من أنه في حالة الموافقة على استقطاعات جديدة من ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية بموجب خطة التقشف الاقتصادي فإنه يجد نفسه مضطرا لتسريح الآلاف الجنود النظاميين وموظفي المؤسسة العسكرية الاسرائيلية.

وجدير بالذكر أن وزارة الدفاع الاسرائيلية اضطرت في العام الماضي إلى تخفيض 300 مليون دولار من إجمالي ميزانيتها التي تبلغ حوالي ثلاث مليارات دولار.

الاهرام 1985/7/7

○ استيراد مادة اليورانيوم من لوكسمبورغ :

علم أن الكيان الصهيوني قد قام باستيراد 40 طنا من مادة اليورانيوم الصالحة للاستخدام في صنع القنابل النووية من لوكسمبورغ. هذا وقد احتجت بريطانيا رسميا لدى لوكسمبورغ باعتبارها الدولة الاولى المصدرة لهذه المادة، حيث كانت شركة بريطانية هي « بريتش نوكلير فويز » هي التي باعت لوكسمبورغ هذه المواد.

هذا وقد شكلت لجنة الطاقة الدولية لجنة حضرت للكيان الصهيوني للتفتيش على المواد حيث زعمت في تقريرها أن هذه المواد تم استخدامها في مراحل تجريبية في صناعة المعادن لتصنيع سبائك معدنية.

هارتس 1985/7/12

الشرق الأوسط 1985/7/13

○ تهديدات مدير التخطيط السابق :

قال مدير التخطيط السابق في الجيش الاسرائيلي مناحيم عينان في مقابلة صحفية مع صحيفة « معاريف » الاسرائيلية أن اسرائيل مصممة على منع الدول العربية من تطوير أسلحة نووية « على الأقل في العقد القادم ».

وأبلغ عينان الصحيفة بقوله « سنرد بحدّة » إذا اتسع استخدام الاسلحة الكيماوية من ساحة الحرب العراقية - الايرانية ليشمل بلدانا أخرى. وقال عينان « أن اسرائيل لن تسمح للدول العربية بتطوير أسلحة نووية على الأقل في العقد المقبل ».

السفير 1985/7/6

○ تكثيف الحراسة على المباني العامة :

تفيد الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة أن السلطات الاسرائيلية قد كثفت حراساتها على المنشآت العامة ابتداء من المجال التجارية الكبرى والادارات الحكومية مروراً بالمحطات البرية وصالات العرض وانتهاء بالمطار.

وتأتي هذه الاجراءات في أعقاب تصاعد العمليات العسكرية التي يشنها أفراد المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

خاص

○ القيام بتدريب ضباط سريلانكيين :

قام أفراد من جهاز المخابرات الاسرائيلية « الموساد » بتدريب عدد من الضباط السريلاكيين. هذا وقد انتهت احدى دورات التدريب هذه قبل فترة وجيزة. وكانت حكومة سريلانكا قد استعانت بهؤلاء لتدريب قواتها للقضاء على الحركة المسلحة التي تشنها طائفة التاميل.

وكانت صحيفة « الفورم » قد ذكرت أن حكومة سيريلانكا قد رفعت جميع أشكال الحظر المفروض على التعامل التجاري مع الكيان الصهيوني، وأصبح بإمكان رجال الاعمال والشركات التعامل مباشرة مع اسرائيل بعد صدور مرسوم جمهوري بهذا الخصوص.

الشرق الاوسط 1985/7/9

○ اكتشاف مخبأ لاسلحة مسروقة :

قال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أنه تم اكتشاف مخبأ سري لاسلحة مسروقة من القوات الاسرائيلية في مستوطنة موشاف اليزار إلى الجنوب من بيت لحم. وقال الناطق أنه عثر في المخبأ على قنابل يدوية ومسدسات والغام ومدافع مورتر وأجهزة تفجير.

وأضاف الناطق أنه تم اعتقال شخصين هما حارس أمني في المستوطنة ويدعى موشي فيرثيم وجندي آخر.

القبس 1985/7/9

○ توسيع السجون في الكيان الصهيوني :

صرح وزير الشرطة في الكيان الصهيوني حاييم بارليف أنه سيتم توسيع السجون الاسرائيلية كي تتسع لسبعماية وخمسين سجينا خلال العام القادم. ويأتي هذا الاجراء في ظل الوضع الذي تعاني فيه السجون داخل فلسطين المحتلة ازدياداً كبيراً نتيجة لحملات الاعتقالات الواسعة التي تشنها سلطات الاحتلال بشكل متواصل في الأراضي المحتلة.

ومما يذكر أن اسرائيل افتتحت مؤخراً معتقلاً مركزياً في نابلس، ونقلت إليه كبار السجناء السياسيين.

اليوم السابع 1985/7/1

○ عدد سجناء عثليت :

قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين أنه يتواجد في أحد السجون العسكرية الاسرائيلية القريب من عثليت 564 معتقلاً فلسطينياً و38 لبنانياً سنياً وشخص واحد هويته الدينية غير معروفة. وأضاف رابين يقول أن هؤلاء المعتقلين نقلوا إلى هذا السجن العسكري من معسكر أنصار بسبب تنفيذهم عمليات عسكرية وعمليات قتل ولأنهم يشكلون خطراً على قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأردف رابين يقول أنه سيتم الافراج عن هؤلاء المعتقلين بالتدريج حسبما يقتضيه الوضع، وأن الهدف النهائي هو أن لا يبقوا معتقلين في الكيان الصهيوني.

الرأي 1985/7/1

○ إقامة محطة مراقبة أرضية في القدس :

أفاد تقرير وارد من الأراضي المحتلة أن محطة رصد أرضية تستخدم أشعة الليزر لمراقبة الأقمار الصناعية قد تم إقامتها على أحد جبال القدس بمشاركة أمريكية كما علم أن الأمريكيين قاموا بتقديم جهاز أشعة الليزر والمنظار التلسكوبي والحاسب الالكتروني لهذه المحطة التي ستعمل على تتبع حركة واهتزازات القارات وذلك عن طريق قمرين صناعيين أحدهما أمريكي والآخر فرنسي.

خاص

○ المطالبة بزيادة المعونات العسكرية الأمريكية :

ذكرت صحيفة هارتس أن اسرائيل طالبت الولايات المتحدة بزيادة المساعدات العسكرية التي تقدمها لها بنسبة الثلث، أي من 1,8 مليار دولار إلى 2,4 مليار دولار، وأن تقدم لها المساعدة لها كلها منحة.

وقالت الصحيفة أن الطلب الاسرائيلي سلم لوزارة الخارجية الامريكية عشية وصول وفد أمريكي برئاسة مساعد وزير الخارجية للمساعدات الخارجية السيد وليم شنايدر إلى فلسطين المحتلة مكون من ممثلين عن وزارات الخارجية والدفاع والموازنة لبحث مسألة المساعدات العسكرية للكيان الصهيوني.

هارتس 1985/7/18

○ نقص حاد في مخازن الجيش الاسرائيلي :

ذكرت صحيفة هارتس أن مخازن الجيش الاسرائيلي تعاني من وضع مترد نسبيا. وأن الجيش لم يستطع استكمال النقص في المخازن الناجم عن الحرب اللبنانية كما أن هذا النقص ازداد بشكل ملحوظ في أعقاب تقلصات سابقة. وأضافت الصحيفة تقول استنادا الى مصادر مطلعة في وزارة الدفاع أن هذا الامر سيلحق أضرارا بتدريب الجيش لانه لا تتوفر ميزانية للذخيرة التي تستخدم في التدريبات، كما ذكرت الصحيفة أن أضرارا قد لحقت بسلاح الجو من جراء هذا الوضع.

هارتس 1985/7/10

○ صناعة الاسلحة في الكيان الصهيوني :

أشار « دليل مبيعات الاسلحة الاسرائيلية » طبعة 1985 الذي أصدرته وزارة الدفاع أن 133 شركة اسرائيلية أصبحت تعمل في صناعة الاسلحة مقابل 115 شركة في العام الماضي.

وقد تضمن الدليل من بين 300 نوع من المعدات والاسلحة المقدمة الى كبار المشترين دبابة من طراز « تيب - 2 »، بينما لم يقدم في طبعة 1984 إلا النموذج القديم لهذه الدبابة. كما تضمن الدليل الصاروخ جو - جو من طراز « بيثون - 3 »، والسفينة الحربية « ريشيف » المزودة بمجموعة من الصواريخ.

وقد أشار الدليل الى وجود منحقين عسكريين وممثلي الادارة المكلفة بتصدير الاسلحة التابعة لوزارة الدفاع في ستة عشر دولة من بينها الأرجنتين، البرازيل، تشيلي، بيرو، كولومبيا، سنغافورة، وتايلاندة.

هارتس 1985/7/26

○ توقيف ثلاثة من ضباط الاحتلال عن العمل :

ذكرت صحيفة عل همشمار أنه تم تعليق ثلاثة من كبار الضباط في شرطة الاحتلال الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية المحتلة حتى نهاية التحقيق وذلك بتهمة اشتراكهم في صفقات بيع اراض في المناطق المحتلة.

ولم توضح الصحيفة أسماء هؤلاء الضباط، كما أنها لم توضح التهم المنسوبة إليهم، واكتفت بالقول أن أحد هؤلاء الضباط هو قائد مركز شرطة.

عل همشمار 1985/7/22

○ مقتل ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي :

ذكرت صحيفة دافار أن العميد الثاني « احتياط » أوري براون الذي أصيب بجراح بالغة قبل فترة قد توفي متأثرا بجراحه. وزعمت الصحيفة أن براون كان قد أصيب نتيجة حادث سير على مفترق طريق أسدود.

ومما يذكر أن براون قد شغل منصب مساعد الارهابي ارئيل شارون للشؤون الاستيطانية لسنوات عدة.

دافار 1985/7/19

○ إجراء مناورات عسكرية في جنوب فلسطين المحتلة :

أجرت السلطات العسكرية الاسرائيلية مناورات برية لها في جنوب فلسطين المحتلة. وقد قامت هذه السلطات بإغلاق طريق بنر السبع المؤدي الى مستعمرة سدية بوكر لمدة ساعتين تسهلا لاجراء هذه المناورات.

وقد ذكرت بعض المصادر أن العدو قد اضطر لايقاف هذه المناورات نتيجة لوقوع عدة حوادث خطيرة أسفرت عن مقتل وجرح عشرات الجنود من مختلف الوحدات المشاركة بالمناورات.

خاص

○ افتتاح سجن جديد بالاراضي المحتلة :

قامت مصلحة السجون الاسرائيلية بإعداد سجن خاص للسجناء الذين يعتقلون للمرة الاولى لفترة لا تزيد عن خمس سنوات. ومن المقرر أن يفتح هذا السجن في الايام القليلة القادمة.

وكان مدير مصلحة السجون رافي سويسة قد صرح بأنه من الأفضل أن يقيم السجناء الذين يعتقلون لأول مرة مع سجناء من مستواهم.

الرأي 1985/7/25

الحكومة :

○ إقرار اتفاقية التجارة الحرة :

أقر مجلس الوزراء الاسرائيلي اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية. هذا وكان وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون قد وقع مع الممثل التجاري الامريكى السابق بيل بروك هذه الاتفاقية في اذار / مارس الماضي، وقد أقرها الكونغرس الامريكى في ايار / ماي الماضي.

ومن شأن هذه الاتفاقية رفع القيود على التجارة بين البلدين تدريجيا على مدى السنوات العشر القادمة. ويتوقع المراقبون أن يؤدي هذا الاتفاق إلى زيادة صادرات اسرائيل الى أمريكا بنحو 200 مليون دولار في العامين المقبلين.

غيتسوفيه 1985/8/19

○ المصادقة على مشروع طائرة « لافي » :

صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه المصغر على مشروع الطائرة الحربية « لافي » الذي قدمه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق اربين والذي اقترح فيه الاستمرار في تطوير هذه الطائرة.

كما تقرر بعد الاستماع إلى تقرير حول تكاليف حجم المشروع أن يتم التوجه للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية من أجل زيادة الدعم المخصص من قبل واشنطن للكيان الصهيوني.

هذا وقد تم أخذ إقرار بموافقة ثمانية وزراء ومعارضة وزيرين هما اسحق موداعي وعيزر وايزمن. فقد أيد وزير المالية موداعي الاستمرار في مشروع الطائرة فقط في الطاقة المساعدة الأمريكية وعارض الاستمرار في تنفيذ المشروع بأموال إسرائيلية.

دافار 1985/8/22

○ رفض الاستيطان في مدينة الخليل المحتلة :

رفض مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر والذي يتكون من خمسة وزراء من الليكود وخمسة آخرين من المعراخ طلب الليكود السماح للمستوطنين بالاقامة في قلب مدينة الخليل القديمة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن المناقشة الحادة بين ممثلي الليكود وممثلي العمل استمرت لمدة تزيد عن الساعتين. هذا وقد توجه الجنرال شارون بعد اختتام جلسة مجلس الوزراء إلى الخليل للاعراب عن تضامنه مع النواب الذين كانوا يحتلون منزلا عربيا في المدينة.

القبس 1985/8/20

○ تزايد الخلافات داخل الحكومة :

تصاعدت حدة الخلافات وحملات التشهير بين التجمع العمالي وتكتل الليكود

أهم الاحداث في شهر آب (اغسطس)

مما دفع بعض المصادر الاسرائيلية الى القول باحتمال إجراء انتخابات مبكرة للكنيست.

وتعتقد هذه المصادر بأن كلا من مشكلة طابا الشائكة وتحركات السلام في المنطقة إضافة إلى حقيقة الاوضاع الاقتصادية المتردية داخل الكيان الصهيوني سوف تشكل أي واحدة منها خلال الأشهر القليلة القادمة ذريعة مناسبة لفض حكومة الشراكة بين العمل والليكود.

هارتس 12/8/1985

○ استقالة مدير عام وزارة المعارف والثقافة :

قدم اليعيزر شموئيلي مدير عام وزارة المعارف والثقافة في الكيان الصهيوني استقالته من منصبه الى اسحق نافون وزير المعارف والثقافة. وجاءت استقالة شموئيلي بسبب خلاف حول إعداد قائمة بأسماء موظفي الوزارة الذين يعتزم إقالتهم من مناصبهم.

ومن المعلوم أن خط الطوارئ التي أقرتها الحكومة سابقا تقضي بتخفيف عدد العاملين في القطاع العام، وفي هذا الإطار فإن الوزارة تنوي فصل 250 من مستخدميها خلال نفرة القليلة القادمة.

رايو اسرائيل 28/8/1985

○ إصدار عملة اسرائيلية جديدة :

قررت الحكومة الاسرائيلية إصدار عملة جديدة يطلق عليها الشيكال الجديد وتبلغ قيمتها ألف شيكل. هذا وقد تم طرح الشيكال الجديد في الاسواق اعتبارا من الرابع من ايلول / سبتمبر بعد موافقة الكنيست على إصداره. وقد كتبت الصحف العبرية تعليقا على هذا الموضوع مشيرة إلى أن إصدار الشيكال الجديد يستهدف التقليل من نسبة التضخم في البلاد. وقد كتبت صحيفة بديعوت احرنوت أن الشيكال الجديد سوف يلغي ثلاثة أصفار في المحاسبة الاسرائيلية إذ يعادل الشيكال الجديد ألف شيكل قديم.

القيس 26/8/1985

الكنيست :

○ المصادقة على قانون التمييز العنصري :

صادق الكنيست في القراءة النهائية على مشروع قانون التمييز العنصري بأكثرية 66 صوتا وامتناع ستة أعضاء عن التصويت وهم أعضاء كتلتي حداث والقائمة التقدمية للسلام. وقد نص القانون بصراحة على أن دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي.

ويستهدف هذا التعديل الغاء كل قائمة انتخابية قد تلحق ضررا بإسرائيل سواء بغاياتها أو نشاطاتها أو تؤدي إلى التحريض على فئة أخرى. والغاية الحقيقية من

هذا لقانون هو الحؤول دون اشتراك قوائم تظهر تعاطفا مع م.ت.ف، وقوائم عنصرية أيضا.

هارتس 1/8/1985

○ إقرار تعديل قانون الدخول لاسرائيل :

أقرت الكنيست الاسرائيلية تعديلا لقانون الدخول إلى إسرائيل بفرض السجن لمدة عام على كل من دخل إلى إسرائيل أو تواجد فيها بصورة غير مشروعة. كذلك يقضي بإلزام صاحب العمل الذي يعمل لديه من دخل إلى إسرائيل بصورة غير مشروعة أو بقي فيها بعد نهاية التصريح الممنوح له أن يمول نفقات سفره إلى بلاده.

الستور 11/8/1985

الاحزاب :

○ كاهانا يستقيل من رابطة الدفاع اليهودي :

أعلن الحاخام مائير كاهانا زعيم حركة كاخ الازهابية أنه سيتخلى عن زعامة رابطة دفاع اليهودية التي شكلها في نيويورك عام 1968، وذلك لتفرغ لمهامه السياسية وتكريس جهوده بالكامل « للموقف السياسي في الكيان الصهيوني ».

ومن المعلوم أن كاهانا « 45 » سنة والمولود في بروكلين بولاية نيويورك كان قد شكل هذه الرابطة من مجموعة من لعناصر اليهودية المتطرفة وذلك تحت ستار حماية الاحياء اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية.

الشرق الأوسط 20/8/1985

○ مباحثات إنمائية بين مايبام وراتس :

ذلك صحيفة هارتس أن حزبين من المعارضة هما حزب العمال الموحد « مايبام » وحركة حقوق المواطن « راتس » قد شرعا في إجراء مباحثات بينهما حول إمكانية دمجهما في حزب واحد. وستناقش لجان مشتركة من الحزبين مواضيع تتعلق بالمجالات الخارجية والامنية والاقتصادية والايديولوجية.

ومن المتوقع أن يظل المجال الايديولوجي مدار خلاف بين الحزبين. ومما يذكر أن المايبام كان قد انفصل عن حزب العمل وذلك بعد تحالف هذا الأخير مع الليكود لتشكيل الحكومة الحالية.

هارتس 14/8/1985

○ راتس تقرر بدء محادثات مع مايبام :

قررت سكرتارية حركة حقوق المواطن « راتس » ولها ثلاثة مقاعد في البرلمان البدء بمحادثات مع حزب العمال الموحد « مايبام »، كجزء من محاولة إقامة إطار مشترك، ومن أجل استيضاح إمكانية السير المشترك باتجاه الانتخابات القادمة.

وتعتقد راتس بأن تزايد الشوفينية والتعصب السني يستوجب إقامة معسكر جماعي واسع. كذلك قررت التوجه أيضا لهينات ولمجموعات سياسية أخرى للغرض نفسه ومن أجل الانتظام السريع لمقاومة مظاهر الفاشية الاسرائيلية.

رايو العنو 1985/8/18

الاقتصاد :

○ ازدياد صادرات الماس :

ازدادت قيمة صادرات الماس الاسرائيلية في شهر تموز الماضي بنسبة 21 بالمائة بالنسبة لنفس الشهر من العام الماضي بحيث بلغت 138 مليون دولار. ومن جهة ثانية فقد ذكر المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات أن العجز التجاري الاسرائيلي انخفض بمقدار يزيد قليلا عن مليار دولار خلال النصف الاول من عام 1985 مقابل 1,35 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

هارتس 1985 8/6

○ ارتفاع معدل البطالة في الكيان الصهيوني :

ارتفع عدد العاطلين عن العمل في شهر تموز الماضي خمسة آلاف شخص تقريبا بالمقارنة مع شهر حزيران الذي سبقه. فقد أعلنت مصلحة الاستخدام التابعة للحكومة أن 44638 شخصا قدموا طلبات للعمل في مقابل 39500 شخص في شهر حزيران، مما يعني زيادة في العاطلين عن العمل بنسبة 13 بالمائة. هذا ومن المتوقع أن تزداد نسبة العاطلين عن العمل بعد تنفيذ قرارات الحكومة الاسرائيلية والقاضية بفصل عدد كبير من العمال في القطاع العام.

النستور 1985 8/6

○ تسريح عدد من العمال في وزارة الاسكان :

أعلنت دائرة الاشغال العامة التي تقوم بأعمال البناء وإقامة الطرق أنها ستقوم بفصل 383 شخصا من عمالها. وهؤلاء يمثلون 40 بالمائة من القوة العاملة لدى وزارة الاسكان والبناء.

ومن المعلوم أن نسبة العمال المطلوب فصلهم حسب أوامر الطوارئ الحكومية تبلغ 3 بالمائة فقط. وقد ذكر مصدر في وزارة الاسكان أنه قد تقرر إغلاق الشركة وأن هذه القرارات هي خطوة أولى في هذا الطريق.

النستور 1985/8/11

○ إفلاس أكبر شركة سياحية في الكيان الصهيوني :

ذكر راديو العدو أن مجموعة « كويل » للسياحة والسفر وصلت إلى حالة لم تعد معها فادرة على الوفاء بالتزاماتها، وأشار الراديو إلى أن أرصدها لا تكفي لسداد ديونها التي بلغت 18 مليون دولار.

وأشار الراديو إلى أن الشركة التي تضم 460 مستخدما سوف تغلق أبوابها

بدون أن تحصل على تعويض عن ممتلكاتها في حالة إفلاسها. وذكر مدير المجموعة شمونيل روزنبرغ أن أسباب الافلاس يرجع بشكل رئيسي إلى توسيع نفوذها في المجالات الاستثمارية.

رايو العنو 1985/8/29

○ تأثير انخفاض أسعار البترول على الاقتصاد الصهيوني :

ذكرت صحيفة جيزورلم بوست الصهيونية أن مشويه شاحال وزير الطاقة الصهيوني أبلغ شمعون بيريز ووزير المالية أن الانخفاض في أسعار النفط العالمي الخام جنبا إلى جنب مع الاستخدام الافضل للطاقة، سوف يوفر على الكيان الصهيوني مبلغ 100 مليون دولار لهذا العام.

وزعم شاحال أن الكيان الصهيوني كان يدفع 32,19 دولارا ثمنا للبرميل الواحد من النفط الذي يستورده، وأن هذا الرقم قد انخفض إلى 26,24 دولارا في منتصف العام.

الرأي 1985/8/17

○ عقد مؤتمر اقتصادي في الكيان الصهيوني :

حضر إلى الكيان الصهيوني 150 من كبار رجال الاعمال اليهود الامريكيين، وعقدوا مؤتمرا لهم في فلسطين المحتلة تحت شعار « القوة الاقتصادية من أجل إصلاح مسار الاقتصاد الاسرائيلي ». وقد تعهد كل مشترك في المؤتمر بأن يستثمر في المستقبل القريب ما بين 10 و15 مليون دولار في مشروعات صهيونية. هذا وقد اختار المؤتمر « ماكس فينس » أحد الزعماء الرئيسيين لليهود في الولايات المتحدة رئيسا للجنة تشجيع السياحة للكيان الصهيوني.

الرأي 1985/8/17

الهجرة والهجرة المعاكسة :

○ محاولة تهجير يهود اليمن :

قالت صحيفة هموديع أن هناك خطة تعدها الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية تهدف الى ترحيل يهود اليمن إلى فلسطين المحتلة على غرار عملية تهريب اليهود الاثيوبيين « الفلاشا » التي جرت مؤخرا.

وقد ذكرت صحيفة الرأي نقلا عن ديفيد ابراهام والذي اعتقل في اليمن بتهمة الاتصال بيهود اليمن قوله أن هناك احتمالا لهجرة هؤلاء إلى فلسطين المحتلة خلال عام واحد أو خلال الاعوام القادمة، وذلك في حالة ممارسة ضغط على حكومة اليمن من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية.

هموديع 1985/8/6

○ هجرة يهود الاتحاد السوفيتي :

ذكرت صحيفة البوست الاسرائيلية أن 174 يهوديا غادروا الاتحاد السوفيتي في شهر تموز الماضي، وأن عدد من وصلوا إلى فلسطين المحتلة قد بلغ 55 شخصا

فقط، وذلك وفقا لما أعلنه ناطق اسم الجمعية العامة لليهود السوفيت. وقالت الصحيفة أن من بين هؤلاء المهاجرين عدد " " هيرنية. هذا وكان قد أعلن ناطق باسم الحكومة السوفيتية في مؤتمر صحفي أن الاتحاد السوفيتي لا ينوي زيادة عدد المهاجرين اليهود من بلاده.

البوست 1985/8/5

○ الهجرة المعاكسة :

صرح يعقوب تسور وزير الاستيعاب الاسرائيلي بأن عددا يتراوح ما بين 15 و20 ألفا من الاسرائيليين يهاجرون من إسرائيل سنويا، وأضاف أن حوالي 300 شخص قد هاجروا إلى الخارج، أي بنسبة 10 في المائة من السكان، ويعيش ثلثا هؤلاء المهاجرين في الولايات المتحدة الأمريكية ويطلق عليهم اسم « يورديم » أي المتساقطين.

وكان تسور يتحدث على محطة التلفزة الأمريكية « أي بي سي » وقد وصف عملية النزوح من الكيان الصهيوني بأنها كارثة.

النستور 1985/8/3

○ عدد المهاجرين اليهود إلى فلسطين المحتلة :

ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية أنه قد هاجر إلى البلاد وحتى نهاية تموز الماضي 8831 مهاجر منهم 2740 مهاجر من آسيا وأفريقيا، وحوالي 1600 مهاجر من أمريكا الشمالية، و1530 مهاجر من أوروبا الشرقية، و290 مهاجر من الاتحاد السوفيتي.

وقالت الصحيفة أن هذه المعطيات عن الهجرة تشمل أيضا المهاجرين الفلأشا الذين وصلوا الكيان الصهيوني في بداية السنة من أثيوبيا ضمن العملية المعروفة باسم عملية موسى.

هارتس 1985/8/11

اليهودية العالمية :

○ إقرار عقد مؤتمر للصهيونية العالمية :

قرّر زعماء الصهيونية العالمية عقد اجتماع لهم في شهر ايلول الحالي في مدينة واشنطن الأمريكية. هذا وسيبحث المؤتمر بالإضافة إلى احتمال بدء مباحثات للسلام تحت مظلة دولية، وضع اليهود في الاتحاد السوفيتي وإمكانية عقد صفقة تسمح لليهود بالهجرة بأعداد معقولة، وإعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل أبيب.

هذا وقد اختار الزعماء الصهاينة هذا الموعد بسبب اقترابه من موعد الاجتماع الثاني المقرر عقده بين شولتز ونظيره السوفيتي في الامم المتحدة، بالإضافة إلى أن ريغن وأعضاء الكونغرس سيعودون إلى العاصمة في ذلك التاريخ تقريبا من عطلةهم الصيفية.

القبس 1985/8/20

○ تعيين يهودي مسؤولا في الاذاعة البريطانية :

علم أن هيئة الاذاعة البريطانية قد عينت يهوديا يدعى بني عمار كمنصب مدير القسم العربي بها. هذا ويعمل بني عمار في هذا القسم منذ خمسة عشر عاما. وهو من أصل مصري وكان قد غادر مصر بعد ثورة عام 1952 إلى قبرص ومن ثم انتقل إلى لندن.

النستور 1985/8/7

○ تقليص نسبة الجباية اليهودية في بريطانيا :

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت أن يهود بريطانيا خفضوا تبرعاتهم للجباية اليهودية. فقد اتضح من معطيات نشرتها الرابطة اليهودية في بريطانيا ان الرابطة جمعت 8,690,000 جنيه استرليني مقابل 9,179,000 جنيه استرليني جمعتها قبل ذلك بعام لصالح الكيان الصهيوني.

ومن جهة ثانية فقد ازداد عدد الوزراء اليهود في حكومة تاتشر الحالية بعد تعيين اللورد يونغ وزيرا للعمل ومايكل هوارد وكيلا لوزارة التجارة والصناعة وبين الوزراء اليهود أيضا في الحكومة السير كيث جوزف وزير التربية، وليون بريتان وزير التجارة والصناعة، ونايجل لوسون وزير الخزانة، وماتكولم ريكيد وزير الدولة في وزارة الخارجية.

بيديعوت احرنوت 1985/8/21

○ تصاعد موجة معاداة اليهود في العالم :

قال رئيس مجلس الهولوكست اليهودي ايلي ويزل في مؤتمر صحفي في واشنطن أن استطلاعات الرأي العام الاخيرة في الولايات المتحدة تظهر أن إسرائيل بدأت تفقد عطف الرأي العام الأمريكي، وأن قوى اليسار واليمين الأمريكي تتحالف في معارضة إسرائيل.

كما أعلنت منظمة « بناي بريث » أن موجة النشاطات المعادية لليهودية انتقلت إلى كندا. وجاء في تقرير نشرته المنظمة أن نسبة حوادث العنف والتخريب ضد ممتلكات اليهود ارتفعت بنسبة 162 بالمائة هذا العام عنها في العام الماضي.

الشرق الاوسط 1985/8/30

الحسم المطلوب : أية إسرائيل نريد

جاد يعقوبي

بيديعوت احرنوت، 1985/9/27

إن الخلاف حول مستقبل طابا، والارهاب في المناطق [المحتلة]، والغبار الذي يتصاعد من الجدل العام والعنيف حول هذه المواضيع، تلمس الموضوع الاساسي الذي يتطلب حسما سريعا، ربما يكون صعبا، ولكنه ضروري : في أي اتجاه ينبغي توجيه سفينة دولة إسرائيل لكي نحقق الاهداف التي قامت من أجلها، أن تكون دولة

الشعب اليهودي، في أرض إسرائيل؟ ولا تستطيع هذه الدولة موصلة لبقاء وانتطور، إلا إذا أصبحت الأكثرية الحاسمة من سكانها يهودية، وساد فيها نظام ديمقراطي قائم على المساواة في الحقوق السياسية، وأيضاً عندما تصبح دولة ذات نوعية جيدة، وإلا فإن الكثيرين من اليهود الآخرين لن تحذوهم الرغبة في العيش فيها، وسينزح عنها قسم اليهود الذين يعيشون فيها.

لم أكتب دولة ذات مستوى معيشة، وإنما دولة ذات نوعية جيدة، يكون فيها مستوى التعليم، وأنماط الحياة، وقواعد السلوك، واستتباب سلطة القانون والحرص على صيانة حقوق المواطن، من الاسس الراسخة التي تقوم عليها.

ولهذا الغرض، لهذا الغرض بالتحديد، نحن بحاجة إلى تسوية سياسية سلمية، وتسوية تقوم على اقتسام الارض مع الاردن والفلسطينيين. وكذلك لمنع نشوب حرب في المستقبل، وخفض نفقات الامن، التي تعرقل إمكان توفير الخدمات الصحية ومستوى التعليم والتنمية الاقتصادية، وفي الاساس كي لا نتحول إلى نقيض الدولة التي نريدها: الدولة اليهودية، الديمقراطية ذات النوعية الجيدة. وينبغي أن يأتي التفكير قبل التنفيذ. فإذا عرفنا ما الذي نريد أن نكونه، سنعرف أيضاً اتجاه الحسم. أما الآن، فالامور مشوشة.

إن أكثر من نصف الاولاد، حتى سن الـ 12، الذين يعيشون تحت حكم اسرائيل، ليسوا يهوداً منذ الآن. أما نسبة غير اليهود من الاطفال الذين يولدون الآن فهي أعلى بكثير. وهذا يعني أننا نأخذ أنفسنا مكان إقامة دولة لها طابع يافض ما رغبتنا فيه، إلا إذا كانت هناك هجرة جماعية تضم الملايين من يهود خلال سنوات معدودة. وبموجب التوقعات الرسمية، حتى ولو كانت الهجرة لصافية 25 ألف في السنة (أكثر من عدد المهاجرين الذي وصل في كل سنة من السنوات الثمان الاخيرة)، سيبلغ عدد غير اليهود أكثر من نصف السكان الذين يعيشون في المناطق التي تحكمها اسرائيل الآن. وفي هذه الحالة، إذا بقيت اسرائيل دولة لليهود، فإنها لن تكون ديمقراطية. وإذا أصبحت ديمقراطية، بل ستصبح دولة ثنائية القومية، وبالتالي لن تكون مصدر جذب للمزيد من اليهود. ومن شأن هذا الوضع أن يقود إلى نهاية الصهيونية.

ثمة قول صيني مأثور: « أن الطريق ستكون في المكان الذي نسير فيه ». والخط المستمر الذي يسير عليه الوضع معناه، في رأيي، المزيد من السير نحو حائط مسدود. وهذا أمر يتطلب الحسم ولا يتحمل التأجيل.

لهذا السبب، فإن استمرار المسار السياسي نحو التسوية حيوي جداً. وليس لها السبب وحده، بل بسبب التأثير المدمر للوضع القائم على المواقف الاخلاقية - الديمقراطية في دولة اسرائيل. وقد تجلى ذلك بصورة عامة في استطلاعات الرأي، والاسئلة التي توجه إلى خلال لقائي مع طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات. ولا غرابة في ذلك. فكل من بلغ سن الثامنة عشر، سن الجندي في الجيش الاسرائيلي، ولد في ظل واقع ما بعد حرب الايام الستة. وهو لا يعرف بالتأكيد

أمورا حرص على قولها مشويه ديان، لصفر ظهرياً. قال في 1967/6/10. بعد انتهاء حرب الايام الستة مباشرة: « لم نخض هذه الحرب من أجل احتلال الضفة الغربية ولا من أجل إجراء تعديلات في الحدود مع سوريا، بل كان لدينا هدفان: ضرب الجيش المصري وفتح مضائق ايلات أمام الملاحة الاسرائيلية. وفي الواقع جرت الامور بصورة مختلفة. فقد وضع لاردن جيشه تحت قيادة مصرية وانضم إلى الحرب، وهذا ما فعلته سوريا أيضاً ».

هذه كانت هي الحقيقة البسيطة. لكن معظم الاسرائيليين، لا سيما الفتيان، لا يعرفونها. وفي غياب حوار بسيط، فإنهم ينجرون وراء سطحية الكهانية الفاشية وأذنانها: « إذا كنا نريد دولة يهودية في حدود سلطة اسرائيل عسمة، لا نريد طرد العرب ». هذه الصيغة المرفوضة اخلاقياً وسياسياً تشكل في ظاهرها تقنياً، كما يبدو ظاهرياً، للمشكلة المستعصية التي نواجهها. لكن كل ما ينبغي معرفته وشأنك، وسأبينا غير مفهوم.

كلما بقرنا في خلق مسار يؤول إلى تقسيم إقليمي وديموغرافي، على أساس تسوية سياسية، فإننا سنلجم الخطر الاجتماعي - السياسي الناجم عن الجمود من جهة، وعن السطحية المتطرفة من جهة أخرى.

لا ينبغي أن نرفض سلفاً تسويات مرحلية بيننا وبين الاردن والفلسطينيين. ويمكن أن تكون إحدى هذه التسويات المرحلية إدارة ذاتية، كالتى يتضمنها اتفاق « كامب ديفيد ». ويمكن أن تكون التسوية المرحلية أيضاً ذات طابع مختلف، أي كل ما يتم الاتفاق عليه في المفاوضات بين اسرائيل ووفد أردني - فلسطيني. ويمكن أن يتضمن مثل هذا الوفد فلسطينيين اعترفوا بقراري مجلس الامن 242 و338، سواء الذين اعترفوا بهما قبل ذلك، أو الذين امتنعوا عن ذلك في البداية.

من الجائز أن هذا الامكان أقرب مما يعتقد الكثيرون أو يأملون فيه، وإذا ما حدث ذلك يمكن أن تتمخض المفاوضات عن اتفاق سلام كامل، أو اتفاق مرحلي يقود بطبيعته إلى تسوية سلمية في المستقبل الابعد. وفي كل حال، ينبغي أن يكون إتجاه هذه التسويات نحو شق الطريق أمام اتفاق سلام كامل، إذ تتولى الاكثرية الساحقة من عرب يهودا والسامرة وقطاع غزة بعد هذا الاتفاق إدارة حياتها وفق رغبتها وقراراتها.

يعني استمرار الجمود أيضاً خطر تدهور العلاقات مع مصر ونشوء مراكز توتر من شأنها أن تقود في المستقبل إلى الحرب.

وما لا يقل خطورة عن ذلك هو أن استمرار الوضع القائم من شأنه أن يسبب المزيد من الانسحاق للمجتمع الاسرائيلي، ومفاهيمه وقيمه الاخلاقية - الديمقراطية، وأن يقود إلى دولة اسرائيل أخرى.

لا ينبغي تأجيل هذا الحسم وقتاً وطويلاً.

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ السفير الامريكي الجديد يتسلم عمله :

قدم توماس بيكرنغ (45 عاما) السفير الامريكي الجديد في تل أبيب أوراق اعتماده في القدس المحتلة الى رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ. وأكد بيكرنغ في كلمة القاها بأنه سيبدل ما في وسعه لتوطيد علاقات الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وتجد الإشارة هنا إلى أن بيكرنغ قد عمل في السلك الدبلوماسي منذ العام 1959، وهو خبير في المخابرات والمسائل النووية وشؤون البيئة ورجل قانون معروف، وهو يتحدث الفرنسية والاسبانية والسواحلية والعربية الى جانب لغته الانجليزية.

وقد كلف بيكرنغ بمهام خاصة في دار السلام في الفترة من 1967 الى 1969، ثم عين سفيرا لبلاده في الاردن في الفترة من 1974 حتى 1978 قبل أن يعين في نيجريا والسلفادور.

والسفير الامريكي الجديد متزوج وأب لطفلين ولد وبنت، وكان قد خدم في البحرية الامريكية في الفترة من 1965 الى 1959 وحصل على رتبة لفتنانت جنرال.

انبوست 1985/8/7

○ إقرار المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة هارتس أن مجلس النواب الامريكي صادق نهائيا يوم 1985/7/31 على قانون المساعدات الخارجية لعام 1986 ويشمل 1,2 مليار دولار كمساعدة اقتصادية للكيان الصهيوني، و1,8 مليار دولار كمساعدة عسكرية، كما تضمن القانون منح الكيان الصهيوني منحة مالية طارئة قيمتها 1,5 مليار دولار.

ومما يذكر أن قيمة المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني لعام 1985 كان 1,2 مليار دولار مساعدات اقتصادية و1,4 مليار دولار مساعدات عسكرية. وبذلك فقد ازدادت المساعدات الامريكية لعام 1986 بمعدل 1,9 مليار دولار كما هو واضح مما تقدم.

هارتس 1985/8/1

○ مبعوث أمريكي يصل الى تل أبيب :

وصل الرجل الثاني في وزارة الخارجية الامريكية جون وايتهد الى تل أبيب في نطاق جولة يقوم بها في الشرق الاوسط للتعرف على شؤون المنطقة.

ومن المقرر أن يجتمع وايتهد مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز

ووزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين ووزير المالية اسحق موداعي.

الرأي 1985/8/3

○ إقرار مساعدات عاجلة للكيان الصهيوني :

أعلن البيت الابيض الامريكي أن الرئيس رونالد ريغن وقع على لائحة مالية إضافية في الميزانية مقدارها 17,02 مليار دولار. ومن المقرر أن يتم تقديم مساعدات اقتصادية إضافية «عاجلة وملحة» بمقدار 1,5 مليار دولار للكيان الصهيوني.

هذا ومن المعلوم أن الكيان الصهيوني قد تلقى مساعدات اقتصادية وعسكرية لعام 1985 بمقدار 1,8 مليار دولار كمساعدات اقتصادية و1,2 مليار دولار مساعدات عسكرية. ويسعى هذا الكيان لزيادة هذه المساعدات في السنة المالية 1986 بمقدار الثلث.

الشرق الاوسط 1985/8/18

○ إقرار إتفاقية التجارة الحرة :

صادقت الحكومة الاسرائيلية على إتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية لتطبيق حرية التجارة بينهما. ويبدأ العمل بهذه الإتفاقية في بداية شهر سبتمبر ايلول الحالي. وتهدف الإتفاقية إلى الغاء التعرفة الجمركية بين البلدين بطريقة تدريجية حيث يصبح الانغاء كاملا قبل نهاية عام 1990.

هذا وكانت الحكومة الامريكية قد صادقت على هذه الإتفاقية في شهر اذار الماضي. وهي كما هو معنوم أول إتفاقية من نوعها تعقدها الولايات المتحدة الامريكية مع أية دولة أخرى.

الشرق الاوسط 1985/8/18

○ احتجاج اسرائيلي على تحفظات الخارجية الامريكية :

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية أن الكيان الصهيوني احتج على بيانات وزارة الخارجية الامريكية التي تحفظت فيها على الاجراءات العقابية التي قررت الحكومة الاسرائيلية اتخاذها. غير أن سلسلة ردود الفعل وردود الفعل المضادة استمرت في اعراب الخارجية الامريكية عن دهشتها من الاحتجاج الاسرائيلي. وقد أكد الاحتجاج الاسرائيلي على الزعم بأن حكومة الاحتلال أخذت عمليات المقاومة المسلحة في الاعتبار قبل اتخاذها قرارها، كما أكد على ما أسماه «التزام الحكومة بأمن مواطنيها».

الرأي 1985/8/10

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ مقتل دبلوماسي صهيوني بالقاهرة :

قتل السكرتير في سفارة العدو الصهيوني بالقاهرة البر اتراكشي وأصيب زوجته هيلينا وسكرتيرته مازال ميناشي بجروح عندما اطلق مسلحون النار من أسلحة رشاشة باتجاه السيارة التي كانت تقلهم في شوارع القاهرة. ومما يذكر أنه خلال فترة الخمس سنوات التي مضت على تبادل السفراء بين مصر واسرائيل تعرضت السفارة الاسرائيلية وفنصليتها إلى عدة عمليات عسكرية تبنتها أكثر من جهة وأكثر من منظمة.

وفى 1985/8/20

○ توقيع اتفاق سياحي بين مصر واسرائيل :

وقعت مصر مع الكيان الصهيوني بالاحرف الاولى اتفاقا للمساعدة في زيادة الحركة السياحية بينهما. وقد وقع الاتفاق الدكتور وجيه شندي وزير السياحة المصري ونظيره الصهيوني ابراهام شارير في مطار بن غوريون في نهاية زيارة رسمية قام بها الدكتور شندي للكيان الصهيوني استغرقت ثلاثة أيام.

وبمقتضى الاتفاق الجديد ستحاول مجموعات مشتركة تحسين وتوسيع نطاق حركة السياحة بين البلدين، ووضع خطة يتم توقيعها عندما يلتقى الوزيران مرة أخرى في برلين لحضور سوق تجارية سياحية في مارس / اذار من العام القادم.

عل همشمار 1985/8/25

○ مشاركة ضباط من الموساد في عمليات التحقيق بالقاهرة :

ذكرت صحيفة الشعب المصرية نقلا عن صحيفة يديعوت احرنوت أن ضباطا من المخابرات الصهيونية « الموساد » قد وصلوا إلى القاهرة ليتابعوا عن قرب سير التحريات وعمليات البحث عن عناصر « منظمة الثورة المصرية » التي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الدبلوماسي الصهيوني البرت اتراكشي الذي تم اغتياله في القاهرة مؤخرا.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بيانا قد وزع في القاهرة موقعا من حركة مناهضة الصهيونية يدعو فيه إلى وقف عمليات التطبيع مع الكيان الصهيوني ويطالب أيضا بإلغاء اتفاقيات كامب ديفيد.

الشعب 1985/8/27

○ مقترحات جديدة حول مشكلة طابا :

ذكرت صحيفة الأنباء الكويتية أن الكيان الصهيوني أعد مقترحات حل وسط جديدة تتعلق بوسائل تسوية الخلاف حول طابا، وأضافت الصحيفة تقول أن هذه المقترحات سوف تعرف على الحكومة المصرية لبحثها.

وتنص المقترحات التي صاغها وزير المالية الصهيوني اسحق موداعي، وأقرتها الحكومة الاسرائيلية المصغرة على « إجراء مفاوضات فورية من أجل

تسوية الخلافات بين الطرفين بشأن طابا، ثم يقوم المفاوضون عن الطرفين بعد ذلك بتحديد نهائي للحدود وذلك في ظل روح التفاهم والتفويق.

الانباء 1985/8/15

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل :

أكد وزير خارجية اسبانيا فرانسيسكو فرناندوس أن بلاده ستقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني قبل الانتخابات العامة المقررة إجراؤها في اسبانيا في العام المقبل. هذا وكان رئيس الوزراء الاسباني قد صرح بأنه يعتزم تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

ومن المعروف أن اسبانيا هي الدولة الغربية الوحيدة التي لا تحتفظ بعلاقات مباشرة مع الكيان الصهيوني ولم تكن هناك روابط على الاطلاق معه بسبب سياسات الرئيس الراحل فرانسيسكو فرانكو.

الاذاعة العبرية 1985/8/22

○ اتفاقية أمنية بين سويسرا والكيان الصهيوني :

ذكر راديو سويسرا أن الحكومة السويسرية ستوقع رسميا على اتفاقية الامن الاجتماعى مع الكيان الصهيوني في شهر أكتوبر / تشرين أول القادم. ومن المعلوم أنه كان قد تم التوقيع على هذه الاتفاقية بالاحرف الاولى قبل خمس سنوات. لكن التوقيع الرسمي تأخر بسبب رفض سويسرا إقامة احتفالات التوقيع بمدينة القدس المحتلة.

الاذاعة السويسرية 1985/8/21

○ إنتهاء المؤتمر المسيحي الصهيوني :

انتهت أعمال المؤتمر المسيحي الصهيوني الذي عقد في مدينة بال بسويسرا بعد أن استمر لمدة ثلاثة أيام. وكان المؤتمر قد عقد بناء على دعوة من « السفارة المسيحية الدولية » التي مركزها القدس المحتلة. وقد حضر المؤتمر 589 شخصا جاؤوا من 27 دولة.

وقد قرّر المؤتمر أن يقوم بحملة من أجل توظيف (100) مليون دولار في الكيان الصهيوني، وسيتم إنشاء « صندوق دولي للاستثمار » لهذه الغاية. كما قرّر أيضا تنظيم مسيرة في 15 ايلول الحالي في المانيا الاتحادية في ذكرى مرور خمسين عاما على إصدار قوانين نورمبرغ.

الرياض 1985/8/31

العلاقات الاسرائيلية - الآسيوية :

○ شامير يزور اليابان في الشهر الحالي :

من المقرر أن يقوم وزير الخارجية الصهيوني اسحق شامير بزيارة الى اليابان

في السادس من شهر ايلول الحالي. وسوف تستمر هذه الزيارة أربعة أيام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين اليابانيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني.

وتعتبر زيارة شامير الاولى لوزير خارجية صهيوني لليابان منذ أن قام وزير خارجية آخر بزيارة غير رسمية لليابان قبل حرب حزيران عام 1967 بأيام قلائل رغم وجود علاقات دبلوماسية بين الطرفين منذ أوائل الخمسينات.

الشرق الاوسط 1985/8/19

○ رفع مستوى البعثة الصهيونية في هونغ كونغ :

وصل إلى هونغ كونغ روفن ماراف ليكون قنصلا عاما للكيان الصهيوني في المستعمرة البريطانية. وهو أول دبلوماسي صهيوني مهتمس يصل الى هونغ كونغ منذ عشر سنوات. وكان فيكتور زيرنسكي يعمل كقنصل فخري في هذه البلاد.

هذا وقد علم أنه سيتم زيادة عدد البعثة الصهيونية في هونغ كونغ بحيث تصبح ستة أفراد سيكون بعضهم من هونغ كونغ نفسها. ويرى المراقبون أن رفع مستوى البعثة الصهيونية في هونغ كونغ قد تحقق بموافقة الصين التي تتطلع لاقامة علاقات غير مباشرة مع الكيان الصهيوني.

دافار 1985/8/28

○ تقليص حجم التجارة بين لبنان والكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية أن حجم التبادل التجاري بين الكيان الصهيوني ولبنان بلغ في العام الاخير 63 مليون دولار. مقابل نحو 100 مليون دولار سجلت في العام الثاني من الحرب اللبنانية. ومن بين هذا المبلغ قام اللبنانيون بشراء بضائع اسرائيلية بقيمة 11 مليون دولار لدى زيارتهم لفلسطين المحتلة.

وأضافت الصحيفة تقول أنه في الأشهر الثلاثة الاخيرة منذ إكمال الانسحاب الاسرائيلي من لبنان هبط حجم التبادل التجاري بين الكيان لصهيوني ولبنان الى 2 مليون دولار فقط. ومن ناحية ثانية انخفضت حركة تنقل المواطنين بين لبنان وفلسطين خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة الى نحو 12 ألف لبناني فقط.

دافار 1985/8/9

الهدف السياسي

الاستعداد للحرب والتحرك نحو السلام

شمعون بيريس

معاريف، 1985/8/15

السياسة هي واجب الاستعداد لمواجهة الامكانات الحقيقية، من خلال تفضيل الامكان القريب إلى قلبنا، واسرائيل ملزمة بسياسة تجمع بين إمكانين متناقضين : إمكان مواجهات جديدة لا نرغب فيها، لكنها محتملة. وسياسة سلام، نرغب فيها، لكنها لم تحقق كاملا.

ولممارسة هذه السياسة، علينا استنفاد كامل طاقتنا والعمل لتحقيق أقصى قدر من الاجماع الوطني. وأعتقد بأنه يمكن التوصل الى درجة كبيرة من الوفاق الوطني، على الرغم من الخلافات في الرأي، وأنا أعلق أهمية كبيرة على هذا الوفاق، في مجالات حياتنا الاساسية : بقاء الجيش الاسرائيلي قويا ؟ والشروع في المزيد من التحركات في اتجاه مسار السلام ؟ إصلاح الاقتصاد الوطني من خلال الحرص على القيم الاجتماعية ؟ إستئناف الهجرة الى اسرائيل، وتعزيز الجاذبة ونموها الاستقلالي.

لم تحررنا حرب لبنان من خطر الارهاب، وهي لم تغير من الحقيقة التي مفادها أن عنوان الارهاب الرئيس، إنما هو م.ت.ف.

يصور الملك حسين الاتفاق بينه وبين عرفات على أنه تغيير في الاتجاه : انتقال من حالة المواجهة إلى المفاوضات. إلا أن قادة م.ت.ف. يعتبرون هذا الاتفاق تكتيكا في نظرية المراحل، وليس استراتيجية في نظرية السلام. وقد وصف ذلك باتقان خالد الحسن، الذي كان من المفروض أن يكون مرشحا للوفد الذي كان من المفترض فيه الاجتماع مع مورفي بقوله : « بين المرحلي والاستراتيجي » اختارت م.ت.ف. المرحلية من دون أن تغير استراتيجيتها.

صحيح أن م.ت.ف. تقوم الآن بعرض من الاعتدال، لاسيما الاعتدال الكلامي. لكنها وراء ستار هذا العرض، تواصل وقادتها ممارسة التخطيط الدائم والعمل اليومي من أجل الاعتداء على الاطفال والنساء في دولة اسرائيل وخارجها.

إن أية شبكة تمويه وأي كلام للتغطية لن يسفرا عن أية فائدة. فإسرائيل ستعمل ضد الارهاب وضد القائمين عليه من غير تردد وفي جميع المجالات.

ستحول إسرائيل ضد منح هذه المنظمة الاعتراف. وهي لن تسمح بأن تؤدي الوعود بتغيير سياستها إلى إنطباع وكأنه حدث تغيير فعلي في هذه السياسة.

لن تردد اسرائيل في استخدام نوع من العقاب يوفره لها القانون، ومن أجل لجم انتشار الارهاب.

أما في المناطق [المحتلة]، فقد فضلنا، وسنواصل تفضيل التعايش السلمي، ورعاية نوعية الحياة. أما إذا كان هناك من سولت له نفسه اعتبار نوايانا الحسنة مظهرا من الضعف، سيدرك بسرعة أنه مخطيء. إننا لن نمس الابرياء، ولن نتعرض للسكان الهادئين الامنين، لكن لن نسمح أيضا بأن تتحول المناطق إلى مبادرة ارهابية تقوم بها م.ت.ف. أو أية جهة محلية.

وبالنسبة إلى الاردن، فإن الحدود بيننا لا تزال هادئة حتى الآن، بفضل جهد مواز لقوى الامن على ضفتي النهر، واعتقد بأن الملك حسين لم يسمح لعرفات بالعودة إلى الاردن ليحول قاعده لنشاط ارهابي ضد اسرائيل، وضد الاردن نفسه في نهاية الامر. إنني واثق من أن هذه مصلحة أردنية وإسرائيلية متماثلة.

لقد انفق العالم العربي خلال العقد الاخير نحو 50 مليار دولار على تسليح نفسه. فقد اشترى أسلحة غربية وأسلحة شرقية، وتزود بصواريخ من جميع الانواع،

أسلحة للرؤية الليلية وأخرى تعمل بالتوجيه الإلكتروني، ومنصات [صواريخ] جديدة على صعيد الدروع والجو والبحر.

هذا التسليح لا يزال يعتمد في معظم الدول العربية، باستثناء مصر، على سياسة حربية معلنة. ومن واجب دولة إسرائيل، وحكومتها الحرص على الاحتفاظ بقدرة دفاعية ملائمة، في مواجهة التكنولوجيا العسكرية الحديثة التي تندفق على المنطقة.

إن القدرة الدفاعية - حتى في الوضع الاقتصادي الصعب - قائمة على المحافظة على حجم ميزانية الدفاع التي تتيح للجيش الإسرائيلي التزود بأدوات جديدة، تتيح له المحافظة على مستوى ملائم من التدريبات، وتتيح له توفير القادة الملائمين، وتتيح له تطوير وسائل قتالية متميزة لا نظير لها في أماكن أخرى من العالم.

هذه القدرة القائمة أيضا على وجود نظام رادع يجيب على أوضاع مستجدة. حتى ولو لم تكن هناك قدرة رادعة مطلقة، ينبغي عدم الوقوع في شرك التطرف المعكوس، الذي يقول بعدم وجود قدرة رادعة على الإطلاق. وهذه القدرة في أساسها مشروطة بإقناع الجيل الشاب في الدولة، بأننا نعيش في فترة أصبح فيها التطوع المستمر في صفوف الجيش الإسرائيلي، وفي صفوف قادته والرغبة الحقيقية والصادقة في خدمة الدفاع عن البلد، وحدهما الضمانة الحقيقية لأمن إسرائيل.

وفي الوقت الذي تبذل فيه إسرائيل جهودها لضمان أمنها، فهي لن تتهاون في جهود السلام.

كل من يحاول أن يرسم أمامه واقع الحرب المقبلة، بأثمانها ونتائجها، لا بد له من التمسك بخيار السلام كخيار مفضل. وهذا ينطبق على اليهود والعرب على السواء.

إنني أؤمن بأن إجلاء الجيش الإسرائيلي عن لبنان كان خطوة حقيقية وإيجابية. فقد حول الاحتمال الخيالي بالتوصل الى سلام مع لبنان بسرعة إلى خطر تعرفل مسيرة السلام في المنطقة بأسرها. فلبنان يفتقر إلى السلام في الداخل، وإلى بيئة سلمية في الخارج. والسلام مع مصر - مهما كان باردا - مر في اختيارات صعبة وصمد فيها، ونحن لنا مصلحة حقيقية في استمرار تطوير زخم السلام.

فمن ناحية الأولويات، من المجدي أن نولي اهتماما بالدرجة الأولى لتعزيز السلام مع مصر. وكما في الزراعة كذلك في السياسة، ينبغي توجيه المياه، أولا وقبل كل شيء إلى الحقول التي تم ارواؤها على نطاق واسع قبل ذلك. فقد بذلت إسرائيل جهدا عظيما لكي تمكن مصر من توقيع اتفاق سلام. وأوجدت مصر سابقة بإبرامها سلاما مع إسرائيل. ومن ناحية إسرائيل، فإن ما تفتقر إليه شبكة العلاقات مع مصر، هو مجموعة من الأعمال الإيجابية التي ستحول المعاهدة المكتوبة إلى واقع مألوف في دول تقيم بينها علاقات طبيعية. وتطالب مصر من جانبها بصورة أساسية برسم الحدود، لاسيما في منطقة طابا، وفق اتفاق وقع بيننا، مع أن الاتفاق يتيح المصالحة أو التحكيم، ومصر تفضل التحكيم.

إنها لمأساة أن تتخلف عند العقبة الأخيرة، وليست الأكثر أهمية، من دون أن نجد لغة مشتركة بعد أن تغلبنا على عقبات كثيرة. وينبغي أن يشكل السلام بين مصر وإسرائيل نموذجا وليس عينة للدول العربية وسكان إسرائيل. نموذج للطريقة التي يمكن بواسطتها حل النزاعات بالتفاهم والطرق السلمية.

وإذا تم بالفعل تسوية الخلافات في الرأي بيننا وبين مصر، نستطيع حصر جهودنا في التفاهم حول الموضوع الأردني والموضوع الأردني - الفلسطيني. وفي هذا المجال، ثمة انفراج وتآزيم أيضا. وأرى الانفراج في الوضع الابتدائي. ففي إسرائيل حاليا حكومة وحدة وطنية لم تلغ آراء العناصر المكونة منها، وهي مستعدة كلها لبدء مفاوضات مباشرة مع وفد فلسطيني من دون شروط مسبقة، بالطبع من دون مطالبات الفريق الآخر بقبول رأينا مسبقا، وبالطبع من دون موافقة على أن نقبل نحن رأي الفريق الآخر مسبقا. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من عدم وجود أي اشتراط مسبق، ثمة اتفاق بين عناصر حكومة الوحدة الوطنية على أننا إذا وصلنا إلى طاولة المفاوضات، نستطيع أن نطرح، سوية لدى بدنها اقتراحا بشأن حكم ذاتي لسكان المناطق كمرحلة أولى لحل النزاع.

ومن واجبي الاعتراف أن ثمة تغييرا في موقف الأردن. فإذا كان الأردن طالب حتى الآن بأن تلتزم الولايات المتحدة وإسرائيل، أو الولايات المتحدة على الأقل، قبل كل مفاوضات، بنتائج المفاوضات وفق الخطوط الأردنية، في حين أن الأردن لا يطالب الآن بالموافقة على رأيه قبل المفاوضات أو بدلا من المفاوضات، على الرغم من أنه لم يتراجع عن مطالبه.

ولكن هناك أيضا عقبة جديدة للاتفاق بين حسين وعرفات. وتتجلى هذه العقبة في أن م.ت.ف. تسعى إلى مفاوضات مع الولايات المتحدة، وليس إلى مفاوضات سلمية مع إسرائيل. وفي الحقيقة تسعى إلى الحصول على اعتراف أمريكي من خلال رفض التفاوض مع إسرائيل.

إن م.ت.ف. لم تتخل عن فكرة الدولة الفلسطينية. ومفهومها تجاه موضوع الكونفدرالية يختلف تمام الاختلاف عن مفهوم الأردن. وأعود إلى الاقتباس من كلام خالد الحسن الي قال «ACONFEDERATION BETWEEN STATES NOT ACONFEDERATED STATE أي كونفدرالية بين دول وليس دولة كونفدرالية».

إن م.ت.ف. تصر على عقد مؤتمر دولي ليس في سبيل التهرب من إجراء مفاوضات مع إسرائيل وحسب، وإنما أيضا من أجل جلب الاتحاد السوفياتي كشريك رئيسي إلى طاولة المفاوضات.

وتعتقد م.ت.ف. كما يبدو، أنها تستطيع مواصلة القتل والمساومة معنا في آن معا. فهذا لن يحدث. وفي الحقيقة، يرعم الملك أن «دولة فلسطينية هي خيار أردني، وليس خيارا فلسطينيا فقط». ويزعم بعض السياسيين الأردنيين أنهم يرفضون إقامة دولة فلسطينية رفضا باتا: وهم يصفون الكونفدرالية بلغة أخرى «كمنظمة أو دولة لها جيش واحد، وسياسة خارجية واحدة ورئيس واحد». وهم

يزعمون أن « جيشا واحدا وسياسة خارجية واحدة » من شأنهما أن يتيحا أمامهما في المجال لنقاش حول « نزع السلاح في المناطق في المستقبل وإنهاء الارهاب ». لكن هذه مزاعم أردنية لم توضح، ولم تضاف، ولم تثبت في اتفاق الاردن مع م.ت.ف.

هذا التهرب من المفاوضات المباشرة، ومحاولة ضم ممثلي منظمة إرهابية إلى الوفد، واشترط إسرائيل الاتحاد السوفياتي، الذي قطع علاقته مع إسرائيل، أضعفت كثيرا الميل الذي برز في السياسة الأردنية نحو الانسحاب من الحرب والتوجه إلى السلام.

على الرغم من كل ذلك، فإن السلام هو محاولة للتصدي للصعوبات، وعدم الاستسلام لها، وتعود إسرائيل فتعلن عن استعدادها لمفاوضات من أجل السلام. مفاوضات مباشرة، مفاوضات في أقرب وقت ممكن، مفاوضات تجري باحترام بين فرقاء متساويين، من أجل وضع حد لخطر التدهور المتجدد إلى غياهب المواجهة. إن رعاية احتمال السلام، السلام الحقيقي والدائم، يجب أن تكون هدف إسرائيل السياسي المركزي

(خطاب ألقى في حفل انتهاء دورة خريجي كلية الامن القومي)

الشؤون العسكرية :

○ تعيين قائد جديد للشرطة العسكرية :

تم عيين العميد الثاني اميل الميلخ (41 عاما) كقائد للشرطة العسكرية في الجيش الاسرائيلي. وقد تسلم القائد الجديد عمله في حضرة رئيس شعبة الطاقة البشرية وقائد كلية الامن القومي وجميع كبار ضباط الشرطة العسكرية وكان العميد الميلخ قد أنهى في العام الحالي دورة كلية الامن القومي التي تخرج منها في نفس اليوم الذي تم فيه تعيينه الجديد.

هذا وقد خلف العميد الميلخ العميد الثاني منير جيبع (46 عاما) الذي خدم في هذا السلام لمدة 29 عاما، وكان قد بدأ طريقه العسكري كشرطي عسكري عام 1956، ومن ثم أخذ يتسلق سلم الوظائف حتى وظيفته الاخيرة التي تسلمها عشية الغزو الاسرائيلي للبنان.

باماحنيه 1985/8/14

○ تعيين رئيس جديد للشعبة العلمية :

تم تعيين البروفسور يوسف جافي (62 عاما) رئيسا للشعبة العلمية في وزارة الشرطة الاسرائيلية. والبروفسور جافي من مواليد بريطانيا، وقد شغل عدة مناصب في معهد وايزمن للعلوم وفي شركة تاديران. هذا وقد حلت شعبة العلوم الرئيسية محل شعبة البحث والتطوير، وكان وزير الشرطة حاييم بارليف قد أجرى هذا التغيير بناء على دراسة قدمت له عن تركيب وزارته.

ومن المقرر أن تقوم الشعبة الجديدة بتحضير التحليل وتختبر الوسائل والمعدات الجديدة، وتقدم النصائح للوزير في الامور التكنولوجية، وتحافظ على الاتصال مع الخبراء في الحقول التي تهتمها في اسرائيل والخارج.

اليوم 1985/8/13

○ تعيين ضابط شرطة جديد في شمالي فلسطين :

علم أنه تم صدور قرار بتعيين الرائد زريع عوبيديا كمساعد لمدير شرطة محافظة نابلس وشمالي الضفة الغربية المحتلة.

وكان زريع قد عمل في وقت سابق ومنذ عام 1974 مديرا لمركز شرطة نابلس، هذا وقد تسلم مهامه وبدأ في ممارسة نشاطاته القمعية ضد أبناء شعبنا في الاراضي المحتلة.

اليوم 1985/8/11

○ انتشار القوات الصهيونية في الشمال الفلسطيني :

في تقرير من الداخل يفيد أن القوات الصهيونية قامت بالانتشار في هضبة الجولان لمواجهة الانتشار المزعوم للقوات السورية في المنطقة. هذا وقد تم في وقت سابق الاعلان عن منطقة الجولان منطقة عسكرية يمنع الدخول والخروج منها إلا بتصريح مسبق.

هذا وقد زار موشي ليفي رئيس هيئة الاركان الهضبة برفقة كبار معاونيه وذلك لتفقد توزيع القوات هناك. وكانت القيادة الصهيونية قد قررت في وقت سابق إغلاق بعض منافذ العبور في الهضبة بهدف منع قيام عمليات فدائية ضد المستوطنات الصهيونية في المنطقة.

خاص

○ إقامة أول معسكر تدريب لحركة كاخ :

في تقرير من الاراضي المحتلة أن حركة كاخ الارهابية قد أقامت معسكرا لها للتدريب في مستعمرة متسبيه يريحو. وأن هذا المعسكر يضم 70 شخصا تتراوح أعمارهم بين 16 و18 سنة، وأن مدة التدريب المقررة هي أسبوع واحد بحيث يتدرب الافراد على بعض الاعمال العسكرية.

ومما يذكر أن حركة كاخ التي يتزعمها منير كاهانا هي إحدى الحركات الارهابية المتطرفة في الكيان الصهيوني، وانها تدعو باستمرار إلى ترحيل العرب من الاراضي المحتلة.

اليوم 1985/8/6

○ السعي لتوسيع الصادرات العسكرية لامريكا :

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة أن وفدا اسرائيليا يضم خمسين ممثلا للصناعات العسكرية سيقوم في شهر نيسان من العام القادم بزيارة لقاعدة مشتريات عسكرية تابعة للجيش الامريكي في ديترويت.

وتستهدف هذه الزيارة توسيع الصادرات العسكرية الاسرائيلية للولايات المتحدة بموجب مذكرة التفاهم المعقودة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

الستور 1985/8/6

○ وفاة ضابط صهيوني كبير :

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت أن اللواء الياهو بن حور قد توفي عن عمر يناهز 74 عاما. وهو من قدماء المحاربين في الهاغاناه، كما أنه من كبار قادة الجيش الصهيوني.

وبن حور هو من مواليد روسيا وفي عام 1939 تطوع في الجيش البريطاني، وأمضى فيه ست سنوات، وكان يحمل رتبة جندي، ومع ذلك فقد كان مسؤولا عن العمليات السرية في الفيلق اليهودي. وبعد انتهاء الحرب عمل في تنظيم هجرة يهود أوروبا إلى البلاد، ثم أصبح رئيسا لشعبة التدريب في الهاغاناه.

يديعوت احرنوت 1985/8/18

○ إنتاج جهاز لاكتشاف الالغام وتحبيدها :

ذكرت صحيفة هارتس نقلا عن المجلة العسكرية «جينز» أن معامل الصناعات العسكرية الصهيونية قد انتجت جهازا يمكنه اكتشاف الطرق التي تم فيها زرع الغام ضد الافراد. ويقوم هذا الجهاز بإطلاق صاروخ باتجاه الالغام حيث يقوم بتحبيدها خلال دقيقة واحدة. ويبلغ وزن الجهاز الجديد حوالي (70) كيلوغراما ويقوم باستخدامه شخصان.

وأضافت الصحيفة تقول أن هذا الجهاز جاهز للعمل والاستخدام من قبل جيش الدفاع، وأثبت جدارته في المناورات العسكرية وأن الجيش الأمريكي طلب عدة أجهزة من هذا النوع، بعد أن عرض في معرض الاسلحة بواشنطن.

هارتس 1985/8/21

○ التوصية بتقديم ضابط كبير للمحاكمة :

ذكر راديو العدو أن المستشار القانوني للحكومة يعتزم التوصية بتقديم العميد الصهيوني اسحق مردخاي كبير ضباط سلاح المشاة والمظليين مع عدد من ضباط الامن العام والشرطة الى المحاكمة بتهمة استخدامهم العنف والتصرف بصورة غير مناسبة في موضوع رجال المنظمات الذين اختطفوا حافلة ركاب في دير البلح قبل عام ونصف تقريبا.

وكانت صحيفة حداشوت الاسرائيلية قد نشرت صورا لبعض المعتقلين وهم احياء ولكن السلطات الاسرائيلية قد ادعت أنهم قتلوا أثناء عملية المطاردة لاعتقالهم.

راديو العدو 1985/8/6

○ شراء كمية من اليورانيوم لتحسين قدرة الصواريخ :

ذكرت صحيفة دافار نقلا عن مجلة جان افريك أن كمية اليورانيوم والبالغة

(49) كيلوغراما والتي اشتراها الكيان الصهيوني بصورة مباشرة عن طريق لكسمبرغ لم تكن مخصصة لفرن نري، بل هي مخصصة لتحسين قدرة الصواريخ الصهيونية.

وقالت المجلة أن كمية اليورانيوم هذه سوف تحل محل مادة التونغستان في الصواريخ المضادة للدبابات التي يستخدمها جيش العدو الاسرائيلي بغية إعطائها قوة اختراقية أكثر فاعلية.

الرأي 1985/8/17

○ تزويد صواريخ « لانس » برؤوس نووية :

ذكرت صحيفة القبس نقلا عن تقرير استخباري أن اسرائيل زودت « عدة مئات » من صواريخ « لانس » الامريكية قصيرة المدى برؤوس نووية صغيرة. ومن المعلوم أن الكيان الصهيوني يمتلك صواريخ من هذا النوع منذ عام 1975 كان الولايات المتحدة قد زودته بها في تلك الفترة.

وذكرت صحيفة أن التقرير الوارد من تل ابيب يشير إلى أن 810 جهازا من أجهزة التفجير النووي من نوع كرايتون كان رجل أعمال من كليفورنيا قد صدرها للكيان الصهيوني، قد تم استخدامها في الرؤوس النووية الصغيرة.

القبس 1985/8/28

○ إقامة خطوط دفاعية جديدة في الجولان :

ذكر الجنرال يهودا كوهين قائد سلاح المهندسين أن الجيش الاسرائيلي قام بعملية واسعة النطاق في منطقة هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل من أجل تقوية خطوط الدفاع فيها. وأضاف قائلاً أن سلاح المهندسين يقوم حاليا بجهود كبيرة لإقامة « خطوط لا يمكن عبورها كما يفعل السوريون بواسطة الالغام بصفة خاصة ».

هذا وكشف كوهين أن سلاح المهندسين الصهيوني يمتلك طرازا جديدا من روبات متطور قادر على استكشاف الالغام من أي طراز وفي أي أرض بسرعة.

هسوفيه 1985/8/22

○ إقامة سد ترابي في قطاع غزة :

في تقرير وارد من الاراضي المحتلة تضمن أن سلطات الاحتلال الصهيوني بدأت مؤخرا في إقامة سد ترابي بارتفاع أربعة أمتار على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة والاراضي المحتلة عام 1948. وأشارت الانباء إلى أن الاحتلال بدأت في إقامة هذا السد من المنطقة الشرقية من بلدة بيت حانون الواقعة شمال قطاع غزة المحتل.

هذا ومن المعلوم أن الهدف من إقامة هذا السد الترابي هو محاولة سلطات الاحتلال منع تصاعد نشاط المقاومة ضد المواقع والدوريات الاسرائيلية في المنطقة.

خاص

○ مشروع أمريكي - اسرائيلي لتضليل الطائرات :

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية في نبالها من واشنطن أن الكيان الصهيوني قد عقد اتفاقا مع الولايات المتحدة الأمريكية لانتاج مشترك لأجسام تستخدم للتشويش على شبكات الرادار.

هذا وسيكون الكيان الصهيوني مع شركة « برونزويك » الأمريكية شركاء في إنتاج أجسام التضليل هذه والخاصة بشبكات الرادار.

وأضافت الصحيفة تقول أن وزير البحرية الأمريكية أكد نجاح عمل هذه الاجسام التي اشترت البحرية الأمريكية 200 جهاز منها من الكيان الصهيوني.

معاريف 1985/8/28

○ الموافقة على إنتاج طائرة لافي :

ذكر راديو العدو أن الحكومة الصهيونية المصغرة قد وافقت في جلسة عقدها مؤخرا برئاسة شمعون بيريز على مواصلة الابحاث فيما يتعلق بصنع طائرة لافي الحربية. وأضاف الراديو أن الحكومة الصهيونية قد قررت تكثيف الاتصال بالادارة الأمريكية للحصول على المبالغ اللازمة لتحقيق المشروع والتي تقدر بربع مليار دولار.

هذا ومما يذكر أن مشروع طائرة لافي قد أثار ضجة داخل الكيان الصهيوني بسبب التكاليف الباهضة لهذا المشروع. بالإضافة إلى أن الطائرة المطلوب إنتاجها تكلف أكثر من الطائرات الأمريكية الموازية لها في المواصفات.

راديو العدو 1985/8/21

○ نصيحة أمريكية بالتسلح بـ « حرب النجوم » :

ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية أن البروفسور الأمريكي أدوارد تيلر أبو القنبلة الهيدروجينية قد نصح الحكومة الصهيونية بالتسلح بأشعة الليزر « حرب النجوم » لتدمير الصواريخ لحظة إطلاقها. وقال تيلر خلال مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب أن اسرائيل من صالحها أن تطور مثل هذا السلام لأنه أكثر فاعلية من السلام الذري لما يتمتع به من قدرة على الردع.

ومما يذكر أن الولايات المتحدة أجرت اتصالا رسميا بالكيان الصهيوني لكي تشترك في مشروعها الخاص بتطوير أسلحة متطورة في إطار « حرب النجوم ».

معاريف 1985/8/12

○ زيادة حجم مبيعات الاسلحة الصهيونية :

ذكرت صحيفة جينز البريطانية الاسبوعية المهتمة بشؤون الدفاع أن الكيان الصهيوني صدر أسلحة ومعدات دفاع قيمتها 1،2 مليار دولار في العام الماضي وقالت المجلة أن حجم مبيعات الاسلحة الصهيونية زاد بمقدار 20 بالمائة عن العامين السابقين للعام الماضي، ويمكن أن يمثل ربع صادرات إسرائيل الصناعية.

ونكرت المجلة أن المبيعات المتزايدة من الاسلحة يمكن أن ترجع جزئيا إلى عقد صفقات جديدة مع الصين. وأضافت تقول أن وفدا صهيونيا زار بكين قبل بضعة أسابيع بعد أن سمحت السلطات هناك للمرة الأولى للمسؤولين يحملون جوازات سفر اسرائيلية بدخول البلاد.

الرأي 1985/8/11

○ أسلحة اسرائيلية لقوات لحد :

في تقرير وارد من لبنان يتضمن أن السلطات الصهيونية سلمت لقوات لحد - جيش جنوب لبنان، خمسين دبابة سوفيتية الصنع من طراز (162)، وأن هذه الدبابات قد أخذت مواقع لها في المنطقة.

هذا وقد قام خبراء من الكيان الصهيوني بتدريب هذه الميليشيات على قيادة واستعمال هذه الدبابات في معسكر على الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

خاص

○ مشاركة صهيونية في معارك نيكاراغوا :

ذكرت صحيفة عل همشار الصهيونية أن صحف جنوب أمريكا نشرت مرات عديدة تقارير حول اشتراك مرتزقة اسرائيليين في صفوف منظمة « الكونتراس » الذين يحاربون السندناستية في نيكاراغوا.

ومما يذكر أنه قد سبق لصحيفة دافار الصادرة في شباط 1984 أن أجرت مقابلة مع مرتزق اسرائيلي عاد من وسط أمريكا، وذكر هذا المرتزق الاسرائيلي أن كل مرتزق يتلقى عشرة آلاف دولار شهريا !.

الرأي 1985/8/11

○ اسرائيل تدرب شبانا من جنوب افريقيا :

علم أنه تم التوقيع بين الكيان الصهيوني وحكومة جنوب افريقيا العنصرية على اتفاق يقضي بتدريب شبان من جنوب افريقيا في المعاهد العسكرية الصهيونية وذلك في إطار التعاون القائم بينهما. هذا وستصل مجموعات من شبان جنوب افريقيا الى فلسطين المحتلة للالتحاق بالمعاهد العسكرية الصهيونية في الايام القليلة القادمة.

والمعروف أن الكيان الصهيوني دأب في الاعوام الماضية على تزويد حكومة جنوب افريقيا بالخبراء العسكريين الاسرائيليين بالإضافة الى المساعدات العسكرية الاسرائيلية.

الشرق الاوسط 1985/8/25

○ مقتل ضابط صهيوني كبير في طولكرم :

قتل ضابط صهيوني كبير يعمل في المخابرات الاسرائيلية في مدينة طولكرم ويدعى اندريه علوش وجرح ضابط اخر ويدعى عوري عوفيد في هجوم شنته المقاومة الفلسطينية في المدينة.

وقد اعترف راديو العدو العملية الكبيرة، كما أشار الراديو الى أن قوات الاحتلال الصهيوني قد قامت بعملية تطويق للمدينة، كما شنت قواته حملة اعتقالات واسعة في المدينة. وفي القرى المجاورة.

الاذاعة الاسرائيلية 1985/8/24

○ سرقة أسلحة من مخازن الجيش الاسرائيلي :

كشفت تحقيقات أجرتها وزارة الداخلية في الكيان الصهيوني نشرت قبل فترة عن أنه تم خلال العام الماضي 1984 سرقة ألف قطعة سلاح من مخازن الجيش. واعترف مصدر في الوزارة المذكورة أنه لم يعثر على معظم القطع المسروقة التي يخشى المصدر حسب تعبيرة أن تكون قد وصلت إلى جهات عربية أو عناصر أخرى في الشارع السلفي في الكيان الصهيوني.

ومما يذكر أن مجموعة من العناصر التابعة للتنظيم الارهابي قد اتهمت في وقت سابق بسرقة قطع من الاسلحة والذخائر واستعمالها في مواجهة المواطنين العرب في مناسبات عدة.

الرأي 1985/8/12

○ مناورات للدفاع المدني قرب الحدود الشمالية :

في تقرير وارد من جنود لبنان أن قوات الاحتلال الصهيوني قد أجرت مناورات كبيرة بالقرب من الحدود الفلسطينية - اللبنانية. وقد شارك في هذه المناورة قوات صهيونية كبيرة مكونة من دبابات ومدربات كانت قد انتشرت على امتداد الحدود الشمالية المتاخمة للحدود اللبنانية.

وقد أفاد التقرير أنه جرى في نفس الوقت مناورات للدفاع المدني الاسرائيلي في المستمرات الصهيونية الواقعة على الحدود الشمالية للأراضي المحتلة.

خاص

○ ازدياد السجون الصهيونية بالنزلاء :

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن وزير الشرطة في الكيان الصهيوني حاييم بارليف قد طالب بالعمو عن 400 سجين يهودي بمناسبة العام اليهودي الجديد الذي يوافق في شهر ايلول الحالي. وقال بارليف في رسالة بعث بها الى رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ ان العمو سيخفف العبء عن السجون الاسرائيلية المزدحمة وذكرت الاذاعة أن من بين السجناء المطلوب العمو عنهم أعضاء في الجماعة السرية الارهابية اليهودية الذين صدرت بحقهم أحكام سجن في شهر تموز الماضي بتهمة القيام بأعمال ارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

الشرق الاوسط 1985/8/28

○ انفجاران أمام مواقع صهيونية في إيطاليا :

علم أن قنبلتين قد انفجرتا في مدينة ميلانو الإيطالية، حيث انفجرت الاولى

أمام مكتب شركة العام الصهيوني وكان الانفجار عنيفا وأسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح، أما الانفجار الثاني فقد وقع أمام مبنى مقر الرابطة الاسرائيلية وأسفر عن خسائر مادية.

هذا ولم تعلن أية جهة عن مسؤوليتها عن الانفجارين، وقد حملت حركة « مكافحة مناهضي السامية » في روما المخابرات الليبية المسؤولية والتحريض على هجوم ميلانو، ومناطق أخرى ضد القواعد الصهيونية.

خاص

○ الاستمرار في إنتاج طائرة « لافي » :

قال متحد باسم وزارة الحرب الاسرائيلية أن المشروع الاسرائيلي لإنتاج جيل جديد من الطائرات الحربية المقاتلة من طراز « لافي » سيمضي قدما على الرغم من اخفاق اسرائيل في الاتفاق مع شركة أمريكية لتصنيع الطائرات وتزعم اسرائيل إنتاج 300 طائرة من هذا الطراز لتحل محل طائرات الفانتوم الأمريكية وطائرات كفير المصنوعة محليا.

هذا وكانت الحكومة الصهيونية قد قررت في وقت سابق الاستمرار في إنتاج هذه الطائرة. وقد عارض في ذلك وزير المالية اسحق موداعي وعيزر وايزمن الوزير بلا وزارة.

الرأي 1985/8/23

○ احتمال بيع طائرات إلى الأرجنتين :

ذكرت صحيفة هاترس أن من المحتمل أن توافق وزارة الخارجية الأمريكية على بيع (16) طائرة من نوع سكاي هوك إلى الأرجنتين. وكانت صفقة بيع هذه الطائرات قد تم بين الكيان الصهيوني والأرجنتين قبل ثلاث سنوات، إلا أن الإدارة الأمريكية قد رفضت تنفيذ تلك الصفقة.

ومن المعلوم أن طائرات سكاي هوك هي من إنتاج أمريكي، وبذلك لا بد من موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على بيعها لأنها تتعلق بالتكنولوجيا الأمريكية.

هارتس 1985/8/28

○ تشديد الحراسة على البعثات الاسرائيلية :

اعلن اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني أن بعض التعديلات ستدخل على إجراءات الامن في البعثات الهضيونية في الخارج إثر اغتيال البرت اتراكشي الدبلوماسي الصهيوني الذي تم اغتياله في القاهرة مؤخرا.

وقال شامير الذي كان يتحدث إلى راديو العدو أن الدبلوماسيين الاسرائيليين في الخارج يعتبرون أنفسهم كما لو كانوا على جبهة القتال لان المؤسسات الاسرائيلية عرضة للهجمات المسلحة.

الرأي 1985/8/23

السياسة الداخلية

الحكومة :

○ خلافات حادة داخل حكومة الائتلاف :

انفجرت الخلافات داخل الحكومة الحالية بسبب قضايا متعددة، أهمها مشكلة طابا. وقد طالب عدد من الوزراء في الجلسة الحكومية التي عقدت في 18/9/1985 بحل الحكومة لعدم توفر الحد الأدنى من الانسجام بداخلها. وقد تردد أن عيزر وايزمن قدم استقالته من الحكومة، إلا أنه عاد عنها بسبب ضغوطات مارسها عليه بيريز.

هذا وكانت الحكومة في مجلسها المصغر قد أخفقت في إيجاد حل لمشكلة طابا، إلا أن رئيس مجلس الوزراء قال في حديث نشرته صحيفة جيروزلم بوست أن شامير وافق على صيغة تنص على « أنه يتعين على مصر واسرائيل اللجوء خلال ستة أسابيع للمصالحة بصدد مسألة طابا، ثم عرضها في حالة الفشل على تحكيم دولي ».

جيروزلم بوست 1985/9/20

○ إقرار إرسال وفد صهيوني إلى القاهرة :

قررت الحكومة الصهيونية إرسال وفد إلى القاهرة، ويرأس الوفد ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الصهيوني يرافقه في ذلك ديفيد كيمحي المدير العام لمكتب وزارة الخارجية الصهيونية. ويستهدف هذا الوفد إجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول إيجاد حل لمشكلة طابا.

هذا ومن المعلوم أن هذه المسألة مازالت تثير توترا في العلاقات ما بين مصر واسرائيل بسبب استمرار الاحتلال الصهيوني لها. وتقترح مصر إحالة هذه القضية على التحكيم الدولي، بينما ترى اسرائيل أنه بالإمكان إيجاد حل لها عن طريق الاتصالات الثنائية.

القبس 1985/9/21

○ الموافقة على إنشاء محطة الإرسال الأمريكية :

قرّر مجلس الوزراء الصهيوني المصغر الموافقة على الطلب الذي تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية حول إنشاء محطات إرسال أمريكية موجهة نحو الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية.

هذا وكان قد نشب خلاف في السابق بين أمريكا واسرائيل حول الجهة التي ستقوم بتركيب الأجهزة والمعدات، إلا أنه قد تم تسوية الوضع حيث ستقوم أمريكا نفسها بتركيب هذه الأجهزة.

يديعوت احرنوت 1985/9/22

○ الاستماع الى تقرير عن الحالة الامنية في الضفة الغربية :

استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي الى تقرير قدمه اسحق رابين بصفته رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الامن، شرح فيه الاوضاع الامنية في ضوء تصاعد العمليات العسكرية والاساليب والاجراءات الجديدة التي ستلجأ إليها لمواجهة تصاعد هذه العمليات.

ومما يذكر أن قوات الاحتلال الصهيوني قد قامت بتعزيز تواجدتها العسكري داخل مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وذلك في محاولة للحد من تصاعد العمليات العسكرية داخل الاراضي المحتلة.

وفا 1985/9/9

○ إقرار سحب نوريات المستوطنين من مدن الضفة والقطاع :

قرّر مجلس الوزراء الاسرائيلي منع المستوطنين من التجول بمجموعات مسلحة داخل مدن الضفة والقطاع. وقد جاء هذا القرار اثر تزايد اعتداء هؤلاء على السكان العرب مما أثار موجة من العنف داخل الاراضي المحتلة.

وقد لخص سكرتير الحكومة يوسي بيليد موقف الحكومة حيث قال :

إن للمستوطنين الحق بحماية وحراسة مستوطناتهم بوصفهم الحرس المدني لها وأنه يحق لهم أيضا حيازة سلاح للدفاع عن أنفسهم أثناء وجودهم في يهودا والسامرة وغزة، إلا أنه لا يحق لهم إنشاء حرس وطني مسلح تكون مهمته القيام بدوريات داخل المناطق المأهولة بالسكان، وأن هذا الامر من مهمات الجيش الاسرائيلي فقط.

الاتوار 1985/9/9

○ التمديد لرئيس الاركان الاسرائيلي :

أعلن السكرتير العام للحكومة الاسرائيلية يوسي بيلين أن الحكومة قد قررت تمديد فترة عمل رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي والتي تستمر ثلاث سنوات لمدة سنة واحدة جديدة. وكان الجنرال ليفي قد عين رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال رفائيل ايتان.

وجدير بالذكر أن تمديد فترة عمل رئيس الاركان لمدة عام أو عامين إجراء معتاد في الكيان الصهيوني. ويأتي تمديد فترة ليفي قبل عدة شهور من موعد انتهاء مدته وذلك بهدف وضع حد للخصومات التي تنشأ داخل هيئة الاركان بسبب تعيين خلف للجنرال ليفي.

الاتوار 1985/9/30

الكنيست :

○ التصويت على منع الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية :

صوت البرلمان الصهيوني الى جانب مشروع يجعل أي اتصال مع عضو من

أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية جريمة « جنائية » يستوجب فاعلها السجن لمدة ثلاث سنوات. هذا وقد صوت إلى جانب المشروع نواب الليكود وكافة الاحزاب الدينية وأعضاء حزب متحياي والأغلبية الساحقة من نواب حزب العمل، وعدد كبير نواب المابام الذي انشق عن العمل مؤخرا.

ومما يذكر أنه حتى يصبح هذا المشروع قانونيا يتعين التصويت عليه مرتين أخريين. ومن المقرر أن يحال المشروع بعد إجراء التصويت عليه في المرة الاولى إلى لجنة على أن يعاد طرحه في الكنيست في الشهر القادم.

البوست 1985/9/10

○ إقرار التعامل بالشيكل الجديد :

أقرت الكنيست الاسرائيلي بأغلبية الاصوات وبالقراءة الاولى مشروع قانون تغيير العملة الاسرائيلية الحالية بعملة الشيكال الجديد، وذلك بشطب الاصفار الثلاثة من الورقة النقدية ذات الالف شيكل وجعلها شيكلا واحدا. هذا ومن الملاحظ أن قرار تغيير القاعدة النقدية في الكيان الصهيوني يأتي في أعقاب انعدام الثقة بالقاعدة النقدية الحالية وهي الشيكال، وكانت السلطات الصهيونية قد تحولت أيضا من الليرة إلى الشيكال في العام 1979 بعد أن فقدت الليرة حينها قيمتها في الاسواق.

الفجر 1985/9/3

○ المصادقة على قانون الطوارئ :

ذكرت صحيفة هارتس أن اللجنة المالية التابعة للكنيست صادقت يوم 1985/9/25 بغالبية أصوات الائتلاف الحكومي وبمعارضة أعضاء المعارضة على تمديد قانون الطوارئ الذي يقوم على أساس الخطة الاقتصادية الجديدة. وقالت الصحيفة أن القانون الجديد هو قانون مؤقت يستمر حتى نهاية العام المالي الحالي في نهاية شهر اذار 1986.

وبموجب هذا القانون تلغى الاتفاقيات الجماعية التي تحظر ترفيع العاملين وزيادة الاجور وعلاوات غلاء المعيشة ما عدا الموضوعات التي تم الاتفاق عليها بين الحكومة وبين أرباب العمل والهستدروت في شهر تموز الماضي.

هارتس 1985/9/27

الاحزاب :

○ حيروت يسانق على الوحدة مع الاحرار :

ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية أن مركز حزب حيروت قد صادق من جديد على القرار الذي اتخذه قبل شهر بشأن الوحدة بين حزب حيروت وحزب الاحرار المستقلين « لاعام ».

هذا وكان حزب حيروت قد انقسم على نفسه حول هذا الموضوع، حيث أيدت

عملية الدمج كتلة بزعامة شامير، بينما عارضته كتلة أخرى بزعامة ديفيد ليفي. وبعد اتصالات مكثفة بين الكتلتين فقد تمت الموافقة على عملية الدمج هذه.

هارتس 1985/9/2

○ توطيد العلاقات بين العمل والاحزاب الدينية :

قرر زعماء حزب العمل مؤخرا توطيد العلاقات من جديد مع الاحزاب الدينية من أجل ضمان تأييدها في حال حل الحكومة الحالية وإقامة حكومة معراخ ضيقة الاطار. وفي هذا الاطار اجتمع رئيس الحكمة وزعيم المعراخ شمعون بيريز ومعه رافي ادري رئيس كتلة المعراخ في الكنيست وعضو الكنيست هكوهين بزعماء المفدال وممثلي شاس واغودات يسرائيل وموراشاه.

هارتس 1985/9/20

○ تشكيل لجنة لتوحيد المعسكر الديني :

ذكرت صحيفة « هتسوفيه » الصهيونية أن لجنة تضم ثلاثة أشخاص تعمل من أجل توحيد المعسكر الديني - الوطني في الكيان الصهيوني. وأضافت الصحيفة تقول أنه سيتم توسيع هذه اللجنة عن طريق ضم عضوين آخرين حيث سيكون تركيبها النهائي مؤلفا من خمسة أعضاء.

هذا وستكون مهمة هذه اللجنة التفاوض مع جميع الجهات الصهيونية المتدينية التي هي في الاساس من (المفدال) وقد انشقت عنه في وقت سابق، وذلك في محاولة من أجل إعادتها الى المعسكر الصهيوني الديني، ومن أجل تمكينها من المشاركة في الانتخابات لمؤتمر الحركة التي ستجرى قريبا.

هتسوفيه 1985/9/24

○ المنافسة داخل الحزب الليبرالي :

ذكرت صحيفة « هارتس » أن صراعا يجري حاليا على المواقع الرئيسي الثلاث في حزب الاحرار الليبرالي. وقد انضم ابراهام شيرير وزير السياحة الى مبادرة المخلصين للحزب من أجل اتخاذ قرار في الجلسة القادمة لمجلس الحزب لاقالة أصحاب هذه الوظائف وهم : يتسحاق موداعي رئيس الكتلة و ابراهام شيرير رئيس الادارة وتسفي رنر المحاسب العام.

هذا ويطالب المخلصون تعيين يحزقينيل هارميلخ لوظيفة رئيس مركز الحزب، وشلومو لاهط لمنصب رئيس الادارة، ويحزقينيل فلومين للمحاسبة.

هارتس 1985/9/29

الاقتصاد :

○ تزايد العجز في الميزان التجاري :

أعلن المكتب المركزي للإحصاء في الكيان الصهيوني أن العجز في الميزان التجاري خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي بلغ مليار و454 مليون دولار.

هذا وكانت صحيفة معاريف قد ذكرت في وقت سابق أن العجز قد بلغ في النصف الأول من هذا العام 1020 مليون دولار. وقالت الصحيفة أن انخفاضاً قد طرأ على العجز في الميزان التجاري وذلك بسبب خفض الاستيراد بنسبة 3,5 في المائة.

إذاعة السعودية 1985/9/9

○ ارتفاع نسبة البطالة في الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت أن نسبة البطالة بلغت هذه السنة أعلى نسبة لها منذ تسعة عشر عاماً. ونقلت الصحيفة معلومات عن المكتب المركزي للإحصاء ومكاتب التشغيل أن عدد العاطلين عن العمل بلغ الآن مائة ألف عاطل، وأن العدد يشكل ما نسبته 6,6 بالمائة من القوة العاملة.

وكشفت الصحيفة النقاب عن أن إحدى الشركات الصهيونية الكبرى وهي شركة « سوليل بونيه » تستعد هذه الأيام لفصل ألف عامل من عمالها.

يديعوت احرنوت 1985/9/5

○ ازدياد الطبقات الفقيرة في الكيان الصهيوني :

نشرت مؤسسة التأمين الصحي دراسة أجرتها مؤخراً تضمنت أن عدد الاسرائيليين الذين يعيشون تحت مستوى الفقر يبلغ 267 ألف شخص، أي ما نسبته 10 بالمائة من مجموع السكان. وتدل المعطيات على ازدياد عدد الفقراء بنسبة 25 بالمائة خلال العام الماضي وحده. وذلك بسبب ازدياد نسبة البطالة وتقليص الدعم الحكومية وتآكل الاجور.

وقد علق وزير العمل الصهيوني موشي قصاب على ذلك بقوله أن هذه الارقام تهدد باندلاع أعمال عنف وقلق في المجتمع الصهيوني، وأضافت أنه سيجتمع مع رئيس الوزراء لبحث الانعكاسات الخطيرة اللازمة الاقتصادية على حياة البلاد.

الرأي 1985/9/12

○ تنشيط السياحة في الكيان الصهيوني :

ذكر ابراهام شارير وزير السياحة في الكيان الصهيوني أن هناك زيادة كبيرة في عدد السياح الاجانب الذين زاروا فلسطين المحتلة. وقال أن هذه الزيادة ستحقق دخلاً يقدر بنحو 1,5 مليار دولار بالعملات الاجنبية قبل نهاية العام الحالي. وزعم بأن الكيان الصهيوني هو خامس « دولة » في العالم يبلغ دخل المواطن فيها 250 دولاراً من السياحة.

وأشار شارير إلى أن 85% من يهود الولايات المتحدة لم يأتوا إلى فلسطين المحتلة وأن الاغلبية الساحقة من يهود الدول الغربية لا يتطلعون أبداً لزيارة الكيان الصهيوني.

الرأي 1985/9/17

○ ازدياد عدد العاطلين عن العمل :

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الصهيونية أن عدد العاطلين عن العمل في الكيان الصهيوني قد بلغ 116,500 شخص. وقالت أن هذا الرقم لا يمثل الرقم الصحيح للعاطلين عن العمل، لأن العديد من هؤلاء لا يتم تسجيلهم في المؤسسات المتخصصة بذلك.

وأضافت الصحيفة تقول : « أن الزيادة في النسبة الشهرية للعاطلين عن العمل بلغت الآن أكثر من 8% ، وأن هذا العدد يعتبر أعلى رقم سجل في الكيان الصهيوني منذ أواسط الستينات ».

وفقاً 1985/9/24 نقلاً عن يديعوت احرنوت

○ قلق يسود الخزنة الاسرائيلية :

من المقرر أن تقوم الخزنة الاسرائيلية بوضع سندات مصرفية تقدر قيمتها بحوالي 700 مليون دولار تحت تصرف ألفي متقاعد اعتباراً من الاول من شهر تشرين الأول الحالي. وتخشى الدوائر المصرفية من أن يسفر طرح مثل هذه المبالغ في الاسواق إلى ارتفاع حدى الاستهلاك بحيث يؤدي لتقويض الاستقرار الهش للأسعار.

ومما يزيد من قلق الخزنة أن معدل الاستهلاك زاد بنسبة 18 بالمائة خلال شهر اغسطس/اب 1985، بالمقارنة إلى الشهر السابق وفقاً لما أورده المكتب المركزي للإحصاء.

الانوار 1985/9/30

الهجرة :

○ وصول مهاجرين جدد من الاتحاد السوفيتي :

أعلنت اللجنة التي تعني باللاجئين اليهود في جنيف أن الاتحاد السوفيتي قد سمح لـ (29) يهودياً بالهجرة خلال شهر اغسطس الماضي، وذلك مقابل 174 يهودياً كانوا هاجروا في الشهر الذي سبقه.

وقال المتحدث بلسان اللجنة في جنيف أن ثمانية من هؤلاء قد توجهوا إلى فلسطين المحتلة في حين غادر الباقون إلى إيطاليا.

إذاعة السعودية 1985/9/11

شؤون سياسية متفرقة :

○ عدد سكان الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة دافار أن عدد سكان الكيان الصهيوني قد بلغ حتى رأس السنة العبرية 4,255,000 نسمة موزعين على النحو التالي :

2,5% يهود أي 3,511,000 نسمة.
3,5% مسلمون.
2,3% مسيحيون.

وقال الراديو أن نسبة الزيادة السنوية في عدد السكان بلغت 8,8% في حين بلغ عدد القادمين الجدد حوالي 18,000 شخص.

دافار 1985/9/15

○ وصول الزعيم الروحي للفلاشا إلى فلسطين المحتلة :

وصل الحاخام يوسف حداني الزعيم الروحي لليهود الفلاشا إلى الكيان الصهيوني ليبحث مع مردخايياهو الحاخام الأكبر في إسرائيل مشكلة الزواج بالنسبة للفلاشا.

ومما يذكر أن الحاخامية الكبرى في فلسطين المحتلة يطالبون الفلاشا بالخضوع إلى عملية التهود من جديد حتى يتسنى لهم الزواج من يهوديات وهذا ما يرفضه الفلاشا وقاموا بتنظيم مظاهرات متعددة استنكارا لذلك.

القبس 1985/9/7

○ تناقص عدد اليهود في الأرجنتين :

جاء في الكتاب السنوي لليهود أمريكا لعام 1985 « أن اليهود في الأرجنتين يتناقصون وإن عددهم سيصل إلى 137 ألف شخص في عام 2000 إذا استمرت موجة مظاهر اللامبالاة باليهودية والزواج المختلط وانعدام الانجاب ». هذا ويبلغ عدد اليهود في الأرجنتين حاليا حوالي (262) ألف شخص.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد اليهود الذين يعيشون في دول أمريكا اللاتينية يبلغ حوالي (464,700) شخص نصفهم يسكن في الأرجنتين والباقي موزعون على بقية الدول في أمريكا الجنوبية.

دافار 1985/9/26

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ قيمة المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني :

أفاد تقرير نشره المكتب المركزي للإحصاء في الكيان الصهيوني أن إسرائيل قد حصلت منذ حرب أكتوبر / تشرين أول عام 1973 على أكثر من 31 مليار

دولار من الولايات المتحدة الامريكية كمساعدات اقتصادية وعسكرية.

وقد تضمن هذا التقرير المبلغ الذي تسلمه الكيان الصهيوني مؤخرا من الادارة الامريكية على شكل مساعدات طارئة، والبالغ مقداره 750 مليون دولار.

هارتس 1985/9/13

○ وفد اقتصادي أمريكي يصل إلى الكيان الصهيوني :

وصل وفد برئاسة ماكس بشر أحد رجال الصناعة في ديترويت في ولاية ميشيغن ومعه 45 شخصا من رجال الاعمال والصناعة في الولايات المتحدة إلى الكيان الصهيوني، وذلك في محاولة لاجاد السبل الكفيلة بتنشيط الصادرات الصهيونية وخفض العجز الشديد في الميزان التجاري للكيان الصهيوني.

وينوي الوفد تحسين نشاطات إسرائيل في دول العالم من أجل إنعاش خمسمائة مليون دولار، أي بزيادة تقدر بثلاث المرات، بالإضافة إلى زيادة حركة السياحة إلى الكيان الصهيوني بمقدار خمسمائة مليون دولار أخرى خلال الثلاث أو الخمسة سنوات المقبلة.

الواشنطن بوست 1985/9/11

○ بيرييز يزور الولايات المتحدة الامريكية :

قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز أنه يعتزم زيارة الولايات المتحدة الامريكية في الايام القليلة القادمة، وذلك قبل عقد اجتماع القمة المقررة بين الرئيس الأمريكي رونالد ريغن والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف .

وقال بيريز أن محادثاته مع الرئيس الأمريكي ستشمل بالإضافة إلى قضايا الشرق الاوسط مسألة هجرة اليهود السوفيت.

أخبار اليوم 1985/9/14

○ استلام نصف المساعدات الامريكية العاجلة :

ذكر راديو العدو أن الكيان الصهيوني قد تسلم من الولايات المتحدة الامريكية (750) مليون دولار، وهو يمثل نصف المساعدات الامريكية الطارئة التي قررتها ادارة الرئيس ريغن لمساعدة الاقتصاد الإسرائيلي لعام 1985 - 1986 .

وقال الراديو أنه قد تم تحويل المبلغ إلى بنك إسرائيل المركزي في نيويورك. ومن جهة ثانية فقد أعلنت الحكومة الامريكية أنها ستمنح مساعدات اقتصادية جديدة للكيان الصهيوني بمقدار 750 مليون دولار، وذلك لاستيراد السلع الخام ولبناء المدارس.

صوت أمريكا 1985/9/6

○ سريان اتفاق التجارة الحرة :

من المقرر أن يكون قد سري مفعول الاتفاقية الامريكية - الاسرائيلية الخاصة بإقامة منطقة تجارية حرة اعتبارا من أول ايلول / سبتمبر الحالي هذا وكانت هذه

الاتفاقية قد وقعت رسميا في 22 نيسان 1985 وأقرها مجلس النواب الأمريكي في 7 مايو ايار.

وتقضي هذه الاتفاقية والتي تكتمل في العام 1990 بإعفاء 88 بالمائة من السلع الاسرائيلية المصدرة إلى الولايات المتحدة من الرسوم الجمركية و53 بالمائة من السلع الأمريكية المصدرة إلى تل أبيب.

يديعوت احرنوت 1985/9/1

○ موداعي يزور الولايات المتحدة الأمريكية :

قام وزير المالية الصهيوني اسحق موداعي بزيارة إلى واشنطن حيث بحث مع المسؤولين الأمريكيين مسألة تنشيط الاقتصاد الاسرائيلي كما بحث في كيفية تخفيض فوائد الديون الأمريكية على اسرائيل.

ومن المعلوم أن الكيان الصهيوني يدفع حاليا (11) بالمائة على ديونه التي يتلقاها من الولايات المتحدة بحيث تدفع سنويا ما يقارب 500 مليون دولار كقيمة لهذه الفوائد. ويسعى حاليا لخفض هذه النسبة إلى النصف، مع الإشارة هنا إلى أن ديون تل أبيب قد بلغت 22 مليون دولار.

الشرق الاوسط 1985/9/5

○ عقبات أمام بناء محطة « صوت أمريكا » :

قال راديو العدو أن إنشاء محطة تقوية في اسرائيل لمحطة « صوت أمريكا » التي تبث برامجها لمواجهة الاتحاد السوفيتي ودول شرق أوروبا يصطدم من جديد بعقبات اقتصادية.

وأوضح المصدر نفسه أن الحكومة الأمريكية رفضت رفضا قاطعا الطلب الاسرائيلي بشأن قيام مؤسسات اسرائيلية بتشبيد هذه المنشآت، وأصررت الحكومة الأمريكية على أن يقوم مقاولون أمريكيون بهذه المهمة وهو ما ترفضه تل أبيب.

إذاعة العدو 1985/9/10

○ فيتو أمريكي لصالح الكيان الصهيوني :

اعترض مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي على مشروع بيان يطالب الكيان الصهيوني بوقف اجراءات الاعتقال الاداري والطرده من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان الهند قد قدمت هذا المشروع لمجلس الامن نيابة عن دول عدم الانحياز وباعتبارها الرئيس الحالي لهذه الدول، وبناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بعد تزايد حملات الاعتقالات والطرده من الاراضي المحتلة.

الشرق الاوسط 1985/9/8

○ كاهانا يزور الولايات المتحدة الأمريكية :

قام الحاخام الصهيوني منير كاهانا بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية حيث

دعى إلى إلقاء محاضرات في العديد من الاماكن في البلاد. هذا وقد تحدث كاهانا في « نادي الصحافة القومي » في واشنطن في 12 من ايلول الحالي وهو أكبر ناد أمريكي للصحافة، وقد اعتاد هذا النادي أن يستضيف رؤساء الدول ورؤساء الوزارات ووزراء الخارجية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الصحافة الأمريكية تقوم بتغطية أخبار كاهانا، كما تقوم بنشر تصريحاته التي يطالب فيها بطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

الاهرام 1985/9/3

○ مساعدات أمريكا للكيان الصهيوني لبناء قوته الضاربة :

كشفت صحيفة « جويش كرونكل » الناطقة باسم الجالية اليهودية في بريطانيا النقاب عن أن الولايات المتحدة الأمريكية تعزم مساعدة اسرائيل على مضاعفة قوتها العسكرية الضاربة خلال السنوات العشر القادمة. وقالت الصحيفة أن الادارة الأمريكية بعثت للكونغرس تقريرا تضمن أنها متمسكة بسياسة المحافظة على « التفوق العسكري » لاسرائيل على الدول العربية.

وأوردت الصحيفة بعض الفقرات من التقرير المؤلف من 17 صفحة حيث قالت « أن أمن اسرائيل هو مسألة حيوية لا يمكن التساهل فيها بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وأن منح اسرائيل السلاح الأمريكي المتطور يحقق أهداف هذه السياسة ».

القبس 1985/9/14

عل همشمار 1985/9/6

○ ريغن يؤكد على عمق العلاقة مع الكيان الصهيوني :

شدد الرئيس الأمريكي ريغن في رسالة له بمناسبة بدء الاعياد اليهودية على العلاقة الوثيقة والثابتة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية وقال في بيان له :

إن ما يربط بيننا ليس هو الخيوط الهشة للمصالح العابرة، وإنما الروابط العميقة لقيمنا المشتركة، وأضاف يقول : أن الاعياد اليهودية تذكرنا بثبات وعمق هذه القيم، ثم قال : أن المناسبات الدينية تقدم فرصة لجميع الأمريكيين ليفكروا داخليا في مسؤولياتهم، وليقرروا أن يعملوا في المستقبل ما هو أفضل مما فعلناه في الماضي للوفاء بتلك المسؤوليات.

الرياض 1985/9/15

○ انتقاد أمريكي لترحيل فلسطينيين من الاراضي المحتلة :

وجهت الولايات المتحدة انتقادات الى الكيان الصهيوني لقيامه بترحيل عدد من الفلسطينيين من الاراضي المحتلة إلى الاراضي الاردنية، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تشاوس ريدمان « أن الترحيل قد يؤدي إلى زيادة التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تحتلهما اسرائيل ».

وأشار ريديمان الى المادة (49) من معاهدة جنيف التي تقول بتحريم النقل الاجباري للأفراد أو الجماعات بالإضافة الى تحريم ترحيل الأشخاص من الاراضي المحتلة مهما كانت الدوافع.

صوت أمريكا 1985/9/16

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ تامير يزور القاهرة :

قام مدير عام مكتب رئيس الوزراء الصهيوني ابراهام تامير بزيارة للقاهرة استمرت يوما واحدا اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك مرتين، وقد بحث مع مبارك سبل كسر الجمود الذي يكتنف العلاقات بين الطرفين.

وكان من المقرر أن يبقى تامير يوما آخر في القاهرة إلا أن استقالة الحكومة المصرية قد أجبرته على العودة إلى تل ابيب. وتأتي زيارة تامير هذه في إطار محاولة عقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز.

القبس 1985/9/6

○ بسيوني يعود الى القاهرة :

ذكر راديو العدو أن محمد بسيوني السفير المصري المفوض في تل ابيب قد عاد الى القاهرة وهو يحمل رسالة إلى الرئيس المصري حسني مبارك من رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز.

وذكر الراديو أن هذه الزيارة تأتي في نطاق الاتصالات المكثفة بين الجانبين بهدف عقد لقاء قمة قريب بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز. كما أنها تهدف الى ايجاد حلول للمشاكل المعلقة بين الطرفين وخصوصا مشكلة طابا المحتلة.

الانباء 1985/9/10

○ تدريس جغرافية اسرائيل بدل فلسطين :

قررت وزارة التربية والتعليم في مصر تدريس « جغرافية اسرائيل » في المدارس المصرية بدلا من « جغرافية فلسطين ». وقد وزعت على المدارس أطالس تتضمن رفع اسم فلسطين ووضع اسم اسرائيل بدلا منها.

هذا وقد ذكرت صحيفة « الاهالي » المصرية أن مدارس الازهر قد رفضت تسلم الخرائط التي تحتوي هذا التغيير، وقالت أن هذا يعد خيانة في حق الاجيال القادمة لمحو اسم فلسطين من عقلية الطلبة. ومن جهة ثانية فقد احتج المدرسون المصريون على ذلك ورفعوا برفيات الى مختلف القوى والمسؤولين المصريين بهذا المضمون.

القبس 1985/9/5

○ اجتماع شامير مع نظيره المصري في نيويورك :

اجتمع اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد في نيويورك. وقد بحث الجانبان الجهود الرامية الى تحقيق تسوية في الشرق الاوسط ومشكلة منطقة طابا في سيناء.

وعلم أن الهوة لا زالت بعيدة بين الموقفين المصري والاسرائيلي من جهود التسوية في المنطقة، وأن شامير أكد تمسك حكومته باتفاقيات كامب ديفيد.

إذاعة الكويت 1985/9/24

○ مبارك يهدد الكيان الصهيوني بقطع العلاقات معه :

ذكرت صحيفة الرأي الاردنية نقلا عن الرأي العام الكويتية أن الرئيس المصري حسني مبارك هدد بقطع العلاقات الدبلوماسية فوراً مع الكيان الصهيوني اذا شن الاسرائيليون أي عدوان جديد ضد الدول العربية وخاصة الاردن.

وأضافت الصحيفة تقول أن ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الصهيوني نقل هذا التهديد الى شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية وأن بيريز عرض هذا الامر في جلسة مجلس الوزراء، وقد طلب عيزر وايزمن السماح له بالسفر إلى القاهرة لتهدئة الاوضاع إلا أن طلبه قوبل بالرفض خشية إحداث أزمة داخل الحكومة الاسرائيلية.

الرأي 1985/9/15

○ المطالبة بترحيل الاكاديمية الاسرائيلية من القاهرة :

ذكرت صحيفة الاهالي المصرية أن أجهزة الامن المصرية قد وضحت في تقاريرها الدور المشبوه الذي يقوم به جبرائيل خاربورج رئيس الاكاديمية الاسرائيلية في القاهرة. وقد طالبت هذه الاجهزة ترحيله من مصر فوراً باعتباره شخصا غير مرغوب فيه.

وقالت الصحيفة أن التقارير الامنية قد كشفت أيضا وجود نوع من التعامل والصلة المباشرة بين المخابرات الاسرائيلية « الموساد » والاكاديمية الاسرائيلية بالقاهرة التي تحرض على تقديم تقارير خاصة ومتميزة ودورية الى المخابرات الصهيونية تختلف عن أبحاثها وتقاريرها العلمية التي تعدها بغرض التمويه، وهو ما يعني أن مهمة الاكاديمية الاسرائيلية استخبارية في المقام الاول.

الاهالي 1985/9/11

○ اكتشاف شبكة تجسس في القاهرة :

ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية أن السلطات الامنية المصرية قد اعتقلت ثلاثة أمريكيين واسرائيلي بينما كانوا يقومون بتصوير بعض المنشآت العسكرية في طريق القاهرة - السويس الحربي.

وقد ذكرت الصحيفة أن الاسرائيلي يعمل باحثا في المركز الاكاديمي

الصهيوني بالقاهرة، وكان يرتدي الزي الخاص بضباط الدفاع الجوي المصري ويحمل على كتفه رتبة عقيد، ويرافق الأمريكيين الثلاثة الذين كانوا يرتدون الزي الأمريكي وهم يعملون في فرقة موسيقية في أحد فنادق القاهرة.

الرأي العام 1985/9/19

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ تعيين سفير الماني جديد في الكيان الصهيوني :

قررت حكومة المانيا الاتحادية تعيين سفير جديد لها في الكيان الصهيوني هو فيلهيلم هاس بدلا من نيلز هانسن الذي سيصبح السفير الجديد لبلاده لدى منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل. وكان هاس يشغل منصب مدير إدارة الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الالمانية.

ويأتي هذا التعيين في ضوء التغييرات التي تقوم بها المانيا الاتحادية بحيث شملت بعض المواقع الالمانية وخصوصا فيما يتعلق بنقل سفير المانيا لدى منظمة حلف شمال الاطلسي وتعيينه مديرا لهيئة المخابرات الخارجية بالمانيا الاتحادية.

الشرق الاوسط 1985/9/1

○ رئيس وزراء الدنمارك يزور الكيان الصهيوني :

قام رئيس وزراء الدنمارك بول شولتر بزيارة للكيان الصهيوني استمرت ثلاثة أيام، وتعد هذه الزيارة الاولى منذ عام 1953. وقد القى شولتر خلال زيارته هذه مع رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء شمعون بيريز بالاضافة الى وزير الدفاع والخارجية اسحق رابين واسحق شامير.

وقد ذكر راديو العدو أن شولتر قد تعهد لوزير المالية الصهيونية اسحق موداعي « بالدفاع عن مصالح اسرائيل لدى السوق الاوروبية المشتركة قل توسيع نطاقها بانضمام اسبانيا والبرتغال ».

الشرق الاوسط 1985/9/8

○ تاتشر تعتزم زيارة الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة هيرالد تريبون أن رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر تعتزم القيام بزيارة للكيان الصهيوني. وقد أكد الناطق الرسمي باسم تاتشر هذا النبا وقال بأنها تدرس جديا القيام بزيارة للكيان الصهيوني في عام 1986 لبحث إمكانيات تحقيق تقدم على ضعيد مساعي التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط.

ومما يذكر أنه كان قد صدر نفايا في البداية لهذه الزيارة حينما تناقلتها وكالات الانباء العالمية. ويبدو أن تاتشر لم تكن تريد أن تضيع نبا زيارتها هذه قبل توجهها للقاهرة وعمان.

القبس 1985/9/24

○ احتجاج صهيوني لدى بريطانيا :

استدعى موشيه ارنز وزير الخارجية بالنيابة سفير بريطانيا لدى الكيان الصهيوني وسلمه احتجاجا عنيفا جدا إلى الحكومة البريطانية. وأبلغ ارنز السفير البريطاني سي دبليو سكاير أن : الحكومة الاسرائيلية استقبلت بمنتهى القلق القرار البريطاني ببيع عشرات الطائرات الخربية من طراز تورنادو وهوك الى المملكة العربية السعودية.

كما احتج ارنز على قرار السيدة تاتشر بدعوة وفد أردني - فلسطيني مشترك للمجيء إلى لندن خلال الاشهر القادمة للاجتماع مع المسؤولين البريطانيين.

الانباء 1985/9/24

○ زيارة رئيس وزراء ايسلندا يزور الكيان الصهيوني :

قام رئيس وزراء ايسلندا بزيارة للكيان الصهيوني وذلك من أجل حضور ندوة لبحث ما وصف بمستقبل الليبرالية في العالم.

هذا وقد اجتمع الرئيس الايسلندي مع رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز وبحث مع في القضايا الدولية بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

إذاعة الكويت 1985/9/27

شؤون سياسية متفرقة :

○ زيارة شامير لليابان :

قام اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني بزيارة لليابان استغرقت أربعة أيام. اجتمع خلالها مع وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي وعدد من المسؤولين اليابانيين. وتعتبر زيارة شامير لطوكيو هي الاولى من نوعها منذ حرب عام 1967.

هذا وقد اجمع المراقبون على أن زيارة شامير لطوكيو قد فشلت في تحقيق أهدافها. وكان شامير يستهدف من وراء زيارته هذه كسب اليابان إلى جانب الموقف الصهيوني السياسي، بالاضافة إلى تعميق العلاقات الاقتصادية بين الكيان الصهيوني واليابان.

الشرق الاوسط 1985/9/12

○ السعي نحو إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين :

قال راديو العدو أن جمهورية الصين الشعبية تعتزم أن تجري في القريب العاجل اتصالات دبلوماسية بشكل غير مجدد مع الكيان الصهيوني. وذكر الراديو أن الاهتمام الذي توليه الصين لاسرائيل يتعلق أساسا بالمجال الاقتصادي والتكنولوجي، وفي المقام الاول بالتنمية الزراعية والصناعية.

ولكن وزارة خارجية العدو قد نفت في وقت لاحق النبا وقالت أن كل محاولات اسرائيل لإقامة علاقات دبلوماسية مع الصين لم تلق اهتماما من جانب بكين. وكانت مجلة روز اليوسف قد ذكرت أن العلاقات بين الصين والكيان الصهيوني قد

بلغت مرحلة متقدمة وخاصة في المجالين العسكري والزراعي.

الانباء 1985/9/10

○ اتصالات سوفيتية صهيونية :

ذكر راديو العدو على لسان رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز أن هناك اتصالات مستمرة مع الاتحاد السوفيتي، وقال بيريز الذي كان يتحدث للاذاعة الاسرائيلية أنه يعتقد أن هذه الاتصالات سوف تستمر كما اعترف بأنه بعث برسالة إلى الزعيم السوفيتي غورباتشيف ولكنه لم يتلق بعد أي رد.

هذا وكان رئيس المؤتمر اليهودي ادغار قد حمل هو الآخر رسالة موجهة من بيريز إلى موسكو في وقت سابق.

إذاعة أمريكا 1985/9/17

○ وساطة رومانية بين بكين وتل أبيب :

ذكرت مجلة لو بوان الفرنسية أن رومانيا تقوم بدور الوساطة في عملية إقامة علاقات دبلوماسية بين الكيان الصهيوني والصين. وأضافت المجلة تقول أن الصين أبلغت الكيان الصهيوني أنها ستنظر في إمكانية إقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وتل أبيب.

هذا وقد تناقلت الأنباء الصحفية وجود تقارب صيني صهيوني في المدة الأخيرة وأن الصين قد تزود بأسلحة من الكيان الصهيوني، هذا بالإضافة إلى قيام خبراء فنيين زراعيين صهاينة بتنفيذ مشاريع زراعية في الصين.

الرياض 1985/9/17

الشؤون العسكرية

○ محاصرة سواحل لبنان الجنوبية :

اعترف مسؤول كبير في سلاح البحرية في القوات الصهيونية أن أسطولا كبيرا من السفن الحربية الاسرائيلية يقوم الآن بمحاصرة الساحل الجنوبي من لبنان، وذلك في محاولة لمنع الفدائيين الفلسطينيين من دخول فلسطين المحتلة عن طريق البحر.

وكان المسؤول الصهيوني الذي لم يكشف النقاب عن اسمه يتحدث في مؤتمر صحفي في تل أبيب حيث ذكر أن الساحل اللبناني لازال غير آمن وبإمكان الفدائيين الوصول عبره إلى الكيان الصهيوني.

إذاعة الكويت 1985/9/4

○ إنتاج صاروخ مضاد للصواريخ :

صرّح الدكتور بنزيون نافه مدير إدارة تطوير الاسلحة الحديثة في وزارة الحرب الاسرائيلية بأن الصناعة العسكرية الاسرائيلية تقوم حاليا ببناء صاروخ

مضاد للصواريخ للاستخدام البحري. وأشار الدكتور نافه في حديث نشرته صحيفة معاريف إلى أن هذا الصاروخ يستهدف خاصة إبطال مفعول بعض الصواريخ بحر - بحر التي تطلقها وحدات بحرية معادية.

وأضاف أن الامر يتعلق بصاروخ ذي أحجام مصغرة وشديدة الفاعلية وتصوره بسيط ومخصص بصفة خاصة لوحدات البحرية ذات الحمولة الصغيرة من طراز الزوارق ارائيلية القاذفة للصواريخ.

معاريف 1985/9/8

○ إقامة معتقل جديد بالضفة الغربية المحتلة :

تعتزم حكومة العدو الصهيوني إقامة معتقل جديد خاص بالمعتقلين إداريا في الضفة الغربية المحتلة. وقد أعزت إلى الجنرال حاييم بارليف وزير الشرطة بالبدء في إقامة هذا المعتقل.

ومن جهة ثانية فقد ذكرت صحيفة « حدشوت » أن أمنون شاحاك قائد المنطقة الوسطى قد أصدر أوامره بإقامة سجن مؤقت من الخيام على إحدى التلال مقابل شجن نابلس المركزي لاستيعاب مساجين، كانت سلطات السجون الصهيونية قد رفضت استيعابهم، بدعوى عدم وجود مكان لهم.

الشرق الاوسط 1985/9/6

○ تعيين قائد جديد لسلاح التسليح :

تم تعيين العميد الثاني موشيه كيدر كقائد لسلاح التسليح في الجيش الاسرائيلي خلفا للعميد الثاني طوبيا مرغلين الذي أنهى خدمته الفعلية في الجيش الاسرائيلي. والعميد كيدر هو من مواليد عام 1936 في بلغاريا وهاجر إلى فلسطين المحتلة عام 1949، وفي عام 1953 تجند في الجيش كقائد دبابة في سلاح المدرعات، وبعد دورة الضباط أرسل لاكمال دراسته ببعثة من الجيش الاسرائيلي الى كلية هندسة الآليات في التخنيون بحيفا. وبعد إكمال دراسته عاد للخدمة في سلاح التسليح حيث تسلم عدة مناصب، وفي عام 1982 رفع إلى رتبة عميد ثاني وعين رئيسا لمشروع دبابة مركابا.

دافار 1985/9/13

○ الافراج عن سجناء جدد :

قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بإطلاق سراح 119 سجينا لديها من سجن عتليت ومن بين هؤلاء يوجد 35 فلسطينيا والباقيون من الشيعة في لبنان. وكان هؤلاء من بين السجناء الـ 1132 الذين نقلتهم سلطات الاحتلال من معتقل أنصار في الجنوب اللبناني الى الاراضي المحتلة.

هذا وقد صرّح اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني أنه منذ أن تم الافراج عن 796 سجينا عربيا في شهر حزيران الماضي في إطار عملية تبادل الاسرى فقد عادت قوات الاحتلال لتعتقل أكثر من 900 سجين جديد.

القبس 1985/9/11

○ الحكم على ضابط لرفضه الخدمة في لبنان :

أصدرت محكمة صهيونية حكمها بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر على النقيب مردخاي ايش وتخفيض رتبته العسكرية. وكان النقيب ايش قد رفض الخدمة في لبنان في العام 1984 وقام بتمزيق أمر قائد الأركان الصهيوني.

ومما يذكر أن عددا كبيرا من الضباط والجنود في قوات الاحتلال قد رفضوا الأوامر الموجهة إليهم للانتحاق بوحدات تعمل في لبنان. وقد جاء هذا الرفض من هؤلاء في أعقاب الخسائر الباهظة التي منيت بها القوات الصهيونية أثناء تواجدها العسكري في لبنان.

وفا 1985/9/5

○ ارتفاع نسبة العمليات المسلحة في الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة هارتس أن وزير الشرطة الصهيوني حاييم بارليف والمفتش العام في الوزارة ديفيد كراوس قد اعترفا في جلسة للحكومة الصهيونية أن عدد العمليات الفدائية داخل الأراضي المحتلة قد ارتفع بنسبة 100% وذلك بالمقارنة مع العام الماضي.

وأشار المسؤولان إلى أن عدد العمليات الفدائية بلغ خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام مائة عملية مقابل تسعة وأربعين عملية قد جرت في نفس الفترة من العام الماضي.

هارتس 1985/9/23

○ إسقاط طائرة هليكوبتر صهيونية :

اعترف ناطق بلسان القيادة العسكرية الصهيونية في تل أبيب أنه تم إسقاط طائرة هليكوبتر صهيونية في الجنوب اللبناني، وذلك أثناء عمليات التمشيط التي قامت بها القوات الصهيونية في هذه المنطقة مؤخرا.

ولكن سلطات الاحتلال كعادتها فقد ذكرت أنه لم تقع خسائر في الأرواح من جراء ذلك. وزعمت السلطات الصهيونية أنه تم تدمير الطائرة وهي جاثمة على الأرض، وأن الجنود الذين كانوا بداخلها قد تمكنوا من الفرار.

الشرق الاوسط 1985/9/23

○ قصف مستعمرة كريات شمونة لأول مرة :

تعرضت مستوطنة كريات شمونة (الخالصة) بشمال فلسطين المحتلة لقصف بصواريخ الكاتيوشا لأول مرة منذ الغزو الصهيوني للبنان في عام 1982. وقد اعترفت السلطات الصهيونية بهذا القصف وقالت أنه تم تدمير ثلاث سيارات من جراء ذلك.

ومما يذكر أن سلطات الاحتلال الصهيوني كانت تتوقع عودة تعرض مستعمرات الشمال للقصف من جديد بعد الانسحاب الصهيوني من الجنوب اللبناني. وقد اتخذت مجموعة من الإجراءات لمواجهة ذلك.

القبس 1985/9/25

○ مقتل ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا بقبرص :

أحتل ثلاثة مسلحين يختا صهيونيا كان يرسو في ميناء لارنكا في قبرص وعلى متنه ثلاثة اسرائيليين. وقد طالب المسلحون إطلاق سراح زملاء لهم محتجزين لدى السلطات الصهيونية في الأراضي المحتلة، وذلك في مقابل إطلاق الرهائن الصهاينة. وعندما ماطلت السلطات الصهيونية في تنفيذ مطالب الخاطفين فقد تم إعدام الرهائن الاسرائيليين الثلاثة.

وقد علم أن الاسرائيليين الثلاثة وهم ريفن بالزيو وزوجته استر وابراهيم افينري، كانوا يقوموا بعمليات تجسس في المنطقة لحساب المخابرات الصهيونية «الموساد».

الشرق الاوسط 1985/9/26

○ هجومات على متاجر يهودية في كوبنهاجن :

وقع هجومان بالقنابل على متجرين يمتلكهما اليهود في وسط كوبنهاجن، مما أسفر على إصابة 12 شخصا بجروح. وكان الانفجار الأول قد وقع في متجر يهودي للمواد الغذائية، أما الانفجار الثاني والذي وقع بعد الأول بخمس دقائق فقد أصاب مكتبا سياحيا صهيونيا.

هذا ولم يعلن أحد عن مسؤوليته عن هذين الانفجارين. وقد تم اعتقال شخصين جزائريين وجدا بالقرب من مكان الحادث.

الرياض 1985/17

○ تخفيض رتبة ضابط صهيوني طيار :

ذكرت صحيفة الرأي الاردنية أن أحد الطيارين العسكريين الصهاينة قد باع بعض الممتلكات التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي لقاء قضاء بعض الساعات في محلات لا اخلاقية. وقالت الصحيفة أن هذا الضابط يقود أحد أسراب سلاح الجو الاسرائيلي ويدرب إحدى الدورات.

وأضافت الصحيفة تقول أن محكمة تأديبية تابعة لسلاح الجو حكمت عليه بالسجن لمدة شهر وتخفيض رتبته العسكرية. هذا ولم تذكر الصحيفة اسم الضابط ولا رتبته العسكرية.

الرأي 1985/9/16

○ تعثر المفاوضات النووية بين فرنسا والكيان الصهيوني :

ذكر راديو العدو أن المفاوضات مع السلطات الفرنسية بشأن تزويد الكيان الصهيوني بمفاعلين نوويين قد تعثرت في الآونة الاخيرة. وقالت الاذاعة إثر عودة الوفد الصهيوني للمفاوض من باريس أن ذلك يرجع إلى أسباب سياسية.

هذا وكان المسؤولون الفرنسيون والاسرائيليون قد توصلوا في وقت سابق إلى اتفاق مبدئي يقضي ببيع فرنسا للكيان الصهيوني مفاعلين نوويين تبلغ تكاليفهما حوالي ثلاث مليارات دولار. وقد جرت اتصالات بين الطرفين لتنفيذ هذا الاتفاق.

الشرق الاوسط 1985/9/24

استدعاء عرب أبو غوش للخدمة العسكرية :

ذكرت صحيفة حداثوت أن القيادة العسكرية وجهت استدعاء لشباب قرية أبو غوش العربية من مواليد 68 - 69 وطلبت منهم مراجعة مكتب التجنيد في القدس المحتلة في فترة أقصاها 11/10/1985، وقد حدد طلب الاستدعاء المدة الواجب إنهاءها في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقد فوجيء أهالي القرية العربية بهذه الاستدعاءات إذ من المعلوم أن عرب الاراضي المحتلة لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي. وقالت الصحيفة أنه لم يعرف بعد فيما إذا كان هذا الاجراء هو تعبير عن تغيير في السياسة الاسرائيلية أم أن خطأ ما قد حصل في هذه العملية.

الرأي 1985/9/26

○ النفقات الامنية الحقيقية :

عرض البروفسور ايتان برغلس على اللجنة الفرعية المشتركة بين لجنتي الامن والخارجية والمالية ودراسة قال فيها أن العبء الامني الحقيقي يصل إلى 25% من الناتج القومي الاجمالي، وليس 16% كما ورد في الموازنة. وأوضح برغلس أن الميزانية الامنية لا تشمل بنودا كثيرة تشكل فعليا انفاقا على الحاجات الامنية، كتكلفة حيازة احتياطات الوقود وتكلفة صندوق المساواة الموجود في ميزانية الضمان الوطني وغيرها.

وذكر البروفسور برغلس أن التكلفة المتعلقة بالاحتفاظ بالجيش النظامي تصل الى حوالي 7% من الناتج القومي الاجمالي.

هارتس 1985/9/10

○ حملة للقبض على الفارين من الخدمة :

ذكرت صحيفة يديعون احرنوت الصهيونية أن القيادة العسكرية الصهيونية تعتزم القيام بحملة واسعة النطاق بغية القبض على جميع الجنود الاسرائيليين الفارين من الخدمة العسكرية. وقالت الصحيفة أن هناك حوالي (5000) عسكري فار من الخدمة، وأن بعضا من هؤلاء من الجيش النظامي والباقيون من وحدات الاحتياط.

وكانت نسبة الفرار من الخدمة العسكرية في الجيش الصهيوني قد ازدادت أثناء الغزو الصهيوني للبنان. وما زالت هذه الظاهرة تتفاقم داخل المؤسسة العسكرية مما يهدد هذه المؤسسة بالانهيار.

وفا 1985/9/19

○ إرسال وفد عسكري للمكسيك :

علم أن الكيان الصهيوني قد أرسل فريقين عسكريين إلى المكسيك مع معدات طبية وانقاذ، وذلك بناء على طلب من الحكومة المكسيكية. وقد ضم هذان الفريقان ضباطا من وزارة الحرب وعسكريين كبارا فضلا عن إرسال طائفة محملة بمواد الاغاثة والاسعاف.

هذا ومن المقرر أن يشارك الفريق الصهيوني في عمليات الانقاذ والاعاثة ورفع الانقاض من حطام المباني التي دمرت من جراء الزلازل الارضية التي ضربت المكسيك مؤخرا.

الرأي العام 1985/9/23

○ بناء غواصة نووية في الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة العرب نقلا عن صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان الجيش السوفيتي أن اسرائيل تقوم الآن ببناء غواصة نووية خاصة بها في أحواض السفن في ميناء حيفا. ومن المعلوم أن الكيان الصهيوني قد تعاقد مع المانيا الاتحادية لبناء ثلاث غواصات له تعمل بالديزل.

هذا وقد لجأت اسرائيل إلى المانيا لبناء هذه الغواصات بعد أن رفض البنتاغون الامريكي الموافقة على بناء هذه الغواصات في الولايات المتحدة، وبالرغم من رفض البنتاغون لبناء هذه السفن في أمريكا إلا أن واشنطن قد غطت نفقاتها البالغة حوالي ثلاث مائة مليون دولار.

العرب 1985/9/27

- رفع الاجراءات العسكرية التي تقيد حركة الزعماء في الاراضي المحتلة.
- إنشاء إدارات ذاتية في المنطقتين بقيادة سلطات فلسطينية محلية.
- إقرار خطط اقتصادية لتحسين أوضاع السكان في الضفة والقطاع.
- إنشاء بنك عربي في الضفة الغربية.
- تخفيف الرقابة العسكرية على الصحافة في الاراضي المحتلة.

القبص 1985/10/21

○ انقسام داخل الحكومة الاسرائيلية :

تعيش الحكومة الاسرائيلية حالة من الانقسام بسبب قضايا متعددة أهمها إعلان بيريز عن موافقته على عقد مؤتمر دولي. وبينما يوافق حزب العمل على عقد مثل هذا المؤتمر بالشروط التي يحددها فإن حزب الليكود يرفض الفكرة من أساسها. هذا وكان بيريز قد صرح « أنه إذا دعينا إلى مؤتمر أو إلى محفل دولي وكانت الشروط مقبولة لنا فإننا سنذهب ». غير أنه أوضح أن متبني المؤتمر الدولي يمكن أن يكونوا فقط من دول تقيم علاقات دبلوماسية مع الاطراف المعنية في إشارة واضحة إلى الاتحاد السوفيتي.

أما الليكود فقد اتخذ قرارا في جلسته المنعقدة في 16/10/1985 رفض فيه عقد المؤتمر الدولي، أو مفاوضات تحت إشراف دولي. وقال شامير أنه سيطلب إحالة هذا الموضوع إلى مجلس الوزراء المصغر للبت فيه، وذكر أن عدم إحالة هذا الموضوع على المجلس سيكون بمثابة خطر. على التفاهم بين الليكود وحزب العمل المشتركين في الحكومة.

عل هشمار 1985/10/17

○ الموافقة على السماح بإنشاء قناة تلفزيونية جديدة :

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته المنعقدة في 29/10/1985 على السماح بإقامة قناة تلفزيونية جديدة. كما وافق على السماح بإقامة محطات إذاعة مستقلة وإنشاء شركات تلفزيونية خاصة لتقديم برامجها للمشتركين عبر خطوط خاصة.

القدس 1985/10/30

الكنيست :

○ رفض اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة :

رفض البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية الحالية التي يرأسها شمعون بيريز زعيم حزب العمل وذلك بأغلبية (86) صوتا مقابل (6) أصوات.

وكانت كتلة « هتحياء » اليمينية المتطرفة والتي تتزعمها غينولا كوهين قد قدمت اقتراحا للكنيست لحجب الثقة عن الحكومة بسبب الخطة التي قدمها بيريز « للسلام » والتي ضمنها خطابه الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. هذا

وكانت كوهين قد وصفت هذه الخطة بأنها « الحاد وكفر ».

إذاعة صوت أمريكا 1985/10/29

○ إقرار خطة بيريز للسلام :

بعد اجتماع استمر لمدة سبع ساعات استمع البرلمان الاسرائيلي فيه الى خطاب من رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز وضع خلاله البنود التي طرحها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة كمشروع سلام في الشرق الاوسط فقد وافق البرلمان الاسرائيلي على هذه الخطة بأغلبية (68) صوتا مقابل (10) أصوات.

هذا وقد صوت نواب الليكود إلى جانب بيريز دون محاولة تعديل لبنودها مما يؤكد على أن الخطة تم دراستها من قبل الحزبين الرئيسيين والموافقة على كافة بنودها قبل حملها الى نيويورك لعرضها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إذاعة أمريكا 1985/10/29

○ الموافقة على تقييد حصانة معياري :

وافق الكنيست الاسرائيل باقتراح سري بأغلبية (39) صوتا مقابل (22) صوتا على تقييد حصانة عضو الكنيست محمد معياري بسبب إدانته للارهاب الاسرائيلي أثناء الحفل التأبيني للشهيد فهد القواسمة. وبموجب هذا القرار فإن معياري سوف يحرم من كثير الامتيازات الممنوحة لاعضاء الكنيست. ومن المعروف أن معياري هو أحد أعضاء القائمة التقدمية للسلام والمساواة ولها مقعدين في البرلمان. وقد أصدرت القائمة بيانا بهذه المناسبة قالت فيه، أن العمليات المسلحة ناتجة أساسا عن سياسة إسرائيل العدوانية.

القبص 1985/10/17

○ بحث إقرار عقوبة الاعدام :

دعا رئيس « لجنة القانون والتشريع » الصهيونية الى اجتماع لبحث مسألة إقرار عقوبة الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين الذين تثبت عليهم ارتكاب جريمة القتل حسب قوله. وقد اجتمعت اللجنة التابعة للكنيست حيث درست الموضوع واستمعت إلى خبراء في مجال القضاء، وسوف تنعقد اللجنة مرة أخرى في الايام القليلة القادمة للبت في هذا الامر بعد أن تكون الحكومة الاسرائيلية قد بلورت موافقها في هذا الشأن.

هذا وكان وزير العدل الصهيوني موشي نسييم قد قدم اقتراحا يدعو النائب العسكري الصهيوني إلى فرض عقوبة الاعدام على الذين توجه لهم تهمة القيام بالقتل وذلك بعد التشاور بين وزيرى الحرب والعدل.

وتأتي هذه الخطوة الاسرائيلية في نطاق عمليات الارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال على شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، كما أنها تستهدف في نفس الوقت تهجير أكبر عدد ممكن من السكان العرب تمهيدا للاستيلاء على أراضيهم لتنفيذ مشاريع الاستيطان المجنونة في الاراضي المحتلة.

البوست 1985/10/15

○ إقرار تعديل قانون التعويضات بشأن أملاك الغائبين :

أقرت الكنيسة بأغلبية أصوات الائتلاف بالقراءة الأولى تعديل قانون التعويضات بشأن أملاك الغائبين من سكان مدينة القدس المحتلة. وكان هذا القانون قد تم تشريعه في العام 1973 لمدة 12 عاماً.

وينص التقرير على تحديد فترة القانون لمدة ثلاث سنوات أخرى، أما القانون بمجمله فينص على منح تعويضات لكل مواطن من القدس العربية يطلب الحصول عليها لقاء أملاك له داخل فلسطين المحتلة كانت قد نقلت أملاكه إلى « الوصي على أملاك الغائبين ».

الاتحاد 1985/10/30

الاحزاب :

○ تشكيل اللجنة السياسية لحزب العمل :

ذكرت صحيفة « هعولام هزيه » الصهيونية أنه قد تم تشكيل اللجنة السياسية لحزب العمل وذلك بغية عقد مؤتمر الحزب المنوي إجراؤه في مطلع العام القادم وتتألف اللجنة من (83) عضواً. وفي نفس الوقت فقد تم تشكيل أكثر من (20) لجنة للاعداد للمؤتمر.

هذا وقد أبدى زعيم الحزب الحالي شمعون بيريز اهتماماً كبيراً بتشكيل اللجنة السياسية، وقالت الصحيفة أن بيريز قد تدخل في تركيب قائمة أعضاء هذه اللجنة، وذلك خشية أن تؤدي نتائج المؤتمر إلى الاقتراب من معسكر اليمين الصهيوني.

هعولام هزيه 1985/10/2

○ مواقف الاحزاب الاسرائيلية من الغارة :

رحب القادة الاسرائيليون الذين ينتمون إلى حزب العمل وكتلة الليكود والاحزاب اليمينية الأخرى بالغارة الاسرائيلية على مواقع المنظمة في حمام الشط بتونس. وقد أصدر حزب حيروت بياناً حياً فيه رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقوات الجوية الاسرائيلية. وأكدت غينولا كوهين زعيمة حزب تحيا : أن الاتصالات الحقيقية الوحيدة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تكن تلك التي أجراها اليسار المتطرف الموالي للعرب، وإنما تلك الخاصة بعمليات القصف التي قام بها سلاح الجو.

ومن جهة ثانية فقد اعتبر حزب المابام أن الغارة رغم أنها لها ما يبررها من حيث المبدأ إلا أنها جاءت في وقت غير مناسب بالنظر إلى أنها قد تقوض مفاوضات السلام. وأعرب يوسي سريد من زعماء راتس عن اعتقاده بأن هذه الغارة تنطوي على خطأ كبير في التقدير على الصعيد السياسي، وسوف تفسر في العالم أجمع على أن اسرائيل تخشى أية محاولة للسلام.

الاتباء 1985/10/3

○ وزراء الليكود يعقدون اجتماعاً :

عقد وزراء الليكود جلسة حضرها تسعة وزراء بينما تغيب الوزير شيرير، وقد اتخذ الوزراء القرارات التالية :

الليكود يؤيد مفاوضات مباشرة مع الاردن بدون منظمة التحرير الفلسطينية، ويرفض عقد مؤتمر دولي أو مفاوضات تحت إشراف دولي، وسيركز الليكود بشدة على التمسك بالخطوط الأساسية للحكومة، كما سيحبطون كل اقتراح يتعارض مع هذه الخطوط.

ويطالب الليكود باستئناف محادثات الحكم الذاتي حسب مقررات كامب ديفيد، وسيعارض منح حكم ذاتي من جانب واحد أو أي تسوية مرحلية أخرى، وسيصر الليكود على عدم الانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد.

عل همشار 1985/10/17

○ إقرار تنفيذ وحدة حزبي الاحرار وحيروت :

قررت حزب الاحرار (الليبرالي) بالاجماع يوم 1985/10/23 وبعد جلسة استمرت خمس ساعات تنفيذ عملية الاتحاد مع حزب حيروت دون تأخير، وذلك في نطاق حزب الليكود الجديد، على أن يكون وزير المالية اسحق موداعي ضمن النطاق الجديد هذا وستبدأ محادثات الوحدة النهائية مع حزب حيروت خلال الايام القليلة القادمة.

ومما يذكر أن هذا الاندماج سوف يتيح لليبراليين للفوز بنحو 36 % من مقاعد البرلمان أثناء الانتخابات القادمة. هذا ويوجد في الكنيسة 39 نائباً عن الليكود ومن بينهم 23 نائباً عن حزب حيروت و13 عن الحزب الليبرالي وثلاثة نواب عن حزب أومييتس المتحالف مع الليكود.

معاريف 1985/10/23

○ التحضير لعقد المؤتمر العام لحركة حيروت :

ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية أن قادة حركة حيروت عقدوا اجتماعاً في 1985/10/17 من أجل انتخاب أربعة ممثلين للجنة الانتخابات التي ستشرف على انتخابات المؤتمر القادم للحركة. وأضافت الصحيفة أنه تم تقديم أسماء ثمانية مرشحين من مؤيدي نائب رئيس الحكومة ديفيد ليفي والأربعة الآخرون من مؤيدي الوزيرين اسحق شامير وارنيل شارون.

هارتس 1985/10/18

○ اتصالات مع الاحزاب الدينية لتشكيل حكومة مصفرة :

ذكرت صحيفة معاريف أن موشيه شاحال (التجمع) قد أجرى مباحثات مع زعماء حركتي « شاس » و« اغودات اسرائيل » تناولت مدى استعدادهم للانضمام إلى حكومة مقلصة برئاسة كتلة (التجمع). وقالت الصحيفة أن هذه

المباحثات جاءت على ضوء احتمال حل حكومة شمعون بيريز الائتلافية. وأضافت الصحيفة تقول أن رؤساء الحركتين قد أبدوا تأييدهم مبدئياً للانضمام إلى حكومة كهذه.

ومن المعلوم أن وزراء وأعضاء كنيست من كتلة التجمع يمارسون ضغوطاً لحل الحكومة الحالية وذلك بهدف عدم تسليم (الليكوذ) زمام السلطة في النصف الثاني من المرحلة الانتخابية.

الرأي 1985/10/29

الاقتصاد :

○ انخفاض العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي :

ذكرت صحيفة « عل همشمار » أن العجز التجاري في اسرائيل انخفض خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بمعدل (620) مليون دولار، حيث بلغ حجم الفجوة بين الاستيراد والتصدير خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني وابلول من هذا العام (1575) مليون دولار، أي أقل 28 % عما كانت عليه الفجوة خلال الفترة الموازنة لها من العام الماضي.

هذا وقد وصل إجمالي الصادرات خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام إلى (4247) مليون دولار. ووصل العجز في شهر أيلول الماضي إلى (149) مليون دولار مقابل (203) ملايين دولار في ايلول من عام 1984 أي بانخفاض في حدود 26 %.

على همشمار 1985/10/13

○ إزدياد ديون شركة بناء وتصليح السفن :

ذكرت صحيفة معاريف أن رئيس مجلس إدارة أحواض بناء وتصليح السفن في اسرائيل مردخاي تسيبوري قد أعلن بأن ديون أحواض بناء وتصليح السفن قد وصلت إلى (22) مليون دولار. وقد قررت الإدارة تسريح 225 عاملاً من عمالها. هذا وقد تم استدعاء لجان العمال للمثول أمام مدير اليد العاملة الذي أبلغهم رسمياً عزم الإدارة على إقالة مائة عامل كدفعة أولى، وسيبقى في أحواض بناء وتصليح السفن (475) عاملاً فقط. ويعتبر القسم الأعظم منهم من الطاقة الاختصاصية والهندسية.

معاريف 1985/10/11

○ إقرار وزارة المالية إزاء البطالة المتزايدة وإزدياد عدد الفروع الاقتصادية التي تعاني من أزمات وانهايار عدد من المشروعات الاقتصادية، تقديم حوالي مليار دولار إلى القطاعات الانتاجية وتنفيذ هذا القرار مرهون بتقليص النفقات الاخرى للحكومة بمبلغ مواز، ولا سيما على صعيد الامن والصحة والتربية ودعم الاسعار، وهو التقليص الذي سيتم عرضه على الحكومة في جلسات قادمة.

معاريف 1985/10/28

○ تسجيل إنخفاض للديون الخارجية :

ذكرت صحيفة هارتس أن ديون الكيان الصهيوني الخارجية انخفضت في النصف الاول من عام 1985 بمقدار 42 مليون دولار، وهكذا فقد أصبحت هذه الديون بمقدار 23,394 مليون دولار، وذلك بناء على تقديرات « بنك اسرائيل ». وقالت الصحيفة أن الحكومة الصهيونية فضلت في النصف الاول من العام الحالي تخفيض احتياطها من العملات الصعبة من أجل منع زيادة ديونها الخارجية.

هارتس 1985/10/28

○ إزدياد خسائر شركة راسكو للانشاءات :

أوردت صحيفة البوست نتائج أعمال شركة راسكو للاستيطان الزراعي والمدني للسنة المالية 1985/1984. وقد اظهرت هذه النتائج خسائر الشركة بمقدار 11,8 مليون دولار. وتعزو الشركة خسارتها الحالية الى مشروع « بيات بيسرائيل » في ضاحية راموت بالقدس. والذي تم التوقيع على عقده عام 1981، ولكنه تعطل إلى أن توصلت الشركة في عام 1984 إلى تسوية أكدتها المحاكم. هذا وقد باعت شركة راسكو عام 1985/84 (630) شقة، وهو أقل من إجمالي السنة السابقة حيث باعت (650) شقة في العام الماضي. وسوف تستمر الشركة في تخفيض عملياتها مستقبلاً، ولكنها تتوقع بأن يؤدي التطور الاقتصادي مستقبلاً إلى تمكين الشركة من تحسين نتائج عملياتها.

جبروزلم بوست 1985/10/15

الهجرة :

○ هجرة يهود الاتحاد السوفيتي :

ذكرت صحيفة « ريبوبليكا » الإيطالية في 1985/10/30 أن اتفاقاً قد جرى بين رئيس الوزراء الاسرائيلية ووزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزه وذلك للسماح بالهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة، وقالت أن الاتفاق يتضمن :
- نقل اليهود من الاتحاد السوفيتي مباشرة للكيان الصهيوني لتجنب توجيههم إلى دول أخرى وخصوصاً للولايات المتحدة الأمريكية.

- مشاركة الاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع الولايات المتحدة في أي مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط، مقابل إعادة السوفيت علاقاتهم الدبلوماسية مع تل ابيب.

- انضمام سوريا إلى أي مؤتمر قادم.

ريبوبليكا 1985/10/3

○ تزايد هجرة الادمغة من الكيان الصهيوني :

قال البروفسور حايم هراري رئيس لجنة التخطيط والموازنة التابعة لمجلس التعليم العالي في جلسة للجنة الثقافية أن هناك تزايدا زاحقا وتدرجيا طرأ على هروب خيرة الادمغة العلمية من اسرائيل الى الولايات المتحدة، ولم يذكر البروفسور هراري عدد هذه الادمغة. وقال هراري بأن جوا من الاحتناق قد خيم على هؤلاء العلماء الذين بلغت نسبة رواتبهم الآن 4 : 1 بالمقارنة مع نظرائهم في الولايات المتحدة الأمريكية.

على همشمار 1985/10/16

شؤون داخلية متفرقة :

○ تعيين رئيس جديد للوكالة اليهودية :

من المتوقع أن يتم تعيين اللواء احتياط شلومو غازيت الذي كان في السابق رئيس شعبة الاستخبارات ورئيس جامعة بن غوريون في بئر السبع مديرا عاما للوكالة اليهودية. ويحل شلومو غازيت محل الدكتور شلومو بدمور الذي سيصبح مستشارا لرئيس الإدارة.

ومن جهة ثانية فقد تم اختيار ديفيد ليفين كمدير لدائرة الهجرة، وقد حل ليفين محل يهودا ادوفيتش الذي أنهى عمله بعد 35 عاما في شؤون الاستيطان، ويبلغ ليفين من العمر 44 عاما وهو أب لتسعة أولاد، وقد هاجر الى الكيان الصهيوني عام 1968.

هتسوفيه 1985/10/23

○ عدد سكان الكيان الصهيوني :

أعلن المكتب المركزي للإحصاءات الاسرائيلية أن عدد سكان الكيان الصهيوني وصل إلى أربعة ملايين و250 ألف شخص. وهناك 1,3 مليون فلسطيني لم تشملهم الأرقام التي أذيعت عن مكتب الإحصاء.

ومن جهة ثانية فقد ذكرت صحيفة دافار أن عدد اليهود في العالم بلغ في بداية السبعين حوالي ثلاثة عشر مليون نسمة، وكانت نسبة اليهود في الكيان الصهيوني عام 1984 قد بلغت 27% من أصل مجموع اليهود في العالم، وذلك في مقابل 25% في عام 1980 و13% في عام 1955 و6% عشية قيام اسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن مجموع عدد اليهود في اسرائيل قد بلغ في بداية القرن الحادي 150 ألف نسمة فقط.

دافار 1985/10/29

○ يهود تونس يدينون الغارة :

قام وفد يمثل الجالية اليهودية بتونس برئاسة رينيه شيش رئيس لجنة إدارة العبادات للجالية اليهودية المتواجدة هنا بزيارة لمقر ولاية تونس حيث قابل الوالي حمادي الخويني. وقد صرح رئيس الوفد بقوله نحن ندين بشدة القصف الاسرائيلي

الذي أضرّ سلامة الاراضي التونسية، وأن جميع أعضاء الجالية اليهودية وعلى رأسهم الحاخام الاكبر يشاركون في هذا الحداد.

هذا وتجدر الإشارة هنا إلى أن الجالية اليهودية في تونس يبلغ تعدادها حوالي خمسة آلاف نسمة، ومعظمهم يسكن في جزيرة جربة في الجنوب التونسي.
الانباء 1985/10/3

○ كيسار يحدد أسباب الهجرة المعاكسة :

أكد اسرائيل كيسار سكرتير نقابة العمال الصهيونية «الهستدروت» أن الازمة الاقتصادية في الكيان الصهيوني مرشحة للتفاقم أكثر، وأنها ستهدد البنى الاجتماعية في الكيان الصهيوني. وقال أن أوضاع العمال والاجيرين سيزداد سوء على ضوء الجمود الذي يعيشه القطاع العام.

وأضاف كيسار يقول : أن الازمة الاقتصادية تتسبب في تصاعد وتيرة الهجرة إلى البلدان الأجنبية، حيث سجل ارتفاعا مضاعفا في عدد الذين يؤمون السفارات الأجنبية للحصول على تأشيرات دخول، وتوقع كيسار أن يرتفع هذا العدد في الفترة القادمة بسبب استمرار الازمة الاقتصادية.

وفا 1985/12/25

شؤون داخلية متفرقة :

○ المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لتجمع اليهود المغاربة :

شارك أربعة برلمانيين وإثنين من رؤساء البلديات في اجتماع اللجنة التنفيذية للتجمع الدولي لليهودي المغاربة والذي عقد في باريس واستمر لمدة ثلاثة أيام، وقد شارك في هذا الاجتماع رفائيل ادري، اهارون أبو حصيرة، ميت شيتريت واسحق بيريز وهم نواب في البرلمان كما شارك في الاجتماع ايلى ديان واري أوولاي وهما رئيسي بلدية عسقلان واشدود، وجميع هؤلاء من أصل مغربي.

عل همشمار 1985/12/9

○ تراجع مقاييس التعليم العالي في الكيان الصهيوني :

تراجعت مقاييس التعليم العالي بشكل حاد خلال الاعوام الستة الماضية، وفق ما أعلنه البرفسور حايم هراري الرئيس المتقاعد للجنة التخطيط التابعة لمجلس التعليم العالي. وكان هراري يتحدث في مهرجان أقيم في القدس بمناسبة تسليم منصبه إلى يعقوب زين أستاذ الهندسة الكهربائية في التخنيون.

وقال هراري أن الطاقة البشرية الموضوعية بتصرف التعليم العالي بقيت ثابتة منذ تولي منصبه قبل ست سنوات رغم أن عدد الطلاب قد ارتفع إلى عشرة آلاف طالب كما أن نسبة المعلمين إلى الطلاب ليست في صالح المقاييس التعليمية.

البوست 1985/12/2

الغارة الاسرائيلية على تونس هكذا اتخذ القرار

هارتس 1985/10/2

أيد جميع وزراء المجلس الوزاري السياسي المصغر، باستثناء عيذر وايزمن، في الجلسة التي عقدها يوم الخميس الماضي (غداة يوم الغفران)، استخدام طائرات سلاح الجو بغرض قصف قواعد (القوة 17) التابعة لمنظمة التحرير في حمام الشط، والتي تقع على بعد 16 كيلومترا جنوبي العاصمة تونس.

وعلم مراسل صحيفة « هارتس » أن رئيس الحكومة شمعون بيرس عقد صباح يوم الخميس الماضي جلسة لمجلس الوزراء السياسي في مكتبه، لاجراء مباحثات خاصة في أعقاب عملية قتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا. وقد تغيب عن الجلسة القائم بأعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية اسحق شامير (المتواجد في نيويورك) ووزير المالية اسحق موداعي.

وأكد رئيس الحكومة ووزير الحرب أثناء الجلسة على أن « اسرائيل » لا تستطيع بأي شكل من الاشكال أن تمرّ مرّ الكرام على عملية قتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا، وأن من المناسب القيام بعملية عسكرية قوية جدا ضد مقرّ قيادة منظمة التحرير.

وعليه فقد تقرر مبدئيا تنفيذ عملية عسكرية ضد مقر قيادة (القوة 17) التابعة لمنظمة فتح.

وقدم المسؤولون عن شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي أثناء الجلسة معلومات مفادها أن منظمة التحرير ركزت قيادات (القوة 17) في منطقة حمام الشط التي تبعد 16 كيلومترا من العاصمة التونسية، بيد أن القرار النهائي بالنسبة لهدف الغارة اتخذ في جلسة أخرى عقدت مساء نفس اليوم.

وقد شارك في المباحثات التي سبقت القرار أيضا الجنرال مشويه ليفي رئيس الاركان، وقائد سلاح الجو، الذي اشار الى الصعوبات التنفيذية المتعلقة بعملية على بعد 1300 ميل.

وقد أبدى جميع الوزراء، كما أسلفنا هذا القرار باستثناء عيذر وايزمن ومع ذلك لم يحدد في الجلسة الموعد الدقيق لتنفيذ العملية وتقرر أن يحدده وزير الحرب بالتشاور مع رئيس الاركان وقائد سلاح الجو.

وقال عيذر وايزمن أثناء الجلسة، أنه يتحفظ على القرار، لانه قد يكون له أبعاد سلبية على علاقات اسرائيل مع مصر. وأكد وايزمن على أنه يتفهم الدافع للعملية العسكرية ولكن التوقيت غير مناسب، ومن شأنه أن يمس باستمرار المسيرة السلمية، وبالجهود المبذولة للسير في المفاوضات السلمية.

وقد فوجيء جزء من الوزراء (خاصة وزراء الليكود) من تحفظ وايزمن حتى أنهم حاولوا إقناعه بتغيير موقفه.

وقد أشير إلى نية الحكومة يوم الابعاء الماضي، قبل أن يصادق على القرار، عندما جاء في ردّ الحكومة على مقتل الاسرائيليين في لارنكا وأن الحكومة ستخذ كل التدابير من أجل ضمان سلامة وأمن مواطنيها أينما كانوا وأنها ستشن حربا شعواء ضد « الارهاب ». وأكدت الحكومة في هذا الرد على أن « القتل ومرسلهم لن يفتلوا من العقاب ».

تزويد الطائرات بالوقود في الجو

دافار 1985/10/2

بقلم : ارييه اراد مراسل الصحيفة

طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التي قصفت مقرّ قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تم تزويدها بالوقود في الجو.

ويمتلك سلاح الجو عددا من هذه الطائرات. كما أن الصناعات الجوية الاسرائيلية باعت عدّة طائرات لتزويد الوقود في الجو لدول أجنبية.

ويذكر أن الاسلوب الذي قامت الصناعات الجوية بتطويره قد تبنته قيادة سلاح الجو الامريكي.

وتقول مصادر طيران غربية بأن الصناعات الجوية الاسرائيلية أخذت على نفسها مهمة إنتاج طائرات لتزويد الوقود في الجو بعد أن رفضت الولايات المتحدة عام 1975 تزويد الجيش الاسرائيلي بالاجهزة الامريكية « كي سي 135 » المركبة على طائرة « بوينغ 747 ».

فالاجهزة الاسرائيلية مركبة على طائرة « بوينغ 707 » وتعتبر من أفضل مثيلاتها في العالم. يبلغ ثمنها عشرة ملايين دولار مقابل أربعين مليون دولار ثمن الاجهزة الامريكية.

وتبنت الولايات المتحدة الاسلوب الاسرائيلي ونتيجة لذلك أصبح من المتعذر الحصول على طائرات من طراز « بوينغ 707 » في العالم منذ سنين تقريبا بل أن معظم الطائرات القديمة من هذا الطراز الذي صنع قبل حوالي عشرين عاما قد نفذت.

وعلم مراسل « دافار » من هذه المصادر بأن طائرة تزويد الوقود الاسرائيلية تقوم بإنزال أنبوب تلسكوبي من أحد الجوانب الخلفية لطائرة « بوينغ 707 » ويقوم أحد رجال الطاقم الذي يجلس في مؤخرة الطائرة بإدخال الأنبوب إلى مخزن الوقود في الطائرة.

ويستخدم لهذا الغرض جهاز يشتمل على تصوير تلفزيوني يرى من خلالها الطيار ورجل الطاقم الانابيب وفتحات خزانات الوقود.

لقد قامت الصناعات الجوية الاسرائيلية بتطوير الاسلوب والاجهزة التي جعلت من طائرة « بوينغ 707 » طائرة لتزويد الوقود في الجو.

وذكرت « نيوزويك » مؤخرا بأن الصناعات الجوية زودت سلاح الجو الارجنتيني بطائرة من هذا الطراز.

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ تأييد أمريكي للغارة الاسرائيلية :

قال الرئيس رونالد ريغن في معرض تأييده للغارة الاسرائيلية على مواقع المنظمة في حمام الشط، أنه يجب أن يعاقب مرتكبوا الاعمال « الارهابية » بشرط « إمكان تحديد مرتكبي هذه الاعمال »، وقال « إنني واثق ثقة كبيرة في أجهزة المخابرات الاسرائيلية ».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس قد قال في بيان له « من تقاريرنا الاولى، هذه الغارة تبدو في تقديرنا انتقاما لهجوم إرهابي وردا مشروعا وتعبيرا عن الدفاع عن النفس »، وقال أيضا « أنها مسألة مبدأ، أن الرد على أعمال الأرهاب ردا مناسباً هو دفاع مشروع عن النفس ».

العمل 1985/10/2
الرياض 1985/10/3

○ امتناع أمريكا عن التصويت في مجلس الامن :

امتنع المندوب الأمريكي في مجلس الامن عن التصويت لدى عرض مشروع قرار يتضمن إدانة العمل العدواني الاسرائيلي والذي تمثل في قصف مواقع منظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط في الاول من شهر أكتوبر الحالي ونتج عنه عدد كبير من الضحايا من الفلسطينيين والتونسيين.

ويطالب مشروع القرار الذي قدمته تونس والذي يصف الغارة بأنها عمل من أعمال إرهاب الدولة بإدانة اسرائيل. ويطلب أيضا بدفع تعويضات مالية ويحث على التهديد بفرض عقوبات إجبارية لحمل اسرائيل على عدم تكرار مثل هذا العدوان. (راجع نص القرار في مكان آخر).

الصباح 1985/10/9

○ اتفاق أمريكي - اسرائيلي على مكافحة « الارهاب » :

علم أن وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز ووزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير قد اتفقا على ما سمي « مكافحة الارهاب » الذي وصفه شامير بأنه « بلاء العالم ».

وقال شامير في مؤتمر صحفي مشترك مع شولتز أن الحكومتين الامريكيتين والاسرائيلية اتفقتا على الحاجة الى « الوقوف بحزم ضد جميع النشاطات الارهابية » وأضاف « أن الارهاب ينذر بإفساد مساعد السلام في الشرق الاوسط ».

القبس 1985/10/10

○ إسقاط الجنسية الامريكية عن الحاخام كاهانا :

قالت وزارة الخارجية الامريكية أن الحاخام مانير كاهانا قد جرد من الجنسية الامريكية، وقالت أنها أصدرت شهادة بإسقاط الجنسية عنه يوم الاربعاء الموافق 1985/10/2، وأضافت الوزارة تقول أن كاهانا قد اتخذ وضع المغترب عندما احتل مقعدا في الكنيست الاسرائيلي خلال العام الماضي.

ومن المعلوم أن كاهانا هو من مواليد نيويورك وقد هاجر الى فلسطين المحتلة في عام 1970. وكان قد انشأ في أمريكا ما سمي برابطة الدفاع اليهودية والتي كانت مسؤولة عن عدة عمليات إرهابية في الولايات المتحدة نفسها ضد العناصر العربية والامريكية المؤيدة للقضايا العربية.

إذاعة واشنطن 1985/10/4

○ بيريز يلتقي الرئيس الأمريكي :

التقى الرئيس الأمريكي رونالد ريغن بشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في البيت الابيض بواشنطن. وقد ذكرت إذاعة واشنطن أن المباحثات بين الطرفين قد تركزت على مساعي السلام في الشرق الاوسط والجهود الخاصة بمكافحة « الارهاب ».

ومما يذكر أن بيريز قد وصل إلى الولايات المتحدة الامريكية لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المعقودة في مقر الجمعية في نيويورك. إذاعة واشنطن 1985/10/17

○ رئيس كوستاريكا يزور الكيان الصهيوني :

وصل رئيس كوستاريكا لويس البرتو مونجي إلى الكيان الصهيوني في زيارة استغرقت ستة أيام. وقد رافق الرئيس مونجي وزير الخارجية كارلوس جوتيريز بالإضافة الى وزير التعليم والاتصالات في كوستاريكا. هذا وقد تركزت المباحثات بين الطرفين على العلاقات الثنائية والقضايا الدولية التي تهم البلدين. ومما يذكر أن كوستاريكا هي الدولة الوحيدة التي قامت بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس.

الشرق الاوسط 1985/10/13

○ إقرار مساعدات جديدة للكيان الصهيوني :

وافقت لجنة رئيسية في مجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قانون يمنح الكيان الصهيوني بموجبه (468) مليون دولار قيل أنها ستمنح في عام واحد فقط وذلك لسداد نحو نصف الفوائد على مبيعات أسلحة سابقة مدينة اسرائيل بها للولايات المتحدة الامريكية خلال العام الحالي.

وتأتي هذا المعونة مضافة إلى معونات سابقة بمقدار (4.5) مليار دولار، منها (1.2) مليار دولار كمساعدات اقتصادية و(1.8) كمساعدات عسكرية و(1.5) كمساعدات طارئة.

الشرق الاوسط 1985/10/30

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ مصر توقف محادثات طابا بسبب الغارة الاسرائيلية :
أكد وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد في بيان إذاعه أن الحكومة المصرية تعلن أنه إزاء هذا العمل الاجرامي الشائن لن تستقبل الوفد الاسرائيلي الذي كان مقررا حضوره إلى القاهرة لبحث مشكلة طابا.

وكان الوزير المصري قد ضمن بيانه أيضا والذي كان شديد اللهجة إدانة واضحة لهذه الغارة حيث قال « أن مثل هذه الاعمال الاجرامية ضد أبناء الشعب الفلسطيني إنما تزيد من الاحساس بالتمادي في أعمال العنف والتطرف ».

القبس 1985/10/2

○ منع اسرائيل من المشاركة في معرض الكتاب الدولي :

ذكرت جريدة هارتس أن وزير الثقافة المصري أحمد هيكل أصدر بيانا رفض فيه طلب الكيان الصهيوني المشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في شهر كانون الثاني القادم في القاهرة.

وقالت الجريدة أن طلب الكيان الصهيوني رفض في إطار خطوات الاحتجاج المصرية على قصف الكيان الصهيوني لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

الرأي 1985/10/7

○ النشاط السياحي بين مصر واسرائيل :

ذكرت صحيفة هارتس أن أربعة آلاف اسرائيلي زاروا شبه جزيرة سيناء خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحال. وأضافت الصحيفة تقول أن عدد الاسرائيليين الذين زاروا مصر خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام بلغ 15,700 وبالمقابل زار فلسطين خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني وتموز ثلاث آلاف سائح مصري. هذا وكان موشيه ساسون قد ذكر أثناء الاختفال بمرور خمس سنوات على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية أن مليون وتسعمائة ألف شخص قد عبروا الحدود المصرية الاسرائيلية في الاتجاهين منذ معاهدة السلام.

الرأي 1985/10/7

○ ارجاء تحديد موعد جديد لمحادثات طابا :

علم أن السفارة الاسرائيلية في القاهرة قد تقدمت بطلب إلى الخارجية المصرية لتحديد موعد جديد لاستئناف مفاوضات طابا بين مصر وإسرائيل، ولكن السلطات المصرية قد رفضت إجابة الطلب الاسرائيلي، وبعثت بمذكرة إلى اسرائيل تستوضح فيها عن صحة التصريحات المنسوبة إلى بيريز والمتعلقة برفضه إحالة موضوع طابا للتحكيم الدولي كما طلبت مصر ذلك.

هذا وكانت محادثات طابا قد توقفت إثر الغارة الاسرائيلية على مواقع المنظمة

في حمام الشط بتونس. وتطالب اسرائيل حاليا باستئناف المحادثات ولكن السلطات المصرية ترى أنه لا مبرر لاستئناف المفاوضات إذا ثبت صحة تصريحات بيريز هذه.

الرأي العام 1985/10/24

○ القبض على شبكة تجسس إسرائيلية جديدة :

ذكرت صحيفة الشعب المصرية أن أجهزة أمن الدولة المصرية قد ألقت القبض على شبكة تجسس تعمل لحساب الكيان الصهيوني بالقاهرة. وتتكون هذه الشبكة من خمسة من الامريكيين وفرنسيا وزوجاتهم. وأضافت الصحيفة تقول أن المتهمين قد أودعو سجن الاستئناف بالقاهرة كما أودعت زوجاتهم بسجن النساء بالقناطر. ومما يذكر أنه قد تم إلقاء القبض على شبكة تجسس أخرى قبل فترة وجيزة تتكون من ثلاثة أمريكيين وإسرائيليين.

الشعب 1985/10/15

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ أوروبا تدن الغارة الاسرائيلية :

أدانت الدول الاوروبية دون استثناء الغارة الاسرائيلية على مواقع المنظمة في حمام الشط، وقد صوتت كل من فرنسا وبريطانيا لصالح هذه الادانة في مجلس الامن، كما أعرب وزراء خارجيه الدول العشر الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة عن الاسف الشديد لوقوع هذه الغارة.

وفي نفس الوقت فقد كلف الوزراء مجلس الشؤون الخارجية لدول المنظمة بالاجتماع بوفد سلام أردني - فلسطيني مشترك كانت قد رفضته كل من إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وذلك كرد على هذه الغارة.

هارتس 1985/10/6

○ اسرائيل تتهم أوروبا بالتسرع وعدم التوازن :

نددت وزارة الخارجية الاسرائيلية بما وصفته بإدانة المجموعة الاوروبية الغربية المتسرفة وغير المتوازنة للغارة. وقال الناطق باسمها « يهودا غول » أن الوزارة أمرت سفراء إسرائيل في 11 بلدا أوروبيا بالاعراب عن أسفها للموقف الاوروبي المتسرع الذي أدان الغارة.

وزعم الناطق أن « الارهاب والدفاع عن النفس أمران لا يمكن الفصل بينهما » وأضاف أن اسرائيل تشعر بالقلق لذلك، لأن أوروبا لم تدن مقتل الاسرائيليين الثلاثة في عملية اليخت في لارنكا.

الانباء 1985/10/3

○ تأجيل زيارة تامير الى إيطاليا :

علم من مصادر إيطالية أن الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها ابراهام

تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ايطاليا قد تم تأجيلها إلى وقت لم يتم تحديده بعد. وقد جاء هذا التأجيل بسبب الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة المنظمة في حمام الشط بتونس.

وقد اتخذ هذا الموقف الايطالي بشكل متزامن مع بيان الادانة الشديد للغارة الاسرائيلية الذي صدر عن الحكومة الايطالية. وقد اعتبرت أن الزيارة هذه تأتي في وقت غير مناسب.

إذاعة الكتائب 1985/10/4

○ زيارة الرئيس الالمانى للكيان الصهيوني :

قام الرئيس الالمان الاتحادي ريتشارد فون فايتسكرف بزيارة رسمية للكيان الصهيوني استغرقت أربعة أيام اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين في الكيان الصهيوني. وقد رافق فايتسكرف 40 شخصا على رأسهم وزير الخارجية هانز ديترش غينشر.

ومن المعلوم أن فايتسكرف هو الرئيس الالمانى الاول الذي يقوم بزيارة رسمية للكيان الصهيوني، وذلك بسبب الحساسية الشديدة للعلاقات الالمانية باليهود أثناء الحكم النازي والتي ما زالت تترك اثارها حتى الآن.

القبس 1985/10/9

○ إنتهاء عمل السفير الالمانى الغربى بالكيان الصهيوني :

ذكر راديو العدو باللغة العبرية أن رئيس « الدولة » حاييم هرتزوغ قد استقبل في مقر رؤساء إسرائيل سفير المانيا الغربية وذلك بمناسبة إنهائه مهمته كسفير لبلاده في الكيان الصهيوني.

وأضاف الراديو يقول أن السفير الالمانى قد بحث مع هرتزوغ في موضوع الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الالمانى فايتسكرف إلى الكيان الصهيوني. كما اعرب هرتزوغ عن تقديره للخدمات التي قدمها السفير الالمانى في موضوع تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين اسرائيل ومانيا الغربية.

إذاعة العدو 1985/10/2

○ بيريز يزور النمسا :

قام رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بزيارة للنمسا في طريقه إلى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة. وقد حضر بيريز في النمسا اجتماعات الاشتراكية الدولية التي جرت في فيينا باعتبار أن حزب العمل الذي يرأسه عضو في الاشتراكية الدولية.

هذا وكانت بعض الصحف قد ذكرت أن الحزب الاشتراكي النمساوي الحاكم قد النى دعوة كان قد وجهها إلى بيريز لحضور هذا المؤتمر بسبب الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مواقع المنظمة في مطلع الشهر الماضي.

إذاعة القاهرة 1985/10/14

○ بيريز يلتقى الرئيس الفرنسى فى باريس :

قام رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بزيارة لباريس بعد عودته من نيويورك حيث التقى مع الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران وعدد من المسؤولين الفرنسيين. وقد بحث ميتران مع الرئيس الفرنسى مسألة المبادرة التي ضمنها خطابه الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

هذا وقد علم أن فرنسا تقوم حاليا بمراجعة مواقفها من أزمة الشرق الاوسط على ضوء هذه الزيارة وبعد حدوث بعض التطورات في المنطقة.

إذاعة الكويت 1985/10/24

○ شامير يصل الى لوكسمبرغ :

وصل وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير إلى لوكسمبرغ في زيارة تستهدف تحديد وضع الصادرات الزراعية الاسرائيلية إلى دول السوق الأوروبية المشتركة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى دول السوق. ومن المعلوم أن اسبانيا والبرتغال تنتج بعض المحاصيل الزراعية التي يتم انتاجها في الكيان الصهيوني وهذه المحاصيل فائضة عن حاجة البلاد بحيث تقوم بتصديرها الى الخارج وهذا يعني أنها ستنافس الصادرات الاسرائيلية لدول السوق بعد عملية الانضمام.

ويسعى شامير الى حماية الصادرات الزراعية في دول السوق من المنافسة الاسبانية والبرتغالية لها مستقبلا.

الشرق الاوسط 1985/10/22

○ رئيس الكنيست الاسرائيلي يزور باريس :

وصل شلومو هليليل رئيس البرلمان الصهيوني (الكنيست) الى باريس في زيارة استغرقت خمسة أيام تلبية لدعوة من لويس ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية. وقد التقى هليليل أثناء زيارته هذه بالرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران وكلامن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية بالاضافة الى أعضاء البرلمان الفرنسى والجالية اليهودية في فرنسا.

الرياض 1985/10/22

○ احتمال إعادة العلاقات الدبلوماسية مع بولندا :

أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة البولندية جيرزي أوروبان بأن بولندا واسرائيل تستعدان لتبادل ممثلين رسميين غير أنه ليس من المقرر فتح سفارات لهما. وأضاف أوروبان الذي كان يتحدث أمام الصحفيين في وارسو أن تبادل الممثلين مع اسرائيل لا يعني أن بولندا قد عدلت من سياستها في الشرق الاوسط.

وقال أن هذه المسألة لا ينبغي ربطها بالعلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين الجانبين منذ ثمانية عشر سنة، وأضاف أن بولندا مستعدة لفتح حدودها أمام الاسرائيليين وتحسين ما أسماه بالاتصالات الانسانية مع اسرائيل.

إذاعة الكويت 1985/10/18

○ مشروع مشترك للأبحاث العلمية مع ألمانيا :

تم الاتفاق بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والمستشار الالمانى الغربى هيلموت كول على العمل لتعميق العلاقات الثنائية بالبدء فى مشروع مشترك للأبحاث العلمية المدنية. وقد جاء هذا الاتفاق فى إطار محاولة تضييق الخلافات بين الطرفين اثر اعتزام ألمانيا تزويد السعودية ببعض أنواع الاسلحة الالمانية.

وذكر فريد هيلم وست المتحدث الرسمى الالمانى أن كول وبيريز قد اتفقا أثناء اجتماعهما فى نيويورك على مناقشة تفاصيل هذا المشروع المقترح فى وقت مبكر من العام القادم.

الرأى العام 1985/10/24

○ اسبانيا تؤجل تبادل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل :

ذكرت مجلة « يا » الاسبانية أن الحكومة قد قررت تأجيل مسألة تبادل العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الكيان الصهيونى إلى نهاية شهر فبراير (شباط) أو مارس (اذار) من العام القادم. هذا وكانت الحكومة الاسبانية قد قررت فى وقت سابق أنها سوف تقيم علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيونى قبل نهاية هذا العام.

وأضافت الصحيفة تقول أن إرسال سفير اسباني الى تل ابيب فى الوقت الحاضر وخاصة فى أعقاب العدوان الاسرائيلي على الاراضى التونسية ومقر منظمة التحرير الفلسطينية بها سيثير رد فعل عنيف ضد اسبانيا فى جميع أنحاء العالم العربى والاسلامى.

الشرق الاوسط 1985/10/29

○ تعاون فرنسي - اسرائيلي فى المجال النووى :

قامت جمعية فرنسية تعرف باسم الجمعية الفرنسية - الاسرائيلية للتعاون العلمى والتقنى بفتح اعتماد بقيمة (1,5) مليون دولار لانجاز مشروع مشترك فى مجال أشعة الليزر، وذلك بهدف تطوير نظام لصناعة السيارات يرتكز على تسخير الليزر فى الاعلام الآلي. وتجدر الاشارة إلى أن أشعة الليزر أصبحت تستعمل بكثرة لانتاج وتطوير الاسلحة الأكثر تطورا فى العالم هذا وكان رئيس الحكومة الفرنسية لوران فابوس قد أعلن بنفسه عن إنشاء هذه الجمعية فى شهر اذار من عام 1984، وقد حدد أهداف هذه الجمعية بأنها ترمى الى تعزيز الروابط بين فرنسا واسرائيل فى مجال الصناعات التكنولوجية الأكثر تطورا.

إذاعة الجزائر 1985/10/14

○ اعتقال نائب صهيونى فى إيطاليا :

علم أن البوليس الايطالى قد قام بتوقيف النائب الصهيونى صموئيل فلانو شارون أثناء وصوله إلى مطار ميلانو قادما من مطار أثينا. وقد تم اعتقال النائب

الصهيونى بعد أن تبين أنه يحمل أوراقا مزورة، فقد كان يحمل جواز سفر بولنديا باسم صموئيل زيفتش.

ومن المعلوم أن النائب الصهيونى مطلوب للقضاء الفرنسى لازتكابه جرائم اختلاس والتهرب من الضرائب واستغلال الثقة العامة. هذا وقد تم اعتقال شارون بناء على طلب الانتربول الدولى.

الشرق الاوسط 1985/10/29

○ منح كوليك جائزة السلام الالمانية :

قرر اتحاد الناشئين الالمان الغربيين منح جائزة السلام لهذا العام فى ختام معرض الكتاب الدولى فى فرانكفورت إلى رئيس بلدية القبس المحتلة تيدي كوليك. ويعتبر كوليك من الشخصيات الاسرائيلية التى تقدم للرأى العام العالمى كممثل « للدولة اليهودية الديمقراطية ».

وقد جاء فى قرار مجلس المؤسسة بأن « الفضل الاكبر فى التعايش بين الاسرائيليين والعرب المسيحيين والمسلمين واليهود فى القدس يعود الى قراراته غير العادية وانسانيته المقنعة ».

الشرق الاوسط 1985/10/16

○ تشكيل مجموعة عمل مشتركة مع اسبانيا :

ذكرت صحيفة هارتس أن كلا من اسرائيل واسبانيا قررتا إقامة مجموعة عمل مشتركة للتعاون فيما بينهما فى مجال أبحاث الطاقة، وقد تم اتخاذ هذا القرار فى نهاية زيارة قام بها نائب وزير الطاقة الاسبانى مارتن جاليجو لاسرائيل استمرت لمدة ثلاثة أيام.

وقال نائب الوزير الاسبانى أن اسبانيا تبدي اهتماما واسعا لموضوع الطاقة، وهى تعتبر اسرائيل من الدول المتقدمة فى هذا المجال. وقد اقترح الوزير الاسبانى بأن تقوم اسرائيل بإرسال علماء اسرائيليين للتعاون مع نظرائهم فى اسبانيا فى مجال أبحاث الطاقة، وكذلك بأن تقوم اسبانيا من جانبها بإرسال علماء إلى إسرائيل.

هارتس 1985/28

○ فشل المباحثات لحماية الصادرات الاسرائيلية لدول السوق :

أفادت صحيفة هارتس أن وزير خارجية لوكسمبرج جاك بوس الذى يشغل حاليا منصب رئيس السوق الأوروبية المشتركة قال فى نهاية اللقاء غير الرسمى بين وزراء خارجية السوق يوم 1985/10/27 أننا لم ننجح فى الوصول الى اتفاق على البدء بمفاوضات تضمن منع انزال الضرر بالصادرات الاسرائيلية ولا سيما بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى دول السوق فى بداية العام القادم.

هارتس 1985/10/28

○ نافون يصل الى روما :

وصل الى روما وزير الثقافة الصهيوني ورئيس الكيان الصهيوني السابق اسحق نافون في زيارة خاصة لاطاليا استغرقت بضعة أيام. وقد اجتمع نافون في مدينة ميلانو بقيادة أعضاء الفيدرالية الايطالية لليهود السفارديم. وكان نافون برفقة رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية، ثم انفصل عن الوفد الرسمي ووصل الى ايطاليا لبحث شؤون الطائفة اليهودية فيها.

ومما يذكر أن نافون هو من أبوين مغربيين، ومن مواليد فلسطين المحتلة ويتبع للطائفة الشرقية « السفارديم »، وهو الوحيد من أبناء هذه الطائفة الذي تولى رئاسة الدولة في الكيان الصهيوني إذ باقى الرؤساء هم من الاشكناز.

الرأي العام 1985/10/27

○ نفي إقامة علاقات مع بودابست وبلغراد :

قال الناطق باسم السفارة الهنغارية في الرياض، أنه لم يطرأ أي جديد على موقف حكومته من اسرائيل منذ أن قطعت العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين في حزيران من عام 1967. كما نفي مستشار السفارة اليوغوسلافية بدوره حصول مواقف جديدة بالنسبة لحكومته فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، وقال أن موقف الحكومة اليوغوسلافية هو تأييد الدول العربية بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة.

هذا وكان راديو العدو قد ذكر أن الحكومة المجرية أبلغت اسرائيل باستعدادها لايفاد مبعوث لتمثيلها في توثيق العلاقات بين الجانبين. وأضاف الراديو يقول أن اسرائيل ستوفد من جانبها مسؤولاً لتمثيلها في بودابست من خلال إحدى السفارات الاجنبية هناك.

كما كانت صحيفة هارتس قد ذكرت هي بدورها أن اتصالات معاملة قد أجريت مع بلغراد بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين.

الاذاعة البريطانية 1985/10/31

○ ارتفاع حجم التجارة مع سنغافورة :

ذكرت صحيفة البوست الاسرائيلية أن الصادرات الاسرائيلية الى سنغافورة قد وصلت الى 41,5 مليون دولار خلال التسعة شهور الاولى، أي بزيادة نسبتها 38% عن العام السابق وفق ما أعلنته وزارة الصناعة والتجارة مؤخرًا.

ومما يذكر أن وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع غرفة التجارة الآسيوية الاسرائيلية سوف تقيم مؤتمرا للمصدرين حول أساليب دعم التجارة مع سنغافورة، وأضافت الصحيفة تقول أن اسرائيل سوف تشارك في معرض الصناعات الجوية حيث ستتابع وفودها التجارية بعد ذلك طريقها الى كوريا الجنوبية واليابان. هذا وتشترى سنغافورة الالكترونيات والمنتجات التكنولوجية الحديثة والماس الكيماويات

من اسرائيل بينما تستورد اسرائيل من سنغافورة الشاي والقهوة والبهارات والزيت وجوز الهند.

جبروزلم بوست 1985/10/28

رحلة بيرس من دون تقرير عن النوايا

ارنييل شارون

يديعون أحرانوت، 1985/10/18

يوم كتابة هذه السطور، يوم 15 تشرين الاول/أكتوبر، لم يكن وزراء الحكومة - كسانتر مواطني اسرائيل - قد عرفوا بعد صحة ما اقترحه رئيس الحكومة، وما سيقترحه وما توصل إليه، أو ما وافق عليه في الولايات المتحدة. وهذه هي المرة الاولى، منذ أن شكل مناحم بيغن حكومته الاولى، يسافر رئيس الحكومة، الذي نتمنى له جميع النجاح في رحلاته السياسية، في رحلة من دون أن يقدم أي تقرير الى الحكومة أو إلى مجلس الوزراء المصغر في شأن المواقف التي سيعرضها على الادارة [الامريكية].

يعلم الجميع أن هناك خلافات في الرأي إيديولوجية جوهرية بين عنصري الحكومة الاساسيين. لكن من الواضح أن « مناورات السلام » الاخيرة باشتراك أو بمبادرة أوساط كبيرة من اسرائيل، سوية مع أوساط أمريكية، أردنية، مصرية وفلسطينية، ليس مجرد مسألة سياسة نعم، ولا، ساخرة. فهذه المرة مطروح خطر فعلي لحدوث تحول، جسيم وكارثي، يتمثل في التخلي عن النظرة الفلسفية اليهودية - الصهيونية، والتي بناء عليها وبفضل قيمها استوجب إقامة دولة اسرائيل في سنة 1948، وكانت المبرر لقيامها، مثل جميع جهودنا، دائما وأبدا، لضمان بقائها.

إن « المتهافتين على السلام »، عندنا يقترحون علينا استبدالها بالنظرة الفلسفية المضادة، التي تهدم بالفعل أساس صميم وجود دولة يهودية مستقلة في أرض اسرائيل.

الاستقلال مقابل السلام

في سنة 1948، بعيد انتهاء الانتداب البريطاني، عارض كثيرون من قادة مباني، كأخريين غيرهم، الاعلان عن الدولة. وكان من الواضح أن الاعلان سيجر إلى اجتياح الجيوش العربية وإلى شن حرب طويلة علينا، تمتد لعدة أجيال، مع العالم العربي بأسره. ومثل [جماعة] السلام الآن، وفي ذلك الحين، فإن الامتناع عن الحرب والعيش بسلام مع جيراننا من ان إلى آخر، كانا أفضل في نظرهم من إقامة الدولة.

ومثل ورثتهم الحاليين، دفن المتهافتون الحرفيون على السلام، في ذلك الحين، رؤوسهم في الرمال، وطلبوا من شعب اسرائيل جميعا أن يحذو حذوهم. يد أن التيار المتشدد بزعماء بن - غوريون، حسم لصالح إعلان الدولة عن قناعة ورأي واضح

إن هذا الحسم هو في صالح حرب مع العالم العربي، لم يكن أحد يعرف متى وكيف ستنتهي.

« السلام » العربي

والحقيقية هي، بالطبع، أنه لم يكن مطروحا في سنة 1948 سوى مسألة الاعلان أو عدم الاعلان عن إقامة الدولة. وكأن الاجتياح العربي والحرب الكبرى سيقعان في جميع الاحوال، لاننا كنا في نظر العرب منذ البداية غزاة حتى من دون دولة ومن دون سيادة خاصة بنا.

ولو لا هاجر اليهود إلى أرض إسرائيل واستوطنوا فيها، لما وقعت على الاطلاق الحروب الاسرائيلية - العربية. ولا شك أيضا فيما لو تم القضاء على دولة اليهود وسكانها، كما يدعو « الميثاق الفلسطيني » لـ م.ت.ف. سيتأكد حقا وإلى أبد الابد ان عدم تقاثل اليهود والعرب وسيسود في أرض إسرائيل سلام سرمدى.

السلام الحقيقي

هذا هو « السلام » بالمفهوم العربي. سلام يعني في نظرنا سلام عدم البقاء. أما السلام بالمفهوم اليهودي، الصهيوني، فينجم في الواقع عن صميم جوهر المسار التاريخي لنهضة السكان اليهود وإقامة دولة اليهود في البلد : ضمان وجود إسرائيل وتعزيز قوتها، وقدرة لا عائق أمامها يتمتع بها اليهود للاستيطان في كل مكان في البلد، وضمن سلامة حياة كل طفل يهودي في قلب حيفا، وتجول زوجين يهوديين في جبال القدس ومن دون رعب رصاصات من كمين. هذا هو السلام الحقيقي، ولا سلام غيره.

إن الانسحاب من « المناطق المأهولة بالعرب بكثافة » سيؤدي إلى تقليص « الاحتكاك » وبالتالي، سيتقلص زعما، خطر الحرب. وهذا إقرار ليس هناك ما هو أكثر منه وضوحا، وبرهان قاطع على صواب « السلام العربي ». اليهود أنفسهم يعرفون أن وجودهم هو سبب الحرب، وإن إبتعادهم وانصرافهم من مناطق أرض اباثهم، هما السبيل الوحيد للسلام.

حكم تل ابيب كحكم الخليل

لماذا يتوقف - في نظرنا، وليس في نظر العرب - هذا المنطق في الخليل؟ لماذا لا يعتبر ما هو صحيح هناك، صحيح بالمقدار نفسه تماما في القدس أيضا وبئر السبع والجليل بالطبع؟

كأننا لا نعرف أن جلوسنا - في نظر العرب، كل العرب - في تل ابيب وسهل يزرعيل (مرج ابن عامر) غير مبرر أو محتمل تماما، مثل جلوسنا في أريحا أو نابلس. ففي نظرهم أن حكما واحدا ينطبق على البلد بأسره، وأن التمييز بين جانبي « الخط الاخضر » قائم فقط في أوامنا العبيثية. ويرجى من المتشكك أن يلقي نظرة مثلا إلى خريطة شعارات منظمات المخربين وأعمالهم. إنهم يقتلون في الخليل وفي العفولة أيضا، وفي نابلس وفي بيت شيمش أيضا، وفي طولكرم وجبال القدس أيضا.

هل تؤيد اسرائيل إعطاء سلاح الى حسين ؟

يتفق الجميع على أن إعطاء أسلحة أمريكية حديثة إلى الاردن يشكل خطرا جسيما محتملا على اسرائيل. ولكن يجب التأكيد، أن مناورات قيادة حزب العمل تعرض للخطر النضال ضد إعطاء السلام لحسين، كما أدت المظاهرات في ساحاتنا خلال حصار بيروت إلى إنقاذ عرفات تقريبا والحقت بنا هزيمة.

واليوم لا يوجد لحسين قادة ومدافعون عنه أكثر حماسة من قادة حزب العمل. إن ملك شرقي الاردن، الذي على الرغم من التوجهات المتكررة له، هاجمنا في جزيران/يونيو 1967 فقط لأنه اعتقد أن اسرائيل ستتهزم، وأراد حصته من الغنيمة. وخلال حرب يوم الغفران أرسل قوات أردنية لمساعدة الجيش السوري في هجومها في هضبة الجولان. وهو اليوم ضمان م.ت.ف. الاساسية، وبمبادرته أقيمت من جديد بنية م.ت.ف. التحتية في عمان. وفيها، وليس في تونس ولا في اليمن، توجد قيادات المخربين الرئيسية، والتي يتم منها مباشرة، وفق التصريحات الرسمية، إدارة الارهاب العايب الآن في أراضيها.

التقيد بالخطوط الاساسية

من أجل صيانة « الخيار الاردني »، الذي لم يكن له وجود على الاطلاق، ولكن من دونه ينهار أساس « مناورات السلام »، فإن حسين لا يطالب كشرط مسبق مطلق، بإبعاد قيادات المخربين عن عاصمته، قبل أن يعتبر على الاطلاق مرشحا للمفاوضات. والحقيقة المسلم بها، أن طردها من هناك ربما هو الخطوة الوحيدة الحيوية والاكثر فعالية في محاربة موجة الارهاب الحالي. هذه الحقيقة لا تعتبر سببا كافيا « لزعاج » جلالتة.

والسؤال المهم هو، هل يتوجب على حكومة اسرائيل معالجة قضايا سلام، التي هي الاكثر حيوية لوجودنا، ليس من خلال إجماع وطني، وإنما بوساطة مناورات « سلام » لا نعرف ما تخفي وراءها؟

وموقفنا هو، أن على رئيس الحكومة معالجة موضوع السلام وفق الخطوط الاساسية للحكومة، والتي تمثلت فيها النظرة الفلسفية اليهودية والصهيونية الاساسية، والتي تؤيد المصلحة الوطنية في شأن ضمان وجودنا وتعزيز قوتنا في أرض اسرائيل، وليس وفق أي اعتبار خارجي آخر.

الشؤون العسكرية

○ مهاجمة الطائرات الاسرائيلية لمواقع المنظمة في تونس :

أصدر المتحدث العسكري الاسرائيلي البيان التالي :

« هاجمت الطائرات الاسرائيلية اليوم (أمس) الثلاثاء في منطقة حمامات تونس مقر الارهابيين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية، المسؤولين عن سلسلة من الاعتداءات الاجرامية ضد مدنيين أبرياء، ومن بينهم بصفة خاصة ثلاثة من

السياح الاسرائيليين قتلوا يوم 25 ايلول الماضي وهو يوم الغفران في لارنكا، وقد عادت جميع الطائرات إلى قواعدها سالمة».

السفير 1985/10/2

○ بيان منظمة التحرير الفلسطينية عن الغارة :

أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا حول الغارة الصهيونية التي استهدفت حمام الشط بجنوب العاصمة التونسية جاء فيه :

« قامت صباح اليوم 1985/10/1 عند الساعة العاشرة وعشر دقائق، ثمان طائرات صهيونية بالاغارة على منطقة حمام الشط بتونس، وقد استهدفت الطائرات المغيرة بعض مقرات منظمة التحرير الفلسطينية، كما استهدفت القصف السكن الشخصي للاخ أبو عمال.

وقد أصابت القنابل والصواريخ عددا من مباني المنطقة، بما فيها مباني لعائلات تونسية وفلسطينية، وقد استخدمت الطائرات في هذه الغارة الهمجية قنابل زنة خمسمائة كيلو غراما بجانب صواريخ جو - أرض.

هذا وقد استشهد نتيجة لهذه الاغارة الهمجية الاسرائيلية عدد من الابطال المجاهدين، تونسيين وفلسطينيين، واستشهد معهم بعض الاطفال والنساء من سكان المنطقة. كما جرح عدد آخر من الرجال والنساء والاطفال».

وفا 1985/10/1

○ تزويد الطائرات الاسرائيلية بالوقود في الجو :

ذكر الجنرال الاسرائيلي المتقاعد ران بيكر وهو من سلاح الجو الاسرائيلي أن رحلة الطائرات الاسرائيلية في الذهاب والاياب قد استغرقت خمس ساعات. وقد تزودت خلالها الطائرات بالوقود مرتين. وقال أن الخطر الاكبر أمام الطيارين كان الخشية من أن تطاردهم طائرات عربية في رحلة العودة.

ولم يوضح الجنرال بيكر نوع الطائرات التي زودت بالطائرات الاسرائيلية بالوقود. هذا وكن سلاح الجو الاسرائيلي قد وزع في وقت سابق من هذا العام ملصقا دعائيا يظهر فيه طائرة من نوع بوينغ 707 معدلة وهي تزود طائرات فانتوم اف - 4 حربية الوقود في الجو.

الاتباء 1985/10/3

○ وسائط بحرية تقوم بعملية تشويش راداري :

علم أن أجهزة الرصد المصرية أظهرت أن هدفا بحريا غير اسرائيلي يساعد في القيام بتشويش راداري أثناء تحليق الطائرات الاسرائيلية في الجو. وكانت وحدات الدفاع الجوي ووحدات الرادار المصرية إلى جانب طائرة استطلاع مصرية أيضا قد رصدت إقلاع الطائرات الاسرائيلية من فلسطين المحتلة، إلا أنها عجزت عن تحديد وجهتها.

كما علم أن الرادارات والسفن الحربية الايطالية المتواجدة جنوبي جزيرة صقلية قد أخبرت قيادة عمليات الاسطول في روما قبل نصف ساعة من الغارة على تونس أن أجهزتها قد سجلت كثافة غير عادية في الاتصالات اللاسلكية بين طائرات تطير في ارتفاع منخفض جدا وأجهزة الالتقاط المتقدمة في مدينة مرسالا في أقصى جنوب إيطاليا، قد واجهت صعوبة في القيام بواجبها الاعتيادي خلال الدقائق التي سبقت العدوان، وأنه حدث تشويش يصعب على الفور تحديد طبيعته.

الرياض 1985/10/4

الاتباء 1985/10/3

○ انفجار كبير في القدس :

أعلنت شرطة العدو أن انفجارا كبيرا قد دمر ست شقق سكنية في حي القطمون في القدس الغربية مما أدى إلى إصابة أحد عشر بجروح. وأدعت الشرطة أن الانفجار قد وقع لاسباب طبيعية بينها تسرب محتمل للغاز.

وكان بيان صادر عن الناطق العسكري للقيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قد تضمن أن عبوات ناسفة شديدة الانفجار قد وضعت داخل خزانات الغاز في مبنى لجهاز المخابرات في حين القطمون بالقدس المحتلة.

إذاعة الكويت 1985/10/7

○ انفجار في مكتب العال الاسرائيل في امستردام :

وقع انفجار في مكتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية « العال » في امستردام وقال ناطق باسم البوليس الهولندي « إننا متأكدون من أن الانفجار نتج عن قنبلة وضعت على حافة المبنى، ولكن لم ترد مكالمة تحذير، ولم تتحطم النوافذ، وتقول الانباء الاولية أن الاضرار لم تكن جسيمة جدا».

هذا وقد أدعت مجموعة أبو نضال مسؤوليتها عن الحادث.

القبس 1985/10/1 - هارتس 1985/10/8

○ مقتل سبعة يهود في طابا :

قام عسكري مصري يدعى محمد عبد العاطي (27 سنة) بفتح النار على مجموعة من اليهود كانوا في رحلة استجمام وسياحة بالقرب من ميناء نوبيع المصري. وقد قتل من بين هؤلاء السياح سبعة وأصاب أربعة آخرين بجروح. وقد جرى هذا الحادث بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر وكرد على الغارة الاسرائيلية على مواقع المقاومة في تونس.

وقد ذكر راديو العدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد بعث برسالة إلى الرئيس حسني مبارك طالبه فيها بأن تجري السلطات المصرية تحقيقا رسميا في الحادث. وقد نقل الرسالة القائم بالاعمال المصري في تل ابيب.

القبس 1985/10/8

○ الكشف عن اسم رئيس الموساد الاسرائيلي :

في كتاب جديد صدر حديثا في لندن ويحمل اسم « قاموس التجسس » أصدرته دار النشر « هارب » وعرض للبيع في لندن لمبلغ (9,90) جنيه استرليني تضمن أن رئيس المخابرات الاسرائيلية (الموساد) هو « ناحوم ادنوني » وقد تولى ادنوني هذا المنصب في عام 1982 بعد أن كان شغل منصب الرجل الثاني في هذه المؤسسة.

ومن المعلوم أن السلطات الاسرائيلية تخفي باستمرار مسألة الشخص الذي يتولى منصب رئيس المخابرات لديها وذلك لدواع أمنية.

معاريف 1985/10/1

○ بيريز يحدد أهداف الغارة :

صرح شمعون بيريز أن الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة كانت لها ثلاثة أهداف :

أولا : الاثبات عقب قتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا أن دماء الاسرائيليين لا تذهب هدرا، وأن من يقوم بعمليات قتل سيدفع ثمن ما أقررت يده.

ثانيا : الايضاح للعالم العربي أن اسرائيل أيضا تريد السلام ولكن إذا ووجهت بالارهاب فلن تقف مكتوفة أمام الاعمال الارهابية.

ثالثا : توجيه التحذير إلى تونس من أن منظمة التحرير الفلسطينية قد تعرضها للخطر لان هذه المنظمة دمرت لبنان، وكادت أن تدمر الاردن قبل ايلول عام 1970.

النهار 1985/10/3

○ قتلى لشبونة ليسوا بحارة :

ذكرت صحيفة « الباييس » الاسبانية أن الاسرائيليين الذين عثر عليهما مقتولين في شقة في برشلونة لم يكونا بحارين يعملان على ظهر سفينة زيم كاليفورنيا بل ينتميان إلى الاستخبارات الاسرائيلية « الموساد ». وأوضحت الصحيفة التي تعتبر أكثر الصحف رصانة « بأن البحارين يوسف اغو وصهيون اغو ينتميان لجهاز الموساد ».

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية أن الاسرائيليين كانا ينتحلان صفة بحارين على الباخرة زيم كاليفورنيا ليسهل عليهما دخول الموانئ والخروج منها دون تفتيش دقيق.

النهار 1985/10/14 عن الباييس الاسبانية

○ إطلاق النار على مجموعة من اليهود في تونس :

قام أحد رجال الشرطة التونسيين ويدعى حاتم بن بلقاسم الشهبيني، وهو من مواليد سنة 1965 بمدينة تالة من ولاية القصرين بفتح النار على مجموعة من اليهود في جزيرة جربة بالجنوب التونسي، وقد قتل منهم واحدا وأصاب ستة آخرين بجروح.

وجريرة جربة التي وقع فيها الحادث هي منتجح سياحي شعبي، كما أنها موطن طائفة يهودية قديمة، ومما يذكر أن عدد اليهود في تونس حوالي خمسة آلاف شخص، وهم من اليهود السفارديم، وقد حضروا إلى تونس من اسبانيا في القرن الخامس عشر الميلادي.

الصباح 1985/10/10

○ إطلاق صاروخ سوري على طائرة إسرائيلية في الجولان :

ذكر راديو العدو أن ضابطا سوريا أعطى أوامره بإطلاق صاروخ سام (7) على طائرة استطلاع اسرائيلية كانت تحلق في هضبة الجولان السورية المحتملة. وأضاف الراديو يقول أن الحكومة السورية قدمت اعتذارا لاسرائيل وأوضحت بموجبه أن هذا الحادث لا يعتبر تغييرا في السياسة السورية تجاه اسرائيل كونه تصرفا فرديا.

هذا وسوف يقدم الضابط الذي أعطى أوامر إطلاق النار على الطائرة الاسرائيلية إلى المحاكمة. وكانت السلطات الاسرائيلية قدمت شكوى إلى قيادة القوات الدولية وطلبت التحقيق في الحادث وأن سوريا قبلت بذلك.

وفا 1985/10/14

○ مشاركة أمريكية في الصناعات الاسرائيلية :

شجعت الادارة الأمريكية شركة الاستثمارات الأمريكية على دراسة مسألة الاستثمارات في الصناعات الاسرائيلية. وقال مراسل صحيفة دافار أن شركة تأمين وتمويل أمريكية التي تقوم بتأمين وتمويل الاستثمارات الأمريكية في الخارج والتي تمتلكها حكومة الولايات المتحدة ستساعد المستثمرين الأمريكيين على تنفيذ مشاريع استثمارية في اسرائيل.

هذا وتشترك الشركة في تنمية الاستثمارات في الصناعة الاسرائيلية بواسطة بنك التطور الاسرائيلي وذلك بهدف التوصل الى تمويل مشترك للمشاريع. وقال المراسل أنه من الجدير بالإشارة أن هذه هي المرة الأولى التي تبدي فيها شركة أمريكية حكومية استعدادها لاستثمارات كهذه في اسرائيل.

ويذكر أن شركات في القطاع الخاص الاميكي قد أبدت هي الاخرى اهتمامها بتنفيذ مشاريع استثمارية في اسرائيل.

دافار 1985/10/17

○ انفجار هائل في مصنع للصناعات الجوية :

علم أن انفجارا هائلا وقع في أحد مصانع الصناعات الجوية الاسرائيلية القريب من ديمونا جنوبي فلسطين المحتلة. وهذا المصنع الذي يطلق عليه اسم « داحف » مخصص لانتاج الصواريخ المضادة للدروع من طراز « نمرود » على غرار صواريخ « داو » الأمريكية الصنع.

هذا وقد وصل رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ونائبه ورئيس مجلس إدارة

الصناعات الجوية وقائد سلاح الجو السابق إلى مكان الحادث. وكانت لا تزال السنة اللهب تتصاعد في المكان. ومما يذكر أنه يعلم في هذا المصنع حوالي 200 عامل لم يعرف مصيرهم حتى الآن.

الرأي 1985/10/15

○ تطوير رشاش عوزي :

قامت الصناعات الجوية الاسرائيلية بتطوير رشاش عوزي قصير (ميني - عوزي) وقد عرض الرشاش الجديد في معرض « اوسه » في واشنطن، ويبلغ قطره 00,45 وسيتم طرحه في الاسواق خلاف عام 1986، وهو مزود بجهاز تلقيح يتيح الفرصة أمام تقليل غزارة النيران إلى 700 طلقة في الدقيقة.

كما طورت رشاشا جديدا (ميكرو - عوزي) وسيكون أصغر بكثير من الرشاش العوزي الصغير الموجود حاليا وهو أكبر بقليل من المسدس ووزنه مقاربا لوزن المسدس أي بحدود 2 كغم، وسيتم طرحه الآخر في الاسواق في عام 1986. دافار 1985/10/23 - معارف 1985/10/23

○ إجراء مناورات لقوات ناحل :

ذكرت مجلة « باماحنيه » الناطقة باسم الجيش الصهيوني أن قوات الناحل قد أجرت مناورة على مستوى المجموعة، وقالت المجلة أن هذه المناورة التي جرت في غور الاردن أنهت التدريب لوحدها الناحل. وقد استخدمت هذه الوحدات معظم الاسلحة التي تستخدمها مجموعة مشاة مثل المدفعية والدروع والهندسة. هذا وقد استمرت هذه المناورة عدة أيام، كما أنها جرت على عدة مراحل.

مجلة باماحنيه 1985/10/23

○ انفارين من الخدمة في القوات الاسرائيلية :

ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية أن التهرب من الخدمة العسكرية في جيش العدو أصبحت ظاهرة متفشية في صفوف غالبية الاسرائيليين. وأن عدد هؤلاء بلغ في الآونة الاخيرة وفق إحصائيات أولية أكثر من سبعة الاف وثلاثماية شخص. وقد عم أن القوات الاسرائيلية تقوم الآن بإخلاء معتقل عتليت تمهيدا لاعتقال أعداد من الاسرائيليين المتهمين من الخدمة العسكرية الاجبارية والاحتياطية.

هارتس 1985/10/22

○ مقتل إثنين من عناصر الموساد في برشلونة :

تم تصفية صهيون أبو ويبلغ من العمر 36 عاما ويعقوب أبو 32 عاما وهم من عناصر الموساد في برشلونة. وقد وصل هؤلاء إلى إسبانيا على ظهر السفينة الاسرائيلية « زيم كاليفورنيا ». قبل ستة أيام من تصفيتهم. وقد أعلنت دوائر الامن الاسبانية أنه تم تصفية هؤلاء باستعمال السلاح الابيض.

هذا وقد أعلنت الدوائر العسكرية الاسرائيلية عن مقتل إثنين من رجالها في

برشلونة. وقالت أن القتلين ينتميان إلى منطقة « هكريوت » قرب مدينة حيفا العربية المحتلة.

الشرق الاوسط 1985/10/11

○ تصاعد العمليات العسكرية في الاراضي المحتلة :

اعترف يهودا براك رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة. وقال في تصريح له أمام الاذاعة الاسرائيلية أن الفدائيين الفلسطينيين نفذوا منذ بداية العام الحالي (660) عملية ضد أهداف اسرائيلية مختلفة في مقابل 343 عملية نفذت في العام الماضي. وأضاف براك يقول أن العمليات الفدائية التي جرت هذا العام تراوحت بين زرع عبوات ناسفة ونصب كمان ومهاجمة دوريات عسكرية اسرائيلية وأسفرت عن مصرع ثمانين اسرائيليا وجرح خمسين آخرين.

إذاعة الكويت 1985/10/11

○ عدد قتلى القوات الاسرائيلية :

ذكر راديو العدو أن عدد قتلى سلاح المدرعات في الحروب السابقة قد بلغ (4539) بين جندي وضابط. هذا وكانت جريدة هارتس الصهيونية قد ذكرت أن عدد جنود المظليين الذين قتلوا في الحروب الاسرائيلية حتى الآن (1240) جنديا. وكانت قد ذكرت نفس الصحيفة أن عدد الذين قتلوا في نشاطات « تخريبية » بلغ (389) اسرائيليا وجرح (2580) اسرائيليا وذلك منذ عام 1967 وحتى 15 ايلول الماضي.

هذا وقد جرى قبل أيام احتفال في ذكرى قتلى المظليين عند مكان النصب قرب جديرة، شارك فيه رئيس الحكومة شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين وارنيل شارون ورئيس الاركان وعدد من ضباط جيش الاحتلال.

الرأي 1985/10/13

○ ازدياد طلبات ترخيص حمل السلاح :

ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن عدد الاسرائيليين الراغبين في حيازة الاسلحة الاوتوماتيكية يتزايد باستمرار. وقد تسلمت الشرطة مؤخرا ألف طلب لحيازة الاسلحة، علما بأن السلطات الاسرائيلية أصدرت خلال السنوات الابخرة (180) ألف رخصة لحمل أسلحة شخصية.

هذا ويجرى ترخيص حمل السلاح وفقا لشروط محددة، حيث يتعين على حامل السلاح أن يكون مقيما في الاراضي المحتلة أو في الاماكن النائية أو أن يدلل على حاجته للسلاح لأسباب تتعلق بطبيعة مهته بالإضافة إلى كونه ليس من أصحاب السوابق الجنائية ولا يعاني من الاضطرابات النفسية.

الانوار 1985/10/14

ومن المعلوم أن الاتفاقية الاستراتيجية المعقودة بين الطرفين تجعل التعاون بينهم مسألة طبيعية.

القبس 1985/10/22

○ إنتاج نظام للأسلحة المتحركة المعقدة :

قامت شركة سير فوليكس في حيفا بإكمال مشروع نظام للأسلحة المتحركة المعقدة التي يتم التحكم فيها عن طريق الكمبيوتر. ويخضع هذا النظام حالياً للاختبار من قبل الجيش الأمريكي. وقال رئيس الشركة عاموس يفناي أن النظام قد جرت تجربته في الكيان الصهيوني، وإذا أثبتت التجارب اللاحقة أنه مرض فإن الجيش الأمريكي سوف يطلب كمية كبيرة من وحداته.

وقد رفض يفناي إعطاء أية تفاصيل أخرى بسبب الطبيعة السرية لهذا النظام. ويذكر أن الشركة تشترك في كثير من مشاريع تصدير التكنولوجيا المتقدمة إلى الولايات المتحدة وكندا، بما في ذلك تطوير أنظمة الحراسة الالكترونية بالتعاون مع شركة اوديتكس في كاليفورنيا.

البوست 1985/10/27

○ تجهيز طائرة الفانتوم بأجهزة متكاملة :

تعمل شركة « البيت » الاسرائيلية على تزويد طائرات الفانتوم الموجودة بحوزة سلاح الجو الاسرائيلي بأجهزة جوية متكاملة بما في ذلك حاسب للرادار، وذلك في نطاق الخطة التي تستهدف التوسع في تحسين طائرات من هذا النوع في إسرائيل، وسيساعد الحاسب الجديد وهو من طراز (I.A.) ومن صنع شركة البيت الاسرائيلية على استخدام أسلحة جديدة جو - جو، القصف الارضي مع استغلال الاسلحة الموجودة حالياً في هذه الطائرات أيضاً.

هارتس 1985/10/23

○ مشروع أرجنتيني - إسرائيلي لإنتاج دبابة متوسطة :

وقع الكيان الصهيوني مع الأرجنتين على اتفاق يقضي بأن تقوم الدولتان معا بإنتاج دبابة بحجم متوسط في الوقت الذي قامت فيه الأرجنتين ببيع الأردن دبابات تحتها كجزء من صفقة تقدر قيمتها بـ 210 ملايين دولار.

ومن جهة ثانية فلا زال الكيان الصهيوني ينتظر الموافقة الأمريكية على بيع لأرجنتين (12) طائرة من طراز سكاى هوك، وتبذل بريطانيا ضغوطات على واشنطن لعدم الموافقة على هذه الصفقة.

هارتس 1985/10/20

○ عودة جزء من الفارين من الخدمة :

ذكرت صحيفة « هارتس » أن أكثر من عشرين طابطاً هم ضمن الفارين من الخدمة وأن من بين هؤلاء ضابط برتبة نقيب، وقد أحيل إلى المحكمة العسكرية. وقالت الصحيفة أن أوساط الجيش الاسرائيلي تنتظر بخطورة إلى هذه الحقيقة، وهي فرار ضباط من الخدمة.

387

○ مرض الايدز يغزو صفوف الجيش الاسرائيلي :

علم أن خمسة ضباط من الجيش الاسرائيلي قد توفوا نتيجة لاصابتهم بمرض « الايدز » الذي يعني انعدام المناعة لدى الانسان ومن بين هؤلاء الضباط الرائد شلومو منتور (31 عاماً) وهو من قرية أور عقيبة. ومن المعلوم أن مرض الايدز أو السيدا يصيب أولئك الذين يمارسون الشذوذ الجنسي.

ومن ناحية ثانية فقد علم أن الضابط يشعياهو ايرنتال وهو الذي أطلق النار على أحد المستوطنين ظناً منه أنه عربي قد انتحر في سجن بئر السبع بعد أن علم أن المستوطن قد فارق الحياة.

الرأي العام 1985/10/14

○ اعتقال ثلاثة آلاف فار من الخدمة :

ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية أن السلطات العسكرية قد تمكنت من إلقاء القبض على حوالي ثلاثة آلاف جندي فار من الخدمة العسكرية بينهم ثلاثة ضباط، هذا وقد مددت هذه السلطات فترة التفتيش حتى تتمكن من إلقاء القبض على البقية من الضباط والجنود الفارين والبالغ عددهم أربعة آلاف جندي.

هذا وكانت هذه السلطات قد أرجأت مسألة هؤلاء الفارين نتيجة لعدم استيعاب السجون الاسرائيلية لمساجين جدد، بالإضافة الى ظروف الغزو الاسرائيلي للبنان وازدياد عدد المعارضين لها في الكيان الصهيوني.

وفا 1985/10/26

○ تشكيل لجنة لمعرفة مصادر تسليح الفدائيين :

ذكرت صحيفة هموديع الصهيونية أن رئيس الأركان الاسرائيلي موشيه ليفي قد شكل لجنة للتحقيق في موضوع سرقة الاسلحة من الجيش الاسرائيلي ووصول هذه الاسلحة إلى أيدي أعضاء المنظمات الفلسطينية. وأضافت الصحيفة تقول أن الاسلحة التي كانت بحوزة أفراد المجموعة الفلسطينية التي قضي عليها مؤخراً في منطقة الخليل ورام الله كانت في معظمها من نوع جليل وام 16 ورشاشات عوزي سرفت من قواعد الجيش الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة أنه تبين من التحقيق الذي أجرته اللجنة أن 98% من القنابل اليدوية التي توجد بحوزة أفراد المنظمات الفلسطينية هي من صنع الجيش الاسرائيلي.

هموديع 1985/10/13

○ قائد الاسطول السادس يزور حيفا :

وصل قائد الاسطول السادس الأمريكي فرانك كيلسو إلى ميناء حيفا في زيارة للكيان الصهيوني، هذا ولم يتم الإعلان عن هذه الزيارة في وقت مسبق وقد صرح القائد الأمريكي رداً على سؤال للصحافيين أن التعاون في مجال الاستخبارات بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في البحر الابيض المتوسط « يعتمد على الوقف ».

386

كما ذكرت الصحيفة أن عدد الذين سلموا أنفسهم قد بلغ (4200) فار من أصل سبعة آلاف وثلاثمائة فار من الخدمة، وما زالت السلطات العسكرية تتابع مسألة الباقيين الذين لم يلتحقوا بوحداتهم حتى الآن.

هارتس 1985/10/22

○ تطوير قذيفة اختراق للدبابات :

ذكرت صحيفة هارتس أن الجيش الاسرائيلي طور قذيفة قادرة على اختراق أنواع المدرعات الموجودة في المنطقة. والقذيفة الجديدة التي أطلق عليها اسم « حانس » مصممة لاختراق الدبابات السوفيتية المتطورة من طرازات - 72. وتجدر الإشارة الى أن السوريين يمتلكون حوالي 900 دبابة من هذا النوع.

هارتس 1985/10/28

○ مجموع تقلصات موازنة الدفاع الصهيونية :

ذكرت مجلة بمحانيه. الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي أن تقلصات ميزانية الدفاع خلال عام 1985 بلغت 660 مليون دولار بالمقارنة مع العام الماضي. وقد اتضحت هذه المعطيات من دراسة أعدها المستشار المالي لرئيس أركان الجيش الاسرائيلي بحيث شملت التقلصات هذا العام 330 مليون دولار كتقليص مباشر و130 مليون دولار على شكل امتصاص ديون وحوالي 200 مليون دولار كتقليص في نفقات مرافق.

مجلة بمحانيه 1985/10/30

○ سلاح الصيانة يطور وسائل دفاعية :

قام سلاح الصيانة الصهيوني بتطوير وسائل للدفاع الشخصي، ومن بين ذلك خوذة دفاعية معدلة، وكما صمم واقية للصدر حيث تساعد هذه الواقية على حماية رقبة الجندي، كما قام بتطوير غرفة قيادة السيارات، وحقبة طبية يتم حملها على الظهر وتتميز بسهولة استخدامها من قبل الطبيب العسكري. كما قام سلاح الصيانة بتطوير خيمة صغيرة لتغطية الأطفال الصغار وذلك لحمايتهم من الغازات أثناء الحرب.

هارتس 1985/10/18

○ تأجير طائرات كفير للولايات المتحدة :

سوف تقوم الصناعات الجوية الاسرائيلية بتأجير الاسطول الامريكي في قاعدة اريزونا (12) طائرة مقاتلة من نوع « كفير ». وقد تم الاتفاق على ذلك في أعقاب الاجتماع الذي عقد بين رئيس أركان سلاح الجو الصهيوني اشرف سنير ومعاون وزير البحرية الامريكي فيايسلي في شهر اب الماضي.

وسيقوم الكيان الصهيوني بالمقابل باستئجار (12) طائرة عمودية من طراز سيكور - شي - 53 - سي اتش، وذلك لمدة تستغرق أربع سنوات شريطة أن يجرى ترميمها من قبل إسرائيل قبل إعادتها للولايات المتحدة.

ومن جهة ثانية فقد وصل خبراء وفنيون اسرائيليون إلى الولايات المتحد وبحوزتهم أجهزة لطائرات دون طيار من طراز فيونير، ليتم اختبارها في قاعد بحرية أمريكية تقع على الشاطئ الغربي من الولايات المتحدة.

راديو العدو 1985/10/16

معاريف 1985/10/27

○ ديون مصنع المحركات العسكرية الصهيونية :

بلغت ديون مصنع محركات الآليات العسكرية الصهيونية في مستوطنة بيت شيمش قرب تل ابيب أكثر من خمسين مليون دولار حتى مطلع العام الحالي. هذا وستعقد اجتماعات تضم مسؤولين في وزارتي الحرب والاقتصاد للبت في مصير هذا المصنع بعد أن باتت احتمالات تزايد ديونه مؤكدة.

ويأتي ارتفاع ديون هذا المصنع نتيجة للازمة الاقتصادية التي يعاني منها الكيان الصهيوني، ومن المتوقع أن لا تتفهم وزارة الاقتصاد مواقف ومطالب وزارة الحرب بسبب كثرة الحالات المشابهة في القطاعات الاقتصادية الحيوية.

وفا 1985/10/30

السياسة الداخلية

الحكومة :

○ مشروع إسرائيلي للحكم المشترك في الأراضي المحتلة :

تناقلت الصحف الإسرائيلية مشروعا كانت صحيفة هارتس قد نشرته يوم 1985/10/29 وهو عبارة عن ورقة عمل قالت أن القيادة الصهيونية قد أعدتها لإقامة حكم إسرائيلي - أردني مشترك في الضفة والقطاع المحتلين.

وينص المشروع في الباب الخامس على ما يلي :

- أن إسرائيل ستكون مسؤولة عن المسائل الامنية في الأراضي (الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة)، وأن الاردن ستختص بالمسائل التي تدخل في نطاق اختصاص الشرطة.

- أن وحدات من الشرطة الاسرائيلية ستربط في المناطق السكنية اليهودية، وأن وحدات أردنية ستربط في المدن العربية.

- أن الموارد المائية ستدار بالاشتراك بين الطرفين، وسيكون لكل طرف في حالة نشوب نزاع الحق في استخدام حقه في الاعتراض (الفيتو).

- إن مراقبة المنافذ الغربية (التي تسيطر عليها اسرائيل) للجسور المقامة على نهر الاردن ستتم بالاشتراك بين الطرفين، وستؤول المراقبة في الضفة الغربية فحسب.

وجاء في الباب الخاص بالانتخاب وتجميد المستوطنات ما يلي :

- ان المقيمين العرب في أراضي الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة سيمنحهم الادلاء بأصواتهم في انتخابات البرلمان الاردني، وأن المقيمين اليهود سيدلون بأصواتهم في انتخابات الكنيست.

- لن يجرى بناء مستوطنات جديدة يهودية في الأراضي، ولن يجرى توسيع المستوطنات القائمة.

- وان الطرفين متفقان على عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفيتي بشرط أن تعيد موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وأن اسرائيل توافق على اشتراك سوريا في مفاوضات، ولكنها ترفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

- تظل مسألة القدس ووضعها المقبل مفتوحة، وتقبل اسرائيل مبدأ وجود رسمي أردني على جبل معبد القدس، بل وستسمح بأن يرفرف علم أردني فوق المسجد الأقصى.

- ان الأراضي الحكومية ستدار بالاشتراك بين الطرفين وسيمنح لكل من الطرفين استخدام حقه في الاعتراض (الفيتو).

- إن الاتفاق المؤقت الذي ستدار بموجبه أراضي الضفة الغربية لنهر الاردن

أهم الاحداث في شهر تشرين ثاني (نوفمبر)

وقطاع غزة سيستغرق خمس سنوات طبقا للاقتراح الاسرائيلي أو ثلاث سنوات طبقا للاقتراح الاردني.

وفي أعقاب اجتماع عقد بين بيريز وشامير صدر بيان جاء فيه « لم تكن هناك اتصالات مع المسؤولين الاردنيين، ولم يعرض أي مشروع على الاردن وكل الانباء حول هذه المسألة لا أساس لها وهدفها خلق انطباع خاطيء لدى الرأي العام ».

ولكن إذاعة الجيش الاسرائيلي قالت أن المشروع لا يتعدى كونه ورقة عمل بين أوراق أخرى أعدها منذ ثلاثة أشهر أمين عام رئاسة الوزراء افراهام تامير ولكنها أهملت.

هذا وقال زعيم حركة « هتحياء » يوفال نعمان أنه اطلع على نسخة من مشروع مفصل يدعو إلى حكم أردني - إسرائيلي مشترك في الضفة الغربية المحتلة.

السفير 1. 1985/11/2
الرياض 1985/11/4

○ تجاوز الازمة الحكومية بعد أن قدم شارون توضيحاته :

قدم ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة في حكومة العدو توضيحاته إلى شمعون بيريز رئيس الوزراء فيما يتعلق بالنقاط الست التي أعدها له بيريز، وبذلك أمكن تجاوز الازمة التي كادت أن تؤدي إلى إسقاط الحكومة.

هذا وكان بيريز قد طالب شارون بالاعتذار عن نقاط ستة أدعى أن شارون قد ضمنها في تصريحاته في الأونة الاخيرة. ومن بين هذه النقاط أن بيريز يقوم باتصالات سرية مع الاردن والفلسطينيين، وأن سياسة حزب العمل سوف تقود إلى مزيد من إراقة الدماء، وأن بيريز يقود البلاد باستخفاف، وأنه يستخدم طرقا ملتوية من أجل الجلوس على مائدة المفاوضات، وأن السلام مع مصر هو في خطر. وأن شارون قد طالب بوقف المحادثات مع الاردن حتى يتم إبعاد قيادة المنظمة من أراضيها.

وقد أمكن تجاوز هذه الازمة بفضل تدخل الاحزاب الدينية وخصوصا حزب « شاس » الذي ضغط على الليكود من أجل إنهاء الازمة، وقد حمل زعيم الحرب ووزير الداخلية اسحق بيرتز بنفسه رسالة التوضيحات وقدمها لبيريز بناء على طلبه.

دافار 1985/11/14

○ تعديل قانون القضاء العسكري :

صادقت الحكومة الاسرائيلية بتأييد 13 وزيرا على رأسهم رئيس الوزراء وجميع الوزراء المرتبطين بالسلطات القضائية على قانون يقضي بتعيين ضباط ذوي مؤهلات قضائية فقط لرئاسة محكمة الاستئناف العسكرية.

وكان اللجنة الوزارية لشؤون التشريع قد صادقت قبل ذلك على تعديل قانون القضاء العسكري، وقد أيد المستشار القانوني للحكومة اسحق زامير التعديل

المقترح، وقال أن بعض رؤساء محكمة الاستئناف العسكرية قد وجدوا صعوبة في فهم بعض المصطلحات القانونية.

هذا وقد جرى هذا التعديل برغم عدم موافقة رئيس الاركان موشيه ليفي الذي قال بأن الضباط الذين شغلوا هذا المنصب، ولم يكونوا رجال قانون، قد قاموا بأدوارهم على أكمل وجه.

هارتس 1985/11/4

○ إقرار تقديم مساعدات خاصة إلى مراكز البطالة :

قررت الحكومة في جلستها يوم 1985/11/10 تشكيل لجنة باشتراك رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير المالية اسحق موداعي ووزير العمل موشيه كتساف، وذلك لتقديم المساعدات الخاصة إلى مراكز البطالة في مدن التطوير. ويأتي هذا الاجراء في ظل تفاقم أزمة البطالة التي تتزايد في الكيان الصهيوني. هذا وقد صرح الوزير كتساف أن نسبة عاطلين عن العمل في المرافق الاقتصادية ستصل في نهاية سنة الموازنة إلى حوالي 10% من مجموع العاملين. كما ذكرت صحيفة هارتس أن منات من الضباط الكبار من رتبة عقيد وعميد كانوا قد أنهوا خدماتهم في الجيش الاسرائيلي وأصبحوا الآن عاطلين عن العمل.

هارتس 1985/11/11

○ التمييز بين الوزارات داخل الحكومة الاسرائيلية :

ذكرت صحيفة هارتس أن وزراء الليكود يزعمون أن رئيس الحكومة شمعون بيريز يميز بعض الوزارات في الحكومة على الأخرى، وخاصة الوزارات التي يرأسها وزراء من حزب التجمع.

وقالت الصحيفة أن اجتماعات عقد بين وزراء الليكود، وأدعى المجتمعون فيه أن رئيس الحكومة يعطي في جلسات الحكومة الأفضلية لمطالب الوزارات التي يرأسها وزراء من التجمع، وخاصة وزارات التربية والصحة والحرب.

وقال الوزراء أن كل نقاش كهذا يكلف خزينة الكيان الصهيوني مبالغ طائلة ومن شأنه أن يقوض استقرار الخطة الاقتصادية.

وقال الوزراء أن بيريز يتبع في هذا الموضوع نهجا سياسيا ضيقا، ويؤدي إلى توتر في العلاقات بين الوزراء والاحزاب.

هارتس 1985/11/7

○ إسرائيل تقرر إعادة الوثائق المسروقة :

قررت الحكومة الاسرائيلية إعادة الوثائق الامريكية السرية المسروقة لحسابها في عملية التجسس التي ضبط فيها اليهودي الامريكي جوناثان بولارد. وتبلغ هذه الوثائق آلاف الصفحات. وقد أبلغ بيريز الولايات المتحدة بهذا القرار كما أبلغها بالتعهد بعدم قيام اسرائيل بالتجسس على الولايات المتحدة مرة أخرى.

وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول إسرائيلي قوله أن بولارد كان يعمل لحساب فرقة مكافحة الارهاب الاسرائيل، وأن التحقيق أظهر أن مسؤولاً في الحكومة هو الذي كان يرأس شبكة التجسس التي جندت بولارد، ولكن هذا المسؤول الاسرائيلي كان يتصرف بدون علم أو موافقة رؤسائه في الحكومة في جهاز المخابرات الاسرائيلية.

الاهرام 1985/11/30

الكنيست :

○ شطب اقتراح لمناقشة موضوع الاعتقالات :

أقرت الكنيست شطب اقتراحاً تقدم به العضو محمد وتد بتأييد من ممثل حركة السلام الآن، ويقضي مناقشة موضوع الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع وحجز المئات من الشباب تحت الاعتقال الإداري. ومما يذكر أن موجة الاعتقالات قد ازدادت في الأراضي المحتلة بعد تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية. هذا وكانت سلطات الاحتلال قد لجأت الى تطبيق قانون الطوارئ الذي أقرته سلطات الانتداب البريطاني عام 1945 والذي يجيز للسلطات اعتقال الأشخاص دون تحديد لمدة اعتقالهم أو بيان نوع التهمة التي تم الاعتقال بسببها.

الرياض 1985/11/2

○ احتمال بحث مقترحات سيقدمها كاهانا :

من المتوقع أن يبحث الكنيست اقتراحين خاصين سيقدمهما الارهابي كاهانا للبرلمان ويقضي الاول بتحديد حقوق كل مواطن غير يهودي في الدولة، والثاني يقضي بمنع اندماج اليهود مع غير اليهود، كما يمنع اليهود من إقامة علاقات شخصية مع غير اليهود. هذا وكان رئيس الكنيست ونوابه قد رفضوا في جلسة سابقة بحث الاقتراحين المذكورين بحجة أنهما يتضمنان أقوالاً وأنهما يمسان القيم التي تقوم عليها « أساس دولة اسرائيل ».

وبعد رفض الكنيست لبحث اقتراحاته فقد لجأ الى المحكمة العليا حيث استصدر قراراً يقضي ببطان إجراءات رئيس الكنيست ونوابه.

دافار 1985/11/1

الاحزاب :

○ اعتزام راکاح عقد مؤتمره العشرين :

يعتزم الحزب الشيوعي مؤتمره العشرين القادم في مدينة حيفا في الرابع من الشهر المقبل. ومن المقرر أن يستمر المؤتمر ثلاثة أيام.

هذا وقد وجه الحزب دعوات إلى المؤسسات الجماهيرية والصحفية في الأراضي المحتلة لحضور المؤتمر.

ومما يذكر أن حزب راکاح يشكل عماد القائمة التقدمية للسلام والمساواة « حداش » التي تتألف من حزب راکاح والفهود السود، ولها ثلاثة مقاعد في البرلمان.

وفا 1985/11/22

○ خلافات داخل الليكود بسبب مواقف شامير :

يقول المراسل السياسي لصحيفة هتسوفيه أن الخلاف داخل الليكود قد تفاقم بين وزير الخارجية شمير وبين نائب رئيس الحكومة ديفيد ليفي الذي شن حرباً علنية ضد زعامة شامير. حيث قال ليفي أن شامير لا يرد الرد المناسب، ولا ينظر إلى ما يحدث في المستقبل.

ويضيف المراسل : أن المواجهة بين شامير وليفي تحولت إلى أزمة داخل الليكود في حين أن شارون لا يتدخل في النقاش العلني ولم يؤيد ليفي، إلا أنه يعتقد أن شامير لم يظهر كزعيم. ويفضل شارون أن لا يدلي بذلك صراحة وإفساح المجال لليفي بالتورط في حرب داخلية مع شامير.

هتسوفيه 1985/11/12

الاقتصاد :

○ انتخاب الهستدروت لمؤسساته العليا :

اختتم في تل ابيب المؤتمر الخامس عشر للهستدروت أعماله بانتخاب المؤسسات العليا للهستدروت. وقد انتخب المؤتمر مجلس الهستدروت الذي يتكون من 501 عضواً بدون أي تغيير على التشكيلة التي أختيرت قبل أربع سنوات. كما تم انتخاب نفس الاعضاء الـ 501 لمجلس شركة العمال.

وانتخب مجلس الهستدروت الجديد اللجنة التنفيذية للهستدروت التي تتكون من 187 عضواً. وانتخب نفس العدد من النواب، ولم يطرأ أي تغيير جوهري على حجم هذه اللجنة بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل أربع سنوات.

أما تركيبة اللجنة التنفيذية فهي كما يلي :

التجمع : 130 صوتاً.

الليكود : 44 عضواً.

حداش : 8 أعضاء.

راتس : 5 أعضاء.

○ انخفاض العجز في الميزان التجاري :

استناداً الى الأرقام التي أصدرتها دائرة الاحصاء المركزية في القدس، فإن العجز في الميزان التجاري قد انخفض بنسبة 26% خلاف العشرة شهور الاولى من عام 1985 بالمقارنة مع نفس الفترة من عام 1984.

وبينت أن الأرقام أن الواردات تزيد عن الصادرات بـ 1794 مليون دولار في فترة كانون ثاني حتى تشرين الاول، مع ملاحظة أن عجز تشرين أول بلغ 255 مليون دولار.

هذا وقد شهدت معظم مجموعات الواردات تراجعاً في الشهور الماضية الاخيرة بما فيها شهر تشرين الاول الماضي، وكان الاستثناء الرئيسي هو في البضائع الاستهلاكية الدائمة التي سجلت زيادة 40% في شهر تشرين أول مقارنة بالمتوسط الشهري للواردات في فترة كانون ثاني حتى ايلول.

بوست 1985/11/8

○ انخفاض الاحتياطي من العملة الصعبة :

قال مراسل صحيفة هارتس بأن احتياطي العملة العسبة قد انخفض خلال شهر تشرين أول الماضي بقيمة 21 مليون دولار، وهكذا فقد بلغ 4022 مليون دولار. وأضاف بأن الاحتياطي المذكور لا يشتمل حتى الآن على المساعدة الاقتصادية المدنية التي حصلت عليها اسرائيل في نهاية شهر تشرين أول الماضي وقيمتها 2200 مليون دولار، وذلك لان المبلغ لم ينقل بعد من حساب المحاسب العام في نيويورك الي بنك اسرائيل.

وأضاف المراسل يقول بأن الحكومة الاسرائيلية أصدرت للاسواق الاسرائيلية أوراقاً نقدية تعادل قيمتها 369 مليون دولار، وذلك خلال شهر تشرين أول الماضي، وبذلك يبلغ مجموع ما أصدرته الحكومة خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة المالية الحالية حوالي 439 مليون دولار.

هارتس 1985/11/7

○ تحويل ايلات إلى منطقة حرة :

أصبحت مدينة ايلات في جنوبي فلسطين المحتلة منطقة تجارة حرة اعتباراً من الاول من شهر تشرين الحالي. وقد صرح مردخاي باريكيت رئيس لجنة الجمارك وضريبة القيمة المضافة بأنه تم الغاء ضريبة القيمة المضافة ونسبتها 15% وكذلك ضرائب الدخل بنسبة 10% وأن أسعار الوقود التي تحددها الحكومة ستخفض بنسبة 13%.

ويستهدف هذا الاجراء إلى دعم السياحة والصناعة في هذه المدينة كما يستهدف أيضاً تشجيع الاستيطان اليهودي في هذا المكان.

الشرق الاوسط 1985/11/2

شؤون داخلية متفرقة :

○ استطلاع يشير إلى تأييد قيام دولة فلسطينية :

أظهر استطلاع أجراه معهد بحوث الرأي العام ونشرته صحيفة هارتس المستقلة أن 40,8 في المئة من الذين أخذت آرائهم أعربوا عن تأييدهم من حيث

المبدأ لاقامة دولة للفلسطينيين، وقال 30 بالمئة ان تلك الدولة يجب إقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة بشرط أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل ويكفوا عن جميع النشاطات العدائية.

وقد أشار الاستطلاع الى أن 61,1 في المئة يعارضون إقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة حتى اذا اعترف الفلسطينيون بإسرائيل ونبذوا الاعمال العدائية. هذا وقد جرى الاستطلاع على 1200 رجل وامرأة في كافة أنحاء الكيان الصهيوني.

هارتس 1985/11/8

○ الحركات الكيبوتسية تؤيد التنازلات الإقليمية :

عقدت حركة الكيبوتسات الموحدة اجتماعاً حضره ممثلوا 176 كيبوتسا اسرائيلية وذلك للبحث في الاوضاع السياسية في المنطقة في أعقاب التحركات والتطورات الاخيرة.

هذا وقد أصدر المجتمعون بياناً جاء فيه، أن حركة الكيبوتسات الموحدة الاسرائيلية تؤيد إجراء مفاوضات سلام وتقديم تنازلات إقليمية في الضفة وغزة والجولان مقابل السلام الدائم، كما تؤيد الحركة إقامة دولة فلسطينية في هذه المناطق، وتدعو الحركة الحكومة الاسرائيلية إلى إعلان السيادة اليهودية التي أقيمت في المناطق التي تدخل ضمن نطاق مشروع النون، وهذه المناطق هي : جنوبي الجولان، غور الاردن، شمالي البحر الميت، وادي عربة، جنوب جبل الخليل، جنوب قطاع غزة، قطاع القدس، وتفكيك المستوطنات الاسرائيلية التي أقيمت خارج المناطق التي حددها مشروع النون والبالغ عددها 86 مستعمرة.

الرأي العام 1985/11/18

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ اختتام زيارة رابين لواشنطن :

اختتم اسحق رابين وزير الدفاع الصهيوني زيارة قام بها لواشنطن، وكانت هذه الزيارة قد بدأت يوم 1985/11/10 واستمرت لمدة أسبوع عقد خلالها محادثات مع زعماء الادارة الامريكية وأعضاء الكونغرس الامريكي وبخاصة مع وزير الدفاع كاسبار واينبرغر ووزير الخارجية جورج شولتز ومساعد وزير الخارجية روبرت ماكفرلن.

هذا وقد ذكرت صحيفة معاريف أن رابين قد بحث مع الادارة الامريكية موضوع السلام مع الاردن والامكانيات المتاحة أمام الملك حسين للتفاوض مع اسرائيل دون منظمة التحرير الفلسطينية وصفقة الاسلحة إلى الاردن.

وصرح رابين لصحيفة الواشنطن بوست أن إسرائيل توافق على إجراء مفاوضات سلام في ظل «مظلة دولية» ولكن بشرط ألا يعمد المشتركون في هذه المباحثات من الدول الكبرى مثل الاتحاد السوفيتي إلى التدخل فيما ينبغي أن يكون حواراً ثنائياً.

معاريف 11/11/1985

○ إقرار إنشاء مشروعات مشتركة :

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الإسرائيلية أن مجلس إدارة الصندوق الأمريكي - الإسرائيلي المشترك للأبحاث والتنمية أقر (15) مشروعاً إسرائيلياً أمريكياً جديداً للتعاون العلمي والصناعي. وقالت الوزارة في بيانها أن هذه المشروعات تتعلق بقطاعات المواصلات وأشعة الليزر والاتصالات والحاسبات الآلية والتكنولوجيا الحيوية.

وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل قد زودتا الصندوق في العام الماضي بـ (50) مليون دولار بحيث دفع كل جانب (25) مليون دولار.

الاهرام 11/20/1985

○ الموقف الأمريكي من المؤتمر الدولي :

قال سفير الولايات المتحدة لدى الكيان الصهيوني توماس بيكرنج بأن بلاده لم تكن ترغب أو تشجع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، إلا أنها اشترطت لموافقتها على عقد المؤتمر موافقة كافة الأطراف لانعقاده خاصة إسرائيل. وأضاف السفير يقول أن الولايات المتحدة أعربت عن تفهمها لمواقف ملك الأردن حسين بهذا الشأن.

وجدد بيكرنج موقف بلاده الرامي إلى إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والدول العربية باعتبارها السبيل الأفضل لتحقيق السلام في المنطقة، كما كرر رفض أمريكا الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف بإسرائيل وبقراري 242 و338.

السفير 11/4/1985

○ فشل الحصول على معونة أمريكية جديدة :

حاول عضوين من أعضاء الكونغرس الأمريكي وهما روبرت كاستن رئيس اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية وهو جمهوري في مجلس الشيوخ والسناتور الديمقراطي ديفيد اينوي وهو ياباني أمريكي من هاواي، وكلاهما مؤيد قوى لإسرائيل في مجلس الشيوخ تمرير معونة جديدة للكيان الصهيوني بمقدار (50) مليون دولار، وذلك باستغلال مخصصات مصرفية للاستيراد والتصدير.

ولكن اقتراح هذين العضوين قد فشل حيث لم يتأمن له الأصوات الكافية. وكان من المقرر أن تحصل إسرائيل على (450) مليون دولار بدلاً من (400) مليون. وذلك في نطاق مشروع المعونة الأمريكية لإنتاج طائرة « لافي » بعد تخفيض

معدلات الفائدة المقررة. ومن المعلوم أن المعونة المقدمة لإنتاج هذه الطائرة تبلغ فائدتها 11,5 في المئة.

القبس 11/21/1985

○ مطالبة أمريكا بعدم تغيير موقفها من المنظمة :

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل تعارض أي تغيير في شروط الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ونفى المتحدث باسم الوزارة التقارير الصحفية التي أشارت إلى أن الولايات المتحدة تسعى لإقناع إسرائيل بتخفيف حدة موقفها من إجراء مفاوضات مع المنظمة.

وكانت صحيفة البوست الإسرائيلية قد ذكرت أن الولايات المتحدة لم تعد تطالب بأن تعترف المنظمة صراحة بحق إسرائيل في الوجود قبل الدخول في مفاوضات معها وأوضحت أن الولايات المتحدة على استعداد الآن لإجراء محادثات مع المنظمة إذا وافقت على إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

وكانت الصحيفة الإسرائيلية قد أكدت أن شمعون بيريز قد أبلغ لجنة العلاقات الخارجية والدفاع بالكنيست بحدوث تغيير في الموقف الأمريكي الخاص بشروط الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت الصحيفة أن بيريز قد وافق على هذا التغيير.

الاخبار 11/20/1985

○ ريغن يؤكد مساندة للكيان الصهيوني :

في رسالة بعث بها الرئيس الأمريكي رونالد ريغن إلى اجتماع تنظمه البعثة الصهيونية لدى الأمم المتحدة والمجموعات اليهودية الأمريكية في مقر المنظمة الدولية، هاجم فيها القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل عشر سنوات والذي اعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية.

وقال الرئيس ريغن في رسالته أن الولايات المتحدة لن تعترف بهذا القرار أبداً وستعمل على محو ما أسماه بهذه الوصمة من الأمم المتحدة. هذا وكان المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة برنادر ووتر قد هاجم هذا القرار، وقال أن حكومته لن تشترك أبداً في جمعية لا يكون لإسرائيل مكان فيها.

إذاعة الكويت 11/11/1985

○ العلاقات الإسرائيلية - المصرية :

○ احتمال تعيين سفير إسرائيلي جديد في القاهرة :

تعتزم الحكومة الإسرائيلية تعيين أبا إيبين وزير الخارجية الأسبق سفيراً لها بالقاهرة بدلاً من موشي ساسون سفيرها الحالي، والذي ثبت فشله وإثارته لكثير من المشاكل مع الحكومة المصرية، كما تقول المصادر الإسرائيلية. وهذا وكانت صحيفة هارتس قد ذكرت يوم 1985/7/21 بأن أبا إيبين قد رفض

وذكر راديو العدو أن الوزير المصري سيبحث مع نظيره الاسرائيلي في مسألة تجديد عقود مصرية مع اسرائيل. ومما يذكر أن مصر تقوم بتزويد الكيان الصهيوني بكمية من البترول طبقا لاتفاقيات معقودة بين الطرفين.

النهار 1985/11/27

○ إلغاء خط الباصات بين القاهرة وتل ابيب :

علم أن شركة الباصات الاسرائيلية « ايجد » قد قررت الغاء خط باصات الواصل بين تل ابيب والقاهرة بسبب قلة المسافرين الاسرائيليين إلى مصر منذ حادثة راس برقة الذي كان نتيجتها مقتل سبعة اسرائيليين على أيدي رجل أمن مصري في شهر تشرين الاول الماضي.

هذا وكانت الباصات العاملة على هذا الخط تتوجه إلى القاهرة وهي تحمل راكبين أو ثلاثة فقط منذ حادثة سيناء مما يلحق ضررا في نفقات الشركة التي تقوم بهذه العملية وهي شركة « ايجد » للباصات.

الرأي العام 1985/11/18

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ اسبانيا لن تقيم سفارتها في القدس :

قال فرانسيسكو فرنانديز أوردينيز أن مقر السفارة الاسبانية المزمع فتحها لدى اسرائيل قريبا لن يكون في القدس. والمعروف أن المسؤولين الاسبان قد أبدوا استعدادهم منذ مجيء الحزب الاشتراكي الى السلطة لتطبيع العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية بشكل رسمي.

وكانت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد حثت اسبانيا في مناسبات عدة قبل انضمامها الى المجموعة الاوروبية على تطبيع العلاقات مع اسرائيل، بل أن عددا من هذه الدول ساعدت اسبانيا على الانضمام إلى السوق الاوروبية على هذا الاساس.

الرياض 1985/11/4

○ تعيين رئيس بعثة دبلوماسية في بولندا :

قال راديو العدو أن وزارة الخارجية الاسرائيلية كلفت أحد أعضائها ليرأس بعثة تمثل المصالح الاسرائيلية في بولندا، ولم يذكر الراديو تفاصيل أخرى عن ذلك.

ويأتي ذلك بعد الانباء التي تحدثت عن أن بولندا واسرائيل اتفقتا مؤخرا على افتتاح معتلين في كل من وارسو وتل ابيب.

ومما يذكر أن كافة الدول من المعسكر الاشتراكي كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بعد حرب عام 1967.

إذاعة الكويت 1985/11/17

عرضا بتعيينه سفيرا فوق العادة لاسرائيل لدى مصر بعد انتهاء فترة السفير الحالي، وأضافت الصحيفة تقول أن لدى بيريز مرشحين آخرين لهذا المنصب هما البرفسور شمعون شامير الرئيس السابق للمركز الاسرائيلي الاكاديمي في القاهرة أو المستشرق البروفسور موشيه ماعون.

أما وزير الخارجية فيقترح لهذا المنصب مدير عام دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية تسفي كيدار، وهو شخصية مغمورة تتبنى الموقف المتصلب لشامير من مصر.

الشعب 1985/11/19

○ استئناف المفاوضات الاسرائيلية - المصرية :

أعلن أن مصر واسرائيل ستستئنافان في الثالث من الشهر الحالي المباحثات بشأن منطقة طابا. وأوضحت صحيفة يديعوت احرنوت من المتوقع أن تمتد هذه المباحثات بين 4 و6 أسابيع. وستجرى هذه المحادثات في فندق ميناهوس بالجيزة، سوف تكون على مستوى الخبراء وتشارك فيها الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها كشاهد على اتفاق ابريل عام 1982 بشأن حل المشكلة.

ومما يذكر أن مصر قد أوقفت المفاوضات الرسمية حول هذه المشكلة غداة الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة المنظمة في تونس في الاول من تشرين الاول الماضي.

الرأي العام 1985/11/18

○ احتجاج اسرائيل على بيان القاهرة :

أفاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية أن اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني قد بعث برسالة الى نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد احتجاجا على « إعلان القاهرة » وقد جاء في الرسالة :

أن تأييد مصر لهذا الاعلان تمثل في تلاوته في حضور الرئيس مبارك وبدون معارضة من جانبه، كما أضافت الرسالة تقول، أن اسرائيل كان تتوقع من مصر عدم تبني مثل هذه التصريحات فحسب، بل معارضتها أيضا، كما تضمنت الرسالة، أن هذا الموقف المصري له تفسير واحد فقط هو التحريض على أعمال العنف ضد اسرائيل.

النهار 1985/11/15

○ قنديل يزور الكيان الصهيوني :

وصل الى الكيان الصهيوني وزير الطافه المصري عبد الهادي قنديل، وقد حمل الوزير قنديل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى شمعون بيريز تتضمن توضيحا لحادث مقتل الاسرائيليين السبعة في راس برقة في شهر تشرين اول الماضي. وقال الوزير المصري أن الرئيس مبارك قد كلفه زيارة ذوي الاسرائيليين لتقديم التعازي لهم.

○ تأجيل اعتراف اسبانيا بالكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة السفير البيروتية أن اسبانيا قد أبلغت دولة الامارات العربية المتحدة بأنها أجلت إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بسبب الغارة الجوية الاسرائيلية على قيادة مقر المنظمة في تونس في شهر تشرين الاول الماضي. ونقلت وكالة أنباء الامارات عن رئيس قسم آسيا وافريقيا في وزارة الخارجية الاسبانية جورج ديزتاكالار ديما زاريدو قوله لمسؤولي خارجية الامارات أن اسبانيا قد تعلن علاقات مع اسرائيل في تشرين الاول العام القادم. ونقلت الوكالة عن المسؤول الاسباني قوله : أن إعلان إقامة العلاقات الكاملة مع اسرائيل ستسبقه تأكيدات بتأييد اسبانيا الثابت للقضايا العربية وتأييد حق الشعب العربي في تقرير مصيره وإقامة دولته. وبأنها ستقوم بدور بارز داخل المجموعة الأوروبية في مساندة الحقوق العربية.

السفير 1985/11/21

العلاقات الاسرائيلية - الشرقية :

○ اتفاق اسرائيلي - سوفيتي حول الجولان :

ذكرت صحيفة هارتس نقلا عن مصادر دبلوماسية في لندن بأن اسرائيل قد أبدت استعدادها للتنازل عن ربع هضبة الجولان والسماح بتواجد سوري مدني في الجزء الذي ستبقى لديها. وأوردت الصحيفة نقلا عن تلك المصادر اقتراحات تبلورت بين حكومتي بيريز وغورباتشيف، أن الاتحاد السوفيتي طرح ما يلي :
- إلغاء أي تدخل اسرائيلي علمي في مشروع « حرب النجوم » الذي طرحه الرئيس ريغن الغاء تاما.
- أن تعمل اسرائيل على وقف الاعلام المناهض للسوفيت في الولايات المتحدة.
- الغاء القرار الذي يسمح لشبكة صوت أمريكا بإقامة محطة بث في النقب موجهة للسكان الاسويين في جنوبي الاتحاد السوفيتي.
- تقليص حجم التعاون الاستراتيجي بين تل ابيب وواشنطن.
- العمل من أجل تسوية سياسية في هضبة الجولان تمكن سوريا من الاشتراك في المسيرة السياسية.

وأضافت الصحيفة تقول، وقد أبدت اسرائيل في مقترحاتها الاولى استعدادها لتمكين السوفيت من الاشتراك في المؤتمر الدولي لحل النزاع في الشرق الاوسط ووقف الاعلام المناهض للسوفيت في الولايات المتحدة وأوروبا مقابل أن يسمح الاتحاد السوفيتي بخروج اليهود الذين يفضلون الهجرة، وأن يتوقف الاعلام المناهض للصهيونية في دول الكتلة الاشتراكية.

هارتس 1985/11/1

○ احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي :

نقل مراسل صحيفة معاريف في واشنطن عن صحيفة نيويورك تايمز قولها أن الاتحاد السوفيتي قد يوافق على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل على مستوى منخفض بعد عقد القمة المرتقبة بين ريغان وغورباتشيف، وقد نسبت الجريدة هذه الأقوال الى مصادر دبلوماسية في واشنطن وباريس. كما ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية أن وثيقة أعدها طاقم من الخبراء الاسرائيليين في الشؤون السوفيتية بالتنسيق مع مكتب رئيس الوزراء وقدمت الى بيريز أوصت بإجراء اتصالات مع السوفيت على مستويات مختلفة، وإقامة علاقات شخصية على مستوى الخدمات السرية.

هارتس 1985/11/3

خطاب شمعون بيريز في هيئة الامم المتحدة

أوردت صحيفة يديعوت احرنوت يوم 1985/10/22 نص خطاب شمعون بيريز الذين ألقاه في الامم المتحدة، وقد جاء في الخطاب :

« إن العالم الذي ولدت فيه منظمة الامم المتحدة يتأرجح بين شعورين متناقضين، ولكن ثمة شعاع من أمل في عصر جديد من الحرية، لعالم حر من الاضطهاد والتمييز والعنصرية ومن سياسة التمييز العنصري. وبالإضافة إلى ذلك أمل في عالم حر من الحروب يعيش في ظل السلام. أن أي شيء ليس في وسعه أن يجسد الفكرة العالمية لليهودية أكثر من الفكرة السابقة للامم المتحدة. وهذه الفكرة اعتمدت كما لقننا إياها اباؤنا على ثلاثة أسس يقف العالم عليها وهي : العدالة والحقيقة والسلام. وعلى الرغم من ذلك هناك ظلال تعميق هذا الحلم الكبير. ونحن كيهود نحمل ذكريات قاسية وكاسرائيليين نواجه معضلات وطنية. انظروا إلى خارطة الحضارة الغربية على مر الاجيال، لن تجدوا فيها مكانا واحدا لم يقدم اليهود فيه. وعلى الطريق إلى العالم الجديد سوف تجدون أنفسهم تسيرون على امتداد طريق الدموع والدم اليهودي الذي جاء في أعقاب الاعمال البطولية اليهودية.

سيدي الرئيس : هذا هو تاريخ شعبي طوال ألفي عام. إلى أن حان الوقت الذي جعل اليهود الذين تعبوا من الاعتماد على تسامح الغير يتخذون القرار في الامساك بزمام مصيرهم. هذا هو ملخص الصهيونية. واليهود لم يعودوا يريدون الاعتماد على خيارات الآخرين. وقد قامت اسرائيل ليس كموطن لليهود المضطهدين في العالم كله فحسب، وإنما كملاذ أخير من أية ضرورة لتبرير يهوديتهم. وهذا هو أمل بني اسرائيل : السيطرة أخيرا على مصيرهم حسب تقاليدهم. وأن يكونوا أسيادا في بلادهم أحرارا في تحديد مصيرهم، وفي الاستمرار في خدمة العالم الذين رفضهم. إذن الصهيونية هي الانتصار على العنصرية. وعندما انبجح الفجر في النهاية أخذت

الامة القديمة مغزاها الجديد، وعدا عن الزمن والمكان فقد اجتمع اليهود من جديد واخضرت القفار. وتحول اليهود الجوالون الذين لا مهنة لهم إلى فنانيين وفلاحين ورجال علم وجنود يعيدون بناء وطنهم بروح طليعية انبعثت من جديد، وبفعل الولاء إلى تراثنا عملنا على توفير الامن ليس لمن حققوا حلمهم بتحويلهم اسرائيل إلى وطنهم، وإنما لمن لا زالوا محرومين من هذا الحق حتى الآن. وفي هذا الاطار نحن نصلي اليوم لكي يسمح لجميع اليهود الذين يتطلعون إلى صهيون سواء في الاتحاد السوفياتي واثيوبيا وسوريا وكل مكان اخر بالتوحد من جديد مع وطنهم وتحقيق ما ربههم. وإنني أدعو الزعماء السوفييت - أرسلوا شعبي. افرغوا السجون من الاشخاص الذين ذنبهم الوحيد هو الولاء لتقاليد اليهودية ورعاية الحلم الصهيوني. إنهم أناس عاديون قبل شتيرنسكي وبيجون. وهذه الدعوة تتجاوز الاعتبارات السياسية العادية. وهي تمس أعماق الكرامة الانسانية، وحقوق الانسان. وكأمة ولدت من جديد نواجه نحن الفقر والصحراء والعزلة وتحدي جمع شمل المهاجرين في أمة واحدة. ولم ننصو يوما أننا سنكون مطوقين بالعداء. وخلال البحث عن التعايش مع جيراننا وجدنا أن إنبعثت حركتين وطنيتين - اليهودية والعربية - قد أوجدت مواجهة أكثر مما أوجد تعاوننا، وفي الأونة الاخيرة تجسد ذلك في إرهاب دولي. وفي حقيقة الامر فإن الارهاب في منطقتنا هو في حالة حرب مع السلام. والارهاب مرتبط بتخريب عملية السلام. ولكننا اتخذنا قرارا صارما وهو : أن الارهاب لن يوقف تقدمنا نحو السلام. ونحن نرفض المزاعم السخيفة القائلة : بأن مقاومة الارهاب - أكثر من الارهاب ذاته - تخبط جهود السلام. ومن على هذا المنبر أود أن أعرب عن أسفي العميق وعن تعازي الصادقة للسيدة كلينجهوفر وعائلتها التي تكي في هذه اللحظات وفاة أبيها الصحية البرينة لوحشية لا طائل تحتها.

سيدي الرئيس : إن أحدا لم يوقع مأساة علي الشعب الفلسطيني أكثر من إرهاب منظمة التحرير الفلسطينية، وعدونا ليس شعبا أو عنصرا أو دينا أو جالية. أعداؤنا هم : الكراهية والحرب والموت، ونحن نعرف حلها بصورة محترمة. ونحن متفقون بأن لا حل سوى في الطرق الدبلوماسية. وإنني من على هذا المنبر أدعو الشعب الفلسطيني إلى وضع حد للعداء والحرب. هيا بنا نتحدث. تقدموا واعترفوا بواقع اسرائيل، وبرغبتنا في العيش بسلام وبضرورة الامن لنا. تعالوا لنلتقي وجها لوجه كأناس أحرار على طاولة المفاوضات.

هيا بنا نجري مناقشات ولا نتحارب. هيا نتزود بالحكمة وليس بالسلاح. فمنذ بداية الخلاف بيننا اقترحنا على جيراننا الفلسطينيين الوصول إلى تسوية وطوال هذه السنوات ظلت أيدينا ممدودة عبثا. وأن الجواب الذي سمعناه هو صدى أصواتنا. وعندما جاء السادات إلى القدس تغير مجرى التاريخ بالنسبة لنا جميعا. وقد وجد أن إسرائيل مشتاقا ومنفتحة وشجاعة مثله في رغبتها بتحقيق السلام. ونظر العالم بإعجاب عندما تمكنا خلال أقل من سنة واحدة من حل النزاع الذي بدأ من المستحيل الوصول إلى حل بشأنه طوال ما يزيد عن ثلاثين عاما. وهكذا يسود

السلام الآن بين 48 مليون مصري وأربعة ملايين اسرائيل. واستهدف السلام مع مصر تحقيق عدد من الاهداف هي :

○ إعادة سيناء إلى مصر.

○ حل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها كان أمرا ينبغي إحرازه. وتم الاتفاق على أن يكون الحكم الذاتي الكامل للسكان في المناطق المحتلة هو خطوة واحدة في هذا الاتجاه. والسلام بين مصر واسرائيل - لا يهدف أبدا لأن يكون ظاهرة عابرة، وإنما يهدف إلى أن يكون حجز زاوية لاستراتيجية سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط. وهدف السلام بيننا هو أن يمتلىء بمضمون سلام دائم واجه اتفاق السلام هذا اختبارات لم يتوقعها أحد منا مسبقا. وأن تطبيقه بالكامل هو بمثابة تحد وأمل. ونحن ندعو أصدقائنا المصريين إلى أن يبعثوا روح الحياة في علاقتنا. وأن نسمو بمعنويات شعبينا ونحول سلامنا إلى نجاح وحافز للآخرين. وعلى الرغم من ذلك فإن الامر يتعلق بجيراننا من الشرق وهم الاردنيون، وهذا الموضوع يشمل ليس فقط الحدود وإنما الاشخاص والدول أيضا، وأن التوصل إلى تسوية بشأنه يمكن أن يؤدي إلى حل المشكلة الفلسطينية. لقد أصبحت المحفوظات في الشرق الاوسط مليئة بخطط المفاوضات، إلا أن الدبلوماسية في هذه المنطقة ينقصها شركاء للمفاوضات ولهذا فإن هذه هي الساعة المناسبة لاتخاذ القرارات ولوجود زعامة. إنني أدعو هذه المنظمة إلى التخلص من الطريق الاعتيادية المتعبة التي تسير عليها، والقيام بالعمل الذي يحقق أهدافها كما هو مكتوب على جدرانها، وذلك عن طريق جمع الاطراف في النزاع في نطاق مبادرة جديدة على أن تقوم المبادرة على الاسس التالية :

○ أن تكون الغاية من المفاوضات هي التوصل إلى اتفاق سلام بين اسرائيل والدول العربية وحل المشكلة الفلسطينية.

○ يجب أن لا يتقدم أي طرف بشروط مسبقة.

○ يجب أن تجرى المفاوضات على أساس قراري مجلس الامن الدولي رقم 242 و338 وعلى الاستعداد للبحث في الاقتراحات التي تطرح من قبل الاطراف الأخرى.

○ تجرى المفاوضات مباشرة بين الدول.

○ إذا كانت هناك ضرورة فمن الممكن أن تكون المبادرة للمفاوضات تحت مظلة دولية كما تتفق عليه الدول المتفاوضة.

○ من الممكن أن تجرى مثل هذه المفاوضات قبل نهاية هذا العام في الاردن أو في اسرائيل أو في كل مكان آخر حسبما يجري الاتفاق عليه بشكل مشترك. وستكون مسرورين للحضور إلى عمان لعقد الجلسة الاولى من المفاوضات.

○ تجي المفاوضات بين اسرائيل والاردن من قبل وفد الاسرائيلي ووفد أردني من جهة أو وفد أردني - فلسطيني مشترك. على أن يكون أعضاء هذه الوفود من الذين يحبون السلام فعلا.

○ أنه طالما أنني أعرف ماهية هذا الاقتراح فإنني اقترح المسودة التي من الممكن الاتفاق حولها وهي :

○ من الممكن أن تنجم عن المفاوضات اتفاقات مرحلية، كالتسويات الدائمة، ومن الممكن أن تكون لها علاقة بتحديد الحدود ووضع علامات عليها على أن تكون اتفاقيات كامب ديفيد أساس لحل هذه المسائل.

○ من الممكن دعوة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي من أجل المساعدة في تحريك مبادرة المفاوضات هذه. إلا أن موقفنا في هذه المسألة هو : ان الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع أحد من أطراف النزاع تعتبر بأنها أخرجت نفسها من هذه المهمة.

○ من أجل دفع العجلة في هذه المسيرة الى الامام من الممكن الاتفاق على جدول الاعمال الذي يتعلق في الاطار الدولي للمفاوضات وذلك في لقاء تشارك فيه وفود صغيرة يمكن أن تعقد اجتماعا خلال 30 يوما.

الشؤون العسكرية

○ تعيين ضباط شرطة جدد :

تم إصدار قرار يقضي بتعيين العقيد نسيم ماعوز قائدا لمنطقة « هشارون » في شرطة الكيان الصهيوني، وهي منطقة المثلث الفلسطيني المحتل. وقد تسلم العقيد ماعوز مهام عمله اعتبارات من الاول من شهر تشرين ثاني الماضي بدلا من العقيد كلمان برنشتاين.

كما صدر قرار بتعيين المقدم يهودا فيلاك قائدا لمنطقة ايلون وهي المنطقة المسؤولة عن جنوب تل ابيب ويافا والمدن القريبة وذلك بعد تسريح القائد السابق روبين ينشتاين لاسباب صحية بعد خدمة في الشرطة دامت 29 سنة. وكان المقدم فيلاك قائدا لشرطة بيتاح تكفا.

هذا ومن المقرر أن يتولى العميد الثاني يجال ماركوس مسؤولية رئاسة قسم التحقيق في الشرطة بدلا من العميد يحزقنيل كارني الذي سيستقيل بناء على طلبه.

هارتس 1985/11/1 - هارتس 1985/11/6
هارتس 1985/11/14

○ إعداد خطة خمسية للشرطة الصهيونية :

انجز حاييم بارليف وزير الشرطة الصهيوني خطة خمسية تكلفتها (75) مليون دولار من أجل إعادة تنظيم جهاز الشرطة في الكيان الصهيوني. وتشتمل الخطة على إضافة خمسة ملايين دولار سنويا إلى الموازنة بحيث تصبح الموازنة بحلول عام 1990 حوالي 205 ملايين دولار مع العلم أن الموازنة حاليا حوالي 180 مليون دولار تقوم على (18) ألف شرطي إداري وميداني، إضافة الى حرس الحدود ورجال الدفاع المدني في كل أنحاء البلاد.

وتعرف هذه الخطة باسم « خطة العدة سنوات رقم 2 » وهي تسعى لزيادة عدد الشرطة بمقدار 2500 شرطي إضافي وذلك لمواجهة ازدياد نسبة الجرائم بمعدل 7.6 % سنويا كما تسعى لزيادة أجور الشرطة بحيث تصبح موازية لمثيلاتها من الجيش.

البوست 1985/11/12

○ إعلان ترقية قائد المظليين ونقله لرئاسة الأركان :

قرر وزير الدفاع اسحق رابين ترقية الجنرال اسحق مردخاي (41 عاما) ونقله إلى هيئة الأركان. والجنرال مردخاي يعمل قائدا للمظليين وكان قد اتهم بإساءة استخدام سلطاته أثناء مقتل إثنين من الفدائيين بعد اعتقالهم على اثر مهاجمتهم لباص صهيوني، هذا وقد أعلنت المحكمة العسكرية براءة الجنرال مردخاي يوم 1985/8/18.

وقد تم تعيين العميد شموئيل اراد كقائد لقوات المظليين بدلا من الجنرال مردخاي بعد نقل مردخاي لرئاسة الأركان، ولم يتحدد عمل الجنرال مردخاي في رئاسة الأركان ومن المتوقع أن يتم تحديده في الايام القليلة القادمة.

الرياض 1985/11/2

○ التعيينات الجديدة في صفوف الجيش :

تم تعيين العميد الثاني شموئيل اراد قائدا لسلاح المشاة والمظليين خلفا للعميد الثاني اسحق مردخاي الذي سيعين في منصب أعلى في هيئة الأركان.

كما تم تعيين العقيد يوسف اييل نائب قائلا سلاح الهندسة في منصب قائد سلاح الهندسة، وأنه سيرفع الى رتبة عميد ثاني. وقد خلف اييل في هذا المنصب يهودا كوهين الذي أنهى خدمته الفعلية في الجيش الصهيوني.

كما تم تعيين العميد الثاني نحاميا دجان قائدا لسلاح الثقافة بدلا من العميد الثاني يوسي الدار الذي انتقل لاشغال منصب آخر في الجيش الاسرائيلي.

دافار 1985/11/1 - هارتس 1985/11/4
هتسوفيه 1985/9/15

○ مناورات اسرائيلية - أمريكية :

أجرت البحرية الامريكية وقوات الجيش الصهيوني تدريبات مشتركة على عمليات الانزال وإخلاء الجرحى. وقد اشترك في هذه التدريبات عدد كبير من سفن الاسطول السادس الامريكي المتواجد في البحر الابيض المتوسط وقطع من البحرية الصهيونية.

وتأتي هذه التدريبات في إطار اتفاق التعاون الاستراتيجي الموقع بين الطرفين، هذا وكانت قوات من الطرفين قد أجرت في وقت سابق تمرينات أخرى اشتركت فيها وحدات أمريكية وصهيونية.

الاذاعة الاسرائيلية 1985/11/7

○ قطع من البحرية الأمريكية تزور ميناء حيفا :

وصلت إحدى عشر سفينة حربية تابعة للأسطول السادس الأمريكي إلى ميناء حيفا الفلسطيني المحتل. وكان من بين هذه القطع حاملة الطائرات سراتوغا التي انطلقت منها الطائرات الحربية الأمريكية، حيث قامت باختطاف طائرة الركاب المصرية التي كانت تقل مختطفي الباخرة الإيطالية (أكيل لاورو).

وتأتي زيارة السفن الحربية الأمريكية لميناء حيفا في أعقاب مناورات حربية إسرائيلية - أمريكية مشتركة في البحر الأبيض المتوسط.

إذاعة الكويت 1985/11/9

○ رفض الاستجابة لطلب بيع أسلحة للارجنتين :

ذكرت صحيفة دافار نقلاً عن صحيفة «ايرو سبيس ديلي» أن الولايات المتحدة قد رفضت الاستجابة لطلب وزير الدفاع الإسرائيلي أثناء زيارته لواشنطن السماح لإسرائيل ببيع طائرات سكاى هوك مستعملة للارجنتين وسفن استطلاع إلى الفلبين. وقالت الصحيفة أنه تم التوقيع على صفقة طائرة سكاى هوك أثناء فترة تسلم شارون لوزارة الدفاع في الكيان الصهيوني، وقد أحبطت الصفقة بعد أن حاول شارون خداع الإدارة الأمريكية وبيع الطائرات للارجنتين أثناء حرب الفوكلاند بواسطة دولة ثالثة من دول أمريكا اللاتينية.

دافار 1985/11/22

○ عدم نقل الصناعات العسكرية للجنوب الفلسطيني :

ذكرت صحيفة دافار أن وزير الدفاع اسحق رابين أبلغ رؤساء بلديات النقب أن عملية نقل المصانع العسكرية من وسط الكيان الصهيوني إلى تلة بقع في النقب تكلف مبلغاً مقداره 1,5 مليار دولار وأن الحكومة لم تخصص بعد الأموال الضرورية لتنفيذ هذا المشروع.

هذا وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قررت في عام 1976 نقل المصانع العسكرية من رمات هاشرون إلى رمات بقع التي تقع على مثلث بنر السبع، ديمونا، بروحام. وقد قامت بشراء منطقة مساحتها 55 ألف دونم في رمات بقع وقامت بتسييجها وإقامة مصنع ومستودعات تستخدم اليوم عشرات العمال.

دافار 1985/11/7

○ تطوير مدفع ميدان جديد :

ذكرت صحيفة دافار الصهيونية نقلاً عن مراسلها في واشنطن أن إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية يعملان على تطوير مدفع أمريكي سبق تطويره في الكيان الصهيوني وقالت الصحيفة أن المدفع المذكور هو من طراز م - 190 ويبلغ قطره 155 ملم وهو مستخدم من قبل الجيش الإسرائيلي منذ عشر سنوات، وقالت الصحيفة أن الهدف من تطويره هو ملائمة الحروب المستقبلية.

دافار 1985/11/20

الطلبات قدمها عسكريون من مختلف الرتب في الجيش الإسرائيلي يطالبون فيها بتسريحهم من الخدمة العسكرية نظراً لانخفاض رواتبهم.

وأضاف المصدر بأنه طرأ إنخفاض ملموس على رواتب العسكريين خلال العامين الماضيين وبات هؤلاء غير قادرين على تلبية احتياجات أسرهم.

ومن جهة ثانية فقد شهد الكيان الصهيوني مظاهرات نظمتها زوجات رجال الشرطة احتجاجاً على تدني رواتب أزواجهن.

الرأي 1985/11/8

○ إفشاء خبر الغارة على تونس قبل العملية بيومين :

ذكرت صحيفة معاريف أن سلاح الجو الصهيوني بدأ حملة توعية حول أمن الميدان في الوحدات بعد قضية تسريب خبر عملية تونس قبل يومين من قيام الطائرات الإسرائيلية بمهاجمة مقر المنظمة في حمام الشط.

هذا وقد تم تقديم رقيب أول وجندي للمحاكمة حيث حكم على الأول بالسجن لمدة 28 يوماً مع وقف التنفيذ وعلى الثاني بالسجن لمدة 35 يوماً منها 14 يوماً مع وقف التنفيذ.

معاريف 1985/11/12

○ الولايات المتحدة تقرر الاستمرار في تمويل مشروع لافي :

ذكرت صحيفة دافار نقلاً عن مجلة «ديفنس ويك» أن البيت الأبيض قرّر الاستمرار في تمويل مشروع طائرة لافي وذلك على الرغم من معارضة وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين، حيث أدعى أحد كبار الموظفين بأن إسرائيل قد قدرت كلفة تطوير وصنع هذه الطائرة بمبلغ تسعة مليارات دولار مقابل تقدير هذه الكلفة في عام 1982 بمبلغ يصل إلى ملياري دولار.

ومن المعلوم أن هناك معارضة شديدة داخل الكيان الصهيوني تجاه الاستمرار في بناء هذه الطائرة ويعتبر العسكريون الصهاينة أنه لا فائدة من هذا الطراز من الطائرات ما دامت طائرة الـ «اف - 20» الأمريكية ستلبي حاجات المستقبل.

دافار 1985/11/20

○ بناء سفن صواريخ جديدة في الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة هارتس أن إسرائيل ستشرف في شهر كانون ثاني القادم عطاء لبناء ثلاث أو أربع سفن صواريخ من طراز «ساعر - 5» لحساب سلاح البحرية الإسرائيلي. وأضافت الصحيفة تقول نقلاً عن مجلة «نيفي نيوز اندرسي» تكنولوجي «أن السفن الجديدة ستزود بأنواع مختلفة من صواريخ بحر - بحر من بينها صواريخ من نوع «هرفون» وأربعة صواريخ من نوع «جبرائيل»، أما التسليح لآخر فسيحتوي على مدفعين من طراز 76 ملم ومنصة لاطلاق قذائف من عيار 375 ملم وستة أنابيب طوبيدو.

ومن جهة ثانية فلا زال الأسطول البحري الأمريكي يعارض بناء ثلاث

غواصات تعمل على الديزل لحساب البحرية الاسرائيلية، وقد حضر على شركتين كبيرتين هما جنرال دينامكس ونيوبورت نيوز الاشتراك في العطاء.

هارتس 1985/11/26

○ منظمة سرية لبنانية تعتقل اليهود الاربعة :

أعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم « منظمة المضطهدين في العالم » أنها تحتجز أربعة يهود في لبنان، وطالبت بإطلاق سراح سجناء تعتقلهم السلطات الصهيونية والميليشيات العميلة في جنوب لبنان مقابل الافراج عن اليهود الاربعة. هذا وكان أربعة يهود قد اختطفوا على مدار أربعة أيام في شهر اذار الماضي ولم تعلن أية منظمة عن مسؤوليتها عن العملية في حينها.

الرياض 1985/11/19

عودة إلى نظرية الامن

أرنيل شارون

يديعوت احرونوت، 1985/10/4

يجسد هجوم سلاح الجو على قيادات م.ت.ف. وقواعدها في تونس عودة حكومة الوحدة الى نظرية الامن التقليدية المتفق عليها، بينما يتعلق بالطبع بمحاربة الارهاب الفلسطيني وتنظيماته.

لقد خشي البعض من استمرار حزب العمل في التثبيت بالمواقف التي طرحها عندما كان في المعارضة، تلك التي رفضت مسلمات الامن القومي ونقضتها - تلك المسلمات التي كان حزب العمل نفسه، خلال ثلاثين عاما من وجوده في الحكم (حتى 1977) المسؤول الاول عن بلورتها وتطبيقها.

« انتقام ووقاية »

لقد أبدع رئيس الحكومة في وصفه للهجوم في تونس كعمل « انتقام ووقاية ». وبناء على المقاربة التي تعتبر امتدادا لسياسة الحكومات السابقة، فإن الهجوم يجسد معيار إحباط التهديدات وهجمات المخربين في كل مكان، حتى من غير علاقة مباشرة بحدث معين.

لا تتطلب مهاجتهم ذريعة محددة وخاصة، لأن نية المخربين المعلنة والمطبقة هي الاساءة إلينا قدر ما يستطيعون. ومجرد وجودهم يعتبر في نظرنا سببا كافيا للعمل ضدهم. فكل قاعدة وقيادة أو أي عنصر آخر من عناصر البنية التحتية للمخربين يشكل، بحد ذاته هدفا شرعية وينبغي تدميرها بكل ما أوتينا من وقعة.

كنا نفضل دائما - وعلينا أن نبقى نفضل - « الوقاية » على « الانتقام ». ويقدر ما يكون الامر في مستطاعنا، فلا حاجة بنا للانتظار بإرادتنا حتى يتم إخراج التهديد الذي يخيم علينا إلى حيز التنفيذ، أو حتى يتطور إلى أبعاد لا سيطرة عليها. وفي وضع انعدام مجالنا الاستراتيجي، يكفيننا نشوء تهديد محتمل، لكي نكون

○ حصّة اسرائيل المالية من موازنة حرب النجوم :

ذكر المراسل العسكري لصحيفة عل همشمار أن الاوساط العلمية في اسرائيل أعربت عن خيبة أملها إزاء حصّة اسرائيل الضئيلة في إطار مشروع حرب النجوم بعد أن بلغت هذه الحصّة بين 7.6 ملايين دولار فقط من مجموع الموازنة العامة لهذا المشروع والتي تبلغ (26) مليار دولار.

وقالت الاوساط السياسية في القدس : أن هذا المشروع الذي يجب أن يصل على الأقل الى 150 مليون دولار، وهو مبلغ لا يتجاوز 6% من مجمل المشروع الأمريكي. وقال المراسل استنادا الى مصدر أمني الذي صرح أنه لا يملك المعطيات الكافية للرد على المبلغ الذي يتعين على الولايات المتحدة تخصيصه لاسرائيل في إطار هذا المشروع.

عل همشمار 1985/11/11

○ اعترام اسرائيل بيع سور مكهرب لجنوب افريقيا :

ذكر النائب في الكنيست الاسرائيلي ماتياهو بيليد وهو جنرال اسرائيل في الاحتياط وكان قائدا للجبهة الجنوبية أثناء حرب عام 1973 أن الكيان الصهيوني ينوي بيع جنوب افريقيا « سور مكهرب » من النوع المقام على الحدود مع الاردن وقد أبدى بيليد احتجاجه على هذا التصرف، وقال أن السياج سوف يستخدم في الحرب الغاشمة التي يشنها نظام بريتوريا ضد المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا.

الاهرام 1985/11/20

○ تعاون أمريكي - اسرائيلي لانتاج طائرة هليوكبتر :

ذكرت صحيفة معاريف أنه من المنتظر أن توقع شركة ماكدونالد دوغلاس الأمريكية لصنع الطائرات العمودية على اتفاقية ميدنية مع تسع شركات إسرائيلية معدة لانتاج الاعتدة الالكترونية لطائرة الهجومية العمودية الجديدة.

وسيعمل ممثلوا الشركة الأمريكية الاجهزة الالكترونية للطائرة العمودية من طراز « افتمس »، وتصل قيمة المعدات وفقا لهذه الاتفاقية الى 20 مليون دولار وقد تصل في المستقبل الى (75) مليون دولار.

وقد تم حتى الآن تزويد الجيش الاسرائيلي بحوالي 50 طائرة عمودية من الطراز الجديد، وقد عقد الجيش الأمريكي العزم على شراء 1206 طائرات عمودية من مختلف الانواع.

معاريف 1985/11/7

○ استمرار صفقة المفاعلات النووية مع فرنسا :

ذكرت المجلة الاسبوعية الفرنسية « في - اس - دي » بأن صفقة المفاعلات النووية بين فرنسا واسرائيل لم يتم الغازها بل على العكس من ذلك فمازالت في مسيرة متقدمة.

وحسب أقوال المجلة فإن السلطة والصناعة الذرية تسعيان من أجل اتمام الاتفاقية قبل الوصول الى موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في فرنسا في شهر اذار من العام القادم.

هذا ومن المعلوم أن اتفاقية قد جرى التوقيع عليها بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة الفرنسية بحيث تقوم فرنسا بتزويد الكيان الصهيوني بمفاعلين نوويين تبلغ تكاليفهما حوالي ثلاث مليارات دولار.

عل هـم شمار 1985/11/1

○ إلقاء القبض على جاسوس أمريكي يعمل لمصلحة اسرائيل :

لقى مكتب التحقيقات الفدرالي « اف - بي - اي » القبض على جونانان بولارد وهو يهودي أمريكي ويعمل محللا في الاستخبارات التابعة للبحرية الامريكية بتهمة بيع اسرار عسكرية للسفارة الاسرائيلية بواشنطن. كما تم إلقاء القبض على زوجته هندرسون بولارد بتهمة حيازة أوراق سرية بصورة غير شرعية.

وقد ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت يوم 1985/11/26 أن رفائيل ايتان (وهو غير رئيس الاركان السابق) هو الذي قام بتجنيد بولارد للعمل لصالح قلم المخابرات الاسرائيلية بعد تلقيه موافقة من الهيئة السياسية العليا.

وقالت صحيفة معاريف يوم 1985/11/26 أن إحدى الفرضيات تؤكد أن بولارد يعمل لمصلحة اسرائيل منذ عام 1975. ولكن القضاء الامريكي قد أشار إلى أن بولارد يعمل لمصلحة اسرائيل منذ شهر ايار من عام 1984.

هذا وقد أصدرت وزارة الخارجية الصهيونية بيانا قالت فيه : أن الزعامة السياسية لاسرائيل أصيبت بصدمة وذهول لدى سماعها نبأ اعتقال أحد رجال الاسطول الامريكي للاشتباه في أنه تجسس لمصلحة اسرائيل.

السفير 1985/11/25 - يديعوت احرنوت 1985/11/26
معاريف 1985/11/26

○ خسائر الجيش الصهيوني في حروبه مع العرب :

صرح وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بأنه قتل خلال المعارك والحروب التي خاضها الكيان الصهيوني منذ الاعلان عن قيامه حتى الآن (15,746) جنديا من الجيش الاسرائيل، وأنه جرح في هذه الحروب (49,053) جنديا آخر.

وكان رابين يتحدث في الاجتماع الدولي الذي عقد في الكيان الصهيوني حول موضوع فقد العائلات لاحد أفراد العائلة.

الرأي 1985/11/16 - الشعب 1985/11/13

○ إزدیاد عدد المطالبين بتسريحهم من الجيش :

نسبت صحيفة معاريف الاسرائيلية الى مصدر عسكري وصفقته بأنه مسؤول كبير في مكتب رئيس القوى البشرية في الجيش قوله أن المكتب تلقى مؤخرا مئات

ملزمين بعمل كل ما في وسعنا للقضاء على هذا التهديد في مهده.

السابقة في العراق

الامثلة الواضحة على هذه المقاربة هي قصف المفاعل النووي في العراق - السابقة المحددة المباشرة للقصف في تونس - وعمليات القصف التي نفذناها ضد المخربين في بيروت، ومن ناحية العامل المشترك المبدئي - عملية الليطاني أيضا، وعملية سلامة الجليل، والكرامة [في غور الاردن] (1968) وغيرها. ولهذه الغاية، ثمة أهمية لمجرد نشوء التهديد وضرورة إحباطه في أقرب مرحلة ممكنة. وبالنسبة إلينا، فإن الامر سيان، سواء كان الخطر قائما في بيروت على مسافة 75 كيلومترا عن المطلة (بخط جودي) أو تونس، التي تبعد 2400 كلم عن شواطئنا، أو في عمان التي تقع على مسافة 70 كلم عن القدس، أو على مسافة 1000 كيلومتر الى الشرق، بالقرب من بغداد.

بروح العمليات آنفة الذكر، ومقاربتنا التقليدية المتفق عليها، عادت حكومة الوحدة أيضا وأوضحت أن الدفاع ومناعة السيادة أو « الشأن الداخلي » لا تجدي للذين يرعون مصادر وأدوات تعرضنا للخطر. أو الذين يستضيفون في أراضيهم عناصر معادية ونشطة. فتوجيه ضرباتنا إليهم، حتى وإن كانت من الناحية التقنية عملية مبادرة وقائية هجومية، هو في جوهره عملا دفاعيا واضحا عن النفس، وهو مبرر من الناحية الاخلاقية، وحتى من ناحية القانون الدولي، بالطبع وفق روح هذا القانون.

المركز الاردني

إن الملك حسين هو الذي يترتب عليه الآن أن يرى العنوان على جدرانه، ومن الافضل أن يفعل ذلك قبل فوات الاوان. فمن المعروف أن موجة الارهاب الفلسطيني الحالية داخل أرض اسرائيل - والتي تفوق خطورتها وضحاياها خطورة وضحايا ضربات المخربين خارج اسرائيل - موجهة أو مستوحاة من قيادات م.ت.ف. في الأردن.

توجد في عمان الآن مراكز الادارة والتوجيه التابعة لـ م.ت.ف. وهناك فقط، وليس في تونس أو في اليمن، يكمن الآن خطر تجدد تهديد م.ت.ف. الكياني المحتمل - ذلك الذي يستند الى « دولة مخربين » بجوار حدودنا - حتى وإن كان حسين لا يزال يفضل، ويستطيع منع تنفيذ عمليات مباشرة من أراضييه ضد اسرائيل.

لكن من مثل حسين يعرف أنه عندما قرّر، بعد تحطيم م.ت.ف. في لبنان، العودة إلى تثبيت أقدامها داخله بيته، وكأنه جلب، أن عاجلا أم آجلا، الدمار والخراب، من الداخل والخارج. ولا يزال في مقدوره أن يزيل من أراضييه الوبال، وبذلك يزيل أيضا العقبة الاساسية، التي أقامها بيديه وباختياره، عن طريق مفاوضات جادة وحقيقية مع اسرائيل.

السياسة الداخلية

الحكومة :

○ إقرار إرسال وفد الى القاهرة :

قرّر مجلس الوزراء الاسرائيلي إرسال وفد برئاسة كل من مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ابراهام تامير ومدير عام وزارة الخارجية ديفيد كيمحي الى القاهرة للتباحث حول مسألة طابا.

هذا وكانت المباحثات بين الطرفين الاسرائيلي والمصري قد توقفت بشأن طابا في أعقاب الغارة الصهيونية على مواقع المنظمة في تونس في الاول من تشرين أول الماضي.

وقد تقرر إرسال الوفد الصهيوني إلى القاهرة بعد أن تم تسلم المسؤولين الصهاينة رسالة من الرئيس مبارك يوضح فيها مسألة حادث راس برقة الذي أدى الى مقتل سبعة إسرائيليين كانوا في المنطقة.

إذاعة لندن 1985/12/1

○ خفض الاتفاق للحد من التضخم :

قرّرت الحكومة الاسرائيلية خفض انفاقها بمقدار (400) مليون دولار في السنة المالية المقبلة، وهي تسعى إلى سبل لخفض اخر بمقدار (200) مليون دولار في إطار مكافحة التضخم الذي بلغ (248) في المئة في الأشهر الـ12 الاخيرة. هذا وقد شمل التخفيض الحالي موازنة الحرب حيث جرى تخفيضها بمقدار (100) مليون دولار.

وكان إسحق موداعي وزير المالية الصهيوني قد طالب بخفض الاتفاق العسكري بمقدار (180) مليون دولار، لكنه واجه معارضة من وزير الدفاع إسحق اربين، وفي نفس الوقت فإن وزارات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية تعارض خفض موازنتها.

دافار 1985/12/2

○ المصادقة على تعيين ديكل وبنحاسي :

ذكرت صحيفة دافار أن حكومة العدو قد صادقت على تعيين عضو الكنيست ميخائيل ديكل نائبا لوزير الحرب، وعلى تعيين عضو الكنيست رفائيل بنحاسي نائبا لوزير العمل والرعاية الاجتماعية الصهيوني.

دافار 1985/12/2

○ مناقشة موضوع الهجرة من الكيان الصهيوني :

ناقشت الحكومة الاسرائيلية مسألة الهجرة حيث استمعت الى بيانات من مكتب الاحصاء المركزي عن هذه الظاهرة. وقد صرح شمعون بيريز بقوله أنه ينبغي أن تقتلع هذه الظاهرة من الجذور، ولا يجوز تبريرها أبدا، لأنه لا يوجد بديل لمحبة والدولة والشعب.

أهم الاحداث في شهر كانون الاول (ديسمبر)

وأشار وزير الاستيعاب يعقوب تسور المسؤول الحكومي عن معالجة الهجرة من اسرائيل وإعادة المهاجرين، إلى ضرورة وجود تنسيق في نشاطات كل وزارات الحكومة، من أجل مكافحة ظاهرة الهجرة هذه.

أما وزير العمل والرفاه موشي قصاب فقد حذر من مغبة خطر هجرة عدد كبير من الشبان الذين ينهون خدمتهم العسكرية، ولا ينجحون في العثور على عمل. وقال قصاب أن عدد الذين يسرحون من الجيش الاسرائيلي يبلغ (35) ألف شاب، والذي ينبغي إيجاد عمل مناسب لهم.

هذا وقد أعرب نائب رئيس الحكومة ووزير البناء عن شكه في قدرة الحكومة على منع الهجرة وقال أن معظم المهاجرين هم من الطرقات المتينة.

هارتس 1985/12/9

○ إقتراح بتطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد :

ذكرت صحيفة دافار أن وزير الاقتصاد والتخطيط الصهيوني جاد يعقوبي سيقترح على الحكومة الاسرائيلية تطبيق الحكم الذاتي في المناطق المحتلة من جانب واحد، إذا لم يطرأ تقدم في الاستيضاحات المتبادلة بين الاردن والفلسطينيين من جهة واسرائيل من جهة أخرى.

ويعتقد يعقوبي بأن هذا هو البديل المفضل للوضع القائم، الذي ينطوي على مخاطر معينة في غياب شريك من المفاوضات، وأضاف يعقوبي بأن تطبيق الحكم الذاتي يجب أن يمنح الفلسطينيين سكان المناطق غالبية الصلاحيات الخاصة بإدارة شؤون حياتهم اليومية، مع إبقاء المسؤولية الامنية بأيدي اسرائيل.

وأردف أنه في غياب مبادرة ما فإن الوضع قد يتدهور الى وضع تنشأ فيه دولة غير ديمقراطية في اسرائيل، أو دولة ثنائية القومية.

ووفقا للمعطيات التي وصلت الى يعقوبي، فإن 75 ألف طفل يهودي ولدوا عام 1984 مقابل 74 ألف طفل عربي، وأن التوازن الديمغرافي قد يزداد سوء خلال السنوات القريية بالنسبة لليهود.

دافار 1985/12/16

○ خلافات بسبب مشكلة طابا :

ذكرت صحيفة هارتس أن خلافات حادة اندلعت بين بيريز وعيزر وايزمن في أعقاب الاتفاق الذي تم مع وزير الخارجية اسحق شامير الرامي الى الطلب من مصر المصادقة خطيا على الاتفاقات التي تم التوصل اليها مؤخرا. وقالت الصحيفة أن وايزمن غضب بسبب عدم إشراكه في قرار تأجيل الحسم في قضية طابا.

وقال وايزمن أنه لا داعي للمماطلة، لأنه يعتقد بأنه تم استيضاح كافة المواضيع الرئيسية، ولا توجد هناك حاجة إلى إرسال وفد آخر إلى القاهرة، وأنه سيحاول إقناع وزراء آخرين في حزب العمل لتأييد موقفه.

وقالت الصحيفة أن المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ابراهام تامير والذي ترأس الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع مصر وبلور معظم صيغ الاتفاقية، لا يميل الى السفر ثانية إلى مصر من أجل عقد جولة محادثات أخرى. وأضافت الصحيفة تقول أنه ربما تتبادل مصر واسرائيل رسائل تجمع جميع البنود التي اتفق عليها في المحادثات بدلا من إرسال وفد إلى القاهرة.

هارتس 1985/12/18

الكنيست :

○ مناقشة مسألة سلب الاراضي الفلسطينية :

ناقش الكنيست في جلسة عاصفة مسألة تزوير بيع الاراضي الفلسطينية والتي تقوم الشرطة الصهيونية بالتحقيق فيها، وقد دافع وزير الشرطة عن مواقف المحققين في هذه القضية، كما أدان الانتقادات التي توجه إلى محققي الشرطة والعاملين في « قضايا الرشوة والتزيف والغش وعدد من المخالفات »، وتعهد الوزير قائلا أن هؤلاء المحققين والشرطة كلها لن يفرغوا من الانتقادات الموجهة إليهم. وكان فيكتور شمطوف قد افتتح النقاش بقوله، أن الحديث يدور حول « صفقات مشكوك فيها وغامضة في الاراضي المحتلة ».

معاريف 1985/12/12

○ تقديم قانون العفو عن التنظيم الارهابي :

وقع أربعة من أعضاء الكنيست متدينون على اقتراح قانون العفو على أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي لتمكين أعضاء كنيست من التجمع والمعراج الانضمام إليهم. وذكر نص الاقتراح على أن الذي ارتكب جنائية لدوافع أمنية وكرد فعل على الارهاب العربي أو بدافع الخوف على ما أسماه أمن الدولة وحياة المواطنين وبدون قصد العمل السري في ظل وجود الدولة، وبدون دوافع معادية لدولة اسرائيل أو لشعب اسرائيل سيطلق سراحه من السجن شريطة أن يوقع على التزام بعدم العودة مستقبلا لارتكاب نفس الجنائية.

هارتس 1985/12/11

الاحزاب :

○ إنشاء حزب سياسي جديد :

ذكرت صحيفة دافار أن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لامط يعتزم الاعلان عن إنشاء حزب جديد في الكيان الصهيوني، وذكرت الصحيفة أن الحزب الجديد سوف يأخذ اسم « المركز الليبرالي ».

وأضافت الصحيفة تقول أن من بين أعضاء هذا الحزب سيكون ارييه تولستوين، يحزقال فلومين، اسحق بيرمان، شلومو يركوني.

دافر 1985/12/5

وطلبت المجموعة من الادارة الامريكية إخراج هذه المصانع مع قائمة المصانع الاسرائيلية التي تستحق التسهيلات في إطار اتفاق التجارة الحرة المعقود بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

دافار 1985/12/5

○ إصدار هوية خاصة لأعضاء ناظوري كارتا :

ذكرت صحيفة دافار أن مجلس السبعة وهو الهيئة العليا لحركة ناظوري كارتا في القدس المحتلة وزع هويات شخصية على شكل جواز سفر تبين أن حاملها هو يهودي معارض للصهيونية.

وقالت الصحيفة أن الحركة أقدمت على هذا الاجراء خوفا من التعرض لعمليات خطف على غرار حوادث خطف الطائرات الاخيرة والتي قتل فيها يهوديات بتهمة أنهما مؤيدان للصهيونية.

دافار 1985/12/2

الاقتصاد :

○ تحسن في وضع احتياطي العملات الصعبة :

أعلن بنك إسرائيل أن احتياطي العملات الصعبة زاد بمقدار (855) مليون دولار في شهر تشرين الثاني الماضي، وقد بلغ مجموع الاحتياطي من العملات الصعبة ما مجموعه (3,25) مليارات دولار. وهذه هي المرة الاولى منذ بضعة أشهر يرتفع الاحتياطي عن ثلاثة مليارات دولار، وتعزى هذه الزيادة أساسا الى تسلم مساعدة أمريكية بمقدار 1,2 مليار دولار، وقال المصرف أن بعض هذا المال استخدم على الفور في سداد ديون مستحقة.

ومن المعلوم أن الخط الأحمر لاحتياطي العملات الصعبة في الكيان الصهيوني يقف عند حد ثلاث مليارات دولار وهو الرقم الذي يكفي لسد حاجات الكيان الصهيوني لمدة ثلاثة أشهر من الواردات الصهيونية.

يديعوت احرنوت 1985/12/2

○ ازدياد عدد المستخدمين في القطاع العام :

ذكرت مصادر مكتب الاحصاءات المركزي أنه على الرغم من أن الحكومة الاسرائيلية أعلنت عزمها على تقليص القوة العاملة في القطاع العام فإن عدد المستخدمين في القطاع العام قد ازداد بنسبة 2% في الأشهر التسعة الاولى من العام الحالي. أما عدد العمال في ميدان الصناعة فقد بقي ثابتا ويبلغ حوالي (310) آلاف عامل على الرغم من الخطة الموضوعية الهادفة الى زيادة عدد العمال في الصناعة.

ومن جهة ثانية فقد بلغ المعدل الاسبوعي للعاطلين عن العمل في الكيان الصهيوني حوالي (96) ألف عامل في الربع الثالث من العام الحالي، وهذا العدد يمثل نسبة بطالة تبلغ حوالي 7,8.

القدس 1985/12/5

○ الاحرار يطالب حيروت بالاسراع في الاندماج :

طالب حزب الاحرار حليفه في تكتل الليكود بالاسراع في إقرار الصيغة الاندماجية التي تم الاتفاق عليها في وقت سابق، وقد حدد حزب الاحرار لاقرار هذه الاتفاقية العشرين من شهر كانون الاول الماضي، هذا وقد اجتمعت لجنة التسعة الحيروتية. وذلك لبحث أصرار رفض حزب حيروت على نسبة 36 في المائة من الحصص في هيئات الحزب الموجد.

هذا ومن المقرر أن تجتمع رئاسة حزب الاحرار في الايام القليلة القادمة من أجل البت في مصير الوحدة الاندماجية مع حزب حيروت. وقد ذكرت صحيفة البوست أن عشرين سنة من وحدة الحزبين الكونفدرالية يمكن أن تنتهي نهاية عاصفة في الايام القليلة القادمة إذا لم يتم التوصل إلى حل هذا الامر بسرعة.

البوست 1985/12/12

○ استطلاع يظهر تأييدا أوسع للمعراخ :

ذكرت صحيفة عل همشمار أن معطيات استطلاع للرأي العام أجراه معهد مودعين ازراحي مؤخرا لحساب صحيفتي مباط ومعاريف تشير إلى أنه لو جرت الانتخابات للكنيست اليوم لفاز المعراخ بـ53 مقعدا مقابل 51 مقعدا في ايلول الماضي، وحركة متحياه بـ8 مقاعد، وحداش بـ6 مقاعد، وراتس بـ4 مقاعد مقابل 7 مقاعد في ايلول الماضي، وبقية الاحزاب بمقعد أو اثنين.

إن التغير المحض والوحيد في هذا الاستطلاع الاخير مقارنة مع الاستطلاعات السابقة هو عودة مؤيدي راتس الى المعراخ وعودة مؤيدي حركة كاخ إلى الليكود.

عل همشمار 1985/12/6

○ اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

اختتم الحزب الشيوعي الاسرائيلي أعماله بعد أن عقد مؤتمره العشرين، وقد أقر المجتمعون تقرير لجنته المركزية كما أعيد انتخاب مانيز فلنر سكرتيرا عاما للحزب وتوفيق طوبي نائبا له.

وقال طوبي في ختام اجتماعات المؤتمر « أن برنامج الحزب واضح ويقوم أساسا على ضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبار المؤتمر الدولي الاطار الصحيح والمناصب للتوصل إلى حل يضمن السلام والاستقرار في المنطقة.

القبس 1985/12/10

○ إنشاء منظمة يسارية جديدة :

ذكرت صحيفة دافار أن مجموعة يسارية سرية تطلق على نفسها اسم « اخرج أيها الاحتلال » بعثت برسالة الى القنصلية الامريكية في القدس المحتلة ضممتها بأسماء قائمة من المصانع الاسرائيلية العاملة في الضفة الغربية والجولان،

○ موداعي يخشى من تدهور اقتصادي :

قال اسحق موداعي وزير المالية الصهيوني أن تقليص مبلغ إضافي بقيمة 200 مليون دولار من الميزانية يعتبر أمرا ملحا وضروريا، إذ أنه بدون ذلك لا يستطيع أن اتحمل المسؤولية. وقد أعرب موداعي عن مخاوفه من تدهور اقتصادي وقال، إذا لم يتم التقليص المقترح فإنه سيكون من الصعب أن يقترح في العام القادم ما يقترحوه في المكاتب المختلفة هذه السنة، أن التقليص صعب ولكنه ليس مستحيلا.

هارتس 1985/12/4

○ ازدياد عدد الشركات التي تعلن إفلاسها :

يتضح من المعطيات المتوفرة لدى الحراس القضائيين المسجلين رسميا أن ارتفاعا بنسبة 60 في المئة طرأ في الأشهر الستة الأخيرة على عدد المصانع والشركات والورش التي تعلن إفلاسها. ويستدل من المعطيات أن الزيادة في عدد الشركات التي تعلن إفلاسها في منطقة تل أبيب هو 100 في المئة.

هذا وقد ذكرت صحيفة عل همشمار أن شركة « كلرين » إحدى شركات المقاولات الكبرى في الكيان الصهيوني أعلنت إفلاسها، وقدمت الشركة بمحض إرادتها طلبا إلى المحكمة اللوائية في تل أبيب لحل نفسها. وأضافت الصحيفة تقول أن الشركة أصبحت مدينة بملايين الدولارات وهي لا تستطيع احترام الشيكات التي أصدرتها، كما أنها أصبحت عاجزة عن دفع مرتبات الـ 180 موظفا يعملون لديها. الاتحاد 1985/12/9 - عل همشمار 1985/12/18

○ بيع ثلاثين شركة حكومية :

ذكرت صحيفة هارتس أن سلطة الشركات الحكومية ستسلم الحكومة قريبا قائمة بأسماء ثلاثين شركة حكومية مرشحة للبيع. وقال جيلا زنيف رفواه المدير العام الجديد للسلطة، أنه يعتقد بأنه ستباع ما بين 5 - 6 شركات من الشركات الثلاثين، إثنان منهما هما شركة « باز » وشركة « كبلي تسبون » اللتين ينوي رفواه بيعهما خلال شهرين.

هارتس 1985/12/11

○ فشل الخطة الاقتصادية :

قال وزير المالية في الكيان الصهيوني اسحق موداعي أن الخطة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة الصهيونية قد فشلت في معالجة الازمة الاقتصادية في الكيان الصهيوني. وقد صرح موداعي بذلك في أعقاب قرار مجلس الوزراء الصهيوني بتحويل أموال إلى صندوق المرضى « كوبات حوليم » وإقرار المساواة بين رجال الخدمة الدائمة والجيش.

وقد ذكرت صحيفة القدس التي أوردت الخبر أن مجلس الوزراء قد وافق على تحويل عشرة ملايين دولار لوزارة الصحة.

القدس 1985/12/9

○ ارتفاع بسيط في غلاء المعيشة :

سجل جدول غلاء المعيشة في الكيان الصهيوني في شهر تشرين ثاني الماضي ارتفاعا قدره نصف بالمائة فقط، هي أدنى نسبة منذ عام 1977. وأفاد مكتب الاحصاء المركزي أن أسعار الفواكه والخضار هبطت في تشرين الثاني الماضي بنسبة 16.9 بالمائة، والمواصلات بنسبة 20 بالمائة.

وقد أكد اسحق موداعي على وجود الابقاء على خطة التقشف وتقليص ميزانية الدولية من أجل الحفاظ على هذا المستوى المتدني لارتفاع غلاء المعيشة.

هذا وقد أعلن رئيس جمعية الصناعيين ايلي هورفيتش أن جدول غلاء المعيشة « مفتعل ولا يعكس الوضع الحقيقي للاقتصاد، ودعا الحكومة الى رفع الرقابة على الاسعار ».

السفير 1985/12/16

○ مدخرات الاسرائيليين تبلغ (48) مليار دولار :

نقلت صحيفة القدس تصريحا لمحافظ البنك المركزي الاسرائيلي موشيه مندلبوم قال فيه بأن مدخرات الاسرائيليين زادت بنسبة 15 في المئة خلال الفترة من أول ايلول حتى 30 تشرين ثاني، لتصل حاليا إلى ما يعادل (48) مليار دولار. وأوضح مندلبوم الذي أعد تقرير اللجنة المالية التابعة للكنيست أنه من بين هذا الاذخار الذي تبلغ قيمته (48) مليار دولار، 33 مليار دولار في صورة سندات أصدرتها الحكومة، وقروض اضطرارية وهي تمثل الدين الداخلي.

القدس 1985/12/6

○ وقف العمل بمشروع قناة البحرين :

ذكرت صحيفة الاتحاد أن مجلس إدارة شركة ما يسمى « قناة البحرين » الصهيونية قرّر في جلسة خاصة وقف جميع نشاطات الشركة وفصل مستخدميها وإنهاء جميع عقودها.

وكانت هذه الشركة أسست لدراسة إمكانية حفر قناة تربط البحر الابيض المتوسط مع البحر الاميت عبر الاراضي الفلسطينية المحتلة بغية استغلال القناة في توليد الطاقة والسياحة ولتطوير مشاريع صناعية في المنطقة الجنوبية التي يقع فيها المفاعل النووي الاسرائيلي.

ويذكر أن وزير الطاقة الصهيوني موشي شاحال كان قد أوعز قبل ستة أشهر بوقف العمل في هذا المشروع.

الاتحاد 1985/12/26

○ الهجرة :

○ المهاجرون من الاتحاد السوفيتي :

ذكرت الاذاعة العبرية أنه خرج من الاتحاد السوفيتي خلال الشهر الماضي

تشرين الثاني 128 يهوديا وصل منهم الى الكيان الصهيوني 32 شخصا فقط، أما الباقون فقد هاجروا للولايات المتحدة الأمريكية.

ومما يذكر أن ضغوطات كبيرة تبذل الآن لدفع الاتحاد السوفيتي للسماح لليهود بالهجرة إلى الكيان الصهيوني، وقد كان موضوع هجرة يهود الاتحاد السوفيتي ضمن البنود التي تم بحثها في مؤتمر القمة بين ريغن وغورباتشيف الذي عقد مؤخرا في جنيف.

الاذاعة العبرية 1985/12/1

○ ازدياد عدد المهاجرين من الكيان الصهيوني :

ذكر أن بيريز أبلغ الحكومة في جلستها مؤخرا أن الاحصاءات تظهر وجود 255 ألف اسرائيل يعيشون في الخارج بصورة مستمرة منذ أربع سنوات ويعتبرون مهاجرين. وقد اقترح بعض الوزراء خفض الضرائب وتحسين السياسة الاسكانية لاغراء المهاجرين بالعودة لكن بيريز رفض الاقتراح قائلا إن الشيء الوحيد الذي يمكنه منع الهجرة هو حب الوطن.

ومن جهة ثانية فقد توقع أحد الاخصائيين أن يبلغ عدد الاسرائيليين الذين يغادرون إسرائيل من دون عودة 130 ألف شخص هذا العام.

السفير 1985/12/9

○ يهود اليمن لا يرغبون في الهجرة :

ذكرت صحيفة معاريف نقلا عن سياح زاروا اليمن الشمالي أنهم وجدوا أن هناك عددا غير قليل من اليهود، وأن وضعهم سيء، ولكنهم قالوا أنهم غير معنيين بالهجرة. وقالت الصحيفة أنه لا يعرف بالضبط عدد اليهود في اليمن الشمالي، ولكنه في الآونة الأخيرة تم إعداد قائمة بأسماء اليهود الذين تعرف أماكن سكنهم وهم 314 نسمة. وكان رئيس اليمن الشمالي عبد الله صالح قد قال في مقابلة مع مراسل فرنسي أنه لم يبق في اليمن سوى 80 عائلة يهودية.

معاريف 2/2/1985

○ عدد المهاجرين خلال شهر تشرين الثاني :

ذكر راديو العدو أنه يتضح من معطيات نشرتها وزارة الاستيعاب أنه قد قدم في شهر تشرين الثاني الماضي 745 يهوديا إلى فلسطين المحتلة، كما عاد 83 آخرون كانوا يقيمون في فلسطين.

وقال الراديو أن هذا العدد يشكل انخفاضا نسبته 20 بالمئة من عدد المهاجرين، بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه، وانخفاضا قدره 60 بالمئة مع نفس الشهر من العام الماضي.

وقال الراديو أن معظم اليهود الذين قدموا الى فلسطين المحتلة في شهر تشرين الثاني الماضي قد جاؤوا من شرق أوروبا وخاصة من رومانيا.

راديو العدو 1985/12/8

○ مفاوضات بشأن هجرة يهود الاتحاد السوفيتي :

ذكرت مجلة التايم الأمريكية الاسبوعية إن ادجار برونغمان رئيس منظمة المؤتمر اليهودي العالمي يجري منذ فترة من الوقت مفاوضات سرية مع كبار المسؤولين السوفيت والبولنديين للحصول على إذن بترحيل عدة آلاف من اليهود السوفيت إلى الكيان الصهيوني عن طريق بولندا، وأن فرنسا عرضت تقديم الطائرات التي تستخدم لنقل هؤلاء إلى الكيان الصهيوني.

وقالت المجلة أن برونغمان كان قد زار موسكو في شهر سبتمبر الماضي، ثم زارها مرة ثانية في إطار وساطة بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني.

الاهرام 1985/12/24

○ انخفاض نسبة المهاجرين لهذا العام :

ذكرت صحيفة هارتس أن الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة هذا العام قد تخفضت بنسبة 40 بالمئة بالمقارنة مع الهجرة في العام المنصرم. وأضافت الصحيفة تقول أنه وفقا لمعطيات الاحد عشر شهرا الاخيرة فقد هاجر إلى اسرائيل 10550 يهوديا ويتوقع أن يبلغ العدد خلال الشهر الحالي ألف مهاجر، وقالت الصحيفة أن الكيان الصهيوني لم يشهد مثل هذا الرقم منذ عام 1953.

وأعربت دوائر الهجرة عن اعتقادها بأن هذا الانخفاض في الهجرة نابع إلى حد كبير من تفاقم الوضع الاقتصادي، في الكيان الصهيوني، ومن إغلاق أبواب الهجرة من الاتحاد السوفيتي، ومن تقليص مصادر الهجرة من اثيوبيا.

وقالت الصحيفة أن حوالي 1200 قدموا من رومانيا، و400 من جنوب أفريقيا، و2200 من أمريكا الشمالية، و1100 من فرنسا، و330 من الاتحاد السوفيتي.

هارتس 1985/12/19

○ المهاجرون من الكيان الصهيوني للخارج :

ذكرت صحيفة هارتس أن رئيس الحكومة شمعون بيريز قال أنه يجب استئصال ظاهرة الهجرة من الكيان الصهيوني وعدم تبريرها، لأنه لا يوجد بديل لحد الدولة والبلد والشعب.

وقالت الصحيفة أن ممثلي الاحصاءات المركزية عرضوا خلال النقاش الذي جرى في مجلس الحكومة حول ظاهرة الهجرة معطيات حول حجم الهجرة من الكيان الصهيوني. وقالوا أنه منذ عام 1948 وحتى نهاية عام 1985، هاجر من الكيان الصهيوني حوالي 300 ألف شخص.

هارتس 1985/12/9

○ المتسللون اليهود من كندا الى الولايات المتحدة :

ذكرت صحيفة الشعب القدسية أن كندا أصبحت تشكل قاعدة مركزية للاسرائيليين الذين يرغبون في التسلل الى الولايات المتحدة بطرق غير شرعية.

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر قانونية في الكيان الصهيوني انه في كل شهر يتسلل عبر الحدود ما بين 50 - 100 اسرائيلي من كندا الى الولايات المتحدة بواسطة شبكات تهريب ومعظمها بإدارة إسرائيلية، وتعمل خصوصا في المناطق الشرقية من الحدود، وفي كل من ولاية نيويورك ونيو انجلاند.

الشعب 1985/12/13

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ زيادة المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني في العام الجديد :

ذكر راديو العدو الصهيوني أن الولايات المتحدة قد وافقت على تقديم مساعدات للكيان الصهيوني بمقدار ثلاث مليارات ومائة مليون دولار للعام القادم. وأضاف الراديو يقول أن اتصالات تجري حاليا لرفع هذه المساعدة بحيث تبلغ ثلاثة مليارات ونصف المليار.

ومن المعلوم أن الولايات المتحدة قدمت للكيان الصهيوني مساعدات اقتصادية وعسكرية للعام 1985 - 1986 بمقدار ثلاث مليارات دولار، كما قدمت مساعدات طارئة بمقدار مليار ونصف المليار.

إذاعة العدو 1985/12/18

○ انتهاء التحقيق في قضية بولارد :

أنهى الفريق الامريكي الذي وصل الى الكيان الصهيوني تحقيقاته في اسرائيل، ولم يصدر بيان بعد انتهاء المهمة يوضح نتيجة هذه التحقيقات. ومن جهة ثانية فقد أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن اسرائيل أعادت كافة الوثائق السرية التي حصلت عليها عن طريق الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد، وأكدت أنه نتيجة التعاون الاسرائيلي فإن الولايات المتحدة ستستأنف تبادل معلومات استخباراتها في « كافة المجالات » مع اسرائيل.

وقال تشارلز ريديمان الناطق باسم الوزارة أن اسرائيل تعاونت مع المحققين الامريكيين الذي عادوا الى بلادهم، والعلاقات مع اسرائيل أكثر رسوخا وتتميز بالصدقة العميقة والثقة المتبادلة.

القبس 1985/12/22

○ اتصالات بشأن عقد مؤتمر دولي :

ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة في القدس المحتلة، أن اتصالات سرية مكثفة بدأت الاسبوع الماضي بين اسرائيل والولايات المتحدة تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وأضافت المصادر أن اسرائيل أبلغت الولايات المتحدة مؤخرا بموافقتها المبدئية على عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الاتحاد السوفيتي، شريطة الامتناع عن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

424

وقالت المصادر أن اسرائيل توافق على اشراك وفد أردني فلسطيني في المؤتمر الدولي لا يضم أعضاء من المنظمة، وتفضل أن يكون الوفد الفلسطيني برئاسة الياس فريج.

الرأي العام 1985/12/23

○ اسرائيل تحصل على تكنولوجيا أمريكية بصورة غير شرعية :

طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة « إيضاحات » لاتهامات وجهت إليها في واشنطن حول حصولها بطريقة غير مشروعة على تكنولوجيا عسكرية وتجهيزات من شركات أمريكية. وقدم الطلب الاسرائيلي وزير الدفاع اسحق رابين الى السفير الامريكي توماس بيكرنغ. وقد أبلغ رابين الحكومة الاسرائيلية أن الصناعات العسكرية الاسرائيلية عقدت صفقة في أواخر عام 1984 اشترت بموجبه مصنع نيكو بموافقة تامة من البنتاغون، والتزمت بالقانون وكانت تدير أعمالها بصورة مشروعة ومما يذكر أن البوليس الامريكي كان قد داهم ثلاثة مصانع أمريكية بحثا عن دليل لتصدير غير مشروع للتكنولوجيا العسكرية الى اسرائيل. ويتعلق الامر بمصنع نيكو لطلي المدافع بمادة الكروم في ولاية كونكتيكت الامريكية وبمصنع آخر في بنسلفانيا وثالث في نيوجرسي.

السفير 1985/12/16

○ الغاء زيارة لبيدوت لواشنطن :

ذكرت صحيفة دافار أن قائد سلاح الجو الصهيوني العميد عمور لبيدوت الغى زيارته التي كان مقررا أن يقوم بها الى الولايات المتحدة في منتصف الشهر الماضي. ولم يوضح الناطق بلسان سلاح الجو الامريكي الميجر مايك فيريني أسباب الغاء هذه الزيارة، ولكنه قال أن المعنيين بمعرفة أسباب الالغاء أن يتوجهوا الى الممثلات الاسرائيلية في واشنطن.

ومن المحتمل أن يكون سبب الالغاء هذا مرتبط بمسألة التحقيق مع الجاسوس اليهودي بولارد، وخصوصا وأن وقت الزيارة قد تراقق مع مشروع لجنة التحقيق الامريكية بممارسة مهامها في فلسطين المحتلة.

دافار 1985/12/6

○ اعتذار اسرائيل على حادثة بولارد :

قدمت اسرائيل اعتذارها للولايات المتحدة في شأن قضية التجسس لحساب الدولة العبرية التي اتهم فيها محلل المعلومات في البحرية الامريكية جوناثان بولارد. وقد جاء هذا الاعتذار على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي قال أن قضية التجسس كانت « حادثة موسفا »، وأنها تتعارض تماما مع موقف اسرائيل، وأضاف « هناك خطأ ارتكب ونحن نأسف له من دون قيد أو شرط ».

وقد ذكر متحدث رسمي باسم البيت الابيض أن الرئيس رونالد ريغن قبل

الاعتذارات التي قدمتها اسرائيل بشأن هذه القضية. كما صرح شولتز أن الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على كيفية التعاون في التحقيق في عملية التجسس هذه. النهار 1985/12/3 - هارتس 1985/12/2

○ اريئز ينهي مهمة سرية في واشنطن :

قام موشي اريئز الوزير الاسرائيلي بلا وزارة بمهمة سرية الى واشنطن كلفه بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وقد استهدفت هذه الزيارة تخفيف حدة التوتر بين واشنطن وتل ابيب عقب فضيحة التجسس على الولايات المتحدة والتي تورط فيها محلل المعلومات في البحرية الامريكية جوناثان بولارد.

وفي نفس الاطار فقد زار واشنطن المدعي العام الاسرائيلي رام كاسبي، حيث قدم مشورة قانونية للعاملين في السفارة الاسرائيلية في واشنطن بشأن التحقيق في القضية.

النهار 1985/12/9

○ اسرائيل تستدعي اثنين من دبلوماسييها من واشنطن :

بعد كشف عملية التجسس التي قام بها جوناثان بولارد واعتقاله من قبل مكتب التحقيقات الفدرالية الامريكية بتهمة نقل أسرار الى اسرائيل، فقد استدعت السلطات الصهيونية اثنين من دبلوماسييها التاملين في الولايات المتحدة، وهما الملحق العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ايلان رافيد، والمستشار العلمي في القنصلية العامة الاسرائيلية في نيويورك يوسي باغور.

وقد اعربت الولايات المتحدة عن استيائها من مغادرة هذين الدبلوماسيين الى تل ابيب، وقالت أنه يعتقد أن لهما ضلعا في قضية التجسس هذه.

النهار 1985/12/29

○ وفد قضائي أمريكي يصل الى الكيان الصهيوني :

قررت الولايات المتحدة تكليف جوزيف دي جونوفا المدعي العام لمدينة واشنطن والمسؤول عن التحقيق مع الجاسوس الامريكي بولارد بالسفر الى الكيان الصهيوني ومعه نائب المدعي العام ضمن وفد قضائي كبير يضم ممثلين عن وزارة العدل والمباحث الفدرالية، بالإضافة الى ابراهام سوفير مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية، وذلك للتحقيق في قضية التجسس المتهم فيها جوناثان.

وقد ذكر التلفزيون الصهيوني أن الوفد سيقوم باستجواب ثلاثة من الدبلوماسيين الاسرائيليين، وهؤلاء الثلاثة هم رئيس وحدة مكافحة الارهاب في أمريكا، والدبلوماسيين الاثنيين الذين غادرا الولايات المتحدة بعد اعتقال بولارد.

الاهرام 1985/12/9

○ طلب زيادة المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني :

من المقرر أن يغادر الى واشنطن وفد رسمي برئاسة مدير عام الخزانة الاسرائيلية ايمانويل شارون وميخائيل برونو وايتان برغلاس وذلك لتقديم طلب

المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني. ومن المعلوم أن هذه المساعدات تقدم في شكلين مساعدات اقتصادية وتبلغ قيمتها 1,2 مليار دولار و1,8 مليار دولار في شكل مساعدات أمنية.

ويسعى الوفد الصهيوني لزيادة المساعدات الامنية بمقدار مائتي ميون دولار بحيث يصبح مجموع المساعدات الامنية مليارا دولار للسنة المالية 1986.

معاريف 1985/12/8

○ إقرار مساعدات جديدة للكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة هتسوفيه أن الوكالة الامريكية للانماء الدولي خصصت لعام 1986 منحة مالية لاسرائيل قيمتها خمسة مليارات دولار لتمويل أبحاث ومشاريع تعاون بين اسرائيل ودول العالم الثالث.

ومن جهة ثانية فقد نقلت صحيفة يديعوت احرنوت عن صحيفة « واشنطن بوست » أن الولايات المتحدة قد ترفع مساعداتها العسكرية لاسرائيل بنسبة 5 %.

وكان اسحق رابين قد صرح في ختام سلسلة من المحادثات التي أجراها مع وزير الخارجية والدفاع الامريكيين ومع مستشار الامن القومي روبرت ماكفرلين ومسؤولين آخرين من الادارة الامريكية، أن زيادة المساعدة الامريكية بنسبة 5 % تهدف إلى تعويض اسرائيل عن الغلاء النابع من التضخم الذي يسود الكيان الصهيوني حاليا.

هتسوفيه 1985/12/1

النص الرسمي الكامل لاعتذار اسرائيل
عن حادثة التجسس

أوردت صحيفة هارتس النص الكامل لبيان الحكومة الاسرائيلية حول موضوع التجسس التي قام بها بولارد في الولايات المتحدة الامريكية وهذا نصه :

إن حكومة اسرائيل مصرة على عدم إدخار أي جهد في التحقيق الجذري والشامل للحادث بهدف كشف كافة الحقائق حتى آخر تفصيل فيها دون خشية من نتائج هذا التحقيق.

ولم يتم حتى الآن الانتهاء من التحقيق، ولذلك فإن حكومة اسرائيل لا تمتلك الحقائق كاملة، غير أن التحقيق لا يزال مستمرا بصورة جادة.

إن حكومة اسرائيل تتعهد لحكومة الولايات المتحدة أنه سيتم استخلاص النتائج بالنسبة للمسؤولين بعد انتهاء التحقيق والتأكد من الحقائق، كما سيتم حل الوحدة المتورطة في هذه العملية بشكل تام ودائم، وسيتم اتخاذ الاجراءات التنظيمية اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذه العملية.

إن علاقتنا مع الولايات المتحدة تقوم على أساس متين من الصداقة العميقة والوطيدة والثقة المتبادلة، والتجسس ضد الولايات المتحدة يتعارض تماما مع

سياستنا. كما أن هذا النشاط الذي حدث كان خاطئا، وحكومة اسرائيل تعتذر عنه. وفي هذه المرحلة ليس لدينا ما نضيفه إلى ذلك.

هارتس 1985/12/2

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ تنشيط العلاقات المصرية - الاسرائيلية :

ذكرت صحيفة الشعب المصرية أن عمليات التطبيع بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية قد نشطت من جديد، وعاد المسؤولون الاسرائيليون لزيارة القاهرة مرة أخرى. وقالت الصحيفة أن مائير شامجار زار مصر للاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للمحاكم الذي عقد في القاهرة مؤخرا تلبية لدعوة من أحمد بسري الرئيس الجديد لمجلس الدولة.

وقالت الصحيفة أن تكهنات تتردد في الصحف الامريكية والاسرائيلية حول احتمال عقد قمة بين كل من الرئيس مبارك وشمعون بيريز، وأضافت الصحيفة تقول أن مجلة المصور المصرية أكدت هذه التكهنات في عددها الاخير.

الشعب 1985/12/17

○ وفد عسكري صهيوني يزور القاهرة :

وصل إلى القاهرة وفد عسكري صهيوني مكون من سبعة أفراد، لمتابعة الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مباحثات طابا الاخيرة بشأن تشكيل لجنة عسكرية من البلدين تكون مهمتها إيجاد الضوابط اللازمة لحماية السياح الاسرائيليين الذين يزورون مصر وسيناء على وجه الخصوص لتلافي تكرار حادث آخر بعد مقتل الصهاينة السبعة على يد سليمان خاطر.

هذا وكان في استقبال الوفد الصهيوني في المطار السفير الاسرائيلي موشي ساسون وأعضاء السفارة الصهيونية في القاهرة.

الشعب 1985/12/17

○ إغلاق المكتب السياحي بالقاهرة :

قررت الحكومة الاسرائيلية إغلاق المكتب السياحي الاسرائيلي بالقاهرة، وأمرت جميع العاملين وموظفي المكتب بالعودة فوراً لاسرائيل. وقد جاء قرار الإغلاق من قبل وزير السياحة الصهيوني ابراهام شامير بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الصهيوني اسحق شامير.

وقد ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية أن وزير الخارجية الصهيوني اسحق شامير سوف يبحث هذا الامر مع السفير الصهيوني في القاهرة موشي ساسون. وقد جاء هذا القرار بحجة أن السلطات المصرية لم تلتزم باتفاقيات كامب ديفيد.

هارتس 1985/12/10

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ وفد برلماني صهيوني يغادر إلى فرنسا :

قام وفد برلماني برئاسة شلومو هيلل رئيس الكنيست وثلاثة نواب بزيارة إلى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ شرقي فرنسا. ومن المقرر أن يشارك الوفد الصهيوني في مناقشات البرلمان الاوروبي حول مسألة الشرق الاوسط.

وقد صرح هيلل بأن البرلمانيين الاسرائيليين سيطلبون من زملائهم الاوروبيين التدخل لدى حكوماتهم حتى لا تتأثر الصادرات الزراعية الاسرائيلية إلى أوروبا إلى حد كبير نتيجة لانضمام اسبانيا والبرتغال إلى السوق.

القبس 1985/12/10

○ التبادل الدبلوماسي مع بولندا خلال أسبوعين :

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت أن بولونيا واسرائيل ستتبادلان مندوبين دبلوماسيين خلال الايام القليلة القادمة في نطاق الجهود المبذولة لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين. وكان العلاقات الدبلوماسية قد قطعت في أعقاب عدوان عام 1967 واحتلال القوات الصهيونية أراض عربية جديدة.

وأكد الناطق باسم الحكومة البولونية في حديث أجرته معه الصحيفة أن التجسس الذي طرأ على العلاقات بين بولونيا واسرائيل لا يمكن تفسيره في شكل من الاشكال على أنه يعكس تغييراً في موقف بولونيا من أزمة الشرق الاوسط، وشدد على أن بلاده ستواصل تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

يديعوت احرنوت 1985/12/1

○ استيراد الفحم الحجري من بولندا :

ذكرت صحيفة هارتس أن الكيان الصهيوني سيستورد لأول مرة شحنة تجريبية وزنتها (50) ألف طن من الفحم من بولندا. وستصل هذه الشحنة في النصف الاول من العام القادم، وهي معدة للاستخدام التجريبي في محطة القوى في الخضيرة.

وقالت الصحيفة أنه إذا اتضح أن نوعية الفحم البولندي جيدة فإن شركة الكهرباء ستستمر في استيراد الفحم من هذه الدولة.

والجدير بالذكر أن الكيان الصهيوني يستورد سنوياً 3,3 مليون طن من الفحم، 60% من هذه الكمية من جنوب أفريقيا و20% من استراليا، والبقية من بلدان أخرى بينها الولايات المتحدة.

هارتس 1985/12/2

○ مشاريع اسرائيلية فرنسية مشتركة :

ذكرت صحيفة القدس أن ايغال ايرليخ مسؤول الادارة العلمية بوزارة التجارة

والصناعة الاسرائيلية قد أعلن أن خمسة مشاريع فرنسية اسرائيلية جديدة للبحث والتنمية وافقت عليها الجمعية الفرنسية الاسرائيلية للتعاون العلمي والتكنولوجي. هذا وتتعلق المشروعات الجديدة بمجال التكنولوجيا الحيوية والطاقة الشمسية وسوف تشترك في تنفيذها المصانع الفرنسية والاسرائيلية. وتأتي هذه المشروعات استجابة لرغبة الحكومة الفرنسية التي تؤيد المشروعات قصيرة المدى التي لا يتطلب تنفيذها تجاريا أكثر من عام أو اثنين.

القدس 1985/12/5

○ دوما يصل للكيان الصهيوني :

وصل رولان دوما للكيان الصهيوني للاجتماع بالمسؤولين الصهاينة، وقد رافق دوما وفدا صحفيا كبيرا يضم نحو 20 صحفيا وعدة شخصيات يهودية ومنها خصوصا النائب الاشتراكي دريفوس شميدت.

وقد وصف المراقبون زيارة دوما هذه بأنها تأتي في إطار الحملة الانتخابية التي يقوم بها الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم. ومن المعلوم أن الانتخابات النيابية سوف تجري في شهر اذار من العام القادم، ويسعى الحزب الاشتراكي لكسب أصوات اليهود الفرنسيين من خلال تعزيز علاقاته مع الكيان الصهيوني.

راديو العدو 1985/12/9

○ خمسون ألف دولار مقابل هجرة اليهود من رومانيا :

نكرت صحيفة هارتس أن الكيان الصهيوني قد دفع لرومانيا مبلغ 50 ألف دولار مقابل كل يهودي سمحت له السلطات الرومانية بالخروج من حدود رومانيا. وأضافت الصحيفة تقول أن الفار الروماني يون بنشفا الذي فر إلى الولايات المتحدة عام 1978 والذي نشر قصته هذا الاسبوع في مجلة « واشنطن » الشهرية أن الرئيس الروماني نفسه كان يقف من وراء الاتجار بأبناء البشر.

هارتس 1985/12/5

○ اجتماع رابين مع وزير الدفاع الفرنسي :

وصل وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين إلى باريس قادما من نيويورك. وذكر راديو العدو أن رابين قد اطلع وزير الدفاع الفرنسي بولكديلي على ما وصفه بخلفية الاشتباك الجوي الذي وقع بين طائرات حربية اسرائيلية وطائرات سورية فوق الاجواء اللبنانية.

ونقل الراديو عن رابين قوله أن اسرائيلي تعتبر حرية القيام بما وصفه بتطلعات استكشافية في الاجواء اللبنانية ضرورة حيوية لدعم ما أسماه بالامن الاسرائيلي.

إذاعة الكويت 1985/11/23

○ التبادل الدبلوماسي مع اسبانيا في فبراير القادم :

أكدت صحيفة « يا » الاسبانية أن اسبانيا واسرائيل قد تقيمان علاقات

دبلوماسية بينهما في نهاية شهر فبراير القادم. وقالت الصحيفة أن إقامة العلاقات هذه ستحدد خلال لقاء يعقد في دولة ثالثة بين وزيرى خارجية الدولتين فرانسيسكو فيرنانديز واسحق شامير.

ولم تستبعد الصحيفة احتمال عقد لقاء بين رئيس الحكومتين فيليبي جونزالث وشمعون بيريز. وكانت اسبانيا في وقت سابق قد أكدت أن بناء علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني يجب أن يخدم المصالح القومية الاسبانية، وفي نفس الوقت أن يسهم في علمية السلام في الشرق الاوسط.

الرأي العام 1985/12/23

○ مسؤولون فرنسيون في الكيان الصهيوني :

وصل إلى الكيان الصهيوني وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل هيرنو يرافقه عمدة مدينة فيلاربان في شمالي فرنسا مع عدد من أعضاء مجموعة الدراسات العسكرية. ومن المقرر أن يلتقي هيرنو مع عدد من المسؤولين في الكيان الصهيوني. وتأتي زيارة هيرنو هذه في نطاق الحملة التي تجري في فرنسا استعدادا للانتخابات القادمة والمزمع إجراؤها في اذار القادم.

ومن جهة ثانية فقد وصل إلى الكيان الصهيوني كلود شيسون العضو المفوض في السوق الأوروبية المشتركة، ومن المقرر أن يمضي شيسون ثلاثة أيام في البلاد يجتمع خلالها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وعدد من المسؤولين الصهاينة.

الاتباء 1985/12/19 - الشرق الاوسط 1985/12/18

○ وزير بريطاني يزور الكيان الصهيوني :

قام وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيم رنتون بزيارة للكيان الصهيوني حيث التقى مع رئيس الوزراء الصهيوني وسلمه دعوة من رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر لزيارة بريطانيا في موعد لم يحدد بعد. كما اجتمع الوزير البريطاني مع وزير الخارجية الصهيوني اسحق شامير.

ونقلت الاذاعة الصهيونية تصريحاً لشامير قال فيه : أن اسرائيل تريد تحقيق السلام مع الاردن، إلا أن ذلك يجب أن يتم بموجب اتفاقي كعب ديفيد، وعن طريق استئناف مفاوضات الحكم الذاتي.

النهار 1985/12/17

شؤون متفرقة :

○ إعلان إعادة العلاقات مع ساحل العاج :

بعد لقاء استمر ساعتين في جنيف بين رئيس ساحل العاج فيليكس بوانيينه ورئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز فقد تم الاعلان عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين. وكانت هذه العلاقات قد قطعت في أعقاب حرب عام 1973.

وبهذا تصبح الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني من الدول الافريقية سبع دولي هي : مصر وجنوب افريقيا وملاي وسازيلاند ولسموتو وليبيريا وزانير.

هذا وابلغ بيريز مؤتمرا صحفيا بعد اجتماعه مع بوانيه أنه يتوقع استئناف العلاقات قريبا مع دولتين افريقيتين اخريين، لكنه رفض الافصاح عنهما.

المسفير 1985/12/17

○ استئناف النقل الجوي الى دول شرقية :

ذكر راديو العدو أن ممثلين لشركات الطيران الوطنية في بولندا ويوغوسلافيا قد وصلوا للكيان الصهيوني للتفاوض حول استئناف حركة النقل الجوي بين كل من وارسو وبلغراد من جانب واسرائيل من جانب آخر. وقال الراديو أنه من المتوقع أن يصل أيضا مؤول شركة الطيران المجرية في المستقبل القريب.

ومن جهة ثانية فإن الحاخامين ابراهام شابيرو وموردخايياهو يعترضان زيارة الاتحاد السوفيتي في الايام القليلة القادمة.

راديو العدو 1985/12/23

○ الضغط على الفاتيكان للاعتراف بالكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة البوست أنه قد طلب من كافة الزعماء اليهود في أرجاء العالم البدء بحملة عامة مكثفة من أجل التأثير على الفاتيكان للاعتراف الدبلوماسي الكامل بالكيان الصهيوني.

وقالت الصحيفة أن رئيس المؤتمر اليهودي ادجار برونغمان قد بعث ببرقية لسبعين من زعماء الطوائف اليهودية الى إثارة هذه القضية في كل اجتماعاتهم مع البابا ومع ممثلي الفاتيكان.

البوست 1985/12/6

الشؤون العسكرية

○ بولارد يعمل لحساب إسرائيل منذ عشر سنوات :

نسب راديو العدو الى مجلة « نيوز ستيتمنت » الاسبوعية البريطانية قولها أن جونتان بولارد جند الى المخابرات الاسرائيلية قبل عشر سنوات، الأمر الذي يتناقض مع الأنباء التي ذكرت بأنه جند قبل 18 شهرا فقط.

وقالت المجلة أن حاييم هرتزوغ رئيس الدولة الاسرائيلي الحالي كان في حينه يشغل منصب الملحق العسكري الاسرائيلي في الولايات المتحدة، وأنه أعيد من واشنطن بعد أن تلقى تلميحات من وزارة الخارجية الأمريكية، بأنها تقوم بدراسة نشاطاته الاستخبارية، وقالت المجلة أن الموظف الأمريكي الذي حذر هرتزوغ أبعد عن منصبه، وقد تم إغلاق ملف القضية كلها.

راديو اسرائيل 1985/12/4

○ منع العسكريين من التجول ليلا :

اتخذت قيادة الجيش الاسرائيلي اجراءات جديدة لتطبيقها على الضباط والجنود الاسرائيليين الذين يحصلون على إجازات من وحداتهم العسكرية. وتتضمن هذه الاجراءات عدم السماح لهم بالتحرك ليلا أو على الطرق الرئيسية بصورة منفرد وتوفير المواصلات لهم مجانا من مواقعهم العسكرية حتى مناطق سكنهم، وذلك لمواجهة عمليات المقاومة الفلسطينية التي نشطت أخيرا في قتل الجنود واختطافهم أثناء وقوفهم على الطرق في ساعات الليل للركوب في سيارات خصوصية وعمومية. هذا وكان عدد من أعضاء الكنيست الاسرائيلي قد طالبوا في وقت سابق قيادة الجيش الصهيوني باتخاذ اجراءات لحماية الجنود المجازين.

القبس 1985/12/10

○ قتل صهيوني من نشر طائرات اف - 15 في تبوك :

صرح الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي بأن اسرائيل تعتبر ان وجود المقاتلات الأمريكية من طراز (اف - 15) التي نشرت مؤخرا في قاعدة تبوك يهدد أمنها. وقال ليفي الذي كان يتحدث لاجراءات وفود مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى أن اسرائيل لا يمكن أن تتجاهل هذا الخطر.

وأوضح ليفي أن الطائرات من طراز اف - 15 انتشرت منذ شهر في اعدة تبوك السعودية التي تبعد مسافة بضعة كيلومترات عن ميناء ايلات في البحر الأحمر.

الرأي 1985/12/5

○ إبلاغ القاهرة عن وجود تنظيم فدائي بسيناء :

ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية أن وزارة الخارجية المصرية تلقت من تل أبيب رسالة رسمية مطولة تعرب فيها اسرائيل عن توفير معلومات لديها عن وجود تنظيم فدائي في سيناء الجنوبية يضم عددا من ضباط وجنود الامن المركزي المصري الموجودين هناك. وأضافت وزارة الخارجية الاسرائيلية في رسالتها أن اسرائيل مضطرة الى منع السياح الاسرائيليين من السفر الى هناك بسبب ما تلقته من تأكيدات عن وجود التنظيم المعادي للاسرائيليين.

واقترحت الخارجية الصهيونية على الخارجية المصرية إحداث تغييرات كاملة في وحدات الامن المركزي في سيناء والتعقب الامني للبدو الموجودين هناك والذين يقومون على حد تعبير الاسرائيليين بإخفاء الفدائيين العرب من فلسطينيين ومصريين والتستر على وجودهم هناك.

الرأي العام 1985/12/2

○ احتجاج صهيوني على التفرفة داخل صفوف الجيش :

ذكر مراسل صحيفة عل همشمار أن الجيش الاسرائيلي يسمح لضباط كبار من رتبة مقدم فما فوق، بالمبيت في فنادق فاخرة ذات الاربع أو الخمس نجوم في القدس على حساب الجيش.

وأضاف المراسل بأن جنود وضباط إحدى وحدات الاحتياط في الجيش الذين استدعوا للخدمة الاحتياطية لمدة شهر اشتكوا أمام مراسل عل همشمار بأن هذا هو الاسبوع الثالث الذي ينام فيه جنود وضباط الوحدة في خيام المعسكر في منطقة القدس، في حين أن جميع الضباط الذين تجتاز رتبهم رتبة مقدم، يقيمون في فندق « شالوم » (أربع نجوم) وفندق « رمادة رنانس » (خمس نجوم).

عل همشمار 1985/12/2

○ إجراء مناورات عسكرية في الجنوب الفلسطيني :

أجرت القوات الصهيونية مناورة كبيرة في صحراء النقب شاركت فيها وحدات مدرعة وأخرى من أسلحة المشاة والمدفعية والهندسة والجو. وقد حضر المراحل الأخيرة منها رئيس وزراء العدو شمعون بيريز وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست ورئيس الأركان وكبار قادة الجيش.

وقد ذكر المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية أن هذه المناورة هي من أكبر المناورات التي نفذها الجيش الاسرائيلي حتى الآن. وأضاف المراسل يقول أنها مناورة قيادية إذ تشارك فيها قيادات من كل المستويات وتعتبر كبيرة من حيث حجم الوحدات المشاركة فيها.

النهار 1985/12/2

○ تعزيزات صهيونية في الاراضي المحتلة :

أفاد تقرير من الاراضي المحتلة أن قيادة جيش العدو دفعت تعزيزات من قوات حرس الحدود مع قوات الشرطة الى مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وخاصة في مدينتي القدس وبيت لحم، وذلك بسبب تخوف سلطات الاحتلال من تنفيذ عمليات فدائية بمناسبة اقتراب الاحتفال بعيد الميلاد.

وقامت سلطات الاحتلال بإغلاق بعض الشوارع في مدينة بيت لحم والتي تؤدي الى ساحة كنيسة المهد والشوارع المؤدية الى كنيسة القيامة في مدينة القدس المحتلة. كما كثفت الدوريات المسلحة على مفارق الطرق الرئيسية في مدن الضفة الغربية وزادت من عمليات التفتيش وعرقلت حركة المرور والتنقل للمواطنين العرب.

خاص

○ إسرائيل خدمت أمريكا بما قيمته 126 مليار دولار :

قال وزير الصناعة والتجارة ارنيل شارون أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الذي عقد مؤخرا في فندق هلتون في القدس المحتلة « أن إسرائيل تعتبر ثروة للولايات المتحدة في المنطقة، فمنذ قيامها خدمت المصالح الأمريكية في مجالات العلوم والبحث والتطوير والاستخبارات بما قيمته 126 مليار دولار تقريبا. في حين أن مجموع القروض والهبات التي قدمتها أمريكا للكيان الصهيوني خلال هذه الفترة بلغ حوالي 36 مليار دولار فقط ».

وقال شارون أن هذه المعطيات كانت نتيجة بحث عميق وشامل أجراه خبراء اقتصاديون وغيرهم.

وأضاف قائلا : أن البحث توصل الى استنتاج مفاده بأن مجرد وجود الكيان الصهيوني في الشرق الاوسط يشكل ميزة ذات قيمة كبيرة للسياسة الأمريكية في المنطقة.

عل همشمار 1985/12/5

○ عقد اجتماع لوزراء الدفاع ورؤساء الأركان السابقين :

ذكرت صحيفة هارتس أن وزراء دفاع ورؤساء أركان سابقون تمت دعوتهم لاجتماع بمبادرة من وزير الدفاع الحالي. وقد تم استعراض مسيرة تقليص ميزانية وزارة الدفاع وتأثير عملية التقليلات على جهاز الامن كله أمام المجتمعين وأكد العمداء المشتركين على الأبعاد التي ستترب على تقليص الميزانية، وتم الايضاح خلال الاستعراض أنه في حين تم عام 1983، اتخاذ قرار بين الوزيرين يورام اريدور وشارون، على أن تبلغ ميزانية الدفاع 3,2 مليار دولار، فقد طرأ انخفاض منذ ذلك الوقت على هذه الميزانية الى أن وصلت الى 2,6 مليار دولار، هذا وقد حضر الاجتماع عيزر وايزمن وموشيه ارنز ورؤساء الأركان تسفي تسور ورفائيل ايتان وحاييم بارليف.

هارتس 1985/12/15

○ أزمة بسبب فوهات المدافع :

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في تقريره قدمه للحكومة الاسرائيلية حول القضية الأخيرة التي شوشت على العلاقات الاسرائيلية الأمريكية، أن اسرائيل ابتاعت مصنع طلاء فوهات المدافع وفقا للقانون وعلنا، وربط اسمها بهذه القضية أمر يثير الدهشة.

وأضاف رابين أنه التقى السفير الأمريكي توماس بيكرنغ، وطلب منه ايضاحات حول مصنع طلاء فوهات المدافع بالكروم.

وقال أن هناك اتفاقا وقع بين الصناعات العسكرية الاسرائيلية وبين الشركة الأمريكية في كانون الاول 1984، وأن وزارة الدفاع الأمريكية صرحت لاسرائيلي بتنفيذ صفقة الشراء من أموال المساعدات الأمريكية لاسرائيل.

معاريف 1985/12/16

○ قضايا التجسس الاسرائيلية على أمريكا :

ذكرت صحيفة هارتس نقلا عن مجلة « نيو ستيتمنت » الاسبوعية البريطانية أنه سجلت في الولايات المتحدة في الماضي 40 عملية تجسس لصالح اسرائيل. وكان متورطا في إحدى هذه الحوادث الجاسوسية، زلمان شبيرو، الذي هرب في نهاية الستينات مادة اليورانيوم المخصب من شركة بنسلفانيا لصالح المشروع الاسرائيلي، والذي كان مسؤولا عنه رئيس الحكومة الحالي شمعون بيريز.

وقالت الصحيفة ان المخابرات الامريكية الفدرالية ال اف. بي. أي. قد أوصت بتقديم دعوى ضد شبيرو، بيد أن السلطات الامريكية قررت التغاضي عن هذا الحادث.

هارتس 1985/12/13

○ حاملي الاسلحة الفردية في الكيان الصهيوني :

نكر يعقوب ماركوفيتش نائب المدير العام لوزارة الداخلية في الكيان الصهيوني أن حوالي 180 ألف صهيوني بحوزتهم أسلحة ويحملون رخص حمل سلاح قانوني.

وقال أن 140 ألفاً من هؤلاء الأشخاص يحملون رخص مسدسات، أما الآخرون فيحملون رخص حمل أسلحة أخرى مثل بنادق الصيد والمسدسات والرشاشات والبنادق الهجومية وأوضح أنه تتم سرقة عشرة آلاف مسدس سنوياً، وأضاف أنه اعتباراً من العام 1986 ستكون اجراءات الحصول على رخصة سلاح أكثر صرامة عما كانت عليه في الماضي. وقال يمكن حتى يومنا هذا لآي اسرائيلي ليس له سوابق وبوسعه أن يؤكد أن مهنته تجبره على التوجه باستمرار الى مناطق تعتبر خطيرة أن يحصل على مثل هذه الرخصة.

القدس 1985/12/19

○ المطالبة بالتخلي عن طائرة لافي :

قال اسحق موداعي وزير المالية في الكيان الصهيوني « أنه لا بد من التخلي عن مشروع إنتاج الطائرة المقاتلة لافي بعد اعتراض الولايات المتحدة الامريكية على تخصيص جزء من المساعدة السنوية العسكرية الممنوحة لاسرائيل (250 مليون دولار) لتمويل تنفيذ المشروع.

وقال موداعي في حديث نشرته صحيفة هارتس أن التمسك بهذا المشروع في مثل هذه الظروف سيكون أمراً سخيفاً لأننا لا نستطيع في جميع الاحوال منافسة دول كبيرة أخرى في صنع طائرة مقاتلة. وقال « ليست لدينا الاموال اللازمة ولا الامكانيات فلماذا لا نستخدم هذه الاموال في أغراض أخرى أهم ».

وكان مشروع إنتاج هذه الطائرة قد بدأ في نهاية السبعينات وقدرت جيننذ تكاليف الابحاث بنحو مليار دولار، وهو رقم تم تجاوزه منذ فترة طويلة.

هارتس 1985/12/18

○ مصانع الاسلحة تفصل نصف عامليها :

قررت مصانع سولتام العسكرية الاسرائيلية لإنتاج وتطوير المدفعية الميدانية ومدافع الهاون والقذائف المدفعية المتنوعة، فصل نصف الفنيين والعمالين لديها مع نهاية العام الماضي وذلك في ضوء الفائض الكبير في الإنتاج، وعدم تلقي هذه المصانع أية توصيات أو طلبات جديدة للتصدير للعام الحالي.

ومن المحتمل أن تواجه الصناعات العسكرية الاسرائيلية عام 1986 كارثة، اذا

استمر الفائض الكبير في الانتاج مقابل التقليل في الصادرات، ولسوف تضطر هذه الصناعات في العام الحالي الى الاستغناء عن خدمات أكثر من ثمانية آلاف مستخدم.

الرأي العام 1985/12/23

○ حل وحدة التجسس الخاصة :

نسبت إذاعة اسرائيل الى صحيفة النيويورك تايمز قولها أن اسرائيل حلت الوحدة التي تعرف باسم « ليكيم »، وهي وحدة التجسس الاسرائيلية التي جندت اليهودي الامريكي جونانان بولارد، ومن المتوقع أن يكون قد تم نقل رافي ايتان المسؤول عن هذه الوحدة الى مكان آخر، هذا ويتمتع ايتان بتأييد ودعم من قبل وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون مما يسمح له بتولي منصب رفيع آخر في إحدى الادارات الحكومية.

ومن المعلوم أن لجنة تحقيق أمريكية قد حضرت للكيان الصهيوني وأجرت تحقيقات موسعة مع الأشخاص الذين اتهموا بعلاقاتهم مع بولارد. وقد قدمت اسرائيل اعتذاراً رسمياً للولايات المتحدة عن « الخطأ » الذي حصل.

الشرق الاوسط 1985/12/26

○ مصرع الحاكم العسكري في الضفة :

نكر تلفزيون العدو أن محاكمة سرية لضابط وجندي من جيش العدو تجري حالياً، وذلك لمسؤوليتهم عن مصرع قائد قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة أوائل العام الماضي.

وقال التلفزيون أن القائد العسكري قتل حينما فتحت إحدى الوحدات العسكرية الاسرائيلية نيرانها عليه وعلى مرافقيه أثناء جولة ليلية في الضفة الغربية المحتلة. ويذكر أن هذه هي أول مرة تعلن فيها أجهزة إعلام العدو عن هذه الحادثة والمحاكمة دون ذكر لسبب تأجيل المحاكمة.

تلفزيون العدو 1985/12/17

○ استقالة مسؤول بناء أحواض السفن :

قدم رئيس مجلس إدارة أحواض السفن الاسرائيلية موردخاي تسيبوري وأعضاء مجلس الإدارة استقالتهم من مناصبهم ابتداء من 1985/12/25، احتجاجاً على عجز الحكومة عن وضع برنامج كامل ومدروس لانقاذ هذه الاحواض من الضائقة المالية التي تعاني منها منذ مدة طويلة.

هذا وقد حذر تسيبوري من مغبة الاعتماد على دول أجنبية في مجال تزويد سلاح البحرية الاسرائيلي بما يحتاجه من القطع البحرية. وقال « أن لهذه الاحواض أمنية واقتصادية لاسرائيل نظراً للإنجازات التي حققتها في مجال بناء سفن الصرورايخ وبناء أو إصلاح السفن التجارية ».

ويذكر أن ديون أحواض بناء السفن بلغت 300 مليون دولار، ومن المقرر

الاستغناء عن عدة مئات من العاملين فيها في نهاية شهر ديسمبر الماضي.
الشرق الاوسط 1985/12/26

○ استخدام جهاز فيديو جديد :

ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن سلاح الجو الاسرائيلي يستخدم جهاز تصوير فيديو محمولاً على الطائرات يمكن من التصوير الدقيق لتحركات ما أسماه بالعدو على مسافة 80 كلم داخل أراضيه وذلك دون الحاجة للتخليق فوق هذه الاراضي. وأضاف التلفزيون قائلًا أنه يتسنى بواسطة هذا الجهاز أيضا تصوير مواقع العدو في منطقة تحميها الصواريخ المضادة للطائرات، ويتم نقل الافلام المصورة رأساً الى مقر القيادة الارضية الاسرائيلية الواقعة على مسافة أقصاها 200 كلم. وأضاف يقول أن جهاز الفيديو هذا يستخدمه سلاح الجو الصهيوني المزود بعدسات خاصة كان قد عرض لأول مرة في « الصالون الجوي » في باريس، كما تم استخدامه أثناء غزو القوات الصهيونية للبنان.

تلفزيون العدو 1985/12/29

○ امتلاك اسرائيل لعدد من الاسلحة النووية :

ذكرت وكالة الانباء السوفيتية « نوفستي » أن الكيان الصهيوني أجرى سلسلة تجارب نووية في باطن صحراء النقب بفلسطين المحتلة، وأضافت الوكالة تقول، أن اسرائيل تمتلك صواريخ مجهزة بأربعين رأساً نووياً. كما أنها قررت نشر سلاح نووي تكتيكي أقل كلفة على أساس صواريخ « بيرشغ » الأمريكية. هذا وقد صرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة ليس لديها معلومات تدعم التقارير التي تحدثت عن تجارب نووية اسرائيلية في صحراء النقب بفلسطين المحتلة.

وأعرب المتحدث عن قلق الولايات المتحدة إزاء وجود منشآت نووية لدى اسرائيل دون أية وقاية، وأكد أن الولايات المتحدة نقلت قلقها هذا الى الحكومة الاسرائيلية وقال أن واشنطن حثت اسرائيل مرارا على قبول الاجراءات الوقائية الشاملة.

الصباح 1985/12/28

إنشاء المنطقة الحرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل

نص الاتفاقية

إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة اسرائيل :

- لرغبتها في تعزيز العلاقات المشتركة والصداقة التاريخية بينهما.
- ولعزمها دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما لمصلحة الطرفين.
- ولادراكهما أن اقتصاد اسرائيل مازال في مرحلة النمو.

- ولرغبتها في المساهمة في نمو توسيع التجارة العالمية.
- ولرغبتها في إرساء تجارة حرة ثنائية بين الشعبين عن طريق إزالة الحواجز التجارية.

- ولرغبتها في تعزيز التعاون في المناطق تعتبر مفيدة للطرفين.
تقرر عقد هذه الاتفاقية :

المادة - 1 -

(إنشاء منطقة للتجارة الحرة)

أن حكومتى الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل (الطرفين) وتمشيا مع المادة الرابعة والعشرين (8) (ب) من الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (GATT) ينشئان بموجبيه بينهما منطقة للتجارة الحرة وسيقومان بناء على أحكام هذه الاتفاقية. بإزالة الرسوم والانظمة التجارية التقييدية الاخرى المفروضة على التجارة بين البلدين في المنتجات التي منشأها كل منها.

المادة - 2 -

(الملحقات)

- 1 - ستكون المنتجات الاسرائيلية عند استيرادها إلى المنطقة الجمركية في الولايات المتحدة، خاضعة لاحكام الملحق /1/.
- 2 - ستكون المنتجات الأمريكية عند استيرادها الى اسرائيل خاضعة لاحكام الملحق /2/.
- 3 - إن القواعد الخاصة بالمنشأ والمطبقة في هذه الاتفاقية مبينة في الملحق /3/.
- 4 - إن الالتزام في ما يتعلق بإعانات التصدير وارد في الملحق /4/.
- 5 - إن ملحقات هذه الاتفاقية تشكل جزءا لا يتجزأ منها.

المادة - 3 -

(العلاقات بالاتفاقيات الاخرى)

يؤكد الطرفان حقوق والتزامات كل منهما تجاه الطرف الآخر بموجب الاتفاقيات الحالية الثنائية والمتعددة الاطراف. بما في ذلك معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل والاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (GATT) وفي حال وجود تناقض بين أحكام هذه الاتفاقية وإحكام تلك الاتفاقيات، فإن أحكام هذه الاتفاقية هي السائدة.

المادة - 4 -

(القيود الجديدة على التجارة)

لا يجوز فرض مكوس جمركية جديدة على الواردات أو الصادرات أو أية رسوم أخرى ذات أثر مماثل، قيود كمية جديدة على الواردات أو الصادرات أو أي إجراء له تأثير مماثل في التجارة بين الطرفين. إلا اذا كان مسموحا بها بموجب هذه

الاتفاقية أو الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (GATT) وذلك حسبما تكون سارية المفعول بتاريخ عقد هذه الاتفاقية وحسب تفسير الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة طالما كان ذلك لا يتعارض مع هذه الاتفاقية.

المادة - 5 :

(عدم التعرض لاضرار مسببة بالمنافسة في الاستيراد)

1 - عندما يتم استيراد منتج ما بكميات متزايدة بحيث يصبح ذلك سببا رئيسيا في خسارة فادحة، أو يشكل تهديدا بذلك للمنتجين المحليين الذي ينتجون منتجات مماثلة أو منتجات منافسة بشكل مباشر، يقوم الطرف المستورد باستشارة الطرف الآخر وفقا للمادة /18/ قبل اتخاذ أي إجراء قد يؤثر على الطرف الآخر.

2 - لا يحق لأي من الطرفين أن يتخذ إجراء ينص بشكل منفرد على تعليق أو تخفيض أو إزالة أي من الرسوم المنصوص عليها بموجب هذه الاتفاقية إلا في حال كون الخسارة الفادحة أو التهديد بها والتي سببها الاساسي الواردات والتي تصيب المنتجين المحليين للمنتجات المماثلة أو للمنتجات المنافسة بشكل مباشر، هي ناجمة عن تخفيض أو إلغاء أحد الرسوم المنصوص عليها بموجب هذه الاتفاقية.

3 - عندما يكون استيراد منتج من الطرف الآخر، لا يشكل من وجهة نظر الطرف المستورد، السبب الهام لخسارة فادحة أو يشكل تهديدا بذلك الذي أشير إليه في الفقرة (1) فإن الطرف المستورد له الحق في أن يستثنى منتج الطرف من أي إعفاءات استيراد قد تكون مفروضة بالنسبة لاستيراد ذلك المنتج من بلدان ثالثة، أخذا في الحسبان الهدف الى تحقيق تجارة حرة ثنائية حسبما جسده هذه الاتفاقية، والقوانين المحلية والالتزامات الدولية للطرفين.

المادة - 6 :

(القيود على الزراعة)

يجوز للطرفين الاحتفاظ بقيود الاستيراد، باستثناء الرسوم الجمركية التي تشمل، ولكن لا تقتصر على القيود الكمية والرسوم المبنية على اعتبارات السياسة الزراعية.

المادة - 7 :

(الاستثناءات العامة والامنية)

إن المادتين العشرين والحادية والعشرين من الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة تدخلان في هذه الاتفاقية وتصبحان جزءا منها.

المادة - 8 :

(الاستثناء الخاص من أجل KASHRUTH)

إن هذه الاتفاقية لا تمنع قيام أي من الطرفين بتبني أو اتخاذ اجراءات تتعلق باليمنع على أسس دينية أو شعائرية، شريطة أن تطبق وفقا لمبدأ التعامل الوطني.

المادة - 9 :

(الصحة)

1 - يقوم الطرفان بإعادة النظر في قواعدهما الحالية والمستقبلية بخصوص أمور الصحة البيطرية والزراعية لضمان تطبيق هذه القواعد بطريقة غير تمييزية، وألا يكون لهذه القواعد تأثير معرقل للتجارة.

2 - وفي ما يتعلق بالمسائل المشار اليها في الفقرة (1) يتشاور الطرفان حول أية مصاعب قد تنشأ في تجارتهما بالمنتجات الزراعية وسيقومان بالسعي لتقديم حلول تسمح للتجارة بالمنتجات التجارية الى المدى الذي لا يعرض الصحة الحيوانية والنباتية للخطر.

3 - ولضمان تطور منسجم في تجارة المنتجات الزراعية، ستقوم اللجنة المشتركة بإنشاء مجموعة عمل طبقا للفقرة الفرعية من البند 3 (ب) من المادة /17/ والتي يجب أن تدعى للاجتماع بناء على طلب أحد الطرفين للنظر في الامور المتعلقة بالفترتين (1 و 2) من هذه المادة.

المادة - 10 :

(الصناعات الخاصة بالاطفال)

1 - طالما كان تصنيع اسرائيل ونموها يجعلان من الضروري عليها القيام بإجراءات وقائية، فإنه بإمكانها حتى 1990/12/31، وبعد التشاور داخل اللجنة المشتركة، وبعد ذلك التاريخ بناء على اتفاق ضمن اللجنة المشتركة، أن تقوم بإصدار وزيادة وإعادة إصدار رسوم جمركية حسب القيمة لا تتجاوز نقاطها الـ 20% فوق المستوى الذي كان سيصبح ساري المفعول في الحالات الأخرى. ويجب ألا تتجاوز القيمة الاجمالية للمنتجات التي ستطبق عليها هذه الاجراءات الـ 10% من القيمة الاجمالية لواردات اسرائيل من الولايات المتحدة في عام 1984.

2 - يمكن إتخاذ هذه الاجراءات فقط في حال كونها ضرورية لحماية ودعم نمو الصناعات الانتاجية الحديثة التي لم تكن موجودة في اسرائيل حين بدء مفعول الاتفاقية. ولا يمكن تطبيق تلك الاجراءات إلا بخصوص إنتاج بضائع معينة فقط.

3 - بعد أربعة وعشرين شهرا من تاريخ إصدار وزيادة وإعادة إصدار الرسوم الجمركية، تقوم اسرائيل بتخفيض التعرفة بنسبة 5% على الأقل سنويا، وذلك في ما يتعلق بواردات المنتجات محل البحث والتي يكون منشأها الولايات المتحدة. إن إلغاء تلك الرسوم يجب أن يتم في موعد لا يتجاوز 1990/1/1.

المادة - 11 :

(ميزان المدفوعات)

1 - (1) يمكن لاحد الطرفين أن يطبق إجراءات تجارية مؤقتة عندما يكون مهددا أو يعاني من وضع خطير في ميزان مدفوعاته ولا يمكن لاحد الطرفين أن

يفرض إجراءات تجارية مؤقتة إلا من أجل توفير الوقت وحتى تعطى إجراءات لتعديل الاقتصادي الضخمة والخاصة بإصلاح مشاكل ميزان مدفوعاتها مفعولها ولا يمكن استخدام الإجراءات التجارية المؤقتة المسموح بها بموجب هذه الفقرة لحماية الصناعات أو القطاعات الفردية.

(ب) تتم الدلالة على الوضع الخطير في ميزان المدفوعات تواجد أو أكثر من الأمور التالية : تدهور جوهري في أوضاع التجارة والحساب الجاري أو ضغط كبير على سعر صرف العملات أو انخفاض جوهري في الاحتياطي الصافي، حسبما يظهر إما في الاحتياطي أو في زيادة الديون قصيرة الأجل.

2 - إن الإجراءات التجارية المؤقتة التي يمكن تطبيقها بموجب الفقرة 1/ هي :

(أ) ضريبة استيراد إضافية على شكل رسوم استيراد.

(ب) وديعة استيراد.

(ج) قيود كمية.

3 - (1) إن الطرفين يفضلان، كلما كان ذلك عمليا، استعمال الإجراءات المؤقتة المحددة في الفقرتين الفرعيتين (أ/2) و (ب/2). أما القيود الكمية فلا تفرض إلا عندما تكون إجراءات الفقرتين (أ/2) و (ب/2) غير مناسبة في ما يتعلق بتأثير تلك الإجراءات على ميزان المدفوعات. ولا يمكن فرض قيود كمية من أجل حماية صناعات أو قطاعات بعينها.

(ب) يتجنب الطرفان، كلما كان ذلك عمليا، تطبيق أكثر من إجراء واحد من الإجراءات المحددة في الفقرة (2) على أي منتج واحد في الوقت ذاته.

4 - يجوز أن تظل الإجراءات التجارية المؤقتة المطبقة بموجب الفقرة (1) سارية المفعول لمدة لا تتجاوز 150 يوما، إلا في حال تمديدتها من قبل الهيئة التشريعية المناسبة للطرف الذي يتعلق به الموضوع. وذلك لمدة لاحقة تبلغ 150 يوما. أما القيود الكمية، فلا يجوز تمديدتها إلا لفترة إضافية واحدة فقد قدرها 150 يوما.

5 - إن الإجراءات التجارية المؤقتة المطبقة بموجب الفقرة (1) يجب أن تكون متمشية في مدتها ومفعولها مع خطورة مشكلة ميزان المدفوعات التي عاني منها الطرف الذي يفرض الإجراءات، وتخفف تلك الإجراءات بشكل تدريجي تمشيا مع التحسينات التي تطرأ على وضع ميزان المدفوعات لذلك الطرف.

6 - في حال تطبيق الإجراءات التجارية المؤقتة بموجب الفقرة (1) يتشاور الطرفان حول وضع ميزان المدفوعات كي يتدارسا، ضمن أمور أخرى. الإجراءات الاقتصادية الأخرى التي يمكن اتخاذها لمعالجة مشاكل ميزان المدفوعات بالشكل الذي يسمح بإزالة الإجراءات التجارية المؤقتة في وقت مبكر. إن تكثيفا هاما للإجراءات التجارية يكون سببا للتشاور بين الطرفين.

7 - يقوم الطرفان، في تطبيقهما للإجراءات التجارية المؤقتة، بمعاملة الواردات

التي منشأها الطرف الآخر، معاملة لا تقل أفضلية عن الواردات التي منشأها بلدان ثالثة، ولا تعطل المنافع التي أعطيت إلى الطرف الآخر بموجب هذه الاتفاقية.

8 - تطبق الإجراءات التجارية المؤقتة المحددة بموجب الفقرتين الفرعيتين (أ/2) و (ب/2) على كافة الواردات إلا في حال استثناء واردات معينة إذا كان استثناءها يحسن من فعالية الإجراءات تمشيا مع الأهداف المبينة في الفقرة (1).

9 - تخضع الإشعارات والالتزامات المتعلقة بعمل هذه المادة لإجراءات المادتين 18/ و 19/. ومن المفهوم أن الاخطار الخاص بأسباب تتعلق بميزان المدفوعات سيقوم بشكل عام بموجب الفقرة (3) من المادة 18/.

المادة - 12 -

(الترخيص)

1 - لا يحق لأي من الطرفين طلب شروط على إجازات الاستيراد بشأن المواد التي يصدرها الطرف الآخر، إلا إذا كانت تلك الإجازات الصادرة بموجب تلك الطلبات :

(أ) موافق عليها بشكل تلقائي.

(ب) تكون ضرورية لتطبيق سقف كمي على الواردات مبرر بموجب هذه الاتفاقية أو الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (GATT) طالما كانت لا تتعارض مع هذه الاتفاقية.

(ج) تكون ضرورية لتطبيق قيود بما يتفق مع هذه الاتفاقية أو بموجب الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (GATT) طالما كانت لا تتعارض مع هذه الاتفاقية.

2 - يقوم كل من الطرفين في خلال ثلاثين يوما بالاجابة على كافة الاستفسارات المعقولة والمثارة من قبل الطرف الآخر بخصوص المقاييس المعتمدة من قبل السلطات التي تقوم بمنح الإجازات لديها في ما يتعلق بمنح أو عدم منح إجازات الاستيراد. بالإضافة إلى ذلك، يقر الطرفان الرغبة في نشر تلك المقاييس.

3 - يقوم كل من الطرفين بتزويد الطرف الآخر بقائمة المواد الخاصة للإجازات التي ستحدد فيما إذا كانت كل مادة مؤهلة لمنحها إجازة استيراد بشكل تلقائي أو غير تلقائي. ويتم إصدار إشعار بالتغييرات الحاصلة في هذه القائمة في أوقات محددة مع تقديم تبرير لمثل تلك الاضافة.

4 - إذا رفض منح إجازة استيراد لمدة محددة في القائمة المعدة طبقا للفقرة (2) على أنها مؤهلة لمنحها إجازة بشكل تلقائي، عندئذ تعتبر تلك المادة خاضعة لإجازة غير تلقائية. ويتم تقديم إشعار بذلك الإجراء وتبرير له خلال ستين يوما من قبل الطرف الذي قام بالرفض.

5 - يقوم الطرفان، في تطبيق متطلقات الإجازة التلقائية وغير التلقائية بالالتزام بأحكام الاتفاقية الخاصة بإجراءات إجازات الاستيراد. ومن أجل أغراض هذه

الاتفاقية، فإن متطلبات الإبلاغ المنصوص عليها من الاتفاقية بخصوص إجراءات إجازات الاستيراد بين الأطراف المتعاقدة على تلك الاتفاقية لا تنطبق إلا على الولايات المتحدة واسرائيل.

المادة - 13 -

(المتطلبات الخاصة بالاجراءات التجارية)

لا يحق لأي طرف أن يفرض، كشرط لانشاء أو توسيع أو صيانة استثمارات من قبل رعايا أو شركات الطرف الآخر، متطلبات بأن يصدر أو أية كمية من الانتاج الناجم عن هذه الاستثمارات أو يشتروا بضائع أو خدمات منتجة محليا. وإضافة الى ذلك، فلا يحق لأي طرف أن يفرض متطلبات على المستثمرين بأن يشتروا بضائع وخدمات منتجة محليا كشرط للحصول على أي نوع من أنواع الحوافز الحكومية.

المادة - 14 -

(الملكية الفكرية)

يكرر الطرفان تأكيدهما على فعالية التزاماتهما بموجب الاتفاقيات الثنائية والمشاركة والخاصة بحقوق الملكية الفكرية بما في ذلك حقوق الملكية الصناعية والنافذة المفعول بين الطرفين. وبناء عليه، يستمر مواطنو وشركات كل طرف في كونهم تمنح لهم معاملة الرعايا والدول الاكثر رعاية فيما يتعلق بالحصول والمحافظة على براءات الاختراع. وفيما يتعلق بالحصول على تطبيق حقوق النشر والحقوق في العلامات التجارية وعلامات الخدمات والاسماء التجارية والملصقات التجارية والملكيات الصناعية من جميع الأنواع.

المادة - 15 -

(المشتريات الحكومية)

1 - يوافق الطرفان على أن يسعيا الى إزالة كافة القيود الخاصة بالمشتريات الحكومية.

2 - تتنازل الولايات المتحدة عن القيود الخاصة بـ « الشراء وطنيا » فيما يتعلق بعمليات مشتريات الوكالة الحكومية للعقود التي تبلغ قيمتها 80.000 دولار أو أكثر، والتي تكون خاضعة لموافقة دائرة المشتريات الحكومية عند وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ. ولكن الى الحد المنصوص عليه في المادة (أولا) (أ)، (ب) من الاتفاقية الخاصة بالمشتريات الحكومية.

2 - تتنازل اسرائيل عن القيود الخاصة بـ « الشراء وطنيا » في ما يتعلق بعمليات مشتريات الوكالات الحكومية للعقود التي تبلغ قيمتها 50.000 دولار أو أكثر. قامت بها وكالات حكومية، والتي تكون خاضعة لموافقة دائرة المشتريات الحكومية عند وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ ولكن الى الحد المنصوص عليه في المادة (أولا) (أ)، (ب) من الاتفاقية الخاصة بالمشتريات الحكومية وقامت بها

وزارة الدفاع خاضعة لاستثناءات تمكن مقارنتها في الميزات والمدى بتلك الاستثناءات الواردة في قائمة الولايات المتحدة الفعلية الخاصة باتفاقية المشتريات الحكومية.

4 - يقوم الطرفان، في تنفيذ الفقرتين (2) و(3) من هذه المادة بتطبيق أحكام الاتفاقية الخاصة بالمشتريات الحكومية.

5 - تقوم اسرائيل بتخفيف المتطلبات المقابلة الخاصة بعمليات الشراء التي تقوم بها وكالات حكومية غير وزارة الدفاع.

6 - تكون أحكام هذه المادة الخاصة بالمتطلبات المقابلة وعمليات الشراء التي تقوم بها وكالات حكومية غير وزارة الدفاع الاسرائيلية ووزارة الدفاع الامريكية نافذة المفعول بعد عام من تاريخ وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ، أو بعد عام من إتمام اسرائيل لقائمة الاستثناءات المشار إليها في الفقرة (3) أيهما أبعد.

7 - يوافق الطرفان على القيام فوراً بدراسة إجراءات أخرى لتحرير التجارة في ما يتعلق بالمشتريات الحكومية أو المتطلبات المقابلة في سياق اللجنة المشتركة المنشأة بموجب هذه الاتفاقية. ومن المتفق عليه بشكل خاص أنه في حال توسيع تغطية اتفاقية المشتريات الحكومية يجب إعطاء الأولوية في الاهتمام لتوسيع هذه الاتفاقية بحيث تنطبق على تلك المشتريات.

المادة - 16 -

(التجارة في الخدمات)

يدرك الطرفان أهمية التجارة في الخدمات والحاجة إلى المحافظة على نظام مفتوح لخدمات التصدير التي تخفف من القيود على انتقال الخدمات بين البلدين. ومن أجل هذه الغاية، يوافق الطرفان على تطوير وسائل التعاون في حقل التجارة في الخدمات تمشيا مع أحكام الاعلان الذي سيقوم الطرفان بتقديمه.

المادة - 17 -

(اللجنة المشتركة)

1 - يتم بموجبه إنشاء لجنة مشتركة للإشراف على التنفيذ الصحيح لهذه الاتفاقية ومراجعة العلاقات التجارية بين الطرفين.

2 - تتضمن أعمال اللجنة المشتركة، ضمن أمور أخرى :

(أ) مراجعة أعمال الاتفاقية بشكل عام.

(ب) إجراء مشاورات بخصوص أية مسألة تؤثر على عمل وتفسير هذه الاتفاقية، كما هو منصوص عليه في المادة /18/.

(ج) مراجعة نتائج هذه الاتفاقية، والخبرة المكتسبة خلال تنفيذها والاهداف المحددة لها. ودراسة سبل تطوير العلاقات التجارية بين الطرفين. بما في ذلك ادخال التحسينات الممكنة على هذه الاتفاقية. وأن تبني أية تعديلات يكون خاضعا لمتطلبات القانونية المحلية لكلا الطرفين.

(د) مراجعة الاعلان الخاص بالتجارة في الخدمات :

3 - (أ) تتألف اللجنة المشتركة من ممثلين عن الطرفين ويترأسها الممثل التجاري للولايات المتحدة ووزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي أو من يعينانهم.

(ب) بإمكان اللجنة المشتركة إنشاء مجموعات عمل وإعطاء صلاحياتها إليها.

4 - يترأس كل طرف بدوره اللجنة المشتركة التي يجب أن تجتمع مرة واحدة في العام على الأقل في دورة منتظمة، من أجل (مراجعة) الاعمال العامة للاتفاقية. وتنعقد اجتماعات خاصة للجنة المشتركة أيضاً خلال 21 يوماً بناء على طلب أحد الطرفين. وتعدّ الجلسات المنتظمة للجنة المشتركة بالتناوب في كلا البلدين. وتقوم اللجنة المشتركة بوضع قواعد إجراءاتها الخاصة بها.

المادة - 18 -

(الاخطار والتشاور)

1 - (أ) قبل قيام أي من الطرفين بأي إجراء تجاري بخصوص المنتجات المتأجر بها بين الطرفين، على ذلك الطرف أن يقدم أخطاراً خطياً سابقاً إلى الطرف الآخر وذلك في أبكر وقت ممكن ويتضمن الاخطار وصفاً للظروف التي أدت إلى الاجراء المقترح اتخاذه.

(ب) قبل ان يلزم أي من الطرفين نفسه باتخاذ أي إجراء من جانب واحد أو بالاتفاق، لتخفيف الحواجز التجارية المطبقة مع دول ثالثة، بما في ذلك تلك الدول التي ينوي ذلك الطرف الدخول معها في اتحاد جمركي أو منطقة للتجارة الحرة أو ترتيب للتجارة الحدودية. أو تلك الدول التي يرغب ذلك الطرف من جانب واحد بمنحها امتيازات تجارية، فإن على ذلك الطرف أن يقدم أخطاراً خطياً سابقاً إلى الطرف الآخر، وذلك في أبكر وقت ممكن.

2 - إذا طلب الطرف المتأثر من الاجراء المقترح اتخاذه والمشار إليه في الفقرة (1) اجراء مشاورات بخصوص تلك الاجراءات، فعلى الطرف الذي اقترح الاجراء توفير فرصة مناسبة لاجراء المشاورات بخصوص الاجراءات المقترحة.

3 - في الظروف الخاصة، حيث يسبب التأخير أو الاخطار المسبق ضرراً يصعب إصلاحه، يمكن اتخاذ اجراء دون إرسال أخطار مسبق أو اجراء مشاورات، شريطة أن يتم تقديم ذلك الاخطار وتوفير فرصة للتشاور وفقاً للفقرتين (1) و(2) أعلاه في أسرع وقت ممكن بعد ذلك.

المادة - 19 -

(تسوية النزاعات)

1 - (أ) كلما نشأ نزاع بخصوص تفسير هذه الاتفاقية، أو كلما اعتبر أحد الطرفين الطرف الآخر قد فشل في تنفيذ التزاماته بموجب هذه الاتفاقية، يتم اللجوء إلى أسلوب تسوية النزاع الموصوف في هذه المادة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن

اللجوء إلى أسلوب تسوية النزاع إذا ما اعتبر أحد الطرفين أن الاجراءات المتخذة من قبل الطرف الآخر، بما في ذلك انتهاك الملحق الخاص بالاعانات، تشوه تشويهاً كبيراً فوائد الميزان التجاري التي وفرتها هذه الاتفاقية أو تنسف بصورة جوهرية الاهداف الاساسية لهذه الاتفاقية. لا تطبق هذه الفقرة على فرض الرسوم المضادة للاغراض أو رسوم التعويض.

(ب) عندما ينشأ نزاع ما، على الطرفين أن يبذلا كل ما وسعهما للتوصل إلى حل مقبول من الطرفين عن طريق إجراء المشاورات.

(ج) إذا فشل الطرفان في حال النزاع عن طريق المشاورات لاي من الطرفين إحالة الموضوع إلى اللجنة المشتركة التي يجب أن تجتمع وتسعى إلى حل النزاع.

(د) إذا لم يتم حل النزاع المحال إلى اللجنة المشتركة خلال فترة سنتين يوماً بعد إحالة النزاع إليها، أو خلال فترة أطول توافق عليها اللجنة المشتركة، عندئذ يمكن لاي من الطرفين إحالة الموضوع إلى هيئة للتوفيق وتتألف هيئة التوفيق من ثلاثة أعضاء حيث يقوم كل طرف في خلال خمسة عشرة يوماً من تاريخ الاحالة بتعيين عضو واحد، ويقوم العضوان المعينان في خلال خمسة وأربعين يوماً من تاريخ الاحالة باختيار العضو الثالث الذي يعمل كرئيس للهيئة، وتقوم الهيئة بوضع القواعد الاجرائية الخاصة بها.

(هـ) تسعى هيئة التوفيق إلى حل النزاع عن طريق الاتفاق بين الطرفين وفي حال فشل الهيئة في التوصل إلى مثل ذلك الحل، تقوم في خلال ثلاثة أشهر بعد تاريخ تعيين العضو الاول، بتقديم تقرير إلى الطرفين يتضمن النتائج التي توصلت إليها. وقرارها فيما إذا كان أحد الطرفين قد فشل في تنفيذ التزاماته بموجب الاتفاقية أو أن الاجراء المتخذ من قبل أحد الطرفين يلحق تشويهاً شديداً بفوائد الميزان التجاري التي وفرتها هذه الاتفاقية أو ينسق بشكل جوهري الاهداف الاساسية لهذه الاتفاقية. كما أنها تقدم اقتراحاً لتسوية النزاع. ويكون تقرير الهيئة غير ملزم.

(و) في حال لجوء أحد الطرفين إلى هيئة التوفيق بموجب هذه الاتفاقية أو إلى أي أسلوب دولي مطبق لتسوية النزاع بخصوص أية مسألة فإن الأسلوب المتبع يكون له سلطان قضائي حصري على تلك المسألة فقط.

2 - بعد إحالة النزاع إلى هيئة توفيق وتقديم تلك الهيئة لتقريرها، يخول الطرف المتأثر باتخاذ الاجراء المناسب.

المادة - 20 -

(رسوم محددة)

1 - في حال انخفاض قيمة عملة الولايات المتحدة التي تقاس حسب حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي بنسبة تزيد عن عشرين بالمائة فإن الرسوم والضرائب المحددة التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية بعملة الولايات المتحدة، يمكن أن تزداد بنسبة لا تزيد عن المبلغ اللازم للمحافظة على قيمة الرسم

الملاحق وإعلان المبادئ

الملحق (1)

تطبيق معاملة الاعفاء من الرسوم على مستوردات الولايات المتحدة الأمريكية من المنتجات الاسرائيلية.
ملاحظات :

إن وصف المنتجات والمواد المنصوص عليها في كل من بنود التعرفة المدرجة في هذا الملحق هو وصف المنتجات والمواد المنصوص عليها في البند الذي يحمل الرقم ذاته أو الفقرة (الفقرات) الفرعية الاحصائية لذلك البند في طبعة عام 1985 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة المسمى (TSUSA) والمنشور بتاريخ 1984/1/16، والموضوع موضع التنفيذ اعتباراً من 1985/1/1.

بصرف النظر عن أحكام الفقرتين 2 و3 أدناه، ولتبسيط حساب مبلغ الرسم المفروض، فإن معدلات الرسم المنصوص عليها في الفقرات الفرعية 2 ب، و3 أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ستدور إلى أقرب 0,1% حسب القيمة أو إذا كان معدل الرسم مبنياً بالوحدات المالية إلى أقرب 0,1 من السنة وذلك وفقاً للقاعدة التالية :
يدور المعدل إلى الأعلى إلى أقرب نسبة 0,1% أو 0,1 سنت إذا كان معدل الرسم المنصوص عليه في الفقرة 2 أو 3 له العدد 5 أو أكثر في الرقم الثاني إلى يمين الفاصلة العشرية، ويدور معدل الرسم إلى الأسفل إلى أقرب نسبة 0,1% أو 0,1 سنت إذا كان المعدل المنصوص عليه في الفقرة 2 أو 3 له العدد 4 أو أقل مكان الرقم الثاني إلى يمين الفاصلة العشرية.

1 - تكون المواد غير المشمولة بأحكام الفقرات 2 و3 و4 أدناه معفاة من الرسوم وذلك اعتباراً من 1985/7/1.
2 - تخضع المواد المنصوص عليها في البنود المدرجة في القائمة /1/ إلى المعاملة التالية في التعرفة :

أ - اعتباراً من 1985/7/1 لمعدل الرسم المبين مقابل البند.
ب - اعتباراً من 1987/7/1 لمعدل الرسم البالغ 40% من المعدل المدرج.
ج - اعتباراً من 1989/7/1 معفى من الرسوم.
3 - تخضع المواد المنصوص عليها في البنود المدرجة في القائمة /ب/ إلى المعاملة التالية في التعرفة :

أ - اعتباراً من 1985/7/1 لمعدل الرسم البالغ 80% من معدل الرسم المدرج في العمود 1 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) في ذلك التاريخ.
ب - اعتباراً من 1986/7/1 لمعدل الرسم البالغ 70% من معدل الرسم المدرج في العمود 1 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) في ذلك التاريخ.

المحدد حسب الملحق (1). مقاسة بحقوق السحب الخاصة، وبحسب التخفيض في القيمة من تاريخ أحدث زيادة في الرسوم المحددة.

2 - في حال انخفاض قيمة العملية الاسرائيلية المقاسة بعملة الولايات المتحدة الأمريكية، بنسبة تزيد عن عشرين بالمائة، فإن الرسوم والضرائب المحددة التي فرضها اسرائيل بعملة اسرائيل، يمكن أن تزداد بنسبة لا تزيد عن المبلغ اللازم للمحافظة على قيمة الرسم المحدد حسب الملح (2). مقاسة بعملة الولايات المتحدة الأمريكية وبحسب التخفيض في القيمة من تاريخ أحدث زيادة في الرسوم المحددة.

المادة - 21 -

(التغييرات في المصطلحات)

في حال قيام أحد الطرفين بتغيير جداول تعرفته، عليه إعلام الطرف الآخر قبل تاريخ وضع ذلك التغيير موضع التنفيذ وفي حال حدوث تغيير ليس مراجعة أساسية، فإن ذلك التغيير لن يؤثر بشكل معاكس على التعريفات المطبقة على أي منتج كما هو مبين لاحقاً في الملحقات 1 و2 من هذه الاتفاقية. وفي حال وجود مراجعة أساسية يجب المحافظة على امتيازات ميزان التعرفة المبينة لاحقاً في الملحقات 1 و2. وتقوم اللجنة المشتركة بتعديل مصطلحات التعرفة الخاصة بالملحقات المعنية بحيث تتماشى مع ذلك التغيير.

المادة - 22 -

(بدء سريان المفعول)

1 - يكون بدء سريان مفعول هذه الاتفاقية خاضعاً لاتمام الاجراءات القانونية المحلية اللازمة من قبل كل طرف.
2 - يبدأ سريان مفعول هذه الاتفاقية بتاريخ تقديم كل من الطرفين لاختبار خطي إلى الطرف الآخر يعلمه بموجبه باتمام تلك الاجراءات.

المادة - 23 -

(الانتهاء)

1 - تبقى الاتفاقية نافذة المفعول الا في حال إنهاؤها وفقاً للفقرة 2.
2 - يمكن لأحد الطرفين إنهاء هذه الاتفاقية بموجب أخطار خطي موجه إلى الطرف الآخر. وتنتهي هذه الاتفاقية بعد إثني عشر شهراً من تاريخ ذلك الاخطار.

وفي الشهادة على ذلك، فقد قام ممثلو الطرفين المخولون بذلك أصولاً بالتوقيع على هذه الاتفاقية التي وضعت في نسختين باللغتين الانكليزية والعبرية. وكلاهما أصليتان. وهما متساويتان في صحتهما في هذا اليوم الموافق

السفير 1985/11/12

ج - اعتبارا من 1987/1/1 لمعدل الرسم البالغ 60 % من معدل الرسم المدرج في العمود 1 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) في ذلك التاريخ.

د - اعتبارا من 1988/1/1 لمعدل الرسم البالغ 50 % من معدل الرسم المدرج في العمود 1 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) في ذلك التاريخ.

هـ - اعتبارا من 1989/1/1 لمعدل الرسم البالغ 40 % من معدل الرسم المدرج في العمود 1 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) في ذلك التاريخ.

و - اعتبارا من 1990/1/1 لمعدل الرسم البالغ 30 % من معدل الرسم المدرج في العمود 1 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) في ذلك التاريخ.

ز - اعتبارا من 1992/1/1 لمعدل الرسم البالغ 10 % من معدل الرسم المدرج في العمود 1 من جدول التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) في ذلك التاريخ.

- اعتبارا من 1990/1/1 معنى من الرسوم.

4 - تخضع المواد المنصوص عليها في البنود المدرجة في القائمة /ج/ لمعدل الرسم المدرج في 1 من قائمة التعرفة في الولايات المتحدة (TSUS) فيما يتعلق بتاريخ 1990/1/1 وما بعد ذلك بعد إجراء المشاورات بين اسرائيل والولايات المتحدة واعتبارا من 1990/1/1. تصبح جميع المواد معفاة من الرسوم.

الملحق (2)

تطبيق معاملة الاعفاء من الرسوم على مستوردات اسرائيل من المنتجات الولايات المتحدة الأمريكية.

ملاحظات

إن وصف المنتجات والمواد المنصوص عليه في كل من بند من بنود التعرفة المرجح في هذا الملحق هو وصف المنتجات والمواد المنصوص عليها في البند الذي يحمل الرقم ذاته أو الفقرة (الفقرات) الفرعية الاحصائية لذلك البند في جداول التعرفة في اسرائيل المسماة (TSI) والمنشورة في قرار القضاء والتعرفة الجمركية (بديل الجداول) رقم 5744 - 984. المعدل اعتبارا من 1985/1/1.

بصرف النظر عن أحكام الفقرتين 1 و 2 أدناه، ولتبسيط حساب مبلغ الرسم المفروض، فإن معدلات الرسم المنصوص عليها في الفقرات الفرعية 2 ب و 3 أ، ب، ج، د، هـ، و، ستدور إلى أقرب 1. يجب القيمة أو إذا كان معدل الرسم مبينا بالوحدات المالية إلى أقرب أخفض قيمة للعملة المتداولة المبينة في جدول تعرفة في اسرائيل (TSI) وذلك وفقا للقاعدة التالية :